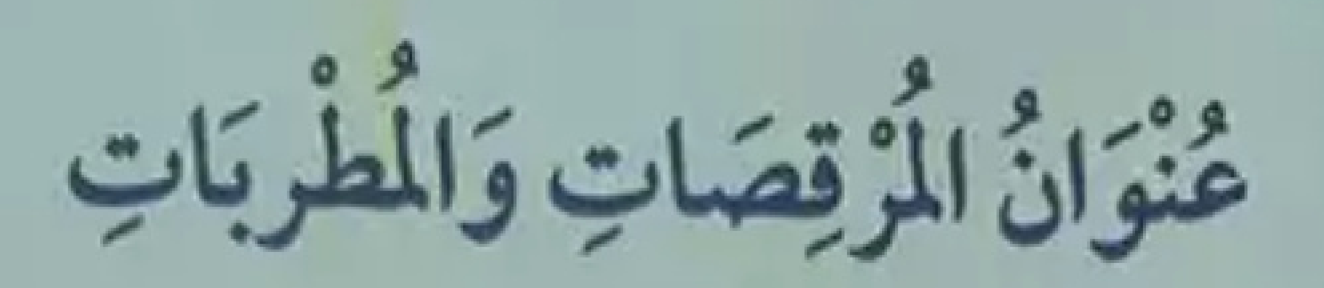


عُنْوَانُ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بن أبي عمران موسى بن محمّد بن
عبد الملـك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور
محمد حسين المهداوي

الأستاذ الدكتور
عدنان محمد آل طعمة

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م





عُنْوَانُ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بنِ أبي عمرانَ موسى بنِ محمّد بن
عبد الملـــــك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥هـ

عُنْوَانُ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بنِ أبي عمرانَ موسى بنِ محمّد بن
عبد الملـــك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور
محمد حسين المهداوي

الأستاذ الدكتور
عدنان محمد آل طعمة

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الترميز الدولي
ISBN: 978-9922-9188-8-3





عُنْوَانُ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بنِ أبي عمرانَ موسى بنِ محمّد بن عبد الملك

بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٥هـ

تحقيق

أ.د محمد حسين المهداوي و أ.د عدنان محمد آل طعمة

الطباعة: دار الفرات للثقافة والإعلام – العراق – بابل

بالاشتراك مع دار سما للطباعة والنشر والتوزيع

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد(١٤٩٧) لسنة ٢٠٢٠م

Al-Furat House for Education and Information

Iraq Babylon

Dar Sama for printing, publishing and distribution

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلّى الله على نبيِّه الأكرم : محمَّدٍ الأمين، وعترته الطيّبين الطاهرين ، وصحبه المنتجبين ، إلى قيام يوم الدين ...

أما بعد؛

فقد مثَّل ابن سعيد الأندلسي علامةً فارقة في تأريخ الأدب العربي بما قدّمه للأجيال المتعاقبة من نتاجات رفيعة ، ومؤلفات قيِّمة : صارت محطّ أنظار الدارسين والباحثين في أدب المشرقِ والمغرب على حدٍّ سواء ...

ومنذ أكثر من خمس سنوات ونحن نفتّش عن أصول كتاب (عنوان المرقصات والمطربات) الذي ولد مشوّهاً في طبعة تجارية عن دار حمد ومحيو في بيروت سنة ١٩٧٣م ، بعنوان (المرقصات والمطربات) ، وهي طبعة أعوزها كثير من الضبط، والدقّة ، والأمانة العلميّة ، وقد أدخلت فيها الدار ما ليس من الكتاب ليظهر في مائتين وسبع وثمانين صفحة ؛ اعتمدت في قسمه الأول على طبعة (عنوان المرقصات والمطربات) الذي أصدرته جمعية المعارف بمصر طبعة حجرية سنة ١٢٨٦هـ ، وقد اشتمل القسم الثاني من الكتاب الذي يبدأ بالصفحة ٩٦ على مادة أدبية ليست من الكتاب في شيء ابتدأت بعبارة (القسم الثاني من المطربات والمرقصات ، أخبار أبي نواس وجنان خاصة ، كانت جنان هذه جارية آل عبد الوهاب ...) وهي مادة مأخوذة من كتاب الأغاني لأبي

الفرج الأصفهاني[1] (ت ٣٥٦هـ) لفظاً ومعنى ، ويستمر إلى آخر الباب الذي عنوانه (نسب المتوكل الليثي وأخباره مع الجارية أميمة ، في الصفحة ٢٣٩ ليكون ما بعده منقولا حرفيا من كتاب تزيين الأسواق لداوود الأنطاكي[2] (ت ١٠٠٨هـ) ، وهذا القسم الثاني لا علاقة له بمحتويات الكتاب ، ولا توجهات ابن سعيد ومنهجه في كتابه ، وحسبنا ما قاله الدكتور عبدة عبد العزيز قلقيلة معلقاً على هذه الإضافات : " ولهذا دلالتان : الأولى : أنَّ هذا المضيف لم يفهم موضوع الكتاب ، وأكاد أقول لم يقرأه ، والثانية : أنه أراد أن يكبر حجم الكتاب من باب النفخة الكذّابة كي يبيعه بثمن أعلى، لكنه هذا الذي ارتكبه في حق الحقيقة ضال مضلّ ، وأنا لا أدمغه بهذا الحكم القاسي اعتباطــــــاً ... " [3] .

وكم كنّا نعلّل النفس في صدور طبعة أخرى ؛ تحقق الكتاب تحقيقاً علمياً ، بيد أنّنا فوجئنا بصدور طبعة للكتاب سنة ٢٠٠٢ عن دار الفضيلة بالقاهرة ، بتحقيق عبد الحميد هنداوي وإبراهيم الجمل ، ولم تكن هذه الطبعة أحسن حالاً من سابقتها ، إذ تابعت العمل السابق في الإضافات المشوّهة للكتاب ، بل زادت في الطين بِلّة أن حرّفت العنوان ليكون (المرقصات والمطربات من روائع الشعر العربـــي)...

ولا ننسى الطبعة التي أصدرها عبد القادر محداد الذي نشر القسم المغربي من الكتاب وأرفق معه الترجمة الفرنسية له بالجزائر سنة ١٩٤٩م، وهو عمل ناقص ...

---

١ ينظر: الأغاني : ٢٠ / ٢٥٤ وما بعدها .

٢ ينظر: تزيين الأسواق : ١ / ٢٣١ وما بعدها .

٣ من التراث الأدبي للمغرب العربي : ٢٢ .

شمّرنا عن سواعدنا ، وحصلنا على عدّة نسخ مخطوطة لهذا الكتاب، أهمها تلك المحفوظة في مكتبة ليبزك وهي نسخة منقولة عن أصل بخط المؤلف ، ونسخة أخرى محفوظة في إيران فضلاً عن الطبعة الحجريّة التي أصدرتها جمعية المعارف بالقاهرة سنة ١٢٨٦هـ .

وقد حصلنا أيضا على نسخ أخرى من المملكة العربية السعودية ومن سوريا ، بيد أنَّ سوء تصويرها ، وكثرة معالم الطمس فيها قادنا إلى استبعادها والاكتفاء بالنسخ الثلاث الأولى ، وستأتي تفصيلات هذه المخطوطات في أثناء حديثنا عن نسخ الكتاب المخطوطة ...

قسّمنا عملنا مناصفة ، فنقلنا الأصل المخطوط إلى الخط الطباعي الحديث ، وخرّجنا نصوصه ، ووازنّا بين النسخ ، بالرجوع إلى المصادر الأصيلة ، وعرّفنا بمن يحتاج إلى التعريف من أعلام الكتاب من الشعراء والكتّاب ، حتّى استوى عملنا على سوقه ، لنقدّمه بين يدي القرّاء بضاعة مزجاة ، نحسب أنّها أفضل من سابقاتها ، وأنّها أحيت هذا السفر العظيم على هيأته التي كتبها مؤلفها ليكون جزءاً من المكتبة الأندلسيّة الزاخرة بالعلوم والمعارف والمصنّفات ...

عملنا لله ، فإن أصبنا فذلك توفيق منه جل في علاه ، وإن قصّرنا فحسبنا الاجتهاد ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

المحققان

أ.د محمد حسين المهداوي

أ.د عدنان محمد آل طعمة

العراق- كربلاء ٢٠١٩

ابن سعيد الأندلسي
وكتابه (عنوان المرقصات والمطربات)

هـو: " علي بـن موسـى بـن عبـد الملـك بـن سـعيد بـن خلـف بـن سعيـــد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بـن سعـــد بـن عمار بن ياسـر، ابـن كنانـة بـن قـيس بـن الحصين بـن لـــوذم بن ثعلب ، ابن عـوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن نام بن عبس واسـمه زيـــد بـن مالـك بـن أدد بـن زيـد العنسـي المـذحجي العنسـيّ، المذحجــيّ "[1]، ويُكنّى بأبي الحسن[2] ، ويلقّب بنور الدين[3].

ولد في غرناطة بقلعة يحصب ، أو قلعة بني سعيد بالأندلس سنة ٦١٠ هـ[4] ، في أسرةٍ علميّة ، مثقّفة ، برز فيها عدد كبير من الشعراء ، والأدباء ، والعلماء ،فأمّا جدّه الأكبر عبد الملك فكان موالياً للمرابطين حتّى ثارت عليهم الأندلس سنة ٥٣٩هـ ، فامتنع في قلعته " إِلَى أَن تولى

---

١ الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ١٢٩ ، وينظر في ترجمته أيضاً : اختصار القدح المعلّى : ١ ، والمغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٧٢ ، وفوات الوفيات : ٣ / ١٠٣ والذيل والتكملة : ٣ / ٣٤٧ والديباج المذهب : ٢ / ١١٢ ، وتبصير المنتبه : ٣ / ١٠٥٩ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٢٠٩ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٥٥٥ ، ودرّة الحجال : ٣ / ٢٤٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ ،

٢ ينظر: اختصار القدح : ١ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ .

٣ ينظر: فوات الوفيات : ٣ / ١٠٣

٤ ينظر: الذيل والتكملة : ٣ / ٣٤٧ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ .

لعبد المُؤمن وخطب لَهُ فِيهَا وسجنه عبد المُؤمن فِي مراكش ثمَّ سرحه وَجل قدره عِنْده "[1] ، وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الملك " مقدما عِنْد يحيى بن غانية فِي مُدَّة الملثمين ثمَّ ولاه بَنو عبد المُؤمن أَعمال إشبيلية وأعمال غرناطة وأعمال سلا وعَلى يَدَيْهِ بني الْجَامِع الْأَعْظَم "[2] ، وكان أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن عبد الْملك بن سعيد شاعراً مبرّزاً ، وقد ذكر ابن سعيد أنّه كان أحد مصنّفي كتاب المغرب في حلى المغرب ، وقال فيه : " وَكَانَ وَالِدي كثير الْإِعْجَاب بِشعرِهِ مقدما لَهُ على سَائِر أَقَاربه ، واستوزره عُثْمَان بن عبد المُؤمن ملك غرناطة ... "[3] . وغيرهم من الشخصيات اللامعة في تأريخ الأندلس ، وقد صنّف ابن سعيد فيهم كتاباً سمّاه (الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد)[4] .

ولم تذكر المصادر شيئاً عن نشأته في غرناطة – مسقط رأسه - ويبدو أنَّه انتقل مع أبيه إلى إشبيلية مبكراً ، وتعلّم منه كثيراً ؛ إذ كان الأب عالماً بالتأريخ ، ومصنّفاً ، وشاعراً متمكناً ، وكان من فضلاء الأندلس ، وقد قال فيه ابن سعيد : " وَكَانَ أشغفهم بالتاريخ وأعلمهم بِهِ وجال كثيرا إِلَى أَن انْتهى بِهِ الْعُمر بالإسكندرية وَقد عَاشَ سبعا وَسِتِّينَ سنة لم أره يَوْمًا يخلي مطالعة كتاب أَو كتب مَا يحلو حَتَّى أَيَّام الأعياد "[5] ، وقد نقل عنه ابن سعيد في كثير من مؤلفاته ، منها قوله : " وقال أبو عمران بن

---

١ المغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٦١ .
٢ م . ن : ٢ / ١٦٢ .
٣ م . ن : ٢ / ١٦٤ .
٤ ذكره لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة : ٤ / ١٣٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧١ .
٥ المغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٧٠ .

سعيد : ركبت معه للقاء ابن هود ... "[1]، وفي موضع آخر يقول: " وأخبرني والدي موسى بن سعيد .... "[2]، ونحوها كثير، مثلما تتلمذ على يد كبار علماء إشبيلية من أمثال أبي علي الشلوبين[3] (ت ٦٤٥هـ) ؛ الذي قرأ عليه النحو ، وأبي الحسن الدبّاج[4] (ت ٦٤٦هـ)، والأعلم البطليوسي[5] (ت٦٤٦هـ) ، وقد التقى ابن سعيد في إشبيلية عدداً من الشخصيّات العلميّة التي نمّت مواهبه ، وعظّمت تجاربه ، وذكر عدداً منهم من أمثال أبي محمد عبد الحق الزهري القرطبي ؛ الذي قال فيه : "وكثيراً ما جالسته بإشبيلية ومالقة "[6]، وأبي المتوكل الليثي؛ الذي قال

١ اختصار القدح : ٦١ .

٢ المغرب في حلى المغرب : ١ / ٣٣٤ .

٣ قال فيه الذهبي : " أبو علي الشلوبين عمر بن محمد بن عمر الأزدي الأندلسي الإشبيلي النحوي أحد من انتهت إليه معرفة العربية في زمانه، ولد سنة اثنتين وستين وخمس مائة وسمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون والكبار وأجاز له السلفي وكان أسند من بقي بالمغرب وكان في العربية بحرًا لا يجارى وحبرًا لا يبارى قيامًا عليها واستبحارًا فيها ... " . العبر في خبر من غبر : ٣ / ٣٥٢ .

٤ قال فيه الصفدي : " عَليّ بن جَابر أَبُو الْحسن الدباج المغربي عَليّ بن جَابر بن عَليّ الإِمَام أَبُو الْحسن الإشبيلي الدباج مقرئ الأندلس كَانَ من أهل الْفضل وَالصَّلَاح تصدر لإقراء الْقُرْآن والعربية نَحوا من خمسين سنة " . الوافي بالوفيات : ٢٠ / ١٧١ .

٥ قال فيه السيوطي " إِبْرَاهِيم بن قَاسم أَبُو إِسْحَاق البطليوسي النَّحْوِيّ ، وَيعرف بالأعلم... ؛ أديب شَاعِر؛ أَخذ النَّحْو عَن الْأُسْتَاذ هُذَيْل، وبرع فِيهِ. قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْحسن عَليّ بن سعيد، وصنف تصانيف، مِنْهَا الْجمع بَين الصِّحَاح للجوهري والغريب الْمُصَنّف، وتاريخ بطليوس، وَكَانَ صَعب الْخلق يطير الذُّبَاب فيغضب؛ وَأما من تَبَسم من ادنى حركاته، فَلَا بُد أَن يضْرب ... " . بغية الوعاة : ١ / ٤٢٢ .

٦ اختصار القدح : ١٣ .

فيـه: " وعهـدي بـه عنـد والـدي في دار المخـتـصّ بإشـبيلية.. " [1] ، وأبـي بكـر الصابوني ؛ الـذي لقيـه ابـن سـعيد ، وسـمع منـه شـعراً [2] ، مثلمـا التقى في إشـبيلية عـدداً مـن أهـل العلـم والشـعر والأدب مثـل ابـن سـهل الإشـبيلي ، وكان له معه مساجلات ومطارحات ، ومجالس طويلة[3] ، وأبي الحجّاج ابن عتبة[4] ، وأبي بكر الأندي[5] وغيرهم .

ولم يمكث ابن سعيد في إشبيلية كثيراً ؛ إذ صحب أباه في رحلات علميّة وأدبيّة ، فتوجَّه إلى الجنوب الشرقي في المنطقة الواقعة بين مرسية ومالقة سنة ٦٣٣هـ لجمع ما فاتهما من كتاب (المغرب في حلى المغرب)[6] ودخلا معظم المدن الأندلسيّة في طريقهما ، فالتقيا بالبلارج القرموني في قرمونـة ، قـال فيـه ابـن سـعيد: " مـن لَقيتـه بقرمونـة وأنشـدني أشـعاراً ضَعِيفَة "[7] ، وفي مالقة التقيا بقاضيها أبي عبد الله بن عسكر المالقي[8] ، ثمَّ توجها صوب المشرق إلى مراكش ليكونا بصحبة الملك العادل[9] ، وبعدها إلى تـونس في سـنة ٦٣٨ هـ ، فمـدح أبـوه أميـرها أبـا زكريـا يحيـى بـن عبـد الواحد ؛ مؤسس الدولة الحفصيّة ، بقصيدة مطلعها :

---

١ اختصار القدح : ١٥٨ .
٢ ينظر: رايات المبرزين : ٥٠ ، واختصار القدح : ٧٠ .
٣ ينظر: اختصار القدح المعلى : ٧٣ – ٨٥ ، ورايات المبرزين : ٥١ – ٥٢ .
٤ ينظر: اختصار القدح المعلى : ١٦١ .
٥ ينظر: م . ن : ١٦٨ .
٦ ينظر: ابن سعيد المغربي ، محمد الأنصاري : ٦٩ .
٧ المغرب في حلى المغرب : ١ / ٣٠٠ .
٨ ينظر: اختصار القدح المعلى : ١٣٠ .
٩ ينظر: م . ن : ٢١١ .

بشرى ويسرى قَدْ أنارَ المظلم نجماً وقد وضح الصَّباح المعلمُ[1]

ثمّ شدَّ الرحال بصحبة أبيه إلى الإسكندريّة ووصلها سنة ٦٣٩ هـ ليجدا فيها راحة البال وهناء العيش ، وفي الإسكندريّة توفي أبوه ، وأنيسه في غربته ، ورفيقه في سفره سنة ٦٤٠ هـ ، ليتوجه ابن سعيد وحده صوب القاهرة ليرتب وظيفة في دواوين الدولة الأيوبيّة [2] ، وقد بقي في القاهرة قرابة ثلاث سنوات حتى سنة ٦٤٣هـ ؛ استطاع فيها أن يكوِّنَ علاقات طيبة مع مجتمع مصر ، ويحصل على صداقات وثيقة مع أدبائها وعلمائها وشعرائها ، خفّفت عنه كثيراً مما كان يعانيه بعد فقده أبيه .

وبعد وفاة أبيه جاب ابن سعيد المشرق والمغرب ، إذ " لم يتح لمصنّفٍ عربيّ آخر ، قبل ابن سعيد أو بعده ، القيام بدور الشاهد الثقافي، الموسوعي المستقصي ، على التفاعل ، والتجاذب ، والجدل بين المغرب والمشرق مثلما أتيح لهذا المؤرّخ الناقد ، والرحّالة الجغرافي ، الأندلسيّ النشأة ، التونسيّ الإقامة ، المشرقيّ في السياحات العلمية شاماً مصراً ، عراقاً وحجازاً "[3] ، ومن الطبيعيّ أن يلتقي في هذه الرحلات بعلماء وأدباء وشعراء، وأن ينزل في بلاط الملوك والأمراء ، فممن لقيهم في مصر ابن أبي الإصبع ، وسيف الدين المشدّ ، وأيدمر التركي ، والبهاء زهير وجمال الدين بن مطروح ، وابن يغمور، وسيف الدين بن سابق وغيرهم[4] ، مثلما التقى في حلب بابن العديم ؛ الذي هيّا له الأمور للقاء الملك

---

١ نفح الطيب : ٢ / ٣٦٤ .

٢ ينظر : اختصار القدح : ٤ .

٣ التفاعل الثقافي بين المشرق والمغرب : ٥ .

٤ ينظر : نفح الطيب : ٢ / ٢٧٢ ، وسترد تراجمهم في أثناء تحقيق الكتاب .

الناصر يوسف ؛ صاحب حلب [1] ؛ الذي صار – بعد ذلك – من مجالسيه الذين يستمع إليهم ، ويحادثهم في جلساته العلمية ، وقد حظي بعطاياه السنيّـــــة ، " ولقي بحضرته عون الدين العجمي، ... والشهاب التّلّعفري، والتاج ابن شقير، وابن نجيم الموصلي، والشرف بن سليمان الإربلي، وطائفة من بني الصاحب " [2] ، ليتوجه بعدها إلى دمشق ؛ فأكرمه ملكها توران شاه ، وبقي في حضرته عاماً واحداً ، لينتقل بعدها إلى بغداد سنة ٦٤٨ هـ ، وفي طريقه زار الحلّة ، وتعرّف إلى شعرائها منهم شميم الحلي ، والعيدروسي وشرف الدين الحلي، وآخرون ذكرهم في شعراء المائة السابعـــة [3] ، ثمَّ البصرة، وأرجان ، ثمَّ أدّى فريضة الحج ، ليرجع بعدها إلى بلاد المغرب ، وقد صنّف في رحلته مجموعاً سمّاه (النفحة المسكية في الرحلة المكية) وكان نزوله بساحل مدينة إقليبية من إفريقية سنة ٦٥٢هـ، واتصل بخدمة الأمير أبي عبد الله المستنصر الحفصي ؛ الذي أكرم وفادته [4] ، والتقى هناك بحازم القرطاجنّي .

وخرج ابن سعيد من تونس سنة ٦٦٦ هـ ، ورجع إلى المشرق ، قال زكي محمد حسن : " وسمع بأعمال هولاكو ، فأحبَّ أن يسعى إليه ، وسافر إلى حلب ، ومنها إلى أرمينيا حيث أقام فيها مدّة ضيفاً على هولاكو ، ويبدو أنَّه أوغل في هذه الرحلة نحو الشرق فوصل إلى إيران ، ثمَّ عاد إلى تونـــــس ... " [5] ، وبقي فيها حتى وفاته سنة ٦٨٥ هـ .

---

١ ينظر : نفح الطيب : ٢ / ٢٧٢

٢ نفح الطيب : ٢ / ٢٧٣ .

٣ ينظر : الغصون اليانعة في شعراء المائة السابعة : ٣ وما بعدها .

٤ ينظر : نفح الطيب: ٢ / ٢٧٣ .

٥ مقدمة كتاب الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط، وهو القسم الخاص بمصر من كتاب المغرب في حلى المغرب : ١ / ١٧٢ .

مؤلفاته :

ألَّف ابن سعيد كثيراً من المؤلّفات القيِّمة ؛ التي تمثّل مصدراً مهماً من مصادر التراث ، وهي على نحو الإجمال :

١. المُغْرب في حلى المغرب :

شارك ابن سعيد خمسة من المؤلفين الذين أسهموا جميعاً في تصنيف هذا الكتاب ؛ ليكون هو خاتمهم الذي تمَّ الكتاب على يديه، وهم: أبو محمد الحجاري ، وعبد الملك بن سعيد ، وأحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن عبد الملك ، وموسى بن محمد ، وعلي بن موسى بن سعيد .

وفي هذا الكتاب ترجمة للأدباء، والشعراء، والكتّاب، والعلماء، والرؤساء، والوشّاحين، والزجّالين، والحكّام، والقضاة، وغيرهم ، وفيه ذكرٌ لنصوص من آثارهم ، وطرفٍ من أشعارهم ، ولمعٍ من أخبارهم .

ويضمّ الكتاب خمسة عشر سِفراً ، ستة منها لمصر ، وثلاثة لبلاد المغرب ، ومثلها لبلاد الأندلس .

وقد نُشِر ما بقي من قسم الأندلس بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في جزأين ، وطبع في دار المعارف بمصر طبعات متعددة .

ونشر الدكتور زكي محمد حسن بالاشتراك مع الدكتور شوقي ضيف والدكتورة سيدة الكاشف سفراً من أقسام مصر بعنوان (الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط) ، وطبع بمطبعة جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٥٣م .

ونشر الدكتور حسين نصّار سفراً من أقسام مصر وهو (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة) بمطبعة دار الكتب سنة ١٩٧٠م .

٢. **المشرق في حلى المشرق :**

لا يزال مخطوطاً ، وفي مكتبتنا نسخة منه ، وفيه كلام عن جزيرة العرب ، وعن مكة المكرمة ، والسيرة النبوية ، وذكر بدء الخلق وأخبار الرسل ...

٣. **رايات المبرّزين وغايات المميزين :**

نشره المستشرق الإسباني إميلو غارثيا غومس سنة ١٩٤٢ عن نسخة فريدة موجودة في اسطنبول ، مثلما نشره الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي سنة ١٩٧٣ عن النسخة ذاتها .

وقد طبع الكتاب – أيضاً الدكتور محمد رضوان الداية سنة ١٩٨٧ عن دار طلاس في سوريا معتمداً على المخطوطة ذاتها .

٤. **القِدح المعلّى في التأريخ المحلّى :**

وهو كتاب كبير في قسمين ، الأول نشوة الطرب في تأريخ جاهليّة العرب وقد طبع بمكتبة الأقصى في عمّان سنة ١٩٨٢م في جزأين ، بتحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن . وأما القسم الثاني فعنوانه : مصابيح الظلام في تأريخ ملّة الإسلام ، ولا نظنّه مطبوعاً .

وصدر في القاهرة كتاب : اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلّى سنة ١٩٥٩ بتحقيق إبراهيم الإبياري .

٥. **المقتطف من أزاهر الطرف :**

صدر في القاهرة عن مركز تحقيق التراث ، وطبع بمطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين، وكان قد حققه الدكتور عدنان محمد آل طعمة في أطروحة دكتوراه قدّمها إلى جامعة غرناطة في إسبانيا في العام نفسه ... كما حققه

الدكتور عبد الحكيم راضي سنة ٢٠٠٤ م ، وصدر عن شركة أمل بالقاهرة .

٦. **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة :**

صدر في القاهرة سنة ١٩٤٥م عن دار المعارف ، بتحقيق إبراهيم الإبياري .

٧. **كتاب الجغرافيا :**

أصدره المكتب التجاري ببيروت سنة ١٩٧٠م بتحقيق إسماعيل العربي .

٨. **بسط الأرض في الطول والعرض**

نشر في معهد مولاي الحسن بتطوان سنة ١٩٥٨م .

٩. **عنوان المرقصات والمطربات :**

وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه اليوم ، نشر لأول مرة دون تحقيق في جمعية المعارف بمصر سنة ١٨٦٩م، ونشر عبد القادر محداد مقتطفات منه مع نشرة فرنسية سنة ١٩٤٩، وأصدرته دار محيو في بيروت سنة ١٩٧٣م في طبعة مشوّهة ، وطبع أيضاً سنة ٢٠٠٢م بتحقيق إبراهيم الجمل وعبد الحميد هنداوي في القاهرة ، وهي لا تقل عن طبعة دار محيو المذكورة ...

١٠. **ديوان شعره :**

ذكر المقرّي : " قد كنت وقفت على بعض ديوان شعره التعدد الأسفار، ونقلت منه... " ، بيد أن الديوان لم يصل إلينا ، وقد جمع شعره مصطفى صالح في رسالة ماجستير قدمها إلى جامعة غرناطة – كلية الفلسفة والآداب سنة ١٩٧٢م . كما جمع السيد جمال عبد الحميد

شعره ودرسه ووثّق أصوله في رسالة علمية قدّمها إلى جامعة القدس سنة ٢٠١١م ، بإشراف الدكتور مشهور الحبّازي .

ولابن سعيد مؤلفات أخرى أحصاها إبراهيم الإبياري في مقدمة تحقيق كتاب (اختصار القدح المعلى في التأريخ المحلّى) ، وهي[١] :

١. **تفريج الظلام وترصيع العالم بالأعلام .**
٢. **الحلّة السيراء في طبقات الشعراء .**
٣. **حيا المحل وجنى النحل .**
٤. **الخدود المورّدة في محاسن الأوزان المولّدة .**
٥. **رقم الحلل في معرفة الملل والدول .**
٦. **السمر المذاب في طبقات الخطباء والكتّاب .**
٧. **الشجرة المثمرة بالأعلام المشتهرة .**
٨. **الطالع السعيد في تأريخ بني سعيد .**
٩. **عدة المستنجز وعقلة المستوفز .**
١٠. **كنوز المطالب في تأريخ أبي طالب .**
١١. **لذّة الأحلام في تأريخ أمم الأعجام .**
١٢. **مصابيح الظلام في تأريبخ ملة الإسلام .**
١٣. **المعرب عن تأريخ سيرة أهل المغرب .**
١٤. **المهاد في أوضاع البلاد .**
١٥. **نتائج القرائح في مختار المراثي والمدائح .**
١٦. **النفحة المسكيّة في الرحلة المكيّة .**
١٧. **وشي الحلل في معرفة الملل والدول .**
١٨. **ريحانة الأدب .**
١٩. **الغراميات .**
٢٠. **غنج المحاضرة .**
٢١. **اللمعة البرقية .**

---

١ ينظر : مقدمة الكتاب : ٦ – ١١ .

عنوان المرقصات والمطربات

يعد هذا الكتاب في جملة كتب الاختيارات الأدبية ؛ شعراً ونثراً ؛ التي نهض بها المؤلفون منذ عهد مبكّر، وقد أسهم الأندلسيون في تصنيف كثير من كتب الاختيارات من أشعار أهل الأندلس ونثرهم ، وغير أهل الأندلس ، ضمَّ نصوصاً من الشعر، وأخرى من النثر؛ عريقة في الاختيار، جمعت إلى حد كبير بين جزالة اللفظ وسهولته، ورقة المعنى ولطافته ، وحلاوة السبك وروعته .

كانت همّة ابن سعيد أن يؤلف كتاباً اسمه (جامع المرقصات والمطربات) ، معتمداً على اختيارات شعريّة ونثريّة ضمّها كتاباه المشرق في حلى المشرق ، والمغرب في حلى المغرب ، بيد أنَّ ظروفاً حالت دون إنجاز هذا الكتاب ، فقدَّم لنا كتاباً جعله كالمقدمة له سمّاه (عنوان المرقصات والمطربات) ، فقال في هذا : " قُمْتُ مُحْتَسِباً لِلْبَلاغَتَيْنِ، وَتَبْيينِ طَبَقَتَي الصِّنَاعَتَيْنِ، فَاشْتَغَلْتُ بِالكِتَابِ المَوْسُومِ بِجَامِعِ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِباتِ، وَمَا يعْنُونَ بِهِ عَنْ سائِرِ الطَّبَقاتِ، وَهْوَ مُحْتَوٍ عَلَى مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الغَرَضِ المَذْكورِ فِي كِتابِ المُشْرِقِ فِي حُلَى المَشْرِقِ، وَكِتابِ المُغْرِب فِي حُلَى المَغْرِبِ، وَهُمَا فِي مائَةٍ وخَمْسينَ سِفْراً صنّفَهمَا في مائَةٍ وَخمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً سِتَّةٌ مِنْ أهْلِ الاعْتِنَاءِ بالأدَبِ ؛ خاتِمُهُمْ مُصَنِّفُ هذا الكِتابَ ، وَشَاعَ ذِكْرُ اشْتِغَالِي بِالْجَامِعِ المَذْكُورِ ؛ فَتَطَلَّعَتْ إلَيْهِ هِمَمٌ أَحالَتْ مَعَانِيهَا أَمَانِيهَا فِي الغَرَضِ مِنْ هَذا الشَّأْنِ عَلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ الطَّلَبُ وَالسُّؤَال، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إلى غَايَةِ الكَمَال، فَجَعَلْتُ هذا الكِتَابَ كَالمُقَدَّمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَنَّفْتُهُ لِيَكُونَ كَالمَدْخَلِ إِلَيْهِ ، وَسَمَّيْتُهُ عُنْوَانَ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ " .

افتتح ابن سعيد كتابه بمقولة تفصح عن عدم انتصاره للقديم على المحدث ، ولا للمحدث على القديم ، عاداً الفضل لمن يقدِّم معنىً مبتكراً في صورة مخترعة ، فقال : " فَإِنَّ اللهَ – جَلَّ وَعَلا - جَعَلَ ((قِيمَةُ كُلِّ امْرِيءٍ مَا يُحْسِنُ)) وَيَقُول، وَشَرَفُ البَلاغَةِ بِأَنْ تَأْخُذَ الأَفْهَامُ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ القَرَائِحِ وَالعُقُول، وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنْ أعِنَّتِهَا كلَّ قَاصِر، وَحَباهَا فِي كُلِّ عَصْرٍ بِأَكْرَمِ وَلِيٍّ وَأَعَزِّ ناصِر، وَلَمْ يَقْصُرِ الفَضْلَ عَلَى مَنْ تَقَدَّم ... " ، ويستشهد بمقولة القدماء في أنَّ " المُتَقَدِّمينَ بَنَوْا فَأَوْثَقُوا، وَإِنَّ المُتَأَخِّرِينَ زَيَّنُوا وَنَمَّقُوا"، وهو يقسّم الشعر برمّته على أقسامٍ خمسة ، هي :

الأول : **المُرْقِصُ** ، وهو " مَا كَانَ مُخْتَرَعاً ، أوْ مُوَلَّداً يَكَادُ يُلْحِقُهُ بِطَبَقَةِ الاخْتِراعِ، لِمَا يُوجَدُ فِيهِ مِنَ السِّرِّ الَّذِي يُمَكِّنُ أزِمَّةَ القُلُوبِ مِنْ يَدَيْهِ، وَيُلْقِي مِنْهَا مَحَبَّةً عَلَيْهِ، وَذلِكَ راجِعٌ إِلى الذَّوْقِ وَالحِسّ مُغْنٍ، بِالإِشَارَةِ، عَنِ العِبَارَةِ .

والثاني : **المُطْرِبُ** ، وهو " مَا نَقُصَ فِيهِ الغَوْصُ عَنْ دَرَجَةِ الاخْتِراعِ ، إلاّ أنَّ فِيهِ مُسْحَةً مِنَ الابْتِدَاعِ " .

والثالث : **الْمَقْبُولُ** ، وهو " مَا كَانَ عَلَيْهِ طِلاوَةٌ مِمَّا لا يَكُونُ فِيهِ غَوْضٌ عَلَى تَشْبِيهٍ وَتَمْثِيلٍ وَتوريَةٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ، وَمُثَلَّثُهُ الحِسُّ ، والبَهْجَةُ ، والقَبُولُ.

والرابع : **المَسْمُوعُ** ، وهو " مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ الشُّعَرَاءِ ، مِمَّا تُقَامُ بِهِ القَافِيَةُ وَالوَزْنُ مِنْ دُونِ أنْ يَمُجَّهُ الطَّبْعُ ، وَيَسْتَشْقِلَهُ السَّمْعُ " .

والخامس : **المَتْروكُ**، وهو " مَا كَانَ كَلَاً عَلَى السَّمْعِ وَالطَّبْعِ " .

ومثّل لكل واحد من هذه الأقسام ، فالمرقص قَوْلُ امْرِيءِ القَيْسِ فِي القُدَمَاءِ :

سَمَوْتُ إِلَيْها بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَ   سُمُوَّ حَبَابِ الماءِ حَالاً عَلَى حَالِ

وَكَقَوْلِ وَضَّاحِ اليَمَنِ :

قَالَتْ لَقَدْ أعْيَيْتَنَا حُجَّةً   فَأْتِ إذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
واسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى   لَيْلَةَ لا نَاهٍ وَلا زَاجِرُ

وَكَقَوْلِ ابْنِ حَمْدِيس الصَّقْلِيّ فِي المُتَأخِّرِينَ :

بَاكِرْ إِلَى اللَّذاتِ وارْكَبْ لَهَا   سَوَابِقَ اللَّهْوِ ذواتِ المراحْ
مِنْ قَبْلِ أنْ تَرْشُفَ شَمْسُ الضُّحَى   رِيقَ الغَوَادِي مِنْ ثُغُورِ الأَقَاحْ

وَقَوْلِ أَبِي جَعْفَر ابنِ طَلْحَةَ وَزِيرِ ابْنِ هُود ؛ سُلْطَانِ الأَنْدَلُسِ وَكَاتِبِهِ :

وَالشَّمْسُ لا تَشْرَبُ خَمْرَ النَّدَى   فِي الرَّوْضِ إلَّا بِكُؤُوسِ الشَّقِيقْ

وَ منَ **المُطْرِبِ** قولُ زُهَيْرٍ فِي المُتَقَدِّمِينَ :

تَرَاهُ إذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهِلِّلاً   كَأنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أنْتَ سَائِلَهُ

وَقَوْلُ حَبِيبِ بنِ أوْسٍ فِي المُتَأخِّرِينَ :

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ   لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللهَ سَائِلُهْ

وَمن الْمَقْبُولِ قَوْلُ طَرَفَةَ فِي المُتَقَدِّمِينَ :

سَتُبْدِي لَكَ الأيّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً   وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وَقَوْلُ ابْنِ شَرَف فِي المُتَأخِّرِينَ :

لا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالأَيَّامَ عَنْ خَبَرٍ   هُمَا يَبُثَّانِكَ الأَخْبَارَ تَطْفِيلا

وَمنَ المَسْمُوعِ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولونَ لا تَهْلِكْ أسىً وَتَجَمَّلِ

وَكَقَوْلِ ابْنِ المُعْتَز :

سَقَى الجَزِيرَةَ ذاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ   وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ المَطَرِ

وَمِنَ المَتْروكِ قَوْلُ المُتَنَبِّي :

فَقَلْقَلْتُ بِالهَمِّ الَّذِي قَلْقَلَ الحَشَا   قَلاقِلَ عِيسٍ كُلُّهُنَّ قَلاقِلُ

وهذه الأقسام هي " مصطلحات تصنيفية تشي بمفهومه الخاص لشعرية النص، ووسائل تشكيلِه، وسماتِه الفنية، وخصائصه الجمالية التي كانت تؤثّر في المتلقي آنذاك ، وتجعله يتفاعل معها ، ويهتز طرباً عند تلقيها ، وهي تجليات لمفهوم الشعرية العام عنده، ذلك يظهر للمتمعن فيها ،وللذي يعرف أدنى فكرة عن شعرية النص الشعري، ومزاياه الجمالية التي تشتغل على فتح ثغرات التأثّر في مشاعر المتلقي وأحاسيسه، وتمارس عليه ضغطا

جماليا يستثير تفاعله "[1] .

ولم يخرج ابن سعيد عن الذوق الأدبي الذي ورثه عن العرب في نظرتهم إلى الشعر ، وتذوقّهم الخصائص الفنية التي انمازت بها نصوص الشعراء ، فكانت اختياراته – ولا سيما – المشرقيّة منها موافقة لذوق نقّاد المشرق وأدبائه ، فمن ذلك اختياره نصّاً لامرئ القيس :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبَاً وَيَابِسـاً

لَدَى وَكْرِهَا العُنَّابُ وَالحَشَفُ البَالِي

فقد وقف النقّاد القدامى عند هذا البيت ، وأعجبوا به ، فقال ابن قتيبة : "فأحسن ما جاء بإجماع الرواة : ما مر لامرئ القيس في كلام مختصر, أي بيت واحد، من تشبيه شيء في حالتين مختلفتين بشيئين مختلفين، وهو قوله [... البيت] ، فهذا مفهوم المعنى، فإن اعترض معترض فقال: فهلا فصّل فقال : كأنه رطباً العنابُ، وكأنَّهُ يابساً الحَشَفُ ! قيل له : العربي الفصيح الفطن اللقن يرمي بالقول مفهوماً، ويرى ما بعد ذلك من التكرير عيّا، قال الله جل وعز، وله المثل الأعلى : ((وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ))، علماً بأن المخاطبين يعلمون وقت السكون ووقت الاكتساب "[2]. وقال فيه ابن وكيع : " وأما التشبيه الباهر فأحسن التشبيه عند أبي عمرو والأصمعي ما

---

١ تجليات الشعرية في التراث النقدي العربي بين النظريّة والإجراء ؛ قراءة في كتاب المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي ، د. صباح حسن عبيد التميمي ، ود. فلاح عبد علي سركال ، مجلة دواة ، مج ٥ ، ع١٩ ، شباط – ٢٠١٩ : ٧٩ – ٨٠ .

٢ الكامل في اللغة والأدب : ٣ / ٢٥ .

كان فيه تشبيهان في تشبيهين، وأحسن ذلك ما قاله امرء القيس ... [البيت]"[1]، وقال أبو هلال العسكري: " وامرؤ القيس ... أول من شبه بشبهين فى بيت واحد وهو قوله: .... [البيت] "[2]، وقد جعله في كتاب الصناعتين : " من غرائب التشبيهات وبدائعها " [3]، وجعله ابن رشيق القيرواني في (باب المخترع)[4]، ووقف عبد القاهر الجرجاني من هذا البيت وقفة متأنية في التحليل الفني ، فقال : " وذلك أنه لم يقصِد إلى أن يجعل بين الشيئين اتصالاً، وإنما أراد اجتماعاً في مكانٍ فقط، كيف ولا يكون لمضامَّة الرَّطْب من القلوب اليابسَ هيئةٌ يُقصَد ذِكْرُها، أو يُعنَى بأمرها، كما يكون ذلك لتباشيرِ الصُّبح في أثناء الظلماء، وكون الشَّقِيقة على قَامتها الخضراء، فيودِّيَ ذلك الشبهَ الحاصلَ من مُداخلة أحد المذكورين الآخرَ واتّصاله به، اجتماعُ الحشَف البالي والعُنّاب، كيف ولا فائدة لأن ترى العُنّاب مع الحشَف، أكثر من كونهما في مكان واحد، ولو أن اليابسة من القُلوب كانت مجموعةً ناحيةً، والرطبة كذلك في ناحية أخرى، لكان التشبيه بحاله، وكذلك لو فرَّقت التشبيه فقلت: كأنّ الرَّطب من القلوب عُنّابٌ، وكأنّ اليابس حَشَفٌ بالٍ، لم تر أحدَ التشبيهين موقوفاً في الفائدة على الآخر "[5] .

---

١ المنصف للسارق والمسروق منه : ١٥٠ .

٢ الأوائل : ٤٣٧

٣ كتاب الصناعتين :٢٤٩ .

٤ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : ١ / ٢٦٢

٥ أسرار البلاغة : ١٩٢ – ١٩٣

وفي قول النابغة الذبياني :

وَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِــــــــي

وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ

جعل ابن قتيبة البيت من أعجب التشبيه[1] ، وقال ابن عبد ربه الأندلسي : " ولم يقل أحد في هذا المعنى أحسن من قول النابغة الذبياني للنّعمان بن المنذر.... [البيت] "[2] . وهو عند الخالديين بيت لم يلحق جودةً وفصاحةً وصحّة معنى[3] ، وقال الثعالبي : " وَمن عجائبه فِيهَا أَنه شبه النُّعْمَان مرّة بِاللَّيْلِ وَمرَّة بالشمس، فسحر وبهر حَيْثُ قَالَ[البيت]"[4].

وقد اعتمد ابن سعيد في اختياراته الأدبية على ثلاثة مقاييس حاكمة ، هي :

أولاً : المقياس المكاني ، ويتجلى في تصنيف الشعراء إلى شعراء المشرق ، وشعراء المغرب ، ومن الغريب أنَّه جعل مصر في المغرب العربي ، واستشهد لشعرائها وأدبائها على أنّهم من المغاربة ، وهو منهج اتبعه أيضاً في كتابه (المغرب في حلى المغرب) حينما جعل قسم مصر ضمن هذا الكتاب ، وقد طبع منه (الاغتباط في حلى الفسطاط) و (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة) ، وهذا يعني أنَّ المغرب عنده يمتد من الحدود الغربية لبلاد الأندلس ، وينتهي بالحدود الشرقية لمصر .

---

١ الكامل في اللغة والأدب : ٣ : ٢٦ .

٢ العقد الفريد : ٢ / ٣٧ .

٣ الأشباه والنظائر : ٩٨ .

٤ خاص الخاص : ٨٦ :

ثانياً : المقياس الزماني : ويتجلى في تقسيم الشعراء على أساس القرون ، فاختار شعراء لعصر ما قبل الإسلام ، ثمّ لشعراء الإسلام في المائة الأولى ، والثانية ، والثالثة ، وصولاً إلى عصر المؤلف .

ثالثاً : المقياس الفني ، ويتجلى في اختيار النصوص التي تنتمي إلى طبقتي المرقص والمطرب بالمفهوم الذي حدَّده في أوّل الكتاب ، وحاول أن يلتزم به في اختياراته .

وتتجلّى قيمة الكتاب في أنه اشتمل على عدد كبير من الشعراء من المشرقِ والمغرب ، محكومة بذوق أدبي من لدن مؤلفه ، ويلحظ أنَّ الكتّاب والشعراء ليسوا كلهم من طبقة واحدة، ولا من جيل واحد ، وإنما من طبقات متباينة تمتد إلى العصر الجاهلي ، مروراً بعصر صدر الإسلام ، والعصر الأموي ، ثم العصر العباسي ، ثمّ إلى زمان المؤلف ، مثلما أنهم ليسوا من مصرٍ واحد ، وإنما من أمصار الدولة الإسلامية جميعا ، شرقيها، وغربيها، من الجزيرة العربية، وبلاد الشام ، ومن العراق ، وأصفهان ، ومن بلاد المغرب ، ومصر ، والأندلس ، وغيرها من الأقطار الإسلاميّة ، فمن العصر الجاهلي وجدنا تمثيلاً بشعر امرئ القيس ، والنابغة ، وعنترة، وطرفة ، وزهير ، وعلقمة ، والأعشى وغيرهم ، ومن المخضرمين والإسلاميين : حسّان بن ثابت ، والنابغة الجعدي ، ولبيد بن ربيعة ، وأوس بن معزاء ، وعمرو بن معديكرب ، والزبرقان بن بدر ، ومتمم بن نويرة ، وغيرهم ، ومن العصر الأموي وجدنا استشهاداً بشعر ذي الرمّة ، وتميم بن مقبل ، والنجاشي الحارشي ، وعبد الله بن الزبير ، ومجنون ليلة ، وعبد الله بن نمير الثقفي وغيرهم ، ومن العصر العباسي وجدنا شعراً لبشار بن برد وأبي تمام وأبي نواس وابن المعتز ووالبة بن

الحباب والعباس بن الأحنف وعبد الصمد بن المعذّل ، وديك الجن الحمصي ، والثعالبي ، وأبي الحسن التهامي ، وأبي العلاء المعري، وابن حيّوس وغيرهم، ومن المتأخرين البهاء زهير ، وابن جرادة الحلبي ، وابن الحلاوي ، وفتيان الشاغوري ، وابن غزّي الموصلي، والجلال الدنيسري ، وابن بطريق البغدادي ، وغيرهم كثير ، ومن بلاد المغرب والأندلس وجدنا استشهاداً بشعر كثير من الشعراء مثل ابن عبد ربه ،وهارون الرمادي ، والمقداد المصري ، وتميم بن المعز الفاطمي ، وابن وكيع التنيسي ،وابن وهبون ، والمعتمد بن عباد ، واللمائي ، وابن شهيد ، وابن اللبانة ، وابن الجنّان ، وابن خفاجة ، وغيرهم ، وفي هذا القسم تحديداً تتجلى قيمة الكتاب الكبرى ؛ إذ أورد ابن سعيد نصوصاً لشعراء يعزّ علينا العثور عليها في مصادر أخرى ، مثل أبي الحسين الوقشي ، و ابن شلبون البلنسي، وأبي جعفر بن عياش ، وإبراهيم بن محبوب ؛ كاتب ابن الرميمي ، وجودِي بن جودي الغرناطي الأصفر ، وابن طارق الغرناطي ، وأبي جعفر بن طلحة ، وعفيف الدين التلمساني الذي نقل عنه نصوصاً لم نجدها في ديوانه المطبوع ، وغيرهم ، وعن هذا الكتاب نقل ابن الدواوداري هذه الشواهد في (كنز الدرر) ، فضلاً عن كثير من الشواهد الأخرى التي نقلها عنه ابن فضل الله العمري في (مسالك الأبصار) .

ولم يقتصر استشهاده على الرجال دون النساء ، فمن النساء وجدنا ليلى الأخيلية ، وجنوب ، والخنساء ، وعلية بنت المهدي ، وحفصة الركونية ، وغيرهن ، من شاعرات المشرق والمغرب ...

ويطلق ابن سعيد بين الحين والآخر أحكاماً نقدية يتعلق بعضها بالشاعر نفسه كما في قوله في امرئ القيس : " إِمَامُهُمْ وَحَامِلُ لِوَائِهِمْ " .

وقوله في النابغة : " وَقَدْ صَارَ قَوْلُهُ إِمَاماً لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ ،

حَذَوْا عَلَيْهِ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ " .

وقوله في عنترة : " إِنْ كَانُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي تَرْتِيبِ الكِتَابِ المُصَنَّفِ فِي أَشْعَارِ الجَاهِلِيَّةِ آخِراً؛ فَإِنَّهُ المُتَقَدِّمُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَعَانِي الغَوْصِ "

وقوله فيه : " فَهْوَ حَقِيقٌ بالتَّقدِيمِ " ،

وقوله في القَاضِي الأَرْجَانِيّ : "هُوَ إِمَامُ هذَا الشَّأْنِ " .

وقد يتعلق نقده بشعر الشاعر ولغته الشعرية كقوله في النابغة : " وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ العُقْمِ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ ... " .

وقوله في عنترة : " وَمِنْ حَسَنَاتِ التَّشْبِيهِ ".

وقوله في الأخذ والتوليد : " وَهذِهِ المَعَانِي وَلَّدَ مِنْهَا شُعَرَاءُ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، وَتَطَارَحُوا فِي الأَخْذِ مِنْهَا " .

وقوله في طرفة : " وَرَدَ فِي شِعْرِهُ مُرْقِصٌ كَدَّرَهُ اسْتِغْلاقُ لُغَتِهِ " .

وقوله في طرفة – في موضع آخر- : " وَهذَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّشْبيهِ العَقِيمِ ، يَصِفُ بِهِ السَّفِينَةَ فِي شَقِّها البَحْرَ، وَانْقِسامَ المَوْجِ عَنْ جَرْيَتِها " .

وقوله في زهير: " أَكْثَرُ مَا اشْتَهَرَ بِهِ الحِكَمُ وَالأَمْثَالُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي طَبَقَةِ المَقْبُولِ " .

وقوله في عُمَر بْن أَبِي رَبِيعَةَ : " اشْتَهَرَ عِنْدَ النَّاسِ بِحَلاوَةِ المَنْزَعِ فِي الغَزَلِ، وَهْوَ إِمَامُ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ مِنْ طَبَقَةِ المَقْبُولِ " .

وقوله في أَبِي الحَسَنِ التِّهَامِيّ : " أَنَا أُقَدِّمُ هذا الرَّجُلَ بِمَا وَقَفْتُ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الغَوْصِ، وَمِنَ التَّوْلِيدِ وَالابْتِدَاعِ .. "

وقوله في أَبِي العَلاءِ المَعَرِيّ : " هُوَ جَلِيلُ القَدْرِ فِي الغَوْصِ، وَكَثْرَةِ التَّخَيُّلِ " .

ولم يكن في أغلب اختياراته معللا ، وكان يكتفي بعبارة (من المرقص) أو (من المطرب) ؛ إشارة إلى القيد الذي حكم به نفسه في مقدمة الكتاب ....

عملنا في التحقيق :

يقوم منهجنا في التحقيق على الإجراءات المنهجيَّة الآتية :

١. نقل النص المخطوط إلى الخط الطباعي الحديث (القياسي) ، لتسهل قراءته ، وتتوضح معالمه .
٢. الموازنة بين الأصول ، وترجيح القراءات ، واثبات الاختلافات فيما بينها.
٣. ضبط تشكيل النصوص ، وتصويب ما ورد في الأصول من أغلاط إملائية، أو تركيبية ، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش .
٤. وضع علامات الترقيم ، بحسب الأصول والضوابط التي تدعو إليها قواعد الكتابة العربية .
٥. تخريج النصوص الشعريّة والنثرية من مصادرها الأصلية ، وكان ديوان الشاعر المصدر الأساسي في التخريج ، وإن لم يكن للشاعر ديوان فقد اعتمدنا على المصادر المتعددة في تخريج الشواهد ، وترجيح نسبتها ، وذكر الاختلافات الواردة في روايتها .
٦. التعريف بالأعلام الواردة أسماؤهم في المخطوط ، وذكر جوانب من حياتهم على نحو موجز.

مخطوطات الكتاب :

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على أصول ثلاثة ، فضلاً عن أصول أخرى لم نعتمد عليه لعدم وضوح تصويرها وكثرة الطمس والشطب فيها ، وهذه الأصول هي :

النسخة الأولى :

وقد رمزنا لها بالحرف (أ) ، وهي نسخة جامعة ليبزك Leipzig محفوظة برقم ٥٤٦-٠٢ vollers ، والفهرست الخاص بها : -Vollers,S.١٦٨ ١٦٩,II- III .

ناسخها : أحمد بن محمد القلانسي (ت ١١٧٣هـ) ، ويعود تأريخها إلى سنة ١١٦٤هـ ، ومكتوبة بخط واضح ، وجاء على ورقة الغلاف : " نقل عن نسخة المؤلف " ، وقد جعلناها الأصل .

عدد صفحاتها : A ٤٥ – ١ ، مقاس المخطوط : ٢٥,٥*١٤,٥cm ، ومقاس المتن : cm ١٨*٨,٥ ، وعدد الأسطر فيها : ٢٥ ، وكتبت باللون الأسود والعنوانات باللون الأحمر. ونوع الورق : أبيض مائل إلى الاصفرار.

والمخطوط جزء من مجموع يشتمل على : المرقص والمطرب ، وكتاب مطمح الأنفس ، وكتاب أشعار وألغاز من كلام المتني والعمادي والعمري والتاجدي وغيرهم من الشعراء البلغاء .

وهناك نسخ أخرى لهذا المخطوط محفوظة في :

Leiden(Voorhoeve) – **203** – **204** .

Munchen(Aumer I) Nr.**507** .

S.GAL I/**339** - SI / **579** .

كتب على صفحتها الأولى : ((كتاب عنوان المرقصات والمطربات لابن ياسر العنسي الأندلسي عفا الله عنه ...)) ، وجاء في أول الكتـــاب : ((بسم الله الرحمن الرحيم قال رئيس الأدباء ، وعميد الفضلاء نور الدين أبو الحسن علي بن الوزير العالم أبي عمران محمد بن عبد الملك بن سعيد ...)) .

وجاء على ورقته الأخيرة : ((تم كتاب عنوان المرقصات والمطربات وبالله سبحانه التوفيق والأمان ، قابله على أصله المنقول منه كاتبه أحمد القلانسي في سنة أربع وستين ومائة والف .)) .

النسخة الثانية :

وقد رمزنا لها بالحرف (ب) ، وهي نسخة إيران ، محفوظة في (كتابخانة مجلس شورى إيراني) ، برقم ٨٤٨٣ / ٣٥٥٦٥ ، مكتوبة بخط واضح ، وأواخر الكلمات مشكّلة ، والعنوانات بلون أحمر وأزرق ، خطها جميل ، وعدد أوراقها : ٦٠ ورقة ، والمخطوط جزء من مجموع يضم معه كتاب مقامات بديع الزمان الهمداني وقد نسخها محمد مسيح بن عبد الحميد الموسوي الاصفهاني الشهير بـ (الدرب إمامي).

كتب على الورقة الأولى : ((((بسم الله الرحمن الرحيم قال رئيس الأدباء ، وعميد الفضلاء نور الدين أبو الحسن علي بن الوزير العالم أبي عمران محمد بن عبد الملك بن سعيد ...)) .

وكتب على الورقة الأخيرة : ((تم المرقصات والمطربات ، والحمد لله رب الأرض والسموات في شهر شوّال المكرّم امتثالاً لأمر مخدومي المعظّم قلازي المفخّم سنة ١٢٧٨ هـ ، وأنا العبد الآثم الجاني ، والمبتلى بالعلائق

الجسيمات محمد مسيح الموسوي الأصفهاني الشهير بالدرب إمامي غفر الله له ولوالديه بمحمَّدٍ وأله .)) .

النسخة الثالثة :

نسخة مطبوعة طبعة حجريّة بمطبعة جمعيّة المعارف بمصر سنة ١٢٨٦هـ .

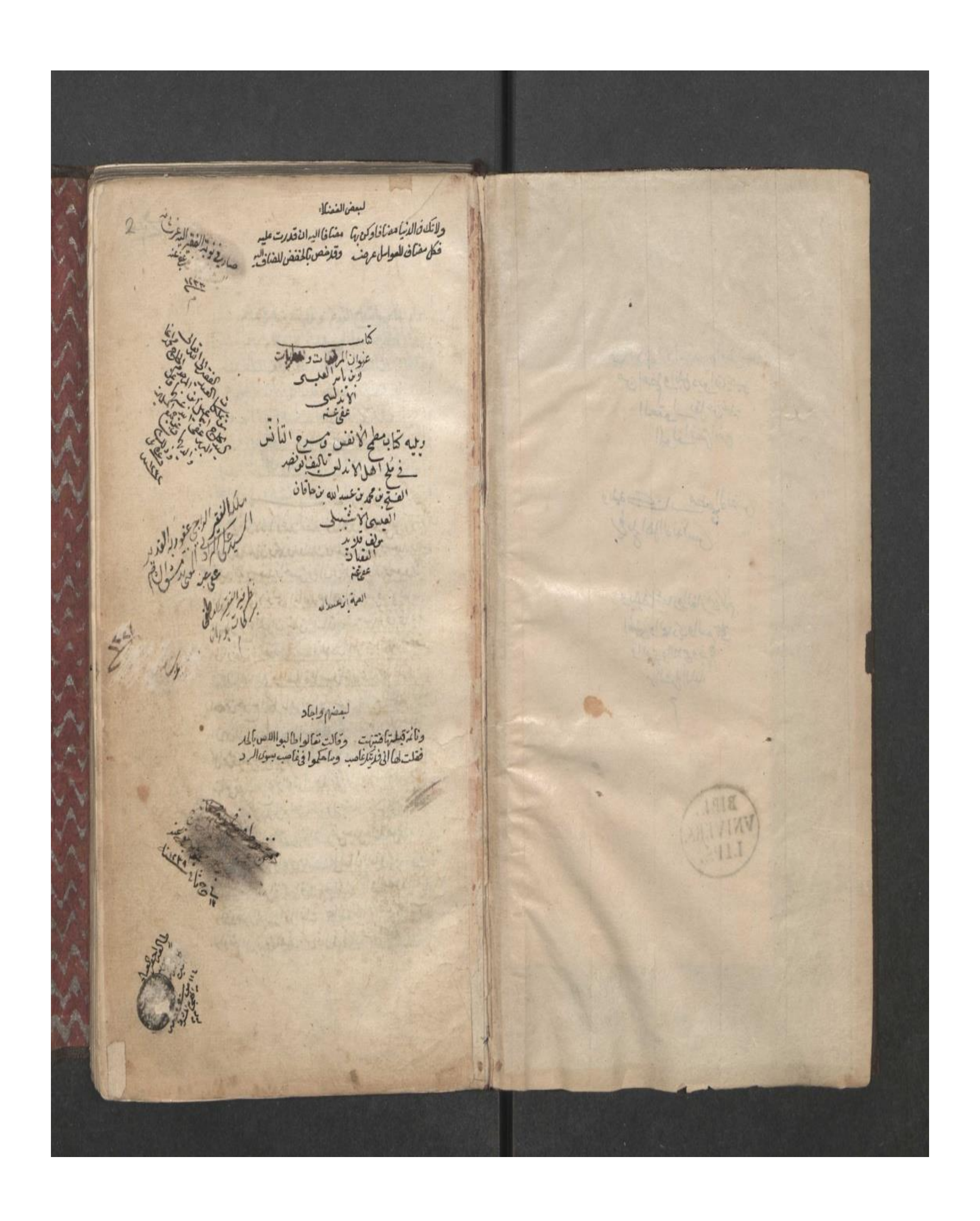
كتب على صفحتها الأولى : ((عنوان المرقصات والمطربات لرئيس الأدباء وعميد الفضلاء نور الدين علي بن الوزير أبي عمران عليهما سحائب الرحمة والغفران ، آمين)) .

وكتب على صفحتها الأخيرة : ((والله سبحانه أعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .)) .

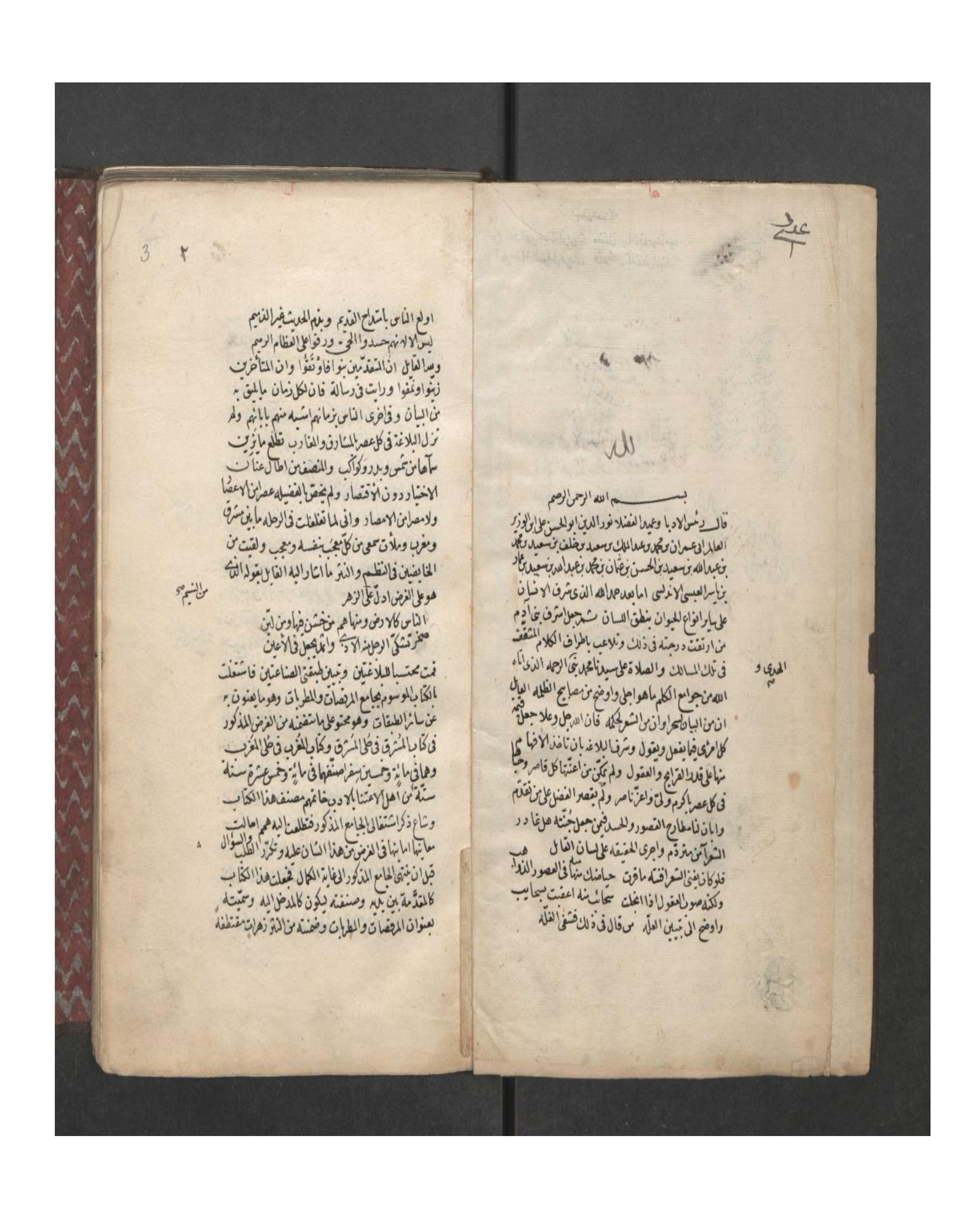
وهناك نسخ أخرى وصارت بين أيدينا ، كثر فيها الطمس ، وسوء التصوير ، وقد اكتفينا بالنسخ الثلاث السابقة في التحقيق ، وهذه النسخ هي :

١. نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمملكة العربيّة السعوديّة ، ناسخها أحمد يوسف الأنباري سنة ١١٠٦ هـ ، وعدد أوراقها ٥٠ ، محفوظة برقم ٧٢٤٤ .
٢. نسخة المكتبة الظاهرية ، محفوظة في مكتبة الأسد في دمشق برقم ٣٦١٩٩ ، وعدد أوراقها ٣٣ ورقة .
٣. قطعة من كتاب المرقصات والمطربات ، محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود ، بالمملكة العربيّة السعودية برقم ٢٣٢١ ، وعدد أوراقها ٢٤ ورقة .

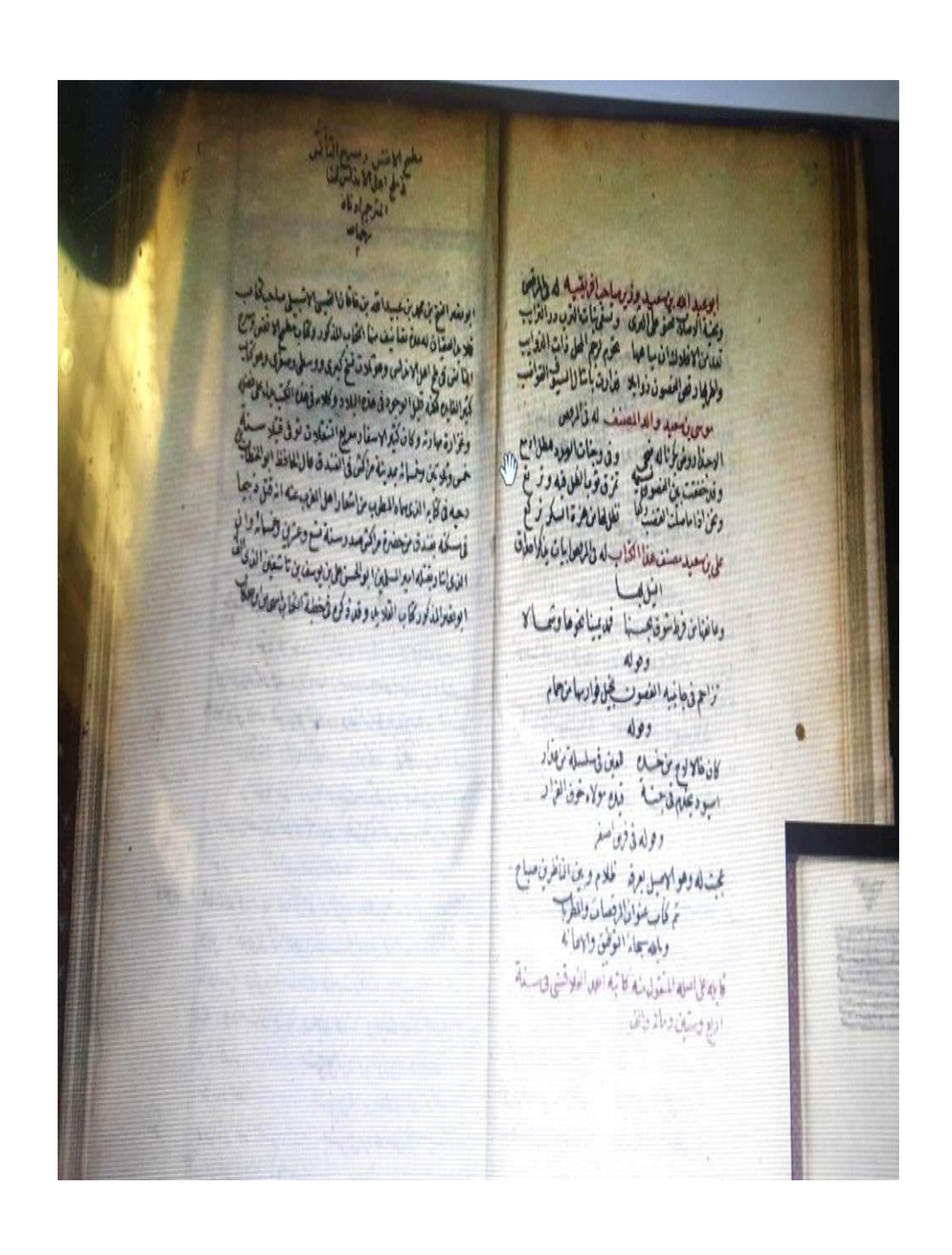
صور المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق



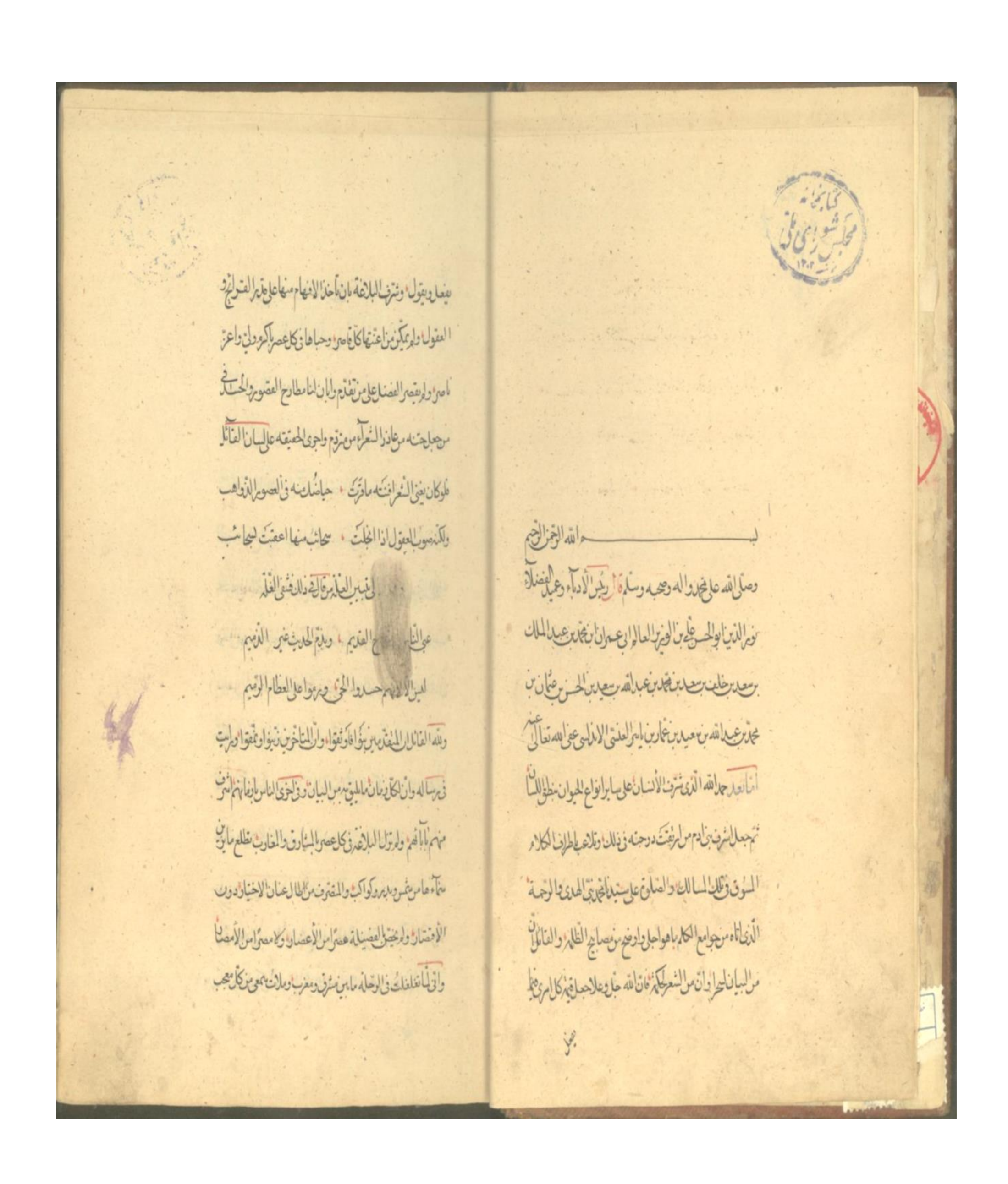
صورة الغلاف من النسخة أ



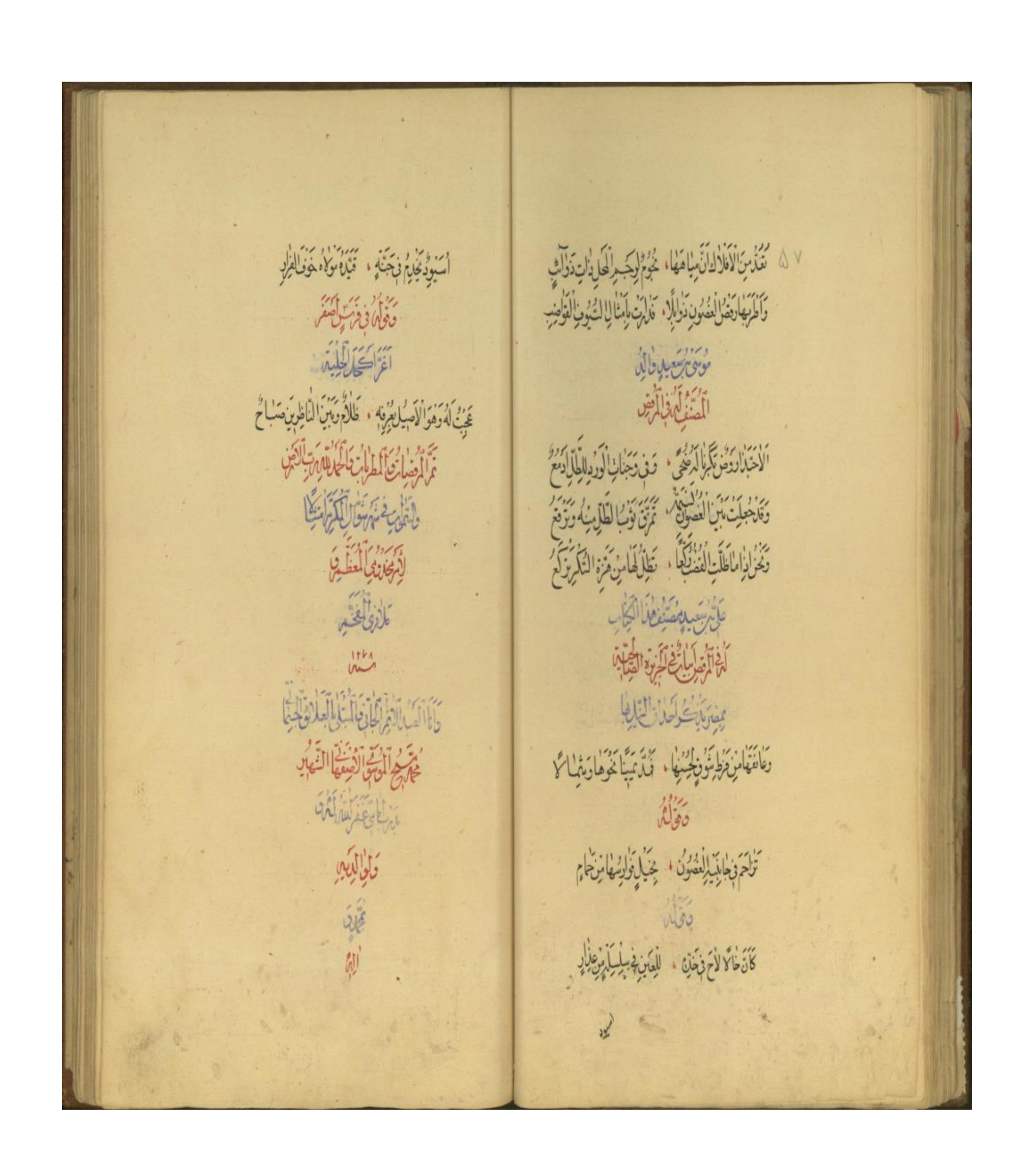
صورة الورقة الأولى من النسخة أ



صورة الورقة الأخيرة من النسخة أ



صورة الورقة الأولى من النسخة ب



صورة الورقة الأخيرة من النسخة ب

عُنْوَانُ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن ؛ عليّ بنِ أبي عمرانَ ؛ موسى بنِ محمّد بنِ عبدِ الملِـكِ بنِ سعيد ؛ العنسيّ ، المغربيّ ، الأندلسيّ المتوفى سنة 685 هـ

تحقيـــق

الأستاذ الدكتور
محمد حسين المهداوي

الأستاذ الدكتور
عدنان محمد آل طعمة

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ،[وصلّى اللهُ عَلى محمَّدٍ،وآلِهِ وصحْبِهِ وسلّم][1]

قالَ رئيسُ الأدَباءِ، وعميدُ الفُضَلاءِ ؛ نورُ الدينِ أبو الحَسَـــــــنِ عليُّ ابنُ الوزيرِ العالِمِ أبي عِمرانَ موسى بنِ مُحَمَّد بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ سعيدِ بنِ خَلَفِ بنِ سَعيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعيدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عُثْمانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبْدِ اللهِ بنِ عَمَّاربنِ ياسِرِ العَنْسِيّ[2] ، الأندلسـي [عفا الله تَعالَى عنه] [3] : أما بَعْدَ حَمْدِ اللهِ ؛ الَّذي شَرَّفَ الإنْسَانَ، عَلَى سَائِرِ أنْوَاعِ الحَيْوَانِ، بِنُطْقِ اللِّسَانِ، ثُمَّ جَعَلَ أشْرَفَ بَنِي آدَمَ مَنِ ارْتَقَتْ دَرَجَتُهُ فِي ذلِكَ، وَتَلاعَبَ بِأطْرَافِ الكَلامِ المُثَقَّفِ [4] فِي تِلْكَ المَسَالِكِ، وَالصَّلاةُ [وَالسَّلامُ] [5] عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ نَبِيِّ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ ؛ الَّذي آتَاهُ [اللهُ] [6] مِنْ جَوَامِعِ الكَلِمِ مَا هُوَ أجْلَى [وَأَوْضَحَ] [7] مِنْ مَصَابِيحِ الظُّلْمَةِ؛ القَائِلِ : ((إنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرَاً))[8]، وَ ((إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَـة))[9] ..

---

1 الزيادة من النسخة ب .

2 في النسخة أ : العبسيِّ . والعنسيّ نسبة إلى عنس بن مالك بن أدد ، وهو أصل مذحج ، ومن الصحابة في عنس الصحابي الجليل يَاسر وَابْنه عمار بن يَاسر وَأمه سميَّة. ينظر : مختلف القبائل ومؤتلفها : 53 ، والإنباه على قبائل الرواة : 130 .

3 ما بين القوسين ساقط في النسخة أ ، وفي النسخة ج : (رحمه الله) .

4 في النسخة ب : المُسَوَّق ، وفي النسخة ج : المُشَقَّق .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

6 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

8 جاء في صحيح البخاري 7 / 19 : " حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلاَنِ مِنَ المَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا " . وينظر : صحيح مسلم : 2 / 594 .

9 جاء في : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : 7 / 269 قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً " ، ورواية الحديث في مسند الإمام أحمد 4 / 245 : " إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا ، وَمِنَ البَيَانِ سِحْرًا " .

فَإِنَّ اللّٰهَ – جَلَّ وَعَلا - جَعَلَ ((قِيمَةَ كُلِّ امْرِيءٍ مَا يُحْسِـنُ)) [1]وَيَقُول، وَشَـرَفُ البَلاغَةِ بِأَنْ تَأْخُذَ الأَفْهَامُ مِنْـهَا عَلَى قَدَرِ القَرَائِحِ وَالعُقُول[2]، وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنْ أعِنَّتِهَا كلَّ قَاصِر[3]، وَحَباهَا فِـي كُلِّ عَصْرٍ بِأَكْرَمِ وَلِيٍّ وَأَعَزِّ ناصِر، وَلَمْ يَقْصُرِ الفَضْلَ عَلَى مَنْ تَقَدَّم، وَأبَانَ لنَا مَطَارِحَ القُصُورِ وَالْحَسَدِ [4] فِي مَنْ[5] جَعَلَ جُنَّتَـــــــــهُ (هَلْ[6] غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمِ)[7] ، وَأجْرَى الْحَقِيقَةَ عَلَى لِسَانِ الْقَائِــــلِ :

[الطويل]

فَلَوْكَانَ يَفْنَــى الشِّـعْرُ أفْنَتْهُ مَا قَرَتْ حِيَاضُكَ مِنْهُ فِــي العُصُورِ الذَّوَاهِبِ

وَلكِنَّـهُ صَــوْبُ العُقُولِ إذَا انْجَلَـتْ سَـحَـائِبُ مِنْـهُ أُعْقِبَتْ بِسَـحَـائِبِ[8]

---

1 في شرح نهج البلاغة 18 / 230 : قال الإمام علي (عليه السلام) : " قيمة كل امرئ ما يحسنه " .

2 قوله : " بِأَنْ تَأْخُذَ الأَفْهَامُ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ القَرَائِحِ وَالعُقُول " أخذه من قول أبي الطيب المتنبي :

[الوافر]

وكَمْ مِنْ عائِبٍ قولاً صَحِيحــــاً و آفَتُهُ من الفَهْمِ السَّقِيـــمِ

ولكنْ تأخذُ الأفْهَامُ منــــــهُ على قدْرِالقرائحِ والعُلُـــومِ

شرح ديوان المتنبي : 4 / 246

3 في النسخة ج : وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنْ أعِنَّتِهَا مَا هُوَ عَنْ مَجَالِ رجالِهَا قَاصِر .

4 الكلمة ساقطة من النسخة ج .

5 في النسخة أ : فِيمن ، وفي النسخة ج : بِمَنْ .

6 في النسخة ب : مَنْ .

7 هذا هو الشطر الأول من معلّقة عنترة بن شدّاد العبسي ، وتمامه : **أمْ هَلْ عرفْتَ الدّارَبعدَ توهّمِ**

ديوان عنترة : 186 .

8 البيتان لأبي تمام في ديوانه ، شرح الصولي : 1 / 286 – 287 ، من قصيدة يمدح بها أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي ، أولها :

عَلَى مثْلِهَا من أربُعٍ ومَلاعِــــبِ أضيلَتْ مَصونَاتِ الدّموعِ السَّواكِـبِ

ورواية البيت الأول في الديوان : **وَلَوْكانَ يفنى الشعْرُأفْنَاهُ ما قَرَتْ**

وَأَوْضَحَ[1] إلى تَبْيِينِ العِلَّة، مَنْ قَالَ فِي ذلِكَ فَشَفَى الغلَّة :

[الخفيف]

أوْلَعَ[2] النَّاسُ بامْتِدَاحِ القَدِيمِ   وَبِذَمِّ الحَدِيثِ غَيْرِ الذَّمِيمْ
لَيْسَ إلاّ لأنَّهُمْ حَسَدُوا الحَيْـ   ـيَ وَرَقّوا[3] عَلَى العِظَامِ الرَّمِيمْ[4]

وَللهِ [درّ] [5] القَائِل: إنَّ المُتَقَدِّمينَ بَنَوْا فَأَوْثَقُوا، وَإِنَّ المُتَأخِّرِينَ زَيَّنُوا وَنَمَّقُوا[6]، وَرَأَيْتُ فِي رِسَالَةٍ : فَإِنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ، مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ البَيَانِ، وَفِي أُخْرَى : النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ[7] أشْبَهُ مِنْهُمْ بِآبائِهِم [8]، وَلَمْ تَزَلِ البَلاغَةُ فِي كُلِّ عَصْرٍ بِالمَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ، تُطْلِعُ مَا يَزِينُ سَمَاءَهَا مِنْ شَمْسٍ وَبدْرٍ وَكَوَاكِب، وَالمُنْصِفُ [9] مَنْ أَطَالَ عَنَانَ الاخْتِيَار[10]، دونَ الاقْتِصَار[11]، وَلَمْ يَخُصّ بِالْفَضِيلَةِ عَصْراً مِنَ الأَعْصَارِ، وَلا مَصْراً مِنَ الأمْصَارِ، وَإِنِّي لَمَّا تَغَلْغَلْتُ فِي الرِّحْلَةِ مَا بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرِب، وَمَلأتُ سَمْعِي مِنْ كُلِّ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ

---

1 في النسختين ب ، و ج : وَهَدى .

2 في النسختين ب ، وج : وعنى ، وفي النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين : أغريَ النّاسُ ...

3 في النسخة ب : ورموا ، وفي النسخة ج : فرقّوا .

4 البيتان لابن شرف القيرواني (ت 460هـ) في : ديوانه : 97 ، والنتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين : 111 .

5 ما بين القوسين ساقطة من النسختين أ ، و ب .

6 جاء في العمدة لابن رشيق : 1 / 92 : " وإنما مثل القدماء والمحدثين كمثل رجلين: ابتدأ هذا بناء فأحكمه وأتقنه، ثم أتى الآخر فنقشه وزينه " .

7 في النسختين ب ، وج : بأزمانهم .

8 النص في شرح نهج البلاغة : 19 / 209 .

9 في النسخة ب : والمتصرِّفُ .

10 في النسخة ج : الاختبار .

11 في النسخة ج : دونَ اقتصار .

وَمُعْجِب، وَلَقِيتُ مِنَ الخَائِضِينَ فِي النَّظْمِ والنَّثْرِ، مَا أشَارَ إليْهِ القَائِلُ بِقَوْلِهِ الَّذِي هُوَ عَلَى الغَرَضِ أدَلُّ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الزَّهْرِ :

[السريع]

النَّاسُ كَالأرْضِ وَمِنْهَا هُمُ   مِنْ خَشِنٍ فِيهَا وَمِنْ لَيِّنِ

مَرْوٌ[1] تَشَكَّى الرِّجْلُ مِنْهُ الأذَى   وأثْمَدٌ يُجْعَلُ فِي الأعْيُنِ[2]

قُمْتُ مُحْتَسِباً لِلْبَلاغَتَيْنِ، وَتَبْيِينِ طَبَقَتَي[3] الصِّنَاعَتَيْنِ، فَاشْتَغَلْتُ بِالكِتَابِ المَوْسُومِ بِجَامِعِ المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِباتِ، وَمَا يعْنُونَ[4] بِهِ عَنْ سَائِرِ الطَّبَقاتِ، وَهْوَ مُحْتَوٍ عَلَى مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الغَرَضِ المَذْكورِ [فِي][5] كِتابِ المُشْرِقِ فِي حُلَى المَشْرِقِ[6]، وَكِتابِ المُغْرِب فِي حُلَى المَغْرِبِ[7]، [وَهُمَا فِي مائَةٍ وخَمْسينَ سِفْراً صنَّفَهمَا [8] في مائَةٍ وَخمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً سِتَّةٌ مِنْ أهْلِ الاعْتِنَاءِ بالأدَبِ ؛ خاتِمُهُمْ[9] مُصَنِّفُ هذا الكِتابَ][10]، وَشَاعَ[11] ذِكْرُ اشْتِغَالِي بِالْجَامِعِ المَذْكُورِ ؛ فَتَطَلَّعَتْ إلَيْهِ هِمَمٌ أحَالَتْ

---

1 في النسخة أ : صخرٌ ، والمروُ : حِجَارَةٌ بيضٌ بَرَّاقة تَكُونُ فِيهَا النَّارُ ، وتُقْدَح مِنْهَا النَّارُ (لسان العرب : مرا) .

2 البيتان لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني ؛ في : نصرة الثائر على المثل السائر ، للصفدي : 190 ، التكملة لكتاب الصلة : 1 / 354 ، وهو بلا نسبة في نفح الطيب : 4 / 306 .

والحصري هو أبو الحسن علي بن عبد الغني ، الفهري ، المقرئ ، الشاعر الضرير ، أقرأ الناس بسبتة وغيرها، مدح المعتمد بن عبّاد ، توفي بطنجة سنة 488هـ ، وهو صاحب القصيدة المشهورة :

يَا ليلُ الصَّبُّ متى غدُهُ   أقيامُ الساعةِ موعدُهُ

تنظر ترجمته في : نكت الهميان في نكت العميان ، للصفدي : 213- 214 .

3 في النسخة ب : طَبَقَةَ ، وفي النسخة ج : طبق .

4 في النسخة ب : يغنون .

5 ساقط من النسختين ب ، و ج .

6 في النسخة ج : أهل المشرقِ .

7 في النسخة ج : أهل المغربِ .

8 في النسخة ب : صنّفها .

9 في النسخة ب : خَاتمهم .

10 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

11 في النسخة ب : وَسَارَ ، وفي النسخة ج : ولمّا شَاعَ .

[مَعَانِيهَا][1] أَمَانِيهَا فِي الغَرَضِ مِنْ هَذا الشَّأْنِ عَلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ الطَّلَبُ وَالسُّؤَال، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إلى غَايَةِ الكَمَال، فَجَعَلْتُ هذا الكِتَابَ كَالمُقَدَّمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَنَّفْتُهُ لِيَكُونَ كَالمَدْخَلِ إِلَيْهِ ، وَسَمَّيْتُهُ [2] عُنْوَانَ[3] المُرْقِصَاتِ وَالمُطْرِبَاتِ، وَضَمَّنْتُهُ مِنَ النَّثْرِ زَهَرَاتٍ مُقْتَطَفَةً ، يَسْهُلُ حِفْظُهَا، وَمِنَ النَّظْمِ بَدَائِعَ أَبْيَاتٍ، لا يَشُقُّ عَلَى القَلْبِ وَالطَّرْفِ ذِكْرُهَا وَلَحْظُهَا، مِمَّا يُحَاكِي شَعْشَعَةَ الشَّمْسِ عَلَى صَفَحَاتِ الأَنْهَارِ، وَرَقْرَقَةَ الطَّلِّ فِي لَحَظَاتِ الأَزْهَارِ، لِيَرِفَّ[4] عَلَى مَائِيَّتِهِ رَيْحَانُ القُلُوبِ، وَيُعْطِيهِ السَّامِعُ[5] لَحْظَ المُحِبِّ إِلى المَحْبُوبِ :

[المجتث]

مِنْ كُلِّ مَعْنىً وَلَفْظٍ	كَخَمْرَةٍ فِي زُجَاجَهْ
يَسْرِي النَّسِيمُ إِلَيْهِ	يَبْغِي لَدَيْهِ عِلاجَهْ[6]

وَلَمْ أَتَجَاوَزْ فِي النَّظْمِ أَلْفَ بَيْت، مِمَّا لا يُزْرَى[7] عَلَيْهِ بِلَو وَلا لَيْت، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى الأَعْصَارِ تَرْتِيبَ الفَرَائِدِ فِي العُقُودِ، وَمَزَجْتُ المُرْقِصاتِ بِالمُطْرِباتِ[8] فِيهِ مَزْجَ الحُمْرَةِ بِالبَيَاضِ فِي الخُدُودِ، وَفَصَلْتُ مَا بَيْنَ فُضَلاءِ الشَّرْقِ وَفُضَلاءِ الغَرْبِ، كَمَا فَصَلَ بَيْنَ الجَمْعَيْنِ حُكْمُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَلَمْ أَتَعَرَّضْ لِلْكَلامِ عَلَى التَّنْقِيصِ وَالتَّرْجِيحِ،

---

1 ساقطة في النسختين ب ، و ج .

2 في النسخة ب : وملَّيْتُهُ .

3 في النسختين أ ، و ب : بِعُنْوانِ ، والصواب ما أثبتناه .

4 في النسخة ب : ليزفَّ .

5 في النسختين ب ، و ج : السمعُ .

6 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

7 في النسخة ج : لا تحدى .

8 في النسختين ب ، و ج : والمطربات .

وَلا تَصَـرَّفْتُ فِـــي طَرِيقَيْ[1] التَّنْقِيحِ[2] والتَّمْلِيحِ ، بَلْ أتَيْتُ بِقَليلِ النَّثْـــرِ فَصْـلاً بَعْدَ فَصْــلٍ، وَبِالأَلِفِ مِنَ النَّظْمِ بَيْتاً بَعْدَ بَيْتٍ ، مُجَرّداً جَمِيعَ ذلِكَ لِتَسْــهِيلِ الحِفْظِ[3] ، وَبِاللهِ الاسْتِعانَةَ، وَمِنْ فَضْلِهِ نَسْأَلُ الإبَانَة .

الطَّبَقَاتُ الَّتِـي بُنِـيَ الْجَامِعُ المَذْكُورُ عَلَــى الكَلامِ فِيهَـا خَمْسٌ : المُرْقِصُ، وَالمُطْرِبُ وَالمَقْبُولُ، وَالمَسْمُوعُ، وَالمَتْـروكُ ، **فَالمُرْقِصُ** مَا كَانَ مُخْتَرَعاً ، أوْ مُوَلَّداً يَكَادُ يُلْحِقُهُ[4] بِطَبَقَةِ الاخْتِـــراعِ، لِـــمَا يُوجَدُ فِيهِ مِنَ السِّـرِّ الَّذِي يُمَكِّنُ أزِمَّةَ القُلُوبِ مِنْ يَدَيْهِ، وَيُلْقِي مِنْـهَـا مَحَبَّةً عَلَيْهِ، وَذلِكَ راجِعٌ إِلـى الذَّوْقِ وَالحِسّ مُغْنٍ، بِالإِشَارَةِ، عَنِ العِبَارَةِ، كَقَوْلِ امْرِيءِ القَيْسِ فِي القُدَمَاءِ : [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْـهـا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَ   سُــمُوَّ حَبَابِ الماءِ حَـالاً عَلَى حَـالِ[5]

وَكَقَوْلِ وَضَّاحِ اليَمَنِ[6] : [السريع]

قَـالَـتْ لَـقَـدْ أعْـيَـيْـتَـنَـا حُـجَّـةً   فَـأْتِ إِذَا مَـا هَـجَـعَ السَّـــامِـرُ
واسْـقُطْ عَلَيْنَا كَسُـقُوطِ النَّدَى   لَــيْـلَــةَ لا نَــاهٍ وَلا زَاجِــرُ [7]

---

1 في النسخة ج : طريقتي .

2 في النسخة ج : التقبيح .

3 في النسخة ب : ليسهلَ الحفظُ .

4 في النسخة ج : يلحقُ .

5 ديوان امرئ القيس : 31 ، من قصيدة طويلة أولها :

ألا عِمْ صَباحاً أيُّهَا الطَّللُ البالي   وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخــالِي

6 وضّاح اليمن : هو عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني، لقب بالوضّاح لوسامته، من شعراء الغزل في العصر الأموي ، قيل إنه مات مقتولًا سنة 89 هـ بأمر من الخليفة الوليد بن عبد الملك لتشبيبه بزوجته. ترجمته في : الأغاني : 6 / 431 .

7 في النسخة ج : ولا آمِرُ ، والبيتان في ديوان وضّاح اليمن : 48 ، وفي أول البيت الثاني : فاسقطْ ... ، وهما من قصيدة أولها : **يَا روضُ جير انكُمُ الباكِر   فالقَلْبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ**

وَكَقَوْلِ ابْنِ حَمْدِيس الصَّقْلِيّ فِي الْمُتَأخّرِينَ :

[السريع]

بَاكِرْ إِلَى اللَّذاتِ وارْكَبْ لَهَـــــــا　　سَـــوَابِقَ اللَّـهْـوِ ذواتِ المـراحْ
مِنْ قَبْلِ أنْ تَرْشُـفَ شَـمْسُ الضُّـحَى　　رِيقَ الغَـوَادِي مِنْ ثُغُـورِ الأَقَـاحْ[1]

وَقَوْلِ أَبِي جَعْفَر ابنِ طَلْحَةَ[2] وَزِيرِ ابْنِ هُود ؛ سُلْطَانِ الأَنْدَلُسِ وَكَاتِبِــــــــهِ :

[السريع]

وَالشَّــمْسُ لا تَشْــرَبُ خَمْرَ النَّـدَى　　فِي الرَّوْضِ إِلَّا بِكُؤُوسِ الشَّــقِيقْ[3]

1 ديوان ابن حمديس الصقلي عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوســــي (ت527هـ) : 75 ، من قصيدة يمدح فيها ولد المعتمد الرشيد ، أولها :

قُمْ هَاكَهَا مِنْ كَفِّ ذَاتِ الوِشَاحْ　　فَقَدْ نَعَى اللَّيْلَ بَشِيرُ الصَّبَاحْ

2 أبو جعفر أحمد بن طلحة الوزير الكاتب ، من المشهورين بالمجون والخلاعة بالأندلس ، مع البلاغة والبراعة ، وهو من بيت مشهور من جزيرة شقر، من أعمال بلنسية، كتب عن ولاة من بني عبد المؤمن، ثم استكتبه السلطان ابن هود حين تغلب على الأندلس، وربما استوزره في بعض الأحيان . تنظر ترجمته في : الإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 235 ، ونفح الطيب : 3 / 307 ، وقال عنه ابن سعيد : " لَقيته بإشبيلية وَهُوَ يكْتب عَن سُلْطَان الأندلس المتَوَكل بن هود ، وَيكون نَائِبا عَن الْوَزير إِذا غَابَ ، وَآل أمره إِلَى أَن فسد مَا بَينه وَبَين ابْن هود ، وفرَّ إِلَى سبتة فَأحْسن لَهُ ملكهَا الْمُوفق الينشتى ، ثمَّ بلغه أَنه يكثر الْوُقُوع فِيهِ ، فرصده فِي شهر رَمَضَان وَهُوَ يشرب الْخمر وَعِنْده عواهر ، فكبسه ، وَضرب عُنُقه ، وَله شعر فِي الطَّبَقَة الْعَالِيَة " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 364 .

3 البيت في :

المغرب في حلى المغرب : 3 / 365 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 236 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 154 ، ونفح الطيب : 3 / 307 ، وقبله :

يَا هَل ترى أظْرَفَ من يَوْمنَــا　　قَلَّد جِيدَ الأفْقِ طَوْقَ العَقيـــقْ
و أنطق الوُرْقَ بعيدانهــــا　　مُرْقِصةً كلَّ قضيبٍ وريــــقْ

وَالمُطْرِبُ : مَا نَقُصَ فِيهِ الغَوْصُ عَنْ دَرَجَةِ الاخْتِـــراعِ ، إلاّ أنَّ فِيهِ مُسْـحَـةً مِنَ الابْتِدَاعِ ، كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي المُتَقَدِّمِينَ :

[الطويل]

تَـرَاهُ إِذَا مَـا جِـئْـتَـهُ مُـتَـــهـلِّلاً   كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَـــائِلَهُ[1]

وَقَوْلِ حَبِيبِ [بنِ أَوْسٍ][2] فِي المُتَأَخِّرِينَ :

[الطويل]

وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْـــرُنَفْسِـهِ   لَجَـادَ بِهَـا فَلْـيَتَّقِ اللهَ سَـــائِلُـهْ[3]

وَالْـمَـقْبُولُ : مَا كَانَ عَلَيْهِ طِلاوَةٌ مِمَّا لا يَكُونُ فِيهِ غَوْصٌ عَلَى تَشْبِيهٍ وَتَمْثِيلٍ [وَتَورِيَةٍ][4] ، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ، [وَمُثَلَّثُهُ الحِسُّ ، والبَهْجَةُ ، والقَبُولُ][5]، كَقَوْلِ طَرَفَةَ فِي المُتَقَدِّمِينَ :

[الطويل]

سَـــتُبْدِي لَكَ الأَيّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً   وَيَـأْتِيـكَ بِـالأَخْـبَـارِ مَنْ لَـمْ تُـزَوِّدِ[6]

وَقَوْلِ ابْنِ شَرَف فِي المُتَأَخِّرِينَ :

---

1 شرح شعر زهير بن أبي سلمى : 113 ، من قصيدة يمدح بها حصنَ بنَ حذيفة الفزاري ، أولها :

صَحَا القَلْبُ عَنْ سلْمَى و أَقْصَرَ بَاطِلُهْ   وَعُرِّيَ أفراسُ الصِّبَا ورواحِلُــــهْ

2 زيادة من النسخة أ ، وفي النسخة ب : وقولِ أبي تمّام الطائي ...

3 ديوان أبي تمام ، شرح الصولي : 2 / 203 ، من قصيدة يمدح بها المعتصم بالله العباسي ، أولها :

أجلْ أيُّهَا الربعُ الذي خفَّ آهِلُهْ   لقدْ أنجزَتْ فيكَ النَّوى ما تحاوِلُهْ

4 ساقطة من النسخة ج .

5 زيادة من النسخة أ ، وقد أخلّت بها النسخ الأخرى .

6 ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمري : 58 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

لِخَوْلَةَ أطلالٌ بِبُرْقَةَ ثَهْمَـــــدِ   تَلوحُ كَبَاقِي الوشْمِ في ظَاهِرِ اليَدِ

[البسيط]

لا تَسْــأَلِ النَّاسَ وَالأَيَّامَ عَنْ خَبَــــرٍ   هُمَـا يَبُثَّـانِكَ الأَخْبَـارَ تَطْفِـيلا [1]

[بثَّ الرجلُ الحَديثَ : لَفظَهُ ونَشَرَهُ][2]

وَالمَسْـمُوعُ : مَا عَلَيْهِ أَكْثَــــرُ الشُّـعَرَاءِ ، مِمَّا تُقَامُ بِهِ القَافِيَةُ وَالوَزْنُ [مِنْ][3] دُونِ أنْ يَمُجَّهُ الطَّبْعُ ، وَيَسْتَثْقِلَهُ السَّمْعُ ، كَقَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ :

[الطويل]

وُقُوفاً بِهَا صَـحْبِي عَلَــــيَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولونَ لا تَهْلِـكْ أسـىً وَتَجَمَّـلِ [4]

وَكَقَوْلِ ابْنِ الـمُعْتَز :

[البسيط]

سَـقَى الجَزيرَةَ ذاتَ الظِّلِّ وَالشَّـجَرِ   وَدَيْرَ عَـبْـدُونَ هَـطَّـالٌ مِنَ المَطَرِ [5]

وَالمَتْروكُ : مَا كَانَ كَلاًّ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّبْعِ ، كَقَوْلِ المُتَنَبِّي :

[الطويل]

---

1 في النسخة ب : هما ينْبِئانِكَ ، وفي النسخة ج : عن خبري .

والبيت في ديوان ابن شرف القيرواني : 81 ، من قصيدة نظمها في الحكم والأمثال ، أولها :

يَا حَاملِي الأدبَ الغرَّ اليَهاليلا   حُيِّيتمُ حَامِلِي فَضْلٍ وَمحْمولا

2 زيادة من النسخة أ .

3 زيادة يقتضيها السياق .

4 ديوان امرئ القيس : 9 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذكْرَى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ   بِسِقْطِ اللوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

5 ديوان ابن المعتز : 2 / 250 .

فَقَلْقَلْتُ بِالهَمِّ الَّذِي قَلْقَلَ الحَشَـا   قَـلاقِـلَ عِـيسٍ كُلُّـهُـنَّ قَـلاقِـلُ [1]

وَالمُقْتَصَـــرُ عَلَى إِيرادِهِ فِي هذا العُنْوَانِ مِنَ الطَّبَقَاتِ المَذْكورَةِ ؛ مَا كَانَ مِنْ طَبَقَتَـــي المُرْقِصِ وَالمُطْرِبِ ، وَكِلاهُمَا دَائِرٌ عَلَى غَوْصِ الفِكْرَةِ، وَإِثَارَةِ المَعَانِي، وَإِلى ذلِكَ أَشَارَ وَالِدِي بِقَوْلِهِ :

[الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْـعُرْ لِمَعْنــىً[2] تُثِيــرُهُ   فَقُـلْ أَنَـا وَزَّانٌ وَمَـا أنَـا شَــاعِرُ [3]

وَقَدْ يَأْتِي[4] مِنْ طَبَقَتَـــي المَقْبُولِ وَالــــمَسْـمُوعِ[5] ؛ مَا يَكُونُ تَوْطِئَةً لِلْمُرْقِصِ وَالمُطْرِبِ، فَأَجْعَلُهُ مِنْ جُمْلَةِ الْعَدَدِ بِشَفَاعَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَمُعْظَمُ الاعْتِمَادِ فِـي هذا الكِتَابِ عَلَى النَّظْمِ ؛ لِكَوْنِهِ أَعْلَقَ فِـي الأفْكَارِ، وَأَجْوَلَ فِـي الأقْطَارِ، وَهوَ مُعِيـنٌ عَلَى

---

1 شرح ديوان المتنبي : 3 / 293 ، ومعناه : " يقول : حرّكت - بسبب الهم الذي حرّك نفسي - إبلاً خفافاً في السير ، يعني سافرت ولم أعرّج بالمقام الذي يلحقني فيه الضيم ، ويجوز أن تكون القلاقل الثانية بمعنى الأولى ، وإذن يعود الضمير من (كلهنّ) على العيس ، لا على القلاقل ، يقـــول : خفاف إبل كلهنّ خفاف ، يعني أنهنَّ خفاف الخفاف ، وسراع السراع ... ، وقد عاب الصاحب بن عبّاد أبا الطيب بهذا البيت ، وقال : ما لهُ – قلقل الله أحشاءه – وهذه القافات الباردة ، قال الواحدي : ولا يلزمه في هذا عيب ، فقد جرت عادة الشعراء بمثله ".

والبيت من قصيدة قالها في صباه ، أولها :

قِفَا تَرَيَا وَدْقِي فَهَتَا المَخايِــــلُ   ولا تَخْشَيَا خُلْفاً لِما أنَا قائِــــلُ

2 في النسخة ج : بِمعنىً.

3 البيت لموسى بن سعيد _ والد المؤلّف – في : المحاضرات والمحاورات، للسيوطي : 381 ، وقبله :

أيَا قاصِداً بَحْراً مِنَ الوَزْنِ غُصْ عَلَى   جَوَاهِرِهِ فالبَحْرُ فيهِ الجَوَاهِــــرُ

4 في النسخة ج : يَلِي .

5 في النسخة ج : المَسْمُوعِ وَ المَقْبُولِ .

نَفْسِهِ، فِـي تذْكَارِهِ وَدَرْسِهِ، وَلَمْ نُخِلَّ بِإِهْمَالِ النَّثْـرِ بِالكُلِّيَةِ، بَلْ أَوْرَدْنَا مِنْهُ مَا يَكُونُ كَالْعَلَمِ [فِي الحُلَّةِ][1] المُوشِيَّةِ .

[الغَرَضُ مِنْ نَثْرِكِتَابِ المُشْرِقِ] [2]

النَّثْرُ – فِي كَلامِهِم – يَنْطَلِقُ[3] عَلَى مَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّجْعِ، وَمَا هُوَ غَيْـرُ مُقَيَّدٍ ، وَجُمْهُورُ[4] نَثْـرِ القُدَمَاءِ دَاخِلٌ فِـي طَبَقَةِ المَقْبُولِ وَمَا تَحْتَهَا، وَفِـي الجَامِعِ المُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ تَرْتِيبُ ذلِكَ عَلَى الأَعْصَـارِ، مُسْـتَوْفىً مَا يُخْتَارُ مِنْهُ اسْـتِيفَاءً[5] مُخْتَارِ الأَشْـعَارِ، وَلا نُورِدُ هُنَا إِلَّا مَا كَانَ مُقَيَّداً بِالسَّجْعِ ، المُسَهِّلِ لِلْحِفْظِ ، مِمَّا هُوَ دَاخِلٌ فِي طَبَقَتَـي المُرْقِصِ وَالمُطْرِبِ ؛ جَرْياً عَلَى مَا اعْتَمَدْنَا عَلَيْهِ فِي النَّظْمِ .

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَحْيَى[6]

إِمَامُ بُلَغَاءِ الكُتَّابِ، وَالقُدْوَةُ فِـي ضَرْبِ المَثَلِ[7]، وَمِمَّا يَلِيقُ أَنْ يُثْبَتَ مِنْ نَثْـرِهِ فِـــي هذَا الْكِتَابِ قَوْلُهُ مِنْ رِسَـالَةٍ كَتَبَ بِهَا عَنْ آخِرِ خُلَفَاءِ بَنِـــي أُمَيَّةَ وَهْوَ مَرْوَانُ

---

1 ساقطة من النسخة ب .

2 ساقطة من النسخة ج ، وفي النسخة ب : الغَرَضُ مِنْ كِتَابِ المُشْرِقِ .

3 في النسخة ج : يُطْلَقُ .

4 في النسخة ج : وَجميعُ .

5 في النسخة ب : مُسْتَوْفىً مَا يُخْتَارُ مِنِ اسْتِيفَاءِ... ، وفي النسخة ج : مُسْتَوْفىً مِنْهُ مَا يُخْتَارُ اسْتِيفَاءَ...

6 قال فيه ابن خلكان : " عبد الحميد بن يحيى بن سعد مولى بني عامر بن لؤي بن غالب، الكاتب البليغ المشهور؛ وبه يضرب المثل في البلاغة، حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد، وختمت بابن العميد. وكان في الكتابة وفي كل فن من العلم والأدب إماماً، وهو من أهل الشام، وكان أولاً معلم صبيةٍ يتنقل في البلدان، وعنه أخذ المترسلون، ولطريقته لزموا ولآثاره اقتفوا، وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترسل، ومجموع رسائله مقدار ألف ورقة. وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب، فاستعمل الناس ذلك بعده، وكان كاتب مروان بن محمد بن مـــروان بن الحكم الأموي آخر ملوك بني أمية المعروف بالجعدي " . وفيات الأعيان : 3 / 228 .

7 في حاشية النسخة ج : " ضُرِبَ بِهِ المَثَلُ في البلاغة ، وكان في المائةِ الثّانِيَةِ " .

الجُعْدِيُّ لِفِرَقِ العَرَبِ حِينَ فَاضَ العَجَمُ مِنْ خُرَاسَانَ بِشِعَارِ السَّوَادِ؛ قَائِمِينَ بِالدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ : « فَلا تُمَكِّنُوا نَاصِيَةَ الدَّوْلَةِ العَرَبِيَّةِ، مِنْ يَدِ الفِتْنَةِ[1] العَجْمِيَّةِ، وَاثْبتُوا رَيْثَمَا تَنْجَلِي هذِهِ الغَمْرَةُ، وَتَصْحُو هذِهِ السَّكَرَةُ[2]، فَسَيَنْضَبُ السَّيْلُ، وَتُنْمَحَى[3] آيَةُ اللَّيْل، وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ »[4] .

إبْراهِيمُ بنُ العَبَّاسِ[5] الصُّولِيّ[6]

[كَاتِبُ الخِلافَةِ العبَّاسِيَّةِ][7]، هُوَ إِمَامُ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ المَذْكُورَةِ[8] فِي ذلِكَ العَصْرِ، وَقَدْ حَكَى صَاحِبُ كِتَابِ (زَهْرِ الآدَابِ[9])، أَنَّهُ وَرَدَ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ الكُتَّابِ إِلى إِبْرَاهيمَ بْنِ العَبَّاسِ، بِمَدْحِ رَجُلٍ وَذَمِّ آخَرَ، فَوَقَّعَ : « إذَا كَانَ لِلْمُحْسِنِ مِنَ الجَزَاءِ ما يُقْنِعُهُ، وَلِلْمُسِيءِ مِنَ النَّكَالِ مَا يَقْمَعُهُ؛ بَذَلَ المُحْسِنُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ رَغْبَةً، وَانْقَادَ المُسِيءُ لِما كَلَفَهُ رَهْبَةً، فَوَثَبَ النَّاسُ يُقَبِّلُونَ يَدَهُ »[10].

---

1 في النسخة ج : الفئة .

2 في النسخة ج : من هذه السكرةِ .

3 في النسخة ج : وتمْحَى .

4 يكاد ابن سعيد ينفرد بإيراد هذه الرسالة ، وعنه وثّقها محمد كرد علي في رسائل البلغاء : 172

5 في النسخة أ : عبّاس .

6 قال فيه ابن خلكان : " إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي، الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر كله نخب، ... ونسبته إلى جده صول المذكور، وكان أحد ملوك جرجان، وأسلم على يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ،... واتصل إبراهيم وأخوه عبد الله بذي الرياستين الفضل بن سهل، ثم تنقل في أعمال السلطان ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين " . وفيات الأعيان : 1 / 44 – 46 .

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج ، وفي حاشيتها : " كان في المائة الثالثة " .

8 في النسخة ج : العَبَّاسِيَّةِ .

9 في النسخة أ : الأدب، والصواب ما أثبتناه، واسمه (زهر الآداب وثمر الألباب) للحصري القيرواني.

10 النص في زهر الآداب وثمر الألباب : 4 / 1090 .

عَبْدُ اللهِ بْنُ المُعْتَزّ[1]

كَانَ يَنْحُو فِــي نَثْــرِهِ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ وَالتَّخْيِيلاتِ، وَسَائِرِ مَا يَلُوحُ عَلَيْهِ، غَوْصُ الفِكْرَةِ[2] مَنْحَى طَرِيقِهِ فِــي النَّظْمِ، فَصَــدَرَ عَنْهُ مِمَا[3] يَلِيقُ بِهذَا المَكَانِ[4]، مِثْلُ قَوْلِهِ: ((الأَرْضُ عَرُوسٌ[5] مُخْتَالَةٌ فِــي حُلَلِ الأَزْهَارِ، مُتَوَّجَةٌ بِأَكَالِيلِ الأشْـجَارِ، مُوَشَّـحَةٌ بِمَنَاطِقِ الأنْهَارِ، وَالجَوُّ خَاطِبٌ لَهَا، وَقَدْ جَعَلَ يُشِيرُ بِمِخْصَرَةِ البَرْقِ، وَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الرَّعْدِ، وَيَنْثُرُ مِنَ القَطْرِ أَبْدَعَ نَثَارٍ))[6].

أَبُو الفَضْلِ؛ ابْنُ العَمِيدِ

إِمَامُ الكُتَّابِ فِــي المَائَةِ الرَّابِعَةِ، وَقَالَ صَــاحِبُ اليَتِيمَةِ[7]: أَجْمَعَ أَهْلُ الْبَصِيرَةِ[8] فِي التَّرَسُّلِ عَلَى أَنَّ رِسَالَتَهُ الَّتِي كَتَبَهَا إِلى بُلْكَا عِنْدَ اسْتِعْصَائِهِ[9] عَلَــى[10] رُكْنِ الدَّوْلَةِ غُرَّةُ كَلامِهِ، وَوَاسِطَةُ عِقْدِهِ، مِنْـهَا قَوْلُهُ: ((كِتَابِي وَأَنَا مُتَـرَجِّحٌ بَيْـنَ طَمَعٍ فِيكَ، وَيَأْسٍ مِنْكَ، وَإِقْبَالٍ عَلَيْكَ، وَإِعْرَاضٍ عَنْكَ، فَإِنَّكَ تُدِلُّ بِسَابِقِ حُرْمَة، وَتَمُتُّ بِسَالِفِ خِدْمَة، أَيْسَرُهُمَا يُوجِبُ رِعَاية، وَيَقْتَضِــي مُحَافَظَةً وَعِنَايَة، ثُمَّ تُشَفِّعُهُما

---

1 في حاشية النسخة ج: " هو عبّاسيّ، وكان في المائةِ الثالثةِ "

2 في النسخة أ: من غَوصِ الفكرِ، وفي النسخة ج: غوصُ فكرهِ.

3 في النسخة ج: مَا.

4 في النسخة ج: الكتابِ.

5 في النسخة أ: عروسةٌ.

6 النص في: الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، لابن ظهيرة: 215. وقد أخلَّ به مجموع رسائل ابن المعتز، الذي جمعه وحققه محمد عبد المنعم خفاجة.

7 يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ومؤلفها: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت 429هـ).

8 في النسخة أ: البصرة، وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة.

9 في النسخة ب: استصخابه، وفي النسخة ج: استصعابه. وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة.

10 في النسخة ج: عَنْ.

بحَـديـثِ غلُولٍ وَخِيَـانَـة ، وَتُتْبِعُهُمـا بِـأنْفٍ[1] خِلافٍ وَمَعْصِـيَـة، وَأَدْنَى ذلِـكَ يُحْبِطُ أعْمَالَك ، وَيَمْحَقُ مَا يُرْعَـى لَك ، لا جَرَمَ أنّي وَقَفْتُ بَيْـنَ مَيْلٍ إلَيْك ، وَمَيْلٍ عَنْك ، أُقَدِّمُ رِجْلاً لِصَـدْمِكَ[2] ، وأوخِّرُ أخْرَى عن قَصْـدِكَ ، وَأبْسُـطُ يَدَاً لاصْـطِلامِكَ وَاجْتِيَاحِكَ ، وأثْنِـي ثانِيَةً نَحْوَ اسْتِبْقَائِكَ وَاسْتِصْلاحِكَ ، وَأَتَوَقَّفُ عَنِ امْتِثَالِ بَعْضِ المَأْمُورِ فِيك؛ ضَـنّا بِالنّعْمَةِ عِنْدَك ، وَمُنَافَسَـةً فِي الصَّـنِيعَةِ لَدَيْكَ ، وَتَأمِيلاً لِفَيْئَتِكَ وَانْصِرافِك ، وَرَجَاءً لِـمُـرَاجَعَتِكَ وَانْعِطَافِك ، فَقَدْ يَغْرُبُ العَقْلُ ثُمَّ يَؤُوب، وَيَعْزُبُ اللُّبُّ ثُمَّ يَثُوب ، وَيَذْهَبُ العَزْمُ ثُمَّ يَعُود ، وَيَفْسُدُ الحَزْمُ ثُمَّ يَصلُحُ ، وَيُضَاعُ الرَّأْيُ ثُمَّ يُسْتَدْرَكُ ، وَيَسْكُرُ المَرْءُ ثُمَّ يَصْحُو ، وَيَكْدِرُ المَاءُ ثُمَّ يَصْفُو ، وَكُلُّ ضِيقٍ[3] فَإِلَى رَخَاء ، وَكُلُّ غَمْرَةٍ فَإِلى انْجِلاء ، وَكَمَا أَنَّكَ أتيْتَ مِنْ إسَـاءَتِكَ بِمَا لَمْ تَحْتَسِـبْهُ أَوْلياؤُكَ ، فَلا بدْعَ أنْ تَأْتِيَ مِنْ حَسَـنَا تِكَ بِمَا لا تَرْتَقِبُهُ أعداؤُك ، وَكَمَا اسْـتَمَدَّتْ[4] بِكَ الغَفْلَةُ حَتَّى رَكِبْتَ ما رَكِبْتَ ، واجْتَرَمْتَ ما اجْتَرَمْت، فَلا عَجَبَ أنْ تَنْتَبِهَ انْتِبَاهةً تبصُـرُ فيها قُبْحَ ما صَـنَعْتَ ، وَسـوءَ ما رَكِبْتَ[5]، وَسَـأُقِيمُ عَلَى رَسْـمِي فِي الإبْقَاءِ وَالمُمَاطَلَةِ مَا صَـلُحَ ، وَعَلَى الاسْتِينَاءِ وَالمُطَاوَلَةِ مَا أمْكَن ، طَمَعًا فِـي إنَابَتِكَ ، وَتَحِكيماً لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَلَسْـتُ أعْدمُ فِيمَا أظَاهِرُهُ مِن إعْـذَار ، وَأرادِفُـهُ مِنْ إنْـذَارِ ، احْتِجـاجاً عَلَيْك ، وَاسْـتِدْرَاجاً لَك ، وَإنْ شَـاءَ[6] اللهُ يُرْشِـدْكَ ويَأْخُذْ بِكَ إلى حَظِّكَ وَيُسَـدِّدْكَ ، فَإنَّهُ عَلَى

1 في النسخة ب : بألف .

2 في النسختين أ ، و ب : لصمْدِكَ ، وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة .

3 في النسخة ج : ضيقة .

4 في النسخة ج : استمرَّت .

5 في النسخة ج : وسوءَ ما دبّرت وأجرمت .

6 في النسخة ج : وإنْ يشأ

كُلِّ شَيءٍ قَدِيــــر))[1] . وَمِنْهَا وَقَدْ هَدَّدَهُ وَعَدَّدَ عَلَيْهِ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَنِقْمَةٍ : ((تأمَّلْ حَالَكَ وَقَدْ بَلَغْتَ هَذا الفَصْلَ مِنْ [كِتَابِي فستنكِرُهَا] [2]، وَالْمُسْ جَسَدَكَ ، وانْظُرْ هَلْ يُحِسُّ[3] ؟ وَجُسَّ عِرْقَكَ فانْظُرْ هَلْ يَنْبُضُ ؟ وَفَتِّشْ مَا حَنَا[4] عليْهِ أَضْلاعُكَ هَلْ تَجِدُ فيهِ قَلْبَكَ؟ [وَهَلْ حَلا بِصَدْرِكَ أَنْ تَظْفَرَ بِفَوْتٍ سَرِيحٍ، أَوْ مَوْتٍ مُرِيـــــحٍ][5] ،ثُمَّ قِسْ غَائِبَ أمْرِكَ بِشَاهِدِهِ ، وَآخِرَ شَأنِكَ بأوَّلِهِ))[6]،قَالَ الثَّعَالِبي : بَلَغَنِي أنَّ بُلْكَا وَكَانَ مِنْ آدَبِ[7] أَمْثَالِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : وَاللهِ مَا كَانَ لِي عِنْدَ قِرَاءَةِ هذا الفَصْلِ إلاَّ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الأُسْتَاذُ ابْنُ العَمِيدِ، وَلَقَدْ كَفَى كِتَابُهُ عَنِ الكَتَائِبِ فِي عَرْكِ أدِيمي وَاسْتِصْلاحِي، وَرَدّي إلى طَاعَةِ صَاحِبِي[8].

قَالَ ابْنُ سَعِيد : هذِهِ الرِّسَالَةُ وَإِنْ أَطْنَبُوا فِيها، وَجَعَلَهَا الثَّعَالِبي وَاسِطَةَ عِقْدِ تَرْسِيلِ[9] ابْنِ العَمِيدِ، فَإِنَّها مِنْ طَبَقَةِ المَقْبُولِ، وَلكِنْ قَدْ خَامَرَهَا مِنْ تَغَلْغُلِ الفِكْرِ فِي تَرْصِيفِها، وَإِثَارَةِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ المَقَاصِدِ المَاثِلَةِ بِالأَسْمَاعِ [إِلَيْهَا][10] مَا يُعَلِّقُهَا بِأَهْدَابِ المُطْرِبِ عَلَى الاصْطِلاحِ المُقَرَّرِ فِي هذا الكِتَابِ، وَفِيهَا أَيْضاً مِنْ إِهْمَالِ التَّقْييدِ[11] بِالسَّجْعِ مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ شَرْطِ هذا العُنْوَانِ[12]، وَلَيْسَ فِي

---

1 النص في : أدب أبي الفضل ابن العميد (ت360هـ) جمع ودراسة وتحقيق : 93 – 94.

2 في النسخة أ : كتابي تنكرها ، وفي النسخة ب : من تنكّرها ، وفي النسخة ج : من كتابي والمُسْ .

3 في النسختين أ ، و ب : فانظرْ هلْ تحسّ .

4 في النسخة ج : ما انحنت .

5 الزيادة من يتيمة الدهر ، وهي ساقطة في النسخ كلها .

6 النص في : أدب أبي الفضل ابن العميد (ت360هـ) جمع ودراسة وتحقيق : 95 .

7 في النسخة ج : آرب .

8 يتيمة الدهر : 3 / 147 .

9 في النسخة ج : ترسّل .

10 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

11 في النسخة ج : التقيّد .

12 في النسخة ج : الكِتاب .

الكِتَابِ[1] مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا سِوَاهَا، وَالْغَرَضُ فِي إيرَادِهَا أَنْ تَكُونَ[2] عُنْوَاناً عَنْ نَمَطِهَا، فَهْيَ مِنْ أَرْفَعِ طَبَقَتِها[3]، وَصَاحِبُـــهَا جَلِيلُ الذِّكْرِ ،عَظِيمُ القَدْرِ[4] ، وَلا يَلِيقُ أَنْ يُــهْمَلَ اسْمُهُ، وَلا يُغْفَلَ مَا يَلُوحُ عَلَيْهِ فَهْمُهُ .

أَبُو الفَتْحِ؛ ابْنُ أَبِي الفَضْلِ؛ ابْنِ العَمِيدِ [5]

ذَكَرَ الثَّعَالِبِــي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ قَدْ بَالَغَ فِــي تَأْدِيبِهِ وَتَهــذِيبِهِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ عُيُوناً لِيَنْظُرَ ما[6] يَصْــدُرُ عَنْهُ[7]، فَاعْلَمْ أَنَّهُ اسْــتَدْعَى شَــرَاباً مِنْ صَــدِيقٍ[8] لَيْلَةَ أُنْسٍ؛ فَوَجَّهَ لِذلِكَ الشَّخْصِ، وَاسْتَدْعَى مِنْهُ الرَّقْعَةَ الَّتِي كَتَبَ لَهُ فَوَجَدَ فِيهـــــا : « قَدِ اغْتَنَمْتُ - اللَّيْلَةَ أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ - رِقْدَةً مِنْ عَيْـــنِ الدَّهْرِ، وَانْتَــهَزْتُ فُرْصَةً مِنْ فُرَصِ العُمُرِ، وَانْتَظَمْتُ مَعَ أَصْحَابِي فِـــي سِلْكِ الثُّــرَيَّا، فَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ عَلَيْنَا [هذا][9] النِّظَام، بِإِهْدَاءِ المُدَام، عُدْنَا كَبَنَاتِ نَعْشٍ وَالسَّـــــلام»[10]. فاستُطِيرَ أبوهُ

---

1 في النسخة ج : وليس فيه .

2 في النسخة ج : يَكونَ .

3 في النسخة ج : طبقاتها .

4 في النسخة ج : جَلِيلُ القَدْرِ ،عَظِيمُ الذِّكْرِ .

5 في حاشية النسخة ج : " كان في المائة الرابعة " .

6 في النسخة ج : بالنظر لما .

7 جاء في يتيمة الدهر : 3 / 162 : "وكان نجيباً ، ذكيّاً ، لطيفاً ، سخيّاً ، رفيع الهمّة ، كامل المروءة ، ظريف التفصيل والجملة ، قد تأنّق أبوه في تأديبه وتهذيبه ، وجالس به أدباء عصره ، وفضلاء وقته حتّى تخرّج ، وخرج حَسِنَ الترسل ، متقدِّمَ القدم في النظم ، آخذاً من محاسن الآداب بأوفر الحظ ... " .

8 في النسخة ج : من صديق شراباً .

9 ساقطة من النسختين أ ، و ج .

10 يتيمة الدهر : 3 / 163 .

فرحاً وإعجاباً بهذِهِ الرّقعةِ، وَقَالَ : الآنَ ظهرَ أثرُ يَراعتِهِ، ووثِقْتُ بِجَرْيِهِ في طريقي، وَوَقَّعَ لَهُ بِأَلْفَيْ دِينارٍ[1].

أبو إسْحَاقَ الصَّابِي[2]

مَكَانُهُ[3] فِـــي أئمَّةِ الكُتَّابِ مَشْـهُورٌ[4] ، وَمعظَمُ تَرْسِـيلِهِ[5] مِنْ طبقَةِ المقْبولِ، وَكثيـراً ما يُهْمِلُ تقييدَ السَّجْعِ، وَمِمَّا يدخُلُ مِنْ[6] تَرْسِيلِهِ[7] فِـي طَبَقةِ المُطْرِبِ، قَوْلُهُ : ((هُوَ أَخْفَضُ قَـدْراً وَمَكَانَـةً، وَأَظْهَرُ عَجْزاً وَمَهَانَـةً، مِنْ أَنْ تَسْـتَقِلَّ بِهِ قَـدَمٌ فِـــي مُطَاوَلَتِنَا، أَوْ تَطْمَئِنَّ لَهُ ضُـلُوعٌ عَلَـــى مُنَابَذَتِنَا، وَهُوَ فِـــي نُشُـوزِهِ عَنَّا، وَطَلَبِنَا إِيَّاهُ كَالضَّالَّةِ المَنْشُودَةِ، وَفِيمَا نَرْجُوهُ مِنَ الظَّفَرِ بِهِ كَالظَّلامَةِ المَرْدُودَةِ))[8]، وَمِنْ أُخْـــرى : ((وَقَدْ نَزَغَ بِهِ شَيْطَانُهُ، وَامْتَدَّتْ فِي الغَيِّ أَشْطَانُهُ))[9].

الصَّاحِبُ؛ ابنُ عَبَّاد[10]

وَهوَ تلميذُ ابْنِ العَميد، وَلكنَّهُ فَوْقَهُ بِالصّـعودِ فِـــي طَبَقَتَـــي المُرْقِصَـاتِ وَالمُطْرِباتِ، كَقَوْلِهِ : ((نَحْـــنُ - سيِّدي - بِمَجْلِسٍ ، غَنيٌّ إلاّ عنْكَ، شاكرٌ إلاّ منْكَ، قدْ تفتَّحَتْ فيه عيونُ النَّـــرْجِسِ ، وتورَّدَتْ خدودُ البَنَفْسَـجِ ، وفاحَتْ مَجَامِرُ الأترجِّ ،

1 الرواية في : يتيمة الدهر 3 / 163 .

2 في حاشية النسخة ج : " هو إبراهيمُ بنُ هلال ، كان في المائة الرابعة " .

3 في النسخة ج : مكانته .

4 في النسخة ج : مشهورةٌ .

5 في النسخة ج : ترسله .

6 في النسخة أ : في .

7 في النسخة ج : ترسله .

8 النص في : وفيات الأعيان : 1 / 392 .

9 النص في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 2 / 414 .

10 في حاشية النسخة ج : " هوَ أبو القاسِمِ إسماعيلُ ، وكانَ في المائَةِ الرَّابِعَةِ " .

وفَتَقَتْ قاراتُ النارنْجِ ، وأنْطَلَقَتْ ألسُـنُ العيدانِ ، وقامَ خطباءُ الأوتارِ، وهبَّتْ رياحُ الأقداحِ، ونفقَتْ ســوقُ الأنسِ ، وقامَ مُنَادِي الطَّرَبِ ، وَطَلَعَتْ كَواكِبُ النّدْمَانِ ، وامتَدَّ سَــمَاءُ النَدِّ ، فَبِحَيَاتي عَلَيْكَ إلاّ مَا حَضَــرْتَ لنَحْصــلَ مِنْكَ في جنَّةِ الخلدِ ، وتتّصِلُ الواسِطَةُ بالعِقْدِ))[1] ، وَقولُهُ فِـي أخْرَى : ((مَجْلِسُـنا – يَا سيِّدي – مفتقِرٌ إليْكَ ، معوّلٌ في شَـوْقِهِ[2] عَلَيْكَ ، فَقَدْ أبَتْ راحُهُ[3] أنْ تصـفوَ إلاّ أنْ تتناولَها يُمناكَ، وأقسَمَ غناؤُهُ أنْ لا يَطِيبُ حَتّى تعيَهُ أذناكَ ، فأمّا خدودُ نارنْجِهِ فَقَدِ احْمَرَّتْ خَجَلاً لإبطائِكَ ، و[أمّا][4] عيونُ نرجسِهِ فقدْ حدَّقت تأميلاً للقائِكَ، فَبِحَيَاتِي عليْكَ إلاّ مَا تعجَّلْتَ [لِهذِهِ الأوْطَار] ؛ لئَلا يخبُثَ من يومي ما طابَ وَيَعود مِنْ هَمِّي مَا طَار))[5].

وَكَقولِهِ: ((لأعْتَرِضَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَالرَّوْضِ وَالمَطَرِ))[6] ،

وَقَوْلُهُ : ((أَلْفَاظٌ كَمَا تُورِقُ الأَشْجَارُ، وَمَعَانٍ كَمَا تَضْحَكُ الأزْهَارُ))[7]،

1 النص له في يتيمة الدهر : 3 / 322 ، ولم نجدها في مجموع رسائله (رسائل الصاحب بن عبّاد) ، وهي لأبي الفضل ابن العميد فـي : تحفة الوزراء للثعالبي : 88 ، و أدب أبي الفضل ابن العميد جمع ودراسة وتحقيق : 98 ،

2 في النسخة ج : شرفهِ

3 في النسخة ج : راحته .

4 زيادة يقتضيها السياق .

5 النص له في يتيمة الدهر : 3 / 323 ، ولم نجدها في مجموع رسائله (رسائل الصاحب بن عبّاد) ، وهي لأبي الفضل ابن العميد فـي : تحفة الوزراء للثعالبي : 93 ، و أدب أبي الفضل ابن العميد جمع ودراسة وتحقيق : 98 – 99 .

6 يتيمة الدهر : 3 / 230 ، وتمام النص : " عليَّ أن أقولَ ، وما عليَّ القبولُ ، لأعْتَرِضَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَالرَّوْضِ وَالمَطَرِ " .

7 يتيمة الدهر : 3 / 230 ، وفيه : " ألفاظٌ كما نوَّرت الأشجار ، ومعانٍ كما تضحكُ الأسحارُ " .

[وَقَوْلُهُ][1] : ((مَنْ غَرَّتْهُ ثُغورُ السَّلامَةِ، حَدَّثَتْهُ أَلْسُنُ النَّدَامَةِ))[2]، وَكَقَوْلِـــهِ : ((أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءَ[3] العَطْشَانِ الوارِدِ، عَلَى الزّلالِ[4] البارد))[5].

أَبُو النَّصْرِ[6] العُتْبِـيّ[7] [8]

كاتِبُ السُّــلْطَانِ مَحْمُود[9]، هُوَ عِنْدِي أَرْفَعُ الجميعِ طَبَقَةً فِيمَا[10] يليقُ بِهذَا الكِتَابِ، فَإِنَّهُ فِيهِ أَطَالَ وَأَطَاب، وَأَخَذَ بِالأَزِرَّةِ لا بِالأَهْدَاب، وَأَنَا أُقْسِـــمُ عَلَى ذلِكَ بِأَجَلِّ مَا يُقْسَمُ بِهِ وَبَرَاءَتِي عَنْ يَمِينـــي وُقُوف المُطَالِبِ بِالتَّحْقِيقِ عَلَى كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِاليَمِينِـــي[11]، فَقَدْ ضَــمَّنَهُ مِنْ ذلكَ العَجَائِب، وَحَطَّ بِمَراقِيهِ مَراتِبَ الكَوَاكِب، وَعُنْوَانُ مَحَاسِـنِهِ فِـــي هذا البَابِ قَوْلُهُ : ((هذا[12] يَوْمٌ رَقَّتْ غَلائِلُ صَحْوِهِ، وَغَنَجَتْ شَــمَائِلُ جَوِّهِ، وَضَحِكَتْ ثُغُورُ رِياضِــهِ، وَاطَّرَدَ زَرَدُ النَّسِـيمِ فَوْقَ حِيَاضِــهِ، وَفَاحَتْ مَجَامِرُ الأَزْهَارِ، وَانْتَشَــرَتْ قَلائِدُ الأَغْصَــانِ عَنْ فَرَائِدِ الأَنْوَارِ، وَقَامَ خُطَبَاءُ الأَطْيَارِ،

---

1 زيادة يقتضيها السياق .

2 يتيمة الدهر : 3 / 218 .

3 في النسخة ب : ماءُ .

4 في النسختين أ ، و ج : الماءِ ، وما أثبتناه موافق لنص اليتيمة .

5 يتيمة الدهر : 3 / 230 .

6 في النسخة أ : أبو نصر .

7 في حاشية النسخة ج : " هُوَ محمَّدُ بنُ عبْدِ الجبّار ، توفي سنة 431هـ " .

8 قال فيه الثعالبي : " هُوَ لمحاسن الْأَدَب وبدائع النثــر ولطائف النّظم ودقائق الْعلم كالينبوع للْمَاء والزند للنار يرجع مَعهَا إِلَى أصل كريم وَخلق عَظِيم " . يتيمة الدهر : 4 / 365 .

9 أبو القاســم محمود ، بن ناصــر الدولة ؛ أبي منصــور ســبكتكين، الملقب أولاً بســيف الدولة، ثم لقّبه القادر بالله لما سَلْطَنَهُ بعد موت أبيه بـــ (يمين الدولة وأمين الملة) ، واشتهر به ، توفي سـنة 387هـــ . ترجمته في : وفيات الأعيان : 5 / 175 .

10 في النسخة ب : ممّا .

11 كتاب اليميني، مذكرات تاريخية للأمير سبكتكين والسلطان محمود الغزنوي مؤسسي الأسرة الغزنوية ، حققه الدكتور إحسان ذنون الثامري ، وصدر عن دار الطليعة ببيروت سنة 2004م .

12 ساقطة من النسخة ج .

عَلَى مَنَابِرِ الأَشْــجَارِ، وَدَارَتْ أَفْلاكُ الأيْدِي بِشُـــمُوسِ الرَّاحِ، فِي بُرُوجِ الأَقْـدَاحِ، [وَقَدْ][1] سَيَّبْنَا العَقْلَ فِي مُرُوجِ الجُنُونِ، وَخَلَعْنَا[2] العذَارَ بِأَيْدِي المُجُونِ، فَبِحَقِّ الفُتُوَّةِ الَّتِي زَانَ اللهُ بِها طَبْعَكَ، وَالمُرُوءَةِ الَّتِي قَصَرَ اللهُ عَلَيْها أَصْلَكَ وَفَرْعَكَ، إلاّ تَفَضَّلْتَ بِالحُضُور، وَنَظَمْتَ لَنَا بِكَ عِقْدَ السُّرُور))[3]، وَكَقَوْلِـــهِ[4]: ((خِيفَةٌ سَالَتْ بِهِ فِي أَوْدِيَةِ الظُّنُونِ، وَبَسَطَتْ إِلَيْهِ أَجْنِحَةُ المَنُونِ، وَنَفَّرَتْهُ عَنْ ضَمِّ القَوَادِمِ لِلسُّكُونِ))[5]. وَكَقَوْلِهِ ((وَلَمَّا تَسَامَعَ القَوْمُ بِإِقْبَالِهِ دَبَّ الفَشَلُ فِي تَضَاعِيفِ[6] أَحْشَائِهِمْ، وَسَرَى الوَهلُ فِي تَفَارِيقِ أَعْضَائِهِمْ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِـــــــمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ[7]، فَجُيُوبُ الأَقْطَارِ عَنْهُمْ مَزْرورَة، وَذُيولُ الخُـذْلانِ عَلَيْهِمْ مَجْرُورَة))[8]، وَكَقَوْلِـهِ: ((لَئِنْ حُرِمْتُ بِرَّكَ وَالـدَّارُ دَانِيَة، ثُمَّ رُزِقْتُهُ وَالمَسَافَةُ نَائِيَة، فَقَدْ يَضِنُّ الحَبِيبُ قَرِيباً بِوِصَالِهِ، ثُمَّ يَسْمَحُ بَعِيداً

---

1 ساقطة من النسختين أ ، و ب ، وما أثبتناه موافق لرواية اليتيمة .

2 في النسخة ج : وجعلنا ، وما أثبتناه موافق لرواية اليتيمة .

3 النص في يتيمة الدهر : 4 / 368 .

4 في النسخة ج : وَقَوْلُهُ .

5 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

6 في النسخة أ : تضاعف .

7 اقتباس من سورة التوبة ، الآية 118 : " حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ " .

8 النص في : تأريخ اليميني للعتبـــي : 168 – 169 ، وتمامه : " ولما تسامع القوم بإقباله، دبّ الفشل في تضاعيف أحشائهم، وسرى الوهل في تفاريق أعضائهم، واستطار الخوف في مزاج دمائهم. ولما سقط في أيديهم، ورأوا أنهم قد ضلوا، قالوا: لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنا رَبُّنا وَ يَغْفِرْ لَنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ فأبى الله إلا أن ينتقم منهم بسيف سيف الدولة، جزاء عن فعلهم الفظيع، وخطبهم الشنيع، وسعيهم المذموم عند الجميع، ... وَ كَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ الْقُرى وَ هِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، وبرز فائق وبكتوزون وأبو القاسم بن سيمجور بملواحهم عبد الملك بن نوح وسائر أهل العسكر إلى ظاهر مرو، مقابلين لعسكر الأميـــر سيف الدولة يعلنان جلادة، ويسرّان بلادة، ويقدمان ظاهر العيون، ويحجمان خيفة الحرب الزبون ، وقد ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، فجيوب الأقطار عليهم مزرورة، وذيول الخذلان عليهم مجرورة، وبوارح الإدبار وجوائح الدمار، من كل أوب إليهم محشورة. وظل القوم على علم بأنهم يدمرون على الدمار، ويتهافتون تهافت الفراش في النار، ويقتلون الأنصـــار بســـيوف الأنصار، كما قال الله تعالى: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ " .

بِطَيْفِ خَيَالِهِ، وَاللهُ يَطْلِعُ عَلَيْنَا سَوَالِفَ تِلْكَ الأَيَّامِ، السَّوَالِفِ، مُغَلَّفَةَ الأَصْدَاغِ بِأَعْتَابِ الزَّمَان، مُعْجَمَةَ الأَطْرَافِ بِخَيَلانِ الحُسْنِ وَالإِحْسَانِ))[1] .

بَدِيعُ الزَّمَانِ الهَمَدَانِيّ

مِنْ سَابِقِي هذِهِ الحَلَبَة، وَمِمَّنْ حَازَ فِي مَرَاتِبِهِمْ أَعْلَى رُتْبَة، وَشَاهِدِي عَلَى ذلِكَ قَوْلُهُ لِمَنْ قَدَّمَ إِلَيْهِ كِتَابَهُ قَبْلَ الوُفُودِ عَلَيْه[2] : ((كِتَابِي وَالبَحْرُ وَإِنْ لَمْ أَرَهُ، فَقَدْ سَمِعْتُ خَبَرَهُ، وَاللَّيْثُ وَإِنْ لَمْ أَلْقَهُ، فَقَدْ تَصَوَّرْتُ خَلْقَهُ، وَالمَلِكُ العَادِلُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَقِيتُهُ، فَقَدْ بَلَغَنِي [هَيْبَتُهُ][3] وَصِيتُهُ، وَمَنْ رَأَى مِنَ السَّيْفِ أَثَرَهُ، فَقَدْ رَأَى أَكْثَرَهُ، وَهذِهِ الحَضْرَةُ وَإِنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا المَأْمُون، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْهَا قَارون، فَإِنَّ الأَحَبَّ إِليَّ أَنْ أَقْصُدَهَا قَصْدَ مُوَالٍ، وَالرُّجُوعُ عَنْهَا بِجَمَالٍ أَحَبُّ إِليَّ مِنَ الرُّجُوعِ بِمَالٍ، قَدَّمْتُ التَّعرِيف، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الجَوَابَ الشَّرِيف، فَإِنْ نَشَطَ الأَمِيرُ لِضَيْفٍ ظِلُّهُ خَفِيف، وَضَالَّتُهُ رَغِيف، فَلْيَزْجُرْ لَهُ بِالاسْتِقْبَالِ، طَائِرَ الإِقْبَالِ))[4]، وَمِنْ مَحَاسِنِ تَرْكِيبِهِ الَّذِي[5] احْتَذَى البُلَغَاءُ فِيهَا حَذْوَهُ قَوْلُهُ : ((أَنَا لِقُرْبِ دَارِ مَوْلايَ (**كَمَا طَرِبَ النَّشْوَانُ**

---

1 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

2 في النسخة ج : إليه .

3 الزيادة من النسخة ج .

4 النص في : رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني : 216 ، من رسالة إلى أبي الحرث محمد مولى أمير المؤمنين . والنص في يتيمة الدهر : 4 / 243 ، من رقعة له إلى أبي بكر الخوارزمي وهو أول ما كاتبه به ، وهي كذلك في : معجم الأدباء : 1 / 236

5 في النسخة ج : التي .

مَالَتْ بِهِ الخَمْرُ)[1]، وَمِنَ الارْتِيَاحِ إِلى لِقَائِهِ (**كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ**)[2]، وَمِنَ الامْتِزَاجِ بِوَلائِهِ (**كَمَا الْتَقَتِ الصَّهْبَاءُ وَالبَارِدُ العَذبُ**)[3]، وَمِنَ الابْتِهاجِ بِمَزَارِهِ (**كَمَا اهْتَزَّتَحْتَ البَارِحِ الغُصُنُ الرَّطْبُ**)[4]))[5].

الأَمِيرُ أَبُو الفَضْلِ المِيكَالِي[6]

لَهُ فِي طَبَقَاتِ هذا الكِتَابِ مَحَاسِنُ عُنْوَانِهَا، مِثْلُ قَوْلِهِ: ((لَوِ اسْتَطَعْتُ لَطِرْتُ إِلَيْكَ بِأَجْنِحَةِ السَّحَائِبِ، وَخَطَبْتُ بِالشُّكْرِ عَلَى مُتُونِ الكَوَاكِبِ))[7]، وَقَوْلُهُ :

---

1 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

2 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي صخر الهذلي ، وتمامه : [الطويل]

إِذَا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قلْبِي لِذِكْرِهَا كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

والبيت من قصيدة أولها :

لِلَيْلَى بِذاتِ البَيْنِ دَارٌ عَرفْتُهَا وأخرى بِذاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا عفْرُ

شرح أشعار الهذليين ، صنعة السكري : 2 / 956 ، 957 .

3 استقى هذا الشطر من بيت أبي رباط في ابنه : [الطويل]

إذَا كَانَ أوْلادُ الرِّجَالِ مَرارَةً فَأَنْتَ الحَلالُ الحُلْوُ والبارِدُ العَذْبُ

الكامل في اللغة والأدب : 1 / 153 . وهو بلا نسبة في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 197 .
ونسب إلى أبي الشغب عكرشة العبسي في : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : 1 / 629 .

4 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي رباط في ابنه ، وتَمامه : [الطويل]

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ المَكَارِمِ هِـزَّةٌ كَمَا اهْتَزَّتَحْتَ البَارِحِ الغُصُنُ الرَّطْبُ

الكامل في اللغة والأدب : 1 / 153 . وهو بلا نسبة في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 197 .
ونسب إلى أبي الشغب عكرشة العبسي في : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : 1 / 629 .

5 النص في : رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني : 83

6 في حاشية النسخة ج : " هُوَ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أحْمَد ، كَانَ في المَائَةِ الخَامِسَة " .

7 النص في : يتيمة الدهر : 4 / 333 ، وفيه : " بأجنحةِ الجَنَائِبِ "

((كَلامٌ سَــلَبَ المَاءَ رِقَّتَهُ، وَالنَّحْلَ رِيقَتَهُ))[1]، وَقَوْلُهُ : ((أَيَّامٌ ، ظِلُّ العَيْشِ رَطبُ، وَكَنَفُ اللَّهْوِ[2] رَحِبُ، وَشُرْبُ الصَّهْبَاءِ[3] عَذْبُ ، [مَا لِشَرْقِ الأنْسِ غَـــــرْبُ][4]))[5].

أبُو مُحَمَّد القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ الحَرِيرِيّ[6]

إِمَامٌ فِــي عَصْرِهِ ، وَمَقَامَاتُهُ قَدْ شَرَّقَتْ وَغَرَّبَتْ حَتَّــى صَار ابْتِذَالُهَا عَيْبَهَا ، وَعُنْوَانُ مَا يَلِيقُ بِهذَا الكِتَابِ مِنْ نَثْرِهِ قَوْلُهُ : ((وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلاطُ الزُّمَر، إحَاطَةَ الهَالَةِ بِالقَمَر))[7] ، وَقَوْلُهُ : ((وَصَــلَ الكِتَابُ الفُلانِي دَامَ مُمْلِيهِ، مُتَلأْلِئَةٌ [لَيَالِيهِ][8]، حَالِيَةٌ مَعَالِيه، فَتَلَقَّيْتُهُ كَمَا يَتَلَقَّى الإِنْسَان، صُحُفَ الإِحْسَان، لا بَلْ كَتَلَقِّي[9] أَنَامِلِ الرَّاحِ، كُؤوس الرَّاحِ، مِنْ أَيْدِي الصُّبَاحِ، فِي نَسَمَاتِ الصَّبَـــــــاحِ))[10].

---

1 النص في : يتيمة الدهر : 4 / 330 ، وفيه : " كتابٌ سَلَبَ ... "

2 في النسخة ج : الهَوَى .

3 في النسخة ب : الصَّباحِ .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 النص في : يتيمة الدهر : 4 / 331 ، وفيه : " أَيَّامٌ ظِلُّ العَيْشِ رَطبُ، وَكَنَفُ الهَوَى رَحِبُ، وَشُــرْبُ الصَّـبا عَذْبُ ، مَا لِشَرْقِ الأنْسِ غَرْبُ ".

6 في حاشية النسخة ج : " كانَ في المائَةِ السَّادِسَةِ والسَّابِعَة " .

7 النص في : شرح مقامات الحريري ، للشريشي : 1 / 53 / المقامة الصنعانية .

8 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

9 في النسخة ب : لا بل تتلقّى ، وفي النسخة ج : لا بل كمَا تتلقّى ..

10 النص في خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء العراق ج4 ، مج2 : 627 . والنص فيـــــــــه " وصـــل الجواب الفُلاني دام ممليه، متلألئة لآليه، حالية معاليه، مهتزة عواليه، معتزة مواليه، وخلته كتابَ الأمانِ من الزمانِ، فتلقيته كما تتلقى يدُ الإنسان صحف الإحسان، وصِكَاك العطايا الحسان، لا بل كما تتلقى أنامل الراح كاسات الراح، من أيدي الصُّباح في نسمات الصَّبـــاح " .

القَاضِي الفَاضِلُ البَيْسَانِيّ[1]

آخَرُ تَقَدَّمَ بِفَضْلِهِ الأَوَائِل، وَغَبَّـــرَ فِـــي وَجْهِ قِسّ إِيَادٍ[2] وَسُحْبَانَ وَائِلِ[3]، لا أَعْلَمُ بِالمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ مِثْلَهُ، وَعُنْوَانُ عَجَائِبِهِ قَوْلُهُ : ((وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْم ، وَهْيَ نَجْمٌ فِي سَحَاب، وَعُقَابٍ فِي عِقَاب، وَهَامَةٌ لَها الغَمَامَةُ عِمَامَة، وأَنْمُلَةٌ إِذَا خَضبَها الأَصِيلُ كَانَ الهِلالُ لَهَا قُلامَة))[4]. وَقَوْلُهُ : ((وَافَى الأُسْطُولَ المَيْمُونَ فِي خَمْسِينَ غُرَاباً طَائِراً مِنَ القُلُوعِ بِأَجْنِحَتِهِ، كَاسِراً بِمَخَالِبَ مِنْ أَسْلِحَتِهِ[5]، فَمَا وَافَـى شَمْلاً إِلاّ دَعَاهُ إِلى الحِينِ، وَحَقَّقَ مَا يُعْزَى إِلى الغُرَابِ مِنَ البَيْـنِ))[6]، وَقَوْلُهُ : ((وَلَقَدْ لَبَدَ المَاءُ فِـي اللَّبَابِيدِ فَثَقُلَ وَزْنُها، وَانْعَكَسَ فِيها بِالتَّشْبِيهِ فَصَارَ كَالجِبَالِ عَنْها))[7].

ضِيَاءُ الدِّينِ؛ أَبُو الفَتْحِ؛ ابنُ الأَثيرِ الجَزْرِيّ[8]

هُوَ إِمَامُ كُتَّابِ المَائَةِ السَّـــابِعَةِ فِي فَنِّ هَذا الكِتَابِ، وَلَهُ فِي ذلِكَ تَصْـــنِيفٌ مَشْـــهُورٌ[9]، وَعُنْوَانُ بَدَائِعِهِ قَوْلُهُ : ((الخَادِمُ يَشْـــكُرُ إِحْسَـــانَ مَوْلانَا الَّذِي ظَلَّ عِنْدَهُ مُقِيماً، وَأَصْبَحَ بِتَوَالِيهِ مُغْرَماً كَمَا أَصْبَحَ لَهُ غَرِيماً ، [وَلَمَّا مثَّلَ لَهُ فِي الاشْـتِمالِ كَهْفَاً

---

1 في حاشية النسخة ج : " هُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ ، المُلَقَّبُ بِمُجِيرِ الدِّينِ ، كانَ فِي المَائَةِ السَّادِسَةِ " .

2 هو قس بن ساعدة الإيادي ، من خطباء العرب في الجاهلية .

3 هو سحبان بن باهلة ، من بني وائل ، كان مضرب المثل في البلاغة .

4 النص في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 2 / 414 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 142 .

5 في النسخة ج : كاسراً المخالبَ أسلحتهُ .

6 النص في : مسالك الأبصار وممالك الأمصار : 12 / 142 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 143 .

7 النص في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 143 .

8 في حاشية النسخة ج : " هُوَ نَصْرُ اللهِ أبو الفَتْحِ ، كانَ في المَائَةِ السّادسَةِ والسَّابِعَةِ " .

9 في النسخة ج : رسائلُ مشهورة .

صَارَ لَهُ كِتَابُهُ رَقِيمَا][1]))[2]، [وَلَهُ فِـي صِفَةِ صَيْدِ ظَبْـيٍ : ((فَلَمَّا أَحَسَّ بِنَا طَارَ خِيفَةَ حَتْفِهِ، وَكَادَ أَنْ يَخْلُفَ ظِلَّهُ مِنْ خَلْفِهِ))[3] ، وَلَهُ فِـي الفَهْدِ : ((يَبْلُغُ المَدَى الأَقْصَى فِـي أَدْنَى وَثَبَاتِهِ، وَيَسْـبِقُ الفَرِيسَــةَ ، فَلا يُمْسِـكُهَا إِلاّ عِنْدَ الْتِفَاتِهِ))[4]][5] ، وَقَوْلُهُ: ((وَجْهٌ يَرْتَوِي مِنْ مَائِهِ الظَّمْآن، مُطَرَّزٌ بِوَرْدٍ وَنَرْجِسٍ وَأَقْحُوَان، وَإِذَا تَأَمَّلْتَهُ بَيْـــنَ صُـدْغَيْهِ عَلِمْتَ حِينَئِذٍ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَان))[6] ، وَقَوْلُـــــــهُ: ((وَجَاءَ النِّيلُ يَحْكِي رِضَابَهُ جَنَى النَّحْل، وَاحْمَرَّتْ صَفْحَتُهُ فَتَيَقَّنْتُ أَنَّهُ قَاتِلُ[7] المَحْل))[8] .

---

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 النص في : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : 2 / 46 ، ونصّه فيه : "الخادم يشكر إحسان المولى الذي ظل عنده مقيمًا، وغدا بمطالبه زعيمًا، وأصبح بتواليه إليه مغرمًا، كما أصبح له غريمًا، ولما تمثل في الاشتمال عليه كهفًا صار شكره فيه رقيمًا".

3 النص في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 12 / 219 ، وقبله : " وثار بين أيدينا سرب ظباء مدرب على القنص ومقانصه، عارف بغوائله ومخالصه، وقد طرق مكانه حتى لم يهن بمرتعه ومشرعه، ولا أمن نبوة مصرعه، وكبس منه ما تمتع برؤية أشباهه من الفرقدين، ولم ينس الفجيعة بإلفه الذي خر لفمه واليدين، فلما أحس بنا طار خيفة حتفه، وكاد أن يخلف ظله من خلفه " .

4 النص في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 12 / 219 ، وتمامه : " فأرسلنا عليه سلس الضريبة، ميمون النقيبة، منتسبا إلى نجيب من الفهود ونجيبة، كأنما ينظر من جمرة، ويسمع من صخرة، ويطأ من كل برثن على شفرة، وله إهاب قد حيك من ضدين بياض وسواد، وصور على أشكال العيون، فتطلعت إلى انتزاع الأرواح من الأجساد، وهو يبلغ المدى الأقصى في أدنى وثباته، ويسبق الفريسة فلا يقنصها إلا عند التفاته، وقد علمت الظباء أن حبائلها في حبل ذراعه، وأن نفوسها مخبوءة بين أضلاعه، فلم يكن إلا نبضة عرق، أو ومضة برق، حتى أدرك عقيلة من تلك العقائل، فأناخ عليها بكلكله، ووقف بإزائها ينتظر وصول مرسله " .

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، وساقطة من النسختين أ ، و ب .

6 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

7 في النسخة ج : قَد قتل .

8 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

ابْنُ خَيْرَانَ المصْرِيّ[1]

هُوَ إِمَامُ كُتَّابِ الدِّيَارِ المصْرِيَّةِ فِـــي المَائَةِ الرَّابِعَةِ، وَعُنْوَانُ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ حِينَ أَمَر خَلِيفَةُ مِصْـــرَ الحَاكِمُ[2] بِهَدْمِ كَنِيسَـــةِ القُمَامَة[3] بِبَيْتِ المَقْدِسِ: ((وَقَدْ خَرَجَ أَمْرُ الإِمَامَة، فِي [هَدْمِ][4] كَنِيسَةِ قُمَامَة[5] ، أنْ يَصِيرَ سَقْفُهَا أَرْضا ، وَطُولُهَا عَرْضــــــا))[6]

.

1 ولي الدولة أبو محمد أحمد بن علي المعروف بابن خيران الكاتب الشاعر ، صاحب ديوان الإنشاء بمصر بعد أبيه ، كان أبوه فاضلا ، بليغا ، أعظم قدرا من ابنه وأكثر علما، وكان أحمد قد تولى كتب السجلات عن الظاهر بن الحاكم صاحب مصر ، ثمَّ للظاهر ثم للمستنصر ، وكان شابا حسن الوجه ، جميل المروءة ، واسع النعمة ، طويل اللسان، جيد العارضة ، كثير الوصف لشعره ، والثناء على براعته . توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة أيام المستنصر بالله الفاطمي . ينظر : وفيات الأعيـــان : 3 / 383 . ، والوافي بالوفيات : 7 / 154 .

2 أبو علي المنصور الملقب الحاكم بأمر الله بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم ابن المهدي صاحب مصر، وتولى الحاكم المذكور عهد أبيه في حياته، وذلك في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وكان جواداً بالمال سفاكاً للدماء، قتل عدداً كثيراً من أماثل أهل دولته وغيرهم صبراً ، مات مقتولاً سنة 411هـ . ينظر : وفيات الأعيان : 5 / 292 وما بعدها .

3 في النسخة ب : كنيسة القيامة ، وفي النسخة ج : كنيسة قامة .

وكنيسة القيامة من كنائس بيت المقدس المشهورة ، قال فيها الإدريسي (ت 560هـ) : " كنيسة القيامة ويسميها المسلمون قمامة وهي الكنيسة المحجوج إليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق الأرض ومغاربها ". نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : 1 / 358 .

4 زيادة من النسخة ج .

5 في النسخة ج : قامة .

6 النص في : الوافي بالوفيات : 7 / 155 .

ابْنُ الصَّيْرَفِي المصْرِي[1]

هُوَ إِمَامُ كُتَّابِ المَائَةِ الخَامِسَــةِ بِالدِّيَارِ المصْــرِيَّةِ، كَتَبَ بِهَا عَنِ الخَلِيفَةِ الآمِرِ[2]، وَوَقَفْتُ عَلَى تَرَسُّلِهِ فِـي نَحْوِ عِشْرِينَ مُجلَّداً، وَمِنْهُ اسْتَمَدَّ القَاضـي الفَاضِل ، وَمَنْ أَمْعَنَ النَّظَرَ فِي تَرسُّـلِ[3] ابْنِ الصَّـيْــرَفِيّ عَلِمَ ذلِك، وَمِنْ مُلَحِ تَرَسُّـلِهِ قَوْلُهُ : ((وَجَاءَتْ [غِرْبَانُ المَاءِ، تَحْكِي] [4] قِطَعَ السَّحَائِبِ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ، يَحْسَبُ النَّاظِرُ أَنَّهَا رَكَائِب[5]، قَدْ طَفَتْ فِي بَحْرِ السَّحاب، أَوْ عُيونٌ[6] مُحَدِّقَةٌ وَالمجَاذِيــــــــــفُ لَهَا[7] أهْدَاب))[8] .

---

1 هو الشيخ ، تاج الرئاسة ، أبو القاسم ، علي ، بن منجب ، بن سليمان ، الأنصاري ، المعروف بابن الصيرفي ، نسبة إلى مهنة أبيه الذي كان يمتهن الصيرفة ، ولد سنة 463 هـ ، واستخدمه الأفضـــل بن بدر الجمالي في ديوان المكاتبات ، وأنَّه رفع من قدره وشهرته بين الناس وكان له الفضل في تفرّده بديوان الإنشاء الذي بقي فيه حتى بعد وفاة الأفضل . توفي ابن الصيرفي سنة 542هـ . تنظر ترجمته في : معجم الأدباء : 5 / 1971 ، والوافي بالوفيات : 22 / 143 .

2 أبو علي المنصور الملقب الآمر بأحكام الله بن المستعلي بن المستنصر بن الظاهر ابن الحاكم العبيدي، ولد سنة ت490 هـ بالقاهرة، وتولى وعمره خمس سنين وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه ، وكان سيء الرأي ،جائر السيرة، مستهتراً ،متظاهراً ، باللهو اللعب، مات مقتولاً سنة 524هـ . ينظر : وفيات الأعـــيان : 5 / 299 وما بعدها .

3 في النسخة ب : ترسيل .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 في النسخة ج : ركاب ، والكلمة مطموسة في النسخة ب .

6 في حاشية النسخة أ : أعينٌ ، وفي النسخة ب : جفونٌ ، وفي النسخة ج : جفوناً .

7 ساقطة من النسخة ج .

8 النص في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 145 .

ذُو الوِزَارَتَيْنِ؛ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ أَبِي الخِصَال[1]

إِمَامُ كُتَّابِ الأَنْدَلُس فِي طَرَفَيْ المَائَةِ الخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ ، وَوَاسِطَةُ دُرِّهِ قَوْلُهُ :

« أَعَزَّكَ اللهُ ، فَإِنِّي خَطَطْتُ[2] وَالنَّوْمُ مُغَازِل، وَالقُرُّ[3] مُنَازِل، وَالرِّيحُ تَلْعَبُ بِالسِّرَاجِ، تَصُولُ عَلَيْهِ صَوْلَةَ الحَجَّاجِ[4]، فَطَوْراً[5] تُسَدِّدُهُ سِنَاناً، وَتَارَةً[6] تُحَرِّكُهُ لِسَاناً، وَآونَةً تَطْوِيهِ حَبَابَة، وَأُخْرَى تَنْشُرُهُ ذُؤابَة، وَتُقِيمُهُ إِبْرَةَ لَهَب، وَتَعْطِفُهُ برَّةَ[7] ذَهَب، أَوْ حُمَّةَ عَقْرَب، وَتُقَوِّسُهُ حَاجِبَ فَتَاة، ذَاتِ غَمَزَات، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى سَلِيطِهِ، وَتُزِيلُهُ عَنْ خَلِيطِهِ، وَتُخَلِّفُهُ نَجْماً، وَتَمُدُّهُ رَجْماً، وَتَسُلُّ روحَهُ مِنْ ذُبَالِهِ، وَتُعِيدُهُ إِلَى حَالِهِ، وَرُبَّمَا نَصَبَتْهُ أذُنَ جَوَاد، وَمَسَخَتْهُ حَدَقَ جَرَاد، وَمَشَّقَتْهُ خَاطِفَ بَرْق، بِكَفِّ وَدْق، وَلَثَّمَتْ بِسَنَاهُ قِنْدِيلَه، وَأَلْقَتْ[8] عَلَى أَعْطَافِهِ مِنْدِيلَه، فَلا حَظَّ مِنْهُ لِلْعَيْن، ولا هِدَايَةَ

---

1 قال فيه ابن بسّام الشنتريني (ت542هـ) : " حامل لواء النباهة، بالروية والبداهة، مع منظر ووقار، وشيم كصفو العقار، ومقول أمضى من ذي الفقار، وله أدب بحره يزجر، ومذهب يباهي به ويفخر، وهو وان كان خامل المنشأ نازله، لم ينزله منازله، ولا فرع للعلاء هضابا، ولا ارتشف للسناء رضابا، فقد تميز بنفسه، وتحيز من جنسه، والذي ألحقه بالمجد، وأوقفه بالمكان النجد، ذكاء طبع عليه طبعه، ونجم في تربة النباهة غربه ونبعه، وتعلق بأبي يحيى بن محمد بن الحاج، وهو خامل الذكر، عاطل الفكر، فملك قياد مأموله، وهب من مرقد خموله، وقدح استعماله زناد ذكائه، وأبدى شعاع ذكائه " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 6 / 784 .

2 في النسخة ب ، وج : حَطَطْتُ .

3 القرّ : البرد .

4 هو الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد كبار القادة الأمراء الشجعان في عهد بني أمية. عُرف بشدته وقسوته وكثرة سفكه للدماء. توفي سنة 95هـ . تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان : 2 / 29 .

5 في النسخة ج : فَتارةً .

6 في النسخة ج : وطوراً .

7 في النسخة ب : بردة ، وفي النسخة ج : بزّة ، والبرة: حلقة من ذهب أو غيره، تضعها المرأة في أنفها للزينة.

8 في النسخة ج : لفّت .

في الطَّرْسِ لِلْيَـدَيْن[1]، وَاللَّيْـلُ زِنْجِيُّ الأَدِيمِ[2]، تِبْـــرِيُّ النُّجُومِ، قَـدْ جَلَّلَنَـا ســـاجُـهُ[3]، وأغْرَقَتْنَا[4] أمْوَاجُهُ، فَلا مَجَالَ لِلَحْظَة، وَلا تَعَارُفَ إلاّ بِلَفْظَة ، لَوْ نَظَرَتْ فِيهِ الزَّرْقَاءُ لأكْتَحَلَتْ، أوْ خُضِّـبَتْ بِهِ الشـيْبَةُ مَا نَصَـلَتْ، وَالكَلْبُ قَدْ صَـافَحَ خَيْشُـومُهُ ذَنَبَه، وَأَنْكَرَ البَيْت وَطُنُبَه[5]، والْتَوَى الْتِوَاءَ الحُبَابِ[6] ، [واسْـتَدَارَ اسـتِدَارَةَ الحَبَابِ[7]][8] ، وَجَلَدَهُ الجَلِيد، وَضَرَبَهُ الضَّرِيب[9]، وَصَعَّدَ أَنْفَاسَهُ الصَّعِيد، فَحِمَاهُ مُبَاح، وَلا هَرِيرَ وَلا نُبَاح[10]، وَالنَّارُ كَالصَّـدِيق، أَوْ كَالرَّحِيق، وَكِلاهُمَا عَنْقَاءُ مُغْرِب، أَوْ نَجْمٌ مُغَرِّب))[11] .

---

1 في النسخة ب : في الدَّيْن ، وفي النسخة ج : فلا حظَّ منه للعين ، ولا حظَّ للناظر في اليدين .

2 زنجي الأديم ، أي أسود مظلم .

3 في النسخة ج : قدْ حللنا سياجه ، وفي النسخة ب : الكلام بعد (حللنا) إلى (من شعراء الرسول ...) ساقط كله . والساج : الطيلسان الضخم الغليظ، أو خشب يُجلب من الهند، أو شجر عظيم الحجم يتغطى الرجل بورقة منه, فتكفه من المطر، وله رائحة طيبة .

4 في النسخة : واغترفْنَا .

5 الطُنُب: حبل يشد به الخباء, والسرادق, ونحوهما.

6 الحُباب : الحية .

7 الحَباب: طرائق تظهر على وجه الماء، أو الفقاقيع التي تطفو على وجهه.

8 ما بين القوسين ساقط في النسخة ج .

9 الضَّريب : الصَّقيع .

10 في النسخة ج : ولا هديرَ له ولا نباح .

11 النص في : رسائل ابن أبي الخصال : 617 - 618 ، وهي له في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيـــــــــرة : 6 / 792 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 1 / 124 .

عِيسَى بنُ خَيْرِ التُطَيْلِي[1]

وَجَدْتُ فِـــي تَرَسُّـلِهِ - وَهْوَ مِنْ فُضَـلاءِ المَائَةِ السَّـادِسَـةِ - قَوْلَهُ الَّلائِقَ بِهذَا الكِتَابِ : ((أَنَا - أَطَالَ اللهُ بَقَاءَ الكَاتِبِ الفَاضِلِ ؛ سِرَاجِ العِلْمِ، وَشِهابِ الفهْمِ - فِـــي مَجْلِسٍ قَدْ خَجِلَ تُفَّاحُهُ[2]، وَضَحِكَتْ رَاحُهُ[3]، وَخَفَقَتْ فَوْقَنَا لِلطَّرَبِ أَلْوِيَة، وَسَـالَتْ بِنَا لِلَّهْوِ أَوْدِيَة، وَحَضَـرَتْنَا صَحِيفَةٌ فَصُرْ عُنْوَانُهَا، وَمُقْلَةٌ فَكُنْ إِنْسَـانُهَا [4]، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ يَصِلَ[5] إِلَيْنَا القَصْد، وَلِنَحْصَلَ بِكَ فِـــي جَنَّةِ الخُلْد، صَقَلْتَ نُفُوساً أَصْدَأَهَا بُعْدُكَ، وَأَنَرْتَ سُرُجاً أَدْجَاهَا فَقْدُكَ))[6].

---

1 في النسخة ج : العكيلي .

2 في النسخة ج : خجلت خدود تفاحه .

3 في النسخة ج : وضحكت ثغور إقاحِهِ .

4 في النسخة ج : وَحَضَرَتْنَا مُقْلَةٌ فكُنْ إِنْسَانُهَا ، وَصَحِيفَةٌ فَصُرْ عُنْوَانُهَا .

5 في النسخة ج : تصلَ

6 النص في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 6 / 820 ، بلا نسبة . وهو لعلي بن خير التطيلي في : نفح الطيب : 3 / 402 ، والنص فيه : " وكتب علي بن خير التطيلي إلى ابن عبد الصمد السرقسطي يستدعيه إلى مجلس أنس: أنا - أطال الله تعالى بقاء الكاتب سراج العلم وشهاب الفم - في مجلس قد عبقت تفاحه، وضحكت راحه ، وخفقت حولنا للطرب ألوية، وسالت بيننا للهو أودية، وحضرتنا مقلة تسأل منك إنسانها ، وصحيفة فكن عنوانها، فإن رأيت أن تجعل إلينا القصد، لنحصل بك في جنة الخلد، صقلت نفوساً أصدأها بعدك، وأبرزت شموساً أدجاته فقدك " .

الفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

صَاحِبُ القَلائِدِ[1] ، مِنْ أَئِمَّةِ كُتَّابِ الأَنْدَلُس فِـي المَائَةِ السَّادِسَـةِ ، وَنَثْـرُهُ فِـي كِتَابِ القَلائِدِ قَد اشْـتَهَرَ عِنْدَ العَام وَالخَاص إبْدَاعه فِيهِ، وَمِنْ عُنْوَانِ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ : (([هذَا][2] يَوْمٌ قَدْ نَشَـــرَ مِنْ غَيْمِهِ رِدَاءَ نِدٍّ، وَسَـــكَبَ مِنْ قَطْرِهِ مَاءَ وَرْدٍ، وَأَبْدَى مِنْ بَرْقِهِ لِسَانَ نَار، وَأَظْهَرَ مِنْ قَوْسِ قَزَحِهِ حَنَايَا آسٍ حُفَّتْ بِنَرْجِسٍ وَجُلَّنَارٍ[3] ، وَالرَّوْضُ قَدْ بَعَثَ رَيَّاه، وَبَثَّ الشُّـكْرَ لِسُـقْيَاه))[4] ، وَقَوْلُهُ : ((لَيْلَةٌ قَدْ ثَنَـــى السُّـرُورُ مَنَامَهَا، وَامْتَطَى الحبورُ غَارِبَها وسَنامَها، وَرَاعَ الأُنْسُ فُؤَادَهَا، وَسَتَرَ بَيَاضُ الأَمَانِي سَوَادَهَا، وَغَازَلَ نَسِـــيمُ الرَّوْضِ زُوَّارَهَا وَعُوَّادَهَا))[5] ، وَقَوْلُهُ فِي شَـخْصٍ يَذُمُّهُ : (([هُوَ][6] رَمَدُ جَفْنِ الدِّينِ، وَكَمَدُ نُفُوسِ المُهْتَدِين، [اشْـــتَهَرَ سُـخْفاً وَجُنُوناً، وَهَجَرَ مَفْرُوضـــاً وَمَسْـنُوناً، نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ مَا تَطَهَّرَ مِنْ جَنَابَة، وَلا أَظْهَرَ مَخِيلَةَ إِنَابَة، وَلا أَقَرَّ بِبَارِيهِ وَمُصَوِّرِه، وَلا قَرَّ عَنْ تَبَارِيهِ فِي مَيْـــــــــــــدَانِ تَهَوُّرِهِ][7]))[8] .

---

1 هو كتاب : قلائد العِقيان ومحاسـن الأعيان ، ومؤلفه أبو نصـر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسـي الإشبيلي ، ت 529هـ .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 في النسخة ج : حنايا أنسٍ قَدْ حفَّت بشقيقٍ وجلَّنارٍ ، وما أثبتناه موافق لما في القلائد .

4 النص في : قلائد العقيان ومحاسن الأعيان : 1 / 58 .

5 النص في : م . ن : 1 / 56 .

6 زيادة من القلائد ، يقتضيها السياق .

7 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

8 النص في : قلائد العقيان ومحاسن الأعيان : 4 / 931 .

أبُو مُحَمَّد؛ عَبْدُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ الحجارِيّ[1] [2]

مِنْ أَئِمَّةِ بَلاغَةِ النَّثْـرِ فِي الْعَصْرِ المَذْكُورِ، وَلَهُ فِي كِتَابِ المُسْهِبِ بَلاغَةٌ لاحِقَةٌ بِالطَّبَقَةِ العَالِيَةِ، وَمِنْ عُنْوَانِ ذلِكَ قَوْلُهُ : ((مَلِكٌ قَمَرِيُّ الوَجْهِ، سَحَابِيُّ اليَدِ، رَوْضِيُّ الجَنَابِ، لَوْ بَرَزَ لِلْبَحْرِ تَطَأْطَأَتْ أَمْوَاجُهُ، وَلَوْ بَدَا لِلشَّمْسِ تَوَارَتْ بِالحِجَابِ))[3] .

أبُو جَعْفَر؛ ابنُ عَطِيَّة الطَّرْطُوشِيّ[4]

إِمَامُ الكُتَّابِ فِي صَدْرِ دَوْلَةِ عَبْدِ المُؤْمِنِ ، وَعُنْوَانُ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ : ((وَقَدْ حَكَتِ الدِّمَاءُ عَلَى صَفْحَةِ المَاءِ، حُمْرَةَ البَـرْقِ فِي زُرْقَةِ السَّمَاءِ))[5]، وَقَوْلُهُ وَقَدْ هَزَمَ عَبْدُ

1 في النسختين أ ، و ج : الحجازي ، بالزاي المعجمة ، والصواب ما أثبتناه .

2 أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن إِبْرَاهِيم الحجاري ، أبوه أديبُ مدينةِ الفرج بوادي الحجارة ، من أهل القرن السابع للهجرة لقّب بـجاحظ الْمغرب ، وهو صاحب كتاب (المسهب في غرائب المغرب) ، وهُوَ أول من وضع الأساس لكتاب ابناء سعيد (المغرب في حلى المغرب) ، وَفتح بَابه لمن بعده من بني سعيد أحمد ومحمد ثم ابن هذا الأخير موسى وأخيرا علي بن موسى بن سعيد ؛ الذي أثراه بمعلومات جديدة وغيّر العنوان الأصلي من المسهب إلى (المغرب في حلى المغرب) . ينظر : المغرب في حلى المغرب : 2 / 35 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 3 / 328 ، وتراجم المؤلفين التونسيين : 3 / 39 .

3 النص في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 398 .

4 أبو جعفر أحمد بن عطية ، من أهل مرّاكش، وأصله القديم من طرطوشة ثم بعد من دانية، من كتّاب عبد المؤمن بن علي ، ورقّاه إلى درجة الوزارة ، ونال عنده حظوة فيها لما رآه من شجاعة قلبه وحصافة عقله . كان كاتبا بليغا، سهل المأخذ، منقاد القريحة، سيّال الطبع ، ينظر : المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 149 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 127 وما بعدها ، وقد جمع رسائله الدكتور محمد مجيد السعيد في بحث سمّاه : (ابن عطية الكاتب ، حياته ورسائله) ، منشور في مجلة دراسات . التي تصدرها الجامعة الأردنية ، العدد 40 جمادى الأولى 1411 .

5 النص في : الإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 133 ، وفيه : " حتى سطت مراقات الدماء على صفحات الماء، وحكت حمرتها على زرقه حمرة الشّفق على زرق السماء " .

المُؤْمِنِ[1] رِيَاحاً ، وَهُمْ مِنْ بَنــــي هِلالِ بنِ عَامِر : ((وَحَلَّ الوَيْلُ بِهِلالِ ابْنِ عَامِرٍ، أَفَلَ الهِلالُ وَخَرِبَ العَامِرُ))[2].

أبُو عَبْدِ اللهِ؛ ابْنُ عيَاش[3]

كَاتِبُ النَّاصِرِ [4]وَغَيْــرِهِ مِنْ بَنِــي عَبْدِ المُؤْمِنِ، وَوَاسِطَةُ عِقْدِ تَرَسُّلِهِ قَوْلُهُ فِي رِسَــالَةٍ كَتَبَـــهَا عِنْدَ نُزُولِ النَّاصِـرِ عَلَى المَهْدِيَّةِ[5] بَرّاً وَبَحْراً وَاسْـتِـــرْجَاعِهَا مِنْ أَيْدِي

---

1 عبد المؤمن بن علي بن عَلَوي الكومي ، مؤسس دولة الموحدين في الأندلس ، ولد بـ (تاجرا) ، وهي ضَيْعة من أعمال تلمســان ؛ وقيل: إنه كان يقول إذا ذكر (كومية) : لســتُ منهم، وإنما نحن لقيس عيلان بن مضر بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنان، ولكومة علينا حق الولادة بينهم والمنشأ فيهم، وهم الأخوال ، ولد سنة 487هـ ، وتوفي سنة 558هـ. ينظر : المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 147 .

2 النص في : مجموعة رسائل موحديّة من إنشاء الدولة المؤمنية ، إ. ليفي بروفنسال : 33 ، وفيـــــــه : " وحاق الويل بهلال بني عامر ، أفلَّ الهلالُ وخربَ العامِر " .

3 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياش ، من أهل برشـــانة ، من أعمال المريّة من بلاد الأندلس ، كان كاتباً للخليفة عبد المؤمن بن علي ، ولابنه محمد ، ولابنه يوســف ، توفي ســنة 619هـــ. ينظر : المعجب في تلخيص أخبار أهل المغرب : 193 .

4 أبي عبد الله بن المنصور أبي يوسف يعقوب بن عبد المؤمن بن علي ، توفي سنة 610هـ. (ينظر : الإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 159) .

5 المهدِيَّةُ : بالفتح، ثم الســكون: في موضــعين : إحداهما بإفريقية، والأخرى اختطها عبد المؤمن بن عليّ بقرب ســلا؛ وبين الأولى وبين القيـــروان مرحلتان من جنوبيّها. ، (ينظر : معجم البلدان : 5 / 229 ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : 3 / 1337) ، وسلا : " مدينة بأقصى المغرب ليس بعدها معمور إلّا مدينة صــغيرة يقال لها غرنيطوف ثمّ يأخذ البحر ذات الشــمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون، وعلى ســاحل جنوبيه وما ســامته بلاد الســودان، وســلا : مدينة متوســطة في الصغر والكبــر موضوعة على زاوية من الأرض قد حاذاها البحر والنهر، فالبحر شمالها والنهر غربيها جار من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه الســفن أقرب منه إلى البحر، وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهدية ". (معجــم البلدان : 3 / 231) .

المُلَثَّمِينَ : « وَلَمَّا حَلَلْنَا عُرَى السَّفَرِ بِأَنْ حَلَلْنَا حمَـى المَهْدِيَّة، تَفَاءَلْنَا بِأَنْ تَكُونَ[1] لِـمَنْ أَلَمَّ بِسَـاحَتِهَا هَدِيَّة، فَأَحْدَقْنَا بِها إِحْدَاقَ الهُدُبِ[2] بِالعَيْنِ، وَأَطَرْنَا لِمُخْتَلِسِ وِصَـالِهَا غِرْبَانَ البَيْنِ، فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَّة[3]، وَصَافَحَ يَوْماً صَافَحَتْهُ فِيهِ يَدُ البَلِيَّة، وَلَمَّا اجْتَلَيْنَا مِنْهَا عَرُوساً قَدْ مُدَّ بَيْـنَ يَدَيْهَا بِسَاطٌ مِنَ المَاءِ، وَتُوِّجَتْ بِالْهِلالِ، وَقُرِّطَتْ بِالثُّـرَيَّـا ، وَوُشِّحَـتْ بِنُجُومِ[4] السَّمَاءِ، وَالسُّحْبُ نَسَجَتْ عَلَيْهَا أَرْدَاناً تُبْدِيهَا تَارَةً مُتَلَثِّمَةً وَطَوْراً سَـافِرَة، وَكَأَنَّمَا شُـرُفَاتِهَا المُشْـرِفَةُ أَنَامِلُ مُخَضَّـبَة بِالدَّيَاجِي، مُخَتَّمَة بِالكَوَاكِبِ الزَّاهِرَة، تَضْحَى ضَاحِكَةً عَنْ شَـنَب ، لا تَزالُ تُقَبِّلُهُ أَفْوَاهُ المَجَانِيقِ، وَتُمْسِي باسِـمَةً عَنْ ثَغْرٍ[5] لا تَبْرَحُ تَرْشُفُهُ شِفَاهُ سِهَامِ الحَرِيق ؛ خَطَبْنَاهَا فَأَرادَت التَّنْبِيهَ عَلَى قَدْرِهَا، وَالتَّوْفِيـرَ فِي إِغْلاءِ مَهْرِهَا، (وَمَنْ خَطَبَ الحَسْـنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا المَهْرُ)[6]، فَتَمَنَّعَتْ تَمَنُّعَ المَقْصُـورَاتِ فِي الخِيامِ، وَأَطَالَتْ إِعْمَالَ العَامِلِ فِي خِدْمَتِهَا وَتَجْرِيدِ الحُسَـامِ، إلى أَنْ تَحَقَّقَتْ عِظَمَ مَوْقِعِهَا فِي النُّفُوسِ، وَرَأَتْ كَثْـرَةَ مَا أُلْقِيَ إِلَيْها مِنْ نثَارِ الرُّؤُوسِ، فَجَنَحَتْ إِلَى الإِحْصَانِ بَعْدَ النّشُـوزِ، وَرَأَتِ اللِّجَامَ فِي الامْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الإِحْسَانِ لا يَجُوز، فَأَمْكَنَتْ زِمَامَهَا مِنْ يَدِ خَاطِبِهَا بَعْدَ مُطَاوَلَةِ خَطْبِهَا وَخِطَابِها، وأَمْتَعَتْهُ عَلَى رَغْمِ رَقِيبِها بِعِنَاقِهَا وَرَشْـفِ رِضَابِهَا، فَبَاتَ بِها مُعْرِسـاً حَيْثُ لا حِجَالَ إلا مِنَ البُنُودِ،

---

1 في النسخة ج : يكونَ .

2 في النسخة ج : هداب .

3 يريد بها أنها طويلة ، وفيه إشارة إلى بيت النابغة الذبياني : [الطويل]

فإنَّك كالَّيلِ الذي هو مدْرِكِي وإنْ خِلْتُ أنَّ المنتأى عَنْكَ واسِعُ

ديوان النابغة الذبياني : 38 .

4 في النسخة ج : بغيومٍ .

5 في النسخة ج : عن لعسٍ .

6 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي فراس الحمداني في ديوانه : 165 :

تَهُونُ عَلَيْنَا في المَعَالِي نفُوسُنَـا وَمَنْ خَطَبَ الحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا المَهْرُ

والبيت من قصيدته المشهورة ، التي أولها :

أراكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبـرُ أمَـا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ ولا أمْـرُ

وَلا خَلُوقَ إلا مِنْ دِمَاءِ أَبْطَالِ الجُنُودِ، فَأَصْــبَحَ وَقَدْ تَلألأتْ بِهذِهِ البَشَــائِرِ وُجُوهُ الأقْطَارِ، وَطَارَتْ بِمَسَارِّهَا سَوَانِحُ البَــرارِي وَسَوَائِحُ البِحَار، فَالحَمْدُ للهِ الذِي أَقَرَّ الحَقَّ فِي نِصَــابِهِ، وَاسْــتَــرْجَعَهُ مِنْ أيْدِي غُصَّــابِهِ، حَمْداً يُجْمَعُ بِهِ[1] شَــمْلُ النِّعَم، وَيَلْقَحُهَا كَمَا يَلْقَحُ[2] البِحَارَ الدِّيَم، فَشَنِّفُوا الأسْمَاعَ بِهذِهِ البَشَائِر، وَامْلُوا[3] الصُّدُورَ بِمَا يَرْوِيهِ لَكُمْ مِنْ أَحَادِيثِها كُلُّ وارِدٍ وَصَــادِر، فَهُوَ الفَتْحُ الَّذِي تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاء، وَعَمَّ الأَمْنُ وَالخَيْــرُ بِهِ بَسِيطَي الأرْضِ وَالمَاء، فَشُكْرُ اللهِ عَلَيْهِ فَرْضٌ، فِي كُلِّ قُطْرٍ مِنْ أقْطَارِ الأرْضِ))[4] .

النَّجْمُ القُوصِيّ[5]

وَزِيرُ صَــاحِبِ حَمَاه ، مِنْ بُلَغَاءِ أَهْلِ مِصْــرَ فِي المَائَةِ السَّــابِعَة ، وَمِنْ عُنْوَانِ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ : ((وَلمَّا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ الرِّيَاضِ نَثَـرَتْ عَلَيْنَا أَغْصَانُهَا دُرَرَ الأزَاهِرِ عَنْ قِرَى، وَمَدَّتْ لَنَا مُقَطَّعَاتُهَا سَبَائِكَ فِضَّةٍ تُثِيــرُ كَفُّ النَّسِيمِ فِيها جَوْهَراً، وَالأطْيَارُ تَتَخَاصَمُ فِي إكْرَامِنَا بِكُلِّ فَنَن، وَتَهُزُّ مِنْ كُلِّ قَدٍّ سَيْفاً[6] نَتَذَكَّرُ بِهِ سَيْفَ ابْنَ ذِي يَزَن، وَالرَّاحُ فِي الأكْؤُسِ تَدُور، كَأَنَّهَا شُــمُوسٌ فِي بُدُور، وَالخُدُودُ عَلَى غُرَرِهَا شَــاهِدَة، وَإِنْ أَمْسَــتِ الألْسُنُ لَهَا جَاحِدَة))[7].

---

1 في النسخة ج : يجمعها بشمل النعم .

2 في النسخة ج : تلقحُ

3 في النسخة ج : واملأوا .

4 النص في : الإحاطة في أخبار غرناطة : 2 / 340 ، وجزء منه في : المقتطف من أزاهر الطرف : 92 .

5 قال فيه العمري : " طلع في سماء ملكه نجماً كمشكاة ، وليس بالسابق ولا بالمقصّر ، على أنه بالفائق كالمبصر ، لأنه مثير معانٍ لا يقدر عليها لفظه ، ولا يقدر على مناسبتها حفظه " . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 13 / 224 .

6 في النسخة ج : وَتَهُزُّ سَيْفاً مِنْ كُلِّ قَدٍّ .

7 النص في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 13 / 224 .

ابْنُ أَبِي المَنْصُورِ[1] الدّمْيَاطِيّ

وَزِيرُ المَلِكِ الأَشْرَفِ ، مِنْ بُلَغَاءِ المَائَةِ السَّابِعَةِ بِالدِّيَارِ المصرِيَّةِ، وَمِمَّا يُشْفَعُ فِي ذِكْرِهِ فِي هذا الكِتَابِ قَوْلُهُ: ((صَدَرْنَا فِي بَعْضِ العَشَايَا عَلَى بَعْضِ البَسَاتِينِ المُجَاوِرَةِ لِبَحْرِ النِّيلِ فَرَأَيْنَا فِيهِ بِئْراً عَلَيْهِ دُولابَانِ مُتَحَاذِيَانِ قَدْ دَارَتْ أَفْلاكُهُمَا بِنُجُومِ القَوَادِيسِ، وَلَعِبَتْ بِقُلُوبِ نَاظِرِيهِمَا[2] لعبَ الأَمَانِي بِالمَفَالِيسِ، وَهُمَا يَئِنَّانِ أَنِينَ أَهْلِ الأَشْوَاقِ، وَيَفِيضَانِ دَمْعاً أَغْزَرَ مِنْ دُمُوعِ العُشَّاقِ، وَالرَّوْضُ قَدْ جَلا لِلأَعْيُنِ زَبَرْجَدَهُ، وَالأَصِيلُ قَدْ رَاقَهُ حُسْنَهُ فَنَثَرَ عَلَيْهِ عَسْجَدَهُ، وَالزَّهْرُ قَدْ نَظَمَ جَوَاهِرَهُ فِي أَجْسَادِ الغُصُونِ، وَالسَّلاسِلُ قَدْ أَزَالَتْ مِنْ سَلاسِلِ فِضَّتِهَا كُلَّ مَصُونٍ، وَالنَّبْتُ قَدِ اخْضَرَّ شَارِبُهُ وَعَارِضُهُ، وَطَرَفُ النَّسِيمِ قَدْ رَكَضَهُ فِي مَيَادِينِ الزَّهْرِ رَاكِضُه، وَرِضَابُ المَاءِ قَدْ عَلاهُ مِنَ الطَلِّ لَمَى، وَحَيَّاتُ المَجَارِي جَارِيَةٌ تَخَافُ مِنْ زمرّدِ النَّبَاتِ أَنْ يُدْرِكَهَا العمَى، وَالبَحْرُ قَدْ صَقَلَ صيْقَلُ النَّسِيمِ دِرْعَهُ، وَزَعْفَرَانُ العَشِيِّ قَدْ أَلْقَى فِي ذَيْلِ الجَوّ رِدْعَهُ، فَاسْتَحْوَذَ عَلَيْنَا المَوْضِعُ اسْتِحْوَاذا، وَمَلأَ أَبْصَارَنَا حُسْنا ، وَقُلُوبَنَا الْتِذَاذَا، وَملْنَا إِلى الدُّولابَيْنِ شَاكِينَ أَزْمُراً حِينَ شَجَتْ قِيَانُ الطَّيْرِ بِأَلْحَانِهَا، وَشَدَّتْ عَلَى عِيدَانِهَا، أَمْ ذَكَرا أَيَّامَ نعمانَ فَطَابَا[3]، وَكَانَا أَغْصَاناً رِطَاباً، فَنَفَيَا عَنْهُمَا لَذِيذَ الهُجُوعِ، وَرَجَعَا لِلنُّزُوعِ، وَأَضَافَا الدُّمُوعُ طَلَباً لِلرُّجُوعِ))[4].

---

1 في النسخة ج : ابن أبي منصور .

2 في النسخة ج : ناظريها .

3 في النسخة ج : أيام النعيم وطابا .

4 النص في : المقتطف من أزاهر الطرف : 91 ، وهو لابن ظافر الأزدي العسقلاني في : البدائع والبدائه : 66 ، وفيه : " قال ابن ظافر : وقد جرى لي مثل ذلك مع القاضي الأعز ابن أبي الحسن علي بن المؤيد – رحمه الله – وذلك أنّا مررنا في عشية على بستان مجاور للنيل فرأينا فيه بئرا عليه دولابين ... (النص) ". وهي لابن ظافر أيضاً في : مسالك الأبصار وممالك الأمصار : 13 / 222 – 223 ، ومطالع البدور في منازل السرور : 40 – 41 .

أبُو العَبَّاسِ الغَسَّانِي[1]

كَاتِبُ صَاحِبِ إفْرِيقْيَة ، عَلَمٌ فِي الكُتَّابِ ، يُفْخَرُ[2] بِبَلاغَتِهِ ، وَمِنْ فُصُولِ نَثْـرِهِ قَوْلُهُ : « سِرْ إِلى مَجْلِسٍ يَكَادُ يَسِيـرُ شَوْقاً إِلَيْك، وَيَطِيـرُ بِأَجِنَحِة جَوَاهُ حَـتَّـى يَحُلَّ لَدَيْك، فَلِلّهِ كَمَالُهُ إِنْ طَلَعْتَ بَدْراً بِأَعْلاه، وَجَمَالُهُ إِنْ وَضُـحْتَ غُرَّةً بِمُحَيَّاه، فَهْوَ أُفقٌ قَدْ حَوَى نُجُوماً تَتَشَـوَّفُ إِلى طُلُوعِ بَدْرِهَا لِتَقْتَبِسَ مِنْه، وَقَطْرٌ قَدِ اشْـتَمَلَ عَلَى أَنْهَارِ تَتَشَـوَّقُ إِلى بَحْرِهَا المسْـتَمِد مِنْه ، وتَأْخُذُ الزِّيَادَةَ عَنْه، فَإِنْ مَنَنْتَ بِالحُضُـور، وَإِلا فَيَا خَيْبَةَ السّرور »[3].

أبُو الوَلِيدِ؛ ابْنُ الجَنَّانِ[4]

هُوَ مِمَّنْ يَلْحَقُ بِهذِهِ الطَّبَقَةِ مِنْ بُلَغَاءِ عَصْرِنَا ، بَلْ يَتَقَدَّمُهُمْ بِقَوْلِـــــــهِ : « نَحْنُ فِي رَوْضِ مَجْلِسٍ أَغْصَـانُهُ النَّدَمَاء، وَغَمَامُهُ الصَّـهْبَاء، فَبِاللهِ عَلَيْكَ إِلاّ مَا

1 في النسخة ج : الغثاني . وذكر المقرّي التلمساني أنّ ابن سعيد ذكره في كتابه (المغرب) ، وقال عنــه : " بماذا أصـفه ولو أن النجوم تصـير لي نثراً لما كنت أنصـفه، وكفاك أنّي اختبرت الفضـلاء من البحر المحيط إلى حضرة القاهرة، فما رأيت أحسن ولا أفضل عشرة منه، ولما فارقته لم أشعر إلاّ برسالته قد وافتني بالإسـكندرية من تونس، وفيها قصـيدة فريدة ... " . نفح الطيب : 2 / 231 – 232 ولم نعثر على النص في كتاب المغرب في حلى المغرب المطبوع .

2 في النسخة ج : يعجز .

3 النص في : مجاني الأدب في حدائق العرب : 4 / 270 .

4 في النسخة ج : الحنان . وابن الجَنَّان : محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن عبد الحق بن خلــف بن مفرج بن سـعيد أبو الوليد فخر الدين الكناني الشـاطبي المعروف بابن الجنّان. ولد بشـاطبة سـنة 615هـ ، وتوفي سنة 675 هـ ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله. كان عالماً فاضلاً، دمث الأخلاق، كريم الشمائل، كثير الاحتمال، واسع الصدر، حسن المباسطة؛ صحب الصاحب كمال الدين بن العديم وأولاده فاجتذبوه إليهم، وصار حنفي المذهب، ودرّس بالمدرسة الاقبالية الحنفية بدمشق. وكان له يد في النظم ومشاركة في علوم كثيرة . ينظر : ذيل مرآة الزمان : 3 / 197 .

كُنْتَ لِرَوْضِ مَجْلِسِنَا نَسِيمَاً، وَلِزَهْرِ حَدِيثِنَا شَمِيماً، وَلِلْجِسْمِ رُوحاً، وَلِلطِّيبِ رِيحاً، وَبَيْنَنَا عَذْرَاءُ زُجَاجُهَا خِدْرُهَا، وَحَبَابُهَا غرُّهَا، بَلْ شَــقِيقةٌ حَوَتْهَا كَمَامَة، أَوْ شَــمْسٌ حَجَبَتْــها غَمَامَة، إذَا طَافَ بِها مِعْصَمُ السَّاقِي فَوَرْدَةٌ عَلَى غُصنِها، أوْ شَرِبَها مُقَهقهَةً فَحَمَامَةٌ عَلى فننِها، طَافَتْ عَلَيْنا طوفانَ القَمَرِ عَلَى مَنَازِلِ الحلولِ[1] ، وَأَنْتَ - وَحَيَاتِكَ - إكْلِيلُنَا وَقَدْ آنَ لَهُ حلولُهَا في الإكليل[2]))[3].

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ

مُصَنِّفُ [هذا][4] الكِتَابِ ، وَقَعَ لَهُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي هذِهِ الطَّبَقَةِ قَوْلُـــــــــــهُ: ((السَّـمَاءُ قَدْ نَشَـرَتْ عِرَارَ الشَّـمْسِ، وَنَثَـــرَتْ بَنَفْسَـجَ الغَمَامِ، وَغَرَسَــتْ سَـوْسَـنَ القَطْرِ، فِي صَفْحَةِ كُلِّ نَهْرٍ فَمَا الانتِظَار بِإِبْدَاءِ[5] وَرْدِ المُدَامِ)).

---

1 في النسخة ج : المنازل إذ يجول،

2 في النسخة ج : بالإكليل حلول .

3 النص في : ذيل مرآة الزمان : 3 / 203 ، ونفح الطيب : 3 / 353 .

4 ساقطة من النسخة أ .

5 في النسخة ج : باندا‌ء .

المُرْقِصَاتُ وَالمُطْرِبَاتُ مِنْ مَحَاسِنِ شُعَرَاءِ الجَاهِلِيَّة

إِمَامُهُمْ وَحَامِلُ لِوَائِهِمْ امْرُؤ القَيْس، وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيَابِســـــــاً
لَدَى وَكْرِهَا العُنَّابُ وَالحَشَفُ البَالِي[1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

كَـأَنَّ عُيُـونَ الـوَحْشِ حَـوْلَ خِبَائِنَـــــــا
وَأَرْحُلنَا الجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقَّـــــــــبِ[2]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَـــــــــا
سُمُوَّ حَبَابِ المَاءِ حَالاً عَلَى حَـــالِ[3]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَـــــا
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَـــــــــلِ[4]

وَهذِهِ المَعَانِي وَلَّدَ مِنْهَا شُعَرَاءُ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، وَتَطَارَحُوا فِي الأَخْذِ مِنْهَـــــــا .

---

1 البيت في ديوان امرئ القيس : 38 ، من قصيدة أولها :

ألا عِمْ صَبَاحاً أيُّهَا الطللُ البالي وهل يَعِمَنْ من كانَ في العُصُرِ الخالي

2 البيت في ديوان امرئ القيس : 53 ، من قصيدة أولها :

خليليَّ مرَّا بِي عَلَى أمِّ جُنْـــــدُبِ نُقَضِّ لُبَاناتِ الفُؤادِ المُعَـــــذَّبِ

3 البيت في ديوان امرئ القيس : 31 ، من قصيدة أولها :

ألا عِمْ صَبَاحاً أيُّهَا الطللُ البالي وهل يَعِمَنْ من كانَ في العُصُرِ الخالي

4 البيت في ديوان امرئ القيس : 19 ، من قصيدة أولها :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللوى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيّ

لَهُ مِنَ المُرْقِصَاتِ قَوْلُهُ فِي النّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ :

[الطويل]

وَ إِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِـــــــي
وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ[1]

[وَقَوْلُهُ فِيهِ : [الطويل]

وَ إِنَّكَ شَمْسٌ وَالمُلُوكُ كَوَاكِـــــبُ
إِذَا طَلَعْتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَـــبُ[2]][3]

وقَوْلُهُ فِي الفَرْجِ[4] : [الكامل]

وَإِذَا طَعَنْـتَ طَعَنْـتَ فِـي مُسْتَهْـــدِفٍ
رَابِي المَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرْمِــــــدِ

---

1 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 38 ، وفيه : فإنَّك كالليل ... ، وهو من قصيدة أولها :

عَفَا ذو حسىً من فَرْتَنَـــى فالفَوَارِعُ فَجَنباً أريكٍ فالتِّلاعُ الدّو افـــعُ

2 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 74 ، وفيه : بِأنَّكَ شَمْسٌ ... ، وهو من قصيدة أولها :

أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْن أنَّكَ لُمْتَنِــــي وَتِلْكَ الَّتِي أهْتَمُّ مِنْهَا و أنْصَـــبُ

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، وهي ساقطة من النسخ الأخرى .

4 في النسخة ج : وَمِنَ المُرْقِصِ المُطْرِبِ . وقصّة هذه الأبيات ما رواه ابن داود الأنطاكي في ذكــــــــر (المتجرّدة) ، فقال فيها : " وهي امرأة المنذر بن ماء السماء ، وكانت من أعظم نساء العرب جمالاً ، فلما مات عنها أخذها ولده النعمان فكان يجلسها مع نديميه النابغة والمنخل ، فشغفت بالمنخل وامتزجا فأمر النعمان يوماً النابغة أن يصفها ، فقال : [الأبيات] ، ... فقال المنخل هذا وصف معاين ، وحرض النعمان على قتله فهرب وكان عفيفاً ، فلما خرج النعمان إلى الصيد رجع بغتة فوجد المتجردة مع المنخل قد ألبسته أحد خلخاليها وشدت رجله إلى رجلها " . تزيين الأسواق في أخبار العشّاق : 2 / 14 .

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْـتَ عَنْ مُسْتَحْصِـــــــفٍ

نَزْعَ الحَزَوَّرِ بِالرّشَاءِ المُحْصَـــــــــدِ

وَإِذَا يَعَضُّ تَشُدُّهُ أَنْيَابُـــــــــــــهُ

عَضَّ الْكَبِيرِ مِنَ الرِّجَـــــالِ الأَدْرَدِ[1]

الأَدْرَدُ : هُوَ الَّذِي سَقَطَتْ أَنْيَابُهُ [2] .

وَقَوْلُهُ لِلنُّعْمَانِ :

[البسيط]

لا تَقْذِفَنّي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَـــــــــهُ

وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءَ بِالرِّفَـــــــدِ[3]

هذَا وَحْيٌ بِالإِشَارَةِ إِلَى إِغْرَاءِ أَعْدَائِهِ وَاجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَهُ فِي مَضَرَّتِهِ .

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَـــــــــا

عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِـــعُ[4]

---

1 الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : 97 ، وفيه : تشدّهُ أعضاؤُهُ ، والبيت من قصيدة أولها :

أمن آل ميَّة رائحٌ أوْ مغتدي عجلانَ ذا زادٍ وغيرِ مزوّد

2 في حاشية النسخة ج : " المُسْتحصِف : الضيّق ، والحزوَّر : الرجل القوي ، والرشاء : الحبل ، والمحصَد : المحكم " .

3 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 26 ، من قصيدة أولها :

يَا دارَ ميَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ أقْوَتْ وطالَ عليها سالفُ الأمد

4 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 31 ، من قصيدة أولها :

عَفَا ذو حسىً من فَرْتَنَـــى فالفَوارعُ فَجَنباً أريكٍ فالتِّلاعُ الدّوافـــعُ

وَقَدْ صَارَ قَوْلُهُ إِمَاماً لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، حَذَوْا عَلَيْهِ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ .
[وَمِنْهُ قَوْلُهُ :][1]

[الطويل]

وَ أَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَيْبُــــــــهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ المَنِيَّةُ قَاطِــــــعُ[2]

وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي التَّمْثِيلِ مِنَ المُرْقِصَاتِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِــــــــــي
وَلا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الأَسَــــــــــــدِ[3]

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ العُقْمِ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ فِي طيُورِ الحَرْبِ :

[الطويل]

تَرَاهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ خُزْراً عُيُونُهَــــــا
جُلُوسَ الشُّيُوخِ فِي ثِيَابِ المَرَانِــبِ[4]

---

1 زيادة من النسخة ج .

2 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 38 ، وهو من القصيدة نفسها .

3 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 26 ، من قصيدة أولها :

يَا دارَ ميَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ أقْوَتْ وطالَ عليها سالفُ الأمد

ورواية البيت في الديوان : أُنْبِئْتُ ...

4 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 40 ، من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر ، أولها :

وَهْيَ ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ .

عَنْتَرَةُ [العَبْسِيُّ][1]

إنْ كَانُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِـي تَرْتِيبِ الكِتَابِ المُصَنَّفِ فِـي أَشْعَارِ الجَاهِلِيَّةِ آخِراً؛ فَإِنَّهُ المُتَقَدِّمُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَعَانِي الغَوْصِ فَمَنْ يَصْدُرُ مِنْ[2] فِكْرَتِهِ مِثْل قَوْلِهِ :[الكامل]

جَـادَتْ عَلَيْـهِ كُـلُّ عَيْـنٍ ثَـــــــــرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَــــــــــمِ

وَخَلا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَـــــــــارِحٍ
غَرِداً كَفِعْلِ الشَّارِبِ المُتَرَنِّـــــــــمِ

هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِيَمِينِــــــــــهِ
فِعْلَ المُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الأَجْــــــذَمِ [3]

[وَمِنْ جُمْلَةِ هذِهِ القَصِيدَةِ : [الكامل]

وَلَقَـدْ ذَكَرْتُـكِ وَالرِّمَـاحُ نَوَاهِـــــــلُ
مِنِّـــــي وَبِيضُ الهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

كِلِيني لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ ناصِـــبِ وَلَيْلٍ أقاسيهِ بَطِيءِ الكَواكِــبِ

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 في النسخة ج : عَنْ .

3 الأبيات في في : ديوان عنترة : 196 - 198 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

هَلْ غَادَرَ الشّعراء من متردّمِ أم هل عرفت الدّار بعد توهّمِ

وروابة البيت الثالث في النسخة ج :

هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِيذِراعِهِ قَدْحَ المُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الأَجْـذَمِ

وروابة البيت الثاني في الديوان : فَتَرى الذّبابَ بِهَا يغنّي وحدهُ ....

وروابة البيت الثالث في الديوان : غَرداً يسنُّ ذراعه بذراعِهِ ....

فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَــــــــــــا
لَمَعَتْ كَلامِعِ ثَغْرِكِ المُتَبَسِّــــــــــمِ [1]]2

[فَهْوَ حَقِيقٌ بالتَّقدِيمِ]3 ، وَمِنْ حَسَنَاتِ[4] التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

يَــدْعُونَ عَنْتَــرَوَالرِّمَــاحُ كَأَنَّهَــــــــــا
أَشْطَانُ بِئْرٍفِي لُبَانِ الأَدْهَــــــــمِ[5]

طَرَفَةُ [بْنُ العَبْدِ][6]

وَرَدَ فِي شِعْرِهُ مُرْقِصٌ كَدَّرَهُ اسْتِغْلاقُ لُغَتِهِ وَهْوَ قَوْلُهُ : [الطويل]

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَــــــا
كَمَا قَسَمَ التّرْبَ المُفَايِلُ باليَــــــــدِ[7]

وَهذَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّشْــبيهِ العَقِيمِ ، يَصِــفُ بِهِ السَّــفِينَةَ فِي شَــقِّها البَحْرَ، وَانْقِسامَ المَوْجِ عَنْ جَرْيَتِها ، وَالمُفَايِلُ : المُلاعِبُ بِالتّرابِ الَّذِي يُقْسِمُهُ لِيُخْفِيَ فِي أَحَدِ أَقْسَامِهِ مَا يَسْتَخْرِجُهُ صَاحِبُهُ.

---

1 لم نعثر على البيتين في ديوان عنترة بتحقيق محمد سعيد مولوي ، وهما مستقلان عن القصيدة السابقة في : شرح ديوان عنترة ، بتحقيق مجيد طراد : 191 ، وفيه : لمعت كبارقِ ثغركِ ...

2 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

3 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

4 في النسخة ج : ومن محسناته في التشبيه .

5 البيت في ديوان عنترة : 218 ، من قصيدته المشهورة السابقة .

6 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

7 البيت في ديوان طرفة بن العبد : 25 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

لِخولَةَ أطلالٌ ببرقة ثهْمَدِ   تَلوحُ كباقي الوشْمِ في ظاهِرِ اليـدِ

وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي الْمُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الكامل]

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَـــــا

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِـــــــي[1]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَالسِّتْرُ دُونَ الفَاحِشَاتِ وَمَـــــا

يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْـرِ مِنْ سِتْـــــرِ

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَـــرٍ

كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ الْبَـــــــدْرِ[2]

زُهَيْـــرٌ

أَكْثَـرُ مَا اشْتَهَرَ بِهِ الحِكَمُ وَالأَمْثَالُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي طَبَقَةِ المَقْبُولِ، وَاسْتَحْسَنُوا لَهُ فِي التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ : [الطويل]

---

1 البيت في ديوان طرفة بن العبد : 104 ، من قصيدة يمدح بها قتادة بن سلمة الحنفي ، أولها :

إنَّ امْرِءاً سَرِفَ الفؤادِ يَـــرى عَسَلاً بماءِ سَحابَةٍ شَتْمـــي

في النسخة ج : صَوْبُ الحَيَاءِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 لم نعثر على البيتين في ديوان طرفة بن العبد بتحقيق وليد القصـاب ودرية الصـقال ، ولا في طبعة المهدي محمد ناصر الدين ، وهما لزهير بن أبي سلمى في ديوانه : 82 ، وروايتهما فيه :

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَـــرٍ كُنْتَ المُنَيرَ لِلَيْلَةِ الْبَـــــدْرِ

السِّتْرُ دُونَ الفَاحِشَاتِ وَمَـــــا يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْـرِ مِنْ سِتْــــرِ

وهما من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان ، أولها :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحجـــرِ أقْوَيْنَ من حجَجٍ ومن دهْـــرِ

وينسب البيت الأول إلى المسيب بن علس في : ديوانه : 86 ، من قصيدة أولها :

أصَرَمْتَ حبْلَ الوصْلِ من فَتــْرِ وهجرْتَها ولجَجْتَ في الهجْــرِ

في النسخة أ : ليلة القدْرِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي كُلِّ مَنْـــــــزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّـــــــمِ[1]

وَحَبُّ الفَنَا : هُوَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ، وَهْوَ إِذَا لَمْ يُحَطَّمْ احْمَرَّ .

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

بَكَرْنَ بُكُوراً وَ اسْتَحَزْنَ بِسُحْـــــــرَةٍ

فَهُنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَاليَدِ لِلْفَـــمِ[2]

وَيَدْخُلُ لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَ أَبْيَضَ فَيَّاضٍ يَدَاهُ غَمَامَـــــــــــةٌ

عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُـــــــــهْ

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّـــــــــــــلاً

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُـــــــهْ[3]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَفِيــهِمْ مَقَامَــاتٌ حِسَــانٌ وُجُوهُهُـــــــمْ

وَ أَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا القَوْلُ وَالْفِعْـــــــــــلُ

---

1 البيت في ديوان زهير بن أبي سُلمى : 22 ، من مطولته المشهورة التي أولها :

أمِنْ أمِّ أوفَى دمنةَ لم تكلَّـمِ بحومانَةِ الدرّاجِ فالمتثلّـمِ

2 البيت في ديوان زهير بن أبي سُلمى : 20 ، من القصيدة نفسها . وفي الديوان : في الفَمِ .

في النسخة ج : فهنَّ لوادي الرسّ ...

3 البيتان في ديوان زهير بن أبي سُلمى : 111 – 112 ، من قصيدته التي أولها :

صَحَا القلْبُ عَنْ سلمى و أقصرَباطله وعُرّيَ أفراس الصِّبا ورواحلـــــهْ

ورواية الديوان : ما تغبُّ نوافِلُهْ ، وما بين البيتين :

بَـكَـرْتُ عـلـيـهِ غـدوَةً فـوجـدْتُـه قُـعـوداً لـديْـهِ بـالصَّــريـمِ عـواذِلُـهْ

يُـفَـدّيـنَـهُ طـوراً وطـوراً يَـلُـمْـنَـهُ وأعْـيَـا فَـمـا يـدريـنَ أيـنَ مـخـاتِـلُـهْ

فَـأَعْـرَضْــنَ مـنـه عـن كـريـمٍ مـرزَّأٍ جـمـوعٌ عَـلَـى الأمـر الـذي هـو فَـاعِـلُـهْ

أخي ثِقَةٍ لا تهلِكُ الخمْرُمالَـــــــه ولكنَّهُ قَدْ يُهْلِكُ المالَ نائِلُـــــــــهْ

عَلَى مُكْثِرِيهِمْ رِزْقُ مَنْ يَعْتَرِيهِــــــــــمْ
وَعِنْدَ المُقِلِّيـــــــــنَ السَّمَاحَةُ وَالبَذْلُ
وَمَا يَكُ مِنْ فَضْلٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَـــــــــــا
بَنَاهُ لَهُمْ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْـــــــــــــلُ
وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلاّ وَشِيجُــــــــــهُ
وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِــي مَنَابِتِـهَا النَّخْـــــلُ [1]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَمَـنْ لَـمْ يُصَـانِعْ فِـي أُمُـورٍ كَثِيــــــرَةٍ
يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسَـــــــــمِ

---

1 الأبيات في ديوان زهير بن أبي ســلمى : 93 – 93 ، من قصــيدة له يمدح بها هرم بن ســنان والحارث بن عوف المرّي ، أولها :

صَحَا القلْبُ عن سلمى وقد كانَ لا يسلــو   و أقفر من سلمى التعانيقُ فالثِّقْــــلُ

في الديوان : في البيت الأول : حسانٌ وجوهها .

وما بين البيت الأول والثاني :

وإنْ جِئْتَهُمْ أَلْفَيْتَ حولَ بيوتِهِم   مجالِسَ قَدْ يشــفَى بأحلامِهَا الجهْل
وإنْ قَـامَ منهُمْ قـائمٌ قَـالَ قـاعِـدٌ   رشَـــدْتَ فَلا غرمٌ عليكَ ولا خَـذْلُ

ورواية البيت الثالث في الديوان :

وما يكُ من خيرٍ أتوْهُ فإنَّمَــــــا   تَوارَثَهُ آباءُ آبائهـــــــم قبــــلُ

وقبله :

سعى بعدهمْ قومٌ لكي يدركوهــــــم   فلم يفعلوا ولم يلامــــوا ولم يألـــوا

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإِنَّـــــــــــهُ
يُطِيعُ العَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْـــــــــــذَمِ [1]

عَلْقَمَةُ

مَعَانِي الغَوْصِ فِي شِعْرِهِ مَعْدُومَةٌ، وَأَقْرَبُ مَا وَقَعَ لَهُ قَوْلُهُ :

[البسيط]

أَوْرَدْتُهَا وَصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَـــــــةٌ
وَالصُّبْحُ بِالكَوْكَبِ الدُرِّيِّ مَنْحُـــورُ [2]

يُشِـيــــرُ إِلَى أَنَّ كَوْكَبَ الصُّـبْحِ مِثْلُ سِـنَانِ الحَرْبَةِ ، طُعِنَ بِهِ فَسَـالَ مِنْهُ دَمُ الشَّـفَقِ، وَإِذَا تَبَيَّنَ هذا المَعْنَى كَانَ مِنَ المُرْقِصَاتِ، وَقَدْ بَيَّنْتُهُ فِي قَوْلِي :

[البسيط]

كَـمْ زُرْتُــهُ وَرُوَاقُ اللَّيْـلِ مُنْسَــــــــدِلٌ
مُسَهَّمٌ رَاقَ إِعْجَاباً بِأَنْجُمِـــــــــــهْ

---

1 البيتان في ديوان زهير بن أبي سلمى : 35 – 36 ، وبعد البيت الأول :

ومنْ يكُ ذا فضْـلٍ ويبخلْ بفضْـلِهِ   عـلى قـومِـهِ يسـتَـغْـنَ عـنـهُ ويُـذْمَمِ
ومنْ يجعَلِ المعروفَ منْ دونِ عِرْضِـــهِ   يَـفِـرْهُ ومـن لا يـتَّـقِ الشَّـتْـمَ يُشْــتَـمِ
ومنْ لا يَـذُدْ عـنْ حوضِـــهِ بسـلاحِـهِ   يُـهَـدَّمْ ومـنْ لا يـظلِـمِ الـنَّـاسَ يُـظْـلَـمِ
وَمَـنْ هـابَ أسـبـابَ المـنايـا يَـنَـلْـنَـه   ولـو نـالَ أسـبـابَ الـسـمـاءِ بسـلَّـمِ

في النسخة ج : ومن لم يصانعْ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .
في حاشية النسخة ج : الزِّجَاج : جمع زجٍّ ، الحديد في أسفل الرمح .

2 البيت في ديوان علقمة الفحل : 113 ، من قصيدة أولها :

وشامِتٍ بي لا تخفَى عداوتُـــهُ   إذا حِمامِي ساقَتْهُ المقاديــــرُ

وَ أُبْتُ وَالصُّبْحُ مَنْحُورٌ بِكَوْكَبِــــــــــهِ
وَسَـــائِلُ الشَّــفَقِ المُحْمَرِّ مِنْ دَمِهْ [1]

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ العَبِيـــرِ بِهـــا
كَأَنَّ تِطْيَابَهَا فِي الأَنْفِ مَشْمُومُ [2]

يُشِيــرُ إِلَى مَا نَالَ هذِهِ المَرْأَةَ مِنْ مَضَضِ السَّيْــرِ، وَاصْفِرَارِ لَوْنِهَا كَالأُتْرُجَّةِ، فَإِنَّــهَـــا[3] مَا تَحَرَّكَتْ تَزِيدُ طِيباً خِلَافاً لِلتَّحَرُّكِ البَشَرِي، وَمِنْهُ أَخَذَ ابْنُ الرّومِي وَغَيْرُهُ تَشْبِيهَ المَرْأَةِ بِالرَّوْضَةِ وَطِيبِ[4] ثَغْرِهَا فِي السِّحْرِ بِخِلافِ أَنْفَاسِ البَشَرِ .

أَعْشَى بَكْــــرٍ

أَكْثَــرُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَوْصَافِهِ الخَمْرِيَّةِ الَّتِــي اشْتَهَــرَ بِهَا أَعْرَابِيَّةٌ جَافِيَةٌ، يُخْرِجُهَا جَفَاءُ نَمَطِهَا عَنِ المُرْقِصِ وَإِنْ كَانَتْ حَسِـنَةَ التَّشْـبِيهِ، وَأَقْرَبُ مَا لَهُ مِنْ ذلِكَ قَوْلُهُ :

---

1 نسب عبد الرحيم العباسي البيتين إلى زهيــر بن أبي سلمى في : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : 1 / 330 ، ولم نجدهما في ديوانه .

2 البيت في ديوان علقمة الفحل : 51 ، من قصيدة أولها :

هلْ مَا علمْتَ وما استُودِعت مكتـومُ　　　أمْ حبلُهَا وقدْ نأتكَ اليوم مصـرومُ

3 في النسخة ج : وأنَّهَا .

4 في النسخة ج : لطيبِ .

[الطويل]

تُرِيكَ القَذَى مِنْ دُونِهَا وَهْيَ دُونَــــهُ

إذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّـــــقُ [1]

وَقَوْلُهُ[2] : [الرمل]

وَتَرى الزُّقَّ لَدَيْنَـا مُتْرَعـــــــاً

حَبَشِيّاً كَبَّ عَمْداً فَانْبَطَـــــــحْ [3]

[وَمِنْ مُطْرِبَاتِهِ][4] قَوْلُهُ :

[المنسرح]

وَالشِّعْرُ يَسْتَنْزِلُ الكَرِيمَ كَمَا اسْـ

ـــــتَنْزَلَ رَعْدُ السَّحَابَةِ السَّبَــلا [5]

---

1 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 219 ، من قصيدة يمدح بها المحلق بن ختم بن شداد بن ربيعة ، أولها :

أرقت وما هذا السهاد المؤرِّقُ وما بيَ من سقمٍ وما بيَ مَعشَقُ

2 في النسخة ج : ومن مطرباته قوله ...

3 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 243 ، من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي ، أولها :

ما تعيفُ اليومَ في الطَّيْرِ الرَّوَحْ من غرابِ البيْنِ أو تَيْسٍ رَوَحْ

ورواية الشطر الأول في الديوان : **تَحْسِبُ الزقَّ لديْهَا مسنداً**

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

5 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 243 ، من قصيدة يمدح بها شلامة ذا فائش ، أولها :

إنَّ محلاً وإنَّ مرتحـــــلا وإنَّ في السَّفْرِ ما مضى مهـــلا

وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ : [البسيط]

غَــرَّاءُ فَرْعَــاءُ مَصْــقُولٌ عَوَارِضُهـــــــــــا

تَمْشِـــي الهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِـي الوَجِي الوَحِلُ

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَـــــــــــــــا

مَشْــيُ السَّحَابَةِ لا رَيْثٌ وَلا عَجِـــــــلُ [1]

وَ [مِنْهَا][2] قَوْلُهُ : [البسيط]

أَلَسْــتَ مُنْتَهِيــاً عَــنْ تَحْــتِ أَثْلَتِنَـــــــا

وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أطَّتِ الإِبِـــــــلُ

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيُفْلِقهَـــــــــــــا

فَلَـمْ يَضِــرْهَــا وَأَوْهَى قَرْنَــهُ الـوَعِـلُ [3]

وَمْنْ مُطْرِبَاتِهِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَإِنَّ عِتَــاقَ الْخَيْــلِ سَــوْفَ تَزُورُكُـــــمْ

ثنَاَءٌ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ مُعَلَّـــــــــــقُ [4]

في حاشية النسخة ج : السَّبَل محرَّكة : المطر .

1 البيتان في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 55 ، من قصيدته المشهورة :

ودِّعْ هريْرَةَ انَّ الركبَ مرتحلُ وهلْ تطيقُ وداعاً أيّهـا الرجلُ

في الديوان : مرُّ السحابةِ .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيتان في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 61 ، من القصيدة نفسها .

في النسخة ج : ليوهنها ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 في ديوان الأعشى : وإنَّ عتاقَ العيسِ

بِهِ تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فِي كُلِّ مَنْــــــــزِلٍ
وَتُعْقَدُ أَطْرَافُ الرِّجَالِ وَتُطْلَـــــــــقُ [1]
لَعَمْرِي لَقَدْ لاحَتْ عُيُونٌ كَثِيـــــــــرَةٌ
إِلى ضَوْءِ نَارٍ بِاليَفَاعِ تُحَـــــــــــرَّقُ [2]
تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ يَصْطَلِيَانِهَـــــــــــا
وَبَـاتَ عَـلَى الـنَّـارِ الـنَّـدَى وَالمُحَـلِّـقُ
رَضِيعَيْ لَبَانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تَقَاسَمَـــــــــــا
بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٌ لا تَتَفَـــــــــــرَّقُ
تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَـاهِرًا فَوْقَ وَجْهِـهِ
كَمَـا زَانَ مَتْــــنَ الهِنْـدُوَانِيِّ رَوْنَقُ [3]

وَهذَا الْبَيْتُ لاحِقٌ بِالمُرْقِصَـاتِ وَمَا جَرَى هذَا المَجْرَى، وَهْوَ وَاقِعٌ فِـــي شِــعْرِ العَرَبِ فَإِنَّهُ مُرْقِصٌ .

أَعْشَـى بَاهِلَة

لَهُ فِي المُرْقِصَاتِ [قَوْلُهُ][4] :   [البسيط]

إِنْ تَقْتُلُـــوهُ فَقَـــدْ أَشْـــجَاكُمُ زَمَنـــاً
كَـذلِـكَ الرُّمْحُ ذو النَّصْـلَيْنِ يَنْكَسِـــرُ

1 في ديوان الأعشى : وتعْقَدُ أنساعُ الرجالِ . وفي النسخة ج : به تُنْقَصُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .
2 في ديوان الأعشى : في يَفاعٍ .
3 الأبيات في ديوان الأعشى : 223 – 225 ، من قصيدة أولها :
أرقت وما هذا السهاد المؤرّقُ   وما بيَ من سقمٍ وما بيَ مَعشَقُ
4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

لا يَـأْمَـنِ الـقَـوْمُ مَـمْسَـــاهُ وَمَصَـــبَـحَـهُ
مِـنْ كُـلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَـمْ يَـغْـزُ يَـنْـتَـظِـرُ[1]

قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ

يَدْخُلُ فِي أَصْحَابِ مَعَانِي الغَوْصِ بِقَوْلِهِ :

[الطويل]

تَبَـــدَّتْ لَنَـــا كَالشَّـــمْسِ تَحْـــتَ غَمَامَـــةٍ
بَدَا حَاجِبٌ مِنْـــــها وَضَـــنَّتْ بِحَاجِبِ[2]

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

أَنَّـــى سَـــرَبْتُ وَكُنْـــتُ غَيْـــرَ سَـــرُوبِ
وَتُـقَـرِّبُ الأَحْـلامُ غَـيْــــرَ قَـرِيـبِ[3]
مَـا تَـمْـنَـعِي يَـقْـظَـى فَـقَـدْ نَـوّلـتـهُ
فِـــي النَّوْمِ غَيْـــرَ مُصَـــرَّدٍ مَحْسُــوبِ[4]
كَـانَ المُـــــنَـــــى أَنْ نَـلْـتَـقِي فَـلَـقِـيتُهَـا
فَـلَـهَـوْتُ مِـنْ لَـهْـوِ امْـرِيءٍ مَـكْـذُوبِ

---

1 البيتان في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 14 / 49 .

2 البيت في ديوان قيس بن الخطيم : 79 من قصيدة أولها :

أتَعْرفُ رسماً كاطّرادِ المذاهِبِ   لِعَمْرَةَ وحشاً غيرموقفِ راكِبِ

3 في النسخة ج : أنَّى شَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ شَرُوبِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 رواية الشطر الأول في الديوان : فقَدْ تؤتِينَهُ .

فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّــمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَـا
فِـــي الحُسْـــنِ أَوْ كَـدُنُوِّهَـا لِغُرُوبِ[1]

وَالمَرْأَةُ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ يَكُونُ بَيَاضُها بِالغَدَاةِ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ، وَبِالعَشِـــيِّ يَضْرِبُ إِلى الصُّفْرَةِ، وَلِذلِكَ قَالَ الأَعْشَى :

[مجزوء الكامل]

بَيْضَــاءُ ضَـحْوَتُهَا وَصَـفْـــــــــــــــ
ـــــــــــــــرَاءُ العَشِيَّةِ كَالعَرَارَهْ[2]

1 الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم : 55 – 57 .

2 البيت في ديوان الأعشى : من قصيدة يهجو فيها شيبان بن شهاب الجحدري ، أولها :

يا جارتي ما كنت جـاره باتت لتحزننا عفارَهْ

المُخَضْرَمُونَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِت

شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ المُؤَيَّدُ بِرُوحِ القُدُسِ . مِمَّا أُلْحِقُهُ مِنْ مَعَانِي التَّخَيُّلِ [وَلَمْسِ][1] الغَوْصِ بِطَبَقَةِ المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

لِلهِ دَرُّ عُصَـــــــابَةٍ نَادَمْتُهُـــــــــمْ

يَوْماً بِجِلِّقَ فِـــي الزَّمَـانِ الأَوَّلِ [2]

بِـيضُ الـوُجُـوهِ كَـرِيـمَـةٌ أَحْسَـــابُهُـمْ

شُـــمُّ الأُنُـوفِ مِـنَ الـطِّـرَازِ الأَوَّلِ

أَوْلادُ جَـفْـنَـةَ حَـوْلَ قَـبْــــرِ أَبِـيهِـمِ

قَبْـــرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الكَرِيمِ المُفْضِــلِ

المُلْحِـقِـينَ فَـقِـيـــرَهُمْ بِغَـنِيِّـــهِـمْ

المُشْــفِـقِـينَ عَـلَـى الـيَـتِـيمِ الأَرْمَـلِ

يُـغْشَـــوْنَ حَـتَّـــى مَـا تَهِـرُّ كِلابُهُـمْ

لا يَسْــأَلُونَ عَنِ السَّـــوَادِ المُقْبِلِ[3]

---

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

2 في النسخة أ : نادمتها ، وما أثبتناه موافق للديوان .

وفي النسخة ج : في الزمان المقبلِ ، وما أثبتناه موافق للديوان .

3 الأبيات في الديوان : 1 / 74 ، مع تقديم وتأخير ... والأبيات من قصيدة أولها :

أسألْتَ رسْمَ الدارأم لم تسألِ بينَ الجوابي فالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

أَصُــونُ عِرْضِــي بِمَــالٍ لا أُدَنِّسُــهُ

لا بَارَكَ اللهُ بَعْدَ العِرْضِ فِــي المَالِ

أَحْتَـالُ لِلْمَـالِ إِنْ أَوْدَى فَـأَكْسَــبُـهُ

وَلَسْــتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَـالِ [1]

وَقَوْلُهُ لأَبِي سُفْيَان ابْنِ الحَرْثِ فِي المُجَاوَبَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

[الطويل]

وَ أَنْــتَ زَنِــيمٌ نِــيطَ فِــي آلِ هَاشِــمٍ

كَمَا نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ القَدَحُ الفَرْدُ [2]

1 البيتان في ديوان حسان بن ثابت : 1 / 314 ، من قصيدة أولها :

كم للمنازلِ من شهرٍ وأحوالِ   كما تقادَمَ عهدُ المهرقِ البالي

وفي الديوان : **أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ**

2 البيت في ديوان حسان بن ثابت : 1 / 398 ، من نص أوله :

لقدْ علمَ الأقوامُ أنَّ ابنَ هاشِمٍ   هو الغصْنُ ذو الأفنانِ لا الواحدُ الوغدُ

ورواية الشطر الأول في الديوان : **وكنْتَ دَعِيّاً نيط في آل هاشمٍ** .

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

هُوَ مَعْدُودٌ فِـي شُعَراءِ النَّبِـيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَعَ لَهُ فِي طَبَقَةِ المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

وَغَـــدَاةِ رِيــحٍ قَـــدْ وَزِعْـــتُ وَقَـــرَّةٍ

إذْ أَصْــبَحَتْ بِيَدِ الشِّــمَالِ زِمَامُهَا [1]

وَفِي طَبَقَةِ المُطْرِبِ قَوْلُهُ [2] :

[الكامل]

إِنَّ الرَّزِيَّـــــةَ لا رَزِيَّـــــةَ مِثْلهَـــــا

فُقْـدَانُ كُـلِّ أَخٍ كَمِثْـلِ الْكَوْكَـبِ [3]

ذَهَـبَ الَّـذِينَ يُعَـاشُ فِـــي أَكْنَـافِهِمْ

وَبَقِيتُ فِـــي خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ [4]

---

1 البيت في شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : 315 ، من مطولته المشهور :

عَفَتِ الدِّيار محلّها فمقامهـــا   بِمِنًى تأبَّدَ غولُهَا فرجامهَـــا

2 إلى هنا ساقط من النسخة ب .

3 في الديوان : كضوءِ الكوكبِ .

4 البيتان في في شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : 157 ، من قصيدة أولها :

طربَ الفؤادُ وليتَهُ لمْ يَطْرَبِ   وعناهُ ذكرى خلّةٍ لم تصقَـبِ

ووردا متفرقين في شرح ديوانه : 153 ، في قصيدة أولها :

قَضِّ اللبانةَ لا أباً لك واذهَبِ   والحَقْ بأسرتِكَ الكرامِ الغيَّبِ

في النسخة ج : بعد البيت الأول : (وقوله) ..

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَمَـــا المَـــرْءُ إلاّ كَالشِّـــهَابِ وَضَـــوْئِهِ
يَحُورُ رَمَـاداً بَعْـدَ إِذْ هُوَ سَـــاطِعُ [1]

وَمَـا المَـالُ وَالأَهْـلُـونَ إلاّ وَدَائِـعُ
وَلا بُـدَّ يَـوْمـاً أَنْ تُـرَدَّ الـوَدَائِـعُ [2]

أَلَـيْسَ وَرَ ائِي إِنْ تَـرَاخَـتْ مَـنِيَّتِـــي
لُزُومُ العَصَا تُحْنَــى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ [3]

أُخَبِّـــرُ أَخْبَارَ القُرُونِ الَّتِـــي مَضَـــتْ
أَدِبُّ كَـأَنِّي كُـلَّـمَـا قُـمْـتُ رَاكِـعُ [4]

فَـأَصْــبَحْتُ مِثْلَ السَّــيْفِ أَخْلَقَ جَفْنُهُ
تَقَـادَمَ عَـهْدُ القَيْنِ وَالنّصْــلُ قَـاطِعُ [5]

---

1 في النسختين أ ، و ب : وضوْءُهُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في الديوان : إلاّ وديعَةٌ ، وقبل البيت :

وما البِرُّ إلاّ مضمراتٌ من التُّقـــى وما المالُ إلاّ معْمَراتٌ ودائــــــــعُ

3 في النسختين أ ، و ب : تحنو عليها ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان . وقبل البيت في الديوان :

وَيمْضــونَ أرســالاً ونخلُفُ بعدهُم كَمَـا ضَـمَّ أخرى التـاليـاتُ المشـــايعُ
ومـا النّـاسُ إلاّ عـاملانِ فعـامـلٌ يُـتَـبِّـــرُ مـا يـبـنـــي وآخـرُ رافـعُ
فَمِنْهُمْ سـعيـدٌ آخِـذٌ لنصــيبِهِ ومنْهُـمْ شــقِيٌّ بـالمعيشَــةِ قـانِعُ

4 في النسختين أ ، و ب : التي انقَضَتْ ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان

5 الأبيات في : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : 169 – 171 ، من قصيدة أولها :

بَلِينا وما تَبْلى النُّجومُ الطّوالِــعُ وتَبْقَى الجِبَالُ بعدَنَا والمصانِـــــعُ

النَّابِغَةُ الجُعْدِيُّ

هُوَ مِنْ شُعَرَاءِ النَّبِـيِّ [عَلَيْهِ السَّلامُ][1] ، وَأَنْشَدُوا لَهُ فِـي التَّشْبِيهاتِ العُقْمِ قَوْلُهُ : [الطويل]

كُلَيْــبٌ لَعَمْــرِي كَــانَ أَكْثَــرَ نَاصِــراً
وَ أَيْسَــرَ جُرْمـاً مِنْـكَ ضُــرِّجَ بِالـدَّمِ [2]
رَمَى ضَــرْعَ نَـابٍ فَـاسْــتَقَـلَّ بِطَعْنِـهِ
كَحَاشِــيَةِ البُــرْدِ اليَمَانِيِّ المُسَــهَّمِ [3]

وَقَوْلُهُ فِي طَبَقَةِ المُرْقِصِ[4] فِي صِفَةِ الفَرَسِ : [المتقارب]

كَــــأَنَّ تَمَاثِيــــلَ أَرْسَـــــاغِهِ
رِقَــابُ وُعُـولٍ عَـلَى مَشْــرَبِ [5]

وقوله في المطرب: [الرمل]

سَأَلْتَنِــي عَــنْ أُنَــاسٍ هَلَكُــوا
شَــرِبَ الـدَّهْـرُ عَـلَيْهِـمْ وَأَكَـلْ [6]

---

1 في النسخة ب : صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وفي النسخة ج : صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

2 في النسخة ج : كانَ أعظَمَ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في ديوان النابغة الجعدي : 166 ، من قصيدة أولها :

أيا دارَسَلْمَى بالحَروريَّةِ اسْلَمِــي إلى جانِــبِ الصَّمَّانِ فالمتثَلّـــمِ

4 في النسخة ب : ووقعَ له في طبقة المرقص ، وفي النسخة ج : ووقع له في طبقة المرقصاتِ قوله ...

5 البيت في ديوان النابغة الجعدي : 35 ، من قصيدة أولها :

سَمَا لكَ همٌّ ولم تطْرَبِ وَبِتَّ بِبَثٍّ ولم تنصَبِ

6 البيت في ديوان النابغة الجعدي : 118 ، من قصيدة أولها :

لِمَنْ الدّارُكأنَضاءِ الخِلَلْ عَهْدُها من حِقَبِ العيشِ الأُوَلْ

في النسختين أ ، و ج : أكلَ الدهرُ عليهمْ وشرب ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

الحُطَيْئَةُ

أَثْبَتُوا لَهُ فِي التَّشْبِيهَاتِ العُقْمِ قَوْلُهُ فِي لُغَامِ النَّاقَةِ :

[الطويل]

تَــــرى بَيْـــنَ لِحْيَيْـــها إِذَا مَـــا تَلَغَّمَـــتْ

لُغَـامَـاً كَبَيْـــــتِ العَنْكَبُوتِ المُمَـدَّدِ [1]

[لَغَمَ الجَمَلُ كَمَنَعَ ، رَمَى بِلُغامِهِ : بِزَبَدِهِ ، وَفُلانٌ أَخْبَرَ صَـاحِبَهُ بشَـيْءٍ لا عَنْ تعيينٍ][2] .

وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ : [الطويل]

كَسُـــــوبٌ وَمِـــتْلافٌ إِذَا مَـــا سَـــأَلْتَهُ

تَهَلَّـلَ وَاهْتَـــزَّ اهْتِـــزَازَ المُهَنَّـــــدِ [3]

وَمِنْ مُطْرِبَاتِهِ قَوْلُهُ : [الكامل]

هُـــــمُ الْقَـــوْمُ الَّـــــذِينَ إِذَا أَلَـــمَّتْ

مِـنَ الأَيَّـامِ مُـظْـلِـمَـةٌ أَضَـــاؤُوا [4]

---

1 البيت في ديوان الحطيئة : 77 ، من قصيدة أولها :

آثَرْتُ إدلاجِـــي عَلَى لَيْلِ حرَّةٍ هَضيمِ الحشَى حُسَّنَةِ المتجرّدِ

ورواية البيت في الديوان : (إذا ما تَزَغَّمَت) .

والبيت ساقط من النسخة ب .

2 ما بين القوسين زيادة عن النسخة أ .

3 البيت في ديوان الحطيئة : 77 ، من القصيدة نفسها .

في النسختين ب ، وج : متى ما سألته ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 البيت في ديوان الحطيئة : 88 ، من قصيدة يمدح بها بني أنف الناقة ، أولها :

ألا أبْلِغْ بَنِي عوفِ بْنِ كعـــــــبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خلُقٍ سَـــواءُ

في الديوان : إذا اعترتْهُمْ .

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

الْحَمْـــدُ لِلهِ أَنِّــي فِــي جِـــوَارِفَتَــىً
حَــامِي الحَقِيقَـةِ نَفَّــاعٍ وَضَـــرَّارِ
لا يَـرْفَـعُ الـطَّرْفَ إِلَّا عِـنْـدَ مَـكْـرُمَـةٍ
مِنَ الحَيَاءِ وَلا يُفْضِــــي عَلَى عَارِ[1]

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ[2]

مِمَّا يَلْحَقُ بِطَبَقَةِ المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

وَمَـــا تَمَسَّـــكَ بِالوَعْــدِ الَّـــذِي وَعَـــدَتْ
إِلاّ كَمَـا يُمْسِـــكُ الـــمَاءَ الغَرَابِيلُ[3]

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرْبَ[4]

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

---

1 البيتان في ديوان الحطيئة : 325 .

2 في النسخة ج : تأخر (كعب بن زهير) إلى ما بعد (متمم بن نويرة) الآتي ذكره إن شاء الله .

3 البيت في ديوان كعب بن زهير : 8 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

بَانت سعادُ فَقَلْبي اليومَ متبول   متيَّمٌ إثرها لم يفدَ مكبـولُ

في الديوان : بالوعدِ الذي زعمت ...

4 في النسخة ج : تأخر (عمرو بن معدي كرب) إلى ما بعد (متمم بن نويرة) الآتي ذكره إن شاء الله .

فَلَـــوْ أَنَّ قَـــوْمِي أَنْطَقَتْنـــي رِمَـــاحُهُمْ

نَـطَـقْـتُ وَلـكِـنَّ الـرِّمَـاحَ أَجَـرَّتِ [1]

عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ

لَهُ صُحْبَةٌ ، وَوَقَعَ لَهُ فِي المُطْرِبِ [2] قَوْلُهُ : [الطويل]

إِذَا نَحْـــنُ أَدْلَجْنَـــا وَ أَنْـــتَ أمامنـــا

كَفَى لِلْمَطَـايَـا نُورُ وَجْـهِـكَ هَـادِيَـاً [3]

أَلَـيْـسَ يَـزِيـدُ الـعِـيـسَ خِـفَّـةَ أَذْرُعٍ

وَإِنْ كُنَّ حَسْـــرَى أَنْ تَكُونَ أَمَـامِيَـا [4]

الشَّمَّـــــاخُ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الوافِر]

إِذَا مَـــا رَايَـــةٌ رُفِعَـــتْ لِـــمَجْدٍ

تَـلَـقَّـاهَـا عَـرّابَـةُ بِـالـيَـمِـينِ [5]

---

1 البيت في شعر عمرو بن معدي كرب : 73 ، من قصيدة أولها :

وَمُرْدٍ عَلَى جُرْدٍ شهِدْتُ طرادَهَـــــا قُبيلَ طلوعِ الشَّمْسِ أو حيـــــنَ ذرَّتِ

2 في النسخة ج : في المطربات .

3 في الديوان : كَفَى لمطايانا بريّاك هاديا .

4 البيتان في الديوان : 84 ، وفي النسخة ج : أمانيا .

5 البيت في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : 336 ، من قصيدة يمدح بها عرّابةَ بنَ أوس ، أولها :

كلا يومي طوالة وصل أروى ظنونٌ آنَ مطَّرحُ الظنون

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ العُقْمِ قَوْلُهُ فِي القَوْسِ :

[الطويل]

إِذَا أَنْـــبَضَ الرَّامُـــونَ عَنْهَـــا تَرَنَّمَـــتْ

تَـرَنُّـمَ ثَـكْـلَـى أَوْجَـعَـتْهَـا الجَـنَـائِـزُ[1]

عَبْدَةُ [2] بْنُ الطَّبِيبِ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

فَمَـــا كَـــانَ قَـــيْسٌ هَلْكُـــهُ هَلْـــكَ وَاحِـــدٍ

وَلَــكِـنَّــهُ بُــنْـيَــانُ قَــوْمٍ تَـهَــدَّمَــا[3]

1 البيت في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : 191 ، من قصيدة أولها :

عَفَا بَطْنُ قَوٍّ من سليمى فَعَالزُ   فَذاتُ الغَضا فالمُشرِفاتُ النَّواشِزُ

في النسخة أ : إذا نبضَ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : عبيدة ، والصواب ما أثبتناه .

3 البيت في شعر عبدة بن الطبيب : 15 ، وقبله :

عَلَيْكَ سَــلامُ اللهِ قَيْسَ بنَ عَـاصِــمٍ   وَرَحْـمَـتُـهُ مـا شَـــاءَ أنْ يَـتَرَحّـمَـا

تَـحِـيّـة مَـنْ أَوْلَـيْـتَـهُ مِـنـكَ نِـعـمـةً   إذا زارَ عَنْ شَـحْطِ بلادِكَ سَـلَّـمـا

جاء في الديوان : " أشـــهر مراثي عبدة أبيات ثلاثة في رثاء قيس بن عاصـــم المنقري ، ســـيد تميم ، قالهن حين ذهب إليه ليصـــالحه بعد جفوة وقعت بينهما ، فوجده قد مات ، وهذه الأبيات شـــغلت الأدباء والشـعراء ، فقالوا في مطلعها (عليك ســلام الله) إنَّها تحية الموتى ، وقالوا في البيت الثالث : إنَّه أرثى بيت قالته العرب ، وهو قائم بنفسه ما لا نظير له في الجاهلية ولا الإسلام . (شعر عبـــــــدة بن الطبيب : 14 – 15) .

مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ يَرْثِي أَخَاهُ مالِكاً[1] : [الطويل]

وَقَـــالُوا أَتَبْكِـــي كُـــلَّ قَبْـــرٍ رَأَيْتَـــهُ

لِقَبْـــرٍ ثَوَى بَـــيْـــنَ اللِّوَى فَالدَّكَادِكِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إنَّ الأَسَـــى يَبْعَثُ الأَسَـــى

دَعُونِي فَهـذا كُلُّـهُ قَبْـــــرُ مَـالِـكِ[2]

العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاس [السَّلمِي][3]

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الوافر]

نُعَـــــرِّضُ لِلسُّـــــيُوفِ إِذَا الْتَقَيْنَـــــا

وُجُـــوهَـــاً مَـــا تُـــعَـــرَّضُ لِـلِّـــطَـــامِ[4]

---

1 في النسخة ج : قَوْلُهُ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ مَالِك ..

2 البيتان في : مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي (جمع شعرهما) : 125 ، من قصيدة قالها في رثاء أخيه مالك ، أولها :

لقد لامَنِي عنْدَ القبـــــورِ على البُكا رفيقي لتذراف الدموع السو افـــــكِ

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 البيت في ديوان العباس بن مرداس السلمي : 181 ، من مجموعة أبيات أولها :

شَهِدْنَ مع النبيِّ مُسَوَّماتٍ حُنَيْنًا وَهْيَ داميةُ الحوامي

وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 104 : البيت للحريش ، ويروى للعباس بن مرداس ، وهو للحريش بن هلال القريعي ، من شـــعراء الحماســـة في : شـــرح ديوان الحماســـة للتبريزي : 36 ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان : 4 / 116 ، وهو للجحاف بن حكيم بن عاصم في : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : 94 .

أَبُو الطَّمْحَانِ القَيْنِي

لَهُ فِي الْمُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَإِنِّـي مِـنَ القَـوْمِ الَّـذِينَ هُـمُ هُـمُ
إِذَا غَـابَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ قَـامَ صَـاحِبُهْ [1]

أَضَـاءَتْ لَـهُـمْ أَحْسَـابُـهُـمْ وَوُجُـوهُـهُـمْ
دَى اللَّيْـلِ حَتَّـى نَظَّمَ الجِزْعَ ثَـاقِبُـهْ[2]

الْخَنْسَـــاءُ

لَهَا فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهَا][3] : [البسيط]

وَإِنَّ صَـخْراً لَتَـأْتَمُّ الهُـدَاةُ بِـهِ
كَـأَنَّـهُ عَـلَـمٌ فِـي رَأْسِـهِ نَـارُ [4]

---

1 في الديوان (مجموع شعره) : إذا ماتَ منهم سيِّدٌ ...

2 البيتان في : أبو الطمحان القيني حياته وشعره ، جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد ، ع 17 ، مج 3، سنة 1988م : 157 ، وهما من قصيدة يمدح بها بجير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ، أولها :

إذا قيل أيُّ الناسِ خيرقبيلة — وأصْبَرُيوماً لا توارى كواكبهْ
فـإنَّ بنـي لأمِ بن عمروٍ أرومـةٌ — سـمتْ فَوْقَ صعبٍ لا تنالُ مراقِبُهْ

وما بين البيتين :

نجومُ سَـماءٍ كلَّما غابَ كوكبٌ — بَدا كوكبٌ تأوي إليه كواكِبُهْ
وما زالَ فيهم حيث كانَ مسوّدٌ — تسيرُ المنايا حيث سارتْ كتائِبُهْ

3 ما بين القوسين ساقط من في النسخة أ

4 البيت في ديوان الخنساء : 386 ، من قصيدة ترثي بها أخاها صخراً ، أولها :

ما هـاجَ حزنَكِ أم بالعيْنِ عـوّار — أمْ ذرَّفتْ أم خلت من أهلها الدارُ

ورواية البيت في الديوان :

أغـرُّ أبلـجُ تـأتـمُّ الهداةُ بِـهِ — كَـأَنَّـهُ عَـلَـمٌ فِـي رَأْسِـهِ نَـارُ

وَقَوْلُهَا :

[الوافر]

يُـــذَكِّرُنِي طُلُـــوعُ الشَّـــمْسِ صَـــخْراً

وَأَبْـكِـيـهِ لِـكُـلِّ غُـرُوبِ شَـــمْـسِ [1]

جَنُوبُ بِنْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ[2]

لَهَا فِي المُرْقِصِ قَوْلُهَا:

[الكامل]

تَمْشِـي النُّسُـورُ إِلَيْـهِ وَهْـيَ لاهِيَـةٌ

مَشْـيَ العَـذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلابِيـبُ [3]

وَلَهَا فِي المُطْرِبِ قَوْلُهَا[4] : [المتقارب]

---

1 البيت في ديوان الخنساء : 326 ، من قصيدة ترثي بها أخاها صخراً ، أولها :

يـؤرِّقُـنِي الـتـذكّـرُ حـيـنَ أمسـي فـيردعـنـي مع الأحـزانِ نكسـي

2

3 البيت في ديوان الهذليين : 3 / 125 ، من قصيدة أولها :

كلُّ امرئٍ بطوالِ العَيْشِ مكذوبُ وكلُّ مَن غَالبَ الأيّامَ مَغلوبُ

4 جاء في بلاغات النساء ، لابن طيفور : 172 : " قالت جنوب أخت عمرو الكلب أحد بني كاهل وكان عمرو يغزو فَهْما فيصيب منهم ، فوضعوا له رصداً على الماء ، فأخذوه ، فقتلوه، ثم مروا بأخته فقالوا : إنا طلبنا عَمْراً أخاك ، فقالت لئن طلبتموه لتجدنَّهُ منيعاً ، ولئن ضفتموه لتجدنه مريعاً، ولئن دعيتموه لتجدنه سريعاً ، قالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا سلبه ، قالت لئن سلبتموه لا تجدون ثبته وافية، ولا حجزته جافية ،ولا ضالته كافئة، ولرب ثدى منكم قد افترشه ونهب قد افترسه وضب قد احترشه ثم قالت:

سَألت بعمرِو أخي صحبة فأفْزَعَني حين رَدّوا السُّؤالا

وَ أُقْسِـــمُ - يَـا عَـمْـروُ - لَـو نَـبَّـهَـاكَ

إِذاً نَــبَّــــهَـــا مِـنْـكَ دَاءً عُضَـــالاَ

إِذا نَــبَّـــــهَـــا لَـيْـثَ عِـرّيسَــــةٍ

مُـفِـيـتـاً مُـفِـيـداً نُـفُـوســـاً ومَـالاَ [1]

[وَبَـيْـدَاءُ مَـجْـهُـولَـةٍ جِـبْـتُـهَـا

بِـوَجْـنَـاءَ لا تَـتَشَـــكَّى الـكَـلاَلاَ] [2]

فَـكُـنْـتَ الـنَّـهَـارَ بِـهِ شَـــمْـســـهُ

وكـنْـتَ دُجَى الَّـلـيْـلِ فِـيـهِ الـهِلاَلاَ[3]

الزِّبْرِقَـــانُ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

أَبْلِـــغْ ســـرَاةَ بَنِـــي عَـــبْسٍ مُغَلْغَلَـــةً

وَفِـــي الْعِتَـابِ حَيَاةٌ بَيْـــنَ أَقْوَامِ

1 في النسخة ب : مفيداً مفيتاً ..

2 البيت ساقط من النسخة ج .

3 الأبيات في : بلاغات النساء : 172 – 173 ، والفاضل : 60 ، وعيار الشعر : 216 .

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لا كِلابَ لَهُ

وَتَتَّقِي صَوْلَةَ المُسْتَأْسِدِ الحَامِي [1]

عَمْرُو بْنُ الأَهْتَمِ

لَهُ فِي[2] المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

ذَرِينِي فَإِنَّ البُخْلَ يَا أُمَّ مَالِكٍ

لِصَالِحِ أَخْلاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِهَا

وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ[3]

---

1 لم نجد البيتين في مجموع شعر الزبرقان بن بدر ، وهما له في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 14 / 82 ، وبعد البيتين :

وإنَّما النَّاسُ للرَّحمانِ أيُّكُمُ أَكَايِلُ الطَّيْرِ أوْ حشْوٌ لأرجَامِ

همْ يهلكونَ ويبْقَى كلَّ ما صَنَعُوا كأنَّ قصَّتَهُمْ خُطَّتْ بِأقلامِ

والبيت الثاني في ديوان النابغة الذبياني : 84 ، من قصيدة أولها :

قَالوا بَنو أسدٍ خالو بني أسدٍ يَا بؤسَ للجهْلِ ضَرَّاراً لأقوامِ

وجاء في المفصل في تأريخ العرب قبل الإسلام : " وقد ينسب قوم شعرًا لشاعر، بينما ينسبه قوم لشاعر آخر، وقد يختلف في ذلك أهل البادية عن أهل الحاضرة، فقد روي مثلا أن أهل البادية من بني سعد يروون البيت : (تعدو الذئاب ...) للزبرقان بن بدر، بينما يرويه غيرهم للنابغة. وقد ذكر الرواة، أن من المحتمل أن يكون الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلبًا له، وقد تفعل ذلك العرب، لا يريدون به السرقة " . وينظر : طبقات فحول الشعراء : 1 / 57

2 في النسخة ج : من .

3 البيتان له في : شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم : 92 – 95 ، من قصيدة أولها :

ألا طرقَتْ أسماءُ وهيَ طروقُ وَبانَت على أنَّ الخيالَ يشوقُ

وفيه : فإنَّ البخلَ يا أمَّ هيثم ، وما بين البيتين سبعةَ عشرَ بيتاً .

أَوْسُ بْنُ مِغْرَاءَ[1]

لَهُ فِي[2] المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

لَعَمْــرِكَ مَــا تَبْلَــى سَــرَابِيلُ عَــامِرٍ
مِنَ اللَّـوْمِ أَوْ تَـبْلَى عَلَـيْهَـا جُلُـودُهَـا[3]

أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ

لَهُ فِي[4] المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

تَعَلَّقَهَــــا مِنْــــهُ دَلالٌ ومُقْلَـــــةٌ
تَظَــلُّ لأَرْبَــابِ الشَّــقاءِ تُــدِيرُها[5]

---

1 في النسخة ج : أوس بن معزى ، وترجمته : أوس بن مغراء القريعي ، أحد بنـــي قريع بن عَوْف بن كَعْب، يكنى أَبَا المغراء شـاعر مخضـرم ، شـهد الفتوح وهاجى النَّابِغَة الْجَعْدِي وَكَانَ النَّابِغَة فَوْقه فِي الشّـعْر ، توفي سنة 55 هـ. تنظر ترجمته في : مسالك الأبصار : 14 / 83 – 84 ، والوافي بالوفيـــات : 6 / 254 .

2 في النسخة ج : من .

3 البيت له في : طبقات فحول الشعراء : 1 / 126، ومسالك الأبصار : 14 / 84 ، وقبله :

فلســت بعافٍ عَن شــتيمةِ عَـامرٍ   وَلَا حـابســي عَمَّـا أَقُول وعيـدُهـا
ترى اللؤم مَا عاشــوا جَدِيدا عَلَيْهِم   وَ أبقى ثِيَـاب اللابســين جـديـدُهـا

في النسخة ج : ما تبلى سرائر عامر .

4 في النسخة ج : من .

5 البيت في ديوان الهذليين : 1 / 156 ، من قصيدة أولها :

ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِياره   عليه الوُسُوق بُرُّها وشَعيرُها

ورواية البيت في الديوان :

تَعَلَّقَه مِنْهَا دَلالٌ ومُقْلَةٌ   تَظَلُّ لأصْحابِ الشَّقاءِ تُدِيرُها

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ

لَهُ في[1] الْمُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الوافر]

فَإِنَّـــكَ وَالْكِتَـــابُ إِلَـــى عَلِـــيٍّ
كَـدَابِـغَـةٍ وَقَـدْ حَـلُـمَ الأَدِيـمُ [2]

شُعَرَاءُ الإِسْلامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ

تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

يَـا هِنْـدُ أَمْسَـى سَـوَادُ الـرَّأْسِ خَالَطَـهُ
شَـــيْبُ القَذَالِ اخْتِلاطَ الصَّـــفْوِبِالْكَدَرِ[3]

---

1 في النسخة ج : من .

2 البيت للوليد بن عقبة بن أبي معيط في : الحماسة البصرية : 1 / 116 ، والتذكرة الحمدونيـــــــة : 5 / 200 من نص أوله :

ألا أبلغ معاوية بن حرب فإنّك من أخي ثقة مليم

3 البيت في ديوان ابن مقبل : 70 ، من قصيدة أولها :

يا حرَّ أمسيْتُ شيخاً قد وهى بصـري والتاثَ ما دون يوم الوعدِ من عمري

وفي الديوان : يا حرَّ ...

والبيت منسوب إلى سلامة بن جندل في ديوانه : 242 .

النَّجَاشِـيُّ

لَهُ مِنَ[1] المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

قَبِيّلَـــــــةٌ لا يَغْـــــــدِرُونَ بِذِمَّـــــــةٍ
وَلا يَـظْـلِـمُـونَ الـنَّـاسَ حَـبَّـةَ خَـرْدَلِ
وَلا يَـــرِدُونَ المَـــاءَ إلاّ عَشِـــيَّـــةً
إِذَا صَـــدَرَ الـوُرّادُ عَـنْ كُـلِّ مَـنْـهَـلِ[2]

عَبْدُ اللهِ بْنُ الزّبيرِ الأسَدِيّ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

رَمَـــى الحَـــدَثَان نسْـــوَةَ آلِ حَـــرْبٍ
بِـمِـقْـدَارٍ سَـــمَـدْنَ لَـهُ سُـــمُـودَا
فَـرَدَّ شُـــعُـورَهُـنَّ السُّـــودَ بِـيضـــاً
وَرَدَّ وُجُـوهَـهُـنَّ الـبِـيـضَ سُـــودَا[3]

1 في النسخة ب : في .

2 البيتان في ديوان النجاشي الحارثي : 52 – 53 ، وقبلهما :

إذا اللهُ عادى أهـــلَ لؤْمٍ ورقَّةٍ فعادى بني العَجْلانِ رَهْطَ ابن مقبلِ

في النسخة ب : وقبيلةٍ ، وفي النسخة ج : قبيلته ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في : شعرعبد الله بن الزبير الأسدي : 143

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلالِيّ

لَهُ فِي[1] المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي فَرْخِ الْقَطَاةِ[2] :

[الطويل]

كَـــأَنَّ عَلَـــى أَشْـــدَاقِهِ نَـــوْرَ حَنْـــوَةٍ
إِذَا هُـوَ مَـدَّ الْجِـيـدَ مِـنْـهُ لِـيَـطْـعَـمَـا[3]

ذُو الرُّمَّــــةِ

فَارِسُ أَهْلِ ذلِكَ الْعَصْرِ فِـــي مَعَانِي الغَوْصِ ؛ لِتَوَلُّعِهِ بِـــالتَّشْبِيهِ[4] ، وَالتَّمْثِيلِ، وَحُسْنِ التَّخَيُّلِ، وَهْوَ رَئِيسُ الْمُشَبِّهِـينَ الإِسْلامِيِّينَ . وَحَكَى الحُجازِيُّ فِـي الحَدِيقَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " إِذَا قُلْتُ (كَأَنَّ) وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا مَخْلَصاً فَقَطَعَ اللهُ لِسَانِي"[5] . وَمِنْ عَجَائِبِ تَشْبِيهَاتِهِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

كَـــأَنَّ أُنُـــوفَ الطَّيْـــرِ فِـــي عَرَصَـــاتِهَا
خَـرَاطِـيـمُ أَقْـلامٍ تَـخُـطُّ وَتَـعْـجُـمُ [6]

---

1 في النسخة ج : من .

2 في النسخة ب : في فرخ قطاة ، وفي النسخة ج : في فرخ القطا .

3 البيت في ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالي : 25 ، من قصيدة أولها :

سَــلِ الرَّبع أنَّى يَمَّمَتْ أمُّ ســالِمٍ   وَهَـلْ عـادةٌ للرَّبْعِ أن يتكلَّمـــا

في النسخة ج : نَوْرَ حبوةٍ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 في النسخة أ : في التشبيه .

5 النص في : الأغاني : 18 / 265 .

6 البيت في ديوان ذي الرمة : 3 / 1580 ، من قصيدة أولها :

لَقَدْ ضَــعَنَتْ ميٌّ فَهاتيك دارُهَا   بِهَا السُّــحْمُ تردي والحَمَامُ الموشَّــمُ

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

كَأَنَّمَــا عَيْنُهَـــا مِنْـــهَا وَقَــدْ ضَــمَرَتْ

وَضَـمَّهَا اللَّيْلُ فِـــي بَعْضِ الأَضَـا مِيمُ [1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

قِـفِ الْعِـيسَ فِـي أَطْـلالِ مَيَّـةَ وَاسْـأَلِ

رُسُـــوماً كَأَخْلاقِ الرِّدَاءِ المُسَــلْسَـــلِ

أَظُنُّ الَّـذِي يُجْـدِي عَـلَـيْـكَ سُـــؤَالـهَـا

دُمُوعـاً كَتَبْدِيـدِ الْجُمَـانِ المُفَصَّـــلِ[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَمَــا شَـــنَّتَا خَرْقَـــاءَ وَاهِيَـــةَ الْكُلَــى

سَـــقَى بِهِمَـا سَــــاقٍ وَلَــــمَّـا تَبَلَّلا

بِـأَضْـــيَعَ مِنْ عَيْنَيْـكَ لِلـدَّمْعِ كُلَّمَـا

تَوَهَّمْتَ رَسْــماً أَوْ تَأَمَّلْتَ مَنْـــزِلا [3]

---

1 البيت في ديوان ذي الرمة : 1 / 425 ، من قصيدة أولها :

أإنْ ترسَّــمتَ من خرقـاءَ منزلـة ماءُ الصَّـــبابة ِ منْ عينيكَ مسـجومُ

في النسـخة أ : كـــأنما عينُها ميماً ... ، وفي النسـخة ب : كأنَّما عينُها شِـبْهاً ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيتان في ديوان ذي الرمة : 3 / 1451 ، وفيه : قِفِ العَنْسَ ... و دموعاً كتبذيرِ الجمانِ ...

3 البيتان في ديوان ذي الرمة : 3 / 1897 – 1898 ، وفيه : خرقاءَ واهيتا الكُلَى .. و تذكَّرْتَ ربعاً أو تأملت منزلا .

في النسخة أ : تَرَوَّى بِها الساقي ... ، وفي النسخة ب : نرزِّي بها الساقي ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

وَقَوْلُهُ فِي الْمُطْرِبِ : [الطويل]

وَلَـمَّا تَوَ اقَفْنَـا جَـرَتْ مِـنْ عُيُونِنَـا
دُمُـوعٌ كَـفَـفْـنَـا غَـرْبَهَـا بِـالأَصَـابِعِ
وَنِلْنَـا سَـقِيطَـاً مِنْ حَـدِيـثٍ كَـأَنَّـهُ
جَنَـى النَّحْلِ مَمْزُوجَاً بِمَاءِ الوَقَائِعِ[1]

أَرْطَأَةُ بْنُ سُهَيَّةَ[2]

كَانَ ابْنُ الأَعْرَابِي يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِهِ فِي إِحَالَتِهِ عَلَى سِنِّ الهَرَمِ[3] :

[الطويل]

فَقُلْـتُ لَهَـا يَـا أُمَّ بَيْضَـاءَ إِنَّـهُ
هُرَيْقَ شَـبَـابِي وَاسْـتَشَـنَّ أَدِيمِي[4]

وَهذَا مِنْ أَرْفَعِ الْمُرْقِصَاتِ طَبَقَةً .

---

1 البيتان في ديوان ذي الرمة : 2 / 785 – 786 ، من قصيدة أولها :

خليليَّ عوجَا عوجَةً ناقتيكمـا على طلل بين القلاتِ وشـارِعِ

في النسخة ب : جنا النخلِ ،

وفي الديوان : دموع كففنا ماءها بالأصابعِ ...

وفي حاشية النسخة ج : الوقائع : مجامع الماء .

2 في النسخة أ : أرطأةُ بن سميَّة ، وفي النسخة ج : أرطأةُ بنُ شُهيَّة ، والصواب ما أثبتناه . جاء في الاشتقاق لابن دريد : 290 : " ومن رجالهم: أَرْطاة بن سُهَيَّة، وهي أمُّه. وأحسبها تصغير سَهْوة. والسَّهْوة: المُخْدَعُ، أو الرفُّ يُرتَفَق به في البيت. أو يكونُ من قولهم: سَهوتُ عن كذا وكذا، أي غَفَلت عنه. وكانوا هؤلاء شياطينَ غَطَفان: أرطاةُ وشَبيبٌ وعَقِيل " .

3 في النسخة ب : القديم .

4 الشطر الثاني في ديوانه (شعر أرطأة بن سهيَّة) : 122 ، وهو منسوب إلى أبي حيّة النميري في ديوانه (مجموع شعره) : 194 ،

مُضَرِّسُ بْنُ رَبْعِيّ[1]

مِنَ التَّشْبِيهَاتِ العُقْمِ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ فِي نِعَامَةٍ : [البسيط]

صَــــفْرَاءُ عَارِيَـــةُ الأَشَــــاجِعِ رَأْسُـــــهَا

مِـثْـلُ المُـدقِّ وَأنْـفُـهَـا كَـالمِبْـــــرَدِ [2]

مُطَيْرُبْنُ الأَشْيَمِ[3]

من التشبيهات العقم عندهم قوله: [البسيط]

تَظَــــلُّ فِيـــهِ بَنَـــاتُ المَـــاءِ طَافِيَـــةً

كَـأَنَّ أَعْـيُـنَـهَـا أَشْـــبَـاهُ خَـيْـلانِ [4]

---

1 مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقعس بن طريـــف بن عمرو بن قعين الأسدي، شاعر أموي ، له خبر مع الفرزدق . (تنظر ترجمته في : معجم الشعراء : 390) .

2 البيت في : مضــرّس بن ربعي الأســدي (مجموع شــعره) ، تح. د. نوري حمودي القيســي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج 37 ، ع1 ، 1986: 81 ، من مقطوعة أولها :

لمنِ الديارعشيتها بالأثمـــــــدِ بصفاءِ لينة كالحَمامِ الركَّـدِ

ورواية البيت فيه :

صَفراءُ عَارِيَةُ الأخَادِعِ رأسُهَا مثل المُدقِ و أنْفُهَا كالمِسْرد

والبيت في : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : 1 / 298 ، وروايته فيه :

سَكَّاءُ عَارِيَةُ الأخَادِعِ رأسُهَا مثل المُدقِ و أنْفُهَا كالمِسْرد

وفي الدر الفريد وبيت القصيد : 1 / 152 :

صَفراءُ عارَيةُ الأَكَارِعِ رَأسُهَا مِثْلُ المُدقِّ وَرَأسُهُ كَالمِسْرَدِ

3 مطير بن الأشـــيم بن الأعشـــى واســـمه قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ ابن طريق بن عمرو بن قعين الأسـدي كان شـاعراً شـريفاً وهو عم عبد الله بن الزبير الأسـدي الشـاعر . (ترجمته في : معجم الشـعراء : 470) .

4 البيت له في : معجم البلدان : 4 / 376 ، ونشوة الطرب : 405 .

جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَر

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

يَضُــمُّ عَلَــيَّ اللَّيْــلُ أَطْــرَافَ حُبِّــهَا
كَمَـا ضَــمَّ أَطْرَافَ القَمِيصِ البَنَـائِقُ[1]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

ذَكَرْتُــكِ بِالــدَّيْرَيْنِ يَوْمــاً فَأَشْــرَفَتْ
بَنَـاتُ الْهَوَى حَتَّـــى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَـا
وَمَـا زِلْتِ بِي يَـا بَثْــنَ حَتَّــى لَوِ انَّنِـــي
مِنَ الْوَجْدِ أَسْــتَبْكِي الحَمَـامَ بَكَى لِيَـا[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

---

1 البيت في ديوان جميل؛ شعر الحب العذري ، تح. د. حسين نصار : 144 ، وقبله :

وَمَاذَا عَسَى الواشــونَ أن يتحدَّثُوا — سِــوَى أنْ يقولوا إنّنِــي لـكَ وامِقُ
نعمْ،صَــدَقَ الواشــونَ ، أنتِ كريمَةٌ — عَلَيْنَـا وإنْ لَمْ تَصْـفُ منـكِ الخلائقُ

2 البيتان في : ديوان جميل ، شعر الغزل العذري : 223 ، من قصيدة أولها :

عَاوَدْتُ من جُمْلٍ قديمَ صَــبابَتـــي — وأخفيْتُ من وَجْدِي الذي كانَ خافيَــا

في النسختين أ ، وب : يَوْماً فأشرقَت ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

وفي النسخة ج : أستبكي الغَمام ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

إِذَا مَــــا رَأَوْنِــــي طَالِعـــــاً مِـــــنْ ثَنِيَّـــــةٍ
يَـقُـولُـونَ مَـنْ هـذَا؟ وَقَـدْ عَـرفُـونِي[1]
[يَـقُـولـونَ لِي : أهْـلاً وَسَــــهْلاً وَمَـرْحَـبـاً
وَلَـوْ ظَـفَـروا بِي سَــاعَـةً قَـتَـلونِي] [2]

عُمَرُبْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

اشْتَـهَرَ عِنْدَ النَّاسِ بِحَلاوَةِ المَنْـزَعِ فِـي الغَزَلِ، وَهْوَ إِمَامُ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ[3] ، وَأَكْثَـرُ شِعْرِهِ مِنْ طَبَقَةِ المَقْبُولِ ، وَوَقَعَ لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَلَـــــمَّا تَوَ افَقْنَــــا وَسَـــــلَّمْتُ أَشْــــرَقَتْ
وُجُـوهٌ زَهَـاهَـا الْحُسْـــنُ أَنْ تَـتَـقَـنَّـعَـا
وَقَــرَّبْــنَ أَسْـــــبَــابَ الـهَـوَى لِــــــمُـتَـيَّـمٍ
يَقِيسُ ذِرَاعــاً كُلَّمَـا قِسْـــنَ إِصْــبِعَـا[4]

---

1 في الديوان : إذا ما رأوني مقبلاً ...

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، والبيتان معاً في ديوان جميل ، شعر الغزل العذري : 209 ، من قصيدة أولها :

وغُرّ الثّنايا من ربيعَةَ أعرَضَتْ — حروبُ مَعَـــدِّ دونَهُنَّ ودونِــي

3 في النسخة ب : وهو إمام تلك الطبقة .

4 البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : 164 – 165 ، من قصيدة أولها :

ألَمْ تسألِ الأطلالَ والمتربَّعـــا — ببطنِ حُلَّياتٍ دوارسَ بلقعــا

وما بين البيتين في الديوان :

تَبالَهْنَ بالعِرفانِ لمّا عرفننـــي — وقلْنَ : امرؤٌ باغٍ أكلَّ وأوْضَـــعا

وَقَوْلُهُ فِي النُّحُولِ : [الطويل]

قَلِيـــلٌ عَلَــى ظَهْـــرِ المَطِيَّـــةِ ظِلُّـــهُ

سِــوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ المُحَبَّـــرُ[1]

وَقَوْلُهُ : [الخفيف]

وَهْـــيَ مَكْنُونَـــةٌ تَحَيَّـــرَ مِنْهَـــا

فِـــي أَدِيمِ الخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّـبَابِ[2]

مَجْنُونُ لَيْلَى

شِعْرُهُ وَإِنْ كَانَ فِـي الغَزَلِ عَارِياً مِنَ التَّشْبِيهَاتِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْلُ فِـي طَرِيقِهِ مِنْ حُسْنِ الغَوْصِ وَالتَّخَيّلِ عَلَى مَا يَأْخُذُ بِمَجَامِعِ القُلُوبِ ، كَقَوْلِهِ فِـــي المُرْقِـصِ : [الطويل]

مَتَـى يَشْـتَفِي مِنْـكِ الفُـؤَادُ المُعَـذَّبُ

وَسَــهْمُ المَنَـايَـا مِنْ وِصَـــالِـكِ أَقْرَبُ

بِـعَــادٌ وَهَـجْـرٌ وَاشْــتِـيَـاقٌ وَلَـوْعَـةٌ

فَلا أَنْـتِ تُـدْنِينِـــي وَلا أَنَـا أَقْـرَبُ[3]

---

1 البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : 102 ، من قصيدة أولها :

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أنْتَ غادٍ فَمبْكِـرُ   غَدَاةَ غَدٍ أم رائِحٌ فمهَجَّـرُ

2 البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : 59 ، من قصيدة أولها :

قَالَ لي صاحِبِي ليعلَمَ ما بِي   أتُحِبُّ القَتولَ أختَ الرَّبــابِ

3 في الديوان : فَبعدٌ ووجدٌ واشتياقٌ ورجفَةٌ ....

كَعُصْــفُورَةٍ فِــــي كَفِّ طِفْـلٍ يَزُمُّـهَـا

تَذُوقُ حِيَاضَ المَوْتِ وَالطِّفْلُ يَلْعَبُ[1]

فَلا الطِّـفْـلُ ذُو عَـقْـلٍ يَـرِقُّ لِــــمـا بِهَـا

وَلا الطَّيْـــرُ ذُو رِيشٍ يَطِيــــرُ فَيَذْهَبُ

وَلِي أَلْـفُ وَجْـهٍ قَـدْ عَـرفْـتُ مَـكَـانَـهُ

وَلـكِـنْ بِلا قَـلْـبٍ إِلى أَيْـنَ أَذْهَـبُ[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَدَاعٍ دَعَــا إِذْ نَحْــنُ بِــالخَيْفِ مِــنْ مِنَــى

فَـهَـيَّجَ أَشْــجَـانَ الْـفُـؤَادِ وَمَـا يَـدْرِي

دَعَـا بِـاسْــمِ لَـيْلَى غَـيْـــرَهَـا فَكَـأَنَّـمَـا

أَثَـارَ بِلَيْلَى طَـائِراً كَانَ فِــــي صَــدْرِي[3]

وَقَوْلُهُ : [الوافـر]

كَــأَنَّ القَلْـــبَ لَيْلَـــةَ قِيــلَ يُغْـــدَى

بِـلَــيْـلَـى الـعَــامِـرِيَّــةِ أَوْ يُــرَاحُ

قَــطَـاةٌ غَـرَّهَــا شَـــرَكٌ فَـبَـاتَـتْ

تُـجَـاذِبُـهُ وَقَـدْ عَـلِـقَ الْـجَـنَـاحُ

---

1 في النسخة أ : كطفلٍ يزقّهَا ، وفي النسخة ج : كطفلٍ يضمّها ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 الأبيات في ديوان مجنون ليلى (تح. عبد الستار أحمد فراج) : 38 .

3 البيتان في ديوان مجنون ليلى : 124 .

فَـلا بِـالـلَّـيْـلِ نَـالَـتْ مَـا تَـمَـنَّـتْ
وَلا بِـالصُّـــبْـحِ كَـانَ لَـهَـا سِــــرَاحُ
[لَـهَـا فَـرْخَـانِ قَـدْ بَـاتَـا بِـوَكْـرٍ
عَـلَى غُصْـــنٍ تـمـيِّـلُـهُ الـرِّيَـاحُ] [1]

وَلَهُ فِي طَبَقَةِ المُطْرِبِ قَوْلُهُ فِي مُعْظَمِ قَصِيدَتِهِ المَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْها :
[الطويل]

وَقَـــدْ خَبَّـــرُونِي أَنَّ تَيْمَـــاءَ مَنْـــزِلٌ
لِلَيْلَى إِذَا مَا الصَّـــيْفُ أَلْقَى المَرَاسِـــيَا[2]
فَهذِي شُـهُورُ الصَّـيْفِ عَنَّا سَـتَنْقَضِي
فَـمَـا لِـلـنَّـوَى تَـرْمِي بِلَـيْلَى المَرَامِـيَـا[3]

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، والأبيات في ديوان مجنون ليلى : 73 – 74 ، روايتها في الديــوان :

رعاةَ الليْلِ ما فعلَ الصَّبــــــــاحُ — وما فعلَتْ أوائلُـــــــــــهُ المــــلاحُ
وَمـا بَـالُ الـذيـنَ سَــبَـوْا فـؤادي — أقــامــوا أم أجــدَّ بِـهِـمْ رواحُ
وَمـا بَـالُ الـنّـجـومِ مـعـلّـقـات — بِـقَـلْـبِ الصَّـــبِّ لـيـس لـهـا بـراحُ
كَـأَنَّ الـقَـلْـبَ لَـيْـلَـةَ قِـيـلَ يُـغْـدَى — بِـلَـيْـلَـى الـعَـامِـرِيَّـةِ أَوْ يُـرَاحُ
قَـطَـاةٌ عَـزَّهَـا شَــرَكٌ فَـبَـاتَـتْ — تُـجَـاذِبُـهُ وَقَـدْ عَـلِـقَ الْـجَـنَـاحُ
لَـهَـا فَـرْخَـانِ قَـدْ تُـرِكَـا بِـقَـفْـرٍ — وَعشّــهُـمـا تصَــفِّـقُـهُ الـرّيـاحُ
إذا ســمِـعـا هـبـوبَ الـرّيـحِ هـبّـا — وقــالا أمَّــنَــا ، تــأتـي الـرواحُ
فَـلا بِـالـلَّـيْـلِ نَـالَـتْ مَـا تُـرَجَّى — وَلا فِي الصُّـــبْـحِ كَـانَ لَـهَـا بَـراحُ
رعـاةَ الـليْـلِ كونوا كيفَ شِــئْـتُمْ — فَـقَـدْ أودى بِـيَ الـحـبُّ الـمـتـاحُ

2 في الديوان : وقد خبّرتماني .

3 في الديوان : فهذي شهور الصَّيفِ عنَّا قد انقضتْ .

أَعُـدُّ اللَّـيَـالِــــي لَـيْلَـةً بَعْـدَ لَـيْلَـةٍ

وَقَـدْ عِشْـــتُ دَهْراً لا أَعُـدُّ اللَّـيَـالِيَـا

وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْــــنِ البُيُوتِ لَعَلَّنِــــي

أُحَـدِّثُ عَنْـكِ النَّفْسَ بِـاللَّيْـلِ خَـالِيـا

أَلا أَيُّهَـا الـرَّكْـبُ الـيَـمَـانُـونَ عَـرِّجُـوا

عَلَيْنَـا فَقَـدْ أَمْسَـى هَـوَانَـا يَمَـانِيَـا[1]

يَمِـينَـاً إِذَا كَـانَـتْ يَـمِـينـاً وَإِنْ تَـكُـنْ

شِــمَالاً يُنَازِعُنِي الهَوَى عَنْ شِــمَالِيَا[2]

أُصَــلِّي فَـمَـا أَدْرِي إِذَا مَـا ذَكَـرْتُهَـا

اثْنَتَيْنِ صَــلَّيْـتُ الضُّــحَى أَمْ ثَمَـانِيَـا

وَمَـا بِـيَ إِشْــرَاكٌ وَلَـكِـنَّ حُـبَّـــــهَـا

كَعُودِ الشَّـجَــى أَعْيَا الطَّبِيبَ المُدَاوِيَا[3]

خَـلِـيـلَـيَّ لا وَاللهِ لا أَمْـلِـكُ الَّــذِي

قَضَـى اللهُ فِـــي لَيْلَى وَلا مَا قَضَـى لِيَا

قَضَــاهَا لِغَيْــــرِي وَ ابْتَلانِي بِحُبِّــــهَا

فَـهَلاَّ بِشَـيْءٍ غَـيْــــر لَـيْلَى ابْـتَلانِـيَـا

وَلَــوْ أَنَّ وَاشٍ بِــالـيَـمَــامَــةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِـأَعْلَى حَضْـــرَمَوْتِ اهْتَـدَى لِيَـا

---

1 في النسختين أ ، و ب : اليَمانينَ ، وفي النسخة ج : اليَمانِيُّ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : من ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 في الديوان : وعظمُ الجَوَى أعيا الطبيبَ المداويا .

وَمَـاذَا لَـهُمْ لا أَحْسَـــنَ اللهُ حَـالَـهُمْ
مِنَ الحَظِّ فِـــي تَصْــرِيمِ لَيْلَى حَبَالِيَا[1]
عَلَى أَنَّنِـــي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى
وَأَخْـلُــصَ مِـنْـهُ لا عَـلَـيَّ وَلا لِـيَـا
إِذَا مَا شَكَوْتُ الحُبَّ قَالَتْ كَذَبْتَنِـــي
فَمَـا لِـــي أَرَى مِنْكَ الْعِظَامَ كَوَاسِــيَا
فَلَا حُبٌّ حَتَّـى يَلْصَقُ الجِلْدُ بِالحَشَـى
وَتَصْــمُـتُ حَتَّـــى لا تُجِيبُ المُنَـادِيَـا[2]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

لَقَـــدْ هَتَفَــتْ فِـي جُـــنْحِ لَيْــلٍ حَمَامَـــةٌ
عَـلَـى إِلْـفِـهَـا تَـبْـكِي وَ إِنَّـــي لَـنَـائِـمُ
كَـذَبْـتُ وَبَـيْـتِ اللهِ لَـوْ كُـنْـتُ عَـاشِـــقَـاً
لمَـــــا سَــبَقَتْنِـــي بِـالبُكَاءِ الحَمَـائِمُ[3]

وقوله: [الطويل]

1 في النسخة ب : وَمَا لَهمْ لا حسَّنَ ... ، وفي النسخة ج : وماذا لهم لا حسَّنَ ... و من الحظِّ في تفريقِ ...

2 الأبيات غير مرتّبة في ديوان مجنون ليلى : 226 – 229 ، من قصيدة اسمها (المؤنسة) ، مطلعها :

تذكَّرتُ ليلى والسنين الخواليا و أيّامَ لا نخشى على اللهو ناهيـا

3 البيتان في ديوان مجنون ليلى : 186 . ورواية البيت الأول : عَلَى فَنَنٍ وهْناً وإنّي لنائِمُ .

وما بين البيتين :

فَقُلْتُ اعتذاراً عند ذاك و إنَّنِـــي لِـنَـفـسـي فـيـمـا قَـدْ أتـيـتُ لَـلائـمُ

أأزْعُـمُ أنّ عـاشِـــقُ ذو صَـــبـابَـةٍ بِـلـيـلَـى ولا أبكي وتـبـكي الـبَـهـائِـمُ

مَضَــى زَمَــنٌ وَالنَّــاسُ يَسْتَشْــفِعُونَ بِــي

فَهَـلْ لِي إِلَى لَـيْلَى الـغَـدَاةَ شَــفِيعُ[1]

وَقَوْلُهُ [فِي المُرْقِصِ][2] : [الطويل]

أُقَضّـــي نَهَـــارِي بِالْحَـــدِيثِ وَبِالمُنَـــى

وَيَجْمَعُنِـــي بِاللَّيْـلِ وَالْهَمُّ جَـامِعُ

[حَبِيبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غِبْتُ وَحْشَةً

فَيَا قَمَرِي قُلْ لِـــي مَتَـــى أَنْتَ رَاجِعُ][3]

لَقَـدْ ثَبُتَـتْ فِـــي القَلْـبِ مِنْـكَ مَحَبَّـةٌ

كَمَـا ثَبُتَـتْ فِـــي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَــابِعُ[4]

وَقَوْلُهُ مُخَاطِباً لِبَعْلِهَا : [الوافر]

بِعَيْشِــكَ هَــلْ ضَــمَمْتَ إِلَيْــكَ لَيْلَـى

قُـبَيْـلَ الصُّــبْحِ أَوْ قَبَّلْـتَ فَـاهَـا

وَهَـلْ رَفَّـتْ عَـلَـيْـكَ فُـرُوعُ لَـيْـلَـى

رَفِيفَ الأُقْحُوَانَـةِ فِــــي مَـدَاهَـا[5]

---

1 البيت في ديوان مجنون ليلى : 151 ، من قصيدة أولها :

أيا حرجاتِ الحيِّ حينَ تحمَّلــوا … بذي ســـلمٍ لا جادكنَّ ربيـــعُ

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، والبيت غير موجود في الديوان .

4 البيتان الأول والثالث في ديوان مجنون ليلى : 145 – 146 ، من مقطوعة أولها :

نَهاري نَهارُ الناسِ حتّى إذا بـَـدا … ليَ الليلُ هزَّتني إليك المضاجـــعُ

5 البيتان في ديوان مجنون ليلى : 222 ، وبعدهما :

كأنَّ قرنفُلاً وسحيقَ مسْــكٍ … وصوْبَ الغاديَاتِ شملْنَ فـــاها

في الديوان : بربك هل ضممت ... ، و : وهلْ رفَّت عليك قرون ليلى ...

عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ ، وَيُرْوَى لِلْمَجْنُونِ :

[الطويل]

وَلَـــمْ أَرَلَيْلَـى غَيْـــرَ مَوْقِـــفِ سَـــاعَةٍ
بِبَطْنِ مِنَـــىً تَرْمِي جِمَارَ المُحَصَّـــبِ
وَيُبْدِي الحَصَـــــى مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ
مِنَ البَـــرْدِ أَطْرَافَ البَنَانِ المُخَضَّـبِ
أَلَا إِنَّـمَـــا غَـــادَرْتِ يَـــا أُمَّ مَـــالِـكٍ
صَـــدَىً أَيْنَمَا تَذْهَبْ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ
وَأَصْـــبَحْـتُ مِنْ لَيْلَى الغَـدَاةَ كَنَـاظِرٍ
مَعَ الصُّبْحِ فِـــي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرِّبِ [2]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

تَضَـــوَّعَ مِسْـــكاً بَطْـنُ نَعْمَـــانَ إِنْ مَشَـــتْ
بِـهِ زَيْـنَـبٌ فِـــــي نِسْـــوَةٍ خَـفِـرَاتِ

1 محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف الثقفي المعروف بالنميري ، شاعر غزل ، كان يشبب بزينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف، فلما ولي الحجاج الحجاز هرب النميري إلى عبد الملك بن مروان فاستجار به . (ينظر : تأريخ دمشق لابن عساكر : 54 / 48 – 49 .

2 وردت الأبيات منسوبة إلى محمد بن نمير الثقفي في : سمط اللآلي في أمالي القالي: 1 / 181 ، والأبيات في ديوان مجنون ليلى : 64 (البيت الرابع مقدّم على البيت الثالث) . وهي له في : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي : 248 ، وعقلاء المجانين لابن حبيب النيسابوري : 47 .

يُـخَـمِّـرْنَ أَطْـرَافَ الـبَـنَـانِ مِـنَ الـتُّـقَـى
وَيَـخْـرُجْـنَ شَــطْـرَ اللَّـيْـلِ مُـعْـتَـجِـرَاتِ[1]
وَلَـــمَّا رَأَتْ رَكْبَ النُّمَيــــرِيِّ أَعْرَضَـــتْ
وَكُـنَّ مِـنْ أَنْ يَـلْـقَـيْـنَـهُ حَـذِرَاتِ[2]

قَيْسُ بْنُ ذُرَيْحٍ[3]

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

فَـــإِنْ تَكُـــنِ الــــدُّنْيَا بِلُبْنَـــى تَقَلَّبَـــتْ
فَـمَـا زَالَ لِـلـدُّنْـيَـا بُـطُـونٌ وَأَظْـهُـرُ
لَـقَـدْ كَـانَ فِـيـهـا لِـلأَمَـانَـةِ مَـوْضِـــعٌ
وَلِـلْـقَـلْـبِ مُـرْتَـادٌ وَلِـلَّـحْـظِ مَـنْـظَـرُ[4]
وَلِـلْـحَـائِـمِ الصَّـــدْيَـانِ رَيٌّ بِـرِيـقِـهَـا
وَلِـلْـمَـرِحِ المُـخْـتَـالِ طِـيـبٌ وَمُسْـــكِـرُ[5]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

---

1 في النسخة ج : يخبّينَ .

2 الأبيات في : الكامل في اللغة والأدب : 2 / 78 ، والأغاني : 6 / 421 ، وتأريخ دمشـق : 54 / 49 ، وأخبار النساء لابن الجوزي :26 ، والحماسة البصرية : 2 / 205 ، ووفيات الأعيان : 2 / 40 ، والوافي بالوفيات : 3 / 241 ، وغيرها كثير .

3 في النسخة ج : الذريح .

4 في الديوان : وللكفِّ مرتادٌ وللعينِ منظرُ .

5 الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : 76 – 77 ، من مقطوعة أولها :

أرى بيتَ لبنى أصبحَ اليوم يهجـرُ   وهجرانُ لبنى – يا لك الخير– يهجُرُ

وَإِنَّـــكَ مِـــنْ لُبْنَـــى العَشِـــيَّةَ رَائِـــحٌ
مَرِيضُ الَّـذِي تُطْوَى عَلَيْـهِ الْجَوَانِحُ[1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

تَكَـــادُ بِـــلادُ اللهِ يَـــا أُمَّ مَعْمَـــرِ
إِذَا لَـمْ تَـكُـنْ فِـيهَـا عَـلَيَّ تَضِـــيقُ
أَرُدُّ ســـوَامَ الـطَّرْفِ عَـنْـكِ وَهَـلْ لَـهَـا
إِلـى أَحَــدٍ إِلاّ إِلَــيْــكِ طَـرِيــقُ[2]
وَحَـدَّثْتَـنِـــي يَـا قَلْـبُ أَنَّـكَ صَـــابِرٌ
عَلَى البَيْـــنِ مِنْ لُبْنَـى فَسَوْفَ تَذُوقُ
فَمُـتْ كَمَـداً أَوْ عِشْ سَــقِيمـاً فَـإِنَّمَـا
تُكَلِّفُـــنِـــي مَـا لا أَرَاكَ تُـطِيقُ[3]

1 البيت في ديوان قيس بن ذريح : 66 ، من مقطوعة أولها :

هبيني امرءاً إن تحسني فهو شاكـرٌ لذاك وإن لم تحسِني فهو صافـحُ

2 في الديوان : أذود سوام الطرفِ ... و : ما له على أحد إلا عليك طريقُ

3 الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : 101 – 102 .

الأَحْوَصُ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

تَمْشِــي بِشَــتْمِي فِــي مَجَــالِسِ مَالِــكٍ
يَنـثُّ بِـهِ كَـالْكَلْـبِ إِذْ يَنْبَحُ النَّجْمَـا[1]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

إِنِّــي إِذَا خَفِــيَ الرِّجَــالُ وَجَدْتَنِــي
كَـالشَّــمْـسِ لا تَـخْـفَـى بِكُـلِّ مَـكَـانِ[2]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

إِذَا أَنْـتَ لَـمْ تَعْشَـقْ وَلَـمْ تَـدْرِ مَـا الهَـوَى
فَكُنْ حَجَراً مِنْ يَابِسِ الصَّــخْرِ جَلْمَدَا[3]
وَ إِنِّــي لَأَهْــوَاهَــا وَأَهْــوَى لِــقَــاءَهَــا
كَمَا يَشْتَهِــي الظَّامِي الشَّرَابَ المُبَــرَّدَا[4]

---

1 البيت في: شعر الأحوص الأنصاري : 242 ، وقد أصاب التفعيلة الأولى في البيت خرم عروضي ، ورواية البيت في الديوان :

وكنْتَ وشتمِي في أرومةِ مالــكٍ بسبِّي به كالكلْبِ ينبحُ النجمــا

والبيت من قصيدة في الهجاء ، أولها :

ومولىً سخيفِ الرأي رخوٍ تزيده أناتي وعفوي جهلَهُ عندي ذمّـا

2 البيت في: شعر الأحوص الأنصاري : 257 ، من مقطوعة أولها :

ما مِنْ مصيبَةِ نكبــةِ أمنى بهــا إلا تعظِّمنِي وترفَــــعُ شانــــي

ورواية البيت في الديوان : إنِّي إذا خفي اللئامُ رأيتني ...

3 رواية البيت في الديوان :

إذا كُنْتَ عِزْهَاةً عن اللهو والصِّبَـا فَكُنْ حَجَراً مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدَا

4 رواية البيت في الديوان :

وَ إِنِّي لَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لقيّهــا كَمَا يَشْتَهِي الصَّادي الشَّرَابَ المُبَرَّدَا

عَـلاقَـةُ حُـبٍّ لَـجَّ فِـــي زَمَـنِ الصِّــبَـا

فَــأَبـلْـىَ وَمَـا يَـزْدَادُ إِلاّ تَـجَـدُّدَا [1]

وَقَـوْلُهُ :

[الطويل]

أَدُورُ وَلَــــوْلا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَـــرٍ

بِـأَبْـيَـاتِـكُـمْ مَـا دُرْتُ حَـيْـثُ أَدُورُ

وَمَـا كُـنْـتُ زَوَّاراً وَلـكِـنَّ ذَا الـهَـوَى

إِذَا لَمْ يَزُرْ لا بُـدَّ أَنْ سَـيَــزُورُ[2]

وَقَـوْلُهُ :

[البسيط]

كَــمْ مِــنْ دَنِـيٍّ لَـهَـا قَــدْ صِـرْتُ أَتْبَعُـهُ

وَلَوْ صَحَا الْقَلْبُ عَنْها صَارلِـي تَبَعَا[3]

لا أسْـتَطِيعُ نُزُوعـاً عَنْ مَحَبَّـتِـهـا

أَوْ يَصْـنَعَ الحبُّ بِي فَوْقَ الّذِي صَـنَعَا[4]

---

1 البيتان الثاني والثالث في : شـعر الأحوص الأنصـاري : 119 ، والبيت الأول فيه : 121 ، والأبيات من قصيدة أولها :

ألا لا تلمْهُ اليوْمَ أنْ يتبَلَّــدا فقَدْ مُنِعَ المحزونُ أن يتجلَّــدا

في النسخة ج : أن يتجرّدا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

في الديوان : في سَنَنِ الصِّبا ....

2 البيت الأول في: شعر الأحوص الأنصاري : 160 ، والبيت الثاني فيه : 157 .

3 في الديوان : ولو سلا القلبُ ..

4 في النسخة ج : أو يصنعَ الشوقُ ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَدْعُو إِلَى هَجْرِهَا قَلْبِي فَيَتْبَعُنِي
حَتَّى إِذَا قُلْتُ : هذا صَادِقٌ نَزَعَا[1]
وَزَادَهُ رَغْبَةً فِي الحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ
أَشْهَى إِلَى المَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ مَا مُنِعَا[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَفِي الجِيرَةِ الغَادِينَ مِنْ أَهْلِ وَجْرَةٍ
غَزَالٌ أَحَمُّ المُقْلَتَيْنِ رَبِيبُ
لا تَحْسَبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى
ولكنَّ مَنْ تنْأَيْنَ عَنْهُ غَرِيبُ[3]

---

1 في النسخة ج : فيسعدني ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 رواية البيت في الديوان :

وزادني كلفاً في الحبِّ أن منعت وحُبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مَنِعَا

والأبيات (مع اختلاف في الترتيب) في ديوان الأحوص الأنصاري : 195 ، من قصيدة أولها :

يَا دينَ قلبِكِ منها لستَ ذاكِرَها إلاّ ترقرقَ ماءُ العينِ أو دَمَعا

3 البيتان في ديوان الأحوص الأنصاري : 264 ، وهما منسوبان إلى ابن الدمينة في ديوانه : 200 ، وإلى مجنون ليلى في ديوانه : 51 .

كُثَيِّرُ عَـــزَّةَ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَلَمَّـا قَضَـيْنَا مِـنْ مِنـَىً كُـلَّ حَاجَـةٍ
وَمَسَّـحَ بِـالأَرْكَـانِ مَنْ هُوَ مَـاسِـحُ
أَخَـذْنَـا بِـأَطْـرَافِ الأَحَـادِيـثِ بَـيْـنَـنَـا
وَسَـالَـتْ بِـأَعْنَـاقِ المَطِيِّ الأَبَـاطِحُ[1]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَ إِنِّـي وَتَهْيَـامِي بِعَـزَّةَ بَعْـدَمَا
تَـخَـلَّـيْـتُ مِـمَّـا بَـيْـنَـنَـا وَتَـخَـلَّـتِ
لَـكَـالمُـرْتَـجِي ظِـلَّ الـغَـمَـامَـةِ كُـلَّـمَـا
تَبَوَّأَ مِنْـهَـا لِلْمُقِيـلِ اضْـمَحَلَّـتِ
كَـأَنِّـي وَ إِيَّـاهَـا سَـحَـابَـةُ مُـمْـحِـلٍ
رَجَـاهَـا فَلَمَّـا جَـاوَزَتْـهُ اسْـتَـهَلَّـتِ
كَأَنِّي أُنَادِي صَـخْرَةً حِيـنَ أَعْرَضَـتْ
مِنَ الصُّـمِّ لَوْ تَمْشِـي بِها العُصْـمُ زَلَّتِ[2]

---

1 البيتان في ديوان كثيّر عزّة : 525 ، وبعد البيت الأول :

وَشُدَّتْ على حدبِ المهارى رحالنـا ... ولم ينظر الغادي الذي هو رائـحُ

2 الأبيات الثلاثة الأولى في ديوان كثيّر عزة : 103 ، والبيت الرابع متقدم عليها في ص97 ، وهي جميعا من قصيدة أولها :

خليليَّ هذا ربْعُ عزَّة فاعْقِـلا ... قلوصيكما ثمَّ ابكيَا حيثُ حلَّتِ

وَقَوْلُهُ فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

أُرِيــــدُ لِأَنْســــَى ذِكْرَهَــــا فَكَأَنَّمَــــا

تَمَثُّــلُ لِــــي لَيْلَى بِكُـلِّ سَــبِيـلِ[1]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

اللهُ أَعْلَــــمُ لَــــوْ أَرَدْتُ زِيَـــادَةً

فِـــي حُبِّ عَزَّةَ مَـا وَجَـدْتُ مَزِيـدَا

رُهْـبَـانُ مَـدْيَنَ وَالَّـذِيـنَ عَـهِـدْتُهُـمْ

يَبْكُونَ مِنْ حَـذَرِ الـعَـذَابِ قُـعُودَا

لَوْ يَسْـمَعُونَ كَمَا سَـمِعْتُ حَدِيثَــهَا

خَـرُّوا لِـعَـزَّةَ رُكَّـعـاً وَسُــجُـودَا[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

سَيَـهْلِكُ فِـي الـدُّنْيَا شَـفِيقٌ عَلَـيْكُمُ

إِذَا غَـالَـهُ مِنْ حَـادِثِ الـدّهْرِ غَـائِلُـهْ[3]

وَيُخْفِي لَكُمْ حُبّـاً شَـــدِيـداً وَرَهْبَـةً

وَلِلنَّـاسِ أَشْــغَـالٌ وَحُبُّكِ شَـــاغِلُـهْ

---

1 البيت في ديوان كثيّر عزة : 108 ، من قصيدة أولها :

ألا حيّيَا ليلى أجدَّ رحيلـــي وآذنَ أصحابي غداً بقفــولِ

في النسخة ج : تخيّلُ لي ليلى ...

2 الأبيات في ديوان كثيّر عزة : 441 – 442 ، من مقطوعة أولها :

ولقد لقيت على الدريجةِ ليلةً كانتْ عليكَ أيامِناً وسعودا

3 في النسخة ج : من حادث الموت ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

كَرِيمٌ يُمِيتُ السِّرَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
إِذَا اسْتَخْبَرُوهُ عَنْ حَدِيثِكِ جَاهِلُهْ[1]
يَوَدُّ بِأَنْ يُمْسِي سَقِيماً لَعَلَّهَا
إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشَكْوَى تُرَاسِلُهْ
وَيَرْتَاحُ لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ العُلَى
لِتُحْمَدَ يَوْماً عِنْدَ لَيْلَى شَمَائِلُهْ[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

أَلا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْزُرَانَةٍ
إِذَا غَمَزُوهَا بِالأَكُفِّ تَلِينُ
تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلا يَكُنْ
عَلَيْكَ شَجًى فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ
وَإِنْ حَلَفَتْ لا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا
فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ[3]

---

1 في الديوان : إذا استبحثوه .

2 الأبيات في ديوان كثيّر عزة : 420 ، من قصيدة أولها :

أمِنْ طللٍ أقوى من الحيِّ ماثِلُهْ   تهيّجُ أحزانَ الطّروبِ منازلُهْ

3 لم نعثر على الأبيات في ديوان كثيّر عزّة، وهي له في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 14 / 286 ، والبيت الأول فقط له في : الكامل في اللغة والأدب : 3 / 85 ، والبيت الأول في ديوان مجنون ليلى : 205 ، من قصيدة أولها :

ألا يا حمامات الحمى عدْنَ عودةً   فإني إلى أصواتكنّ حنونُ

وهو للمجنون أيضاً في : كتاب الصناعتين : 213 .

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَأَدْنَيْتِنِــي حَتَّــى إِذَا مَــا مَلَكْتِنِــي
بِقَوْلٍ يَحُلُّ العُصْـمَ سَـهْلَ الأَبَاطِحِ[1]
تَجَافَيْتِ عَنِّــي حِيــنَ لا لِيَ حِيلَـةٌ
وَغَادَرْتِ مَا غَادَرْتِ بَيْــنَ الجَوَانِحِ[2]

أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَ إِنِّــي لَتَعْرُونِــي لِــذِكْرَاكِ هِــزَّةٌ
كَمَا انْتَفَضَ العُصْــفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ[3]
تَـكَادُ يَـدِي تَـنْـدَى إِذَا مَـا لَمَسْــتَهَـا
وَيَنْبُتُ فِــي أَطْرَافِهَا الوَرَقُ الخُضْرُ[4]
لَقَدْ تَرَكَتْنِــي أَحْسُـدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى
أَلِيفَيْنِ مِنْهَـا لا يَرُوعُهُمَـا الـذّعْرُ[5]

1 في النسختين أ ، و ب : حتّى إذا ما سبيتِني ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : وخلّفتِ ما خلَّفتِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان . والبيتان في ديوان كثيّر عزة : 526 ، والبيتان في ديوان مجنون ليلى : 76 ، وبعدهما :

فَما حبُّ ليلى بالوشيكِ انقطاعــه ولا بالمؤدّى يوم ردّ المنائـــحِ

3 في النسخة ب : **لَذِكراكِ فَتْرَةٌ** ، وفي شرح أشعار الهذليين : رواية الشطر الأول :

إذا ذُكِرَتْ يرتاحُ قلبي لذِكْرِهَــا .

4 في النسختين ب ، و ج : **وينبُتُ في أعطافِهَا** . وفي شرح أشعار الهذليين : **تكادُ يدي إذا ما مسستها .**

5 في شرح أشعار الهذليين : **أغبط الوحشَ . ولا يروعهما الزّجْرُ** ، وفي النسخة ج : **لا يروعها نفــــــرُ** .

وَقَدْ كُنْتُ آتِيهَا وَفِـــي النَّفْسِ هَجْرُهَا
بَتَـاتـاً لِأُخْرَى الـدَّهْرِ مَـا طَلَعَ الفَجْرُ[1]
فَـمَـا هُــوَ إِلاّ أَنْ أَرَاهَــا فَــجَـاءَةً
فَـأُبْهَـتُ لا عُـرْفٌ لَـدَيَّ وَلا نُـكْـرُ[2]
وَأَنْسَـــــى الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ هَجَرْتُهَا
كَمَـا قَـدْ يُنَسِّـي لُـبَّ شَـــارِبِهَـا الخَمْرُ[3]
[هَجَرْتُكِ حَتَّـــى قِيلَ لا يَعْرِفُ الْهَوَى
وَزُرْتُكِ حَتَّـــى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَـبْـــرُ[4]
فَيَـا حُبَّـــهـا زِدْنِي جَـوَىً كُـلَّ لَـيْلَـةٍ
وَيَا سَـــلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدُكِ الْحَشْـــرُ][5]

1 رواية البيت في : شرح أشعار الهذليين :

وإنّ لآتيها لكيما تثيبنـــي أو أؤذنها بالصَّرمِ ما وضُحَ الفجــرُ

2 في : شرح أشعار الهذليين : **إلاّ أن أراها بخلوة .**

3 في : شرح أشعار الهذليين : **كما تتناسى لبّ ...**

4 رواية البيت في : شرح أشعار الهذليين :

وَصَلْتُكِ حتّى قلتِ لا يعرفُ القلـــى وزرتُكِ حتّى قلتِ ليسَ لهُ صبــرُ

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج . والأبيات في : شرح أشعار الهذليين : 3 / 957 – 958 مع بعض اختلاف في الترتيب .

الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[1]

له في المطرب قوله: [الطويل]

قِفَـا وَدِّعَـا نَجْـداً وَمَـنْ حَـلَّ بِـالْحِمَى
وَقَـلَّ لِـنَـجْـدٍ عِـنْـدَنَـا أَنْ يُـوَدَّعَـا

وَلَــمَّا رَأَيْتُ الْبِشْـرَ قَـدْ حَـالَ دُونَنَـا
وَجَـالَـتْ بَنَـاتُ الشَّـوْقِ يَحْنِنَّ نُزَّعَـا[2]

تَلَفَـتُّ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّـى وَجَـدْتَنِـي
وَجِعْتُ مِنَ الإِصْـغَـاءِ لَيْتاً وَأَخْدَعَـا[3]

ابْنُ أَبِي فَرْوَة

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَلَـمَّا نَزَلْنَـا مَنْـزِلاً طَلَّـهُ النَّـدَى
أَنِيقـاً وَبُسْـتَـانـاً مِنَ النَّوْرِ حَـالِيَـا

---

1 في النسخة ج : عبيد الله .

وهو : الصّمّة بن عبد الله بن الطّفيل بن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . (الأغاني : 6 / 291) .

2 في النسخة ج : ولمّا رأيت البشر أعرضَ دوننا ، وفي الديوان : ولمّا رأيت النير أعرضَ دوننا ...

3 الأبيات في : الصمة القشيري حياته وشعره : 111 ، مع اختلاف في الترتيب ، وهي من قصيدة أولها :

خليليَّ عوجا منكما اليوم أودعا   نحيّ رسوماً بالقبيبَةِ بلقعـا

أَجَـدَّ لَـنَـا طِـيـبَ المـكَـانِ وَحُسْــنِـهِ

منَــــىً فَـتَـمَـنَّـيْـنَـا فَـكُـنْـتَ الأَمَـانِـيَـا[1]

مَالِكُ بْنُ أَسْمَاء بْنُ خَارِجَة

لَهُ فِي المُطْرِبِ [قَوْلُهُ][2]:

[الخفيف]

إِنَّ لِــي عِنْــدَ كُــلِّ نَفْحَـــةِ بُسْـــتَا

نَ مِنَ الـوَرْدِ أَوْ مِنَ اليَـاسَــمِينـا

نَــظَـراً وَالْــتِـفَــاتَـــةً أَتَــرَجَّـى

أَنْ تَكُونِي حَلَلْـتِ فِيمَـا يَلِينِـــا[3]

وَقَوْلُهُ : [الخفيف]

---

1 اختلف في نسبة البيتين ، فهما **لمالك بن أسماء الفزاري** في : عيون الأخبار : 1 / 372 ، وهما **لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهري** في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 925 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : 2 / 115 ، والحماسة البصرية : 2 / 196 ، وهما **لخالد بن المهاجر الزهري** في : ربيع الأبرار ونصوص الأخيار : 1 / 236 ، وهما **للحسين بن مطير الأسدي** في ديوانه (مجموع شعره) : 75 ، وتأريخ دمشق : 14 / 331 ، وهما **لابن نباتة السعدي** في ديوانه : 2 / 594 ، وهما **للشهاب الخفاجي** في : الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : 2 / 241 ، وهما بلا نسبة في : كتاب الصناعتين : 77 ، ومحاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء : 2 / 134 ،

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : شعر مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج19 ، ع11 ، 2002م) : 165 ، وفي النسختين أ ، و ج : القافية مكسورة (الياسمينِ ، يليني) ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

حَبَّــــذَا لَيْلَتِـــي بِتَــــلِّ تَرَنَّـــا

إِذْ نُسَــقِّى شُــرَّ ابَنَـا وَنُغَنّـــى[1]

مِـنْ كُـمَـيْـتٍ كَـأَنَّهَـا دَمُ ظَـبْـــيٍ

تَدَعُ الشَّــيْخَ كَالفَتَـــى مَرْجَحَنَّا

حَـيْـثُ مَـا دَارَتِ الـزّجَـاجَـةُ دُرْنَـا

يَحْسَـــبُ الجَاهِلُونَ أنَّـا جُنِنَّـا[2]

نُصَيْب

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ لِسُلَيْمَان بْنِ عَبْدِ المَلِكِ : [الطويل]

فَعَــاجُوا فَــأَثْنَوْا بِالَّــذِي أَنْـتَ أَهْلُــهُ

وَلَوْ سَــكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَـائِبُ[3]

وَ [لَهُ فِي المُطْرِبِ] [4] قَوْلُهُ : [الطويل]

فَكِـدْتُ وَلَـم أُخْلَـقْ مِـنَ الطَّيْـرِ إِنْ بَـدَا

سَـــنَا بَارِقٍ نَحْوَ الحِجَـازِ أَطِيــرُ[5]

---

1 في النسخة ج : بذاتِ يرنّا ، وفي النسخة ب : بتلِّ يرنّا ، وفي الديوان : بتلِّ بونّا .

2 البيتان 1 ، و 3 في : شعر مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج19 ، ع11 ، 2002م) : 166 ، وبعد البيت الثالث :

ومررنا بنسوةٍ عطـــراتٍ وسماعٍ وقرقفٍ فنزلنـــا

3 البيت في : شعر نصيب بن رباح : 59 ، من قصيدة أولها :

أقولُ لركْبٍ قافلينَ رأيتُهُـــم قفا ذات أوشال ومولاك قاربُ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، وفي النسخة ج : وفي المطرِبِ قوله ..

5 البيت في : شعر نصيب بن رباح : 91 ، وقبله :

أتصْبِرُعن سُعْدَى و أنتَ صبـــورُ و أنْتَ بحسْنِ الصَّبْرِمنك جديـرُ

الفَرَزْدَقُ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

قَـــوَارِصُ تَأْتِينِـــي فَيَحْتَقِرُونَـــهَا
وَقَـدْ يَمْـلأُ الـقَـطْرُ الإِنَـاءَ فَـيَـفْـعُـمُ[1]

وَفِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَنَحْـــنُ إِذَا عَـــدَّتْ مَعَـــدٌّ قَـــدِيمَهَا
مَكَانَ النَّوَاصِـــي مِنْ وُجُوهِ السَّوَابِقِ[2]

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

وَالشَّـيْبُ يَنْـهَضُ فِـي السَّـوَادِ كَأَنَّـهُ
لَيْـلٌ يَصِـيحُ بِجَـانِبَيْـهِ نَــهَـارُ[3]

---

1 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 2 / 378 ، وقبله :

تصرَّمَ عنّي ودَّ بكر بن وائـــل   وما كانَ ودّهم عنّي يتصـــرمُ

في النسختين أ ، و ج : قوارضُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 1 / 163 ، وفيه : إذا عدَّتْ تميمٌ ، والبيت من قصيدة أولها :

فإنْ تكُ كلْباً من كُلَيْـبٍ فإنَّنـي   منَ الدّارميّين الطوالِ الشّقاشـــقِ

3 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 1 / 600 ، من قصيدة أولها :

أعرَفْتَ بين رويّتين فحنبـــلِ   دمنً تلوحُ كأنَّها الأسطـــارُ

جَرِيـــرُ

لَهُ فِـي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

إِنَّ العُيُـونَ الَّتِـي فِـي طَرْفِهَـا حَـوَرٌ
قَتَلْنَنَـا ثُمَّ لَمْ يُحْيِيـــنَ قَتْلانَـا[1]
يَصْـرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتَّـــى لا حِرَاكَ بِهِ
وَهُنَّ أَضْــعَفُ خَلْقِ اللهِ أَرْكَـانَـا[2]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

مَتَـــى كَـانَ الخِيَـــامُ بِـــذِي طُلُـــوحٍ
سُــقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُـــها الْخِيَـامُ[3]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

وَ ابْــنُ اللَّبُــونِ إِذَا مَـا لُــزَّ فِـي قَـرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُـــزْلِ القَنَاعِيسِ[4]

---

1 في الديوان : في طرفها مرضٌ .

2 البيتان في ديوان جرير ، تح. د. نعمان محمد أمين طه : 1 / 160 ، من قصيدة أولها :

بانَ الخليطُ ولو طُوِّعْتَ ما بانـــا   وقطّعوا من حبال الوصلِ أركانـــا

في النسخة أ : وهنَّ أضعف خلق الله إنسانا ، وفي الديوان : يصرعن ذا اللب حتى لا صراع له ...

3 البيت مطلع قصيدة في ديوان جرير : 1 / 276 .

4 لم نعثر على البيت في ديوان جرير بتحقيق د. نعمان محمد أمين طه ، وهو في : شرح ديوان جرير ، لمحمد بن إسماعيل الصاوي : 323 ، من قصيدة يهجو بها التيم ، أولها :

حيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المواعيــسِ   فالحنو أصبح قفراً غيرمأنــــوسِ

في النسخة أ : البزل الفراعيس ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

الأَخْطَلُ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

قَـــوْمٌ إِذَا أَكَلُـــوا أَخْفَـــوْا كَلامَهُـــمُ
وَاْسْـــتَوْثَقُوا بِرِتَـاجِ البَـابِ وَالـدَّارِ
قَوْمٌ إِذَا اسْـــتَنْبَحَ الأَضْـــيَافُ كَلْبُهُمُ
قَـالُوا لِأُمِّهِمُ بُولِـــــي عَلَى النَّـارِ
[فَضَـــيَّقَـت فَرْجَهَـا بُخْلاً بِبَوْلَتِهَـا
وَلا تَـبـولُ لَـهُـمْ إلاّ بِـمِـقْـدَارِ][1]
قَـامَـتْ بِـأَحْمَرِهَـا تَنْـدَى مَشَـــافِرُهُ
كَـأَنَّـهُ رِئَـةٌ فِـــــي كَـفِّ جَـزَّارِ[2]

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

2 البيت الثاني فقط في شرح ديوان الأخطل ، تح. فخر الدين قباوة : 420 ، وكذلك في ديوان الأخطل ، تح. مهدي محمد ناصر الدين : 166 ، وهو من قصيدة في هجاء جرير ، أولها :

ما زال فينا رباط الخيلِ معلمةٌ وفي كليبٍ رباط الذلِّ والعـــارِ

والأبيات بلا نســبة في : الكامل في اللغة والأدب : 3 / 884 ، والبيتان الأول والثاني للأخطل في : العقد الفريد : 7 / 209 ، ولباب الآداب : 162 .

شَمْعَلَة[1]

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَإِنَّ أَمِيـــــرَ المُـــــؤْمِنِينَ وَفِعْلَـــــهُ
لَكَالـدَّهْرِ لا عَـارٌ بِمَـا فَعَـلَ الـدَّهْرُ[2]

الرَّاعِـــــي

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ[3] فِي أَسْوَد : [الكامل]

وَكَــأَنَّ فَــرْوَةَ شَــعْرِهِ مِــنْ رَأْسِــهِ
زُرِعَـتْ فَـأَنْبَـتَ جَـانِبَـاهَـا فُلْفُلا[4]

---

1 في النسخة ج : شَهْلَة ، والصواب ما أثبتناه.

وهو " شمعلة بن فائد بن هلال بن عفان بن ظالم بن عطية بن ضباث بن فهرش بن جشـــــم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. كان عظيم القدر في البادية وكان نصرانياً وطالبه هشـام بن عبد الملك أن يسلم لما رأى من فضله وجماله فأبى فقال: إن لم تفعل لأطعمنك لحمك. وقال هشـــام: خذوا فخذه فجزوا منه حزة خفيفة لا تزيدوا على ذلك. ففعلوا فقال: لو قطعت لما أسلمت على هذا الوجه. فلما خلى عنه قال أعداؤه: أطعمه هشام لحمـــــه " . (المؤتلف والمختلف للآمدي : 180) .

2 البيت لشمعلة في : المؤتلف والمختلف للآمدي : 180 ، وقبله :

أمن حزة من الفخذ مني تباشرت عداتي فلا نقصٌ عليّ ولا وترُ

وهو له في : الأغاني : 11 / 189 ، والوساطة بين المتنبي وخصومه : 293 ، والتذكرة الحمدونية : 4 / 115 ، والوافي بالوفيات : 27 / 88 ، والدر الفريد : 4 7 / 406 .

والبيت للأخطل في شـرح ديوان الأخطل ، تح. قباوة : 535 ، والمصـون في الأدب ، لأبي أحمد العسـكري : 99

وهو لسمعون التغلبي (من شعراء عبد الملك بن مروان) في : مختصر تأريخ دمشق ، لابن منظور : 209/10 .

3 (قوله) ساقطة من النسخة ب .

4 البيت في ديوان الراعي النميري ، تح. د. واضح الصمد : 218 ، وفيه : دَسِمَ الثيابِ كأنَّ فروة ... وهو من قصيدة أولها : **صَدَقَتْ معيَّةَ نفسُهُ فترحّــــلا ورأى اليقينَ ولم يجـــدْ متعلِّلا**

الطِّرِمَّاحُ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ [فِي الثَّوْرِ][1] :

[الكامل]

يَبْــــدُو وَتُضْـــمِرُهُ الـــبِلادُ كَأَنَّـــهُ
سَـيْفٌ عَلَى شَـرَفٍ يُسَـــلُّ وَيُغْمَـدُ[2]

وَقَوْلُهُ فِي السَّحَابِ :

[البسيط]

دَانٍ مُسِـــفٍّ فُوَيْـــقَ الأَرْضِ هَيْدَبُـــهُ
يَكَـادُ يَـدْفَـعُـهُ مَنْ قَـامَ بِـالـرَّاحِ[3]

---

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج . وفي النسخة ب : في صفة النور ، والصواب ما أثبتناه .

2 البيت في ديوان الطرماح ، تحقيق د. عزّة حسن : 117 ، من قصيدة أولها :

بَانَ الخليطُ بسُحْرَةٍ فتبدَّدوا　　والدارُ تُسعْفُ بالخليطِ وتُبْعِدُ

3 لم نجد البيت في ديوان الطرماح، وهو في ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوســف نجم : 15 ، من قصيدة أولها :

ودِّعْ لميسَ وداعَ الصارِمِ اللاحي　　إذ فنّكت في فسادٍ بعد إصــلاحِ

وهو – أيضاً – في ديوان عبيد بن الأبرص، تح. د. حسين نصّار : 34 ، من قصيدة أولها :

هبَّت تلوم وليست ساعة اللاحي　　هلاّ انتظرْتِ بهذا اللومِ إصباحي

وجاء في : طبقات فحول الشـعراء : 1 / 92 : " أخبرنى يُونُس بن حبيب قَالَ قَالَ ذُو الرمة من أحســن النَّاس وَصفا للمطر فَذكرُوا قَول عبيد

دَان مســف فويق الأَرْض هيدبه　　يـكَـاد يَـدْفَـعـهُ مـن قَـامَ بِـالـرَّاحِ
فَـمـن بـنـجـوتـه كـمـن بـمـحـلـفـه　　والمســتكن كـمـن يـمـشـى بـقـرواح

فَجَعلهَا يُونُس لِعبيد وعَلى ذَلِك كَانَ إجماعنا فَلَمَّا قدم الْمفضل صرفهَا إِلَى أَوْس بن حجر " .

الْكُمَيْتُ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

فَيَـا مُوقِـداً نَـاراً لِغَيْـرِكَ ضَـوْءُهَا

وَيَا حَاطِباً فِـي حَبْلِ غَيْـرِكَ تَحْطِبُ[1]

عَدِيُّ بْنُ الرّقَاعِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]في وَلَدِ الظَّبْيَةِ الَّذِي حَسَدَهُ عَلَيْهِ جَرِير[3]:

[الكامل]

تُزْجِـي أَغَـنَّ كَـأَنَّ إِبْـرَةَ رَوْقِـهِ

قَلَمٌ أَصَـابَ مِنَ الـدَّوَاةِ مِـدَادَهَـا[4]

وَقَوْلُهُ فِي الخَيْلِ : [البسيط]

---

1 البيت في : شرح هاشميات الكميت، تح. د. داود سلوم ود. نوري حمودي القيسي : 74 ، من قصيدته المشهورة :

طربْتُ وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبٌ مني أ ذو الشيب يلعب

في الديوان : في غير حبلك تحطبُ .

2 زيادة من النسخة أ .

3 جاء في معجم الشعراء للمرزباني : 253 : " قال جرير: فحسدته على أبيات منها حتى أنشد في صفة الظبية والغزال : (تزجى أغن كأن إبرة روقه) . قال جرير: فرحمته، فلما قال : (قلم أصاب من الدواة مدادها)؛ رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً " . وينظر : مختصر تأريخ دمشق : 16 / 323 والوافي بالوفيات 19 / 351 .

4 البيت في ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، تح. حسن محمد نور الدين : 35 ، من قصيدة أولها :

عرف الديار توهماً فاعتادهـا من بعد ما درس البلى أبلادهـا

تزجي : تسوق . الأغن : الظبي الذي يخرج صوته من خياشيمه . المداد : الحبر . الروق : القرن .

يَخْـرُجْنَ مِـنْ فُرُجَـاتِ النَّقْـعِ دَامِيَـةً
كَـأَنَّ آذَانَـهـا أَطْـرَافُ أَقْـلامِ[1]

وَقَوْلُهُ فِي المُطْرِبِ [2]: [الكامل]

وَكَأَنَّهَـــا وِسْـــطَ النِّسَـــاءِ أَعَارَهَـــا
عَيْنَيْـهِ أَحْوَرُ مِنْ جَـآذِرِ جَـاسِـــمِ[3]
وَسْــنَانُ أَقْصَـــدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ
فِـــي عَيْنِـهِ سِـــنَـةٌ وَلَيْسَ بِنَـائِمِ[4]

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّـــــةُ

لَهَا فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

كَـرِيمٌ يَغُـضُّ الطَّـرْفَ فَـرْطَ حَيَائِـهِ
وَيَـدْنُو وَأَطْرَافُ الـرِّمَـاحِ دَوَانِي
وَكَـالسَّـــيْـفِ إِنْ لايَـنْـتَـهُ لانَ مَـتْـنُـهُ
وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَـــنْتَهُ خَشْـــنَانِ[5]

---

1 البيت في ديوان عدي بن الرقاع العاملي : 102 .

2 في النسخة ب : وله في المطرب قوله : ... ، وفي النسخة ج : وله في المطرب : ...

3 في الديوان : عينيِن .

4 البيتان في ديوان عدي بن الرقاع العاملي : 99 - 100 ، وقبلهما :

لولا الحياءُ وأنَّ رأسِيَ قد عثـــا فيهِ المشيبُ لزرْتُ أمَّ القاسِـــمِ

5 البيتان في ديوان ليلى الأخيليّة ، تح. د. واضح الصمد : 105 .

الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

فَاللَّيْـلُ أَطْـوَلُ شَـيْءٍ حِـينَ أَفْقِـدُهَا
وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَـــيْءٍ حِيـــنَ أَلْقَاهَا[1]

المُخَضْرَمُونَ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ

الرُّمّاحُ بْنُ أَبْرَد[2]

له في المطرب قوله: [الطويل]

وَلا أَنْـــسَ مَ الأَشْـــيَاءُ لا أَنْـــسَ قَوْلَهَـــا
وَأَدْمُعُهَـا يُـذْرِينَ حَشْـــوَ المَكَاحِـلِ
تَمَتَّعْ بِـذَا اليَوْمِ القَصِـيـــرِ فَـإِنَّـهُ
رَهِـيـنٌ بِـأَيَّـامِ الـفِـرَاقِ الأَطَـاوِلِ[3]

---

1 البيت في ديوان الوليد بن يزيد : 34 ، جمع وترتيب المستشرق الايطالي جبريالي ، وقبله :

لا أسأل اللهَ تغييــراً لما صنعَتْ نامت وإن أسهرت عينيَّ عيناهــا

2 في النســخة أ : الرمّاح بن أبرة ، وفي النســخة ب : الرمّاح بن برد ، وفي النســخة ج : الرمّاح بن أزد ، والصواب ما أثبتناه . والرمّاح هو : الرمّاح بن أبرد بن ثريان بن سراقة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن ســعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو المعروف بابن ميادة. ، شاعر محسن متأخر مدح في الدولتين الأموية والعبّاسية ، وميادة أمه أم ولد بربرية ويكنى أَبَا شرَاحِيل وَكَانَ عريضاً للشر طَالبا لمهاجاة الشُّعَرَاء ومسابة النَّاس تنظر ترجمته في : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : 158 ، والوافي بالوفيات : 14 / 97 ، وتنظر أخباره في طبقات الشعراء ، لابن المعتــز : 105 وما بعدها .

3 البيتان في : شعر ابن ميّادة ، تح. د. حنّا جميل حداد : 206 ، من قصيدة أولها :

يمَنّوني منكِ اللقاء و إنَّنـــــي لأعْلَمُ لا ألقاكِ من دونِ قابـــلِ

طُرَيحُ بْنُ إِسْمَاعِيل[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ لِكَاتِبِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّد ، وَقَدْ كَلَّفَهُ رَفْعَ حَاجَةٍ إِلى الخَلِيفَةِ ، وَسَأَلَهُ اسْتِنْجَازَهَا ، فَقَالَ : جَعَلْتُهَا فِي جُمْلَةِ الحَوَائِجِ :

[الوافر]

تَخَـــلَّ لِحَاجَتِـــي وَاشْـــدُدْ قُوَاهَـــا
فَـقَـدْ أَمْسَـــتْ بِمَنْزِلَـةِ الضـــيَـاعِ
إِذَا أَرْضَـــعْـتَـهَـا بِـلِـبَـانِ أُخْـرَى
أَضَـــرَّ بِهـا مُشَـــارَكَـةُ الـرِّضَـــاعِ[2]

المُسْتَهِلُّ بْنُ الكُمَيْت

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ - وَيُرْوَى لِبَكْرِ بْنِ النّطَاحِ :

[الكامل]

غَـرَّاءُ تَسْـحَبُ مِـنْ قِيَـامٍ فَرْعَهَـا
وَتَغِيـبُ فِيـهِ وَهُوَ وَحْفٌ أَسْـحَمُ

---

1 طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى الثقفي، وأمه خزاعية بنت عبد الله بن سباع، أبو الصلت الشاعر المشهور: نشأ في دولة بني أمية واستنفد شعره في الوليد بن يزيد، وأدرك دولة بني العباس، ومات في أيام المهدي سنة خمس وستين ومائة . ترجمته في : معجم الأدباء : 4 / 1458 – 1459 .

2 البيتان في : شعر طُرَيح بن إسماعيل، تح. د. بدر أحمد ضيف : 97 ، وبعد البيتين :

ودونَكَ فاغتنمْ شكري وشعـــري   وإيّاكم مكاشفـــة القنـــاعِ

فَـكَـأَنَّـهَـا فِـيــهِ نَـهَـارٌ مُشْـــرِقٌ
وَكَـأَنَّـهُ لَـيْـلٌ عَـلَـيْــــهَـا مُـظْـلِـمُ[1]

الحُسَيْنُ بْنُ مَطِيــر

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

مُخَصَّــرَةُ الأَوْسَـــاطِ زَانَــتْ عُقُودَهَـــا
بِـأَحْسَــــنَ مِـمَّــا زَيَّـنَـتْـهَـا عُـقُـودُهَـا
تُـمَـنِّـيـنَـنَـا حَـتَّــــى تَـرِفَّ قُـلُـوبُـنَـا
رَفِـيفَ الخُـزَامَى بَـاتَ طَـلٌّ يَجُـودُهَـا[2]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

---

1 في النسختين ب ، و ج : وكأنّها فيه نهارٌ ساطعٌ .

والبيتان **للمستهل بن الكميت** في : الأغاني : 17 / 18 ، وهما **لبكر بن النطاح** في : شعر بكر بن النطاح : 35 ،وأمالي القالي : 1 / 227 ،وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 901 ،ومن غاب عنه المطرب : 78 ، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي : 1 / 519 ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : 2 / 327 ، والجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : 92 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : 2 / 93 – 94 ، والحماسة المغربية : 2 / 1079 ، وفوات الوفيات : 1 / 221 ، وهما **للحسين بن مطير الأسدي** في : شعر الحسين بن مطير الأسدي : 72 ، ومعجم الأدباء : 3 / 1159 ، والبيتان **لأبي حيّة النميري** في : شعر أبي حية النميري : 193 ، وأمالي الزجاجي : 101 ، والبيتان لأبي الشيص الخزاعي في : ديوانه : 155 ، والبديع في نقد الشعر : 129 ، وهما **بلا نسبة** في : كتاب الصناعتين : 254 ، واللامع العزيزي : 1307 ، ونسيم الصبا ، للحلبي : 143 .

2 البيتان في : شعر الحسين بن مطير الأسدي ، تح. د. حسين عطوان : 45 ، وفيه البيت الثاني مقدّم على الأول ، وهما من قصيدة أولها :

لقدْ كُنْتُ جلداً قبل أن توقد النـوى   على كبدي ناراً بطيئا خمودُهـا

في النسخة ج : تمنّى بنا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

فَتَـىً عِــيشَ فِــي مَعْرُوفِــهِ بَعْــدَ مَوْتِــهِ
كَمَـا كَانَ بَعْـدَ السَّــيْلِ مَجْرَاهُ مُمْرَعَـا[1]

مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ

لَهُ فِي المُطْرِبِ [قولُهُ][2] :

[الكامل]

مَسَــحَتْ رَبِيعَــةُ وَجْــهَ مَعْــنٍ سَــابِقاً
لَــمَّــــا جَرَى وَجَرَى ذَوُو الأَحْسَابِ
وَجَــرَتْ بِــهِ غُــرٌّ سَـــوَابِـقُ زَانَـهَـا
كَرَمُ النِّجَـارِ وَصِـحَّـةُ الأَنْسَـــابِ
قَــوْمٌ رُوَاقُ المَـكْـرُمَـاتِ عَـلَـيْـهِـمُ
عَـالِــــي العِمَـاد مُمَـدَّدُ الأَطْنَـابِ[3]

بَشَّارُبْنُ بُــــــرْد

لَهُ فِي المُرْقِصِ[4] قَوْلُهُ : [الطويل]

---

1 البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : 61 ، من قصيدة في رثاء معن بن زائدة أولها :

أَلِمــَّـا على مَعْنٍ وقولا لقبــــــرِهِ سَقتكَ الغوادي مربعاً ثمَّ مربَعـــا

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيت الأول فقط في : شعر مروان بن أبي حفصة، تح. د. حسين عطوان : 24 ، وبعده :

خلِّي الطريقَ له الجيادُ قواصِــراً من دون غايته وهنَّ كو ابــي

والبيتان الأول والثالث في : الحماسة المغربية : 1 / 229 ، وبعدهما :

وهم النضار إذا الْقَبَائِل حصلت أنسابها ولباب كل لبـــــاب

والبيتان الأول والثاني في : التذكرة الحمدونية : 2 / 311 ، وما بينهما :

خلِّي الطريقَ له الجيادُ قواصِــراً من دون غايته وهنَّ كو ابــي

4 في النسخة أ : في المطرِبِ ، والصواب ما أثبتناه .

كَــأَنَّ مُثَــارَ النَّقْــعِ فَــوْقَ رُؤُوسِــهِمْ

وَأَسْــيَافَنَـا لَـيْلٌ تَهَـاوَى كَـوَاكِبُـهْ[1]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

إِذَا جِئْتَــهُ فِــي حَاجَــةٍ سَــدَّ بَابَــهُ

فَـلَـمْ تَـلْـقَـهُ إِلاّ وَأَنْـتَ كَـمِـيـنُ[2]

---

1 البيت في ديوان بشار بن برد ، تح. محمد الطاهر بن عاشور : 1 / 335 ، من قصيدة يمدح فيها مروان بن محمد بن مروان ، ويمدح فيها أيضا قيس عيلان أولها :

جفا ودّه فازورَّ أو ملَّ صاحِبُــــهْ وأزرى بِهِ أن لا يزالَ يعاتِبُــــهْ

في النسخة ج : فوق رؤوسنا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيت في ديوان بشار بن برد : 4 / 212 ، من مقطوعة يهجو فيها عبيد الله بن قزعة ، أولها :

خليليَّ من كعبٍ أعينا أخاكمـــا على دهرِهِ إنَّ الكريم معيــــنُ

ولا تبخلا بخلَ ابن قزعةَ إنَّه مخافة أن يرجى نداه حزين

الْبَاقُونَ مِنْ شُعَرَاءِ صَدْرِ[1] الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ الكَائِنِينَ فِي آخِرِ المَائَةِ الثَّانِيَةِ

أَبُو نُوَاس

هُوَ مِنْ أَئِمَّةِ أَصْحَابِ مَعَانِي الغَوْصِ، وَلاسِيمَا فِي أَوْصَافِ الخَمْرِ ، وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ [فِيهَا][2] قَوْلُهُ : [المديد]

فَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ
كَتَمَشِّي البُرْءِ فِي السَّقَمِ[3]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَحَمْرَاءَ قَبْلَ المَزْجِ صَفْرَاءَ بَعْدَهُ
كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَلْقَاكَ دُونَهَا[4]
تَرَى العَيْنَ تَسْتَكْفِيكَ مِنْ لَمَعَانِهَا
وَتَحْسِرُ حَتَّى مَا تُقِلُّ جُفُونَهَا[5]
كَأَنَّ يَوَاقِيتاً بِصَحْنِ إِنَائِهَا
وَزُرْقَ سَنَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا[6]

---

1 في النسخة أ : صدور .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيت في ديوان أبي نواس : 537 ، من قصيدة أولها :

يَا شقيقَ النَّفْسِ منْ حِكَمٍ   نِمْتَ عن ليلِي ولم أنَمِ

4 رواية الشطر الأول في الديوان : **وَصَفْرَاءَ قبل المزجِ بيضَاءَ بَعْدَهُ ...**

5 في الديوان : **تَرى العينَ تستعفيكَ ...**

6 في الديوان : **كأنَّ يو اقيتاً عواكفَ حولهَا** ، الأبيات في ديوان أبي نواس : 592 ، من قصيدة أولها :

ألا دارِهَا بالماء حتّى تلينَهَا   فلن تُكْرَمِ الصهباءُ حتى تهينَهَا

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

قَالَ ابْغِنِي المِصْبَاحَ قُلْتُ لَهُ اتَّئِدْ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْءُهَا مِصْبَاحَا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرْبَةً
كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحَا
شَكَّ البِزَالُ فُؤَادَهَا فَكَأَنَّمَا
أَهْدَتْ إِلَيْكَ بِرِيحِهَا تُفَّاحَا
عَمِرَتْ يُكَاتِمُكَ الزَّمَانُ حَدِيثَهَا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ السَّآمَةَ بَاحَا[1]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ
وَدَاوِنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
صَفْرَاءُ لا تَنْزِلُ الأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ
قَامَتْ بِإِبْرِيقِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
فَلاحَ مِنْ وَجْهِهَا فِي البَيْتِ لَأْلَاءُ

---

1 الأبيات في ديوان أبي نواس : 146 – 147 ، من قصيدة أولها :

ذَكر الصَّبوحَ بسحْرةٍ فارتاحا وأملَّهُ ديك الصباحِ صياحا

في النسخة ج : عمرت يكاتمها الزمانُ حديثَهُ ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

في الديوان : بعد البيت الثاني :

مِنْ قَهوةٍ جاءتْكَ قبل مزاجِها عُطُلاً فألبسها المزاجُ وِشاحا

وَأَرْسَـلَـتْ مِنْ فَمِ الإِبْرِيقِ صَـافِيَـةً
كَـأَنَّمَـا أَخْـذُهَـا بِـالْـعَـقْـلِ إِغْـفَـاءُ
رَقَّـتْ عَـنِ المَـاءِ حَـتَّـى مَـا يُلائِمُـهَـا
لَـطَـافَـةً وَنَـبَـا عَـنْ شَـكْلِهَـا المَـاءُ[1]

وَقَـوْلُهُ : [الكامل]

وَإِذَا عَلَاهَـا المَـاءُ أَلْبَسَـهَـا
زَبَـداً شَـبِـيـهَ خَـلاخِـلِ الـحِـجْـلِ[2]
حَـتَّـى إِذَا سَـكَـنَـتْ جَـوَانِـبُـهَـا
كَـتَـبَـتْ بِـمِـثْـلِ أَكَـارِعِ الـنَّـمْـلِ[3]

وَقَـوْلُهُ فِي الْغَزَلِ[4] : [الكامل]

يَـا مَـنْ بَـدَائِعُ حُسْـنِ صُـورَتِهِ
تُـثْـنَـى إِلَـيْـهِ أَعِـنَّـةُ الْـحَـدَقِ
[لِـي فِـيـكَ مَـا لِـلـنَّـاسِ كُـلِّـهِـمُ
نَـظَـرٌ وَتَـسْـلِـيـمٌ عَـلَـى الـطُّـرُقِ

1 الأبيات في ديوان أبي نواس : 7 .
في النسخة ب : وجَفَا عن سكرِهَا الماءُ ، وفي النسخة ج : وانتفى عن شكلها الماءُ ، وفي الديوان : وجفا عن شكلها الماءُ .
2 في الديوان : حبَبَاً كمثْلِ جلاجِلِ الحجلِ .
3 البيتان في ديوان أبي نواس : 484 – 485 ، من قصيدة أولها :
كانَ الشَّبابُ مطيَّةَ الجهلِ ومحسِّنَ الضَّحِكاتِ والهـزْلِ
4 في النسخة أ تقديم وتأخير ، وقد اعتمدنا على النسختين ب ، و ج في ترتيب الشواهد بحسب ترتيبها الزماني .

لــكِــنَّــهُــمْ سَـــعِــدُوا بِــأَمْــنِــهِــمُ
وَشَــقَـيْتُ حِيــــنَ أراكَ بِالفَرَقِ[1]][2]

وَقَوْلُهُ : [السريع]

بِصَــحْنِ خَـــدٍّ لَـــمْ يَغُـــضْ مَـــاؤُهُ
وَلَــمْ تَــخُضْـــهُ أَعْـيُـنُ الـنَّــاسِ[3]

---

1 لم نجد الأبيات في ديوان أبي نواس ، وهي في معجم الشــعراء للمرزباني : 438 ، لمحمد بن أحمد بن أبي مرة أبي عمارة المكي، الملقّب بشمروخ ، أحد شعراء المتوكل العبّاسي ، وبعد هذه الأبيات :

سلموا من البلوى ولي كبدٌ حرّى ودمعةُ هائمٍ ملقِ

وفي مصارع العشّاق للبغدادي : 1 / 267 : " أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف الواعظ بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال: حدثنا فضل اليزيدي قال: حدثني إسحاق بن إبراهيـــــم بن المهدي بن عمرو الهلالي قال: ســمعت أبا يحيى التيمي يقول: كان يختلف معنا فتى من النســاك يقال له أبو الحسـين إلى مسـعر بن كدام، وكان يختلف معه فتىً حسـن الوجه يفتن الناس، إذا رأوه، فأكثر الناس القول فيه، وفي صحبته إياه، فمنعه أهله أن يصحبهن وأن يكلمه، فذهل عقله حتى خشي عليه التلف، فبلغ ذلك مســعراً، فقال: قولوا له لا تقربني، ولا تات مجلســي، فإني له كاره، فلقيته، فأخبرته بذلك، فتنفس الصعداء، ثم أنشأ يقول : ... [الأبيات] ".

وورد اسـمه (أبو الحسـن) ، في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : 91 ، و تزيين الأسـواق للأنطاكي : 2 / 107 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 2 / 92 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 لم نجد البيت في ديوان أبي نواس ، وهو له في : الوساطة بين المتنبي وخصومه : 35 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 133 .

والبيت منسوب إلى مجير الدين بن تميم في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 16 / 169. وقبله :

أبدى الذي أعشقه شامة تزيد بلبالي ووسواسي

والبيت منســوب إلى برمة النحوي في: الشـكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصـحاب، للثعالبي : 189 وربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري : 3 / 438 .

وَقَوْلُهُ :

[المنسرح]

مُبَاحَـــةٌ سَـــاحَةُ القُلُـــوبِ لَـــهُ
يَـرْتَـعُ فِـيـهَـا أَطَـايِـبُ الـثَّـمَـرِ[1]

وَقَوْلُهُ :

[المنسرح]

بَـــانُوا وَفِـــيهِمْ شُـــمُوسُ دَجْـــنٍ
تَـنْـعَـلُ أَقْـدَامَـهَـا الـقُـرُونُ
تَـعُـومُ أَعْـجَـازُهُـنَّ عَـوْمـاً
وَتَـنْـثَـنِـــي تَحْـتَهَـــا المُتُـونُ[2]

---

1 البيت في ديوان أبي نواس : 281 ، من مقطوعة قالها في (جنان) وقد رآها مارّة في المربد ولم يكن يعرفها فافتتن بها ، وقبل البيت :

إنّي صــرفْـتُ الـهوى إلى قَـمَرٍ — لا يـتـحـدّى الـعـيـونَ بـالـنَّـظَـرِ
إذا تـأمّـلـتَـهُ تـعـظَـمَـكَ الـ — إقْـرارُ في أنَّـه مـنَ الـبَشَـــرِ
ثـمَّ يـعـودُ الإنـكـارُ مـعـرفَـةً — مـنـكَ إذا قسْـتَـهُ إلى الصُّـوَرِ

في النسخة ج : ترتاعُ ، وفي الديوان : يأخذ منها أطايبَ الثّمرِ .

2 البيتان في ديوان أبي نواس : 622 ، من نص أوله :

خفَّ منَ المربَدِ القَطيـــنُ — و أقلقتْهُمْ نَوى شَطـــونُ

ورواية البيتين في الديوان :

بَـاتُـوا وَمنهُم شُـمُوسُ دَجْـنٍ — تَـنْـعـتـثـوبُ في إثْـرِهَـا الـعـيـونُ
تَـعُـومُ أَعْـجَـازُهُـنَّ عَـوْمـاً — وَتَـنْـثَـنِـي فَـوْقَـهـا المُـتُـونُ

وَالِبَةُ بْنُ الحُبَاب

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[مجزوء الكامل]

وَلَهَــــــا وَلا ذَنْــــــبَ لَهَــــــا
حُـــبٌّ كَـــأَطْـــرَافِ الـــرِّمَـــاحِ
بِـــالْـــقَـــلْـــبِ تَـــعْـــبَـــثُ دَائِـــمـــاً
فَـــالْـــقَـــلْـــبُ مَـــجْـــرُوحُ الـــنَّـــوَاحِ[1]

الْعَبَّاسُ بْنُ الأَحْنَفِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[المنسرح]

أَحْـــرَمُ مِـــنْكُمْ بِمَـــا أَقُـــولُ وَقَـــدْ
نَـالَ بِـهِ العَـاشِـــقُونَ مَنْ عَشِـــقُوا
صِـــرْتُ كَـأَنِّي ذُبَـالَـةٌ نُصِـــبَـتْ
تُضِـيءُ لِلـنَّـاسِ وَهْيَ تَحْتَـــرِقُ[2]

---

1 البيتان في :طبقات الشعراء ، لابن المعتـــز : 208 ، والأغاني : 18 / 324 ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لابن الجوزي : 12 / 396 ، والوافي بالوفيات : 27 / 249 ، وفوات الوفيات : 4 / 247 .

2 البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ، تح. عاتكة الخزرجي : 197 ، وقبل البيتين :

إنَّكِ لا تعْرِفِينَ ما الهمُّ والـــــْـــــغَـــمُّ ولا تـعـلَـمِـينَ مـا الأرقُ
أنَـا الـذي لا تَنـامُ عَيْنِـــي ولا تـرْقَـا دمـوعي مـا دامَ بـي أرقُ

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَالــنَّجْمَ فِــي كَبِــدِ السَّــمَاءِ كَأَنَّــهُ

أَعْمَى تَحَيَّـــــر مَا لَدَيْهِ قَائِدُ[1]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

هَمَّــــتْ بِإِتْيَانِنَـــا حَتَّـــى إِذَا نَظَـــرَتْ

إِلَى المِرْآةِ نَهَاهَا وَجْهُهَا الحَسَـــنُ[2]

وَقَوْلُهُ [ويروى لِلْمَجْنُونِ[3]] :

[الطويل]

يَكُـــونُ أُجَاجــاً دُونَكُـــمْ فَـــإِذَا انْتَهَـــى

إِلَيْكُمْ تَلَقَّـــى طِيبَكُمْ فَيَطِيبُ[4]

---

1 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 82 ، وقبله :

ولمَّا رأيتُ الليلَ سدَّ طريقَــــــهُ عنِّي وعذَّبني الظلامُ الراكــــدُ

وهو من قصيدة أولها :

قَالتْ : مرضْتُ فعُدْتُهَا فتبرَّمـت وهي الصحيحةُ والمريضُ العائِدُ

2 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 280 ، وقبله :

تاهت علينا بأن تمَّتْ محاسنهـــا خودٌ تكمَّلُ في أعطافها الفتـــــنُ

3 ساقطة من النسخة ج .

4 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 29 ، من مقطوعة أولها :

جَرَى السيلُ فاستبكاني السيلُ إذ جرى وفاضتْ له من مقلَتَيَّ ســــــــروبُ

في النسخة ب : تلقى نشركم ، وفي النسخة ج : علاه طيبكم ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

والبيت – أيضاً – في ديوان مجنون ليلى : 44 ، من قصيدة أولها :

ألا أيّها البيتُ الذي لا أزورهُ وهجرانه مني إليـــه ذنوبُ

أَبُو العَتَاهِيَةِ

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

لَيَالِــيَ تُــدْنِي مِنْــكَ بِــالْقُرْبِ مَجْلِسِــي
وَوَجْهُكَ مِنْ مَاءِ البَشَــاشَــةِ يَقْطُرُ [1]

وَقَوْلُهُ : [المتقارب]

أَتَتْــهُ الخِلافَــةُ مُنْقَــادَةً
إِلَــيْـهِ تُـجَـرِّرُ أَذْيَـالَـهَـا
فَلَـمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلاّ لَــــهُ
وَلَـمْ يَـكُ يَصْـلُحُ إِلاّ لَـهَـا [2]

سَلْمُ الخَاسِرُ

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[المنسرح]

لا تَسْـــأَلِ المَـــرْءَ عَـــنْ خَلائِقِـــهِ
فِـــي وَجْهِهِ شَـاهِدٌ مِنَ الخَبَـــرِ [3]

---

1 البيت في : أبو العتاهية أشعاره وأخباره ، تح. د. شكري فيصل : 534 ، من أبيات بعثها إلى هارون الرشيد حين أمر بحبسه ، أولها :

أنَا اليوم لي والحمْدُ للهِ أشهرُ يروحُ عليَّ الهمّ منكم ويبكرُ

2 البيتان في : أبو العتاهية أشعاره وأخباره : 612 ، من قصيدة يمدح بها المهدي العباسي ، أولها :

ألا مَا لسيدتي ما لهـــا أدلاً فأحملُ إذلالهـــا

3 البيت له في : الدر الفريد وبيت القصيد: 10 / 50 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 3 / 81 ، وخزانة الأدب للحموي : 1 / 457 .

وقوله: [مجزوء الكامل]

أَعْطَـــــاكَ قَبْـــــلَ سُـــــؤَالِهِ

فَـكَـفَـاكَ مَـكْـرُوهَ السُّـــؤَالِ[1]

شُعَرَاءُ المَائَةِ الثَّالِثَةِ [والرابعة][2]

حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ

قَدْ جَعَلُوا مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ قَوْلُهُ : [الكامل]

وَإِذَا أَرَادَ اللهُ نَشْـــــرَ فَضِـــــيلَةٍ

طُوِيَـتْ أَتَـاحَ لَهَـا لِسَـــانَ حَسُـــودِ

لَـوْلا اشْـــتِعَـالُ النَّـارِ فِيمَـا جَـاوَرَتْ

مَا كَانَ يُعْرَفُ فَضْــلَ طِيبِ الْعُودِ[3]

وَقَوْلُهُ [فِي المُرْقِصِ][4] : [البسيط]

أَمَطْلَــعَ الشَّــمْسِ تَبْغِــي أَنْ تَــؤُمَّ بِنَـــا

فَـقُـلْـتُ كَـلاّ وَلَـكِـنْ مَـطْـلَـعَ الْـجُـودِ[5]

---

1 البيت له في : معجم الأدباء : 3 / 1384 ، وقبله :

لله درّك من فتـــــــى ما فيك من كرم الخلال

2 زيادة يقتضيها السياق ، إذ تداخل شعراء المائة الثالثة مع شعراء المائة الرابعة في الأصول الثلاثة ، ولم نشأ أن نتصرّف في ترتيب الشعراء فحافظنا على أصل تسلسلها في الأصول .

3 البيتان في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 395 ، وفيه : ما كان يُعْرَفُ طيبَ عَرْفِ العودِ .

وهما من قصيدة يمدح بها ابن أبي دؤاد ، ويعتذر إليه ، ويستشفع بخالد بن يزيد ، أولها :

أرأيْتَ أيّ سوالفٍ وخـــــــدودِ عنَّتْ لنا بين اللـــــوى فزرودِ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، وفي النسخة ب : وله في المرقِصِ قوله :

5 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 500 ، قاله في عبد الله بن طاهر ، وقبله :

يقولُ في قُومَسٍ صحبي وقد أخذت منا السّرى وخطا المهريَّةِ القــــودِ

في الديوان : تنوي أن تؤمّ بنا ...

وَقَوْلُهُ [1]:

[الطويل]

كَوَاعِــبُ زَارَتْ فِــي لَيَــالٍ قَصِيــرَةٍ
يُخَيَّلْنَ لِـــي مِنْ حُسْــنِهِنَّ كَوَاعِبَا[2]

وُجُـوهٌ لَـوَ انَّ الأَرْضَ فِيهَـا كَـوَاكِـبٌ
تَوَقَّـدُ لِلسَّـــارِي لَكَـانَـتْ كَوَاكِبَـا[3]

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

مَــنْ كَــانَ مَرْعَـى عَزْمِــهِ وَهُمُومِــهِ
رَوْضُ الأَمَــانِـي لَـمْ يَـزَلْ مَـهْـزُولا[4]

وَقَوْلُهُ:

[الخفيف]

إِنَّمَــا البِشْــرُرَوْضَــةٌ فَــإِذَا كَــا
نَ وَبِــرٌّ فَــرَوْضَــــةٌ وَغَــدِيــرُ[5]

---

1 في النسخة ب : وله في المرقص قوله ...

2 في النسخة ج : كواكب زارت ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 239 ، وما بين البيتين :

سَلَبْنَا غطاءَ الحسْنِ عن حرّأوجــهٍ تظلُّ لِلُبِّ السالبِها سوالبــــا

وهي من قصيدة يمدح فيها الحسن بن سهل ، أولها :

أأيّامَنا ما كنْتِ إلاّ مواهبـــــــا وكنْتِ بإسعافِ الحبيبِ حبائِبـا

4 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 2 / 291 ، من قصيدة قالها في مدح نوح بن عمرو السكسكي ، أولها :

يومَ الفراقِ لقَدْ خُلِقْتَ طويـــلا لم تبْقِ لي جَلَـــــداً ولا معقولا

5 في الديوان : فإذا كانَ بِبَذْلٍ ...

فَتَكَلَّمْ بِمَا تَجَمْجَمَ فَالْــــمَنْـــــــ

ــــــطِقُ عُنْوَانُ مَا تَجِنُّ الصُّدُورُ[1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

أَصَــمَّ بِــكَ النَّاعِــي وَإِنْ كَـانَ أَسْــمَعَا

وَأَصْـبَحَ عِرْنِـــيــــنُ المَكَارِمِ أَجْدَعَا[2]

[وَقَوْلُهُ][3]:

[الطويل]

وَمَـا كُنْـتَ إِلاَ السَّــيْفَ لاقَى ضَــرِيبَـةً

فَقَطَّعَهَـا ثُمَّ انْثَنَـــى فَتَقَطَّعَـا[4]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

أَلا فِـــي سَـــبِيلِ اللهِ مَـــنْ عُطِّلَـــتْ لَـــهُ

فِـجَـاجُ سَـــبِـيـلِ اللهِ وَ انْـثَـغَـرَ الـثَّـغْـرُ

---

1 البيتان في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 3 / 504 ، من مقطوعة أولها :

ليْسَ يدري إلا اللطيـــفُ الخبيـــرُ   أيُّ شيءٍ تطْوَى عليـــه الصدورُ

ورواية البيت الثاني في الديوان :

فاقْسِمِ اللحظَ بيْنَنَ إنَّ في اللحْـــــ   ـظِ لعنوانُ ما يجنُّ الضميـــــرُ

2 البيت في : شــرح الصــولي لديوان أبي تمام : 3 / 319 ، يرثي أبا نصــر محمد بن حميد الطائي . ورواية الشطر الثاني فيه : **وأصبَحَ مَغْنَى الجودِ بعدَكَ بَلْقَعَـــا**

3 زيادة من النسختين أ ، و ب .

4 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 3 / 320 ، من القصيدة نفسها .

فَتَـــىً كُلَّمَـا فَـاضَـــتْ عُيُونُ قَـبِيلَـةٍ
دَمَـاً ضَـحِكَـتْ عَنْـهُ الأَحَـادِيـثُ وَالـذِّكْرُ
كَـأَنَّ بَنـــي نَبْـــــــهَـانَ يَوْمَ وَفَـاتِـهِ
نُجُومُ سَـــمَـاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِـــهـا البَـدْرُ[1]
[تَـرَدَّى ثِـيَـابَ المَـوْتِ حُـمْـراً فَـمَـا أَتَـى
لَهَا اللَّيْلُ إِلاّ وَهْيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ[2]][3]

[وَذَلِكَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا:
كـذا فليجـلَّ الخطـبُ وليفْـدَحِ الأمْــــــرُ
فَلَـيْسَ لعـينٍ لَـمْ يَفِـضْ ماؤُهَــــا عُـذْرُ][4]

وَقَوْلُهُ فِي المُطْرِبِ :

[الطويل]

1 قبل هذا البيبت في الديوان :

فتًـــى ماتَ بين الضـربِ والطعنِ ميتةً
تقومُ مقـامَ النصـرِ إذْ فـاتـهَ النصـرُ
وما ماتَ حتـــى ماتَ مَضـربُ سـيفهِ
مِنَ الضَّـرْبِ واعْتَلَّتْ عليهِ القَنا السُّـمْرُ
وقـد كـانَ فَـوْتُ المَـوْتِ سَــهْلاً فـردَّهُ
إلـيـه الحِـفـاظُ المرُّ والخُـلُـقُ الـوَعْـرُ
ونـفـسٌ تـعـافُ الـعـارَ حـتـــى كـأنَّـه
هـو الـكـفـرُ يـومَ الـروعِ أوْ دونَـه الـكـفـرُ
فـأثـبـتَ في مســتـنـقـعِ الموتِ رجلَـه
وقـال لهـا منْ تحت أخمُصِــكِ الحشـرُ
غَـدَا غَـدْوَةً والـحَـمْـدُ نَسْـجُ رِدائِـهِ
فـلـم يـنـصــرفْ إلا وأكـفـانُـه الأجـرُ

2 الأبيات في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 3 / 295 – 297 ، من قصيدة رثى فيها محمد بن حميـد .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، والبيت متقدم على البيت الذي قبله في الديوان .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج

وَلَـوْ لَـمْ يَكُـنْ فِـي كَفِّـهِ غَيْـرَ نَفْسِـهِ
لَجَـادَ بِهَـا،فَلْـيَـتَّقِ اللهَ سَـــائِلُـهْ[1]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

كَـرِيمٌ مَتَـى أَمْدَحْـهُ أَمْدَحْـهُ وَالْـوَرَى
مَعِي وَإِذَا مَا لُـــمْتُهُ لُـــمْتُهُ وَحْدِي[2]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

ظَبْـــيٌ تَقَنَّصْـــتُهُ لَـــمَّا نَصَـــبْتُ لَـــهُ
فِــــي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْـــرَاكاً مِنَ الحُلُمِ[3]

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ المُعَذَّلِ

لَهُ فِي المُطْرِبِ: [المتقارب]

أَقُـــولُ وَجُـــنْحُ الـــدُّجَى مُلْبِـــدُ
وَلِـلَّـيْـلِ فِـــــي كُـلِّ فَـجٍّ يَـدُ[4]

---

1 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 2 / 203 ، من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله ، أولها:

أجلْ أيّها الرَّبْعُ الذي خفَّ آهـــلهْ لقدْ أنجزَتْ فيك النوى ما تحاولـــهْ

2 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 483 ، من قصيدة يمدح بها أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي ، أولها :

شَهِدْتُ لقدْ أقْوَتْ مغانيكـمْ بعدي ومحَّتْ كما محَّتْ وشائــــعُ من بُردِ

3 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 2 / 347 ، من قصيدة أولها :

سلِّمْ على الربْعِ من سلمى بذي سلـــمِ عليه وسمٌ من الأيام والقـــدمِ

4 البيت في : شعر عبد الصمد بن المعذّل ، تح. د. زهيــر غازي زاهد : 82 . في النسخة ب : قلْتُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

دِيكُ الْجِنِّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

بِهَا غَيْرُ مَعْذُولٍ فَدَاوِ خِمَارَهَا
وَصِلْ بِعَشِيَّاتِ الغَبُوقِ ابْتِكَارَهَا
مُشَعْشَعَةً مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا
تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَدَارَهَا[1]

دِعْبِل

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [المتقارب]

وَدَاعُكَ مِثْلُ وَدَاعِ الرَّبِيعِ
وَفَقْدُكَ عِنْدِي كَفَقْدِ الدِّيَمْ[3]

وَفِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

إِنَّ الكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا
مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنْزِلِ الخَشِنِ[4]

---

1 البيتان في : ديوان ديك الجن الحمصي ، تح. د. أحمد مطلوب ود. عبد الله الجبوري : 107 ، وما بين البيتين :

وَقُمْ أنْتَ فاحثُثْ كأسَها غيرِ مصاغرٍ   وَلا تَسْقِ إلاّ خمْرَهَا وعقارَها
فقامَ تكادُ الكأسُ تحرقُ كفَّه   منَ الشَّمْسِ أو من وجنتيْهِ استعارَهَا

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 البيت في : ديوان دعبل الخزاعي ، تح. د. عبد الكريم الأشتر : 248 ، وبعده :

عَلَيْكَ السَّلامُ فكم من وفاءٍ   نُفَارقهُ منكَ أو منْ كرَمْ

4 البيت في : ديوان دعبل الخزاعي : 462 ، وقبله :

وإنَّ أوْلَى البرايا أن تواسِيَهُ   عنْدَ السرورِ الذي واساكَ في الحَزَنِ

أَبُو الشِّيصِ

لَهُ فِي المُطْرِبِ[1] [قَوْلُهُ][2] : [الكامل]

وَقَـفَ الْهَـوَى بِـي حَيْـثُ أَنْـتِ فَلَـيْسَ لِـي

مُـتَـأَخِّـرٌ عَـنْـهُ وَلا مُـتَـقَـدِّمُ

أَجِـدُ المَـلامَـةَ فِـي هَـوَاكِ لَـذِيـذَةً

حُـبّاً لِـذِكْـرِكِ فَلْـيَلُـمْـنِـي اللُّـوَّمُ[3]

عَبْدُ اللهِ [بنُ][4] الرّبيعِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

كَـأَنَّنِي ثَمِـلٌ مَـرَّ النَّـدِيمُ ضُـحَىً

عَنْـهُ بِـأَقْـدَاحِـهِ مِنْ بَعْـدِ مِيثَـاقِ

فَـكُـلُّ كَـفٍّ رَآهَـا ظَـنَّـهـا قَـدَحَـاً

وَكُلُّ شَـخْصٍ رَآهُ ظَنَّهُ السَّـاقِـي[5]

---

1 في النسخة ب : له في المرقِص .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيتان في : ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره ، صنعة د. عبد الله الجبوري : 93 . وما بين البيتين :

وأَهَنتِنـي فـأَهِنـتُ نَفسـي جـاهِـداً ما مَـن يَـهـونُ عَـلـيـكِ مِـمَّـن يُـكـرَمُ

أَشـبَهـتِ أَعـدائي فَصِـرتُ أُحِـبُّـهُـم إِذ كـانَ حَـظّـي مِـنـكِ حـظّـي مِـنـهُـمُ

4 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

5 البيت الثاني لعبد الله بن العباس الربيعي في : التذكرة الحمدونية : 8 / 396 ، و الدر الفريد وبيت القصيد : 8 / 34، وقبله :

ومستطيل على الصهباء باكرها في فتية باصطباح الراح حذاق

إِبْرَاهِيمُ بنُ المَهْدِيِّ

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

إِذَا كَلَّمَتْنِـــي بِـــالعُيُونِ الفَـــوَاتِرِ
رَدَدْتُ عَلَيْـــهـا بِـالـدُّمُوعِ البَـوَادِرِ
فَـلا يَعْـلَـمُ الـوَاشُــونَ مَـا دَارَ بَـيْـنَـنَـا
وَقَدْ قُضِــيَتْ حَاجَاتُنَا فِي الضَّــمَائِرِ[1]

عُلَيَّةُ بِنْتُ[2] المَهْدِيِّ

لَهَا فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

وَأَحْسَــنُ أَيَّــامِ الهَــوَى يَوْمُــكَ الَّـــذِي
تُـرَوَّعُ بِـالـهِـجْـرَانِ فِـيـهِ وَبِـالـعَـتْـبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُـبِّ سَـخْطٌ وَلا رِضَـــا
فَـأَيْنَ حَلاوَاتِ الـرَّسَـــائِلِ وَالْكُـتْـبِ[3]

---

1 البيتان في : شعر ابراهيم بن المهدي وأخباره ونثره ، تح. محمد مصطفى أبو شوارب : 161 .
وفيه : فلم يعلم الواشون ...
و : قضيت حاجاتنا بالضمائر ..

2 في النسخة أ : ابنةُ .

3 البيتان في : عليه بنت المهدي حياتها وشعرها ، تح. كمال عبد الرزاق العجيلي : 85 ، من مقطوعة أولها :
تحبَّبْ فإنَّ الحبَّ داعيةُ الحـــبِّ وكم من بعيدِ الدار مستوجبُ القرْبِ
في الديوان : وأطيب أيام الفتي يومه الذي ...

ابْنُ الزَّيَّاتِ الوَزِير

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[البسيط]

مَــا لِــي إِذَا غِبْــتُ لَــمْ أُذْكَــرْ بِوَاحِــدَةٍ
وَإِنْ مَرِضْــتُ فَطَـالَ السُّــقْمُ لَمْ أُعَـدِ
مَـا أَعْـجَـبَ الشَّـيْءَ تَـرْجُـوهُ وَتُـحْـرمـهُ
قَـدْ كُنْتُ أَحْسَــبُ أَنِّي قَـدْ مَلأتُ يَدِي[1]

الْحُسَيْنُ[2] بْنُ الضَّحَاكِ الخَلِيع

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[الطويل]

وَكَـــالْوَرْدَةِ الحَمْــرَاءِ حَيَّــا بِـــأَحْمَرٍ
مِنَ الخَمْرِ يَسْــعَى فِـــي غَلائِلَ كَالوَرْدِ
لَــهُ عَـبَـثَـاتٌ عِـنْـدَ كُـلِّ تَـحِـيَّـةٍ
بِعَيْنَيْـهِ يَسْــتَـدْعِي الْحَلِيمَ إِلى الوَجْـدِ
رَعَى اللهُ عَصْــراً لَمْ أَبُـتْ فِـيـهِ لَـيْلَـةً
مِنَ الـدَّهْرِ إلاّ مِنْ حَبِيـبٍ عَلَى وَعْـدِ[3]

1 البيتان في : ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ، تح. د. جميل سعيد : 177 ، وقبلهما :

لوكانَ يمنعُ حســنُ الوجهِ صــاحبَهُ — مــنْ أنْ يـكـونَ لـهُ ذنْـبٌ إلى أحـدِ
كـانـتْ عـلـيـم أبـرَّ الـنـاسِ كلّـهـم — مـنْ أنْ تـكـافـأ بســوءٍ آخـرَ الأبـدِ

2 في النسخة ج : الحسن .

3 الأبيات في : أشعار الخليع الحسين بن الضحاك ، تح. عبد الستار أحمد فراج : 43 .

أَبُو عَلِيٍّ البَصِير

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][1] :

[الكامل]

لَعَمْـــرُ أَبِيـــكَ مَـــا نُسِـــبَ المُعَلَّـــى
إِلى كَرَمٍ وَفِـــي الـدُّنْيَـا كَرِيمُ
وَلـكِـنَّ الـبِـلادَ إِذَا اقْشَـــعَـرَّتْ
وَصَوَّحَ نَبْتُـــها رُعِيَ الهَشِيمُ[2]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ العَبَّاسِ الصُّولِي[3]

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[الرجز]

وَلَيْلَـــةٍ مِـــنَ اللَّيَالِـــي الْغُـــرِّ
قَـابَـلْـتُ فِـيـهـا بَـدْرَهَـا بِـبَـدْرِي
لَـمْ تَـكُ إِلاّ شَـــفَـقـاً فِـــي فَـجْـرِ
حَتَّـــى تَقَضَّـــتْ وَهْيَ بِكْرُ الـدَّهْرِ[4]

---

1 زيادة من النسخة ج .

2 البيتان في : أشعار أبي علي البصير ، صنعة د. يونس السامرائي ، مجلة المورد ع 1 ، و 2 ، 1971م : 166 .

3 الاسم كله ساقط من النسخة ب .

4 البيتان في : ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ، مطبوع ضمن كتاب الطرائف الأدبية ، صنعة عبد العزيز الميمني : 146 .

في الديوان : وليلة من الليالي الزهرِ . ورواية الشطر الأول من البيت الثاني : لم تكُ غير شفقٍ وفجرٍ .

في النسخة ب : حتّى تقضّت فهي بكر ...

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][1] : [الطويل]

وَقُلْــــنَ لَنَـــا نَحْـــنُ الأَهِلَّـــةُ إِنَّمَـــا
نُضِـــيءُ لِـــمَنْ يَسْـرِي إِلَيْنَا وَلا نَقْرِي

فَــلا نَـيْــلَ إِلاّ مَــا تَــزَوَّدَ نَــاظِـرٌ
وَلا وَصْــلَ إِلاّ بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْــرِي[2]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَلكِـــنَّ إِحْسَـــانَ الْخَلِيفَـــةِ جَعْفَـــرٍ
دَعَـانِي إِلى مَـا قُلْـتُ فِيـهِ مِنَ الشِّــعْرِ

فَسَـارَ مَسِـيــرَ الشَّـمْسِ فِـــي كُلِّ بَلْدَةٍ
وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِــي البَــرِّ وَالْبَحْرِ[3]

خَالِدٌ الكَاتِبُ[4]

لَهُ فِي المُطْرِبِ: [المتقارب]

رَقَــــدْتَ وَلَـــمْ تَـــرْثِ لِلسَّـــاهِرِ
وَلَــيْــلُ المُـحِــبِّ بِــلا آخِــرِ[5]

---

1 زيادة من النسخة ب .

2 البيتان في : ديوان علي بن الجهم ، تح. خليل مردم بك : 144 ، من قصيدته المشهورة التي يمدح فيها المتوكل العبّاسي ، التي أولها :

عيونُ المَهَـــا بين الرصافةِ والجِسْــرِ جلبْنَ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

3 البيتان في : ديوان علي بن الجهم : 147 ، من القصيدة نفسها .

4 ثمّة تداخل في النسختين أ ، و ب بين علي بن الجهم وخالد الكاتب ، والتصويب من النسخـــة ج .

5 لم نجد البيت في ديوان خالد الكاتب ، تح. كارين صادر ، وهي له في : طبقات الشعراء لابن المعتز : 405 ، ووفيات الأعيان : 2 / 233 ، والوافي بالوفيات : 13 / 171 ، وفوات الوفيات : 1 / 402 .

وَفِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

عَشِـــيَّةَ حَيَّـــانِي بِـــوَرْدٍ كَأَنَّـــهُ
خُـدودٌ أُضِـيفَـتْ بَعْضُـهُـنَّ إِلَى بَعْضِ
وَرَاحَ وَفِـعْـلُ الـرَّاحِ فِــــي حَـرَكَـاتِـهِ
كَفِعْلِ نَسِـيمِ الرِّيحِ فِــي الغُصُـنِ الغَضِّ[1]

يَزِيدُ [بْنُ مُحَمَّد ؛ أَبُو][2] خَالِد المُهَلَّبِي

لَهُ فِي المُطْرِبِ قَوْلُهُ [3]: [الطويل]

وَمَــنْ ذَا الَّــذِي تُرْضَـى سَـجَايَاهُ كُلُّهَــا
كَـفَـى المَـرْءِ نُـبْـلاً أَنْ تُـعَـدَّ مَـعَـايِـبُـهْ[4]

وَقَوْلُهُ [الخفيف]

إِنْ تَغِيبِـــي عَنـــيِّ فَسُــقْياً وَرُعْيَــا
أَوْ تَـحُـلِّـي بِـنَـا فَـأَهْـلاً وَسَــهْـلا[5]

---

1 البيتان في ديوان خالد الكاتب ، تح. كارين صادر: 397 – 398 ، وقبل البيت الأول :

رأتْ منهُ عيني منظريْنِ كمـــا رأت   منَ الشَّمسِ والبدرِ المنيرِ على الأرضِ

وبعد البيت الأول :

وناوَلَني كأساً كأنَّ رضابَهَــــــا   دموعيَ لمّا فارقَتْ مقلتي غَمْضـــي

2 زيادة يقتضيها السياق

3 ساقطة من النسخة ج .

4 البيت في : شعراء عباسيّون ، صنعة د. إبراهيم السامرائي : 1 / 253 .

5 البيت في : شعراء عباسيّون : 1 / 282 ، وقبله :

لا تخافي إنْ غِبْتِ أن نتناســـا   كِ ولا إنْ وَصَلْتِنَا أن نمَـــلاّ

البُحْتُرِيُّ [1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الكامل]

شَـــرَفٌ تَتَـــابَعَ كَـــابِراً عَـــنْ كَـــابِرٍ
كَـالـرُّمْـحِ أُنْـبُـوبـاً عَـلَـى أُنْـبُـوبِ[2]

وَقَوْلُهُ فِي وَصْفِ قَصِيدَةٍ: [الكامل]

فَكَأَنَّمَـــا وَالسَّـــمْعُ مَعْقُـــودٌ بِهَـــا
وَجْـهُ الحَبِيـبِ بَـدَا لِعَيْنِ مُحِبّـهِ[3]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

أَجِـــدَّكَ مَـــا يَنْفَـــكُّ يَسْـــرِي لِزَيْنَبَـــا
خَـيَـالٌ إِذَا آبَ الـظَّـلامُ تَـأَوَّبَـا
سَـــرَى مِنْ أَعَالِي الشَّـــامِ يَجْذِبُهُ الكَرَى
هُبُوبَ نَسِـــيمِ الرِّيحِ تَجْلُبُهُ الصَّـــبَا[4]

---

1 اختلطت في النسخة ج شواهد أبيات البحتـــري مع أبيات أبي تمام باستثناء الشاهد الاول ، وقد أعدنا ترتيبها وتبويبها اعتمادا على النسختين أ ، و ب .

2 البيت في : ديوان البحتري ، تح. حسن كامل الصيرفي : 1 / 247، من قصيدة يمدح بها إسحق بن إسماعيل ابن نوبخت ، أولها :

كمْ بالكَثيبِ من اعتراضِ كثيـــبِ وقوامِ غصنٍ في الثِّيابِ رطيـــبِ

3 البيت في : ديوان البحتري : 1 / 166 ، من قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب أولها :

مَنْ سائلٌ لمعذّرٍعن خطبِـــــــهِ أوصافحٌ لمقصّرٍعن ذنْبِـــــــهِ

وفي الديوان : وكأنّها .... شخصُ الحبيبِ ....

4 البيتان في : ديوان البحتري : 1 / 196 ، في أول قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان .
في النسختين أ ، و ب : هبوبَ نسيم الروضِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .
في الديوان : يجلبه الكرى .

وَقَوْلُهُ فِي الْخَمْرِ : [الكامل]

يُخْفِـــي الزُّجَاجَـــةَ لَوْنُهَـــا فَكَأَنَّهَـــا

فِـــي الكَفِّ قَـائِمَـةٌ بِغَيْـــرِ إِنَـاءِ[1]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

مَتَعَتِّـــبٌ بِـــي حَيْـــثُ لا مَتَعَتِّـــبُ

إِنْ لَـمْ يَـجِـدْ جُـرْمـاً عَـلَيَّ تَـجَـرَّمَـا

أَلِـفَ الصُّـــدُودَ فَـلَـوْ يَـمُـرُّ خَـيَـالُـهُ

بِالصَّـبِّ فِـــي سِـنَـةِ الكَرَى مَا سَلَّمَا[2]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

دَنَـــوْتَ تَوَاضُـــعاً وَعَلَـــوْتَ مَجْـــداً

فَشَـــأْنَـاكَ انْـحِـدارٌ وَارْتِـفَـاعُ

كَـذَاكَ الشَّـــمْسُ تَبْعُـدُ أَنْ تُسَـــامَى

وَيَدْنُو الضَّــوْءُ مِنْـــهَا وَالشُّـــعَاعُ[3]

---

1 البيت في : ديوان البحتري : 1 / 7 ، من قصـيدة يمدح بها أبا سـعيد محمد بن يوسـف الثغري الطائي، أولها :

زَعَمَ الغرابُ منبِّئُ الأنبـــــــاءِ أنَّ الأحبَّةَ آذنـوا بتنــــاءِ

2 البيت في : ديوان البحتري : 3 / 1959 ، من قصيدة يمدح فيها أحمد وإبراهيم ؛ ابني المدبّر ، أولها :

أمحَلَّتَيْ سلْمى بكاظِمَةَ اسلمـــا وتعلَّما أن الجوى ما هجتمـــا

3 البيت في : ديوان البحتري : 2 / 1247 ، من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبِّر ، أولها :

فَدَتْكَ اكفُّ قومٍ ما استطاعـــوا مساعيكَ التي لا تُسْتَطـــاعُ

عُبَيْدُ اللهِ [بن عبد الله][1] بْنُ طَاهِرٍ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

وَإِذَا سَــأَلْتُكِ رَشْــفَ رِيقِــكِ قُلْــتِ لِــي
أَخْشَـــــى عُـقُـوبَـةَ مَـالِـكِ الأَمْلَاكِ
مَـاذَا عَلَيْـكِ دُفِنْـتُ قَبْلَـكِ فِي الثَّـــرى
مِـنْ أَنْ أَكُـونَ خَـلِـيـفَـةَ المِسْـــوَاكِ
أَيَـجُـوزُ عِـنْـدَكِ أَنْ يَـكُـونَ مُـتَـيَّـــمٌ
كَـلِـفٌ بِـحُـبِّـكِ دُونَ عُــودِ أَرَاكِ[3]

---

1 زيادة يقتضيها السياق .

2 هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ، ولي الشرطة ببغداد خلافةً عن أخيه محمد بن عبد الله، ثم استقل بها بعد موت أخيه، وكان سيداً، وإليه انتهت رياسة أهله، وهو آخر من مات منهم رئيساً ولهم من الكتب المصنفة كتاب " الإشارة في أخبار الشعراء " وكتاب " رسالة في السياسة الملوكية " وكتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز، وكتاب " البراعة والفصاحة ، وكان مترسلاً شاعراً لطيفاً حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية ، توفي سنة 300هـ.
(ترجمته في : وفيات الأعيان : 3 / 122 ، والوافي بالوفيات : 19 / 251)

3 الأبيات له في : زهر الآداب وثمر الألباب : 1 / 282 ، والحماسة المغربية : 2 / 1078 .
في النسخة ج : دفعتُ للثرى ...

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَب

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

حُفَّـــتْ بِسَـــرْوٍ كَالقِيَـــانِ تَلَحَّفَـــتْ
خُضْـــرَ الحَرِيـرِ عَلَى قِـوَامٍ مُـعْـتَـدِلْ
فَـكَـأَنَّـهَـا حِـيـــــنَ الـرِّيـاحُ تُـمِـيـلُـهَـا
تَبْغِي التَّعَـانُقَ ثُمَّ يَمْنَعُهَـا الْخَجَـلْ[1]

أَحْمَدُ بْنُ يُونِس الكَاتِب

لَهُ فِي المُرْقِصِ فِي تَفْضِيلِ الوَرْدِ عَلَى النَّرْجِسِ: [الكامل]

يَـــا مَـــنْ يُشَـــبِّهُ نَرْجِســـاً بِنَـــوَاظِرٍ
دُعْـجٍ تَـنَـبَّـهْ إِنَّ فَـهْـمَـكَ رَاقِـدُ
إِنَّ الْـقِـيَـاسَ لِمَـنْ يَصِـحُّ قِـيَـاسُـــهُ
بَـيْـــنَ الـعُـيُـونِ وَبَـيْـنَـهُ مُـتَـبَـاعِـدُ

1 البيتان في : معجم الأدباء : 1 / 271 ، وفيه : " ومن مشهور شعره الذي لا تخلو مجاميع أهل الفضل منه قوله يصف السرو من أبيات، وربما نسبوه إلى غيره ... " ، وربيع الأبرار ونصوص الأخيـــــــــار : 1 / 235 ، والوافي بالوفيات : 6 / 248 ،

والبيتان منسوبان إلى سعيد بن حميد في : التذكرة الحمدونية : 5 / 364 .

وهما للأخيطل في : الدر الفريد وبيت القصيد : 7 / 41 .

في النسخة ج : الكسلْ ، وما أثبتناه موافق لمصادر رواية البيت .

وابن وهب هو : أحمد بن سليمان بن وهب بن سعيد الكاتب أبو الفضل ، وكان بارعا فاضلا ناظما ناثرا قد تقلد الأعمال ونظر للسلطان في جباية الأموال، توفي سنة 285هـ. (ترجمته في : معجم الأدباء : 1 / 269)

وَالْـوَرْدُ أُشْـــبِـهَ بِـالْـخُـدُودِ حِـكَـايَـةً

فَعَلامَ تَجْحَـدُ فَضْـلَـهُ يَـا جَـاحِـدُ [1]

مَـلِـكٌ قَصِـــيـــــرٌ عُـمْـرُهُ مُـتَـأَهَّـلٌ

بِـخُـدُودِهِ لَـوْ أَنَّ حَـيّـاً خَـالِـدُ[2]

وَخَـلِـيـفَـةٌ إِنْ غَـابَ نَـابَ بِـنَـفْـحِـهِ

وَبِـنَـفْـعِـهِ عَـنْـهُ مُـقِـيـمٌ رَاكِـدُ[3]

إِنْ كُـنْـتَ تُـنْـكِـرُ مَـا ذَكَـرْنَـا بَـعْـدَمَـا

وَضُـحَـتْ عَلَيْـهِ دَلائِـلٌ وَشَـــوَاهِـدُ

فَـانْظُـرْ إِلَى الْمُصْــفَـرِّ لَـوْنـاً مِنْـــهُـمَـا

وَ افْطِنْ فَمَـا يَصْــفَـرُّ إِلّا الْحَـاسِـــدُ[4]

1 في النسخة ب : والوردُ يشبهُ بالخدود ... ، ورواية الشطر الثاني فيها : فضلاً أتجحدُ فضله يا جاحدُ !

2 في النسخة ب : متساهلٌ .

3 في النسخة ب : نابَ بمائِهِ ، وفي النسخة ج : نابَ بنفعه ، وبنفحه عنه ...

4 في كنـز الدرر وجامع الغرر : 5 / 216 : هذه الأبيات جواب على أبيات محمد بن عمر الرومي في تفضيل النرجس على الورد ، التي قال فيها : (الكامل)

خجلت خدود الورد من تفضيله	**خجلا تورّدها عليها شاهد**
لم يخجل الورد المضاعف لونه	**إلاّ وناحله الفضيلة عائد**
للنرجس الفضل المبين وإن أبى	**آب وحاد عن الفضيلة حائد**
أين الخدود من العيون نفاسة	**ورياسة لولا القياس الفاسد**
هذي النجوم وهي التي ربّتهما	**بحيا السماء كما يربّى الوالد**
فانظر إلى الولدين من أدناهما	**شبها بوالده فذاك الماجد**

وينظر في ذلك أيضاً : زهر الآداب وثمر الألباب : 2 / 566 ، و الوافي بالوفيات : 21 / 123 ،

عَلِيٌّ ابْنُ الرُّومِيّ

يَقُولُونَ إِنَّهُ أَحَقُ النَّاسِ بِاسْمِ شَاعِر ، لِكَثْـــرةِ اخْتِرَاعِهِ، وَحُسْـنِ تَوْلِيدِهِ، وَمِن مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ فِي ذَمِّ الوَرْدِ :

[البسيط]

كَأَنَّـــهُ سُـــرْمُ بَغْـــلٍ حِيـــنَ يُخْرِجُـــهُ

إِلَى الخِراءِ وَبَاقِـــي الرَّوْثِ فِي وَسطِهْ[1]

وَقَوْلُهُ فِي تَفْضِيلِ النَّرجِسِ عَلَى الوَرْدِ :

[الكامل]

خَجِلَـتْ خُـدُودُ الـوَرْدِ مِـنْ تَفْضِـيلِهِ

خَجَلاً تَـوَرُّدُهَـا عَلَـيْـهِ شَـــاهِـدُ[2]

لِلنَّـــرْجِسِ الفَضْـــلُ المُبِينُ وَإِنْ أَبَى

آبٍ وَحَـادَ عَـنِ الـطَّرِيقَـةِ حَـائِـدُ

يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ القَبِيحِ بِلَحْظِهِ

وَعَلَى المُدَامَةِ وَالسَّـمَاعِ مُسَـــاعِدُ

أَيْنَ الـعُيُونُ مِنَ الخُـدُودِ نَفَـاسَـــةً

وَرِئـاسَـــةً لَوْلا الْقِياسُ الفَـاسِــدُ[3]

---

1 البيت في : ديوان ابن الرومي ، تح. د. حسين نصّار : 4 / 1452 ، وقبله :

وَقـائِـلٍ لـمَ هجـوْتَ الوردَ معتمـداً ؟ فقلْتُ : منْ بغضِــهِ عندي ومن سـخَطِهْ

يـا مـادِحَ الورد لا ينفـكّ عن غلطـهْ ألسْـــتَ تـبْصِـــرُهُ في كـفِّ ملـتَـقِـطـهْ

في النسخة ب : إلى الخراةِ . وفي النسخة ج : لدى البراز . وفي الديوان : عند الرياثِ .

2 في النسخة ج : تورَّدَ مَا عليه ...

3 الأبيات في : ديوان ابن الرومي : 2 / 643 .

وَقَوْلُهُ وَهْوَ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ :	[البسيط]

تُشْـــكَى المُحِـــبّ وَتُلْقَـــى وَهْـــيَ بَاكِيَـــةٌ

كَالْقَوْسِ تُصْـــمِي الرَّمَايَا وَهْيَ مِرْنَـانُ[1]

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

فَـــالمَوْتُ إِنْ نَظَـرَتْ وَإِنْ هِـيَ أَعْرَضَـتْ

وَقْـعُ السِّـــهَـامِ وَنَـزْعُـهُـنَّ أَلِـيـمُ[2]

وَقَوْلُهُ فِي مُخَاطَبَةِ بَنِي طَاهِر :

[المتقارب]

عَلَـــوْتُمْ عَلَيْنَـــا عُلُـــوَّ النُّجـــومِ

فَـجُـودُوا عَـلَـيْـنَـا بِـأَنْـوَائِـهَـا[3]

---

1 البيت في : ديوان ابن الرومي : 6 / 3422 ، من قصيدة يمدح بها إسماعيل بن بلبل ، أولها :

**أجْنَتْ لكَ الوجدَ أغصانٌ وكثبانُ	فيهنّ نوعانِ تفّاحٌ ورمّـــانُ**

في النسخة ب : يشكي المحبّ ويكفي وهي شاكيةٌ

في الديوان : تشكى المحبّ وتُلْقَى الدهرَ شاكيةً

2 البيت في : ديوان ابن الرومي : 6 / 2397 ، من قصيدة قالها في آل وهب ، أولها :

**قلبي من الطرفِ السقيمِ سقيـمُ	لو أنَّ من أشكو إليه رحيـمُ**

3 البيت في : ديوان ابن الرومي : 1 / 122 ، وقبله :

**ألا أبلغ لديكَ بني طاهـــرٍ	أساة الخلافةِ من دائهـا**

في النسخة ج : علوّ السماء .

ورواية البيت في الديوان :

**علوْتمْ علوّ نجومِ السمـــاءِ	فنوءوا علينا كأنوائِهـــا**

أَحْمَدُ [بْنُ جَعْفَر][1] المَعْرُوفُ بِجَحْظَةَ

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[م . الكامل]

وَإِذَا جَفَـــــانِي صَـــــاحِبٌ
لَمْ أَسْــتَجِزْ مَـا عِشْـــتُ قِطْعَـهْ
وَتَــرَكْــتُــهُ مِــثْــلَ الــقُــبُــو
رِ أَزُورُهَــا فِـي كُـلِّ جُـمْـعَـهْ[2]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي البَغْلِ الكَاتِب

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

دَعُــوا مُقْلَتِــي تَبْكِـي لِفَقْــدِ حَبِيبِــها
وَتُطْفِي بِبَـــرْدِ الدَّمْعِ حَرَّلَهِيبِـــها
فَفِي حَـلِّ خَيْطِ الـدَّمْعِ لِلْقَلْـبِ رَاحَـةٌ
فَطُوبَى لِنَفْسٍ مُتِّعَـتْ بِحَبِيبِـــها[3]
بِـمَـنْ لَـوْ رَأَتْـهُ الـقَـاطِـعَـاتُ أَكُـفَّـهَـا
لمَـــا رَضِـيَـتْ إِلّا بِقَطْعِ قُلُوبِهَـا[4]

---

1 ما بين القوسين ساقطة من النسختين أ ، و ب .

2 البيتان في : ديوان جحظة البرمكي ، تح. جان عبد الله توما : 121 .

3 في النسخة ب : ففي كلِّ خيط الدمع ...

4 الأبيات له في : كنـز الدرر، لابن الدواداري : 5 / 427 ، وهي لقطب الدين ؛ أبي محمد بن عبد الرزاق البغدادي في : دمية القصـر، للباخرزي : 1 / 316 ، ومجمع الآداب ، لابن الفوطي : 3 / 391 . وهي بلا نسـبة في : الجليس الصالح ، للمعافى بن زكريا : 279 ، وتزيين الأسواق، للأنطاكي : 2 / 87 .

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الحَسَنِي

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الكامل]

وَبَـدَا لَـهُ مِـنْ بَعْـدِ مَـا انْـدَمَلَ الْهَـوَى
بَـرْقٌ تَـأَلَّـقَ مُـوْهِـنـاً لَمَــــعَـانُـهُ
يَـبْـدُو كَـحَـاشِــيَـةِ الـرِّدَاءِ وَدُونَـهُ
صَــعْـبُ الـذّرَى مُـتَـمَـنِّعٌ أَرْكَـانُـهُ
فَـالنَّـارُ مَـا حَنِيَـتْ عَلَيْـهِ ضُـلُوعُـهُ
وَالمَـاءُ مَـا سَـمَحَـتْ بِـهِ أَجْفَـانُـهُ[1]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُخَيْطِلُ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي مَصْلُوب : [البسيط]

كَأَنَّــهُ عَاشِــقٌ قَــدْ مَــدَّ رَاحَتَــهُ
يَـوْمَ الـوَدَاعِ إِلى تَـوْدِيـعِ مُـرْتَحِـلِ
أَوْ قَـائِـمٌ مِـنْ نُـعَـاسِ فِـيـهِ لَـوْثَـتُـهُ
مُوَاصِــلٌ لِتَمَطِّيـهِ مِنَ الكَسَــلِ[3]

1 الأبيات في : ديوان محمد بن صالح العلوي ، تح. مهدي عبد الحسين النجم : 23 ، من قصيدة أولهـا :
طرب الفؤاد وعاودت أحزانه وتشعبت شعبا به أشجانه

2 هو محمد بن عبد الله بن شعب مولى بني مخزوم ويكنى أبا بكر من أهل الهواز. قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه . ترجمته في : معجم الشعراء ، للمرزباني : 1 / 432 .

3 البيتان في : معجم الشعراء : 1 / 432 ، وكنز الدرر : 5 / 428 ، والوافي بالوفيات : 3 / 250 .

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ العَطوِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ فِي رِثَاءِ أَحْمَد بْنِ دَاود : [الطويل]

وَلَــيْسَ صَــرِيرُ الــنَّعْشِ مَــا تَسْــمَعُونَهُ
وَلكِنَّـهُ أَصْــلابُ قَـوْمٍ تُـقَصَّــفُ
وَلَـيْسَ فَـتِـيقُ المِسْــكِ مَـا تَـجِـدونَـهُ
وَلـكِـنَّـهُ ذاكَ الـثَّـنَـاءُ المُـخَـلَّـفُ[2]

ابْنُ جَبَلَة العَكَوَّك

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قوله][3] : [المديد]

إِنَّمَــا الــدُّنْيَا أَبُــو دُلَــفٍ
بَـيْـنَ بَـادِيـهِ وَمُـحْـتَضَــرِهْ[4]
فَــإِذَا وَلَّــى أَبُــو دُلَــفٍ
وَلَّــتْ الــدُّنْـيَـا عَـلَـى أَثَـرِهْ[5]

---

1 أبو عبد الرحمن العطوي ، قال عنه المرزباني : " محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية مولى كنانة بصري شاعر وهو أحد المتكلمين الحذاق يذهب إلى مذهب حسين الخباز وولاؤه لبين ليث بن أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو متوكلي " . معجم الشعراء : 432 .

2 البيتان في : شــعر العطوي ، تح. محمد جبار المعيبد ، مجلة المورد العراقية ، مج 1 ، ع1 - 2 ، 1971م : 91 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب / بين مبداهُ ... ، وفي الديوان : بين مغزاه ...

5 البيتان في : شــعر علي بن جَبَلة الملقّب بالعكوَّك، تح. د. حسـين عطوان : 68 ، من قصـيدة يمدح بها أبا دلف العجلي ، أولها :

ذاد وردُ الغيّ عن صدره وارعوى واللهو بين وطرِهْ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَن

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [المتقارب]

كأنّـــا جَمِيعــــاً وَثَـــوْبُ الـــدُّجَى
عَـلَـيْـنَـا لِـــمُـبْـصِـــرِنَـا وَاحِـدُ[1]

إِسْمَاعِيلُ الحَمْدُونِي[2]

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الخفيف]

يَــا ابْــنَ حَــرْبٍ أَطَلْــتَ فَقْــرِي بِرَفْــوَى
طَـيْـلُسَـــانـاً قَـدْ كُـنْـتُ عَـنْـهُ غَـنِـيّـا
فَهْوَ فِـــي الرَّفْوِ آلُ فِرْعَوْنَ فِـــي العَرْ
ضِ عَـلَـى الـنَّـارِ غُـدْوَةً وَعَشِـــيَّـا
زُرْتُ فِـيـهِ مَـعَـاشِـــراً فَـازْدَرُونِـي
فَـتَـغَـنَّـيْـتُ إِذْ رَأَوْنِـي زَرِيّـا
جِـئْـتُ فِــــي زَيِّ سَـــائِـلٍ كَيْ أَرَاكُـم
وَعَـلَـى الـبَـابِ قَـدْ وَقَـفْـتُ مَـلِـيّـا[3]

---

1 البيت له في : شعراء عباسيون ، صنعة د. يونس السامرائي : 1 / 152 ، وقبله :

خلوْتُ فنادمتها ساعـــةً على مثلِها يحسُدُ الحاســدُ

2 كذا ورد في الأصل وفي كثير من كتب التراجم ، وقد أثبت إبراهيم النجّار (جامع شعره) أنَّ الصواب : الحَمْدَويّ ، وقال عنه : " إسـماعيل بن ُبراهيم ، عرف بالحمدويّ (لا الحمدوني) كما ورد في كثيـــر من المظان القديمة والحديثة ، نسبة إلى جدّه حمدويه صاحب الزنادقة في عهد الرشيـــــــــد ... " (شعراء عباسيون منسيّون : 3 / 109) ، وكذا ورد اسـمه في : الأغاني : 13 / 160 ، والحماسـة المغربية : 2 / 1307 ، ووفيات الأعيان : 7 / 95 ، زغيرها كثيـر .

3 الأبيات في مجموع شعره في كتاب : شعراء عبّاسيون منسيّون، إبراهيم النجّار : 3 / 129 – 130 .
في النسخة ج : جئت في زيّ زائرٍ ، وما أثبتناه موافق لرواية المجموع من شعره .

رَاشِدُ ابْنُ حُكَيمَة[1]

لَهُ فِي المُطْرِبِ : [الطويل]

تَصَبــــَّرْتُ مَغْلُوبـــاً وَإِنِّـــي لَصَـــابِرٌ

كَمَا يَصْـبِـــرُ الظَّمْآنُ فِي البَلَدِ القَفْرِ[2]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

وَمَـــا خَطَـــرَتْ دَوَاعِـــي الشَّـــوْقِ إِلّا

هَـزَزْتُ إِلَـيْـكَ أَجْـنِحَـةَ الـتَّصَـــابِي[3]

بَكْرُ بْنُ النطَاحِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الخفيف]

وَ ائِـــلٌ بَعْضُـــهَا يُقَتِّـــلُ بَعْضَـــاً

لا يَفِـلُّ الحَـدِيـدَ غَيْـــرُ الحَـدِيـدِ[4]

1 رَاشِـد بن إِسْحَاق بن رَاشِـد أَبُو مُحَمَّد الْكَاتِب الْأَنْبَارِي يلقب أَبَا حُكيمة بِضَم الْحَاء شَـاعِر أديب . كان بينه وبين ابن الزيات مودة عجيبة وأنس كثير تنظر ترجمته في : طبقات الشعراء لابن المعتـــز : 389 ، ومعجم الأدباء : 3 / 1298 – 1299 ، والوافي بالوفيات : 14 / 43 .

2 البيت في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 430 .

3 البيت في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 430 .

4 البيت في : شعر بكر بن النطاح ، صنعة د. حاتم صالح الضامن : 17 ، وقبله :

يَـا بَنـــي تغْلِـبٍ لَقَـدْ فَجَعَتْكُم مِـنْ يَـزِيـدٍ سَـــيوفُـهُ بـالـولـيـدِ

لَوْ سَـــيوفٌ سَـــوى سَـــيوفِ يزيدٍ قَـارعَتْـهُ لاقـتْ خلافَ السَـــعودِ

وهي أبيات قالها في مقتل الوليد بن طريف الشيباني ، الذي قتله يزيد بن مزيد .

في النسخة ج : يفلّل بعضكم بعضا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

[وَفِي المُطْرِبِ][1] قَوْلُهُ[2] : [الوافر]

مَــــلأْتُ يَـــدِي مِــــنَ الـــدُّنْيَا مِـــرَاراً
فَـمَـا طَـمَـعَ الـعَـوَاذِلُ فِي اقْـتِصَـــادِي
وَمَـــا وَجَـــبَــتْ عَـــلَـــيَّ زَكَـــاةُ مَـــالٍ
وَهَـلْ تَـجِـبُ الـزَّكَـاةُ عَـلَــــى جَـوَادِ[3]

عَلِيُّ بْنُ بَسَّام

له في المطرب: [البسيط]

أَمَــا تَــرَى اللَّيْـلَ قَــدْ وَلَّــتْ عَسَــاكِرُهُ
وَعَـارِضُ الفَجْرِ بِالإِشْــرَاقِ قَـدْ طَلَعَـا
فَــاشْـــرَبْ عَلَى وَرْدَةٍ وَرْدِيَّــةٍ قَــدِمَـتْ
كَـأَنَّـهَـا خَــدُّ رِيـمٍ رِيـمَ فَـامْـتَـنَـعَـا[4]

---

1 زيادة من النسخة ج .

2 ساقطة من النسختين ب ، و ج .

3 البيتان في : شعر بكر بن النطاح : 17 ، وقبلهما :

ألا يَـا قـرَّ لا تـكُ ســـامـريّـاً فَـتـتـركَ مـن يـزورك في جـهـادِ
أتـعـجَـبُ أن رأيـتَ عـليَّ ديْـنـاً وقـدْ أودى الـطـريـفُ مع الـتـلادِ

قال أبو الفرج الأصـفهاني : " وكان بكر بن النّطّاح يأتي قرّة بن محرز الحنفيّ بكرمان فيعطيه عشـرة آلاف درهم، ويجري عليه في كل شـهر يقيم عنده ألف درهم، فاجتاز به قرّة يوما وهو ملازم في السّـوق وغرماؤه يطالبونه بدين، فقال لـه: ويحك! أما يكفيك ما أعطيك حتى تسـتدين وتلازم في السّـوق! فغضب عليه وانصرف عنه وأنشأ يقول ... [الأبيات] [الأغاني : 19 / 76] .

رواية الشطر الثاني في النسخة ب : **وما برِحْتُ على زكاةِ مالٍ** .

4 البيت الثاني فقط في : ديوان ابن بسّـام البغدادي ، تح . د. مزهر السـوداني : 48 ، ورواية الشـطر الأول فيه : **فاشربْ على الوردِ من ورديّةٍ عتّقتْ ...** ، والبيتان له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 430 .

كَشَاجِـــــــم

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

وَقَـــدْ حَسَـــرَتْ عَـــنْ وَاضِــحِ الفَـــرْقِ فَاحِمــاً

كَخَـطَّيْ ظَلامٍ شُـــقَّ بَيْنَهُمَـا صُـــبْحُ[1]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

فَـــدَيْتُ زَائِـــرَةً فِـــي الْعِيـــدِ وَاصِـــلَةً

وَالْهَجْرُ فِـــي غَفْلَةٍ عَنْ ذلِكَ الْخَبَـــرِ

فَـلَـمْ يَـزَلْ قَـدُّهَـا رُكْـنـاً أَطُـوفُ بِـهِ

وَالْخَالُ فِـي خَدِّهَا يُغْنِـي عَنِ الْحَجَرِ[2]

وَقَوْلُهُ : [مجزوء الرجز]

أَهْــــــلاً بِتِيــــــنٍ جَاءَنَـــــا

مُـبْـتَسِـــمـاً عَـلَـى طَـبَـقْ

يَـحْـكِي الصَّـــبَـاحَ بَـعْضُـــهُ

وَبَعْضُـــهُ يَحْكِي الْغَسَـــقْ

كَسُـــــــفْـــرَةٍ مِـــنْ أَدَمٍ

مَضْـــمُـومَـةٍ بِـلا حَـلَـقْ[3]

---

1 البيت في ديوان كشاجم ، تح. النبوي عبد الواحد شعلان : 79 ، وقبله :

رَنَتْ فَأصابَتْ سرَّقلبي بلَحظَــةٍ لها في الحَشا لذعٌ وليس لها جــرْحُ

2 البيتان في ديوان كشاجم : 446 ، وفيه : فلم يزلْ خدّها ...

3 الأبيات في : ديوان كشاجم : 297 – 298 ، ورواية البيت الثالث فيه :

كسفْرَةٍ مضمومــــــةٍ مجموعَةٍ بلا حلــــــقْ

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزّ

[هُوَ][1] إِمَامُ المُشَبِّهِينَ فِي الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ ، وَمِنْ مَحَاسِنِهِ المُرْقِصَــــــــةِ [قَوْلُـــــــــهُ][2]:

[الوافر]

وَفِتْيَـــانٍ سَـــــرَوْا وَاللَّيْـــــلُ دَاجٍ
وَضَـوْءُ الصُّـبْحِ مُتَّـــهَمُ الطُّلُوعِ
كَـأَنَّ بُــزَاتَـهُــمْ أُمَــرَاءُ جَــيْــشٍ
عَلَى أَكْتَـافِهِمْ صَـــدَأُ الـدُّرُوعِ[3]

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَلاحَ ضَــــوْءُ هِــــلالٍ كَــــادَ يَفْضَـــحُهُ
مِثْـلُ القلامَـةِ قَـدْ قُـدَّتْ مِنَ الظُّفُرِ[4]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

---

1 زيادة من النسخة ج .

2 ساقطة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ، تح. محمد بديع شريف : 2 / 123 ، وهما في الديوان على قافية الدال ، وروايتهما :

وَفِـتْـيَـانٍ غَـدَوْا وَالَّـلـيْـلُ دَاجٍ وَضَــوْءُ الصُّـبْحِ مُتَّـــهَمُ الورودِ
كَـأَنَّ بُـزَاتَـهُـمْ أُمَـرَاءُ جَـيْـشٍ عَـلَى أَكْتَـافِهِمْ صَـدَأُ الحَـديـدِ

4 البيت في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 2 / 251 ، من قصيدة أولها :

سَقَى الجزيرة ذاتَ الظلِّ والشجـــــرِ ودارَعبدونَ هطّالٌ من المطــــــرِ

في النسخة ج : كاد يفضحنا .

أَهْــلاً بِفِطْـــرٍ قَـــدْ أنَـــارَهِلالُـــهُ
فَــالآنَ فَــاغْـدُ عَلَى المُـدَامِ وَبَكِّرْ
وَ انْـظُـرْ إِلَـيْـهِ كَـزَوْرَقٍ مِـنْ فِضَّـــةٍ
قَدْ أَثْقَلَتْهُ حمُولَةٌ مِنْ عَنْـــبَـــرْ[1]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

بَنَفْسَـــجٌ خَجِلَـــتْ أَوْرَ اقُـــهُ فَحَكَـــتْ
كُـحْلاً تَشَـــرَّبَ دَمْـعـاً يَـوْمَ تَشْـــتِـيـتِ
كَـأَنَّـهُ وَضِـــعَـافُ الـقُضْــبِ تَـحْـمِـلُـهُ
أَوَ ائِلُ النَّـارِ فِـــي أَطْرَافِ كِبْـــرِيـتِ[2]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

سَــاروا وَقَـدْ خَضَـعَتْ شَـمْسُ الأصِـيلِ لَهُـمْ
حَتَّـــى تَوَقَّدَ فِـــي ذَيْلِ الدُّجَى الشَّـــفَقُ[3]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

---

1 البيتان في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 2 / 185 .

2 لم نجد البيتين في ديوانه ، وهناك بيتان قريبان منهما في وصف البنفسج هما :

ولازورْديّـــةٍ أوفـــتْ بـزرقَـتِـهـا بيْنَ الريـاضِ على زرقِ اليو اقيـتِ
كَـأَنَّـهـا فَوقَ طـاقـاتٍ ضـعفْنَ بهـا أَوَ ائِلُ النَّارِفِـــي أَطْرَافِ كِبْـــرِيتِ

الديوان : 2 / 168 .

3 البيت في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 1 / 274 ، من قصيدة أولها :

يَا قَلْبُ قَدْ جدَّ بيْنُ الحيِّ فانطَلَقُوا عُلِّقْتُهُمْ حيناً هكذا وما علقـــــوا

في النسخة ب : حتّى توقَّدِ في ذيلٍ من الشَّفَقِ

في النسخة ج : حتّى توقَّدِ في لَيْلِ الدجّى الشَّفَقُ

وفي الديوان : حتّى توقَّدِ في ثَوْبِ الدجّى الشَّفَقُ

كَأَنَّ سَـــمَـاءَنَـا لَـــــمَّـا تَجَلَّـتْ
خِلالَ نُجُومِهَـا عِـنْـدَ الصَّـــبَـاحِ
رِيَـاضُ بَنَـفْسَـــجٍ خَضِـــلٍ نِـدَاهُ
تَـفَـتَّـحَ بَـيْـنَـهُ نَـوْرُ الأَقَـاحِي[1]

[أَبُو بَكْر][2] الصنُوبَرِي

لَهُ في المُرْقِصِ : [الكامل]

[وَنَـبَـاتُ بـاقِـلاء يُشْـــبِـهُ نَـوْرُهُ][3]
بُـلْـقَ الـحَـمَـامِ مُـدِيـرَةً أَذْنَـابَهَـا
والـنَّهْـرُ قَـدْ هَـزَّتْـهُ أروَاحُ الصَّـــبَـا
طَـرَبـاً وجـرَّتْ فَـوْقَـهَـا أَهْـدَابَهَـا
والسَّـــروُ تَحْسَـــبُهَـا لِتَعْبُـــرَ لجَّـةً
قَـدْ شَـــمَّرَتْ عَـنْ ســـوقِهَا أثْوَابَهَا[4]

---

1 البيتان في : ديوان أشعار الأميـر أبي العباس عبد الله بن محمد المعتـز بالله : 2 / 170 ، في وصف المطر، وقبلهما :

ومـوقَـرَةٍ بـثـقـلِ المـاءِ جـاءتْ   تَهَـادى فـوقَ أعـنـاقِ الـريـاحِ
فـجـادتْ لـيـلَـهـا سـحّـاً ووبْلاً   وهـطـلاً مـثـل أفـواهِ الـجـراحِ

في النسخة ج : تفتّح فيه نوّار الأَقاحِ . وفي الديوان : تفتّح بينه وردُ الأقاحي .

2 زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين تصويب من الديوان ، وفي الأصول الثلاثة : وكأَنَّ نَوْرُ الباقلاء بِهِ ضحىً ... وهو مضطرب الوزن .

4 الأبيات مع تقديم وتأخير في : ديوان الصنوبري ، تح. د. إحسان عبّاس : 1 / 389 ، من قصيدة في وصف الطبيعة ، أولها :

يَا ريمُ قومي الآنَ ويحَكِ و انظـــــري   ما للربى قَدْ أظهَرَتْ إعجابَهـــــا

أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّــــي

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

فَــإِنْ يَــكُ سَــيَّــارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضَـــــــى
فَــإِنَّــكَ مَــاءُ الــوَرْدِ إِنْ ذَهَــبَ الــوَرْدُ[1]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

فَــأَصْـــبَحَ شِـــعْرِي مِنْهُمَــا فِي مَكَـانِـهِ
وَفِي عُنُقِ الحَسْـنَاءَ يُسْـتَحْسَـنُ العِقْدُ[2]

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَالْـهَـجْـرُ أَقْـتَـلُ لِـــــي مِـمَّــا أُرَاقِـبُـهُ
أَنَـا الْـغَـرِيقُ فَـمَـا خَـوْفِي مِنَ الْـبَلَـلِ[3]

وَقَوْلُهُ :

---

1 البيت في : شـرح ديوان المتنبي ، البــــرقوقي : 2 / 99 ، من قصـيدة يمدح بها محمد بن سـيّار بن مكرَم التميمي ، أولها :

أقلُّ فَعَالي بَلهَ أكثرها مجــــــــدُ وذا الجِدُّ فيه نلتُ أم لم أنلْ جَــدُّ

2 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 2 / 111 ، من قصيدة يمدح بها الحسين بن علي الهمذاني ، أولها :

لَقَد حازنِي وجدٌ بمن حازهُ بعْـــــدُ فَيا ليتَني بُعْدُ ويا ليتَهُ وَجْــــدُ

3 البيت في : شـرح ديوان المتنبي : 3 / 200 ، من قصـيدة يمدح فيها سـيف الدولة الحمداني ، ويعتذر منه ، أولها :

أجابَ دمعي ومكا الداعي سوى طلـــلِ دعا فلبّاه قبل الركبِ والإبِــــلِ

[البسيط]

وَمَـا ثَـنَـاكَ كَـلامُ الـنَّـاسِ عَـنْ كَـرَمٍ
وَمَنْ يَسُـــدُّ طَرِيقَ العَـارِضِ الهَـطِـلِ[1]

وَقَـوْلُهُ :

[الوافر]

فَــإِنْ تَــفُــقِ الأَنَــامُ وَأَنْــتَ مِـنْـهُـمْ
فَــإِنَّ المِسْـــكَ بَـعْـضُ دَمِ الـغَـزَالِ[2]

[وَقَـوْلُـهُ :

[المتقارب]

وَعُــدْتُ إِلَـى حَــلَــبٍ ظَــافِــراً
كَـعَـوْدِ الـحُـلِـيِّ إِلَى الـعَـاطِـلِ[3]][4]

---

1 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 3 / 211 ، من القصيدة نفسها .

2 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 3 / 151 ، من قصيدة قالها في رثاء والدة سيف الدولة الحمداني ، أولها :

نعدّ المشرفيَّةَ والعوالـــــي وتقْتُلُنــا المنونُ بلا قتــــالِ

3 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 3 / 161 ، من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني ، أولها :

إلامَ طماعيةُ العـــــاذلِ ولا رأى في الحبِّ للعاقــلِ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

أَبُو نَصْرٍ؛ ابْنُ نُبَاتَةَ

لَهُ فِي المُرْقِصِ فِي فَرَسٍ أَهْدَاهُ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ :

[الكامل]

قَـدْ جَـاءَنَـا المَـهْـرُ الـذِي أَهْـدَيْـتَـهُ
جَـذْلانَ يَـخْـلُـطُ أَرْضَـــهُ بِسَـــمَـائِـهِ[1]
وَكَـأَنَّـمَـا لَـطَـمَ الصَّـــبَـاحُ جَـبِـيـنَـهُ
فَـاقْتَصَّ مِنْـهُ فَخَـاضَ فِي أَحْشَـــائِـهِ[2]

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

لَـمْ يُـبْـقِ جُـودَكَ لِي شَـــيْـئـاً أُؤَمِّـلُـهُ
تَرَكْتَنِـــي أَصْـحَـبُ الـدُّنْيَـا بِلا أَمَـلِ[3]

---

1 رواية البيت في الديوان :

قَدْ جَاءَنَا الطِّرفُ الذِي أَهْدَيْتَهُ   هادِيهِ يَعْقِدُ أَرْضَهُ بِسَمَائِهِ

2 البيتان في : ديوان ابن نباتة السعدي ، تح. عبد الأمير مهدي الطائي : 1 / 272 – 273 ، من قصيدة أولها :

يا أيّها الملكُ الذي أخلاقُـــــــهُ   من خلفِهِ ورواؤه من رائـــــــهِ

3 البيت في : ديوان ابن نباتة السعدي : 1 / 208 ، من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني ، أولها :

لو كانَ صبغي سواد الشعر لم يحـــلِ   والدهرُ يعْرَفُ ما فيه سوى الخجــلِ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ

لَهُ فِــي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ الَّذِي نَسَبَهُ صَاحِبُ اليَتِيمَةِ[1] إِلَيْهِ[2]، وَقَدْ نَسَبَهُ[3] إِلَى ابْنِ[4] الرّومِيِّ [ابنُ رَشِيق[5]][6] ، وَ [قَدْ][7] نُسِبَ إِلَى ابْنِ[8] حَمَّادٍ المَغْرِبِيّ ، وَهوَ :[الطويل]

وَقَـدْ نَشَــرَتْ أَيْـدِي الجَنُوبِ مَطَـارِفـاً
عَلَى الْجَوِّ دَكْناً وَالْحَوَاشِــي عَلَى الأَرْضِ
يُـطَـرِّزُهَـا قَـوْسُ السَّـــمَـاءِ بِـأَحْـمَـرٍ
عَلَى أَخْضَــرٍ فِـــي أَصْــفَرٍ فَوْقَ مِبْيَضِ
كَـأَذْيَـالِ خَـوْدٍ أَقْـبَـلَـتْ فِــــي غَـلائِـلِ
مُصَــبَّغَـةً وَالْبَعْضُ أَقْصَــرَ مِنْ بَعْضِ

---

1 الأبيات له في : يتيمة الدهر : 1 / 52 ، وعلّق عليها بقوله : " وَهَذَا من التشـبيهات الملوكية الَّتِي لَا يكَاد يحضر مثلهَا السوقة " ، وقد نسبها إليه أيضاً ؛ الثعالبي في : ثمار القلوب : 25 ، وخاص الخاص : 142 ، وابن عساكر في : تأريخ دمشق : 43 / 23 ، وابن الجوزي في / مرآة الزمان : 17 / 389 ، وابن خلكان في : وفيات الأعيان : 3 / 402 ، وعلّق عليها بقوله: " وقيل : إنّ هـذه الأبيات لأبي بكر القبيصـي " ، والمستعصمي في : الدر الفريد : 6 / 116 ، وابن حجة الحموي في : خزانـة الأدب : 1 / 392 ، واليافعي في مرآة الجنان : 2 / 271 ، وابن الدواداري في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 382 ، وابن العماد الحنبلي في : شذرات الذهب : 4 / 295 .

2 في النسخة ج : لهُ .

3 في النسخة ج : نسب .

4 في النسخة ج : لابنِ ...

5 الأبيات له في : العمدة : 2 /237 ، وهي في ديوانه : 4 / 1419 ، وقد نسبها إليه أيضاً : الصفدي في : الوافي بالوفيات : 21 / 116 ، وأبو الفتح العباسي في : معاهد التنصيص : 1 / 109 .

6 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

8 في النسخة ج : لابنِ ...

أَبُو فِرَاسِ الحَمَدَانِيّ

لَـهُ فِـــي المُرْقِصِ قَوْلُـهُ وَقَـدْ وَجَّـهَ سَـيْفُ الـدَّوْلَـةِ عَسْــكَراً فِيـهِ أَبو فِرَاس فَنُصِـــــــــرَ:

[الوافر]

وَكُـنَّـا كَـالسِّـــهَـامِ إِذَا أَصَــابَـتْ

مَرَامِيـــــها فَرَامِيــــها أَصَــابَا[1]

وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

وَجَرَّرْنَ العَوَالِـــيَ فِـــي مَقَـامٍ

تُـحَـدِّثُ عَـنْـهُ رَبَّـاتُ الْـحِـجَـالِ

كَـأَنَّ الْخَيْـلَ تَعْلَمُ مَنْ عَلَيْــــهَـا

فَـفِي بَعْـضٍ عَلَى بَعْـضٍ تُـعَـالي[2]

---

1 البيت في ديوان أبي فراس الحمداني ، تح. خليل الدويهي : 34 ، من قصيدة أولها :

أَبَتْ عَبَــــر اتُهُ إلاّ انسكابــــــا وَنَارُضلوعِهِ إلاّ التهابــــا

2 البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : 271 ، من قصيدة يصف حاله في إحدى المعارك مع سيف الدولة ، ويذكر فيها أسر أخوته ، وما جرى فيها ، أولها :

ضَلالٌ ما رأيْتُ من الضـــــلالِ معاتَبَةُ الكريمِ علَى النـــوالِ

وما بين البيتين :

فَقَـائِلـةٍ تقولُ جزيـتَ خيـــراً لقد حـاميْتَ عن حَرَمِ المعـالي

ومـهـري لا يـمـسّ الأرضَ زهـواً كـأنَّ تـرابَـهـا قـطـبُ الـنـبـالِ

ورواية الشطر الأول في الديوان : **وَعُدْتُ أجرّرمحي عن مقـــامٍ** .

في النسخة أ ، و ج : **تُغَالي** ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَبُو العَشَائِرِ [ابْنُ][1] حَمْدَانَ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الكامل]

لَـقَـرَأْتُ مِـنْهَـا مَـا تَـخُـطُّ يَـدُ الـوَغَى

وَالْبِيضُ تَشْــكُـلُ وَالأَسِـــنَّـةُ تَنْقُـطُ[2]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

لَــقِــيـنَــاهُــمْ بِــأَرْمَــاحٍ طِـوَالٍ

تُــبَشِّـــرُهُــمْ بِــأَعْـمَــارٍ قِصَــــارِ[3]

السَّرِيُّ المَوْصِليّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

يَلُوحُ عَلَى الكَاسَـــاتِ فَـاضِــلُهَـا كَمَـا

يَلُوحُ عَلَى حُمْرِ الخُـدُودِ السَّـــوَالِفِ[4]

وَقَوْلُهُ :

---

1 ما بين القوسين ساقط من النسختين أ ، و ب .

2 البيت له في : يتيمة الدهر ، ط دار الكتب العلمية : 1 / 115 ، وقبله :

أأخا الفوارس لَو رَأَيْت مو اقفي وَالْخَيْل من تَحت الفوارس تنحط

والبيت أيضاً في : كنز الدرر : 5 / 434 ، والحماسة المغربية : 1 / 743 ، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 8 / 547 . وفي : نهاية الأرب : 7 / 106 لأبي الفوارس حمدان ،

3 البيت له في : كنــز الدرر : 5 / 434 ، وهو بلا نسبة في : زهر الآداب وثمر الألباب : 2 / 359 ، وفي يتيمة الدهر : 1 / 115 ، والحماسة المغربية 1 / 744 ؛ لأَبَي زُهَيْر مهلهل بن نصر بن حمدَان، وقبلـــه :

وَقد علمت بِمَا لاقتـــــه منا قبائل يعرب وَبَنُـــــــو نزار

4 البيت في ديوان السَّري الرفاء ، تقديم وشرح كرم البستاني : 308 ، من مقطوعة خمريّة أولها :

ألا سَقِّنِي الصَّهباء صِرْفاً فإنَّنـــي لمَنْ لامَ فيها ما حييتُ مُخالِــــفِ

[الطويل]

بِنَفْسِيَ مَنْ رَدَّ التَّحِيَّةَ ضَاحِكاً
فَجَدَّدَ بَعْدَ الْيَأسِ فِي الوَصْلِ مَطْمَعِي
وَحَالَتْ دُمُوعُ العَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
كَأَنَّ دُمُوعَ العَيْنِ تَعْشَقُهُ مَعِي[1]

وَقَوْلُهُ فِي المُطْرِبِ :

[المنسرح]

حَيَّا بِكَ اللهُ عَاشِقِيكَ فَقَدْ
أَصْبَحْتَ رَيْحَانَةً لِمَنْ عَشِقَا[2]

---

1 البيت في ديوان السَّري الرفاء : 289 ، وما بينهما :

إذا ما بَدا أبدى الغرامُ سرائري وأظهر للعذّالِ ما بيْنَ أضلعي

2 لم نجد البيت في الديوان ، وهو له في : يتيمة الدهر : 2 / 141 ، ومن غاب عنه المطرب : 115 ، ومسالك الأبصار : 15 / 115 ، وكنز الدرر : 5 / 434 ، ونظنّ أنه ساقط من المقطوعة التي في ديوانه : 323 ، التي يقول فيها :

أهلاً وسهلاً بطارقٍ طرقا أحببتُ فيه السهادَ والأرقا
زارَ على غفلةِ الرقيب ويمْـ ـناهُ تداري وشاحه القلقا
فبتّ منه معانقاً صنماً ينفحُ مسكاً وعنبراً عبقا
لو شئتُ أنشأتُ من ذوائبهِ ليلاً ومن نور وجهه فلقا

الْوَأْوَاءُ الدّمَشْقِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

فَـأَمْـطَـرَتْ لُـؤْلُـؤاً مِـنْ نَـرْجِـسٍ وَسَـــقَـتْ

وَرْداً وَعَـضَّـــتْ عَلَى العُنَّابِ بِالبَـــرَدِ[1]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

مَتَـــى أَرْعَـــى رِيَـاضَ الحُسْـــنِ مِنْـهُ

وَعَـيْـــــنِـــــي قَـدْ تَضَـــمَّنَهَـا غَـدِيرُ[2]

وَقَوْلُهُ : [المنسرح]

مَـنْ قَـاسَ جَـدْوَاكَ بِـالْـغَـمَـامِ فَـمَـا

أَنْصَـفَ فِـــي الحُكْمِ بَيْـــنَ شَـيْئَيْنِ[3]

أَنْـتَ إِذَا جُـدْتَ ضَـــاحِـكٌ أَبَـداً

وَهْـوَ إِذَا جَـادَ دَامِـعُ الـعَـيْـــــنِ[4]

---

1 البيت في : ديوان الوأواء الدمشقي ، تح. سامي الدهان : 84 ، وقبله :

قالت وقد فتكَتْ فينا لواحظهـــــا كمْ ذا أما لقتيل الحبِّ من قَـــوَدِ

2 البيت في : ديوان الوأواء الدمشقي : 110 ، من مقطوعة أولها :

أتاني زائِراً من كانَ يبـــــــدي لِيَ الهجرَ الطويلَ ولا يزورُ

في النسخة ج : رياضَ الحسنِ منكَ

3 في الديوان : بين شكلين

4 البيتان في : ديوان الوأواء الدمشــقي : 222 – 223 ، من قصــيدة طويلة يمدح فيها سـيف الدولة الحمداني ، أولها :

صولَجُ لاميْنِ في عذاريــــنِ في ذهبيّين جوهريّيـــنِ

في النسختين أ ، و ج : ضاحكاً أبداً ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَبُو الفَرَجِ الببغَا[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

وَكَـأَنَّـمَـا نَـقَشَـــتْ حَـوَ افِـرُ خَـيْـلِـهِ
لِـلـنَّـاظِـرِينَ أَهِـلَّـةً فِـــي الجَـامِـدِ[2]
وَكَـأَنَّ طَـرْفَ الشَّـــمْـسِ مَـطْـرُوفٌ وَقَـدْ
جَـعَـلَ الـغُـبـارَ بِـهِ مَـكَـانَ الأَثْـمَـدِ[3]

وَقَـوْلُهُ : [البسيط]

الـبَـاذِلُ الـعُـرْفِ وَالأَنْـوَاءُ بَـاخِـلَـةٌ
وَالمَـانِـعُ الْجَـارِ وَالأَعْـمَـارُ تَـخْـتَـــرِمُ
حَيْثُ الـدُّجَى النّقعُ وَالبِيضُ الْكَوَاكِبُ وَ
الأُسْـــدُ الـفَـوَارِسُ وَالخـطِّيَّـةُ الأَجَـمُ[4]

---

1 قال فيه الثعالبي : " هُوَ أَبُو الْفرج عبد الْوَاحِد بن نصــر المَخْزُومِي من أهل نَصِــيبين ، نجم الْآفَاق، وشـمامة الشَّـام وَالْعراق، وظرف الظّرْف، وينبوع اللطف ، وَاحِد أَفْرَاد الدَّهْر فِي النّظم والنثر ، لَهُ كَلَام بل مدام بل نظام من الْيَاقُوت بل حب الْغَمَام فنثـــره مســتوف أَقسَــام العذوبة وشــروط الْحَلَاوَة والسهولة ، ونظمه كَأَنَّهُ رَوْضَة منورة تجمع طيبا ومنظرا حسنا " . يتيمة الدهر : 1 / 293 .

2 في النسخة ب : فكأنَّما ، وفي النسختين أ ، و ب : في جلْمَدِ .

3 لم نجد البيتين في ديوانه ، طبعة لايبزك 1834هـ ، وهما له في : يتيمة الدهر ، طبعة دار الكتب العلمية : 1 / 328 ، ووفيات الأعيان : 3 / 202 ، وتأريخ ابن الوردي : 1 / 309 ، والوافي بالوفيات : 19 / 185 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 434 ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : 4 / 516 .

4 لم نجد البيتين في ديوانه ، طبعة لايبزك 1834هـ ، وهما له في : يتيمة الدهر ، طبعة دار الكتب العلمية : 1 / 330 ، كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 435 .

الوَزِيرُ المُهَلَّبِي[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ ، وَيُرْوَى لابْنِ طَبَاطِبَا[2] :

[الطويل]

خَلِيلَيَّ إِنِّي لِلثُّرَيَّا لَحَاسِدُ
وَإِنِّي عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
أَيَبْقَى جَمِيعاً شَمْلُهَا وَهْيَ سِتَّةٌ
وَأَفْقِدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهْوَ وَاحِدُ[3]

---

1 الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي الوزير؛ كان وزير معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه الديلمي ، تولى وزارته يوم الاثنين لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة. وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور به، وكان غاية في الأدب والمحبة لأهله ، توفي سنة 352هـ. (تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان : 3 / 124) .

2 ممّن نسب البيتين إلى ابن طباطبا : الثعالبي في : يتيمة الدهر : 1 / 497 ، وابن خلّكان في : وفيات الأعيان : 1 / 129 ،وتأريخ الإسلام للذهبي ، تح. بشار عواد : 7 / 817 ، والعليمي الحنبلي في : التاريخ المعتبر في أنباء من غبر : 2 / 316 ،

وابن طباطبا هو أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، الشريف الحسني الرسي المصري؛ كان نقيب الطالبين بمصر، وكان من أكابر رؤسائها، وله شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك . (ترجمته في : يتيمة الدهر : 1 / 497 ، ووفيات الأعيان : 1 / 129)

3 البيتان في : يتيمة الدهر : 2 / 219 ، وقال فيه : " ومما ينسب أيضاً إلى المهلبي الوزير " ، ولباب الآداب : 202 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 6 / 174 ، وفيه : " ويُروَيَان للخَالِدِيّن، ويرويان للسَّري الرَّفَاء، وَهُمَا مُتَنَازِعَان. " ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 435 ، وزهر الأكم في الأمثال الحكم : 2 / 290 .

الشَّرِيفُ الرَّضِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الخفيف]

وَاسْــتَمِلّا حَـدِيـثَ مَنْ سَــكَنَ الخَيْ

ـــــــفَ وَلا تَـكْـتُبَـاهُ إلاّ بِـدَمْعِي[1]

فَـاتَـنِـــي أَنْ أَرَى الـدِّيَـارَ بِـطَـرْفِي

فَـلَـعَـلِّـــي أَرَى الـدِّيَـارَ بِسَــمْعِي[2]

مُحَمَّدُ بْنُ هِشَام الخَالِدِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

مَـا عُـذْرنَـا فِـــي حَبْسِــنَـا ألأَكْوَابَـا

سَــقَطَ النَّدَى وَصَــفَا الهَوَاءَ وَطَابَا[3]

وَكَأَنَّمَا الصُّــبْحُ المُنِـــيــــرُ وَقَدْ بَدَا

بَــازٌ أَطَـارَ مِـنَ الـظَّـلامِ غُـرَابَـا

سَــفَرَتْ فَعَـادَ حَيَـاؤُهَـا مِنْ لَحْظِنَـا

فَعَلا مَحَـاسِــنَــــهَا فَصَـــارَ نِقَـابَا[4]

---

1 في النسخة ج : واستهِلاّ حديثَ .... ولا تبكِيَاهُ إلاّ بدمعي ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيتان في : ديوان الشريف الرضي ، تح. يوسف شكري فرحات : 1 / 598 ، من قصيدة أولها :

عارضا بي ركْبَ الحجاز أسائلُـــ ـــهُ متى عهده بسكانِ سلْـــعِ

3 في النسخة ج : حسُونَا .

4 الأبيات في : ديوان الخالديين ؛ ديوان أبي بكر محمد الخالدي ، تح. سامي الدهان : 16 .

في النسخة ج : سفرتْ فَغارَ حياؤُهَا من طرْفِنَا .

أَخُوهُ سَعِيدٌ

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

وَمُـدَامَـةٍ حَـمْـرَاءَ فِـــي قَـارُورَةٍ
زَرْقَـاءَ تَـحْـمِلُـهَـا يَـدٌ بَـيْضَـــاءُ
فَـالرَّاحُ شَـــمْسٌ وَالحبَـابُ كَوَاكِـبٌ
وَالْـكَـفُّ قُـطْبٌ وَالإِنَـاءُ سَـــمَـاءُ[1]

الصَّاحِبُ؛ ابْنُ عَبَّاد

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

رَقَّ الـــزُّجَـاجُ وَرَقَّــتِ الـخَـمْـرُ
وَتَشَـــابَـهَـا فَـتَشَـــاكَـلَ الأَمْـرُ[2]
فَـكَـأَنَّــمَــا خَـمْـرٌ وَلا قَـــدَحٌ
وَكَـأَنَّــمَــا قَـدَحٌ وَلا خَـمْــرُ[3]

1 البيتان لسعيد الخالدي في : خاص الخاص ، للثعالبي : 55 ، وكنـز الدرر وجامع الغرر : 5 / 436 ، وهما لأبي بكر محمد بن هاشم الخالدي، في : ديوان الخالديين ؛ ديوان أبي بكر محمد الخالدي ، تح. سامي الدهان : 11 .

والبيتان منسوبان ليزيد بن معاوية في : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : 5 / 323 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 4 / 108 .

2 في النسخة ج : رقَّ الزجاجُ وراقتِ الخمرُ .

3 البيتان في : ديوان الصاحب بن عبّاد ، تح. محمد حسن ال ياسين : 176 .

الصَّابِــــــي[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

وَكَمْ مِنْ يَـدٍ بَيْضَــــاءَ حَـازَتْ جَمَـالَـهَـا
يَـدٌ لَـكَ لا تَسْـــوَدُّ إِلاّ مِـنَ الـنّـقْـسِ
إِذَا رَقَّشَــــتْ بِيضَ الصَّـحَـائِفِ خِلْتَهَـا
تَـطَرَّزَتْ بِـالـظَّلْمَـاءِ أَرْدِيَـةُ الشَّــمْسِ[2]

أَبُو العَبَّاسِ الضَّبِّي[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

1 قال فيه الثعالبي : " هُوَ ابراهيم بن هِلَال بن هرون الصابي الْحَرَّانِي أوحد الْعرَاق فِي البلاغة وَمن بِهِ تثنى الخناصر فِي الْكِتَابَة وتتفق الشَّهَادَات لَهُ ببلوغ الْغَايَة من البارعة والصناعة وَكَانَ قد خنق التسعين فِي خدمَة الْخُلَفَاء وَخِلَافَة الوزراء وتقلد الاعمال الجلائل مَعَ ديوَان الرسـائل وحلب الدَّهْر أشـطره وذاق حلوه ومره ولابس خَيره ومارس شَره ورئس وَرَأس وخدم وخدم ومدحه شعراء الْعرَاق فِي جملَة الرؤساء وَسَار ذكره فِي الافاق وَدون لَهُ من الْكَلَام الْبَهِي النقي مَا تتناثر درره وتتكاثر غـرره ... " . يتيمة الدهر : 2 / 287 .

2 البيتان في : من غاب عنه المطرب : 8 ، ويتيمة الدهر ، طبعة دار الكتب العلمية : 2 / 323 ، ومعجم الأدباء : 1 / 151 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 436 .

3 قال عنه العمري : " أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم الضّبي ، شاعر يعقد الثريا إكليلا، ويبسط النّشرة منديلا، ويدني منه القمر نزيلا، ويأوي منازل الأسد غيلا، يسلك المجرّة سبيلا، ويسكن الزهر قبيلا، ويقيم الصّباح دليلا، ويأتي بالشمس أو مثلها تمثيلا، ويبذل الدرّ في لفظه فيطلب الزّهر عليه تطفيلا. جمع به شلو ضبّة بعد أن مزّقه المتنبي كلّ ممزّق ، وضمّ شملها بعد أن بدّده بالهجاء فتفرّق، وتدارك آخرها بعد أن هلهل نسجها بقوارضه، وجلّل سماءها بكسف عوارضه حتى كأنّ أبا برزة في حيّها لم يمت، وفيء ما جنح بعد العصر ولم يفت، وشعره ممّا لا ينكر مجيد إحسانه ولا يغضّ منه وقد ماثل آس السوالف من قلم سوسا " . مسالك الأبصار : 15 / 177 – 178 .

زَعَـمَ الـبَـنَـفْسَـــجُ أَنَّـهُ كَـعِـذَارِهِ
حُسْــناً فَسَــلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَـــانَهُ[1]

وَقَوْلُهُ : [م . الكامل]

[الشَّـــمْـسُ عِـنْـدَ طُـلُـوعِـهَـا
تَـحْـمَـرُّ مِـنْ فَـرَجِ الـتَّـلاقِي][2]
[وَكَـذَاكَ][3]عِـنْـدَ غُـرُوبِـهَـا
تَصْـــفَـرُّ مِـنْ أَلَـمِ الـفِـرَاقِ[4]

أَبُو الحَسَنِ السَّلامِي[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

فَبَشَّـــرْتُ آمَـالِـــي بِمَلْـكٍ هُـوَ الـوَرَى
وَدَارٍ هِيَ الـدُّنْـيَـا وَيَـوْمٍ هُـوَ الـدَّهْـرُ[6]

---

1 البيت في : لباب الآداب للثعالبي : 205 ، ومسالك الأبصار : 15 / 178 ، وكنز الدرر : 5 / 436 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب ، للحموي : 1 / 458 ،

2 البيت زيادة من النسخة ب ، وقد أخلّت به النسخ الأخرى .

3 في النسختين أ ، و ج : فالشَّمْسُ عندَ غروبِهَا ...

4 البيت الثاني في : يتيمة الدهر : 3 / 344 ، ومسالك الأبصار : 15 / 179 ، وقبله :

لا تركَنَنَّ إلى الفـــــرا قِ فإنَّهُ مرّ المـــــذاقِ

5 أبو الحسن محمد بن عبد الله المخزومي السلامي البغدادي (ت393هـ)، قال فيه الثعالبي : " من أشعر أهل الْعرَاق قولا بالاطلاق وَشَهَادَة بِالِاسْتِحْقَاقِ وعَلى مَا أجريته من ذكره شَاهد عدل من شعره وَالَّذِي كتبت من محاسنه نزه الْعُيُون ورقى الْقُلُوب وَمنى النُّفُوس " . يتيمة الدهر : 2 / 466 .

6 البيت في : شعر السلامي ، جمع وتحقيق صبيح رديف : 67 ، من ابيات يمدح فيها عضد الدولة البويهي اولها :

إليك طوى عرض البسيطة جاعـــل قصارى المطايا أن يلوح لها القصـــر

في النسخة ج : بمولًى هو الورى ..

أَبُو سَعِيدٍ الرّسْتُمِي[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُعْطَى ثَلاثُونَ شَاعِراً
وَيُحْرَمُ مَا بَيْنَ الوَرَى شَاعِرٌ مِثْلِي
كَمَا سَامَحُوا عَمْراً بِوَاوِ زِيَادَةٍ
وَضُويِقَ بِسْمِ اللهِ فِي أَلِفِ الوَصْلِ[2]

ابْنُ مَطْرَانَ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا
كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العُيُونَ الجَآذِرُ[4]

---

1 قال فيه العمري : " أبو سعيد محمد بن محمد بن الحسن الرستمي رقيق الحاشية، دقيق الناشية، كأنّما أمدّته عانة بسلافها، وحبته الرياض جنى ألفافها بعبارات ألعب بالألباب من نبت الزرجون، وإشارات أقتل للعشاق من إيماء الجفون، أبرزها في معان كانت له مخبوءة في مدارج الكلام، وألفاظ كانت له معدّة على ألسنة الأقلام فجاء من الكلام بما حلى العاطل، وطلع في الظلام فجره الصادق لا المماطل " مسالك الأبصار : 15 / 294 .

2 البيتان في : الإعجاز والإيجاز : 199 ، وثمار القلوب : 153 ، وخاص الخاص : 67 ، ومسالك الأبصار : 15 / 295 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 437 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 4 / 21 .
في النسخة ج : أفي الخلق أن ... في النسخة ب : وضُيِّقَ بسم الله ..

3 قال فيه الثعالبي : " أَبُو مُحَمَّد المطراني الْحسن بن عَليّ بن مطران ، شَاعِر الشاش وحسنتها وواحدها فَإِنَّهَا وَسَائِر بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر لم تخرّج مثله إِلَّا أَبَا عَامر إِسْمَاعِيل بن أَحْمد بعده ، وَكَانَ ابْن مطران بِخَير وَحسن حَال يرد الحضرة بالمدح وينصرف بالمنح ويتصرف فِي أَعمال الْبرد بِمَا يرتفق بِهِ ويرتزق مِنْهُ، وشعره مدون كثير اللطائف ... " . يتيمة الدهر : 4 / 132 .

4 في النسخة ج : ظِباءٌ أعارتْهَا الظّبا حسنَ وجهها .

وَمِنْ حُسْنِ ذَاكَ المشْيِ جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ
مَوَاطِئَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ[1]

أَبُو الفَتْحِ الكَاتِبُ البَكْتَمريَ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الرجز]

وَرَوْضَةٍ رَاضِيَةٍ عَنِ الدِّيَمْ[3]
وَطِئْتُهَا بِنَاظِرِي دُونَ القَدَمْ
وَصُنْتُهَا صَوْنِيَ بِالشُّكْرِ النِّعَمْ[4]

1 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 135 ، ومن غاب عنه المطرب : 78 ، ومسالك الأبصار : 15 / 296 وتأريخ الإسلام : 8 / 501 ، و كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 437 .

2 قال فيه الثعالبي : " أَبُو الْفَتْح البكتمري يعرف بِابْن الْكَاتِب الشَّامي لَهُ شعر يُتَغَنَّى بأكثره ملاحة ولطافة ... " . يتيمة الدهر : 1 / 133 .

3 في النسخة أ : مِنَ الدِّيَمْ

4 الأبيات في : يتيمة الدهر : 1 / 133 ، والإعجاز والإيجاز : 183 ، ومن غاب عنه المطرب : 25 ، والتذكرة الحمدونية : 5 / 356 ، ومسالك الأبصار : 15 / 298 .

أَبُو الفَياضِ كَاتِبُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

قُمْ سَــقِّنِـــي بَيْنَ خَفْقِ النَّـايِ وَالعُودِ
وَلا تَـبِـعْ طِـيـبَ مَـوْجـودٍ بِـمَـفْـقُـودِ[2]
نَحْنُ الشُّــهُودُ وَخَفْقُ العُودِ خَـاطِبُنَـا
نُـزَوِّجُ ابْـنُ غَـمَـامٍ بِـنْـتَ عُـنْـقُـودِ[3]

سيدوك التَّمَّارُ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[البسيط]

عَـهْـدِي بِهِـمْ وَرِدَاءُ الـوَصْـــلِ يَجْـمَـعُـنَـا
وَالـلَّـيْـلُ أَطْـوَلُـهُ كَـاللَّـمْـحِ بِـالـبَصَـــرِ[5]

---

1 قال فيه الثعالبي : " أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عَمْرو بن مُحَمَّد الْفَيَّاض ، كَاتب سـيف الدولة ونديمه مَعْرُوف ببعد المدى فِي مضمار الْأَدَب وحلبة الْكِتَابَة أخذ بطرفي النّظم والنثـــر وَكَانَ سـيف الدولة لَا يُؤثر عَلَيْهِ فِي السـفارة إِلَى الحضـرة أحدا لحسـن عِبَارَته وَقُوَّة بَيَانه ونفاذه فِي اسـتغراق الْأَغْرَاض وَتَحْصِيل المُرَاد ... " يتيمة الدهر : 1 / 130 .

2 في النسختين ب ، و ج : ولا تبع طيبَ مفقودٍ بموجودِ ... وما أثبتناه موافق لما روته المصادر الأخرى .

3 البيتان في : يتيمة الدهر : 1 / 131 ، وخاص الخاص : 145 ، ومن غاب عنه المطرب : 94 ، ومســالك الأبصار : 15 / 300 .

4 قال فيه الثعالبي : " أبو طَاهِر الوَاسِطِيّ الْمَعْرُوف بسيدوك ، شعره يرْوى حِين يروي ويحفظ حِين يلحظ وَمَا لظرفه نِهَايَة وَلَا للطفه غَايَة وَلَا عيب فِيهِ غير أَن الَّذِي وَقع إِلَيّ مِنْهُ قَلِيل يلتقي طرفاه وتجتمع حاشيتاه وديوان شعره ضالتي المنشودة ودرتي المفقودة وَلَا بَأْس من حُصُوله ... " . يتيمة الدهر : 2 / 436 .

5 في النسخة ج : عهدي بهِ .

فَـالآنَ لَـيْـلِيَ لَـــــمَّـا أَنْ فَـقَـدْتُـهُـمُ
لَيْلُ الضَّــرِيرِ فَصُــبْحِي غَيْـــرُ مُنْتَظِرِ[1]

أَبُو الحَسَنِ اللَّحَامِ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

يَـا سَــــائِلِي عَنْ خَـالِـدٍ عَـهْـدِي بِـهِ
رَطْـبُ الـعجَـانِ وَكَـفُّـهُ كَـالجلْـمَـدِ
كَـالأُقْحُوَانِ غَـدَاة غـبَّ سَــمَـائِـهِ
جَـفَّـتْ أَعَـالِيـهِ وَأَسْــفَـلُـهُ نَـدِي[3]

---

1 البيتان في : يتيمة الدهر : 2 / 436 ، وخاص الخاص : 115 ، ومن غاب عنه المطرب : 55 ، ومســالك الأبصار : 15 / 302 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 7 / 272 .

2 قال فيه الثعالبي : " أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن اللحام الْحَرَّانِي ، من شياطين الْإِنْس ورياحين الْأنس وَقع إِلَى بُخَارى فِي أَيَّام الحميد وَبَقِي بهَا إِلَى آخر أَيَّام السديد يطير وَيَقَع ويتصرف ويتعطل ويهجو وقلما يمدح وَكَانَ غزير الْحِفْظ حسن المحاضرة حاد البوادر سَائِر الذّكر سَاحر الشّعْر خَبِيث اللِّسَان كثير الْملح وَالْغرر ، راميا من فِيهِ بالنكت لَا يسلم أحد من الكبراء والوزراء والرؤساء من هجائه إِيَّاه وَكَانَ لَا يهجو إِلَّا الصُّدُور ... " يتيمة الدهر : 4 / 116 .

في النسخة ج : أبو الحسن النحّام ، والصواب ما أثبتناه .

في النسخة أ : أبو الحسين اللحام ، والصواب ما أثبتناه .

3 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 119 ، وخاص الخاص : 182 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 458 ، ومسالك الأبصار : 15 / 303 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 438 ، وهما بلا نسبة في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 1 / 307 ، و 7 / 370 .

والبيت الثاني تضمين لبيت النابغة الذبياني :

كَالأُقْحُوَانِ غَدَاة غبَّ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَـدِي

في ديوانه : 95 ، من قصيدته المشهورة :

أمنْ آل أميّة رائحٌ أو مغتدي عجلان ذا زادٍ وغير مزوّدِ

[أَبُو بَكْرٍ الخوَارِزْمِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

عَـلَـيْـكَ بِـإِظْـهَـارِ الـتَّـجَـلُّـدِ لِـلْـعِـدَا
وَلا يَـظْـهَـرَنْ مِـنْـكَ الـذّبُـولُ فَـتُـحْـقَـرَا

أَلَسْـــتَ تَرَى الرَّيْحَـانَ يُشْـــتَمُّ نَـاضِــراً
وَيُطْرَحُ فِـــي المَيْضَـاةِ لَـــمَّا تَغَيَّـــرَا[1]][2]

بَدِيعُ الزَّمَانِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [البسيط]

وَكَـادَ يَحْكِيـهِ صَـــوْبُ الْغَيْـثِ مُنْسَـــكِباً
لَـوْ كَـانَ طَلْـقَ المُحَـيّـا يُـمْـطِـرُ الـذَّهَـبَـا

وَالـدَّهْـرُ لَوْ لَمْ يَخُنْ وَالشَّـــمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
وَاللَّيْـثُ لَوْ لَمْ يَصِـــدْ وَالبَحْـرُ لَوْ عَـذَبَـا[3]

---

1 البيتان في : ديوان أبي بكر الخوارزمي ، تح. حامد صدقي : 349 . وفيه : ويطرح في الميضا إذا ما تغيّـــرا . والميضا ، والميضاة : مكان الوضوء حيث يغتسل ويتنظّف للصلاة .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان بديع الزمان الهمذاني ، تح. يسري عبد الغني عبد الله : 34 ، من قصيدة في المديـــح ، أولها :

عليّ أن لا أريحَ العيشَ والقتبـــا وألبس البيد والظلماء واليلبـــا

أَبُو العلا السّروريّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

مَرَرْنَا عَلَى الرَّوْضِ الذِي قَدْ تَبَسَّمَتْ
رُبَاهُ وَأَرْوَاحُ الأَبَارِيقِ تُسْبَكُ
فَلَمْ نَرَ شَيْئاً كَانَ أَحْسَنَ مَنْظَراً
مِنَ الرَّوْضِ يَجْرِي دَمْعُهُ وَهْوَ يَضْحَكُ[2]

أَبُو النَّصْرِ العُتْبِي[3]

لَهُ فِي المُطْرِبِ :

[البسيط]

1 قال فيه الثعالبي : " أَبُو الْعَلَاء السروي وَاحِد طبرستان أدبا وفضلا ونظما ونثرا ... وَله كتب وَشعر سَائِر مَشْهُور كثير الظّرْف وَالْملح " . يتيمة الدهر : 4 / 56 .

2 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 56 ، وخاص الخاص : 160 ، ومن غاب عنه المطرب : 25 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 438 . وفيها اسمه : أبو العلاء السروي .

3 قال فيه الثعالبي : " أَبُو النَّصْر مُحَمَّد بن عبد الْجَبَّار الْعُتْبِي ، هُوَ لمحاسن الْأَدَب وبدائع النثر ولطائف النّظم ودقائق الْعلم كالينبوع للْمَاء والزند للنار يرجع مَعهَا إِلَى أصل كريم وَخلق عَظِيم ، وَكَانَ فَارق وَطنه الرّيّ فِي اقتبال شبابه ، وَقدم خُرَاسَان على خَاله أبي نصر الْعُتْبِي وَهُوَ من وُجُوه الْعمَّال بهَا وفضلائهم فَلم يزل عِنْده كَالْوَلَدِ الْعَزِيز عِنْد الْوَالِد الشفيق إِلَى أَن مضى أَبُو نصر لسبيله وتنقلت بِأبي النَّصْر أَحْوَال وأسفار فِي الْكِتَابَة للأمير أبي عَليّ ثمَّ للأمير أبي مَنْصُور سبكتكين مَعَ أبي الْفَتْح البستي ثمَّ النِّيَابَة بخراسان لشمس الْمَعَالِي واستوطن نيسابور وَأَقْبل على خدمَة الْآدَاب والعلوم" يتيمة الدهر : 4 / 458 .

اللهُ يَـعْـلَـمُ أَنِّي لَسْــــتُ ذَا بُـخْـلٍ
وَلَسْـــتُ مُلْتَمِســـاً بِالبُخْلِ لِي عِلَلا
لكِنَّ طَـاقَـةَ مِثْلِي غَيْــــرُ خَـافِيَـةٍ
وَالـذرّ يَعْـذِرُفِي القِـدْرِ الَّـذِي حَمَلا [1]

الخَبَّازُ البَلَدِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

ذَرَى شَجَرٌ لِلطَّـــيْـــرِ فِيهِ تَشَـاجُرٌ
كَـأَنَّ صُـــنُوفَ النَّوْرِ فِيـهِ جَوَاهِرُ[3]
كَـأَنَّ الـقَـمـارِي وَالـبَلابِـلُ حَـوْلَـنَـا
قِيَـانٌ وَأَوْرَاقَ الـغُـصُــونِ سَـــتَـائِرُ[4]

---

1 البيتـان في : يتيمـة الـدهر : 4 / 466 ، والتمثيـل والمحـاضــرة : 376 ، وخزانـة الأدب وغـايـة الأرب : 1 / 458 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 439 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 2 / 36 .

2 قال فيه الثعالبي : " ابو بكر مُحَمَّد بن احمَد بن حمدَان الْمَعْرُوف بالخباز الْبَلَدِي ، هُوَ من بَلْدَة يُقَال لَهَا بلد من بِلَاد الجزيرة الَّتِي فِيهَا الْموصل وابو بكر من حسناتها ، وَمن عَجِيب شَأْنه انه كَانَ اميا وشعره كُله ملح وتحف وغرر وطرف وَلَا تَخْلُو مَقْطُوعَة لَهُ من معنى حسن اَوْ مثل سَائِر " يتيمة الدهر : 2 / 244

3 في النسخة ج : وذي شجرٍ ...

4 البيتان في : شعر الخباز البلدي ، جمع وتحقيق صبيح رديف : 32 .

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابَك[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :   [الوافر]

أَنَـا النَّشْــوَانُ مِنْ خَمْرِ الأَمَـانِي
وَنشْــوَانُ الأمـانِي غَيْــــرُ صَــاحِ
وَمَـا قَصَّــرتُ فِي طَلَـبٍ وَلكِنْ
سَـلِ الحَسْـنَاءَ عَنْ بَخْتِ القبَاحِ[2]

أَبُو الفَرَجِ ؛ ابْنُ هِنْدُو[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :   [مخلّع البسيط]

عَـابُوهُ لَـــمَّـا التَحَى فَقُلْنَـا
عِبْتُمْ وَغِبْتُمْ عَنِ الجَمَـالِ
هـذَا غَـزَالٌ وَمَـا عَـجِـيـبٌ
تَوَلُّدُ المِسْــكِ فِـــي الغَزَالِ[4]

---

1 في النسخة ج : بابل ، والصواب ما أثبتناه . وهو أبو القاسم عبد الصمد بن بابك ، قال فيه الثعالبي : " شَاعِر شعاره إِحْسَان السبك وإحكام الرصف وإبداع الْوَصْف يشبه كَلَامه مرّة فِي الجزالة والفصاحة كَلَام المفلقين من الشُّعَرَاء الْمُتَقَدّمين ويناسب تَارَة فِي الرشاقة والملاحة قَول المجيدين من الْمُحدثين والمولدين " . يتيمة الدهر : 3 / 436 .

2 البيتان في : الدر الفريد وبيت القصيد : 4 / 310 ، والبيتان في كنز الدرر وجامع الغرر منسوبان للخباز البلدي .

3 قال فيه الثعالبي : " أَبُو الْفرج بن هندو ، وَهُوَ الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن هندو من أَصْحَاب الصاحب وَمِمَّنْ تخْرجُوا بمجاورته وصحبته فَظهر عَلَيْهِم حسن أثر الدُّخُول فِي خدمته " يتيمة الدهر : 3 / 459 .

4 البيتان في : يتيمة الدهر : 3 / 460 ، ومن غاب عنه المطرب : 91 ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة : 430 ، والوافي بالوفيات : 21 / 11 ، وفوات الوفيات : 3 / 14 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 458 . والبيتان في : معجم الأدباء : 3 / 1211 ؛ منسوبان إلى أبي علي حمد بن الحسين الهمذاني (ت 410 هـ) .

الأَمِيرُ شَمْسُ المَعَالِي قَابُوسُ[1]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ][2] :

[البسيط]

قُلْ لِلَّذِي بِصُــروفِ الـدَّهْرِ عَيَّـــرَنَا
هَـلْ عَـانَـدَ الـدَّهْرُ إلاّ مَنْ لَـهُ خَطَرُ
أَمَـا تَـرَى الـبَحْرَ تَطْفُـو فَـوْقَـهُ جِيَفٌ
وَتَسْـــتَـقِـرُّ بِـأَقْصَـى قَـعْـرِهِ الـدُّرَرُ
وَفِي السَّـــمَـاءِ نُـجُـومٌ مَـا لَـهَـا عَـدَدٌ[3]
وَلَيْسَ يُكْسَــفُ إلاّ الشَّــمْسُ وَالقَمَرُ[4]

الأَمِيرُ أَبُو الفَضْلِ المِيكالِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[السريع]

كَـمْ وَالِـدٍ يُـحْـرَمُ أَوْلَادُهُ
وَخَيْـــرُهُ يَحْظَى بِـهِ الأَبْعَـدُ

---

1 قال فيه الثعالبـــي : " خَاتم الْمُلُوك وغرة الزَّمَان وينبوع الْعدْل وَالْإِحْسَـان وَمن جمع الله لَهُ إِلَى عزة الْملك بسطة الْعلم وَإِلَى فصل الْحِكْمَة نَفاذ الحكم
فأوصافه لَا تدْرك بالعبارات وَلَا تدخل تَحت الْعرف والعادات " . يتيمة الدهر : 4 / 67 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ج : نجومٌ لا عِدَادَ لَهَا ..

4 الأبيات في : تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، لمســكويه : 7 / 27 ، والذخيرة في محاســن أهل الجزيرة : 1 / 350 ، ومعجم الأدباء : 5 / 2183 ، والكامل في التأريخ : 7 / 588 ، ووفيات الأعيان : 4 / 80 ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان : 17 / 543 ، والوافي بالوفيات : 24 / 79 ، وكنـز الدرر وجامع الغرر : 5 / 439 ، والتاريخ المعتبر في أنباء من غبر : 3 / 119

كَـالعَيْنِ لا تُبْصِــرُ مَـا حَوْلَـهَـا

وَلَـحْـظُـهَـا يُـدْرِكُ مَـا يَـبْـعُـدُ[1]

أَبُو الحَسَنِ الأَنْبَارِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي ابنِ بَقِيَّة الوزير لمَّــا صُلِبَ: [الوافر]

عُلُوٌّ فِـــي الحَيَـاةِ وَفِي المَمَـاتِ

لَحَـقّـاً أَنْـتَ إِحْـدَى المُعْجِـزَاتِ

كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِيـــنَ قَامُوا

وُفُـودُ يَـدَيْـكَ أَيَّـامَ الصِّـــلاتِ[2]

وَلَـــمَّا ضَاقَ بَطْنُ الأَرْضِ عَنْ أَنْ

يَضُـــمَّ عُلَاكَ مِنْ بَعْـدِ المَمَـاتِ

أَصَارُوا الجَوَّ قَبْــرَكَ وَاسْـتَنَابُوا

عَنِ الأَكْفَـانِ ثَوْبَ السَّـــافِيَاتِ[3]

أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ وَكِيع

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الرمل]

غَـرَّدَ الـطَّـيْـــــرُ فَـنَـبِّـهْ مَـنْ نَـعَـسْ

وَأَدِرْ كَـأْسَـــكَ فَـالـعَـيْـشُ خُـلَـسْ

---

1 البيتان في : ديوان الميكالي ، جمع وتحقيق جليل العطيّة : 81 .

2 في النسخة ب : وقوفٌ لديكَ ، وفي النسخة ج : أيام الصَّلاةِ .

3 الأبيات في : شعراء الواحدة ، نعمان ماهر الكنعاني : 59 – 60 .

سُــلَّ سَــيْفُ الفَجْرِ مِنْ غِمْدِ الدُّجَى
وَتَعَرَّى الصُّــبْحُ عَنْ ثَوْبِ الغَلَسْ[1]
وَانْــجَـلَـى عَــنْ حُـلَـلٍ فِضِـــيَّـةٍ
نَــالَـهَـا مِنْ ظُلْمَـةِ اللَّيْـلِ دَنَسْ[2]
[فـاسْـــقِـنيهَـا قَـهْـوَةً مسـكِـيَّةً
فِي رِيَـاضٍ عَـنْبَرِيَّـاتِ الـنَّـفَسْ[3]][4]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]
كَـأَنَّ الحبَـابَ المُسْـتَـدِيرَ بِطَوْقِـهَـا
كَـوَاكِـبُ دُرٍّ فِي سَــمَـاءِ عَـقِـيـقِ[5]

ابْنُ حَجَّاجٍ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ عَلَى لِسَانِ مَعْشُوقَتِه : [البسيط]
كَـأَنَّ أيْـرَكَ شَــمْـعٌ مِـنْ رَخَـاوَتِـهِ
فَـكُلَّـمَـا لَمَسَـتْـهُ[6] رَاحَـتِــي لانَـا[7]

---

1 رواية البيت في النسخة ب :
سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غِمْدِ الدُّجَى وَتَعَرَّى الفَجْرُعَنْ ثَوْبِ الغَلَسْ
2 في النسخة ج : من ظلَمِ الليلِ ...
3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ب .
4 الأبيات في : ديوان الحسن بن علي الضبي المعروف بابين وكيع التنيسي : 127 – 128 .
5 البيت في : ديوانه : 96 ، وقبله :
وَصفراءَ من نجْلِ الكرومِ كأنَّهَـــا فراقُ عدوٍّ أولقاءُ صديـــقِ
6 في النسخة ج : غمرتْهُ .
7 البيت في : ديوان ابن الحجّاج ، تح. سعيد الغانمي : 4 / 492 ، من مقطوعة اولها :

وَقَوْلُهُ :

[السريع]

فَـأَصْـــبَـحَ الـدَّهْـرُ بِـهِ هَـيْضَـــةٌ

فَـنَـحْـنُ غَـرْقَى فِي خَـرَا الـدَّهْـرِ[1]

القَاضِي مَنْصُورُ[2] بْنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[البسيط]

خَشْــفٌ مِنَ التُّـــرْكِ مِثْلُ البَدْرِ طَلْعَتُهُ

يَحُوزُ ضِـــدَّيْنِ مِنْ لَـيْـلٍ وَإِصْــبَـاحِ

كَـأَنَّ عَـيْنَيْـهِ وَالـتَّفْـتِـــيـــرُ غَـنَّجَـهَـا[4]

آثـارُ ظُـفْـرٍ بَـدَتْ فِي صَـــحْـنِ تُـفَّـاحِ[5]

تقولُ لي وهي غضْبَى من تدلّلهـــا   وقد عتني إلى أمرٍ فما كانــــا

1 البيت في : ديوان ابن الحجّاج : 2 / 224 ، من قصيدة أولها :

الْحَمد لله وشكرا لَـــــهُ   وَالله أهل الْحَمد وَالشُّكْـــــر

وروا ية الشطر الأول في الديوان : " والدهر قد صارت به هيضَةٌ ... " .

2 في النسخة ج : أبو منصور ...

3 قال فيه الثعالبي : " مَنْصُور بن الْحَاكِم أبي مَنْصُور الْهَرَوِيّ ، قد حسن الله شمائله وَكثر فضائله فَهُوَ من أَعْيَان هراة وآحادها ومفاخرها وأفرادها وشعره مدون كثير الْملح " . يتيمة الدهر : 4 / 399

4 في النسخة ج : غنْجهما ...

5 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 400 ، ولباب الآداب : 219 ، ومسالك الأبصار : 15 / 267 ، ومعجم الأدباء : 6 / 2728 ، وطبقات الشافعيّة الكبرى، للسبكي : 5 / 346 .

عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ البَلْخِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

أَقَمْتَ لِي قِيمَةً مُذْ صِرْتَ تَلْحَظُنِي
شَمْسُ الكُفَاةِ بِعَيْنِي مُحْسِنُ النَّظَرِ
كَذَا اليَوَاقِيتُ فِيما قَدْ سَمِعْتُ بِهِ
مِنْ حُسْنِ تَأْثِيرِ عَيْنِ الشَّمْسِ فِي الحَجَرِ[2]

1 قال فيه الثعالبي : " الشَّيْخ أَبُو بكر عَليّ بن الْحسن الْقُهسْتَانِيّ ، شخص الْفضل وَصورته، وينبوع الْكَرم ومعدنه ، ورفضة الْأَدَب وغديره ، وَعذر الزَّمَان المذنب وزينته، وَقد لفظته بِلَاد الْمشرق، وترامت بِهِ الْحَوَادِث والنوائب حَتَّى كَأَنَّهُ خَليفَة الْخضر وقذاة فِي عين الأَرْض، وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْف يزْدَاد على الصروف أثرا والمسك يزْدَاد على السحق طيبا ، وَمَاء الْبَحْر إِذا ساغر عذب ، وَكَأَنِّي بِهِ الْآن وكأنما يوحي إِلَيْهِ فِي النثر وَالنّظم ويغرف آدابه من الْبَحْر... " . يتيمة الدهر : 5 / 264 .

2 البيتان في : يتيمة الدهر : 5 / 264 ، وخاص الخاص : 222 ، ولباب الآداب : 221 ، ومسالك الأبصار : 15 / 269 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 441 .

شُعَرَاءُ المَائَةِ الخَامِسَةِ

أَبُو مَنْصُور الثَّعَالِبِيّ

هُوَ مِنْ شُـعَرَاءِ المَائَةِ الرَّابِعَةِ، وَطُعِنَ فِي [المَائَةِ][1] الْخَامِسَـةِ ، فَحُسِـبَ مِنْهَا عَلَى اصْطِلاحِ الكِتَابِ .

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]:

[م . الرجز]

إِنْسَـــانَـــةٌ فَـــتَّـــانَـــةٌ
بَـدْرُ الـدُّجَى مِـنْــــهَـا خَـجِـلْ[3]
إِذَا زَنَـتْ عَـيْـنِـــــي بِـهَـا
فَــبِــالــدُّمُــوعِ تَــغْــتَسِـــلْ[4]

---

1 زيادة من النسخة ج .

2 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

3 في النسخة ب : إِنْسَانَةٌ تيَّاهَةٌ .

4 في النسخة ب :

إِذَا زَنَى عيْنِـــي بِهَا بِدَمْعِ عيْنِي يَغْتَسِـــلْ

وفي النسخة ج :

إِذَا زَنَى طَرْفِـــي بِهَا بِدَمْعِ عيْنِي يَغْتَسِـــلْ

والبيتان في ديوان الثعالبي ، تح. د. محمود عبد الله الجادر: 180 ، من مقطوعة في الغزل ، وقبلهمـــا :

قَـلْـبِــــيَ وَجْـداً مشْـــتَـعِـلْ عَـلَى الـهُـمـومِ مشْـــتَـمِـلْ
وَقَـدْ كَسَـــتْـنِـــي في الـهَـوى مَـلابِـسَ الصَّـــبِّ الـغَـزِلْ

مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][1]: [الكامل]

ضَـــرَبُوا بِمَـدْرَجَـةِ الـطَّرِيقِ خِـيَـامَـهُـمْ
يَـتَـقَـارَعُـونَ بِهَـا عَـلَى الضِّـــيفَـانِ[2]
وَيَـكَـادُ مَـوْقِـدُهَـا يَـجُـودُ بِـنَـفْسِـــهِ
حُـبَّ القِـرَى حَـطَـباً عَلَى النِّيــــرَانِ[3]

أَبُو الحَسَنِ التِّهَامِيّ

أَنَا أُقَدِّمُ [هذا][4] الرَّجُلَ بِمَا[5] وَقَفْتُ [لَهُ][6] عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الغَوْصِ، وَمِنَ التَّوْلِيدِ وَالابْتِدَاعِ ، كَقَوْلِهِ فِي المُرْقِصِ[7]: [الكامل]

وَالصُّـــبْـحُ قَـدْ أُخِـذَتْ أَنَـامِـلُ كَـفِّـهِ
فِـــــي كُـلِّ جَـيْـبٍ لِـلـظَّـلامِ مُـزَرَّرِ[8]

---

1 زيادة من النسخة ب .

2 في النسخة ب : ضَرَبوا بقارِعَةِ الطريقِ خيامَهُمْ ، وفي النسخة ج : ضَرَبوا بمَدْرَجَةِ الطريقِ قبابهمْ ، وفي الديوان : ضَرَبوا بمَدْرَجَةِ السبيلِ خيامَهُمْ

3 البيتان في : ديوان مهيار الديلمي ، طبعة دار الكتب المصريّة : 4 / 51 ، من قصيدة كتب بها إلى أبي القاسم سعد بن أحمد الضبّي ، مطلعها :

مَا أنتِ بَعْدَ البيْنِ من أوطانـــي دارَ الهوى والدّارُ بالجيـــرانِ

4 زيادة من النسخة أ .

5 في النسخة ج : فيما .

6 زيادة من النسخة أ .

7 في النسخة ب : كقَوْلِهِ في الغَوْصِ ..

8 البيت في : ديوان أبي الحسن علي بن محمد التِّهامي ، تح. د. محمد بن عبد الرحمن الربيع : 345 ، من قصيدة يمدح بها الأمير عزيز الدولة ، أولها :

ظفرَ الأسى بمتيَّمٍ لم يظْفَـــرِ قصُرَ المنامُ وليلُهُ لم يقصُـــرِ

في النسخة أ : في حلِّ جيبٍ ، وفي النسخة ب : في حل حبيبٍ ، وما أثبتناه مو افق للديوان .

[وَقَوْلُهُ :   [البسيط]

عَـلا فَـمَـا يَسْــتَـقِـرُّ المَـالُ فِـــي يَـدِهِ

وَكَيْفَ تُمْسِــكُ مَـاءً قُنَّـةُ الجَبَـلِ[1]][2]

وَقَوْلُهُ :   [البسيط]

بَيْضَــاءُ تُسْــحَبُ لَـيْلاً ،حُسْــنُـهُ أَبَـداً

فِي الطُّولِ مِنْهُ وَحُسْـنُ اللَّيْلِ فِي القِصَـرِ[3]

أَبُو العَلاءِ المَعَرِيّ

هُوَ جَلِيلُ القَدْرِ فِي الغَوْصِ، وَكَثْرَةِ التَّخَيُّلِ، كَقَوْلِهِ فِي المُرْقِصِ :

[البسيط]

وَالْـخِـلُّ كَـالمَـاءِ يُـبْـدِي لِي ضَــمَـائِـرَهُ

مَعَ الصَّــفَـاءِ وَيُخْفِيــهَـا مَعَ الكَـدَرِ[4]

---

1 البيت في : ديوان أبي الحسـن علي بن محمد التِّهامي : 457 ، من قصـيدة يمدح بها أبا القاسـم هبة الله بن علي بن حيدرة بمدينة طرابلس ، أولها :

أذهبت رونقَ ماء النصْحِ في العــذَلِ   فاربَعْ فلسْتَ بمعصومٍ من الزلــلِ

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيت في : ديوان أبي الحسن علي بن محمد التِّهامي : 355 ، من قصيدة يمدح بها أبا غانم محمــد بن الحسين البابلي ، أولها :

صددتَ أنْ عاد روضُ الرأسِ ذا زهــرٍ   والشَّيْبُ عندَكَ ذنبٌ غيرُمغْتَفَــرِ

4 البيت في : شروح سقط الزند : 1 / 132 ، تح. مصطفى السقا وآخرين ، وهو من قصيدة أولها :

يَا ساهرَالبرقِ أيقظ راقِدَ السَّمُــرِ   لعلَّ بالجِزْعِ أعوانًا على السَّهــرِ

وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

وَصُــــبْـحٍ قَـدْ فَـلَـوْنَـا الـلَّـيْـلَ عَـنْـهُ
كَـمَـا يُـفْـلَـى عَـنِ الـنَّـارِ الـرَّمَـادُ [1]

[أخوهُ][2] [أبو][3] الْهَيْثَمُ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

مُـتَـلَـهِّـبُ الأَحْشَـــاءِ تَـحْـسَـــبُ لَـيْـلَـهُ
أَبَـداً دُخَـانـاً وَالـنُّـجُـومَ شَـــرَارَا[5]

---

1 البيت في : شروح سقط الزند : 1 / 307 من قصيدة أولها :

أفوقَ البدرِ يوضَعُ لي مهـــادٌ أم الجوزاءُ تحتَ يدي وســـادُ

ورواية الشطر الأول في الديوان : **وإصْبَاحٍ قَدْ فَلَيْنَا اللّيلَ عنـــــهُ**

في النسخة ج : كَمَا نفْلِي عن النّارِ الرمادا

2 ساقط من النسخة ج .

3 زيادة يقتضيها السياق

4 قال فيه العمري : " أبو الهيثم عبد الواحد بن عبد الله بن ســليمان ، هو لأبي العلاء أخوه، ولو عدّ معه ألف مثله لم يؤاخوه، على أنّه لم يكن عاريا من فضل يسحب مطرفه. ويصحب مشرفه. وهو وإن كان لا يطير مع أخيه إذا علّى ولا يســبق معه إذا جلّى، فإنّه لا يقصّــر عن غاية من الفضــلاء لا ينحطّ صفيحها ولا يشتطّ إذا أبعد مرماه فصيحها. وليس له هذا ببدع وهو شقيق ذلك الزّند القادح، ورفيق ذلك النّهد القارح ... " . مسالك الأبصار : 15 / 324 .

5 البيت في : مسالك الأبصار : 15 / 324 .

في النسخة ج : يحسب ليله ...

الْقَاضِي عَبْدُ الوَهابِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [السريع]

يَـــزْرَعُ وَرْداً نَـــاضِـــراً نَـــاظِـــرِي

فِي وَجْـنَـةٍ كَـالـقَـمَـرِ الـطَّـالِـعِ[1]

فَـلِمْ مَـنَـعْـتُـمْ شَـــفَـتِـــي قَـطْـفَـهَـا[2]

وَالـحُـكْـمُ أَنَّ الـزَّرْعَ لِـلـزَّارِعِ[3]

أَبُو مُحَمَّد الخَفَاجِي[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

مَلَكَ الزَّمَانَ بِأَسْـرِهِ فَنَـــهَـــارُهُ

فِـــي وَجْهِهِ وَظَلامُهُ فِـــي شَـعْرِهِ[5]

---

1 في النسخة ج : في صفحةٍ .

2 في النسخة ب : قطعَهَا .

3 البيتان لعبد الوهاب المالكي في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 2 / 473 ، كنز الدرر وجامع الغـــــرر : 6 / 601 .

وينسب البيتان إلى أبي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي، من الوافدين على الأندلس في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 7 / 96 ، ونفح الطيب : 3 / 112 .

وينسب البيتان أيضاً إلى أبي زيد عبد الرحمن بن موسى التقديسي ، من أهل غرناطة في : مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن عسكر : 257 .

4 جاء في فوات الوفيات : 2 / 220 : " عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، أبو محمد الشاعر الأديب؛ أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وأبي نصر المنازي، وتوفي بقلعة عزاز مسموماً، وحمل إلى حلب، وصلى عليه الأمير محمود بن صالح، وكانت وفاته في سنة ست وستين وأربعمائة. وكان يرى رأي الشيعة الامامية ... " .

5 البيت في : ديوان ابن سنان الخفاجي ، تح. د. عبد الرزاق حسين : 115 ، قاله في غلام تركي يرمي عن قوس النشاب ، وقبله :

ومفوَّقٍ ألحاظـــهُ وسهامُـــهُ وكأنَّ ما في جفنـــهِ وخصْرِهِ

أَبُو الحَسَنِ؛ ابْنُ دُوَيْدَةَ[1] المَعَرِّيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

جَـنَـبُـوْا الْجِـيَـادَ إِلَى المَـطِيِّ فَـغَـادَرُوا
بِـالـبِـيـدِ سَــطْراً مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ
فَـتَـــرَى بِـهِ عَـيْـنـاً بِـوَطْـأَةِ حَـافِـرٍ
وَتَـرَى بِــهِ هَــاءً بِــوَطْــأَةِ مَـنْسَــمِ[3]

السَّابِقُ المَعَرِّي[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [المتقارب]

كَـأَنَّ الشَّـــقَـائِـقَ وَالأَقْـحُـوَانَ
خُــدُودٌ تُــقَـبِّـلُـهُــنَّ الـثّـغُـورُ

---

1 في النسخة ج : ابن دويرة . والصواب ما أثبتناه .

2 قال فيه العمري : " أبو الحسن، علي بن الدويّدة المعرّي ، ملء الفم فخامة، ووقر الصّدر ضخامة، لا تنقضّ بيوته، ولا ينقض ثبوته، ولا يرفضّ لنظمه عقد بمعنى يفوته، غير أنّي لم أسمع شعره إلّا طائحا، ولا رأيت بدره إلّا قدر ما بدا هلاله في أوّل الشهر لائحا، ولا جالست نهره إلّا وقد جرى مدّه العجل سائحا، ولا شممت زهره إلّا في غرّة الفجر وقد هبّ فائحا. وهو ممّن ركب ثبج الأدب لا يبالي بغمراته، ولا يغالي من جوهره إلّا فيما يلتهب ياقوت جمراته... " . مسالك الأبصار : 15 / 324 – 325 .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 325 .

4 قال فيه العمري : " السابق أبو اليمن ابن أبي مهزول المعرّي ، جلّى فسّمي سابقا، وجدّ فكان اسمه لمسّماه مطابقا، وحلّ في لفظه المسك عابقا وحلّى صنعته بما لا تنشره ملاءة الربيع، ولا تشبه منطقة البروج فيما لها من التوشّية والتّوشيع ، كأنّ النعمان أفضى إليه بوصف شقيقه، أو عهد إليه من الزّهر الغضّ بما أدرجه في تنميقه، ولولا أنّ يد الزمان غالت نفائسه غيرة عليها من البذلة، وضنّة بها أن تجيء معترضة في كلّ جملة لأودعنا كتابنا هذا منها كنوزا مغنية ورموزا لحاذق النّظر معنيّة، وما عنّ فكرامته في قلّة دورانه على الألسنة وما طاب في الذوق فحسب اللبيب منه كلمة محسنة ... " . مسالك الأبصار : 15 / 325 .

فَـهَـاتِـيـكَ أَخْـجَـلَـهُـنَّ الـحَـيَـاءُ
وَهَـاتِـيـكَ أَضْـحَـكَـهُـنَّ السُّـرُورُ[1]

الوَامِقُ المَعَرِّي[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

انْظُرْ إِلَى مَنْظَرٍ يُسْبِيكَ مَخْبَرُهُ
بِحُسْنِهِ فِي البَرَايَا يُضْرَبُ المَثَلُ
نَارٌ تَلُوحُ مِنَ النَّارِنْجِ فِي شَجَرٍ
لا النَّارُ تَخْبُو وَلا الأَغْصَانُ تَشْتَعِلُ[3]

الأَمِيرُ أَبُو الفَتْحِ؛ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ المَعَرِّيَ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الطويل]

أَبَا صَالِحٍ أَشْكُو إِلَيكَ نَوائِباً
عَرَتْنِي كَمَا يَشْكُو النَبَاتُ إِلى القَطرِ

---

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 326 ، وتأريخ معرّة النعمان : 3 / 152 . والبيتان منسوبان لابن الدويدة في معاهد التنصيص : 2 / 6 .

2 قال فيه العمري : " شعره صديق الأرواح، رقيق كما راقت الراح. للقلوب به زهو، وللعقول منه سكر ما معه لغو. يطمع سهله كالأدماء الكانسة، ويؤيس ممتنعه كالدّراري ولكنّها غير الخانسة ، اخترع وولّد، وتزيّن في الأدب بما تزيّد، لو تمثّل معناه أراك الرّشأ الأغيد، وانبرى لك في هيئة الخدّ المورّد، وظفرت له ببيتين علا مبناهما على من ناواهما، وعمّرا بالشمس والقمر وما والاهما ... [البيتان] . مسالك الأبصار : 15 / 327 .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 327 . في النسخة أ : ولا الأشجارُ تشتعلُ ..

4 في النسخة ج : المصري .

لِـتَـنـظُـرَ نَـحـوِي نَـظـرَةً لَـوْ نَـظَـرتَهـا
إلى الصَـخرِ فَجَّرتَ العُيونَ مِنَ الصَخرِ
وَفِي الـدارِ خَلفِي صِـبيَـةٌ قَـد تَركتهُمْ
يُـطِـلُّـونَ إطـلالَ الـفِـراخِ مِـنَ الـوَكـرِ
جَـنَـيـتُ عَـلـى رُوحِـي بِـرُوحي جِـنـايَـةً
فَـأَثقَلتُ ظَهرِي بِالَّذي خَفَّ مِن ظَهرِي[1]

أَبُو الفِتْيَانِ؛ ابْنُ حَيّوس

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الخفيف]

إنْ تُـرِدْ خُـبْــرَ حَـالِـهِـمْ عَـنْ يَـقِـينٍ
فَـأْتِـهِـمْ يَـوْمَ نَـائِـلٍ أَوْ نَـزَالِ[2]
تَلْقَ بِيضَ الوُجُوهِ سُـودَ مَثَـارِ الْـ
ـنَقْعِ خُضْرَ الأَكْنَافِ حُمْرَ النِّصَالِ[3]

1 الأبيات في : ديوان ابن أبي حصينة ، تح. محمد سعيد طلس : 1 / 351 ، من قصيدة قالها يمدح بها أسد الدولة عطية بن صالح بن مرداس، أولها :

سَرى طَيفُ هِندٍ وَالمَطِيُّ بِنا تَسري   فَأَخفى دُجى لَيلٍ وَ أَبدى سَنا فَجرِ

2 في النسخة ج : فالقِهِمْ .

3 البيتان في : ديوان ابن حيوس ، تح. خليل مردم بك : 2 / 460 ، من قصيدة يمدح بها عز الملوك أبا الفضائل سابق بن محمود بن نصر بن صالح ، سنة 499هـ ، أولها :

ضَلَّ منْ يستَزيرُ طيفَ الخيالِ   هَلْ تُداوَى حقيقَةٌ بالمُحَالِ

ورواية البيتين في الديوان :

إنْ تُرِدْ عِلْمَ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينٍ   فَالْقِهِمْ فِ مكارِمٍ أَوْ نَزَالِ
تَلْقَ بِيضَ الأعْراضِ سُودَ مَثَارِ الْـ   ـنَقْعِ خُضْرَ الأَكْنَافِ حُمْرَ النِّصَالِ

وَقَوْلُهُ :   [الكامل]

فِـعْـلُ المُـدَامِ وَلَـوْنُـهَـا وَمَـذَاقُـهَـا

فِي مُـقْـلَـتَـيْـهِ وَوَجْـنَـتَـيْـهِ وَرِيـقِـهِ[1]

الوَزِيرُ أَبُو الفَتْحِ المنَازِي[2]

قَوْلُهُ فِي المُرْقِصِ[3] الَّذِي لا يُوْجَدُ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ :

[الوافر]

وَقَـانَـا لَـفْـحَـةَ الـرَّمْـضَـاءِ وَادٌ

وقَـاهُ مُضَـاعَفُ النَّبْـتِ العَمِيمِ

نَـزَلْـنَـا دَوْحَـهُ فَـحَـنَـا عَـلَـيْـنَـا

حُنُوَّ المُرْضِـعَـاتِ عَلَى الفَطِيمِ

وَأَمْـتَـعَـنَـا عَـلَـى ظَـمَـأٍ زَلالاً

أَلَـذُّ مِـنَ المُـدَامَـةِ لِـلـنَّـدِيـمِ

---

1 البيت في : ديوان ابن حيّوس : 2 / 409 ، من قصيدة يمدح فيها نصر بن محمود بن صالح ، أولها :

أرَقَدْتَ عن قلق الفؤادِ مشوقـهِ   فأمرْتَ بالسلوانِ غيرمطيقِـهِ

وقبل البيت :

ومُمَنطقٍ يغني النديمَ بوجهـهِ   عن كأسِهِ الملأى وعن إبريقـهِ

2 قال فيه العمري : " الوزير أبو نصر أحمد بن يوسف المنازي السليكي ، مجيد على الإقلال، ومفيد يرمي الدّرر بالاستقلال، لا تحوي مثله دارة الهلال، ولا تروي بغزارة مدده السّحب ذوات الاستهلال، ولا يعرف له ديوان يجمع شعره ، فيه، ولا صوان يتدفّق نهره بين حواشيه، إلّا أنّ ما يوجد به ينازع الأهيف الألمى ما بين شفتيه، ويغالب الظبي الأغنّ على ما في مقلتيه، كأنّما شقّ عنه الزّهر من الكمام لبّتيه، أو آواه الروض في الخمائل بين لابتيه " . مسالك الأبصار : 15 / 365 .

3 في النسخة ج : له في المرقص قوله ... ، وفي النسخة ب العبارة ساقطة .

يَصُـــدُّ الشَّـــمْـسَ أَنَّى وَاجَـهَـتْـنَـا

فَـيَـحْـجُـبُـهَـا وَيَـأْذَنُ لِـلـنَّـسِـــيـمِ

يَـرُوعُ[1] حَصَـــاهُ حَـالِـيَـةَ الـعَـذَارَى

فَتَلْمُسُ جَـانِـبَ العِقْـدِ النَّظِيمِ[2]

---

1 في النسخة ب : ترومُ ، وفي النسخة ج : تروعُ .

2 الأبيات للوزير المنازي في : معجم الأدباء : 3 / 1212 ، وبغية الطلب في تأريخ حلب : 1 / 269 ، ووفيات الأعيان : 1 / 143 ، وتأريخ ابن الوردي : 1 / 339 ، والوافي بالوفيات : 8 / 185 ، والمختصر في اخبار البشر : 2 / 168 ، ومسالك الأبصار : 15 / 368 ، والبداية والنهاية : 12 / 69 ، والمقفى الكبير : 1 / 465 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 603 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 459 ، ومعاهد التنصيص : 1 / 248 ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : 5 / 173 .

والأبيات في نفح الطيب : 4 / 288 لحمدة العوفية ، قال المقرّي : " وقال ابن البراق ... أنشدتنا حمدة العوفية لنفسها، وقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وادي آش فرأت ذات وجه وسيم أعجبها، فقالت - وبين الروايتين خلاف - أباح الدمع، إلى آخره، ونسب بعضهم إلى حمدة هذه الأبيات الشهيرة بهذه البلاد المشرقة، وهي: ... [الأبيات] ، وممن جزم بذلك الرعيني، وقال: إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحمدة من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق ، وقد رأيت أن أذكر كلامه برمته ونصه: كانت من ذوي الألباب، وفحول أهل الآداب، حتى إن بعض المنتحلين تعلق بهذه الأهداب، وادعى نظم هذين البيتين - يعني: ولما أبى الواشون، إلى آخره - لما فيهما من المعاني والألفاظ العذاب، وما غره في ذلك إلا بعد دارها، وخلو هذه البلاد المشرقية من أخبارها، وقد تلبس بعضهم أيضاً بشعارها، وادعى غير هذا من أشعارها، وهو قولها: وقانا لفحة الرمضاء واد، إلى آخره، وإن هذه الأبيات نسبها أهل البلاد للمنازي من شعرائهم، وركبوا التعصب في جادة ادعائهم، وهي أبيات لم يخلها غير لسانها، ولا رقم برديها غير إحسانها، ولقد رأيت المؤرخين من أهل بلادنا وهي الأندلس أثبتوها لها قبل أن يخرج المنازي من العدم إلى الوجود، ويتصف بلفظة الموجود ... " . نفح الطيب : 4 / 488 – 489 .

ابْنُ أَبِي الشَّخْبَاءِ[1] العَسْقَلانِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

وَمُهَفْهَفٍ عَلِقَ السّــقَـامُ بِطَرْفِـهِ
وَسَــرَى فَخَيَّمَ[3] فِي مَعَاقِـدِ خِصْــرِهِ
مَـزَّقْـتُ أَثْـوَابَ الـظَّـلامِ بِـثَـغْـرِهِ
ثُمَّ انْثَنَيْـتُ أَحُوكُهَـا مِنْ شَــعْرِهِ[4]

المَاهِرُ الحَلَبِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الوافر]

بِــرغْـمِي أَنْ أَلُــومَ عَـلَـيْـكَ دَهْـراً
قَـلِـيـلاً فِـكْـرُهُ بِـمُـعَـنِّـفِـيـهِ

---

1 في النسخة أ ، و ج : الشحنا ، والصواب ما أثبتناه .

2 في وفيات الأعيان : 2 / 89 – 91 " الشيخ المجيد أبو علي الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء العسقلاني صاحب الخطب المشهور والرسائل المحبرة؛ كان من فرسان النثر، وله فيه اليد الطولى. ويقال: إن القاضي الفاضل، رحمه الله تعالى، كان جل اعتماده على حفظ كلامه وإنه كان يستحضر أكثره ... توفي مقتولاً بخزانة البنود، وهي سجب بمدينة القاهرة المعزية، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ".

3 في النسخة ج : فعرَّسَ .

4 البيتان في : وفيات الأعيان : 2 / 91 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 459 .

5 هو أحمد بن عبيد الله بن فضال ، أبو الفتح الموازيني الحلبي الشاعر المعروف بالماهر ، قال فيه العمري : " لفظه حال كما جال الوشاح، عال كما طفت على نهر زهرات أقاح، رقيق كما رقّت الراح، خفيف كما خفّت الجسوم بالأرواح، خلوب كما خامر الهوى لبّ صب فباح، مطرب كما اهتزّ خفّاق الجناح فناح. على كلّ بيت له علم تأوي إليه كواكبه، ونور أضاء حتى نظّم اللؤلؤ من فكره ثاقبه " . مسالك الأبصار : 15 / 368 – 369 .

وَأَنْ أَرْعَى الـنُّـجُـومَ وَلَسْـــتَ فِـيهَـا
وَأَنْ أَطَـأَ التُّـــرابَ وَ أَنْـتَ فِـيـهِ[1]

أَبُو عَبْدِ اللهِ؛ ابْنُ السِّرَاجِ الصَّورِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الفَهْدِ[3] : [البسيط]

وَأَهْرَتِ الشِّــدْقِ[4] فِي فِيـهِ وَفِي يَـدِهِ
مَا فِي القَوَاضِــبِ وَالعَسَّــالَةِ الذّبُلِ
وَالشَّــمْسُ مُذْ لَقَّبُوهَـا بِـالغَزَالَـةِ لَمْ
تَـطْلُـعْ عَلَى وَجْهِـهِ إِلّا عَـلَى وَجَـلِ
وَنَقَّطَتْـهُ حِبَـاءً[5] كَيْ يُسَـــالِـــمَهَـا
عَلَى المَنُونِ نِعَـاجُ الرَّمْـلِ[6] بِـالمُقَـلِ[7]

---

1 البيتان في : دمية القصــر : 1 / 187 ، وتأريخ دمشــق : 71 / 258 ، وتأريخ الإســلام : 10 / 26 ، وفوات الوفيات : 1 / 108 ، والوافي بالوفيات : 7 / 116 ، ومسالك الأبصار : 15 / 369 ، ونسيم الصَّبَــــا : 237 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 603 ،

2 قال فيه العمري : " مَن ســمع شــعره المرقوم، ورأى درّه المنظوم عرف كيف يســتخدم النجوم، وكيف يســتخرج الســرّ المكتوم. وكيف تنوب الخواطر، عن الســحب المواطر إلّا أنّ هذه تفتح زهرا باللّمس يذوي، وهذه تنقّح كلما يروى كلما تروي. ألفاظه منتقاه، ومعناه يقطع على الســحر رقاه. وقد وصــف الفهد وصفا أخذه من العيون، وأقام به الليل والنهار على حدّ موزون، لو أنّه للنّمر للان خلقه الشرس، وأنس طبعه المفتــرس، وارتاض ما فيه من نزق، ورضــي فلم يكن به على الحيوان ذلك الحنق ... " . مسالك الأبصار : 15 / 370 .

3 (في الفَهْدِ) ساقطة من النسخة ب .

4 في هامش النسخة ج : وأهْرت الشدقِ : واسعه .

5 في النسختين ب ، و ج : حياءً

6 في النسخة ج : فَعَاجَ الرملُ ...

7 الأبيات في : مسالك الأبصار : 15 / 370 ، وكنز الدرر : 6 / 604 ، وفيه بعد البيت الأول :

تنافَسَ الليلُ فيهِ والنهارُ مَعاً فَقَمّصاهُ جَلابيباً مِنَ الحُلَلِ

شُعَرَاءُ المَائَةِ السَّادِسَةِ

ابْنُ الخَيَّاطِ الدّمَشْقِيّ[1]

طُعِنَ فِي السَّادِسَةِ فَحُسِبَ مِنْهَا ، لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَمُحْتَجِبٍ بَيْـــنَ الأسِـــنَّةِ مُعْرِضٍ
وَفِي القَلْبِ مِنْ إعْرَاضِـــهِ مِثْلُ حُجْبِهِ
أَغَــارُ إِذَا آنَسْـــتُ فِي الــحَيِّ أَنَّــةً[2]
حَــذَاراً وَخَــوْفــاً أَنْ تَــكُــونَ لِـحُــبِّـهِ[3]

---

1 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيـــى بن صـــدقة التغلبي المعروف بابن الخياط الشـــاعر الدمشقي الكاتب، ولد سنة 450 هــ بدمشق، وتوفي سنة 517 هــ (ينظر : وفيات الأعيان : 1 / 147) ، قال فيه العمري : " قدّر الشعر ثمّ فصّله، وحرّز مقاديره ثمّ وصله، ومسح الألفاظ على المعاني فجاءت سـواء وجادت رواء، وجالت على المعاطف تامّة حللها، ضـامّة لآيات حسـن يتلوها مفصّـلها، قد فاقت تحصـيلا، وراقت جملة وتفصـيلا، ثمّ برزت تلك الخرّد العين تجلى في تلك الملابس، وتزهى على الأقمار والظباء الأوانس ، كان ولوعا بتصحيح المعنى يبيت طول ليلته يلوطه، ويفتق له ذهنه كأنّه يخيطه، من كلّ معنى لو تصـــوّر لما عدت نفســـه سـجاياها ، ولا عدّت ولائد النجوم إلّا ســـباياها . قصـــائد تركت والحسـن في قرن، وملكت الحبّ كلّه بلا ثمن، تبتسـم لسـقيط الدرّ ثمّ تربها، وتخاف العين وهي تصيب بالعين وتصـــيبها، إذا وصـــفت كان واصـــفها وإن جهد كأنّه يعيبها، وإذا غابت وشـــبّهها بالبدر كان كأنّه يســـتغيبها. عرب كرائم ما خلطن بهجان،أبكار لم يطمثهنّ إنس ولا جان. تخال خلال بيوتها دمى، وتظنّ خلال ريقتها سـلافة راح لا لمى، وكان جزل القول كأنّه صـليل سـيوف، أو صـرير أقلام في مخوف. فاض أيّتها على المدارج، وآض إلى الآكام يصـــعد بلا معارج، قد نوّر كلامه أضـــواء من المســـارج، وتطوّر فكأنّه اطّرد من مأرج يانع المسارج، ضائع الأرج وهو ليس ببارج، وكان من تغلب في أسرة لا يجد لكلها شـفاء إلّا أن يجدّ في الـدماء ولوغـا، ولا تعدّ لمنقلبها إذ تعد إلّا نزوغـا، ما تحلّت جيادهـا إلّا بتحجيل الصـــباح رسوغا، ولا حلّت راية للأعداء إلّا لتعقد عوضها لواء بالدماء مصبوغـــــا ... " . مسالك الأبصار : 15 / 370 – 371 .

2 في النسختين أ ، و ب : أَنَّهُ ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان .

3 البيتان في : ديوان ابن الخياط الدمشقي ، تح. خليل مردم بك : 171 ، من قصيدة أولها :

خُذْ مِنْ صَبَا نجْدٍ أمانـــا لقلبِـــهِ فَلَقَدْ كان ريّاها يطيـــرُ بلبِّـــــهِ

أَبُو الحَسَنِ[1] البَاخرْزِيّ

صَاحِبُ كِتَابِ الدّمْيَةِ[2]، لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

مَـا لِـلْـمُـعِـيـلِ وَلِـلسَّــــفَـارِ وَ إِنَّـمَـا
يَحْظَى بِوَصْلِ البَيْــــنِ مَنْ هُوَ فَارِدُ
فَـالشَّــمْسُ تَجْتَابُ السَّــمَاءَ فَرِيدَةً
وَ أَبُـو بَنَـاتِ الـنَّـعْشِ فِيهَـا رَاكِـدُ[3]

---

1 في النسخة أ : أبو الحسين .

2 هو كتاب (دمية القصرة وعصرة أهل العصر) ، وهو ذيل لكتاب يتيمة الدهر للثعالبي ، طبع مختصر للكتاب في حلب سنة 1930م بعناية الشيخ راغب الطباخ، وطبع كاملاً لأول مرة بتحقيق عبد الفتاح الحلو في جزأين (القاهرة 1968 ـــ 1971م) ، وطبع بتحقيق د. ألتونجي في ثلاثة مجلدات سنة 1970 ، وسنة 1993م ، واشتمل الجزء الثالث منه على تعريف بالكتاب ومخطوطاته ومختصراته وذيوله .

3 لم نجد البيتين في ديوانه المطبوع بتحقيق محمد التونجي ، وهي له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 386 ، ورواية البيت الأول فيه :

ما للمعيل وللمعالى إنّما   يسعى إليهنّ الأديب القادر

والبيتان منسوبان إلى أبي الفرج هندو في : عيون الأنباء في طبقات الأطباء : 431 ، والوافي بالوفيات : 21 / 11 ، ورواية البيت الأول :

مَا للمعيل وللمعالي إِنَّمَا   يسمو إِلَيْهِنَّ الوحيد الفارد

ومثلها في : الدر الفريد وبيت القصيد : 9 / 198 ، ورواية البيت الأول :

مَا لِلمُعيلِ وَلِلمَعالِي إِنَّمَا   يَسعَى إِليهنَّ الفَريدُ الوَاحِدُ

وهو بلا نسبة في : زهر الأكم في الأمثال والحكم : 2 / 290 .

[أبوهُ][1] أَبُو عَلِيٍّ البَاخرْزِيّ

[لَهُ فِي المُرْقِصِ][2] وَقَدْ أَصَابَهُ مَعَ مَحْبُوبِهِ جَرَبٌ : [الطويل]

لَـنَـا جَـرَبٌ بَـيْــــنَ الـبَـنَـانِ نَـحُـكُّـهُ
رَضِــينَـا بِـهِ وَالْكَـاشِـحُونَ غِضَـــابُ
وَكُـنَّـا مَـعـاً كَـالـرَّاحِ وَالمَـاءِ صُــحْـبَـةً
عَـلَانَـا لِـفَـرْطِ الإمْـتِــــزاجِ حَـبَـابُ[3]

الوَزِيرُ أَبُو الحَسَنِ البَيْهَقِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الرجز]

---

1 ساقطة من النسخة ج .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان له في : دمية القصر وعصرة أهل العصر : 1 / 183 ، وفيه : " ولم أسمع في عدوى الجرب بين المتحابيّن، والاعتذار عنه أحسن من قول الشيخ والدي (رحمه الله) " ، والوافي بالوفيات : 12 / 93 . وهما لأبي الحسن الباخرزي (الابن) في : مسالك الأبصار : 15 / 381 ، ولم نجدهما في ديوانه .

4 قال فيه العمري : " الوزير شرف الدين، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي البيهقي ، وزير لا تقتحم لججه، ولا تخصم حججه، بلسان طلق، وسنان ذلق، وبيان ترجم ما في صدور الخلق، وإحسان لو تطلّبت مثله لم تلق. تقلّبت به الأحوال تقلّب الأيام والليّال، وتصرّفت به الدهور تصرّف السنين والشهور، ولم يكسه طول المدّة إلّا جدّة، ولم يكسبه تصريف الزمان إلّا تشريف المكان، وما زال في قطر المشرق أفقه المشرق الطالع، ومفرقه الذي يحتقر له التيجان ولو رصّعت بالنجوم الطوالع ، شرفت به بلاد العجم شرفا ما له براح، وعرفت له مهابة لو أذمّ بها الليل لما هجم عليه الصباح، وكان صدر خراسان وملء صدر كلّ انسان، بدرا لا يدركه السرار، وعودا لا ينهكه السّفار. طود نهى، وجود لهى، وكان في دولة آل سلجوق لمعاقد الوزارة مرشّحا، ولقلائد السفارة موشحّا، ودفعه تصريف الدهر في صدره دفعة أقعدته على عجزه، وردّته ردّة عاد بها إلى أوّل مركزه لولا كرم رجل انتاشه، وأضفى كذنب الطاووس رياشه، وصحبه حتى قد قدمت الجنائز تهزّ نعوشها، وتصرّمت بقايا ليال كان يعيشها ... " . مسالك الأبصار : 15 / 386 – 387 .

كَـأَنَّمَـا بَغْـدَادُ فِـــي جَـانِبِـــي

بِنَبْتِـــهَـا حُـبٌّ لَـهُ عَـاشِــقُ[1]

وَالْجِسْـــرُ مَـا بَـيْـنَهُـمَـا قَـائِـدُ

وَالنَّـــهْرمِنْ غِيـــرَتِهِ خَافِقُ[2]

الحَظِيرِيّ[3]

[صَاحِبُ كِتَابِ الزّينةِ[4]][5] لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [مخلّع البسيط]

أقــولُ والـلَـيْـلُ فِي امْـتِـدادٍ

وأدْمُـعُ الـغـيـثِ فِي انسِـــيَـاحِ[6]

1 في النسخة ج : لها عاشق ...

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 387 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 387 .

3 جاء في الوافي بالوفيات : 15 / 105 في ترجمته : " سـعد بن عليّ بن الْقَاسِـم بن عليّ بن الْقَاسِـم بن الْأَنْصَارِيّ الخزرجي أَبُو الْمَعَالِي الحظيـري بِالْحَاء الْمُهْملَة والظاء الْمُعْجَمَة الورّاق دلاّل الكُتُب كَانَتْ لَدَيْهِ معارف وَلَهُ نَظْمٌ جيّدٌ وأدب كثيـر ، صحب أَبَا الْقَاسِـم عليّ بن أَفْلح الشَّـاعِر ، وجالس الشـريف أَبَا السعادات الشجري وَأَبا مَنْصُور الجواليقي وَأَبا محمّد ابْن الخشّـاب ، وتفقّه عَلَى مَذْهَب أبي حنيفَة ، وأحبّ الْخلْوَة والانقطاع فَخرج سـائحاً ، وَطَاف بِلَاد الشَّـام، ثُمَّ عَاد إِلَى بَغْدَاد ،وَكَانَ وجيهاً عِنْد أَهلهَـــــا ... " . وقال فيه العمري : " محظور على غيره البلاغة، محذور البيان فلا يؤمّل بلاغه، قرأ واطّلع وامتلأ واضطلع حتـى ألّف وجمع، وصنّف ما أضاءت له هذه اللّمع، وله من سرّ الصناعة ما يحقّ له به أن لا يبوح لا بل هو المسـك أقلّ رتبة أن يفوح، والبدر لو جهد الغمام في إخفائه لا بدّ أن يلوح، والسـجع المطرب فلا غرو للحمام لقصـوره عنه أن ينوح ، وله تأليفات أبدعها، وأودعها فوائد نوّعها، وفرائد في عقود الآداب رصّعها منها زينة الدهر، نحى بها منحى اليتيمة، ومنها لمح الملح، ويشـتمل على بديع أجاد تقسيمه لمن أراد تعليمه " . مسالك الأبصـــار : 15 / 389 .

4 كتاب (زينة الدهر وعصرة أهل العصر) ، جاء به ذيلاً لكتاب دمية القصر للباخرزي ، ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات 15 / 106، والعمري في مسالك الأبصار 15:/ 389 ، وهو غير مطبوع .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

6 في النسخة ب : انسِحَاحِ ، وفي النسخة ج : انسفاحِ .

أظُــنُّ لَــيْـلِـي بِــلا اخْــتِـلافٍ[1]
قَـدْ بـاتَ يَبْكي عَلَى الصَّـــبـاحِ[2]

القَاضِي الأَرْجَانِيّ[3]

هُوَ[4] إِمَامُ هذَا الشَّأْنِ ، وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ :

[المتقارب]

وَمَـا يَـنْـــــزِلُ الْـغَـيْـثُ إِلّا لِأَنْ[5]
يُقَبِّلُ بَيْــــنَ يَدَيْكَ الثَّـــرى[6]

---

1 في النسخة ج : **أظنُّ ليلي بغيرِشكٍّ ...**

2 البيتان في : بغية الطلب في تأريخ حلب : 9 / 4253 ، ومسالك الأبصار : 15 / 391 ، والوافي بالوفيات : 15 / 109 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 387 ، والمطالع البدرية في المنازل الرومية : 99 .

3 قال فيه العمري : " القاضي ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد الأرّجاني ، قرأ الفقه حتى ثبت ورسخ، والأدب حتى نبت غصنه وما فسخ، وكتب حتى ظنّ خطّ العذار البديع أنّه ممّا نسخ. وحصل جوائز الثناء من بعض ما به رضخ، وصاد المعاني وما امتدّ له من النجوم شباك ولا نصب له من الهلال فخّ. إمام في الغوص لا يبلغ مبلغه، وغمام لا شيء يفرغه، ومورد فضل لكلّ وارد يسوغه، ومقصد أمل أقلّ رتبة أنّه يبلغه. تفقّه أوّل زمانه ثمّ تأدّب، وتنبّه به خصب التحصيل وما كان أجدب، وولي قضاء تستر، وعسكر مكرم، ووجد الكرامة من كلّ مكرم، وهو ممّن أثنى عليه ابن سعيد ثناء صريحا، بل جعل له غناء لا يدع إلّا من هو من فواضل غناه مستميحا... " . مسالك الأبصار : 15 / 392 – 393 .

4 ساقطة من النسخة ج .

5 في النسخة ب : **وما الغيْثُ ينزلُ إلاّ لأنْ ...**

6 البيت في : ديوان الأرجاني ، تح. قدري مايو : 1 / 24 ، من قصيدة يمدح بها الإمام المستظهر بالله ، أولها :

ألمْ يأنِ يَا صاحِ أم قد أنـــــى بأمرالمتيّـــمِ أن يُعْتَنَـــــى

وَقَولُهُ : [الكامل]

وَاصَـلْتَ جُودَكَ بَعْدَمَا أَغْنَيْتَـــنِـــي
سَـحَّ الغَمَامِ عَلَى الغَدِيرِ المُتْـــرَعِ[1]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

شَـــمْـسٌ إِذَا غَـرَبَـتْ غَـدَاةَ نَـوىً
فَـالـدَّمْـعُ فِــــي آثَـارِهَـا شَـــفَـقُ[2]

[وَقَوْلُهُ : [الكامل]

فَـتَـحَـدَّثَـا سِـــراً فَـحَـوْلَ قِـبَـابِهَـا
سُـــمْرُ الرِّمَـاحِ يَمِلْنَ[3] لِلأصْــغَـاءِ[4]][5]

---

1 : البيت في : ديوان الأرجاني : 2 / 46 ، وفيه : واصــلْتَ رفدَكَ ... جودَ الغمامِ ... ، وهو من قصــيدة يمدح فيها ربيب الدوله يوم كان وزيراً للمستظهر بالله ، أولها :

حيَّتْكَ غادية الحيـــا منْ مربَعِ رجَعَتْ عهودي فيكَ أم لم ترجِــعِ

2 البيت في : ديوان الأرجاني : 2 / 96 ، وفيه : وبكاي في آثارها شــفقُ ... ، وهو من قصـيدة يمدح فيها صــفي الدين أبا القاسم علي بن نصر السالمي ، أولها :

للطيف بحرُ بكايَ ينفَـــرِقُ وإذا تقحّم عذّلـــي غرقوا

3 في النسخة أ : كَمَنَّ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 البيت في : ديوان الأرجاني : 1 / 59 ، من قصــيدة يمدح بها معين الدين أحمد بن الفضــل بن محمود ، أولها :

نزْلُ الأحبَّةِ خطّةُ الأعـــــداءِ فغدا لقاءٌ منهُمُ بلِقـــــاءِ

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

أَبُو إِسْحَاقَ الغُزِّيّ[1]

قَوْلُهُ فِي المُرْقِصِ[2] : [الكامل]

[لَـوْ لَـمْ أَمُـتْ بِهَـوَاكَ قَـالَ الـعُـذَّلُ
مَـا قِيمَـةُ السَّـــيْفِ الَّـذِي لا يَقْتُلُ[3]] [4]

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

وَضِـــقْـتُ يَـدَاً فَـجُـدْتَ وَكُـلُّ جَـارٍ
يَزِيـدُ بِضِـــيقِ جَدْوَلِـهِ انْصِـــبَابَـا[5]

وَقَوْلُهُ : [المتقارب]

مَـدَحْـتُ الْـوَرَى قَــبْـلَـهُ كَـاذِبـاً
وَمَا صَـدَقَ الفَجْرُ حَـــتَّـــى كَذَبْ[6]

---

1 قال فيه العمري : " الأديب أبو اسحاق، ابراهيم بن عثمان الكلبي ثمّ الأشهي المعروف بالغزّي ، فتح عليه وباب الدواعي والبواعث مغلق، وجلباب المساعي والمطالب مخلق، وابتلي مع كساد البضاعه، وفساد ثدي كان يتمصّص من الجوائز رضاعه بأنّه كان لا يزال عليه في سرحه يطرق، وأنّ شعره الكاسد لا يشترى ومع هذا يخان فيه ويسرق ، ولد بغزّة، وتأدّب بها، ثم تنقّل في البلاد ساريا سرى الكواكب، سائرا سير الشمس إلّا أنّه إلى المشارق لا إلى المغارب. دخل العراق، ورحل إلى خراسان، وعرّج على كرمان ، ... وعرّض سؤاله للنجّح والحرمان، ومدح أكابر تلك البلاد في ذلك الزمان،وطفح مغاصه المثري بفرائد الجمان، وغلا سعره في تلك الأقطار غلوّا بذلت فيه النفائس ، وعلا علوّا قصّر عنه من يقايس ... " . مسالك الأبصار : 15 / 417 – 418 .

2 في النسخة ج : له في المرقصِ قولهُ ...

3 البيت في : ديوان الغزي ، تح. عبد الرزاق حسين : 2 / 358 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 البيت في : ديوان الغزي : 2 / 493 ، من قصيدة يمدح بها أبا إسماعيل جمال الدين أحمد بن أبي المظفّر الطغرائي ، أولها :

ربابُ المزنِ ذكَّرَك الربـــــابا ووعْدُ السِّرْبِ أوردَكَ الســـــرابا

6 البيت في : ديوان الغزي : 2 / 522 .

فَضْلُ الدَّوْلَةِ الأَبِيوَرْدِي[1]

لَهُ مِنَ المُرْقِصِ :

[المديد]

وَسَــقَـانِي الكَـأْسَ مُـتْـــرَعَـةً[2]
كَضِــرَامِ الـنَّـارِ تَـلْـتَهِـبُ
وَلَــهـا مِــنْ ذَاتِــهَــا طَــرَبٌ
فَـلِـهـذَا يَـرْقُـصُ الحَـبَـبُ[3]

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ القَيْسُرَانِيّ [4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

---

1 قال فيه العمري : " أفضــل الـدولـة، أبو المظفّر، محمد بن أبي العباس أحمد الأبيوردي ، صــدر من صدور خراسان، وبدور آفاقه الحسان. بحر أدب لا تدرك قرارته، وبدر نسب لا تطرق دارته، مع نسك وافر، وترك لما يخبئه قلب الليل الكافر، وكرم أبوّة لا يدنس من اللؤم عرضــها، وعظم فتّوة لا يدلس بضوء الصباح عرضها، وله نسب إلى أبي سفيان ، ومحاسن يقرّ بها العيان، ويقرّ لها الأعيان، وتقرب البعيد فتغني عن التبيان ... " . مسالك الأبصار : 15 / 440 – 441 .

في النسخة ج : اللاوردي . وفي النسخة ب : الأبي وردي .

2 في الديوان : وَسَعَى بالكأسِ مترعةً ...

3 البيتان في : ديوان الأبيوردي : 34 .

4 قال فيه العمري : " أبو عبد الله، محمد بن نصــر بن صــغير المعروف بابن القيســراني ، ... أصــله من قيسارية الساحل، ومولده عكا، وأقام بها لا يزال يتشكّى حظّه وعكا ثمّ اضطرب في بلاد الشام وشقّها طولا وعرضا، وشام بارقها خفوا وومضا. ومدح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وحظي بجوائزه ، ثمّ تصـرّف ابنه في ملكه تصـرّف مالك حائزه حتى بعثه نور الدين إلى السـلطان الملك الناصـر صـلاح الدين يوسف بن أيوب قدّس الله روحه ظنا أنّه يضبط له مال مصر ويمتدّ له هناك قلم قطّه صلاح الدين وغلّه بعدم التمكين فعاد بأقبح خزية وأبداها " . مسالك الأبصــار : 15 / 470 .

في النسخة ج : القيصراني .

وَأَهْوَى الَّـذِي يَهْوَى لَـهُ البَـدْرُ سَــاجِـداً
أَلَسْــتَ تَرَى فِـــي وَجْهِهِ أَثَرَ التّـــرْبِ[1]

وَقَـوْلُـهُ :

[الرمل]

مَـا عَلَيْـــهِمْ لَوْ أَبَـاحُوا فِي الهَوَى
مَا حَموهُ مِنْ صِــفَاتِ المُسْــتَهَامِ
مِنْ خُصُـــورٍ وَشَّـحُوهَا بِالضَّـنَا
وَجُـفُـونٍ مَلَـؤُوهَـا بِـالسّـــقَامِ[2]

وَقَـوْلُـهُ :

[البسيط]

مَـا أَنْـتَ حِيْنَ تُغَنِّــي فِي مَجَـالِسِــهِمْ
إلاّ نَسِــيمُ الصَّــبَا وَالقَوْمُ أغْصَــانُ[3]

1 البيت في : شعر ابن القيسراني ، تح. محمد عادل : 98 ، من قصيدة أولها :

سقى الله بالزوراء من جانب الغرب مها وردت عين الحياة من القلب

2 البيتان في : شعر ابن القيسراني : 385 ، من قصيدة أولها :

أنتم كالشمس لولا خدرها ما شكى عاشقها ليل التمامِ

3 البيتان في : شعر ابن القيسراني : 400 .

أَبُو الحَسَنِ؛ ابْنُ مُنِير[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[المتقارب]

أَرَقُّ مِـنَ المَـاءِ لَـوْلا الشُّـــعَـاعْ
لأَفْنَتْهُ رَشْــفاً شِــفَـاهُ المُقَـلْ
وَكـالـنَّـارِ مِنْ وَهْجِ تِيـهِ الشَّـــبَـابْ
فَلَـوْلا تَبَسُّـــمُـهُ لَاشْـــتَعَـلْ[2]

1 قال فيه العمري : " أبو الحسن أحمد بن منيـــر الطرابلسي ، لو نازع البحر غصبه مغاصه، ولو نازل الفلك لأزال اعتياصـه. هذا يسـتّل درّه، وهذا يسـتلب زهره، وهذا يفاضـل مدّه، وهذا يناضـل سـعده، وكلاهما دون ذهنه يقف، ومن صوب خاطره يكف. له قصائد موشّحه بالسّخب ذات بيوت تقصر عن مطاولتها السّـهب، ولا تسـكنها إلّا الكواعب الأتراب والخرّد العرب، إلا أنه كان رافضّـيا خبيث اللسـان، مهينا لأعراض الرجال، يسهل عليه الهوان. لا يسلم أحد من هجائه، ولا تظلم في الذّم مواقف هيجائه، وبينه وبين ابن القيسراني العداوة المذكورة آنفا فلا تحتاج واصفا..." . مسالك الأبصار : 15 / 470 .

2 البيتان في : ديوان ابن منير الطرابلسي ، تح. د. عمر عبد السلام تدمري : 151 .

حَيْصَ بَيْص[1]

فِي جَوَابِ ابْنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيّ[2]؛ قَوْلُهُ فِي المُرْقِصِ : [الخفيف]

لا تَضَعْ مِنْ عَظِيمِ قَدْرِي وَإِنْ كُنْــــــ
ـــــــــتُ مُشَاراً إِلَيْهِ بِالتَّعْظِيمِ
فَـالْعَظِيمُ الجَليـلُ يَنْحَطُّ قَـدْراً
بِـالتَّجَرِّي عَلَى الجَلِيـلِ العَظِيمِ[3]
وَلَعُ الْخَمْرِ بِالعُقُولِ رَمَى الخَمْــــــ
ــــــــــرَ بِتَنْجِيسِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ[4]

---

1 قال العمري فيه : " أبو الفوارس؛ سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي المعروف بحيص بيص ، فقيه تبادى ، وطوّل طرطوره ، وحوّل أموره، وبرز في زيّ العرب في هيئة نكورة. وكان لا يمشي إلّا متقلّدا بسيف، ولا يمسي إلّا مترقّبا لضيف. حمل السيف إلّا أنّه ما أعمله، والرّمح أنّه ما زاد على أنّه اعتقله. وزعم أنّه من ولد أكثم بن صيفي حكيم العرب، ويكتم من هوى البداوة أيّ أرب. تشبّه بأهل البادية في الحاضرة، وتشبّث بأهداب الأسلاف الغابرة، وكان متمذهبا للإمام الشافعي رضي الله عنه، وتفقّه بالريّ على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان ، وتكلّم في مسائل الخلاف، وتقدّم بشمائل آداب أرقّ من السلاف، وغلب عليه الأدب لتوفيره على مادّته، واستقامته في جادّته، فإنّه لم يبق إلّا طالب لإفادته، وسالب إجادة كلّ محسن لإجادته، وله رسائل فصيحة بليغة " . مسالك الأبصار : 15 / 475 .

2 قال فيه العمري : " أبو القاسم هبة الله بن الفضل البغدادي ، علم طب وبيان، وإمام فضل ملء سمع وعيان، فأتى بما غلا، ومات مديحا وغزلا، وجاء بضريب الضرب، ... وكان الطب عليه أغلب، والسبب إليه أجلب، فكان به ارتفاقه، ومنه إنفاقه، وكان له هجو يجرّع المهجوّ سمّ الأساود ، وسقما كلما قيل برأ منه يعاود... وكان كثير النوادر وبينه وبين الحيص بيص شنآن وتهاتر، وكانا قد يصطلحان وقتا، ثم يعودان إلى ما كانا عليه، وهو الذي ألصق بالحيص بيص هذا اللقب .. " . مسالك الأبصار : 9 / 250 – 251 .

3 في النسخة ج : فالجليلُ العظيمُ ... ورواية البيت في الديوان :

فالشّريفُ الكريمُ ينقُصُ قدراً   بالتعدّي على الشريفِ الكريمِ

4 الأبيات في : ديوان بحيص بيص ، تح. مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر : 2 / 332 .

وَقَوْلُهُ : [السريع]

صَــاحِـبْ أَخَـا الشَّــرِّ لِتَسْــطُو بِـهِ
يَوْمـاً عَلَى بَعْضِ صُــرُوفِ الزَّمَـانْ
فَــالــرُّمْــحُ لا يُــرْهِــبُ أُنْــبُــوبُــهُ
إلاّ إِذَا رُكِّــبَ فِـيــهِ الســـنَــانْ[1]

ابْنُ الهَبَّارِيَّةِ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الطويل]

وَلَــوْلا نَــدَاهُ خِــفْــتُ نَــارَ ذكَــائِــهِ
عَـلَـيْـهِ وَلـكـنَّ الـنَّـدَى مَـانِـعُ الـوَقْـدِ[3]

---

1 البيتان في : ديوان حيص بيص : 2 / 348 ، من نص أوله :

إنْ شَارَكَ الأدوانُ أهلَ العلـــــى والمجدِ في تسميَةٍ باللســـــــانْ
فَـمـا عـلى أهْـلِ الـعـلى ســبَّةٌ أنَّ بخورَ العودِ بعضُ الـدخـانِ

2 قال فيه العمري : " الشـريف أبو يعلى، محمد بن صـالح الهاشـمي المعروف بابن الهبّارية هو شـريف وضـيع، وسخيف إلّا أنّه غير صـنيع، من بيت هاشـميّ حطّ بسـوء الصّـنع سـمكه الرّفيع، وحلّ بهذر القول سـمطه الجميع. تطبّع بطباع ابن الحجاج، وقاسـمه شـرب الأدب إلّا أنّ ذاك عذب فرات، وهذا ملح أجاج إلّا بعض تندير في أبيات جاءت قلائل كأنّما قدّرها بتقدير، وســائر ماله من النوادر فاتر لا بالسّخن ولا بالبارد، ولا يضحك بالناقص ولا بالزائد . راود عقائل ابن الحجاج فتمنّعت، وراوغ عقائم معانيه المسفرة فتبرقعت، فقصّر دون غايته، وجهد به شيطانه وما قدر على مثل غوايته وحاكى ذلك الثغر ففاته الشّنب، وتعلّق بذلك الثاوي فانقطع به السبب ، وكان من شعراء الوزير نظام الملك المبالغ في مديحه، ثمّ أنّه ما خلا من تقبيحه، وهجاه بشـعر لم يعلق به وضــر قبيحه، ولا ضــرر نبيحه " . مسالك الأبصـار : 15 / 482 .

3 البيت في : شعر ابن الهبّارية ، تح. محمد فائز : 84 ، وقبله :

إلى رجلٍ لوْ أن بعضَ ذكائـــهِ على كلِّ مولودٍ تكلّم في المهـدِ

ابْنُ حِكِّينَا[1] الكَرْخِيّ [2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الوافر]

تَـبَـــــرَّمَ بِـالـعِـذَارِ وَظَـنَّ أَنِّـي
أُقَـاطِـعُـهُ وَأَخْـلُـصُ مِـنْ يَـدَيْـهِ[3]
فَخَـافَـتْ عَـارِضَـاهُ خَلاصَ قَلْبِـــي
مِنَ التَّبْـــرِيحِ فَـانْقَفَلَـتْ[4] عَلَيْـهِ[5]

أَبُو عَبْدِ اللهِ؛ ابْنُ المُبَارَكِ؛ القَصّارُ البَغْدَادِيّ[6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[مخلع البسيط]

1 في النسختين أ ، و ج : جكينا .

2 الأديب أبو محمد الحسن بن أحمد حِكّينا البغداديّ : شاعر تتبّع من القصائد أبهجها، ونقّب عن الفوائد فاستخرجها؛ حاك من النّظم حللا، كأنّه بأشعّة الشّموس مزجها، وحاكى رضاب بنت الكرم، إلّا أنّه بالشّهد لا بالماء مزجها.وشعره زهريّ النفحات، زهريّ اللمحات، لدقّة معنى. تختلس القلوب، وتختلف بتغذية الأرواح، اختلاف النسيم عند الهبوب ، اتّفق أهل العراق على استحسان لطائفه، وإحسان دوحه المثمر، فيما أجناه لقاطفه وكانت تستروح ببرد سحره، وورد خضره، ورويّة ورد أفنانه في شجره ... " مسالك الأبصار : 16 / 15 .

3 في النسخة ج : فظنَّ أني ... وفي الديوان : أقاطعه وأخرج من يديه ...

4 في النسخة ج : فانفعلت ... وفي الديوان : فانفلقت ، وأظنّه تصحيف ...

5 شعر ابن حكينا (ت528 هـ)، تح . د. فهد نعيمة مخيلف، مجلة الباحث، ع 26 ، 2018 : ص317 .

6 قال فيه العمري : " أبو عبد الله محمد بن مبارك بن عليّ بن جارية القصّار، البغداديّ ، لفظه عال، ودرّه غال ، يبدو عليه ظرف أهل العراق، ووصف أهل بغداد، في كرم الأخلاق " . مسالك الأبصار : 16 / 19 .

وَأَشْـــعَـلِ الـذَّيْـلِ[1] ذِي حُـجُـولٍ
قَـدْ عَـقَـدَتْ صُـــبْحَـهُ بِلَـيْلِـهْ
كَـأَنَّـمَـا الـبَـــــرْقُ خَـافَ مِـنْـهُ
فَجَـاءَ مُسْـــتَمْسِـــكاً بِـذَيْلِـهْ[2]

أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّقَّاشُ البَغْدَادِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[المتقارب]

إِذَا وَجَدَ الشَّـــيْخُ فِـــي نَفْسِـــهِ
نَشَـــاطَـاً فَـذلِـكَ مَوْتٌ خَفِيْ
أَلَسْـــتَ تَرَى أَنَّ ضَـــوْءَ السِّـــرَاجِ
لَـهُ[4] لَـهَـبٌ عِـنْـدَمَـا يَـنْطَفِيْ[5]

---

1 في : مسالك الأبصار : وأدهمِ اللون .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 19 ، والوافي بالوفيات : 4 / 270 ، وهما في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 لابن الميّاد البغدادي .

3 قال فيه العمري : " أبو عبد الله النّقّاش، عيســى بن هبة الله البزّاز البغدادي شــعره كأيّام الشّــباب، والتآم الأحباب. ولم يقع إليّ منه إلّا ما يقع من الشّــمس بين الغصــون، أو بقدر ما يبوح به الكتوم من السّرّ المصون. وقد ذكره العماد الكاتب ذكر التفخيم، وأشـار إليه إشـارة قامت مقام الدّلّ من الأغيد الرّخيم. والذي أتيت له به حتى نوار ومجاجة شهد من يد مشتار، وزجاجة شفّت عن كوكب درّيّ يوقد بالأنوار " . مسالك الأبصار : 16 / 22 .

4 في النسخة ب : لها .

5 البيتان في : المنتظم في تأريخ الملوك والأمم : 17 / 75 ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء : 635 ، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان : 20 / 402 ، ومســالك الأبصــار : 16 / 22 ، والبداية والنهاية : 12 / 283 ، وفوات الوفيات : 3 / 165 .

ابْنُ سَيّارٍ؛ القَاضِي بِهَرَاة[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

مَـا شَـانَهَـا وَاللهِ زُرْقَـةُ[2] عَيْنِـهَـا
بَلْ صَارَذلِكَ زَائِدَاً فِـي حُسْنِـهَا

كَادَتْ أَسَـاوِدُ شَـعْرِهَا تَسْـطُوعَلَى
مُهَجِ الوَرَى لَوْلَا زُمُرُّدُ جَفْنِـهَا[3]

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الآخَرِ[4] :

[البسيط]

خَـافَـتْ زُمُـرّد خـدَّيْـهِ ذُؤابَـتُـهُ
فَاسْتَخْبأَتْ خَلْفَهُ فَهْـيَ ابْنَةُ الجَبَلِ[5] [6]

---

1 قال فيه العمري : " القاضي أبو عمرو، يحيى بن صاعد بن سيّار الهرويّ، قاضي قضاة هراة ، حاكم على الكلام، وناجم في أفق الأيّام، علم الأدب وقاله، وبلغ به مع العلم كماله. ممن لا يقاس به إذا ندر، ولا ترد القرائح إلّا إذا أصدر. ولا يفخر العلماء إلّا إذا قاموا لديه. وقد تصدر ولا تجد المدائح لبوسها إلّا مما قدر عليه أو قدّر " . مسالك الأبصار : 16 / 21 .

2 في النسخة ج : خضرة .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 21 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 ،

4 في النسخة ج : وقول الآخر أحسنُ منه ...

5 رواية البيت مضطربة في النسخة ج ، وهي :

خَافَتْ ذُؤابَاتِهِ فَخَبَّأَهَـا مِنْ خَلْفِهِ فَهْيَ ابْنَةُ الجَبَـلِ

6 البيت لابن الصفّار المارديني في : ذيل مرآة الزمان : 2 / 26 ، وجاء في ترجمته (2 / 24) : " علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن الحسن بن عامر بن عبد الله أبو الحسن جلال الدين النميري الماريني المعروف بابن الصفار ولد بماردين سنة خمس وسبعين وخمسمائة كان شاعراً مجيداً وله معرفة بالعربية ويستعمل المعاني الغريبة " ، توفي سنة 627 هـ .

الأَمِيرُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

خَلَعَ الخَلِيعُ عِذَارَهُ فِــي فِسْــقِهِ
حَـتَّـــى تَهَـتَّـكَ غَـايَـةَ الإِفْـرَاطِ
يَأْتِي وَيُؤْتَى لَيْسَ يُنْكِرُ ذَا وَلا
هَـذا كَـذَلِـكَ إِبْـرَةُ الـخَـيَّـاطِ[2]

أَبُو غَانِمٍ ؛ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَ[3] المَعَرِّيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ فِي كَيْزَانِ الفقَاعِ :

[الوافر]

1 قال فيه العمري : " أبو المظفّر، أسامة بن مرشد بن عليّ بن مقلد بن نصر بن منقذ، الكنانيّ ، الكلبيّ الشيزريّ، مؤيّد الدولة ، مجد الدّين، ورفد المحدثين. سليل إمارة، وسيل سحب مدرارة، وعديل شهب سيّارة. من أكابر بني منقذ، أصحاب شيزر، وأرباب تقى. لا يشدّ له على الفحشاء مئزر. توارثها منهم سادة غرّ، وقادة توزّعت خطياتهم الدّراري والدرّ، وكان هذا من أسنى بدورهم تماما، وأندى زهورهم أرجا ناغى غماما. فارس وغى، لا تقعده السآمة، وبطل حرب لا يدعى إليها أشجع من أسامة. من العلماء الشّجعان، والكرماء في الطّعام والطّعان. يطعنون صدر الكتيبة، ويطعمون السّنة الجديبة. يمتّون إلى البيت الفاضليّ بحقّ الجوار، وحظّ النّسب في الأدب، لا في النّجاد ... وهو في بني منقذ علامة أعلام، وضرغامة في أجمة أسل وأقلام. حمامة سجع، وغمامة رجع، وصمصامة مرهف منهم لا يفلّ له حدّ، وأسامة من بيت، كلّهم أسود، ما منهم إلّا كريم الجدّ، طمى على قريبهم سيله، وغطّى على أطوادهم المنيفة ذيله " , مسالك الأبصار : 16 / 23 .

2 لم نجد البيتين في ديوانه ، بتحقيق د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد ، وهما في : أسامة بن منقذ والجديد من آثاره وأشعاره (مستدرك على شعره) ، محمد عدنان قيطاز : 181

3 في النسخة ب : حصينة .

4 قال فيه العمري : " القاضي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين ، المعري أصفه مختصرا، وأدل عليه مقتصرا، فأقول: إن تقدّمه بلديّه بزمانه، فقد أدركه بإحسانه، وما يأتي من شعره أنموذج من بيانه. ومنه قوله في كوز الفقّاع ... [الأبيات] " . مسالك الأبصار : 16 / 40 .

وَمَـحْـبُـوسٍ بِـلا جُـرْمٍ جَـنَـاهُ

لَـهُ حَبْسٌ بِبَـابٍ مِنْ رصَـــاصِ

يُضَـــيَّـقُ بَـابُـهُ خَـوْفـاً عَـلَـيْـهِ

وَيُوثَقُ بَعْـدَ ذلِـكَ بِـالعفَـاصِ

إِذَا أَطْـلَـقْـتَـهُ خَـرَجَ انْـدِفَـاعَـاً

يُقَبِّـلُ فَـاكَ مِنْ فَرَحِ الْخَلاصِ[1]

أَبُو العَلَاءِ؛ ابْنُ أَبِي النَّدَى المَعَرِّي[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

لا غـرْوَ إِنْ كَـانَ مِـنْ دُونِي يَـفُـوزُ بِـكُـمْ

وَأَنْـثَـنِــــي عَـنْكُـمُ بِـالـوَيْـلِ وَالْحَـرْبِ

يُـدْنِي الأَرَاكَ فَـيَضْـــحَى وَهْـوَ يَكْـرَعُ مِـنْ[3]

ثَغْرِ الفَتَـاةِ وَيُلْقِي العُـودَ فِي اللَّهَـبِ[4]

1 الأبيات في : خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء الشام : 2 / 65 ، وتأريخ دمشق : 36 / 146 ، ومسالك الأبصار: 16 / 40 ، والوافي بالوفيات : 18 / 247 ، وكنـز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 ، وقد علّق العماد الأصفهاني على هذه الأبيات بقوله : " ... هذه الأبيات الحسنة، صقلتها الألسنة وهي عروسها في كنّها، خندريس في دنّها، مطبوعة في فنّها، يعدّ هذا الأسلوب من النظم معمّى، ويدلّ على أن لقائله فضلا جمّــــــــــا ..." . خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء الشام : 2 / 65 .

2 قال فيه العمري : " أبو العلاء بن أبي الندى، وقيل ابن جعفر بن عمرو المعري. الشــعر فضــله على فضــائله. والأدب طبع يبدو على مخائله. من هذه البلد التي أخرجت الأخاير، وملئت بجواهرهم الذخائر. وكان أبو العلاء ذاك، ذكاء ليس فيه شاك ، قال فيه العماد: اشتغل صغيرا بالفقه، وكان في الذكاء عديم الشّبه، سمح البديهة والرّويّة. مجيد وحيد فريد، غدر به عمره، وطوي نشـره، وغيّض فيضــه قبره، ونضـب عند تموّج عبابه بحره. ولو عاش لكان آية، فلم يبق في علم من العلوم غاية " . مســالك الأبصـار : 16 / 40 ، وينظر : خريدة القصـر ، قسم شعراء الشام : 2 / 71 .

3 في النسخة ج : في .

4 البيتان في : مرآة الزمان في تواريخ الأعيان : 20 / 481 ، ومسالك الأبصار : 16 / 41 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 ، والمقفى الكبير : 4 / 319 .

أَبُو طَاهِرٍ؛ ابْنُ حَيْدَرٍ البَغْدَادِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

حَتَّـــى إِذَا ضَحِكَ الزّجَاجُ لِقُرْبِهَا[2]
مِنْـهُ بَكَى لِفِرَاقِهَـا الرّاوُوقُ[3]

أَبُو الفَضْلِ البَغْدَادِي[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

خَطَرَتْ فَكَادَ الوُرْقُ يَسْـجَعُ فَوْقَهَـا
إِنَّ الحَمَـامَ لَـــمُـــغْرَمٌ بِـالبَـانِ
[مِنْ مَعْشَـرٍ نَشَـرُوا عَلَى هَـامِ الرُّبَا
لِلطَّـارِقِينَ ذَوَائِـبَ النِّيـــرَانِ[5]][6]

---

1 قال فيه العمري : " الأديب أبو طاهر، محمد بن حيدر البغداديّ ، ... زينة الدّهر وجلاها ، حسـناء لم يغلها المهر، وله لطائف أغضّ من الزّهر، وأندى من الأقاحي على النّهر " . مسالك الأبصـــار : 16 / 42 .

2 في النسخة ج : بِقُرْبِهَا

3 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 43 ، وفي المحمدون من الشعراء : 196 ، قبل البيت :

ومدامة كدمِ الذبيح سـخا بها — للشــرب من لهواتهـا الإبريقُ
رقَّتْ فراقَ بها الســرورولم تزل — نُطَفُ الســرور ترقُّ حين تروق
حتى إذا ضـحك الزجاج لقربها — مـنـه بكى لـفـر اقـهـا الـراووق

ثمّ علق عليها : " وقد رأيت هذه الأبيات منسوبة الى ابن شبل البغدادي " .

وفي كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 منسوباً إلى ابن طامة البغدادي .

4 مرت ترجمته في ذكر (حيص بيص) .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 9 / 254 ، وأعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي : 3 / 36 (البيت الأول فقط) ،و الوافي بالوفيات : 3/ 28 ، وفوات الوفيات : 3 / 346 ، وخزانة الأدب: 1 / 460 ، وكنـــز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 .

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

يَحْيَى بنُ سلَمَة الحَصْكَفِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [المديد]

قُـلْـتُ إِنَّ الْـخَـمْـرَ مَـخْـبَـثَـةٌ
قَـالَ حَـاشَـــاهَـا مِنَ الْخَبَـثِ
قُـلْـتُ مِنْهَـا الـقَـيْءُ قَـالَ: نَـعَـمْ
شَـــرُفَـتْ عن مَخْرَجِ الحَـدَثِ[2]

سِبْطُ [ابْن][3] التَّعَاوِيذِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [البسيط]

بَيْنَ السّـــيُوفِ وَعَـيْـنَـيْـهِ مُشَـــارَكَـةٌ
مِنْ أَجْـلِـهَـا قِـيـلَ لِلْأَغْـمَـادِ أَجْـفَـانُ[5]

---

1 قال فيه ياقوت الحموي : " يحيى بن سلامة بن الحسين المعروف بالخطيب الحصكفي، كان فقيها نحويا كاتبا شاعرا نشأ بحصن كيفا، وقدم بغداد فأخذ بها الأدب عن الخطيب أبي زكريا التبريزي وغيره، وبرع في النظم والنثر وإنشاء الخطب، ثم رحل الى ميّافارقين فسكنها وولي بها الخطابة والافتاء. وله ديوان شعر. وديوان رسائل. ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة " . معجم الأدباء : 6/ 2818 .

2 البيتان في : معجم الأدباء : 6 / 2819 ، والكامل في التأريخ : 9 / 288 ، ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 4 / 114 ، والمختصر في أخبار البشر : 3 / 34 ، وتأريخ ابن الوردي : 2 / 79 ، وتأريخ الإسلام : 12 / 39 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 391 .

3 زيادة يقتضيها السياق .

4 قال فيه العمري : " أبو الفتح، محمد بن عبد الله، سبط ابن التعاويذي ، الملقّب بأمين الدّولة. رجل تدفع العين عوذه، وتمنع من يرتاد الرّوض نبذه، كان من الكتاب استرزاقا لا صناعة واستحقاقا. لو أن مادته في الشّعر له بضاعة. وأدبه نسب النسيم إذا سرى سحرا، ونبّه عيون النّور من وسعه الكرى، وله في الشعر توليد غير موءود، وديوان شعر ما فيه مخرّج لا مردود. وكله مما يلج بلا استئذان، ويصل إلى القلب قبل الأذان، إلّا أنّ الغوص في أكثره قليل، والدّقيق في مواضعه منه حليل... " . مسالم الأبصار : 16 / 43 .

5 البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي ، تصحيح وعناية مرجليوث : 413 ، من قصيدة أولها :

سَقامِ سارٍمن الوسميّ هتّانُ ولا رقَتْ للغوادي فيكِ أجفَانُ

في النسخة ج : (بينَ السيوفِ وعينيه مشاكلة) ، وما أثبتناه موافق للديوان .

ابْنُ المُعَلِّـــمِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

وَاسْــتَقْبَلُوا الْوَادِي فَـأَطْرَقَـتِ المَهَـا
وَتَمَـايَلَـتْ بِغُصُــونِهَـا الكُثْبَـانُ
فَكَأَنَّمَا اعْتَـــرَفَتْ لَهُمْ بِعُيونِهَا الْـــ
ـــــغِزْلانُ أَوْ بِقُدُودِهَا الأَغْصَانُ[2]

الْعِمَادُ الأَصْفَهَانِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [السريع]

يَـا رَبِّ حَـتَّـامَ أُعَـانِـي الـهَـوَى
فِي ذَنَـبِ الـغَـرْبِ وَلا أَرْتَـقِـي

---

1 أبو الغنائم، محمد بن عليّ بن المعلّم الواسطيّ ، الملقّب نجم الدّين. شاعر كأنّما حرّك بكلّ هوى، وحرّق بكلّ جوى، فتحمّل كلّ صبابة، وتجمّل بالصبر لو أصابه. فداوت نسيمه وصبا ، وهبّت جنوبا وصبا . وسكن البطائح، وسكب في رواقها الأحمديّ «4» دم كلّ دمع طائح ، وعني بشعره بين يديّ شيخ الطائفة أحمد بن الرفاعيّ، قدّس الله روحه، فطاب به هو والفقراء، فعادت عليه بركاتهم، وسرت فيه حركاتهم، وحصلت له حظوة نهنته في العراق، ورفعت رأسه من الإطراق، فلم يخل مجلس (35) رئيس من منشد لشعره أو مستنشد، ومتّهم به أو متحدّ .". مسالك الأبصـــار : 16 / 51 – 52 .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 55 ، من قصيدة أولها :

لو رامَ هذا السائِقُ العجـــلانُ   خبرَ الغضا لا بانَ عنه البــانُ

وهما له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 .

3 قال فيه ابن ابن خلكان : " أبو عبد الله محمد بن صفي الدين أبي الفرج محمد بن نفيس الدين أبي الرجا حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله ...، الملقب عماد الدين، الكاتب الأصبهاني، كان ... فقيهاً شافعي المذهب، تفقه بالمدرسة النظامية زماناً ، وأتقن الخلاف وفنون الأدب، وله من الشعر والرسائل ما يغني عن الإطالة في شرحه ، ... توفي يوم الاثنين مستهل شهر رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وخمسمائة بدمشق، ودفن في مقابر الصوفية خارج باب النصر ... " . وفيات الأعيان : 5 / 147 – 153 .

غَـارَتْ بِيَ الشَّــمْسُ فَمِنْ أَجْلِ ذَا
لَـمْ تُـبْـقِـنــــي أَطْلُـعُ بِـالمَشْــرِقِ[1]

القَاضِي الفَاضِلُ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ فِي وَكِيلِهِ الشَّرِيفِ الكَحَّالِ[3] : [الكامل]

رَجُـلٌ تَـوَكَّـلَ لِي وَكَـحَّـلَـنِــــي
فَأُصِبْتُ فِـي عَيْنِـي وَفِـي عَيْنِـي[4]

وَقَـوْلُـهُ : [الكامل]

عَـادَى بَنِــــي العَبَّاسِ حَتَّـــى إنَّهُ
خَلَعَ السَّــوَادَ مِنَ العُيُونِ بِكُحْلِـهِ[5]

---

1 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 391 .

2 قال فيه العمري : " الفاضل محيـــي الدّين، أبو عليّ، عبد الرّحيم بن الأشرف أبي الحسن عليّ ابن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرج ، اللّخميّ، العسقلاني المولد، عرف بالبيساني كان سلفه من بيسان ، وولي أبوه قضاء القضاة والخطابة بعسقلان ... هو والله البحر الزّاخر، والبرّ الذي ما سلك طريقه أول ولا آخر، وما مثله هو ومن تقدمه إلّا مثل النّجوم طلع عليها الصّباح، والكروم أوّلها زرجون وآخرها راح؛ بل الحدائد قبل تطبيق الصّفاح، والموارد قبل تصفيق الرّياح، تقدّموا قدّامه وغرقوا في سيله، وخلقوا قبله وجاؤوا في ذيله؛ وكلّ وصف قلت في غيره، فإنّه تجربة الخاطر، هو أكثر من كل قول، وأكبر من مقدار كل طول ... " . مسالك الأبصار : 12 / 112 .

3 قال الصفدي فيه : " الشريف الكحّال ، سُلَيْمَان بن قَالَ ابْن أبي أصيبعة هُوَ السيّد برهَان الدّين أَبُو الْفضل أَصله من مصر وانتقل إِلَى الشَّام شريفُ الأعراق لطيف الْأَخْلَاق حُلْو الشَّمَائِل مَجْمُوع الْفَضَائِل كَانَ عَالما بصناعة الْكحل وافر الْمعرفَة وَالْفضل متقناً للعلوم الأدبيّة بارعاً فِي فنون العربيّة متميّزاً فِي النّظم والنشر مُتَقَدما فِي علم الشّعْر وخدّم بالكحل السُّلْطَان النَّاصِر صَلَاح الدّين؛ النَّاصِر يُوسُف بن أيّوب ... " . الوافي بالوفيات : 15 / 271 .

4 البيت في : ذيل مرآة الزمان : 2 / 250 ، والوافي بالوفيات : 15 / 271 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 391 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 460 .

5 البيت في : الوافي بالوفيات : 15 / 271 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 391 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 460 .

عُمَارَةَ اليَمَنِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِـــي مَصْـلُوبٍ ، وَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَى لِسَـانِ حَالِهِ؛ [لِأَنَّهُ صُـلِبَ بَعْدَ قَوْلِهَا بِقَلِيلٍ][2]: [الكامل]

وَرَأَتْ يَـدَاهُ عَـظِـيـمَ مَـا جَـنَـتَـا
فَفَرَرْنَ ذِي شَـــرْقاً وَذِي غَرْبَا[3]
وَأَمَـالَ نَـحْـوَ الصَّـــدْرِ مِنْـهُ فَمَـاً
لِيَلُومَ فِــــي أَفْعَـالِـهِ القَلْبَـا[4]

سَعَادَةُ [الأعمَى][5] الحِمْصِيّ [6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [البسيط]

وَالْوَرْدُ مَـا بَيْـــنَ أَغْصَـــانٍ يُحَـارِبُنَـا
عِنْدَ الْقِطَافِ بِأَظْفَارِ السَّـنَانِــيـــرِ[7]

---

1 قال فيه العمري : " عمارة بن عليّ بن زيدان الحكمي ، الفقيه، اليمني، الشـافعيّ. شـاعر لا تنقشـع عارضته، ولا تتوقع معارضته، لو قاومه المغلّب لما ناهضه، أو قاوله الفرزدق لما ناقضه. لا يدرك لبحره قرار، ولا لبدره سرار . كان عربيّا فصيحا، ينطف ردنه خزامى وشيحا، تكلم بلسان العرب فما أخطأ، ولا فات سهما ولا عرفا، بفصاحة تسيل شعابها وتسير هضابها... " . مسالك الأبصـار : 16 / 60 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسختين ب ، و ج : ذا شرقاً وذا غربا ...

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 65 ، وكنز الدرر : 7 / 392 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 51 .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

6 قال فيه الصـفدي : " سـعيد بن عبد الله الْحِمصِي الْمَعْرُوف بسـعادة الضَّـرِير قَالَ الْعِمَاد الْكَاتِب كَانَ مَمْلُوكا لبَعض الدمشقيّين سَافر إِلَى مصر أوّل دولة النَّاصِر بِدِمَشْق وَعَاد بوفرٍ وافر وغنىً ظَاهر ... " الوافي بالوفيـات : 15 / 145 .

7 البيت في : كنز الدرر : 7 / 392 .

شُعَرَاءُ المَائَةِ السَّابِعَـــــــــةِ

ابْنُ السَّاعَاتِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الكامل]

وَالطَّيْـــرُ يَقْرَأُ وَالغَـدِيرُ صَـحِيفَـةٌ
وَالـرِّيحُ تَكْـتُـبُ وَالْغَمَـامَـةُ تَنْقُـطُ[2]

وَقَوْلُهُ فِي النَّهْرِ: [الكامل]

صَـدَأُ الظِّلالِ يَزِيدُ رَوْنَقَ حُسْــنِهِ
أَرَأَيْتَ سَيْفاً قَطُّ يُصْقَلُ بِالصَّدَا[3]

---

1 قال فيه العمري : " ابن الساعاتي، عليّ بن رستم، بهاء الدين، أبو الكرم الخراساني ، شاعر كلّ وصف حقيق، وثائر كلّ ساعة منه بعمر الشقيق. ولا يضاهي حسن ديباجته الحقائق، ولا تعدّ نظير درجته الرقائق. بفطنة زائدة، وفطرة لم تنفق ساعاته بغير فائدة. مذ نشأ بذّ من أنشا، ومن حين راهق ساير النجوم ورافق. ومن أوّل ما نزع التمائم، برع في أهل العمائم، وشرع يفتّق الزهر من الكمائم، ويهزّ الغصن تحت الحمائم. وكان ذا شباب رقّ ماؤه، وترف نعماؤه ، يجلو قمر السّماء، ويعطو بجيد ظبية أدماء. ترف عليه طرّة، وسالف ولين أعطاف لا تخالف، ولم يخل مذ كان من كآبة معشوق، وصبابة مشوق، حتى عدّ في الأعيان، وقعد على ذروة البيان، وقرّبته الملوك، فحظي بالجميل، وحبي بالجزيل. وكانوا إذا أنشد لديهم الشعراء، قدّم ابن الساعاتي، وأحسن إذا أساء العاتي، لروائع لا يقدر الواصف يوقّنها، وبدائع ما مضى قبلها، فآتى ذلك الساعة التي أنت فيها " . مسالك الأبصار : 16 / 76 – 77 .

2 البيت في : ديوان ابن الساعاتي ، تح. أنيس المقدسي : 2 / 4 ، وقبله :

لله يــومٌ في ســيوطَ وليلـةٌ — صَـرْفُ الزمانِ بأختها لا يغلُطُ
بتنا وعمر الليل في غلوائه — وله بنور البدر فرعٌ أشمطُ
والطلّ في سَلَكِ الغصونِ كلؤلؤٍ — نظمٍ يصافحة النسيمُ فيسقُطُ

3 البيت في : ديوان ابن الساعاتي: 1 / 101 ، من قصيدة أولها :

شاقَ الحمامُ برامتيْنِ فغـرّدا — جيد القضيبِ يزينه عقدُ النـدى

مُحِبّ [الدِّينِ][1] الحَلَبِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الرمل]

لَا تَـقُـوْلي لَا فَـمَـكْـتُـوْبٌ عَـلَـى
وَجْهِـكِ[2] الفَتَّـانِ حُسْـنًـا نَعَمُ
بِـحُـرُوْفٍ أُبْـدِعَـتْ مِـنْ قُـدْرَةٍ
مَـا جَـرَى قَـطُّ عَـلَـيْهَـا قَـلَـمُ
نُـوْنُهَـا الـحَـاجِـبُ وَالـعَـيْنُ بِهَـا
طَرْفُكِ السَّــاحِرُ وَالمِيْمُ الفَمُ[3]

رَاجِـــح الحلّيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الكامل]

يَـاْ لَيْـلُ طُلْـتَ وَلَمْ تَرِقَّ لِـــمَغْرَمٍ
لَـمْ يَظْلِمُـوا إِذْ لَـقَّبُـوكَ بِكَـافِـرِ[5]

1 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

2 في النسخة ج : فمكِ .

3 الأبيات في : الدر الفريد وبيت القصيد : 11 / 179 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 394 ، وهي بلا نسبة في : تزيين الأسواق : 2 / 132 .

4 هو " رَاجِح بن اسماعيل بن أبي الْقَاسِم الْأَسدي أَبُو الْوَفَاء الشَّاعِر الْحلِيّ دخل الشَّام وجال فِي بلادها ومدح مُلُوكهَا ونادمهم وَكَانَ فَاضلا جيد النّظم عذب الْأَلْفَاظ حسن الْمعَانِي توفّي بِدِمَشْق سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومولده سنة سبعين وخمسمائة " . الوافي بالوفيات : 14 / 38 .

5 البيت في : كنز الدرر : 7 / 394 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 432 ، والكافر من أسماء الليل .

ابنُ خَطِيبِ خُوَارِزْم[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

عَرَضَ المَشِــيبُ بِعَارِضَــيْهِ فَأَعْرَضُــوا
وَتَقَوَّضَــتْ خِيَمُ الشَّـبَابِ فَقَوَّضُــوا
فَكَأَنَّ فِي اللَّيْـلِ البَــــهِيمِ تَبَسَّـــطُوا
خَفَراً وَفِي الصُّـبْحِ المُنِيـــرِ تَقَبَّضُــوا
وَلَقَـدْ رَأَيْـتُ وَمَـا سَــمِعْـتُ بِمِثْلِـهِ
أَبَـداً [2] غُرَابُ البَيْـــنِ فِيـهِ أَبْيَضُ[3]

عَبْدُ المَلِكِ [بْنُ مَازَةَ البُخَارِيّ][4] [5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ ، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَمْلُوكٌ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ :

[المتقارب]

---

1 قال الذهبــي في ترجمة خطيب خوارزم : " الموفَّق بْن أحمد بْن مُحَمَّد، أَبُو المؤيَّد الْمَكِّيّ العلّامة، خطيب خُوارزم، كَانَ أديبًا، فصــيحًا، مفوَّهًا، خطب بخُوارزم دهرًا، وأنشــأ الخُطَب، وأقرأ النّاس، وتخرَّج بِهِ جماعة. وهو الَّذِي يقال لَهُ: خطيب خُوارزم ، تُوُفّي بخُوارزم فِي صفر " . تأريخ بغـــداد : 12 / 400 .

2 في النسختين ب ، و ج : بيناً .

3 الأبيات له في : المقتطف من أزاهر الطرف : 131 ، كنـــز الدرر وجامع الغـــرر : 7 / 394 ، وهي لابن البيّاضي (ت 468 هـ) في : شرح مقامات الحريري ، للشريشي : 2 / 242 ، ولم أجدها في ديوان الشريف البيّاضي؛ الذي حقّقه الدكتور فهد نعيمة البيضاني ، وطبع في دار أمل الجديدة، سوريا ، سنة 2019 م ، ونســبها بهاء الدين الإربلي في التذكرة الفخرية : 40 ، إلى أبي العلاء المعرّي ، ولم نجدها في دواوينه المطبوعة ، والأبيات بلا نسبـــــة في : لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ : 373 ، وتحرير التحبير : 508 وخزانة الأدب : 2 / 4 (البيتان 1 ، و 3) ،

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

نَهَانِي لَمّا بَدَتْ عَقْرَبٌ
عَلَى خَدِّهِ أَنْ أَرُومَ السَّفَرْ
فَقُلْتُ وَفِي يَدِهِ قَوْسُهُ
أَسِيرُفَفِي القَوْسِ حَلَّ القَمَرْ[1]

ابْنُ جَلالِ الدِّينِ الفَقِيه [المحولي][2] [3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [السريع]

مُذْ عَقْرَبَتْ صُدْغَاهُ وَاسْتَجْمَعَ الْ
ـنَمْلُ عَلَى شَهْدِ اللمَى الأَشْنَبِ
تَقَدَّمَ الحَاجِبُ أَنْ يَكْتُبَ الـ
ـعَارِضُ بِالأَدْهَمِ فِي الأَشْهَبِ
يَا أُمَرَاءَ[4] الحُسْنِ لا تَرْحَلُوا
فَالقَمَرُ الأَرْضِيُّ فِي العَقْرَبِ[5]

---

1 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 394 . وخزانة الأدب : 1 / 460 .
يريد : إنَّ حلول الشمس بالقوس سعد وبالعقرب نحس ، وهذه من اعتقادات العرب في بروج السماء .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 أبو منصور ؛ عبد الواحد بن الحصين ، المعروف بابن الفقيه ، الدسكريّ الأصل ، الموصليّ المولد، البغداديّ المنشأ ، المحولي الدار والوفاة ، ... وكان أديباً ، فاضلاً ، شاعراً ، فصيحاً ، توفي سنة 636هـ . تنظر ترجمته في : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، لابن الفوطي : 103 .

4 في النسخة ب : يا أُسَرَاءَ الحُسْنِ

5 الأبيات له في : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة : 104 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 395 . وهي في : فوات الوفيات : 3 / 121 ؛ لابن الصفار المارديني .

ابْنُ أَرْدَخْل التّكْرِيتي[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الخفيف]

أَلِـفِـيُّ الـقَـوَامِ عَـنِّــــي أَمَـالُــو
هُ فَقَلْبِــــي مَكْسُــورُ تِلْكَ الإِمَـالَـهْ[2]

ابْنُ عُنَيْن[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

دِمَشْـقُ فِـــيَّ شَـوْقٌ إِلَيْــهَا مُبَـــرِّحٌ
وَإِنْ لَـجَّ وَاشٍ أَوْ أَلَـحَّ عَـــذُولُ

---

1 جاء في الوافي بالوفيات : 2 / 264 : " ابْن الأردخل الشَّاعِر مُحَمَّد بن أبي الْحسن بن يمن مهذب الدّين أَبُو عبد الله الْأنْصَارِيّ الْموصِلِي الْمَعْرُوف بِابْن الاردخل الشَّاعِر ، نديم صَاحب ميافارقين، كَانَ من الشُّعَرَاء المجيدين مدح الْأَشْرَاف مُوسَى وَغَيره ، والاردخل هُوَ الْمِجِيد فِي الْبناء توفّي سنة ثَمَان وَعشْرين وست مائة ... " . وينظر أيضاً : فوات الوفيات : 3 / 325

2 البيت في : الوافي بالوفيات : 2 / 265 ، وفوات الوفيات : 3 / 325 ، وكنز الدرر وجامع الغـــــرر : 7 / 395 ، وخزانة الأدب : 1 / 461 .

3 قال فيه العمري : " شرف الدين، أبو المحاسن، نصر الله بن عنين، الدمشقيّ ، شاعر لا يطاق يلبّه، ولا يهاب الأسد إلا إذا كفّ مخلبه. ينفح بلسان صلّ، ويلفح بنيران غل. أنفذ في المدام من المسام، وأشدّ في الإيلام من الهوام. بلسان أفتك في الأعراض من المقراض، وأنهك للأجسام من الأمراض... واشتغل به زمانه، وأشعل بيانه بنانه. فما قال لكلبه أخسّه إذ نبح، ولا التفت إليه هجاء أو مدح. وتصدّى لأهل دمشق تصدّيا، أدوى قلوب الجميع، وآرى أذن كلّ سميع، فقاموا لمقاومة سمّه، ومقاحمة تمّه، فآل به الحال إلى الهجاج، واختراق الفجاج، فتغلغل في البلاد، ومني بالبعد عن موضع الميلاد ، وطاف الحجاز، واليمن، والهند، والسّند، وما وراء النّهر، وخراسان، وبلاد العجم، والعراق، مذبذبا في مهامها الفساح، راكبا على كفل الليل وهادي الصّباح ، وكان على بعد الديار لا ييأس من روح الاقتراب، على طول الاغتراب. ومع هذا، لا تنجلي عن أهل دمشق غيابته، ولا تنجلي غوايته، بل يصبّ عليهم وبله، ويصيب فيهم نبله ... " . مسالك الأبصار : 16 / 80 – 81 .

بِـلادٌ بِهَـا الْـحَصْـــبَـاءُ دُرٌّ وَتُـرْبُهَـا

عَبِيــــرٌ وَأَنْفَاسُ الشِّـــمَالِ شَـــمُولُ

تَسَـــلْسَــــلَ فِيْهَـا مَـاؤُهَـا وَهْوَ مُطْلَقٌ

وَصَــحَّ نَسِـــيمُ الـرَّوْضِ وَهْوَ عَـلِيـلُ[1]

الْحُسَامُ؛ ابْنُ بَهْرَامِ الحَاجِرِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :   [الطويل]

عَـجِـبْـتُ لِـخَـالٍ يَـعْـبُـدُ الـنَّـارَ دَائِـمَـاً

بِـخَـدِّكَ لَـمْ يُـحْـرَقْ بِهَـا وَهْـوَ كَـافِـرُ

وَمَـا اخْـضَـــرَّ ذَاكَ الـخَـدُّ نَـبْـتـاً وَإِنَّـمَـا

لِكَثْــــرَةِ مَا شُــقَّتْ[3] عَلَيْهِ الْــــمَرَائِرُ[4]

وَمُـنْ خَـبَّـــــرُونِي أَنَّ غُـصْــنـاً قِـوَامُـهُ

تَـيَـقَّـنْـتُ أَنَّ الـقَـلْـبَ مِـنِّــــيَ طَـائِـرُ[5]

---

1 الأبيات في : ديوان ابن عنين ، تح. خليل مردم بك : 69 ، من قصيدة أولها :

حنينٌ إلى الأوطانِ ليْسَ يـــــزولُ   وقلبٌ من الأشواقِ لَيْسَ يحــولُ

2 قال فيه العمري : " وهو أبو الفضل، عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين بن طاشتكين، الإربليّ. ممن تسمّى في الأفراد، وينمى في نسبه إلى الأكراد. وكان من أهل الجنديّة وذوي الفضل ، ولابن خلكان به صحبة، وكان يكثر في سوم شعره، ويؤثر السحر من شعره ، وقتل بعد الثلاثين وستمائة. رزق عليه بعض أعدائه، وزرّ عليه طوقا من القتل سلبه من ردائه. وشعره سهل الخلائق، دمث الجانب، كأنّه الرّوض دبّجت الشقائق ... " مسالك الأبصار : 16 / 147 – 148 .

3 في النسخة ب : سقَّت .

4 في النسخة ج : مرايرُ .

5 الأبيات في ديوان الحاجري ، مطبعة فكري : 7 . ولم نجدها في ديوانه (بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام) .

[وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

نَـزَلُـوا بِـرامَـةَ قَـاطِـنِـيْنَ فَـلا تَسَـــلْ
مَـا حـلَّ بـالأغْصَـــانِ والـكُـثْـبَـانِ
لَـمْ يَـعْـلُ ذَاكَ الـخـدَّ خَـالٌ أســـوَدُ
إلاّ لِـنُـكْـتِ شَـــقَـائِقِ الـنّـعْـمَـانِ[1]] [2]

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

إِنّي لَأَعْـذُرُ فِـــي الأَرَاكِ حَمَـامَـةُ الشْـــ
ـــــــشَـادِيْ كَذلِكَ تَفْعَلُ العُشَّـاقُ
حَـكَـمَ الـغَـرَامُ الـحَـاجِـرِيُّ بِـأَسْـــرِهَـا
فَـغَـدَتْ وَفِي أَعْـنَـاقِـهَـا الأَطْـوَاقُ[3]

---

1 البيتان في : ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام ، للحاجري : 100 – 101 ، من دون ترتيب ، وهما من قصيدة أولها :

لِمَنِ اللحاظُ مريضةُ الأجفـــــانِ تسْطو بسيْفٍ للقلوبِ يمانـــي

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام ، للحاجري ، تح. د. خالد الجبـــر ، وعاطف كنعان : 88 ، من قصيـــدة أولها :

لا غـروَ إنْ لعبتْ بنا الأشـواقُ هيَ رامةٌ ونسيمها الخفّـاقُ

أَبُو الفَضْلِ؛ ابْنُ حَمّودٍ الحَلَبِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

تَوَاضَــعْ إِذَا نِلْـتَ المَعَـالِـــي تَزِدْ عُلىً
وَتَكْتَسِـــبُ الشُّـــكْرَ الجَمِيلَ مِنَ الوَرَى
فَلَـنْ يُشْـــكَرَ الْغَـيْـثُ الـرَّفِـيعُ مَحِلُّـهُ
قَرِينُ الثُّـــرَيَّا أَنْ يَسِـيــرَ[2] إِلَى الثَّـــرَى[3]

[الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ][4]؛ خَلِيلُ بنُ عَلِيٍّ الحَنَفِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الوافر]

كَـأَنَّ عِــذَارَهُ المِسْـــكِيَّ لامٌ
وَمَبْسَــمَهُ الشَّــهِيَّ العَذْبَ صَــادُ
وَطُـرَّةَ شَـــعْـرِهِ لَـيْـلٌ بَـهِـيـمٌ
فَـلا عَـجَـبٌ إِذَا سُـــرِقَ الـرِّقَـادُ[6]

---

1 أَبُو الْفضل الحلبــي : جَعْفَر بن حمود بن المحسن بن عَليّ أَبُو الْفضل التنوخي الْحلَبِي ، توفّي سنة ثَمَان وَخمسين وستمئة . ترجمته في : الوافي بالوفيات : 11 / 81

2 في النسختين أ ، و ج : أو يسيرَ ...

3 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 395 ، وهما بلا نسبة في : زهر الأكم : 3 / 114 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 ترجم له الصـفدي ، فقال : " خَلِيل بن عليّ بن الْحُسَيْن نجم الدّين الحنفيّ الحمويّ قدم دمشـق وتفقه بهَا وخدم المعظّم ، وأرسله ابْن شكر إِلَى بَغْدَاد ودرَّس فِي الزّنجارية بِدِمَشْق وناب عَن القَاضِي الرفيع فِي الْقَضَاء وَتُوفِّي فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وستّ مائَة " . الوافي بالوفيـــات : 13 / 248 .

6 البيتان له في : كنـــز الدرر وجامع الغـــرر : 7 / 396 ، وهما بلا نسبة في : تحرير التحبير : 494 ، والغيث المســجم في شـــرح لامية العجم : 1 / 128 ، وخزانة الأدب : 2 / 265 ، وخلاصـــة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : 4 / 92 ، والروض النضر في ترجمة أدباء العصر : 1 / 145 .

العِمَادُ السِّلمَانيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ يَرْثِي غُلاماً يُلَقَّبُ بِالسَّيْفِ :

[الطويل]

سَـــتَـذْرِفُ أَجْـفَـانِي عَـلَـيْـكَ دُمُـوعَـهَـا
وَلا غَرْوَ أَنْ تَبْكِي عَلَى السَّــيْفِ أَجْفَـانُ
بَكَتْـكَ عُيُونُ الشُّــهْـبِ إِذْ كُنْـتَ بَـدْرَهَـا
وَغَـالَـكَ مِنْ بَعْـدِ[2] التَّتِمَّـةِ نُقْصَـــانُ
وَشَــقَّتْ يَمِينُ الصُّــبْحِ فِيكَ عَنِ الدُّجَى
قَمِيصــاً فَـأَضْــحَى وَهْوَ لِلْحُزْنِ عِرْيَانُ
بَكَـتْ فَقْـدَكَ الـدُّنْيَـا قَـدِيمَـاً بِـدَمْعِهَـا
فَكَـانَ بِـهِ سَـــالِفَ الـدَّهْرِ طُوفَـانُ[3]

---

1 قال المقريزي فيه : " أبو بكر السلمانيّ الكاتب ، محمد بن عثمان بن إسماعيل بن خليل، عماد الدين، أبو بكر، السلمانيّ، الكاتب، ولد بالقاهرة في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وتصرّف في الكتابة الديوانيّة وبرع في الأدب وصار عديم المثل، وقال الشعر الجيّد. وترشّح في الأيّام العزيزيّة لديوان الإنشاء ثمّ دفع عن ذلك ، وأعطي مشارفة المارستان الصلاحيّ. وكان قد نظر في الطبّ وباشر العمل ، وتوفّي بالقاهرة ليلة الأربعاء خامس عشرين شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وستّمائة ... " . المقفى الكبير : 6 / 107 .

2 في النسخة ج : من قبْلِ ...

3 الأبيات في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 ، والمقفى الكبير : 6 / 108 ، وفيه بعد البيت الثاني :

وناحت عليك الوُرْقُ إذ كنْتَ غصنَهَا   وقد قطَعُوهُ وهو أخضرريّـــان

الشَّرِيفُ الطُّوسِيّ المُوسَوِيّ [ابنُ دفترخوان[1]][2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [م . الهزج]

وَدُولابٍ إذَا دَارَ
يَزِيدُ القَلْبَ أَشْجَانَا[3]
سَقَى الغُصْنَ وَغَنَّاهُ
فَمَا يَبْرَحُ نَشْوَانَا[4]

الصَّاحِبُ؛ بَهَاءُ الدِّينِ زُهَيْرالحجَازِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

أَيَا ظَبْيُ هَلّا كَانَ مِنْكَ الْتِفَاتَةٌ
وَيَا غُصْنُ هَلّا كَانَ فِيكَ تَعَطُّفُ

---

1 قال الصفدي في ترجمته : " عَليّ بن مُحَمَّد بن الرِّضَا بن مُحَمَّد بن حَمْزَة بن أميركا الشريف أَبُو الْحسن الْحُسَيْنِي الموسوي الطوسي الأديب الشَّاعِر الْمَعْرُوف بِابْن دفتر خوان، ولد بحماة وَبهَا توفّي سنة خمس وَخمسين وست مائَة ، وَله سِتّ وَسِتُّونَ سنة ، لَهُ مصنفات أدبية وَغير أدبية، امتدح الْمُنْتَصر بِاللَّه وَغَيره وملكت من تصانيفه بِخَطِّهِ كتاب شاهناز وَهُوَ سُؤَالَات نظم أَبْيَات وأجوبتها نثر بَين حكيمين طبيعي وإلهي وَكتاب الطَّلَائِع ... " . الوافي بالوفيات : 22 / 21 .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 في النسخة ب : أحزانا .

4 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 370 ، و 7 / 396 .

5 قال فيه الصفدي : " زُهَيْر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يحيى بن الْحسن بن جَعْفَر ؛ الأديب، البارع، الْكَاتِب بهاء الدّين أَبُو الْفضل وَأَبُو الْعَلَاء الْأَزْدِيّ المهلبي الْمَكِّيّ ثمَّ القوصي الْمصْرِيّ الشَّاعِر ، ولد سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخمْس مائَة وتوفّي سنة سِتّ وَخمسين وست مائَة ومولده بِمَكَّة وَسمع من عَليّ بن أبي الْكَرم الْبناء وَغَيره ، وَله ديوَان مَشْهُور قَالَ بَعضهم مَا تعاتب الْأَصْحَاب وَلَا تراسل الأحباب بِمثل شعر الْبَهَاء زُهَيْر وشعره فِي غَايَة الإنسجام والعذوبة والفصاحة وَهُوَ السهل الْمُمْتَنع " . الوافي بالوفيات : 14 / 156 .

وَيَـا حَـرَمَ الـحُسْـــنِ الَّـذِي هُـوَ آمِـنٌ
وَأَلْـبَـابُـنَـا مِـنْ حَـوْلِـهِ تَـتَـخَـطَّـفُ
عَسَـــى عَطْفَةٌ بِالوَصْـلِ[1] يا واوَ صُـدْغِهِ
عَـلَـيَّ فَـإِنِّي أَعْـرِفُ الـوَاوَ تَـعْـطِـفُ[2]

الْقَاضِي بَدْرُالدِّينِ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الحَلَبِيِّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [م. الكامل]

يَـا وَاحِـداً فِي الحُسْـــنِ مَـا
أَبْـقَـى هَـوَاهُ عَـلَـى أَحَـدْ
لَمْ يَنْعَطِفْ غُصْـــنُ النَّقَـا
لـكِـنْ لِـقَـامَـتِـهِ سَـــجَـدْ
لَــــمَّـــا تَبَسَّـمَ فِي الدُّجَى اذْ
ـــشَقَّ الصَّبَاحُ فِي الحَسَدْ
مَـــا ذَابَ إِلّا غِــيـــــرَةً
مِنْ دُرِّ مَبْسَــمِـهِ البَــــرَدْ[4]

---

1 في النسخة ج : للوصْلِ .

2 الأبيات في : ديوان البهاء زهيـــر ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد الجبلاوي : 165 ، من قصيدة يمدح بها علاء الدين علي بن الأمير شجاع الدين ، أولها :

أغصنَ النّقــا لولا القوام المهفْهَفُ لما كانَ يهواكَ المعنَّى المدنَــفُ

3 ذكره المقرّي التلمســاني فيمن قتل في حادثة دخول هولاكو حلب ، وقال فيه : " من الطبقة العالية في الشعر " . نفح الطيب : 2 / 369 .

4 الأبيات في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 .

[وَقَوْلُهُ :   [م . الكامل]

وَاهــاً لِـعَـقْـرَبِ صُـــدْغِــهِ
لَـوْ لَـمْ يَكُـنْ لِلْـمَـاءِ يَـحْـمِي
وَلِـــقُـــفْـــلِ خَـــطِّ عِـــذَارِهِ
لَـوْ بِـتُّ أعْجِـمـهُ بِلَـثْمِي[1]][2]

وَقَوْلُهُ :   [الكامل]

طَرْفِي وَقَـلـبِــــي مَـنْــــزِلاهُ لِأَنَّـهُ
قَـمَـرٌ وَتِـلْـكَ مَـنَـازِلُ الأَقْـمَـارِ
يَـا سَـــاكِنَ الجَفْنَ القَرِيحَ وَلَيْتَـهُ
يَرْعَى لِجَـارِي الـدَّمْعِ حَقَّ الجَـارِ[3]

عَلاءُ الدِّينِ يَعِيشُ[4]

فِي حَرْبِ الأَتْرَاكِ :   [الخفيف]

أَدْغَمُوا الـذَّابِلاتِ فِـــي مِثْلِهَـا مِنْ
ـــــــــهُمُ وَفِي المِثْلِ يَحْسُنُ الإِدْغَامُ
وَأَمَـالُوا إِلَيْـــهِمْ أَلِفَـاتِ النَّبْـــــــ
ـــــــــلِ حَتَّــى لَمْ يَحْمِهِمْ مِنْهُ لامُ[5]

---

1 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 ، ونفح الطيب : 2 / 369 .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 397 .

4 هو " إِسْحَاق بن يعِيش بن عَليّ بن يعِيش أَبُو إِبْرَاهِيم الْحلَبِــي؛ ابْن الْعَلامَة موفق الدّين كَانَ إِسْحَاق كَاتبا توفّي بِالْقَاهِرَةِ سنة تسع وَخمسين وسِتمِائَة ولد سنة إِحْدَى وسِتمِائَة .. " (الوافي بالوفيات : 8 / 279) .

5 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 397 . وفي مسالك الأبصار : 16 / 91 (لفتح الدين إسحـــــق بن أبي البقاء بن علي بن يونس .. " .

عَوْنُ الدِّينِ العَجْمِيّ [1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الوافر]

لَهِيبُ الخدِّ حينَ بَدا لِعَينِي
هَفَا قلبِي إِلَيْهِ كَالفَرَاشِ
فأَحْرَقَهُ فَصَارَ عَلَيْهِ خالاً
وَهَا أَثَرُ الدُخانِ عَلَى الْحَوَاشِي[2]

مُحْيِي[3] الدِّينِ؛ ابْنُ زبلاق[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

وَمِنْ عَجَبِي أَنْ يَحْرُسُوكَ بِخَادِمٍ
وَخُدَّامُ هذَا الحُسْنِ مِنْ ذَاكَ أَكْثَرُ

---

1 قال فيه الصفدي : " سُلَيْمَان بن عبد الْمجِيد بن الْحسن بن أبي غَالب عبد الله بن الْحسن بن عبد الرَّحْمَن الأديب البارع عون الدّين ابْن العجمي الْحلَبِي الْكَاتِب ، ولد سنة ستّ وست مائَة وَتُوفِّي سنة سِتّ وَخمسين وست مائَة بِدِمَشْق وشيّعه الْأَعْيَان وَالسُّلْطَان ، ... وَكَانَ كَاتبا مترسّلاً وشاعراً ولي الْأَوْقَاف بحلب وتقدّم عِنْد النَّاصِر وحظي عِنْده وَولي نظر الجيوش بِدِمَشْق وَكَانَ متأهّلاً للوزارة كَامِل الرياسة لطيف الشَّمَائِل ... " الوافي بالوفيات : 15 / 244 .

2 البيتان في : الوافي بالوفيات : 15 / 244 ، والمنهل الصافي ، لابن تغري بردي : 6 / 37 .

3 في النسخة ج : مجد الدين ...

4 قال فيه الصفدي : " محيي الدّين بن زبلاق يُوسُف بن يُوسُف بن يُوسُف بن سَلامَة بن إِبْرَاهِيم بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن جَعْفَر بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الفأفاء الزَّيْنَبِي بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن الْعَبَّاس بن الْمطلب الصَّدْر محيي الدّين بن زبلاق العباسي الْهَاشِمِي الْموصِلِي الْكَاتِب الشَّاعِر ، عَاشَ سبعا وَخمسين سنة وَتُوفِّي فِي حُدُود السِّتين وست مائَة وَكَانَ مَشْهُورا سَائِر القَوْل قَتله التتار حِين ملكوا الْموصل ... " الوافي بالوفيات : 29 / 168 .

عِـذَارُكَ رَيْـحَـانٌ وَثَـغْـرُكَ جَـوْهَـرٌ
وَخَـدُّكَ كَـافُـورٌ وَخَـالُـكَ عَـنْـبَـــرُ[1]

ابْنُ غزّيّ الموْصِلِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الخفيف]

أَنَـا صَـــبٌّ وَمَـاءُ دَمْـعِي[2] صَـــبٌّ
وَأَسِـيـــرٌمِنَ الضَّــنَـــى فِي قُيُودِ
وَشُـــهُودِي عَلَى الهَوَى أَدْمُعُ العَيْــــ
ـــــــنِ وَلكِنَّنِـي قَذَفْتُ شُهُودِي[3]

ابنُ الحِلّاوِي المَوْصِليّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

---

1 البيتان في : ديوان ابن زبلاق ، تح. د. محمود عبد الرزاق ، ود. أدهم النعيمي : 102 .

2 في النسخة ج : أنا صبٌّ ودمع عيني ...

3 البيتان له في : كنـــز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 ، وفي مسالك الأبصار : 16 / 98 ، منسوبة لأبي بكر بن عدي بن الهيذم الموصليّ.

4 قال فيه العمري : " أحمد بن محمّد بن الوفا، ابن الحلاوي، الربعيّ الموصليّ شرف الدّين، أبو الطّيّب، ذو الصّناعة التـي لها لذاذة في الذوق، وحلاوة في مرارة الشّوق. لم ترم بضاعته بالكساد، ولا صناعته بالفسـاد، على أنّها صـناعة حلاوي ما عرفتها العرب، ولا ألفتها في مأدبات الأدب، ولا ألّفتها الألباب من لباب البرّ والضّرب، ولا جادت بتقريبها ذات جفون ولا جفان، ولا جاءت بضرب من ضربها شفة ولا لسان. ولا تطاول إلى منّها الحلاويّ حلاويّ الأري والشّراب، ولا ندّ مثل عبقها في نادي الأعراب. ولا ذاقت العين شبيه طعم حلاوتها في صحون خدود الكواعب الأتراب، ولا تجاسر النخل أن يساقط رطبه الجنـيّ لمقابلتها، ولا النّحل أن يعرض شهده الشّهيّ لمشاكلتها، ولا مكرر السكران يبرز من غلفه الملبسة لماثلتها ... " . مسالك الأبصار : 16 / 99 .

كَـتَـبْـتُ فَـلَـوْلا أنَّ ذَاكَ مُـحَـرَّمٌ
وَهَذَا حَلَال قِسْــتُ لَفْظَكَ بِالسِّـحْرِ
فَــوَاللَّه مَـا أَدْرِي أَزْهَـر خـمـيـلـةٍ
بِطرسِــكَ أَمْ دُرٌّ يَلُـوحُ عَلَى نَحْـرِ
فَـإِن كَانَ زهراً فَهُوَ صـنع سـحـابةٍ
وَإِن كَـانَ دراً فَـهُوَ من لجّـة الْبَحْـر[1]

مَجْدُ الدِّينِ: ابنُ الظَّهِيرِ الإِرْبِلِّيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

طَرْفِي وَقَلْبِـي ذَا يَسِـيـلُ دَمَـاً وَذَا
دُونَ الـوَرَى أَنْـتَ العَلِيمُ بِقَرْحِـهِ
وَهُـمَـا بِـحُـبِّـكَ شَـاهِـدَانِ وَإِنَّـمَـا
تَـعْـدِيلُ كُلٍّ مِنْهُمَـا فِي جـرْحِـهِ[3]

---

1 الأبيات في : مجموع شعره ، تح. محمد قاسم مصطفى وعبد الوهاب محمد علي العدواني ، مجلة التربية والعلم الموصلية ، ع2 ، 1980م : 30

2 قال فيه العمري : " مجد الدّين بن الظّهيــر ، هو أبو عبد الله، محمّد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شــاكر ، الإربليّ، الحنفيّ. إمام الأدب إذا أتى كلّ أحد بإمامه، وملك البيان الآخذ بزمامه، وبدر السّــماء الذي لا يغتاله النّقص عند تمامه، وبحر العلم الذي يسير في الآفاق بغوث غمامه، ويسري في الخواطر التي لا تســري خطراتها إلّا بزمامه. ولد بإربل وأخذ عن أدبائها. وأقام بعانة محمّلا لصــهبائها. ثمّ أتى دمشـق واسـتوطنها، واسـتوطى وطنها، وكان حرزا للبّتها، وكنـــزا لطلبتها. ودرّس بالقيمازيّة مدّة سـنين، تنشر به الفتاوى عذبها، وتحيي موات الأموات أدبها " مسالك الأبصـــــار : 16 / 102 .

3 البيتان في : ديوان مجد الدين ابن الظهير الإربلي ، تح. د. ناظم رشيد : 34 ، من قصيدة أولها :

غشّ المفنِّد كامــنٌ في نصحـــهِ   فأطلْ وقوفكَ بالغُريرِ وسفحـــهِ

وَقَوْلُهُ :   [الكامل]

غَـارَتْ مَـنَـاطِـقُـهُ وَأَنْـجَـدَ رِدْفُـهُ

يَـا بُعْـدَ شُـــقَّـةَ غَـوْرِهِ مِنْ نَـجْـدِهِ[1]

الْجَلالُ؛ ابنُ الصَّفّارِ الدنيسَرِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:   [الطويل]

تَـعَـلَّـقْـتُـهُ أُمِّـيَّ حُـسْــــنٍ فَـمَـا لَـهُ

أَتَى بِكِتَـابٍ ضِـــمْنُـهُ سُـــوْرَةُ النَّمْـلِ

وَمَـا لِــــي أَنَـا المَجْنُونُ فِيـهِ وَشَــعْرُهُ

إِذَا مَرَّ بِـالْكُثْبَـانِ خَـطَّ عَلَى الرَّمْـلِ[3]

وَقَوْلُهُ :   [الكامل]

وَمَتَـــى تَقُومُ قيَـامَتِـــي بِوِصَــالِـهِ

وَيَضُــمُّ شَــمْلَيْنَـا مَعَـادٌ شَــامِـلُ

وَأَكُـونُ مِـنْ أَهْـلِ الـخَـطَـايَـا خَـدُّهُ

نَـارِي وَصُــدْغَـاهُ عَلَيَّ سَــلاسِــلُ[4]

---

1 البيتان في : شعر مجد الدين بن الظهير الإربلّي : 42 .

2 قال فيه العمري : " كتب الإنشـاء بماردين، وخدم ملوكها عدد سـنين. وكان صـاحب قلم أبقي البيان في روعه، وأبقى الإحســان في نوعه. لكنّه ممّن رجحت كفّة شـعره في الوزن، وصـلحت نفائس درّه للخزن. ولما ماج طوفان التتار بديار بكر، غرق في سيلهم العرم، وتقطّع بسيف موجهم المزدحم. واستتر فما نفعه الاستتار، وحذر وأبى الله إلّا أن يقتل بسيوف التّتار ... " . مسالك الأبصـــــــار : 16 / 105 – 106 .

3 البيتان في : قلائد الجمان في فرائد شــعراء هذا الزمان ، لابن الشــعار : 4 / 72 ، وذيل مرآة الزمان : 2 / 24 ، ومسالك الأبصار : 16 / 106 ، وفوات الوفيات : 3 / 122 ، والوافي بالوفيات : 22 / 217 ، وكنز الدرر : 7 / 398 .

4 البيتان في : ذيل مرآة الزمان : 2 / 25 ، ومسالك الأبصار : 16 / 106 ، وفوات الوفيات : 3 / 119 ، وكنـز الدرر : 7 / 398 . وهما بلا نسبة في : الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : 1 / 140 .

تَاجُ الدِّينِ؛ ابنُ أَبِي الحَوَارِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الطويل]

وَوَاللهِ مَـا أَخَّـرْتُ عَـنْـكَ مَـدَائِـحِي
لأَمْرٍ سِـوَى أنِّي عَجَزْتُ عَنِ الشّـكْرِ
وَقَـدْ رُضْـتُ فِـكْـرِي مَـرَّةً بَـعْـدَ مَـرّةٍ
فَمَا سَـاغَ أَنْ أُهْدِي إِلى مِثْلِكُمْ شِـعْرِي
فَـإِنْ لَـمْ يَـكُـنْ دُرّاً فَـتِـلْـكَ نَـقِـيصَـةٌ
وَإِنْ كَـانَ دُرّاً كَيْفَ يُهْـدَى إِلى البَحْرِ[1]

1 الأبيات في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 462 ، وكنـز الدرر : 7 / 398 ، وهي في : مسالك الأبصار : 16 / 108 ، منسوبة لابن الصفّار المارديني .

شِهَابُ الدِّينِ التَّلَّعْفَرِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الكامل]

وَإِذا الثَّنِيَّةُ أَشْــرَقَـتْ وَشَــمَّمَـتْ مِنْ
أَرْجَـائِهِــــا أَرَجـاً كَـنَشْــرِ عَـبِيــــرِ
سَلْ هَضْبَهَا الْمَنْصُوبَ أَيْنَ حَدِيثُهَا الـ
ـــــــمَرْفُوعُ عَنْ ذَيْلِ الصِّبَا المَجْرُورِ[2]

النَّجْمُ القَمْرَاوِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الوافر]

وَيَـا لَـيْـلَ الـذُّؤَابَـةِ مَـا كَـفَـانِـي
تَطَـاوُلُ حَـالِـكِ اللَّـيْـلِ البَـــهِـيمِ
وَحَـاكَـمْـتَ الـنَّسِـــيمَ عَـلَى مُـرُورٍ
بِـعِـطْـفَـيْـهِ فَـمَـالَ مَـعَ الـنَّسِـــيمِ[4]

فِتْيَانُ الشَّاغورِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

فَبَطْنُــــهَـا حَجَرُ الأَسْــبَـاطِ مُنْبَجِسٌ
وَظَـهْـرُهَـا حَـجَـرُ الإِسْـــلامِ مُسْـــتَـلَـمُ[6]

ابنُ عوضٍ المَعَرِّيّ[7]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

فَـإِنْ نُـحْـتُ فِي أَفْـنَـانِ وَجْـدِي يَحِقُّ لِـــي
فَـإِنِّي بِـمَـا أَوْلَـيْـتُـمُـونِي مُـطَـوَّقُ[8]

1 قال فيه العمري : " يوسف بن بركة بن سالم الشيبانيّ، التلعفريّ ، شهاب الدين أبو المحاسن. وأبوه يعرف بابن عرّاج. رجل خضعت له رقاب المعاني، وطمعت أنها لشهب السّماء تداني، بهمّة بلّغتها ما أرادت، وسوّغتها المنى وزادت. وكان لا يرتفع عليه رأس أديب، ولا يمتنع عليه لمن شمخ منهم أنفه تأديب. وتصالت معه تصالي الكواكب في مطلع الفجر، وتخاضعت له تخاضع العشاق في الهجر. ومدح ملوك بني أيّوب، ومتح ماءهم الشّروب، ومنح منهم ثقل الأردان والجيوب، وصحبه الأشرف، ووهبه فأسرف، وكان بآل بيت النبوّة كلفا متواليا، وشغفا مغاليا. لا يرى إلّا آل أحمد شيعة لإسعاده، وذريعة في معاده " مسالك الأبصار : 16 / 109 .

2 البيتان في : ديوان التلعفري ، تح. د. رضا رجب : 267 ، من قصيدة أولها :

ما كنْتُ أول مغرمٍ مغـــــرور بأغنَّ سحّار اللحاظ غــريرِ

3 قال فيه العمري : " نجم الدين القمراوي ، ليث فصاحة لا يساور، وغيث سماحة لا يسارر. وجدول بيان لا تغمد قضبه، ومهمه فكر لا تتطامن هضبه، وحديقة حدق لا تشبع منه نظراتها، ومهبّ صبا لا تميل به خطراتها. وكان لا يسأم معه طول السّمر، ولا تجالس مذكراته في كلّ ناحية من وجهها قمر، بلطائف يماثل العقود فريدها، وأحاديث يودّ إذا ما انقضت أحدوثة لو يعيدها. لكنّه عصفت به ريح التتار، وشقّت طوده فما استقلّ ولا سار... " . مسالك الأبصار : 16 / 116 .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 116 ، وكنز الدرر : 7 / 398 .

5 قال فيه العمري : " فتيان الشاغوريّ. بحر ربّما قذف الدّرّة، وبرّ طالما طاولت الجبال منه الذرّة ، تنبه منه فطن لا يدرك له غرّة، وجرى منه سابق أدهم ربّما وضحت له غرّة. يقع له الجيّد في أثناء كلامه، وينقع مورده للصادي بعض أوامه، وتتولّد له معان ما منعت بالتمام، وتتجلّى له نجوم طلعت وباقيها تحت ستور الظلام... " . مسالك الأبصار : 16 / 116 – 117 .

6 البيت في : ديوان فتيان الشاغوري ، تح. أحمد الجندي : 438 ، من قصيدة أولها :

امدُدْ إليَّ يداً لـــم يعدُهَـا الكـــرمُ سما بها الماضيــانِ السيفُ والقلمُ

7 قال فيه العمري : " عبد الرحمن بن عوض بن محبوب، الكلبيّ، المعرّيّ، عفيف الدين التلمسانيّ، أبو البركات ؛ ممن كان له في الحديث اللطيف غاية، وله بالحديث الشريف رواية، مع دماثة خلق يتجافى عنها الماء وهو سلسال، والصهباء وهي جريال، والنسيم وقد لعبت الشّمول منه بأعطاف الشّمال. وما نقص حظّه من أدب بارع، أو فكر مسارع ... " . مسالك الأبصار : 16 / 117 .

8 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 117 ، وكنز الدرر : 7 / 398 ، وبعده (في المسالك) :

قطعتم ولم أسرقكم الودّ كتبكم وكيف يجازى القطع من ليس يسرق

ابنُ إِسْرَائِيلَ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الكامل]

أَنْـتَ الأَمِيـــــرُ عَلَى المِلاحِ بِـأَسْـــرِهِـمْ
وَعَـلَـيْـكَ مِـنْ قَـلْـبِــــي لِـوَاءٌ خَـافِـقُ[2]

نَجْمُ الدِّينِ ؛ ابنُ بطْرِيقِ البَغْدَادِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي جَرَبٍ :

[البسيط]

أَعَـاذَكَ اللهُ مِـنْ هَـمٍّ وَمِـنْ وَصَـــبِ
وَلا لَـقِـيـتَ الَّـذِي أَلْـقَـى مِـنَ الـعَـرَبِ

---

1 قال فيه العمري : " محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن محمّد بن الحسن بن الحسين، الدمشقيّ ، الأديب نجم الدين، أبو المعالي وله صحبة بالقدوة صاحب الطريقة عليّ الحريريّ- رحمه الله-. لبس بها من ديباجته، وشرب من زجاجته، فلاح عليه نور إيمانه، وفاح له من سرّ حقائبه ما عجز عن كتمانه، وفاء عليه من ظلّ حقائقه ما تقلّ الأرواح في أثمانه. وتقدّمت له صحبة بالسّهروردي. وأجلسه في ثلاث خلوات، وآنسه في الجلوات. وكان له أدب غضّ تميل به الأغصان والقدود، وتخلع عليه النفوس والبرود. أشغل قلب الشّجيّ والخليّ: فهذا غنّى وهذا ناح ... " مسالك الأبصار : 16 / 117 – 118 .

2 البيت في : ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي ، تح. محمد اديب الجادر : 695 ، وقبله :

يا واحدَ الحسن الذي لولا الجفا ما عاقَهُ عنّي العشيَّةَ عائقُ

3 قال فيه العمري : " عليّ بن يحيى البطريق، البغداديّ، الحليّ ، الكاتب، نجم الدين، أبو الحسن. طلع نجمه عليّا، وجمع نظمه حليّا، وبرع أدبا فائقا، وذهبا نافقا، وكتب الإنشاء إلّا أنّه لم يكن لبيانه سحر يؤثر، ولا لجنانه نهر يتدفق ولا كوثر، لتقصير وقع في قسمه، وقعد بنثره عن نظمه، وكانت له في الأيام الكامليّة قدم صدق في الولاء، وقدم استحقاق في الأولياء ... " . مسالك الأبصار : 16 / 120 .

هــذَا زَمَــانِـي أَبُــو جَــهْــلٍ وَذَا جَــرَبِـي

أَبُــو مُـعِـيـطٍ وَذَا قَـلْـبِـــــي أَبُـو لَـهَـبِ[1]

شَرَفُ الدِّينِ؛ ابْنُ نَجْمٍ الموْصِلِّيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي مَرْثِيّةٍ : [الكامل]

فَـالْـعَـضْـــبُ أَبْـتَـــــرُ وَالمُـثَـقَّـفُ ذَابِـلٌ

حُــزْنــاً[3] وَكُــلُّ حَــنِـيَّــةٍ مــرْنَــانُ[4]

فَخْرُ التُّرْكِ أَيْدَمُر؛ مَوْلَى وَزِيرِ الْجَزِيرَةِ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[الكامل]

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 120 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

2 قال فيه العمري : " ابن نجم الموصلي، شرف الدين ، ... ما قصّر عن إحسان تبييض الصحيفة، ويعوّض النجوم بكلمه الشريفة. وصل جناح الموصل ذكره الجائل، وشعره الطّائل " . مسالك الأبصار : 16 / 122 .

3 في النسخة ج : حرقا

4 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 122 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

5 قال فيه العمري : " أيدمر المحيوي، فخر التّرك، أبو شجاع ، مولى وزير الجزيرة. أثبت الفضل للتّرك وما ترك. وهاجم سيل الليل ولا درك، وواثب القرائح ففاز بالدّرك، ولزّ السّحائب فما قدرت على الحرك، وجمع عقد الجوزاء وقد انفرك، ونصر آل خاقان وعلى خدّه القاني دم المعترك، وصاد المعاني ، ولام عذاره الشّرك، وساوت السيوف لحاظه والأجفان من المشترك. التقط الدّراري ونظمها عقودا، وأضرمها وقودا، وقسّمها صهباء عنقودا. وخلط سحر بيانه بسحر أجفانه، فجاء بسحر عظيم، ومدام لفظه بمدام لحظه، ولا غول فيها ولا تأثيم، وسلب بطرفه وطرفه، وكلاهما فتّان، ونزّه في شعره وشعره، وكلاهما بستان. والحبّ يشرب صفاؤه ورونقه، والحسن يظهر في شين رونقه. فآذن أن الترك لا ترامى ولا ترام، وأنّ الأقلام في أيديهم مثل السهام، وأنّ في بني يافث من يسمو بني سام، وأن الحسن لا ينفكّ عن أفنيتهم، والغصن لا يعقد عليه إلا ازرار أقبيتهم ، وكان كعبة جمال يحجّ إليه، وصنم حسن لا تزال طائفة يعكفون عليه. وقلّ من لم يكن بشعره هائما، وعلى ثغره حائما ... " . مسالك الأبصار : 16 / 122 – 123 .

وَكَـأَنَّ نَـرْجِسَـــهُ المُضَـاعَـفَ خَـائِـضٌ
فِـــي المَـاءِ لَفَّ ثِيَـابَـهُ فِـــي رَأْسِـــهِ[1]

وَقَـوْلُهُ: [الطويل]

شَـــكَا رَمَـداً جَفْنُ الأَصِــيـلِ إِلَى الـدُّجَى
فَـكَـحَّـلَـهُ مِـيـلُ الـظَّـلامِ بِـأَثْـمَـدِ[2]

أَبُو عَبْدِ اللهِ الكُرْدِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الوافر]

إِذَا مَـا اشْـــتَـقْـتُ يَـوْمـاً أَنْ أَرَاكُـمْ
وَحَـالَ الـبُـعْـدُ بَـيْـنَـكُمُ وَبَـيْـــنِـــي
بَـعَـثْـتُ لَـكُـمْ سَـــوَاداً فِـــي بَـيَـاضٍ
لأُبْصِــرَكُمْ بِشَــيْءٍ مِـثْـل عَـيْـنِـــي[4]

سَعْدُ الدِّينِ العَرَبِيّ الدِّمَشْقِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

---

1 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 123 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

2 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 123 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

3 قال فيه العمري : " أبو عبد الله الكردي ، مدرة حرب، وندرة أخدان، ما رقم بهم طراز شرب. فهمه مثل سيفه، كلاهما حدّ، ونظمه مثل سيبه، كلاهما ما له حدّ ، وقفت له على شعر كثير، لم يعلق بخاطري منه شيّ، ولا أطلّ على أنهار صحفي منه ظلّ ولا فيّ، إلّا أنّه شاعر مجيد قادر على التوليد. لا يحضرني منه إلا ما أنشده له ابن سعيد، وهو وقوله ... [البيتان] ". مسالك الأبصار : 16 / 128 .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 124 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

5 قال فيه العمري : " ابن عربي، سعد الدين الدمشقي ، شاعر وصّاف، وبطل يقدّم على الأوصاف، ومتفنّن ذلّلت عناقيده للقطاف، وحلّلت مدامته والسّاقي قد طاف، وطلعت دراريه وما أكنّتها الأسداف، وبرزت درره وما ولدها البحر ولا خبّأتها الأصداف، وكان يظهر التهتّك وليس كفاك، ويشهر الغرام وما هو على ذاك. يتخيّل في كلّ طور حبيبا ما رآه، وجوى ما أقلّه ولا واراه..." . مسالك الأبصار : 16 / 123 .

وَقَـالُوا قَصِـــيـــرٌ شَـعْرُ مَنْ قَدْ هَوَيْتَهُ
فَقُلْـتُ دَعُونِي لا أَرَى مِنْـهُ مَخْلَصَـــا
مُحَيَّـاهُ شَـمْسٌ قَـدْ عَلَـتْ غُصْـنَ قَـدِّهِ
فَـلَا عَـجَـبٌ لِـلـظِـلِّ أَنْ يَـتَـقَـلَّـصَـــا[1]

[وَقَوْلُهُ : [الكامل]

عَـايَـنْـتُ فِي الحَـمَّـامِ بَـدْراً مُشْـــرِقَـاً
يَـرْنُـو بِـمُـقْـلَـةِ شَـــادِنٍ مَـذْعُـورِ
يُـرْخِي ذؤَابَـتَـهُ عَـلَـى أَعْـطَـافِـهِ
فَيُــــريكَ ظِلاًّ لاحَ فَوْقَ غَـدِيـــرِ[2]][3]

بَدْرُ الدِّينِ الذَّهَبِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ:

[البسيط]

وَالخَيْلُ قَدْ نَشَـرَتْ مِنْ نَقْعِهَا صُـحُفاً
قَامَتْ كَتَـائِبُـهَا[5] مَا بَيْنَـهَا سَـطْرَا

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 124 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 124 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 قال فيه العمري : " جمال الدّين، يوسف بن البدر لؤلؤ، الذهبيّ ، كما نسبوه الجوهريّ. واللؤلؤ أبوه، والبدر والده، أو هو جماله اليوسفيّ، أو أخوه. وأدبه أعبق في المجامع من النسيم، وأعلق بالمسامع من قرط الثّريّا في أذن الليل البهيم. أدخل على الخواطر من الأفكار، وأوضح للنواظر من رؤية النهار ، وله في نوع التورية من البديع، ما أخمد وراة شراره من قدح، وفرغ الكأس وما أبقى سؤرا في القدح. وكان من شعراء ابن العزيز، عزيزا عنده مكانه، مجيرا له بما يسعه إمكانه ... " . مسالك الأبصار : 16 / 129 .

5 في النسخة ج : شكائمها .

تُمْلِي عَلَيْنَا الرّدَيْنِيَّاتِ مَا نَظَمَتْ

فِيها وَيُمْلِي عَلَيْنَا السَّيْفُ مَا نَثَرَا[1]

المُهَذَّبُ ؛ ابنُ الخيْمِيّ[2] الحلّيّ[3]

[وَقَدْ كَتَبَ لابْنِهِ ، قَوْلُهُ فِي المُطْرِبِ][4] : [الطويل]

جُنِنْتُ فَعَوِّذْنِي بِكُتْبِكَ إنَّ لِي

شَيَاطِينُ شَوْقٍ لا يُفَارِقْنَ مَضْجَعِي

إِذَا اسْتَرَقْتَ[5] أسْرَارَ وَجْدِي تَمَرّداً

بَعَثْتُ عَلَيْهَا فِي الدُّجَى شُهْبَ أَدْمُعِي[6]

---

1 البيتان في : شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي ، تح. عباس هاني الجراخ ، مجلة المورد ، مج32 ، ع1 ، 2005م : 71 .

2 في النسخة ج : الخيامي

3 قال فيه العمري : " محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، الطبريّ ، الآمليّ المحتد، الحلبيّ المولد، المهذّب، أبو نصر الحاسب. حاسب لو شاء لأحصى الأرض مساحة، وقسّم البرّ والبحر بالراحة، لا يعزب عنه في الحساب مثقال ذرّة، ولا في السحاب إذا أراد عدّة قطرة. لو همّ بجمع رمل عالج لأحصاه، أو حصر شجر ضارج لاستقصاه. ذكيّ فهم، وطالب علم نهم. لا يشوب الانتقام عفوه، ولا يكدّر ما في ضريح الغمام صفوه. تخيّله المصدّق المكذّب، وشعره وافق اسمه المهذّب. لو رقا الصخر للان له قاسيه، أو دعا الجليل لخضع له راسيه. لو زاد المطر لأمسك عقوده الواهية، أو صاد الحجر لأنبطه عيونا جارية ... " . مسالك الأبصار : 16 / 138 – 139 .

4 هذا ما ورد في النسخة أ ، وفي النسخة ب : له في المرقِصِ ، وفي النسخة ج : وقد كتب لابنه ... والشاهد برمّته متأخرعلى ما بعده في النسخة ج .

5 في النسخة ج : استمعت .

6 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 138 - 139 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

نُورُ الدِّينِ الأَسْعَرْدِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [الطويل]

وَلَمْ أَرَ شَمْساً قَبْلَهَا فِي زُجَاجَةٍ
مُكَلَّلَةٍ مِنْ نَفْسِهَا بِنُجُومِ
وَتَنْظُرُ مِنْ سِتْرِ الزّجَاجِ كَأَنَّهَا
سَنَا البَرْقِ يَبْدُو مِنْ رَقِيقِ غُيُومِ[2]

الجمالُ؛ ابْنُ خَطَلّخٍ الأَرْمَوِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ: [السريع]

صَابُونَةٍ فِي رَاحَتَيْ مُنْعِمٍ
قَدْ أَضْحَتِ السُّحْبُ لَهَا حُسَّدَا
تَلاطَمَ البَحْرَانُ فِي صَدْرِهَا
فَأَصْبَحَ المَوْجُ بِهَا مُزْبَدَا[4]

---

1 قال فيه العمري : " نور الدين الأسعرديّ ، ذو سخف حجّ ابن الحجاج، وهبّر ابن (122) الهبّارية، ألْبَد البديع الهمدانيّ، وهرّ نافخا في وجه الوهراني. وأتى بكلّ حلو إحماضه، وبكلّ تبسّم إيماضه، لو هزّأ بالنّجوم لأطفأ مصابيحها الزّاهية، أو هجا البدر المنير لرماه بداهية ، وكانت بينه وبين بني العديم مودة ما تقطّعت أسبابها، وتصرّمت لهم أيام مضى طيبها وبقيت آدابها ... " . مسالك الأبصار : 16 / 140 .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 140 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

3 قال فيه العمري : " جمال الدين بن خطلخ، الأمويّ ، فرع من ذلك الأصل سمق، وجواد على العرق سبق. بقية من علوم بها الأعداء أقرّت، وحلوم مثل الجبال استقرّت. نطق فأبانت أمويته عن أنسابها، وأنابت قريش لآدابها، وأنامت معد لا تسفه أحلامها، وأنالت كنانة ما تخفق عليه أعلامها. ونفح محاضرة من عبد شمس هاشم، ولحا مجالسة من قصيّ قصارى كل اسم ... " . مسالك الأبصار : 16 / 142 .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 142 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

شُعَرَاءُ المَغْرِبِ مِنْ أَوَّلِ الدِّيَارِ المصْرِيَّةِ إِلى البَحْرِ المُحِيطِ

الجَاهِلِيَّةُ وَمَا بَعْدَهَا إِلى المَائَةِ الرَّابِعَةِ

عَاطِلَةٌ مِمَّا هُوَ مِنْ شَرْطِ هذَا الكِتَابِ

شُعَراءُ المائَةِ الرَّابِعَةِ

[أَبُو عَمْرُو][1]؛ ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ

إِمَامُ أُدَبَائِهَا[2] بِالأَنْدَلُس ، وَمُصَنِّفِـــهَا[3] ، وإِمَامُ[4] شُعَرَائِهَا، وَهْوَ صَاحِبُ كِتَابِ العِقْدِ[5] ، لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

يَـا ذَا الَّـذِي خَـطَّ الـعِـذَارُ بِـخَـدِّهِ
خَـطَّـيْـــنِ هَـاجَـا لَـوْعَـةً وَبَـلابِـلا

1 زيادة من النسخة ج .

2 في النسخة ج : إمامُ أهلِ أدَبِهَا ...

3 ساقطة في النسخة ب ، وفي النسخة ج : ومصنّفيهَا .

4 في النسخة ج : وفرسانُ ...

5 هو كتاب العِقْد الفريد ، طبع أكثـــر من مرة ، وكانت الأولى بمطبعة بولاق ســنة 1293 وبهامشـه زَهْر الآداب للحُصْري في ثلاثة أجزاء ، ثمَّ طبع مرةً ثانية بمطبعة إبراهيم عبد الرازق سنة 1302هـــ ، ثم طبع مرة ثالثة بالمطبعة الشرفية سنة 1305هـــ ، بتصحيح حماد الفيومي العجماوي في ثلاثة أجزاء ، وهناك طبعةٌ أخرى للكتاب بالمطبعة الجمالية سنة 1331هـ في أربعة أجزاء ، وطبع مرة أخرى بالمطبعة الأزهرية سـنة 1346هـــ ، في أربعة أجزاء ، مثما طبع مرة خامسـة بتحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين، وابراهيم الابباري في القاهرة ، عن لجنة التأليف والترجمة والنشر ، سنة 1969 ، في سبع مجلدات، مثلما صدرت طبعة أخرى عن دار إحياء التراث العربي ، ثم طبع مرة أخرى بمطبعة الاستقامة سنة 1372هـ ، بتحقيق محمَّد سعيد العريان، في ثمانية أجزاء، وطبع أيضاً بالمكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية سنة 1419هـ بتحقيق محمَّد عبد القادر شـــاهين، في أربعة أجزاءوقد أصـــدرت دار الأرقم بن أبي الأرقم طبعة بتحقيق بركات يوسف هبّود ، وأخيـراً طبع أيضاً في دار الكتب العلمية ببيـروت بتحقيق الدكتور مفيد قميحة سنة 1983م .

مَـا كُنْـتُ أَقْطَعُ أَنَّ لَحْظَـكَ صَـــارِمٌ
حَتَّـــى رَأيْـتُ[1] مِنَ العِـذَارِ حَمَـائِلا[2]

وَقَوْلُهُ الَّذِي حَكَمَ لَهُ المُتَنَبِّي بِسَمَاعِهِ أَنَّهُ شَاعِرُ الأَنْدَلُس[3] : [الكامل]

يَـا لُؤْلُؤاً يُسْـــبِـــي العُقُولَ أَنِيقَـا
وَرَشـــاً بِتَقْطِيعِ القُلُوبِ رَفيقـا[4]
مَـا إنْ رَأَيْـتُ وَلا سَـمِعْـتُ بِمِثْلِـهِ
دُرّاً يَعُـودُ مِـنَ الحَـيَـاءِ عَـقِـيـقَـا
وَإِذَا نَظَرْتُ إِلى مَحَـاسِـــنِ وَجْهِـهِ
أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ فِــي سَنَاهُ غَرِيقَا
يَـا مَنْ تَقَـطَّعَ خِصْـــرُهُ مِنْ رِقَّـةٍ
مَـا بَـالُ قَلْبِـكَ لا يَكُونُ رَقِيقَـا[5]

---

1 في النسخة ج : حتّى اكتسيْتُ

2 البيتان في : ديوان ابن عبد ربه ، تح. د. محمد رضوان الداية : 141 ، ورواية البيت الثاني فيه :

ما صحَّ عندي أنَّ لحظكَ صـــارمٌ حتّى لبست بعارضيكَ حمائـــلا

3 جاء في : مطمح الأنفس للفتح بن خاقان (1 / 273) : " أخبرني بعض العِلية أن الخطيب أبا الوليـــد بن عبّاد حجّ فلما انصرف تطلّع إلى لقاء المتنبي واستشرف، ورأى أن لُقياه فائدة يَكتسِبُها، وحُلَّة فخر لا يَحتسِبُها، فصار إليه فوجده في مسجد عمرو بن العاص ففاوضه قليلاً، ثم قال: أنشدني لمليح الأندلس، ويعني ابن عيد ربّه، فأنشده ... [الأبيات] ، فلما أكمل إنشاده، استعاده منه، وقال: يا ابن عبد ربّه لقد تأتيك العراق حبوا " . وينظر أيضاً : نفح الطيب : 3 / 564 .

4 في النسخة ج : خَليقا .

5 الأبيات في : ديوان ابن عبد ربه : 120 .

ابنُ هُذَيْلٍ الأَعْمَـى[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[البسيط]

لَـــمَّـــا وَضَعْتُ عَلَى قَلْبِـــي يَدِي بِيَدِي
وَصِحْتُ فِـــي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ وَا كَبِدِي
ضَـجَّـتْ كَوَاكِـبُ لَيْلِي[2] فِي مَطَـالِعِهَـا
وَذَابَتْ الصَّـخْرَةُ الصَّـمَّاءُ مِنْ كَمَدِي
وَلَيْسَ لِي جَلْـدٌ فِي الحُـبِّ يَنْصُـــرُنِي
فَـكَـيْـفَ أَبْـقَى بِلَا قَـلْـبٍ وَلا[3] جَـلَـدِ
وَكَيْفَ أَشْـــرَحُ مَـا ذَابَ الجَمَـادُ لَـهُ
لِـــــمَنْ غَـدَا خَـائِفـاً إِشَـــارَتِي بِيَـدِي
لَـــــمَّـا رَآنِي مُشِـــيـــــراً لِلسَّـــلامِ بِهَـا
أَلْـقَى عَلَى خَـدِّه مُضَـــاعَـفَ الزَّرَدِ[4]

1 قال فيه العمري : " يحيى بن هذيل الأعمى ، رجلٌ ردَّ نور بصـره إلى بصـيرته ، وعاد ضـياء ظاهره إلى سـريرته ، نفذ العنان إلى ربوعه ، ونفث البيان في روعه ، فتوقّد نوراً أإناه أن يتلمّس ، وأخذ بيده فلم يحتج أن يحمل عصا ولا يتحسس، سقاه الأدب مورده نميراً ، وألقى عليه ثوبه فارتدَّ بصيـــراً ... " . مسالك الأبصار : 17 / 22 – 23 .

2 في النسخة ب : صحت كواكبُ ليلٍ

3 في النسخة ج : بلا .

4 الأبيات في : ما وصل إلينا من شعر يحيى بن هذيل الأندلسي (ت 389هـ) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج 77 ، الجزء 1 ، 2002م : 28 .

يُوسفُ بنُ هَارون الرّمادِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ[قَوْلُهُ][2] : [الطويل]

وَلـم أَرَ أَحْلَى مِن تَـبَسُّـــمِ أَعيُنٍ
غَـداةَ النَّوى عَنْ لُؤلُؤ كـانَ كـامِنـا[3]

وَقَوْلُهُ [الذِي لَمْ يُقَلْ فِي وَصْفِ سَحَابَةٍ انْسَجَمَتْ عَلَى الرُّبَا، وَنَقَّطَتْ وُجُوهَ الغُدْرَانِ أَحْسَنُ مِنْهُ][4] : [الطويل]

هَـوت مِـثلَـمـا يَهْـوِي الـعُـقـابُ كَـأَنَّهـا
تَـخـافُ فَـواتَ المحـل فَـهيَ تـبـادرُ
تشـــمُّ دَوانـيهـا الـرُّبـى فـتـثِـيرُهَـا
كَما شَـــمَّ أذْيَالَ العَروسِ[5] الضَّـــفائِرُ
كَأَنَّ انـتِـثـارَ الـقـطرِ فـيـهِ ضَـــوابِطٌ
تَـدورُعَـلـى الـغُـدران مِـنـهُ دَوائِـرُ [6]

---

1 قال فيه الحميدي : " يوســـف بن هارون الكندي أبو عمر يعرف بالرمادي، أظن أحد آبائه كان من رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبي، كثيـر الشعر، سريع القول، مشهور عند العامة والخاصة هنالك، لسـلوكه في فنون من المنظوم، ونفق عند الكل حتى كان كثيـــر من شـيوخ الأدب في وقته يقولون: فتح الشـــعر بكندة، وختم بكندة، يعنون امرأ القيس، والمتنبي، ويوســـف بن هارون ... " . جذوة المقتبس : 370 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيت في : شعر يوسف بن هارون الرمادي ، جمع وتقديم ماهر زهير جرار : 126 ، وقبله :

خَليليّ عَيني في الدُّموعِ فَعاينا إلى أَينَ يَقتادُ الفراقُ الظَّعائِنا

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب ، وفيها : وقوله في وصف سحابة ...

5 في النسخة ج : العروض .

6 الأبيات في : شعر يوسف بن هارون الرمادي : 71 – 72 .

الشَّرِيفُ المَروَ انِيُّ الطَّلِيقُ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ يَصِفُ غُلاماً أَشْقَرَ][2]:

[الرمل]

غُصْـــنٌ يهـتــــزُّ فِي دِعْـص نَـقَـا
يَـجْـتَـنِـــي مـنْـهُ فُـؤادِي حُـرَقَـا
سَـــاَلَ لامُ الصّــدْغِ فِـــي صَـفْحَتِهِ
سَـــيَلانَ الـتِّـبْـــرِ وَافَى الـوَرَقَـا
فَـتَـنَـاهَى الـحُسْــنُ فِـيـهِ إِنَّـمَـا
يَحْسُــنُ الغُصْــنُ إِذَا مَـا أَوْرَقَـا
وَكَـأَنَّ الـكَـأْسَ فِـــي أَنْـمُـلِـهِ
شَـــفَـقٌ أَصْـــبَـحَ يَـعْـلُـو فَـلَـقَـا
أَصْــبَحَـتْ شَــمْســاً وَفُوهُ مَغْرِبـاً
وَيَد السَّــاقِـــي المُحَيِّـــي مشْــرِقَا

1 قال فيه اين سعيد : " الشريف الطليق أَبُو عبد الله الْملك مَرْوَان ابْن عبد الرَّحْمَن بن مَرْوَان بن النَّاصِر ، من الجذوة أَن أَكثر شــعره فِي السـجْن وَقَالَ ابْن حزم إِنَّه فِي بني أُميَّة كَابْن المعتز فِي بني الْعَبَّاس ملاحة شعر وَحسن تَشْبِيه سجن وَهُوَ ابْن سِتّ عشرَة سنة ، وَمكث فِي السجْن سِتّ عشرَة سنة وعاش بعد إِطْلَاقه من السجْن سِتّ عشرَة سنة وَمَات قَرِيبا من الأربعمائة وَكَانَ فِيمَا قيل يتعشق جَارِيَة كَانَ أَبوهُ قد رباها مَعَه وَذكرهَا لَهُ ثمَّ بدا لَهُ فاستأثر بهَا وَأَنه اشتدت غيرته لذَلِك فانتضى سَيْفا وانتهز فرْصَة فِي بعض خلوات أَبِيه مَعهَا فَقتله وعثر على ذَلِك فسـجن وَذَلِكَ فِي أَيَّام الْمَنْصُــور أبي عَامر مُحَمَّد بن أبي عَامر ثمَّ أطلق بعد ذَلِك فلقب الطليق لذَلِك ... " . المغرب في حلى المغرب : 1 / 191 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

وَإِذَا مَــا غَــرَبَــتْ فِـــــي فَــمِــهِ

تَـرَكَـتْ فِي الخَـدِّ مِنْـهُ شَــــفَـقَــا[1]

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

وَعَـلَـى الأَصَـــــائِلِ رِقَّـةٌ مِـنْ بُـعْـدِهِ

فَـكَـأَنَّهَـا تَـلْـقَـى الـذِي أَلْـقَـاهُ

وَغَـدَا النَّسِـــيمُ مُبَلِّغـاً مَـا بَيْنَنَـا

فَـلِـذَاكَ رَقَّ هَـواً وَطَـابَ شَـــذَاهُ

الرَّوْضُ مَبْسَـــمُـهُ وَنَكْهَتُـهُ الصَّـبَـا

وَالـوَرْدُ أَخْضَـــلَـهُ الـنَّـدَى خَـدَّاهُ

فَـلِـذَاكَ أُولِـعُ بِـالـرِّيَـاضِ لِأَنَّهَـا

أَبَـداً تُـذَكِّـرُنِـي بِـمَـنْ أَهْـوَاهُ[2]

1 الأبيات في : مسالك الأبصار : 17 / 28 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 575 ، ونفح الطيب : 3 / 586 ، والأبيات 1 ، 5 ، 6 في : جذوة المقتبس : 343 ، وبغية الملتمس : 462 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 191 ، وتأريخ الإسلام : 8 / 836 ، والأبيات 1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6 في : الذخيرة : 1 / 565 .

2 الأبيات في : مسالك الأبصار : 17 / 28 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 575 ، ونفح الطيب : 3 / 587 .

جَعْفَرُ بنُ عُثْمَانَ [المصْحَفِيُّ][1] الحَاجِبُ[2]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ][3] :

[الخفيف]

كَلَّمَتْــــنِـــي فَقُلْتُ دُرٌ سَــقِيطٌ
وَتَـأمَّـلْتُ عِـقْـدَهَـا هَـلْ تَـنَـاثَـرْ
فَـازْدَهَـاهَـا تَـبَسُّـــمٌ فَـأَرَتْـنِـــي
نَـظْـمِ دُرٍّ مِـنَ الـتَّـبَسُّـــمِ آخَـرْ[4]

وَقَوْلُهُ [في الخمر][5] :

[الكامل]

خَـفِـيَـتْ عَـلَى شُـــرَّابِهَـا فَـكَـأَنَّـمَـا
يَــجِــدُونَ رَيّــاً فِي[6] إنَـاءٍ فَــارِغِ [7]

---

1 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

2 قال فيه العمري : " جعفر بن عثمان المصحفي الحاجب ، لا بل هو العين ، بل المعدن ، معدن الذهب العين ، بل النظراء من الناس الجسم وهو العين ، بل هو الذي تقدم به شأو الطلق لما ذكر معه حاجب بن زرارة ، ولا استرهن كسرى قوسه وأبقى عليه عاره ، وله يد في الأدب لا تعدمها أصابع النيل ، ولا تجيء معها الفرات لري الغليل ، ولا يعرف سيحون إلا ما ساح منها ، ولا جيحون إلا ما أجيح عنها لنقصه ... " . مسالك الأبصار : 17 / 23 – 24 .

3 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ب .

4 البيتان في : الحاجب المصحفي ؛ حياته وشعره ، د. محمد محمود يونس ، مجلة آداب المستنصرية، ع 10 ، 1984 : 188 .

5 زيادة من النسخة ج .

6 في النسخة ج : من .

7 البيت في : الحاجب المصحفي ؛ حياته وشعره : 189 ، وقبله :

صَفْراء تطرُقُ في الزجاجِ فإنْ سَـرَتْ   في الجسمِ دبَّت مثل صِـــلٍّ لادغِ

ابْنُ فَرَجٍ[1] الجَيَّانِي[2]

صَاحِبُ كِتَابِ الحَدَائِقِ[3] ، [لَهُ فِي المُرْقِصِ][4] :

[الوافر]

بَـدَتْ فِي الـلَّـيْـلِ سَــــافِـرةً فَـبَـاتَـتْ
دياجي الـلَّـيْـلِ سَــــافِـرَةَ الـقِـنَـاعِ

فَمَلَّـكْـتُ النُّهَـــى[5] حُجَّـابَ[6] شَــوْقِي
لأَجْرِيَ فِي الـعَـفَـافِ على طِـبَـاعِي

كَـذَاكَ الـرَّوْضُ مَـا فـيـهِ لِمِـثْـلِي
سِـــوَى نَـظَـرٍ وشَـــمٍّ مِـنْ مَـتَـاع

---

1 في النسخة ج : ابن فروج ، وهو تحريف .

2 قال فيه العمري : " ابن فرج الجيّاني ، صاحب كتاب الحدائق ، التي يرتع فيها البصر ، ويرقع فيها فرج الغصون إذا هصر ، ويجمع أطراف المحاسن إذا أكبّ عليها واقتصر ، ماست به معاطف جيّان في حريرها ، ومالت قضبها طرباً لأصوات مياهه وخريرها ... " . مسالك الأبصار : 17 / 48 .

3 ذكره الفتح بن خاقان في : مطمح الأنفس : 334 ، وقال فيه : " وَله الْكتاب الرَّائِق الْمُسَمّى بالحدائق " ، وابن سعيد في المغرب : 2 / 56 ، وقال أنه ألفه للمستنصر المرواني ، والعمري في : مسالك الأبصار : 17 / 48 ، وابن الدواداري في كنز الدرر : 6 / 576 . ولم يصل إلأينا الكتاب ، وقام الدكتور محمد رضوان الداية بجمع وترتيب ما تفرّق منه ، وطبعه في كتاب سمّاه : (الحدائق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان) .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 في النسختين أ ، و ب : النهار ، ولا يستقيم الوزن معها .

6 في مجموع شعره : جمحات .

وَلَسْـــتُ مِنَ السَّـــوَائِمِ مُهْمَلاَتٍ

فَـأَتَّـخِـذَ الـرِّيَـاضَ مِـنْ المَـرَاعِي[1]

ابْنُ هَانِيءٍ الأَنْدَلسِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ فِي قَصْدِ مَلِكٍ جَوَادٍ عَلَى جَوَادٍ سَابِقٍ][2] : [الكامل]

وَبَعُـدْتَ شَـــأْوَ مَطَـالِـبٍ وَرَكَـائِـبِ

حَتَّـــى امْتَطَيْتُ إِلَى الغَمَامِ الرِّيحَا[3]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَكَـأَنَّ حُـمْـرَةَ خَــدِّهِ وَعِــذَارِهِ

تُفَّـاحَـةٌ رُمِيَـتْ لِتَقْتُـلَ عَـقْرَبَـا[4]

---

1 الأبيات في : شعر أحمد بن فرج الجياني ، مطبوع ضمن كتاب الحدائق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان ، جمعه ورتبه وشرحه د. محمد رضوان الداية : 41 – 42 ، وقبل البيت الأول :

وَطَائِعَةِ الوِصَالِ عَفَفْتُ عَنْهَا ومَا الشَّيْطَانُ فِيهَا بالمُطَاعِ

وبعده :

وَمَا مِنْ لَحْظَةٍ إلاَّ وفيهَـــا إِلَى فِتَنِ القُلُـوبِ بِهَا دَوَاعِ

وبعد البيت الثالث :

وَبِتُّ بِهَا مَبيتَ السَّقْبِ يَظْمَـا فَيَمْنَعُهُ الكِعَامُ مِنَ الرِّضَاعِ

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيت في : تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني ، تح. د. زاهد علي : 147 ، من قصيدة يمدح فيها المعز لدين الله الفاطمي ، أولها :

هلْ كانَ ضمَّخ بالعَبيرِ الريحـــا مزنٌ يهزّ البرقُ فيه صفيحـــا

4 البيت في : تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني: 83 ، من قصيدة يمدح فيها جعفر بن علي الأندلسي ، أولها :

كَذَبَ السلوُّ العشقُ أيسرُ مركباً ومنيّة العشّاقِ أهونُ مطلبـــا

تَمِيمُ [بنُ][1] المُعِزِّ[العبيديّ][2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]:

[الخفيف]

أَطْلَعَ الحُسْـــنُ مِنْ جَبِينِكَ شَـــمْسًـــا
فَـوْقَ وردٍ مـن وَجْـنَـتَـيْـك أَطَـلَّا
فَـكَـأنّ الْـعِـذَارَ خَـافَ عـلـى الـوَرْدِ
جَـفَـافـاً فَـمَـدّ بـالشَّـــعْـرِ ظـلًّا[4]

وَقَوْلُهُ [عَلَى الظّاهِرِ][5]:

[الطويل]

كَأَنَّ بَقَـايَـا اللَّـيْـلِ وَالصُّـــبْحُ طَـالِعٌ
بَقِيَّـةُ لَطْخِ الكُحْـلِ فِي الأَعْيُنِ الزُّرْقِ[6]

---

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

3 زيادة من النسخة ج .

4 لم نجد البيتين في ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي، وهما لـه في : وفيات الأعيان : 1 / 470 ، وكنـــز الدرر : 6 / 577 ، وفي وفيات الأعيان أيضاً : 5 / 228 منسوبان لوالده الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ، ومثله في : تأريخ الإسلام : 8 / 247 ، وسير أعلام النبلاء : 15 / 163 .
وهما لظافر الحدّاد الإسكنـــدري (ت 529هـ) في ديوانه ، تح. د. حسين نصّار : 267 .
والبيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 284 منسوبان لابن المعتز ، ولم نجدهما في ديوانه .

5 زيادة من النسخة ب .

6 البيت في : ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي : 296 ، وفيه : **بقايا مجالِ الكحلِ في الأعين الزرقِ** .
والبيت من مقطوعة خمريّة أولها :

شرِبْنَا على نَوْحِ المطوّقـــــةِ الوُرْقِ وأردية الروضِ المفوَّفةِ البُلْــــــقِ

المِقْدَادُ المصْرِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [المنسرح]

يَـقُـولُ مَـنْ لامَـنِـــي عَـلَـيْـهِ أَرَى
فِـيـهِ جَـفَـاءً وَذَاكَ يُـغْـرِيـنِـــي
فِي خَـدِّهِ آيَـةُ الـرِّضَـا أَوَ مَـا
أَضْـحَى بِوَرْدِ الحَيَـاءِ يُحْيِينِـــي[3]

أَبُو الحَسَنِ العَقِيلِيّ

مِنْ وُلْدِ عَقِيلِ بنِ أَبِي طَالِبٍ [رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ][4] . لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5] :
[البسيط]

وَلِلأَقَـاحِـــي قُصُـورٌ[6] كُلُّهَـا ذَهَـبٌ
مِنْ حَوْلِهَـا شُـرُفَـاتٌ كُلُّهَـا دُرَرُ[7]

---

1 المقداد ، بن حسن ؛ الشاعر الصقلي ، كاتب جوهر ، أصله من كتامة ، وهو من شعراء مصر في القرن الرابع للهجرة ، قتله الحاكم بأمر الله سنة 393هـ ، وقيل إنَّ سبب قتله كان من أجل بيت قاله في زمان الخليفة العزيز بالله : [البسيط]

الحمدُ للهِ حتّى الخبزُ أعوزني ... في دولَةٍ أنا فيها شاعرُ الملِـك

تنظر ترجمته في : النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة : 56 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 577 .

4 ما بين القوسين ساقطة من النسختين ب ، و ج .

5 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

6 في الديوان : قبابٌ .

7 البيت في : ديوان الشريف العقيلي ، تح. د. زكي المحاسني : 135 ، وقبله :

المـاءُ مُـنـبَـسِـطٌ وَالزَهـرُ مُنتَشِرُ ... وَالرَوضُ مُـلتَـحِـفٌ وَالجَـوُّ مُـعـتَجِرُ
فَانعَم بِشَمسٍ لَها مِن كَأسِها فَلَكٌ ... مِـن كَـفِّ سـاقٍ لَنـا مِن وَجهِهِ قَمَرُ

مَنْصُور الفَقِيهُ

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [مخلّع البسيط]

قَــالُــوا الــعَــمَـى مَــنْـظَـرٌ قَــبِـيـحٌ
قُـلْـتُ لِـفَـقْـدِي[1] لَـكُـمْ يَــــهُـونُ
تَــاللّٰهِ مَــا فِـي الأَنَــامِ حُــــــرٌّ[2]
تَـأْسَــــــى عَلى فَقْـدِهِ العُيُونُ[3]

ابْنُ وَكِيعٍ التِّنِّيسـيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][4] : [المنسرح]

قُمْ فاسْـقِنِـــــي[5] وَالخَلِيجُ مُضْطَرِبٌ
وَالرِّيحُ تُثْنِـــي ذَوَائِبَ القُضُــبِ
كَــأَنَّـهَــا وَالــرِّيَــاحُ تَـعْـطِـفُـهَــا
صَــفُّ قَناً سُــنْدُسِــيَّةُ العَذبِ
وَالـجَـوُّ فِـــــي حُـلَّـةٍ مُـمَسَّـــكَـةٍ
قَدْ طَرَّزَتْـــهَا البُـــرُوقُ بِالذَّهَبِ[6]

---

1 في النسخة ج : بِفَقْدِي .

2 في النسخة ج : شيءٌ .

3 البيتان له في : منصور بن إسماعيل المصري الفقيه ، طرائف من حياته وشعره : 381 . واختلفت نسبة البيتين فهما لبشـــار بن برد في : ديوانه : 4 / 213 ، وهما لأبي العلاء المعري في : نكت الهميان في نكت العميان : 54 ، والدر الفريد وبيت القصـيد : 8 / 234 ، ولم نجدهما في شـعره ، وهما لأبي العيناء في : غرر الخصائص الواضحة : 211 ، والبيتان بلا نسبة في : الحلة السيراء : 24 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 في النسخة ج : قم سقِّنِي .

6 الأبيات في : ديوان الحسن بن علي الضبي ، الشهير بابن وكيع التنيسي : 110 .

أَبُو عَمْرُو ؛ ابْنُ دَرَّاج[1] القَسْطَلِيّ[2]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ][3] : [الكامل]

وَمَعاقلٍ من سَوسَنٍ قَدْ شَيَّدَتْ
أَيدي الربيع بِنَاءها فَوْقَ القُضُبْ
شُرُفاتُها من فضَّةٍ وحُمَاتُهَا
حولَ الأَميرِلهم سُيوفٌ من ذَهَبْ[4]

إِدْرِيسُ بنُ اليَمَانِ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][6] : [الكامل]

ثَقُلَتْ زُجَاجَاتٌ أَتَتْنَا فُرَّغاً
حَتَّى إِذَا مُلِئَتْ بِصِرْفِ الرَّاحِ

---

1 في النسخة ج : ابن الدرّاج .

2 في النسخة ج : القسطلاني .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج

4 البيتان في : ديوان ابن دراج القسطلي ، تح. محمود علي مكي : 36 ، من قصيدة أولها :

جَهّزْلَنَا فِي الأرض غزوةَ مُحْتَسِبْ　　و انْدُبْ إليها من يُساعدُ و انْتَدِبْ

5 أَبُو عَليّ إِدْرِيس بن الْيَمَان الْعَبدَرِي ، شاعر جليل عالم، ينتجع الملوك فينفق عليهم، يُنْسَبُ إلى بلده فيقال: اليابسي، وينسبه آخرون، فيقولون: الشبينى ؛ لأن الغالب على بلده شجرة الشبين وهي شجرة الصنوبر ... تنظر ترجمته في : جذوة المقتبس : 170 ، وبغية الملتمس : 237 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 400 .

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

خَفَّتْ فَكَادَتْ تَسْـتَطِيـــرُ بِمَا حَوَتْ
إِنَّ الـجُسُـــومَ تَـخِـفُّ بِـالأَرْوَاحِ[1]

أَبُو عَامِر؛ ابْنُ شُهَيْد

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قوله][2] :

[المتقارب]

ولمّـــا تَـــمَـلَّأَ مِـنْ سُـكْـرِهِ
وَنـامَ ونـامَتْ عُيونُ العَسَــسْ
دَنَـــوْتُ إِلَيــهِ عَـَلى بُـعْـدِهِ
دُنُـوَّ رَفِـيـقٍ دَرَى مـا الْـتَـمَسْ
أَدِبُّ إِلَيْهِ دَبِـــيـــبَ الكَــرَى
وأَسْـــمُـــو إِلَيْهِ سُمُوَّ النَّفَسْ
وبِـــتُّ بــه لَيْـلتـي نــاعِـماً[3]
إِلَى أَنْ تَبَسَّــمَ ثَغْرُ الـغلَسْ[4]

1 البيتان في : شـعر إدريس بن اليمان اليابسـي الأندلسـي ، جمع وتحقيق د. أحمد عبد القادر صلاحية ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج 81 ، ج2 ، 2006 : 232 ، من قصيدة أولها :

قد كنت لا أضحى إذا جئتُ الضحـى حتّى دفعتُ إلى القتير الضاحــي

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ب : ناعماً .

4 الأبيات في : ديوان ابن شهيد الأندلسي ، تح. د. يعقوب زكي : 120 ، وقبل البيت الأخير :

أُقَبِّلُ منه بَياضَ الطُّلَى وأَرْشُفُ منه سَوادَ اللَّعَسْ

أَبُو جَعْفَرٍ اللَّمَائِي

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الرمل]

عَـارِضٌ أَقْبَـلَ فِـــي جُنْـحِ الـدُّجَى
يَتَــهَادَى كَتَــهَادِي [ذِي] [1] الوَجَا
بَـدَّدَتْ رِيـحُ الصَّـــبَـا لُــؤْلُــؤَهُ
فَـانْبَـــرَى يُوقِـدُ عَنْـهُ سُــرُجَـا[2]

أَبُو حَفْصٍ؛ ابْنُ بُرْدٍ الأَصْغَر[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [المديد]

وَكَـأَنَّ الـلَّـيْـلَ حِـيـــنَ لَـوَى
ذَاهِـبـاً وَالصُّـــبْـحُ قَـدْ لاحَـا

---

1 ما بين القوسين ساقطة من النسخة أ ، وفي النسخة ب : الودجا ، والصواب ما أثبتناه .

2 البيتان لأبي جعفر اللمائي في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 345 ، و 6 / 580 ، ونفح الطيـــب : 3 / 196 ، وفي : الذخيرة في محاســن أهل الجزيرة : 1 / 517 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 91 ، لأبي حفص بن برد الأصغــــــر (الآتي ذكره) ، وهما في : ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره، د. إبراهيم عبد وهيب ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، مج 18 ، ع10 ، تشـرين الثاني 2011 م : 152 . وبعد البيتين :

وكـأنَّ الـرَّعْـد حـادِي مُصْــعَـبٍ   كـلـمـا صــالَ عَـلَـيْـهِ وشـــجـا
وكـأنّ الـبــــرقَ كـأسٌ ســكـبـتْ   فِي لـهــاه المـزنُ حَـتَّى لـهـجـا
وكــأنَّ الـجــوَّ مـيــدان وغـىً   رَفـعــتْ فِـيـهِ المـذاكي رهـجـا

3 أَبُو حَفْص أَحْمد الْأَصْـغَر بن مُحَمَّد بن أبي حَفْص أَحْمد الْأَكْبَر بن برد ، قال فيه ابن بسـام: " كان أبو حفص ابن برد الأصغر في وقته فلك البلاغة الدائر، ومثلها السائر، نفث فيها بسحره، وأقام من أودها بناصــع نظمه وبارع نثره، وله إليها طروق، وفي عروقها الصــالحات عروق " . الذخيرة في محاســن أهل الجزيرة : 1 / 486 . وينظر : المغرب في حلى المغرب : 1 / 86 .

كـلَّـــةٌ سَـــــوْدَاءُ أَحْـــرَقَـــهَـــا

عَـامِـدٌ أَسْـــرَجَ مِصْـــبَـاحَـا[1]

الوَزِيرُ الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ ابنُ حَزْم

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]:

[السريع]

[لَا تَـلُـحْـنِـــــي فِي حُـبِّـهِ إِنْ بَـدَا

شَـــاحِـبَ لَوْنٍ قَـدْ عَـرَاهُ النّحُولْ][3]

فَـــإِنَّ غُـصْـــــنـــاً أَبَـداً لا تَـــزولْ[4]

عَـلَـيْـهِ شَـــمْـسٌ لحَـرٍ بِـالـذّبـولْ[5]

المُعْتَمِدُ؛ ابنُ عَبَّاد ؛ مَلِكُ إِشْبِيلية

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[البسيط]

سَـــمَـيْـدَعٌ يَـهَـبُ الآلافَ مُـبْـتَـدِئـاً

وَبَـعْـدَ ذلِـكَ يُـلْـفَى وَهْـوَ مُـعْـتَـذِرُ[6]

---

1 البيتان في : ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره، مجلة جامعة تكريت للعلوم : 154 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

4 رواية الشطر في النسخة ج : فإنَّ غصناً لم تزلْ دائماً ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

5 البيت الثاني فقط في : ديوان ابن حزم الأندلسي ، تح. د. عدنان محمد آل طعمة : 175 ، وقبله :

عابوا الذي أعشقُهُ بالنحـــولْ   فلم أطعْ فيه مقالـــة العذولْ

6 رواية الشطر الثاني في الديوان : ويستَقِلّ عطاياهُ ويعتذرُ .

لَــهُ يَــدٌ كُــلُّ جَــبَّــارٍ يُــقَــبِّــلُــهَــا
لَوْلَا نـدَاهَـا لَقُلْنَـا إِنَّـــهَـا الحَجَرُ[1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَلَيْلٍ بِعِطْفِ النَّـــهْرِ أُنْســاً قَطَعْتُهُ[2]
بِـذَاتِ سِــوارٍ مِثْـلِ مُنْعَطَـفِ النَّـــهْرِ
نَضَّـــتْ بُرْدَهَـا عَنْ غُصْــنِ بَـانٍ مُنَعَّمٍ
فَيَا حُسْـنَ مَا انْشَـقَّ الكمَامُ عَنِ الزَّهْرِ[3]

ابْنُهُ الرَّاضِي[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

مَرّوا بِنَـا أُصُــلاً مِنْ غَيْـــرِ مِيعَـادِ
فَـأَوْقَـدُوا نَـارَ قَلْبِـــي أَيَّ إِيقَـادِ

---

1 البيتان في : ديوان المعتمد بن عبّاد ؛ ملك إشبيلية ، تح. د. حامد عبد المجيد ود. أحمد أحمـد بدوي : 37 – 38 ، من قصيدة قالها يستعطف أباه حينما خرج من مالقة ، أولها :

سكّنْ فؤادَكَ لا تذهبْ بك الفِكَــرُ ماذا يعيدُ عليكَ البثُّ والحــذرُ

2 رواية الشطر في الديوان : وليلٍ بسُدِّ النهر لهواً قطعته ...

3 البيتان في : ديوان المعتمد بن عباد : 11 ، من قصيدة أرسلها إلى ابن عمار حينما ولاه على شلب ، ويذكر عهده بها حينما كان والياً عليها من لدن أبيه المعتضد ، أولها :

ألا حيِّ أوطاني بشلب ، أبا بكــرِ وسلْهُنَّ هل عهْدُ الوصالِ كمــا أدري

4 قال فيه ابن شـاكر الكتبي : " يزيد بن محمد بن عباد، الراضـي ابن المعتمد بن عباد؛ كان قد ولاه أبوه المعتمد الجزيرة الخضـراء وعقل رندة إلى أن غلبه الملثمون على الجزيرة ثم حصـروه برندة فلم يقدروا عليها لحصانتها، إلى أن حصل أبوه في أسرهم، فحملوه على أن خاطبه بالنزول إليهم اتباعا لرضاه، فنزل برأي أبيه وأخذ منهم عهدا وموثقا، فلما نزل إليهم ذبحوه، وكان ناظما ناثرا " . فوات الوفيات : 4 / 325 .

لا غَـرْوَ إِنْ زَادَ فِي وَجْـدِي مُـرُورُهُـمُ
فَرُؤْيَةُ المَاءِ تُذْكِي غلَّةَ الصَّــادِي[1]

المَأْمُونُ؛ ابْنُ المُعْتَمد[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]: [السريع]

قَـوْمِـيَ أَنْـجُـمٌ[4] وَهُـمْ مَـا هُـمُ
أَهْلُ النَّـدَى وَالبَـأْسِ يَوْمَ الْكِفَـاحْ
كَـمْ كَـحَّـلُـوهُ مِـنْ عُـيُـونِ الـقَـنَـا
وَوَرَّدُوهُ مِـنْ خُـدُودِ الصِّـفَـاحْ[5]

أَبُو بَكْرٍ؛ ابْنُ عَمَّار؛ وَزِيرُ ابنِ عَبَّادٍ

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ][6]: [الكامل]

أدِرِ الزُّجاجَةَ فالنّسيم قَـدِ انـبـرى
وَالنَّجْمُ قد صَـرف العنَانَ عن السُّـرَى

---

1 البيتان في : المقتطف من أزاهر الطرف : 106 ، وفوات الوفيات : 4 / 326 ، وكنز الدرر : 6 / 581 ، ونفح الطيب : 3 / 194 ، وزهر الأكم : 2 / 290 .

2 قال فيه ابن الفوطي : " المأمون أبو نصر الفتح بن المعتمد محمّد بن المعتضد عبّاد الأندلسيّ ، الاشبيليّ الأمير ، الأديب ، ... كان جوادا حليما كريما ، وكان قد استولى جدّه على إشبيليّة ولما استولت لمتونة ودولة الملثّمين وأمير المسلمين يوسف بن تاشفين لم تبق منهم بقية ، وكانوا علماء أدباء، وقتل المأمون الفتح بن محمّد بن عبّاد بقرطبة يوم الأربعاء غرّة صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة ... " . مجمع الآداب في معجم الألقاب : 4 / 316 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

4 في النسختين ب ، و ج : لخمٌ . وفي المقتطف : قَومي بنو لخمٍ وهم ما همو ...

5 البيتان في : المقتطف من أزاهر الطرف : 106 ، كنز الدرر : 6 / 581 .

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

والصُّبحُ قد أهدَى لَــنَــا كَــافــورَهُ

لمّا استَــرَدَّ اللَّيْلُ مِنَّــا[1] الـعَــنْــبــرَا

والرَّوْضُ كالحَسْنَا كَــســـاهُ زَهْــرُهُ

وَشْـــياً وقــلّـــدَهُ نَــداهُ جَــوهَــرا

أو كالغَــلامِ زَهــا بــوَرْد رياضِــهِ

خَجَلاً وتاهَ بــآســـهِــن مُــعــذَّرا

رَوْضٌ كأنّ النَّهْــرَفــيه مِــعْــصَــمٌ

صَــافٍ[2] أطلَّ عَلَى رِدَاءٍ أخـــضَـــرا

وتَهزُّه رِيحُ الصَّــبَــا فَــتَــخَــالُــهُ

سَــيْفَ ابنِ عبّادٍ يُبَدِّدُ عَــسْـــكَــرا

أثْمَرْتَ رُمْحَــكَ من رؤُوسِ مُلوكهِمْ[3]

لمّا رأيْتَ الغُصْــنَ يُعْشَــقُ مثْمِـــرا[4]

أَبُو الوَلِيدِ؛ ابْنُ زَيْدُونَ؛ وَزِيرُ ابْنِ عَبَّادٍ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5] : [البسيط]

كَـأَنَّـنَـا لَـمْ نَـبِـتْ وَالـوَصْـــلُ ثَـالِـثُـنَـا

وَالسَّــعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أَجْفَانِ وَاشِــينَا

1 في النسخة أ : منه ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان .

2 في النسخة ج : ضافٍ .

3 في الديوان : كماتهم .

4 الأبيات في : محمد بن عمّار الأندلسي ، د. صلاح خالص : 189 ، وقبل البيت الأخير أبيات كثيرة في مدح المعتضد .

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

سِــرَّانِ فِي خَـاطِرِ الظَّلْمَـاءِ يَكْتُمُنَـا
حَتَّـــى يَكَادُ لِسَــانُ الصُّــبْحِ يُفْشِــينَا[1]

[حَبِيب الأَنْدلسِيّ][2]؛ وَزِيرُ ابنِ عَبّادٍ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[المتقارب]

إِذَا مَــا أَدَرْتَ كُــؤُوسَ الــهَــوَى
فَفِي شُــرْبِـــهَـا لَسْـــتَ بِالمُؤْتَلِي[4]
مُــدَامٌ يُــعَــتَّــقُ بِــالــنَّــاظِـرِيــنَ
وَتِــلْــكَ تُــعَــتَّــقُ بِــالأَرْجُــلِ[5]

---

1 البيتان في : ديوان ابن زيدون ، تحقيق وشرح علي عبد العظيم : 146 ، من قصيدته المشهورة :

أضحَى التنائي بديلاً من تدانينــا ونابَ عنْ طيبِ لُقيانَا تجافينــا

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

3 أَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن عَامر بن حبيب الملقب بحبيب ، ذكر ابن بسّام أَن ابْن الْأَبَّار هُوَ الَّذِي أَقَامَ قناته ، وصـقل مرآته ، وَلَو تخطاه صـرف الدَّهْر وامتد بِهِ قَلِيلا طول الْعُمر لسـد طَرِيق الصَّـباح وغبر فِي وُجُوه الرّيح ، مات مقتولاً ، قَتله المعتضـد بن عباد وهو ابْن تسـع وَعشْـرين سـنة ، وَله كتاب البديع فِي فصـل الرّبيع ، وهو مطبوع . تنظر ترجمته في : الذخيرة في محاســن أهل الجزيرة : 3 / 134 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 250 ، ونفح الطيب : 3 / 428 .

4 في النسخة ب : بالمؤمّلِ

5 البيتـان في : الـذخيرة في محاســن أهـل الجزيرة : 3 / 134 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 250 ، ونفح الطيب : 3 / 428 . وهو من قصيدة أولها :

حِمَامٌ بِلحظِكَ قَدْ حَمَّ لـــــــي فما زال يُهْدِي إلى مقتَلــــــي

ابنُ حِصْن؛ كَاتِبُ المُعْتَمدِ ابْنِ عَبَّادٍ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

وَمَـا هَـاجَنِــــي إِلّا ابْنُ وَرْقَـاءَ هَـاتِفٌ
عَلَى فَنَـــنٍ بَيْـــنَ الجَزِيرَةِ وَالنَّـــهْرِ
مُـفَسْـــتَـقُ ظَـهْـرٍ لازَوَرْدِيٌّ كَـلْـكَـلٍ
مُوَشَّـــى الطّلى أَحْوَى القَوَادِمِ وَالظَّهْرِ
أَدَارَ عَـلَـى الـيَـاقُـوتِ أَجْـفَـانَ لُـؤْلُـؤٍ
وَصَـاغَ عَلَى الأَجْفَانِ طَوْقاً مِنَ التِّبْــر
حَـدِيـدٌ شَـــبَـا المِـنْـقَـارِ دَاجٍ كَـأَنَّـهُ
شَـــبَا قَلَمٍ مِنْ فِضَّـــةٍ مُدْمِنٍ حِبْـــرِ
تَــوَسَّـــدَ مِــنْ فَــرْعِ الأَرَاكِ أَرِيـكَــةً
وَمَـالَ عَـلَى طَيِّ الجَـنَـاحِ مَعَ الـنَّـحْوِ
وَلَـــــمَّـا رَأَى دَمْـعِي مُـرَ اقـاً أَرَابَـهُ
بُكَائِيَ فَـاسْـــتَوْلَى عَلَى الوَرَقِ النَّضْــرِ

1 قال فيه ابن بسّام : " الأديب أبو الحسن علي بن حصن الاشبيلي ، من مشاهير شعراه المعتضد أيضاً، أحد من راش ســهام الألفاظ بالسـحر الحلال، وشــق كمائم المعاني عن أبين من محاســن ربات الحجال، بين طبع أرق من الهواء، وأعذب من الماء، وعلمٍ أغزر من القطر، وأوســع من الدهر، إذا ذكر شعراً ظن أنه صانعه، أو ديواناً توهم أنه مؤلفه وجامعه واني لأعجب من قومٍ من أهل أفقنا لم يعرفوه ولم ينضـفوه، فأضـربوا عن ذكره، وزهدوا في أعلاق شـعره، ولعلهم حاسـبوه بخزعبلاتٍ كان يعبث بها بين مجونه وسـكره، وهيهات فضـله أشـهر، وإحسـانه أكثر ... " . الذخيرة في محاسـن أهل الجزيرة : 3 / 158 – 159 .

وَحَـثَّ جَـنَـاحَـيْـهِ وَصَــــفَّـقَ طَـائِـراً
طَـارَ بِـقَـلْـبِــــي حَـيْـثُ طَـارَ وَلا أَدْرِي[1]

الوَزِيرُ أَبُو عَامِرٍ؛ ابْنُ عَبْدُوس

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ أَبْيَضَ فِي عُرْفِهِ لـمْعَةٌ حَمْرَاءُ :

[المنسرح]

يَـا حُـسْــنَ هـذَا الجَـوَادِ حِيــــنَ بَـدَا
فِـي شِـــيَـةٍ لَـمْ تَـكُـنْ لِـذِي بَـلَـقِ
قَـام عَـلَـيْـهِ الـنَّــــهَـارُ مُـدَّعِـيـاً
فَـاعْـتَـــرَفَـتْ عُـرْفَـهُ يَـدُ[2] **الـشَّـــفَـقِ**[3]

ابْنُ وَهْبُونَ المُرْسِي[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

---

1 الأبيات في : ما تبقّى من شعر ابن حصن الإشبيلي ، د. سلمى سلمان علي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصريّة ، مج 1 ، ع2 ، 2010م : 179 .

2 في النسخة ب : فاغترفت غرفه يد الشفقِ ، وفي النسخة ج : فاعترفت عرفه بذا الشفقِ ...

3 البيتان في : رايات المبرزين : 126 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 3 / 467 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 586 .

4 قال فيه ابن بسّام : " شمس الزمان وبدره، وسر الإحسان وجهره، ومستودع البيان ومستقره ، آخر من أفرغ في وقتنا فنون المقال، في قوالب السحر الحلال، وقيد شوارد الألباب، بأرق من ملح العتاب، وأرق من غفلات الشباب؛ وكورة تدمير أفقه الذي منه طلع، وعارضه الذي فيه لمع ... " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 3 / 373 – 374 .

ذَنْبِـــــي إِلَى الـدَّهْرِ فَلْتُكْرَهْ سَـجِيَّتُـهُ[1]

ذَنْبُ الحُسَـــامِ إِذَا مَـا أَحْجَمَ البَطَلُ[2]

وَقَوْلُهُ وَقَد اسْتَحْسَنَ المُعْتَمِدُ بنُ عَبَّاد بَيْتاً مِنْ شِعْرِ المُتَنَبِّي:

[الطويل]

تَـنَـبَّـأَ عُـجْـبـاً بِـالـقَـرِيـضِ وَلَـوْ دَرَى

بِـأَنَّـك تَرْوِي شِـعْرَهُ لَتَـأَلَّـــهَـا[3]

البَجلِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

رَقَّـتْ وَرَقَّ أَدِيمُهَـا مِنْ حُسْـنِـــهَـا

فَتَكَـادُ تُبْصِـرُ بَـاطِنـاً مِنْ ظَـاهِرِ

يَنْدَى بِمَـاءِ الوَرْدِ مُسْــبَلُ شَــعْرِهَا

كَالطَّلِّ يَسْــقُطُ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ[5]

---

1 في الديوان : **ذنبي إلى الدهر إنْ أبدى تعنّتَهُ ...**

2 البيت في : شـعر ابن وهبون (ضـمن كتاب شـعراء أندلسـيون) ، د. محمود محمد العامري : 87 ، من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عبّاد ، أولها :

بيني وبين الليالي همَّـــــةٌ جلـل — لو نالها رجلٌ لاستخذى له زحـلُ

3 البيت في : شعر ابن عبدون (ضمن كتاب شعراء أندلسيون) : 84 ، وقبله :

لئنْ جادَ شعر ابنُ الحسين فإنَّمـا — تجيد العطايا واللُّهى تفتح اللَّهــا

4 أبو الوليد البجلي ، قال فيه ابن بسّــام : " كان باقعة دهره، ونادرة عصــره، ولم يصـد دراهم ملوك عصــرنا إلا بحر النادرة والتوقيع، وقد اندرجت له عدة مقطوعات في تضــاعيف هذا المجموع، وكان يضحك من حضر، ولا يكاد يبتسم هو إذا ندَّر ... " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيـرة : 4 / 809 .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 76 ، وكنز الدرر : 6 / 586 ، وفي المسالك بعد البيت الأول :

وتمايلَتْ كالغصنِ أورقَ في النّقـا — والتفَّ في ورقِ الشباب الناضـرِ

أَبُو الفَضْلِ ؛ ابْنُ شَرَفٍ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

لَـمْ يَـبْـقَ لِـلْـجَـوْرِ فِي أَيَّـامِـكُـمْ أَثَـرٌ

إِلَّا الَّـذِي فِي عُيُونِ الغِيـدِ مِنْ حَوَرِ[2]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

تَـقَـلَّـدَتْـنِي الـلَّـيَـالِي وَهِيَ مُـدْبِـرَةٌ

كَـأَنَّـنِي صَـــارِمٌ فِي كَـفِّ مُنْهَـزِمِ[3]

عَبْدُ اللهِ بنُ القَابِلَةِ السَّبْتِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

وَوَجْـهُ غَـزَالٍ رَقَّ حُسْـــنـاً أَدِيـمُـهُ

يَرَى الصَّبُّ فِيهِ وَجْهَهُ حِيــنَ يَنْظُرُ

1 جاء في المغرب في حلى المغرب : 2 / 230 : " أَبُو الْفضل جَعْفَر بن أبي عبد الله بن شرف ، وَالِده أَبُو عبد الله أديب القيروان ... ولد لَهُ فِي برجة، وَقد قيل إِنَّه دخل بِهِ الأندلس صَغِيرا ، ... واشتهر بمدح المعتصم بن صمـــادح ... " .

2 البيت في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 232 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 463 ، وكنـــز الدرر : 6 / 587 ، ونفح الطيب : 4 / 67 .

3 البيت في : خريدة القصر وجريدة العصر – قسم شعراء المغرب : 2 / 178 ، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 6 / 812 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 231 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب: 1 / 463 ، وكنـــز الدرر : 6 / 587 .

4 قال فيه العمري : " لسان بيان ، وحسان إحسان ، ومنطلق في شأوه لا يدرك ، وفرد في فضله لا يشرك ، ومن غوصه على الدر ، ومن محيه منه ما يسر ما لا يقلّ مثله ، ولا يخلّ بأدب فضله ، لا تسكن شيطانه القائلة ، ولا يخالف إحسانه بما نسب إليه لما عنده من القابلة ، اشتهر بحذقه ، وعرف بأدبه ... " . مسالك الأبصار : 17 / 77 .

تَعَرَّضَ لِــــي عِنْدَ اللقَـاءِ بِهِ رَشَـــا
تَكَـادُ الحُـمَيّـا مِنْ مُحَيّـاهُ تَقْطُرُ
وَلَـمْ يَـتَـعَـرَّضْ كَيْ أَرَاهُ وَ إِنَّـمَـا
أَرَادَ يُرِينِـــي أَنَّ وَجْهِـــيَ أَصْـفَرُ[1]

ابنُ رَشِيق

صَـاحِبُ كِتَابِ العُمْدَة ، لَهُ فِــــي المُرْقِصِ قَوْلُهُ وَقَدْ غَابَ المُعِزُّ ابنُ بَادِيس[2]؛ سُلْطَانُ إِفْرِيقْيَة [عَنْ حَضْرَتِهِ][3]، وَكَانَ العِيدُ مَاطِراً [4]:

[البسيط]

تَـجَـهَّـمَ الـعِـيـدُ وَانْـهَـلَّـتْ بَـوَادِرُهُ
وَكُنْتُ أَعْهَدُ مِنْهُ البِشْـــرَوَالضَّـحِكَا
كَـأَنَّـهُ جَـاءَ يَطْوِي الأَرْضَ مِنْ بُعُـدٍ
شَــوْقـاً إِلَيْكَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْكَ بَكَى[5]

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

---

1 الأبيات في : مسالك الأبصار : 17 / 77 .

2 المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، صاحب إفريقية وما والاها من بلاد المغرب ... وكان الحاكم صاحب مصر قد لقبه شرف الدولة، وسير له تشريفاً وسجلاً يتضمن اللقب المذكور، وذلك في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة. وكان ملكاً جليلاً عالي الهمة، محباً لأهل العلم كثير العطاء ... ومدحه الشعراء وانتجعه الأدباء، وكانت حضرته محط بني الآمال ، توفي سنة 454 هـ . تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان : 5 / 233 – 234 .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 في النسخة ج : وجاء عيدٌ فكان ماطراً ...

5 البيتان في : ديوان ابن رشيق القيرواني ، جمع وترتيب د. عبد الرحمن باغي : 140 .

خَـطَّ الـعِـذَارُ لَـهُ لاماً بِصَـــفْحَـتِـهِ
مِنْ أَجْلِهَا يَسْـــتَغِيثُ النَّاسُ بِاللّامِ[1]

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

وَكَـأْسٍ تُـرِيـنَـا آيَـةَ الصُّـــبْـحِ وَالـدُّجَى
فَـأَوَّلُـهَـا شَـــمْـسٌ وَآخِـرُهَـا بَـدْرُ
مُـقَـطِّـبَـةٌ مَـا لَـمْ يَـزُرْهَـا مِـزَاجُـهَـا
فَـإِنْ زَارَهَـا جَـاءَ الـتَّـبَسُّـــمُ وَالـبِشْـــرُ
فَـيَـا عَـجَـباً لِـلـدَّهْـرِ لَـمْ يُـخْـلِ مُـهْـجَـةً
مِنَ العِشْـقِ حَتَّـــى المَاءُ يَعْشَـقُهُ الخَمْرُ[3]

1 البيت في : ديوان ابن رشيق القيرواني : 176 ، وقبله :

يا ربَّ أحورَ أحوى في مراشِفِـــــهِ لو جادَ لي بارتشافٍ برءُ أسقامـي

2 قال فيه ابن رشـــيق القيرواني : " عبد الله بن محمد الأزدي، المعروف بالعطّار ، شـــاعرٌ حاذقٌ ، نقيّ اللفظ جداً ، لطيف الإشـــارات ، مليح العبارات ، صـحيح الاســتعارات ، على شـــعره ديباجة ورونق يمازجان النفس ، ويملكان الحس ، وفيه مع ذلك قوة ظاهرة تأتي في أماكنها من المدح وصفات الجيوش ، ولم أر عطارديّاً مثله لا ترى عينه شيئاً إلا صنعته يده ... " . انموذج الزمان في شعراء القيروان : 161 .

3 الأبيات في : أنموذج الزمان : 163 ، والتذكرة الحمدونية : 8 / 363 ، ومســالك الأبصــار : 17 / 86 ، وخزانة الأدب : 1 / 463 ، وكنز الدرر : 6 / 588 .

عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ حَبِيبٍ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [البسيط]

مُجْرِي جُفُونِي دِمَـاءً وَهْوَ نَـاظِرُهَـا
وَمُتْلِفُ القَلْـبَ وَجْـداً وَهْوَ مَرْتَعُـهُ[3]

إِذَا بَـدَا حَـالُ دَمْـعِي دونَ رُؤْيَـتِـهِ
يَغَـارُ مِنِّـــي عَلَيْـهِ فَهْوَ برْقُعُـهُ[4]

أَبُو عَبْدِ اللهِ ؛ ابنُ شَرَفٍ

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

[تَحْتَ الظَّلَامِ الَّـذِي مِثْلُ الظَّلِيمِ بَـدَا[5]
وَالـبَـدْرُ بَـيْضَـــتُـهُ وَالـجَـوُّ أَدْجَيُّ[6]

وَقَوْلُهُ :][7] [البسيط]

---

1 قال فيه العمري : أبو حبيب ؛عبد الرحمن بن أحمد بن حبيب ، جاء والسبق على أثره ، والشموس من سنى قمره ، والبحار عرفه بيد من سواكب مطره ، والسحب لا يقوم لها غاية كرمها بعذره ، شرف قدراً ، وعرف بما فاق دراً ، وغالى شعره أسنَّة المران ، وسبح في الدجى في سيفه القمـــــــــران ... " . مسالك الأبصار : 17 / 87 – 88 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ج : وهو مربعه .

4 في النسخة ب : يرفعه ، والبيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 88 ، والوافي بالوفيات : 18 / 62 ، وفوات الوفيات : 2 / 267 ، وكنز الدرر : 6 / 588 .

5 في النسخة ج : حنا

6 البيت في : ديوان ابن شرف القيرواني : 109 ، من قصيدة يصف فيها ليلة قمرية سعد فيها بلقاء السحب ، أولها :

لله ليلَتُنا إذ صاحبايَ بهـــــــا بدرٌ وبدرٌ سمائيٌّ وأرضـــــيُّ

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

أَفْنَى دُمُوعِي وَجِسْمِي طُولُ هَجْرِهِمُ

فَـانْظُرْ إِلَى مُتْلِفِي[1] طَـلٌّ عَلَى طَلَـلِ[2]

عَلِيُّ بنُ يُوسُف التّونِسيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][4]: [الكامل]

حِيـــــنَ اعْـتَـلَـتْ أَنْـوَارُهُ وَجَـنَـتْ

كَـفُّ الـغَـزَالَـةِ وَرْدَةَ الشَّــــفَـقِ[5]

عَتِيقُ الوَرَّاقُ[6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي رِثَاءِ الفَقِيهِ ابنِ خلدونَ، وَقَدْ دُفِنَ لَيْلاً : [الخفيف]

دَفَـنُـوا صَـــبْحَـهُـمْ بِلَـيْـلٍ وَجَـاؤُوا

حِيـــنَ لا صَـبْحَ يَطْلُبُونَ الصَّـبَاحَا [7]

---

1 في النسخة ج : ملتقي .

2 البيت في : ديوان ابن شرف القيرواني : 84 ، من قصيدة يمدح فيها علي بن أبي الرجال ، أولها :

رسْمُ الشجِيّ البُكا في الرسمِ والطلـــلِ والدمعُ حيلةُ أهلِ الفقــدِ للحِيَلِ

ورواية الشطر الثاني للبيت :

أفنى دموعي وجسمي طول هجـــركمُ حتّى جرتْ دمعتي طَلاً على طلــــلِ

3 قال فيه ابن رشـــيق : " أصـــله من تونس ، وتأدبه بالقيروان ، وكان قادراً ، قويّ الكلام ، جيّد الرصـــفِ ، بعيد المرمى ، وكان مخصـــوصـــاً ببني أبي العرب ، محظوظاً عندهم ، ... توفي ســـنة ســـت عشـــر وأربعمائة وقد ناهز السبعين . " . أنموذج الزمان في شعراء القيروان : 239 – 244 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 البيت في : أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، : 244 ، ومسالك الأبصار : 17 / 98، وكنــز الدرر : 6 / 589 ، وفي أنموذج الزمان والمسالك : حتّى اعتلت ... وقبل البيت :

رغـبـتْ بـه الأم الـنـجـيـبـةُ عـن رقـطِ الـغـرابِ وهـجـنـةِ الـبـلـقِ

فـأتـى كـفـجـرِ الصــيـفِ بـاعـدَهُ غــلـظُ الـهـواءِ وكـدرةُ الأفـقِ

6 قال فيه ابن رشـيق : " عتيق بن محمد أبو بكر الوراق التميمي ، شـاعرٌ مطبوع ، يكره عويص الكلام ويجتنبه ، وينحو نحو الصـنوبري ويذهب مذهبه ، غير أنَّ بينهما بوناً بعيداً في ركوب القوافي الشـرد أحياناً ، ولا تكاد تخلو له قصيدة من بديع يتقدم به أصحابه ... " . أنموذج الزمان في شعراء القيروان : 204 .

7 البيت في : أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، : 207 ، وكنز الدرر : 6 / 589 .

عِمْرَانُ؛ ابنُ القَاضِي المسِيليّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]:

[الكامل]

إِنْ يَخْتَـــرِمْ خَلَفَاً حِمَـامٌ فَـابْنُـهُ
مِـنْـهُ لَـنَـا خَـلَـفٌ وَحَـظٌّ وَافِـرُ
نَوْرٌ تَسَـــاقَطَ حِينَ أَصْـــبَحَ مُثْمِراً
وَالنَّوْرُ يُسْـــقِطُ نَفْسَـــهُ إِذْ يُثْمِرُ[3]

عَبْدُ الوَهَابِ بنُ المِثْقَالِ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[السريع]

كَـأَنَّـمَـا الشَّـــامَــةُ فِـي خَــدِّهِ
حَـبَّـةُ مِسْـــكٍ فَـوْقَ تُـفَّـاحَـهْ[5]

1 قال فيه ابن رشيق : " عمران بن سليمان بن محمد بن عمران التميمي الدارمي المسيلي ، نشأ بالمسيلة، وتأدب بالمنصورية ، كان شاعراً مطبوعاً، سريع الصنعة، جسوراً على الكلام والمعاني الأبكار من غير براعة في العلم ولا تقدّم في الطلب ... توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة ... " . أنموذج الزمان : 249 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : أنموذج الزمان في شعراء القيروان : 251 ، وكنز الدرر : 6 / 589 .

4 قال فيه ابن رشـيق : " عبد الوهاب بن محمد الأزديّ المثقال ، شـاعر مطبوع ، قليل التكلف، سهل القافية، خبيث اللسان في الهجاء، عيّارٌ ماجن لا يمدح أحداً ..." . أنموذج الزمان : 191 .

5 البيت في : أنموذج الزمان : 192 ، ومسالك الأبصار : 17 / 106 ، وكنز الدرر : 6 / 590 ، وفيها :

انـمْـظـرْ إلى الشـــامـةِ في خـدِّ مـنْ أجـفـانُـهُ بـالـلـحـظِ جـرّاحـهْ
كـأنَّـهـا مـن حسـنـهـا إذ بـدتْ حـبّـة مسـكٍ فـوقَ تـفّـاحـهْ

ابنُ الغَطَّاسِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ الخِيَارِ : [مخلّع البسيط]

جِسْـــمُ لُجَـيْـــــنٍ يَـكَـادُ يَـجْـرِي
لَـــوْلا تَـــرَدِّيـــهِ ثَـــوْبَ سَـــــامِ
مَـا اعْـتَـــــرَضَــتْـهُ الـعُـيُـونُ إِلّا
خَـالَـتْ بِـهِ مِـقْـبَـضَ الحُسَـــامِ[2]

ابنُ أَبِي مَغْنُوج[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][4]: [السريع]

لِـحْـيَـةُ مَـيْـمُـونٍ إِذَا حُصِّـــلَـتْ
لَـمْ تَـبْـلُـغِ الْمِـعْـشَـــارَ مِـنْ ذَرَّهْ
تَـطَلَّـعَـتْ فَـاسْــتَـقْـبَـلَـتْ وَجْـهَـهُ
فَـأَقْسَـــمَـتْ لا أَنْـبَـتَـتْ شَــعْـرَهْ[5]

---

1 قال فيه ابن رشيق : " عبد الوهاب بن خلف بن القاسم بن محمد المعروف بابن الغطّاس ، هو من أبناء سوسة ومستوطنيها ، وهو شاعر متدرب ، حسن المسلك ، في اعتدال وقوة ، غزير الينبوع ، قليل التكلف والتخلف ، قد جمع إلى رقة المعنى رشاقة اللفظ ، وقرب المقصد ... " . أنموذج الزمان : 188 .

2 البيتان في : أنموذج الزمان : 190 ، ومسالك الأبصار : 17 / 104 ، وكنز الدرر : 6 / 590 .

3 قال فيه العمري : " محمد بن أبي مغنوج ، من أهل باجة الزيت بالساحل ، من كورة رصفة ، وبها نشأ وتأدّب ، وعلا قدراً لو شاء تناول بيده الكوكب ، كان روضيّاً غذته الغيوث الهمّع ، وغماماً لا تغمد سيوف بروقه اللمّع ... " . مسالك الأبصار : 17 / 104 ، وكنز الدرر : 6 / 590 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 104 ، والوافي بالوفيات : 5 / 32 ، وكنز الدرر : 6 / 590 .

ثِقَةُ الدَّوْلَةِ؛ جَعْفَرُبنُ تَأْيِيدِالدَّوْلَةِ[1] ؛مَلِكِ صِقْلِيَة

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي غُلامَيْنِ جَمِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بِثَوْبٍ أَحْمَرَ ، وَالآخَرُ بِثَوْبٍ أَسْوَدَ :

[م. الوافر]

أرى بَـدْرَيْـنِ قَـدْ طَـلَـعـا
على غُصْـنَينِ في نَسَـقِ
لَـدَى ثَوبينِ قَـدْ صُـبِغـا
صِـبـاغَ الخَـدِّ والحَـدَقِ
فهـذا الشَّـمْسُ في شَـفَقٍ
وهـذا البَـدْرُ في غَسَـقِ[2]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

رَأَتْنِـي وَقَـدْ شَـبَّـهْتُ بِالوَرْدِ خَـدَّهَـا
فَـتَـاهَـتْ وَقَـالَـتْ قَـاسَ خَـدِّيَ بِـالـوَرْدِ
كَـمَـا قَـالَ إنَّ الأقْـحُـوَانَ كَـمَـبْسَـمِي
وَإِنَّ قَضِـيـبَ الـبَـانِ يُشْـبِهُـهُ قَـدِّي
وَحَـقّ صَـفَـا مَـاءِ الـنَّـعِـيـمِ بِـوَجْـنَـتِي
وَحُسْـنُ الجَبِينِ الصَّـلْتِ وَالفَاحِمِ الجَعْدِي
لَـئِنْ عَـادَ لِـلـتَّشْـبِـيـهِ يَـوْمـاً حَـرَمْـتُـهُ
لَـذِيـذَ الـكَـرَى لا بَـلْ أُذَوِّقُـهُ فَـقْـدِي

---

1 في النسخة ب : ملك الدولة ...

2 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 234 ، ووفيات الأعيان : 6 / 162 .

إِذَا كَانَ هـذا فِي الـبَسَــــاتِيــــنِ عِـنْـدَهُ
فَـقُـولُـوا لَـهُ لِـمْ جَـاءَ يَـطْـلُـبُـهُ عِـنْـدِي[1]

القَائِدُ الحَسَنُ بنُ شَكور[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي النَّيْلُوفَر: [م . الوافر]

كُــؤُوسٌ مِــنْ يَــوَاقِــيــتِ
تَـفَـتَّـحُ عَـنْ دَنَـانِــــيـــــرِ
وَفِـي أَحْشَـــــائِـهــا زَهْــرٌ
كَأَلْسِــنَةِ العَصَــافِـــيـــرِ[3]

مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الكَاتِب[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ] : [م . الرمل]

لا تَصِـــلْ مَنْ صَـــدَّ تِيــــهاً
أَبَــدَاً وَاسْـــتَــغْــنِ عَــنْــهُ
كُـنْ كَـمِـثْـلِ الـكَـرْمِ يَـعْـلَـق
بِــالــذِي يَــقْــرُبُ مِــنْــهُ[5]

---

1 الأبيات له في : المقتطف من أزاهر الطرف : 111 ، وفي المقفى الكبير : 2 / 342 ، لتميم بن المعز لدين الله ، ولم نجدها في ديوانه .

2 في النسخة ج : مشكور ، وفي مسالك الأبصار : 17 / 104 أبو محمد بن مكنور ، وقال فيه : " أندى خاطراً من الرباب ، وأندى فكراً من ظفر المنى بالأحباب ... " .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 104 ، وكنز الدرر : 6 / 590 ،

4 قال فيه العمري : " المحسّن الذي ما عليه طريق لعاتب ، شحن شعره بأمثال نسي بها زهير ، وتركت أنباء المتنبي السير " . مسالك الأبصار : 17 / 105 .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 105 ، وكنز الدرر : 6 / 591 .

عَلِيُّ بنُ الطُّوبـيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] :

[الوافر]

وَأَحْـوَرُ مَـائِـلُ اللَّحْـظَـاتِ عَـنِّـــي
دَسَـسْـتُ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِـــي[3] وَسِـيطًا
فَـجَـاءَ بِـهِ عَـلَـى مَـهْـلٍ وَسِـــتْــــرٍ
كَمَـا يَسْـــتَـدْرِجُ اللَّـهَـبُ السَّــلِيطَـا[4]

ابنُ عَتِيقٍ الصَّفَّارُ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][6]:

[السريع]

1 في النسخ الثلاث : الطبري ، والصواب ما أثبتناه ، وترجمته في الخريدة ، قسم شعراء المغـــــرب : 1 / 72 : " أبو الحسن، علي بن الحسن؛ ابن الطوبي ، ذكر أنه إمام البلغاء، وزمام الشعراء، مؤلف دفاتر، ومصنف جواهر، ومقلد دواوين، ومعتمد سلاطين، سافر الى الشرق، وحل منه في الأفق، وكان في زمان المعز بن باديس عنفوانه ... " .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ب : منْ يشفَى ، وفي النسخة ج : من يشقَى ...

4 البيتان في : الدرّة الخطيرة : 116-117 ، وخريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 72 ، وكنز الدرر : 6 / 591 .

5 في : خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 111 : " أبو سعيد ، عثمان بن عتيق الصفار الكاتب ... " . وقد وهم محقق (مسالك الأبصار في ترجمة ابن عتيق الصفار) ، فذكر أنـــــه " علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن شيبان المارديني ... "، وهو غيـــر هذا الرجل ، وقد ترجمنا له في صفحات سابقة من هذا الكتاب باسم (ابن الصفّار المارديني) .

6 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

وَاضْــطَرَمَـتْ[1] فِي القَلْـبِ نَـارُ الجَوَى
بَـوَادِرُ[2] الأَدْمُعِ مِنْـــــهَـا شَـــرارْ [3]

عَبْدُ العَزِيزِ؛ ابنُ الحَاكِمِ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5]:

[م . الرمل]

وَكَـأَنَّ الــبَـدْرَ وَالمـرْ
رِيـخَ إِذْ وَافَى إِلَـيْـهِ
مَـلِـكٌ تُـوقَـدُ لَـيْـلاً
شَـمْعَـةٌ بَيْـــنَ يَدَيْهِ[6]

---

1 في النسختين ب ، و ج : وأضرمتْ .

2 في النسخة ج : فهذهِ ...

3 البيت في : الدرة الخطيرة : 102 ، وخريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 111 ، وكنز الدرر : 6 / 591 .

وفي الخريدة : " له من قصيدة في الأمير المعتصم أبي يحيى محمد بن معن بن صمادح :

فـاضَ عقيق الـدمع فوق البهار — وانـحـدر الـطّـلُّ عـلى الجـلّـنار
واجـتـمـع الـغـصــنـان لـكـنّ ذا — ذاوٍ وهـذا يـانـع ذو اخضــرار
وكـاد ذا يـنـقـدُّ مـن لـيـنـه — وكـاد هـذا يـعـتريـه انـكسـار
واضــطرمت في القلب نارُ الجوى — فــهــذه الأدمـعُ عــنــه شَـــرار

4 قال فيه العماد الأصـفهاني : " أبو محمد عبد العزيز ؛ ابن الحاكم عمر بن عبد العزيز المعافري ، وصــفه بالبراعة في الصــناعة ، والمهارة في العبارة ، والتنزه في رياض الرياضــات ، والتنبه في سـحريّات السَّحريات ، ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 81 .

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

6 البيتان في : الدرّة الخطيرة : 84 ، وخريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 82 ، وكنز الدرر : 6 / 591 ، وقد نسبت ممالك الأبصار : 17 / 106 لابن عتيق الصفّار ، وهو خلط .

أَبُو الحَسَنِ ؛ ابنُ إِبْرَاهِيمَ الوُدَّانِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

وَ أَتَى الصَّـــبَـاحُ فَـلا أَتَـى وَكَـأَنَّـهُ
شَــيْـبٌ أَطَـلَّ عَلَى سَـــوَادِ شَــبَـابِ
وَكَأَنَّمَـا شَــفَقُ السَّــمَـاءِ خِضَـــابُـهُ
يَـبْـدُو كَـنُـعْـمَـانٍ بِـأَرْضِ سَـــرَابِ[2]

القَاضِي الجَلِيسُ؛ أَمِينُ الدِّينِ [ابْنُ الحَبَّابِ][3] المصْرِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

وَمِنْ عَجَـبٍ أَنَّ الصَّـــوَارِمَ وَالـقَـنَـا
تَـحِـيضُ[5] دِمَـاءً وَالسُّـــيُـوفُ ذكُـورُ

---

1 قال فيه العماد الأصفهاني : " أبو الحسن علي بن أبي إسحق إبراهيم ابن الودّاني ، وصفه بالرئاسة والنفاسة ... وكان في عهد ابن رشيق ، وبينهما مكاتبات ... : .خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 82 – 83 . وقال ياقوت الحموي في (ودّان) : " وودّان ... مدينة بإفريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة 46 أيام معاوية، وينسب إليها أبو الحسن علي بن أبي إسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية " . معجم البلدان : 5 / 365 .

2 البيتان في: الدرّة الخطيرة : 104 ، ومسالك الأبصار : 17 / 106، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 591 والبيت الأول في : خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 82 ، ومعجم البلدان : 5 / 365 ، وقبله:

مَـــــــــنْ يشتري مني النهاربليلة لا فرق بين نجومها وصحابي
دارت على فلك السماء ونحن قد درنا على فلك مـــــــــن الآداب

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 قال فيه العماد الأصفهاني : " القاضي الجليس ؛ أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين ؛ ابن الحباب الأغلبي السعدي التميمي ، جليس صاحب مصر ، فضله مشهور ، وشعره مأثور ، وقد كان أوحد عصره في مصره نظماً ونثراً ، وترسلاً وشعراً ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 189 .

5 في النسخة ج : بحضن .

وَأَعْـجَـبُ مِـنْ ذَا أَنَّهَـا فِي أَكُـفِّـهِـمْ

تَـأَجَّـجُ نَـاراً وَالأَكُـفُّ بُـحُـورُ[1]

صَنَّاجَةُ الدَّوْحِ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3] وَقَدْ زُلْزِلَتْ الأَرْضُ بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ الحَاكِمِ :

[البسيط]

بالحَاكِمِ العَدْلِ أضْحَى الدِّينُ مُعْتَلِيـاً

نَجْلُ الهُدَى وَسَلِيلُ السَّادَةِ الصُّلَحـا

مَـا زُلْزِلَتْ مِصْـرُ مِنْ كَيْدٍ يُرَادُ بِهَـا

وَ إنَّمَا رَقَصَـتْ مِنْ عَدْلِهِ فَرَحَـا[4]

---

1 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 190 ، ومجمع الآداب في معجم الألقـاب : 6 / 481 ، ومسالك الأبصار : 18 / 22 ، وكنز الدرر : 6 / 592 ، وهما بلا نسبة في : الطـراز : 1 / 132 ، والدر الفريد وبيت القصـيد : 10 / 424 ،

2 في النسـخة ج : صـنْهَاج . قال فيه المقريزي : " محمد بن قاسـم بن عاصـم، المعرّيّ، الشـاعر، يلقّب صنّاجة الدّوح ، كان الحاكم العبيديّ يقدّمه على غيـره من الشعراء. وله فيه غرر المدائح ... " . المقفى الكبير : 6 / 281 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : معجم البلدان : 1 / 389 ، ومسالك الأبصار : 18 / 21 ، والوافي بالوفيات : 4 / 249 ، كنـز الدرر : 6 / 592 ، وحسـن المحاضـرة في تأريخ مصـر والقاهرة : 2 / 284 ، ورحلة الشـتاء والصـيف ، لكبريت : 53 .

هَاشِمُ بنُ إِلْيَاسٍ المصْرِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الطويل]

كَأَنَّ بَيَاضَ البَدْرِ مِنْ خَلْفِ نَخْلَةٍ
بَيَاضُ بنَانٍ فِي اخْضِرَارِ نُقُوشِ[2]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَكَأَنَّمَا المِرِّيخُ بَيْنَ نُجُومِهِ
يَاقُوتَةٌ فِي لُؤْلُؤٍ مُتَبَدِّدِ[3]

ابنُ مَكْنَسَةَ[4]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ][5]:

[الرجز]

وَالسُّكْرُ فِي وَجْنَتِهِ وَطَرْفِهِ
يَفْتَحُ وَرْداً وَيَغُضُّ نَرْجِسَا[6]

وَقَوْلُهُ :

---

1 قال فيه العمري : " هاشم بن إلياس المصري ، ما حلّت مصر بمثله إقليمها ، ولا حكت بشبيه فضله قديمها ، طلع على السنام والغارب ، وطبع في الأنام برّه في يد الضارب ... " . مسالك الأبصار : 18 / 22 .

2 البيت في : مسالك الأبصار : 18 / 22 ، وكنز الدرر : 6 / 592 ، وحسن المحاضرة : 1 / 562 .

3 البيت في : مسالك الأبصار : 18 / 22 ،وكنز الدرر : 6 / 592 .

4 قال فيه ابن شاكر الكتبي : " إسماعيل بن محمد، أبو الطاهر المعروف بابن مكنسة الاسكندراني؛ ذكره أمية ابن أبي الصلت في الحديقة؛ توفي في حدود الخمسمائة أو بعدها ... " . فوات الوفيات : 1 / 194 .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

6 البيت في : شعر ابن مكنسة ، جمع وتحقيق ودراسة د. بلقيس خلف رويح : 100 ، وقبله :

لم أرَقبلَ شَعْرِهِ ووجْهِهِ ليلاً على صبْحِ نهارٍ عسعَسَا

[المنسرح]

إِبْـرِيـقُـنَـا عَـاكِـفٌ عَـلَـى قَـدَحٍ
تَـخَـالُـهُ الأُمَّ تُـرْضِـعُ الْـوَلَـدَا
أَوْ عَـابِـداً مِنْ بَنِـي المَجُوسِ إِذَا
تَـوَهَّـمَ الـكَـأْسَ شُـعْـلَـةً سَـجَـدَا

أَبُو الطَّاهِرِ؛ ابنُ دَوَّاسٍ الكِتامِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[المنسرح]

لَـمَّا رَأَيْتُ البَيَاضَ فِي الشَّعْرِ الـ
أَسْـوَدِ قَـدْ لاحَ صِـحْـتُ وَاحُزْنِي[2]
هـذَا وَحَـقِّ الإِلَـهِ أَحْسَـبُـهُ
أَوَّلَ خَـيْـطٍ سُـدِّي مِـنَ الـكَـفَـنِ[3]

1 قال فيه العماد الأصفهاني : " فخر الدولة ؛ أبو طاهر ، جعفر بن دواس المصري ، كان عمرَهُ بالعراق، قمرٌ قمرَ القلوب بظرافته ، وسلب العقول بلطافته ، نديم عديم النظير في فنونه ، ظريف طريف الصنعة في مجونه ، اجتمعت فيه أسباب المنادمة ، وكان يقرع أبواب المسالمة ... وهو صاحب نوادر ومضاحك ، ولسان كحدِّ السيف باتك ، يلعب ويُطرب ، ويشعر ويكتب ، ويغني بالعود ويضرب ، ويسقي ويشرب ... " خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 218 .

2 رواية البيت في النسخة ج :

لمّا رأيت البياضَ حينَ بدا ... في أسودِ الشَّعرِ صحْتُ وا حزني

3 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 219 – 220 ، وكنز الدرر : 6 / 592 .

يَعْقُوبُ بنُ كِلَّس اليَهُودِيّ[1]؛ وَزِيرُ العَزِيزِ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ وَقَدْ سَبَقَ طَيْرُهُ طَيْرَ العَزِيزِ :

[السريع]

[قُـلْ لِأَمِـيــــرِ المُـؤْمِـنِـينَ الَّـذِي
لَـهُ الـعُـلا وَالمَـثَـلُ الـثَّـاقِـبُ][3]
طَـائِـرُكَ السَّــــابِــقُ لــكِــنَّـهُ
لَـــمْ يَــأْتِ إِلاّ وَلَـــهُ حَـــاجِــبُ[4]

1 في النسخة ج : اليهود .

2 أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلس، وزير العزيز نزار بن المعز العبيدي صاحب مصر ، كان يعقوب أولاً يهودياً ، ثمّ أسلم ، وكان قد ولد ببغداد ونشأ بها عند باب القز، وتعلم الكتابة والحساب، وسافر به أبوه من بغداد إلى الشام، وأنفذه إلى مصر سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة فانقطع إلى بعض خواص الأستاذ كافور الإخشيدي، ثمّ تعلق بخدمة المعز العبيدي، ولم يزل يترقى إلى أن ولي الوزارة للعزيز نزار بن المعز معد، وعظمت منزلته عنده وأقبلت عليه الدنيا، وانثال الناس عليه ولازموا بابه، ومهّد قواعد الدوله وساس أمورها أحسن سياسة، ولم يبق لأحد معه كلام. وكان في أيام المعز، يتصـرف في الخدم الديوانية، ثم انتقل إلى العزيز من بعده ، وهو أول من وزر للدولة الفاطمية في الديار المصرية، وكان يحب أهل العلم ويجمع عنده العلماء، ورتب لنفسه مجلساً في كل ليلة جمعة يقرأ فيه لنفسه مصنفاته على الناس، وتحضره القضاة والفقهاء والقراء والنحاة وجميع أرباب الفضائل وأعيان العدول وغيرهم من وجوه الدولة وأصحاب الحديث، فإذا فرغ من مجلسه قام الشعراء ينشدونه المدائح ، توفي سنة 380 هـ. ينظر : وفيات الأعيان : 7 / 27 – 32 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : وفيات الأعيان : 7 / 31 ، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان : 2 / 189 ، والوافي بالوفيات : 28 / 90 ، والمواعظ الاعتبار : 3 / 13 ، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر : 3 / 27 .

المُوَفَّقُ؛ أَبُو الحَجَّاجِ؛ ابنُ مُحَمَّدٍ[1]
صَاحِبُ دِيوَانِ المُكَاتَبَاتِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الشَّمْعَةِ :

[البسيط]

وَصَــعْدَةٍ[2] لَدْنَةٍ[3] كَالتِّبْــــرِ تَفْتقُ فِي
جُـنْحِ الـظَّلامِ إِذا مَـا أَبْـرَزَتْ فَـلَـقَـا
تَـدْنو فَـيَـخْـرِقُ بُرْدُ اللَّـيْـلِ لِـهْـذَمَـهَـا
وَإِنْ نَـأَتْ رَتَّـقَ الإِظْـلامُ مَـا فـتـقَـا
وَتَسْــتَـــهِـلُّ بِمَـاءٍ عِـنْـدَ وَقْـدَتِهـا
كَمَـا تَـأَلَّـقَ بَرْقُ الـغَـيْـثِ وَ انْـدَفَـقَـا
كَالصَّـبِّ لَوْناً وَدَمْعاً والتَظَاً وَضَـنــىً
وَطَـاعَـةً وَسُــهَـاداً دَائِمـاً وَشَــقَـا
وَالحُبِّ حُسْـناً وَلِيناً وَاسْـتِواً وَشَـذَا
وَبَـهْـجَـةً وَطُروقـاً[4] وَاجتِـنَـاً[5] وَلِـقَـا[6]

1 قال فيه العماد الأصفهاني : " الموفق ؛ أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال ، هو ناظر ديوان مصر وإنسان ناظره ، وجامع مفاخره ، وكان إليه الإنشاء ، وله قوة على الترسل يكتب كما شاء ، عاش كثيراً وعطل في آخر عمره وأضر ، ولزم بيته إلى أن تعوض منه القبر ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 235 .

2 الصعدة : القناة المستوية .

3 اللدنة : اللينة .

4 في النسخة ج : وطروفاً .

5 في النسخة ب : واجباً .

6 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 236 ، ونكت الهميان : 302 ، والوافي بالوفيات : 29 / 150 ، وكنز الدرر : 6 / 594 .

أَبُو عَلِيٍّ الأَنْصَارِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي خَيْمَةٍ نَصَبَهَا الأَفْضَلُ[2]:

[البسيط]

مَـا كَـانَ يَخْطُرُ فِي الأَفْكَـارِ قَبْلَـكَ أَنْ
تَسْـمُو عُلُوّاً عَلَى أُفْقِ السُّـهَا الخِيَمُ
حَتَّـــى أَتَيْتَ بِهَا شَـمَّـاءَ شَـاهِقَـةً
فِي مَـارِنِ الـدَّهْرِ مِنْ تِيـهٍ بِهَـا شَـمَمُ
الطَّيْـــرُ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَـــا مَوَاضِـعَهَا
لَمَّا تَـحَـقَّـقَ مِـنْـــهَـا أَنَّهَـا حَـرَمُ[3]
أُخِيلُهَا خَيْلَـكَ اللاّتِي تُغِـــيـــرُ بِهَا
فَلَيْسَ تُنْـــزَعُ عَنْهَا السَّـرْجُ واللُّجُمُ
كَـأَنَّهَـا جَـنَّـةٌ وَالسَّـــاكِـنُـونَ بِهَـا
لا يَسْـــتَطِيـلُ عَلَى أَعْمَـارِهِمْ هَـرَمُ

---

1 قال فيه العماد الأصفهاني : " أبو علي حسن بن زيد بن إسماعيل الأنصاري ، كان من المقدمين في ديوان المكاتبات بمصر. وصفه القاضي الفاضل وأثنى على فضله، وأنه في فنه لم يسمح الدهر بمثله، طرقه حادث الزمان الغائظ فأحفظ عليه حسناً ولد المنبوز بالحافظ، وتقلد حوبته، وضرب رقبته، وذلك بسبب ابن قادوس، عمل بيتين هجا بهما حسن بن الحافظ، ودسهما في رقاع هذا الأنصاري، ثم سعى به إلى المذكور فأخذ، فوجدا معه، وقتل ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 67 – 68 .

2 أبو القاسم شاهنشاه الملقب الملك الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ، الوزير الذي حكم مصر بعد وفاة والده بدر ، سنة 487 هـ ، وكان قويّا ، واسع الحيلة ، حسن التدبير ... " . ترجمته في : وفيات الأعيان : 2 / 449 وما بعدها .

3 في النسخة ج : خدمُ .

[إِذَا الصَّــبَـا حَرَّكَتْهَـا مَـاجَ كَوْكَبُهَـا

فَـمُـقْـدِمٌ فِـيهَـا مـنْهُـمُ ومُـنْهَـزِمُ][1]

إِنْ أَنْبَتَـتْ أَرْضَـــهَـا زَهْراً فَلا عَجَـبٌ

فَقَدْ هَمَّتْ[2] فَوْقَهَا مِنْ كَفِّكَ الدِّيَمُ[3]

القَاضِي أَبُو الفَتْحِ؛ ابنُ قَادُوس[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [البسيط]

وَكُلَّمَـا رَامَ نَـظْمـاً فِي مُـعَـاتَبَتِــــي

سَـــدَدْتُ فَـاهُ بِـنَـظْمِ اللَّـثْمِ وَالـقُبَـلِ

وَبَـاتَ بَـدْرُ تَمَـامِ الحُسْـــنِ مُعْتَنِقِي

وَالشَّــمْسُ مِنْ فَلَكِ الكَاسَـــاتِ لَمْ تَفِلِ

فَبِتُّ مِنْهَا أَرَى النَّارَ التــــي سَـجَدَتْ

لَهَـا المَجُوسُ مِنَ الإِبْرِيقِ تَسْـجُـدُ لِي[5]

---

1 ما بين القوسين ساقط من النسخ الثلاث ، وذكره ابن فضل الله العمري في المسالك : 17 / 109 جزءاً من هذا النص قائلاً : " وقد أورد له ابن سعيد في المرقص في خيمة نصبها الأفضـــــــــــل ... " .

2 في النسخة ب : فقد زهت ...

3 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 68 ، ومسالك الأبصار : 17 / 109 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 28 / 286 ، وكنز الدرر : 6 / 596 ، والمقفى الكبير : 3 / 176 ، وهو من قصيدة أولها :

مهلا، فقد قصرت عن شأوك الأمم و أبدت العجز منها هذه الهمـــــم

4 قال فيه العماد الأصفهاني : " القاضي أبو الفتح محمود بن إسماعيل بن حميد الفهري ، وأصله من دمياط ، ... قال القاضي الفاضل : توفي سنة إحدى وخمسين ، وأنشدني له أشعاراً محكمة النسج ، كالدرّ في الدرج ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 226 .

5 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 228 ، ومسالك الأبصار : 17 / 110 ، وكنـــز الدرر : 6 / 596 .

أَحْمَدُ بنُ مفرج[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ الغَيْثِ: [الكامل]

وَمِنَ العَجَائِبِ أَنْ أَتَى مِنْ نَسْجِهِ

وَخُيُوطُهُ بِيضٌ بِسَاطٌ أَخْضَرُ

أَرْضٌ وَ أُفْقٌ وُكِّلا بِبَلاغَةٍ

فَالزَّهْرُ يَنْظِمُ وَالسَّحَائِبُ تَنْثُرُ[2]

ابنُ عَيَّادٍ الإِسْكَنْدَرَانِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ فِي الأقحوانَةِ][4] :

[البسيط]

كَأَنَّهَا شَمْسَةٌ مِنْ فِضَّةٍ حُرِسَتْ

خَوْفَ الوُقُوعِ بِمِسْمَارٍ مِنَ الذَّهَبِ[5]

---

1 قال فيه العماد الأصفهاني : " أبو العبّاس أحمد بن مفرج ، تلميذ ابن سابق ، ذكر ابن الزبير في الجنان أنه كان في زمان الحافظ ، ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 64 .

2 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 64 ، ومسالك الأبصار : 17 / 110 ، وكنز الدرر : 6 / 597 .

3 قال فيه العماد الأصفهاني : " علي بن عيّاد الإسكندراني ، ضرب رقبته صاحب مصر المنبوز بالحافظ ، لمدحه ولد الأفضل لما استولى على الملك ، وقبضه الحافظ ليدبر له فلك الهلك ، وتركه في حبسه مغترّا بنفسه ، وفتك بابن الأفضل في الديدان ، وعاد الحافظ إلى المكان ، وأهدر دم ابن عيّاد ، وملك من دمه ، حيث لا قَوَدَ القياد ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 43 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 البيت في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 /44 ، وغرائب التنبيهات : 92 ، ونهاية الأرب : 11 / 289 ، والوافي بالوفيات : 21 / 245 ، وكنز الدرر : 6 / 597 ، وحسن المحاضرة : 2 / 425 ، وقبل البيت :

كأنّما الأرض لوْحٌ من زَبَرْجَدَةٍ بدَتْ إليكَ على غِبٍ من السُحُبِ

والأقحوانة هَيْفَا وَهْيَ ضاحكةٌ عن واضحٍ غيرِ ذي ظَلْمٍ ولا شَنَبِ

إِبْرَاهِيمُ بنُ شَعْثٍ[1] المصْرِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[السريع]

يَـا ذَا الَّـذِي يُـنْـفِـقُ أَمْـوَالَـهُ
فِي حُـبِّ هـذا الأَسْـمَـرِ الـفَـائِـقِ
مَـا الـذَّهَـبُ الصَّـامِـتُ مُسْـتَنْكِراً
إِنْـفَـاقَـهُ فِي الـذَّهَـبِ الـنَّـاطِـقِ[3]

عَبْدُ اللهِ بنُ الطَّبَّاخِ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي أَحْدَبَ : [الكامل]

قَصُـرَتْ أَخَـادِعُـهُ وَغَـارَ[5] قَـذَالُـهُ
فَكَـأَنَّـهُ مُـتَـرَقِّـبٌ أَنْ يُصْـفَـعَـا

---

1 في النسختين أ ، و ج : شعيب ، ومثله في خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 101 ، وفيه " أبو إسحق إبراهيم بن شعيب " .

2 قال فيه المقريزي : " إبراهيم بن شعث، أبو إسحاق ، أديب شاعر مصريّ ، قال الرشيد بن الزبير في كتاب (جنان الجنان): كان غريب الفكاهة حلو الدعابة، يقاد أبدا بزمام الخلاعة والمجون، ويرى أنّ باذل النفس في اللّذة غير مغبون " . المقفى الكبير : 1 / 108 .

3 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 102 ، والرسالة المصرية ، ضمن كتاب (نوادر المخطوطات) : 1 / 56 ، وكنز الدرر : 6 / 697 ، والمقفى الكبير : 1 / 108 .

4 أبو محمد عبد الله بن الطباخ الكاتب ، من شعراء مصر في القرن الخامس للهجرة . ترجمته في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 98 ، والرسالة المصرية (ضمن كتاب نوادر المخطوطات) : 1 / 53 .

5 في النسختين ب ، و ج : وغابَ .

وَكَـأَنَّـهُ قَـدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَـــفْـعَـةٍ

وَأَحَـسَّ ثَـانِـيَـةً لَـهَـا فَـتَـجَـمَّـعَـا[1]

ظَافِرٌ الحَدَّادُ الإِسْكَنْدَرَانِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ: [الطويل]

وَنَفَّرَصُــبْحُ الشَّــيْبِ لَيْلَ شَــبِيبَتِــي

كَذَا عَادَتِي فِي الصُّــبْحِ مَعْ مَنْ أُحِبُّهُ[2]

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَكَـأَنَّـمَـا الـدُّولابُ يَـزْمُـرُ كُـلَّـمَـا

غَنَّتْ وَأَصْوَاتُ الضَّـفَادِعِ شِـــيــزُ

وَكَأَنَّمَا القُمْرِيُّ يُنْشِــدُ مِصْـرَعـاً

مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَالْيَـــمَامُ[3] يُجِيــــزُ[4]

---

1 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 98 ، والرسالة المصرية (ضمن كتاب نوادر المخطوطات) : 1 / 53 ، زكنز الدرر : 6 / 597 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 105 ، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : 39 .

والبيتان في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : 1 / 289 منسوبان إلى أحمدُ بن حَنُّون، الإشبيلي ، وقبل البيت الأول :

ورشيقِ طبع قُرِّبت أجزاؤه ليكونَ في معنى الفُكاهةِ أطْبعا

والبيتان بلا نسبة في : خزانة الأدب : 1 / 390 ، وحماسة القرشي : 451 .

2 البيت في : ديوان ظافر الحداد، تح. حسين نصّار : 15 ، وقبله :

تَوَلَّوا فَـأَفْنَى الهمُّ قلبــي عليهمُ وصــرْتُ بلا قَلْـبٍ كـأنّـــيَ قلبُـهُ

وزادَ إلى أنْ كِدْتُ أفنى من الضَّــنى وقالَ الأســى للهمّ ويْلَكَ حسْـبُهُ

3 في النسخة ب : والحمام .

4 البيتان في : ديوان ظافر الحداد : 163 ، والبيت الأول مقدّم على الثاني ، وهما من قصيدة ، أولها :

حكمُ العيونِ على القلوبِ يجوزُ وادؤها من دائهنَّ عزيــــزُ

عَلِيُّ بنُ حَبِيبٍ التَّمِيميّ: الكَاتِبُ المصْرِيُّ[1]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ][2]:

[البسيط]

أَقَمْتُ بِالبُـــرْكَةِ الغَرَّاءِ مُدْهِقَةً[3]
وَالمَاءُ مُجْتَمِعٌ فِيهَا وَمَسْــفُوحُ
إِذَا النَّسِــيمُ جَرَى فِي مَائِهَا اضْـطَرَبَتْ
كَأَنَّمَا رِيحُهُ فِي جِسْــمِهَا رُوحُ[4]

الجَلِيسُ: ابنُ الحَبَّابِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5]:

[الكامل]

وَالعَوْدُ أَحْمَدُ بِالكَرِيمِ وَقَلَّمَا
يُغْنِـــي الحَيَا إلا عَلَى تِكْرَارِهِ[6]

---

1 جاء في : الوافي بالوفيات : 21 / 274 : " عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن حبيب التَّمِيمِي القليوبي الْكَاتِب نقلت من خطّ أبي سعيد المغربي قَالَ وَصفه ابْن الزبير فِي كتاب الْجنان بالإجادة فِي التشبيهات وغلا فِي ذَلِك إِلَى أَن قَالَ إِن أنصف لم يفضل ابْن المعتز عَلَيْهِ وَذكر أَنه أدْرك الْعَزِيز العبيدي ومدح قواده وَكتابه وعاش إِلَى أَيَّام الظَّاهِر " .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 المدهقة : المملوءة إلى أعاليها .

4 البيتان في : الوافي بالوفيات : 21 / 275 ، وكنز الدرر : 6 / 598 ،

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

6 البيت في : كنز الدرر : 6 / 598

شُعَرَاءُ المَائَةِ السَّادِسَةِ

أَبُو إِسْحَاقَ ؛ ابنُ خَفَاجَةَ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][1] :

[الكامل]

وعَشِيَّ أُنْسٍ أَضْجَعَتْنَا نَشْوَةٌ
فِيهَا يمهِّد مضجعي ويدمَّثُ
خَلَعَتْ عليّ بهَا الأراكةُ ظلَّها
والغصنُ يُصْغِي والحمامُ يُحَدِّثُ
[والشَّمْسُ تَجْنَحُ للغُرُوبِ مَرِيضَةً
والرَّعْدُ يَرقى والغَمَامَةُ تَنْفُثُ[2]][3]

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

2 الأبيات في : ديوان ابن خفاجة ، تح. السيد مصطفى غازي : 285 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَقَـدْ خَلَعَـتْ لَيْلاً عَلَيْنَـا يَـدُ الهَوَى

رِدَاءَ عِـنَـاقٍ مَـزَّقَـتْـهُ يَـدُ الـفَـجْـرِ[1]

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَنَمَّـتْ بِـأَسْـــرَارِ الـرِّيَـاضِ خَـمِيلَـةٌ

لَـهَـا الـزَّهْـرُ[2] **ثَغْرٌ وَالـنَّسِـــيمُ لِسَـــانُ**[3]

ابْنُ اللَّبَّانَةِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

بِرُوحِي[4] **وَأَهْلِي جِيـــرَةٌ مَا اسْـتَعَنْتُهُمْ**

عَـلَى الـدَّهْـرِ إِلّا وَ انْـثَـنَـيْـتُ مُـعَـانَـا

أَرَاشُـــوا جَنَـاحِي ثُمَّ بَلّوهُ بِـالـنَّـدَى

فَلَمْ أَسْـتَطِعْ مِنْ أَرْضِـــهِمْ طَيَـــرَانَا[5]

---

1 البيت في : ديوان ابن خفاجة : 25 ، من قصيدة طويلة يمدح بها الأمير أبا الطاهر تميم، أولها :

أمَا والتفاتِ الروضِ عن زَرَقِ النَّهرِ وإشرافِ جيدِ الغصنِ في حليةِ الزَّهرِ

2 في الديوان : النَّوْرُ

3 البيت في : ديوان ابن خفاجة : 235 .

4 في الديوان : بنفسي .

5 البيتان في : ديوان اللبّانة الأندلسي ، تح. د. منجد مصطفى بهجت : 206 .

ابْنُ بَسَّام[1]؛ صَاحِبُ الذَّخِيرَةِ[2]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ][3]:

[الوافر]

أَلا بَـادِرْ فَـلا ثَـانٍ سِـــوَى مَـا
عَـهِـدْتَ الـكَـأْسُ وَالـبَـدْرُ الـتَّـمَـامُ
وَلا تَـكْسَـــلْ بِـرُؤْيَـتِـهِ ضَـــبَـابـاً[4]
تَـغُـصُّ[5] بِـهِ الـحَـدِيـقَـةُ وَالمُـدَامُ
فَـإِنَّ الـرَّوْضَ مُـلْـتَـثِـمٌ إِلَى أَنْ
تُـوَافِـيـهِ فَـيَـنْـحَـطُّ الـلِّـثَـامُ[6]

1 قال فيه ابن سعيد في المغرب : 1 / 417 – 418 : " الأديب أَبُو الْحسن عَليّ بن بسام التغلبي الشنتريني من المسهب الْعجب أنه لم يكن فِي حِسَاب الْآدَاب الأندلسية أنه سيبعث من شنترين قاصية الغرب وَمحل الطعْن وَالضَّرْب من ينظمها قلائد فِي جيد الدَّهْر ويطلعها ضرائر للأنجم الزهر وَلم ينشأ بِحَضْرَة قرطبة وَلَا بِحَضْرَة إشبيلية وَلَا غَيرهمَا من الحواضر الْعِظَام من يمتعض امتعاضه لأعلام عصره ويجهد فِي جمع حَسَنَات نظمه ونثره وسل الذَّخِيرَة فَإِنَّهَا تعنون عَن محاسنه الغزيرة ... " .

2 هو كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، صنّفه ابن بسّام ليكون مصدراً مهماً من مصادر تاريخ الأندلس وأدبها في فترة ملوك الطوائف التي تلت نهاية خلافة قرطبة الأموية القرن الخامس للهجرة ، حقّقه الدكتور إحسان عبّاس .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : صَباباً ، وفي النسخة ج : صباحاً .

5 في النسخة ج : تفضّ .

6 الأبيات في : رايات المبرزين : 63 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 418 599 ، ونفح الطيب : 3 / 558 .

أَبُو جَعْفَر [الجَزّار][1] البَطْرَنِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3] : [الطويل]

وَمَا زِلْتُ أَجْنِــي مِنْكَ وَالدَّهْرُ مُمْحِلٌ
وَلا ثَـمَـرٌ يُـجْـنَــــى وَلا زَرْعٌ يُـحْـصَــــدُ
ثِـمَــارُ أَيَــادٍ دَانِـيَــاتٍ قُـطُـوفُـهَــا
وَأَوْرَ اقُــهَـــا ظِـلٌّ عَــلَـيَّ مُـمَــدَّدُ
تَـرَى جَـارِيـاً مَـاءُ المَكَـارِمِ تَـحْـتَـهَـا
وَأَطْـيَـارُ شُــــكْـرِي[4] فَـوْقَـهُـنَّ تُـغَـرِّدُ[5]

ابنُ وَضَّاحِ المرْسِيّ[6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ لِرَئِيسٍ قَطَعَ عَنْهُ إِحْسَانَهُ فَقَطَعَ عَنْهُ مَدْحَهُ: [الكامل]

هـل كنـتُ إلاّ طـائراً بـثـنـائِكُـــــمْ
في دَوْحِ[7] مَـجْـدِكُـمُ أقـومُ و أقْـعُـدُ

---

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة ب .

2 ساقطة من النسخة أ . قال فيه العمري : " أَبُو جَعْفَر الجَزَّار الطوسيّ ، عرف بهذا وليس سوى الغرب مطلعه ، ولا في غيــــر بقعته موضعه ، وراق في منبعه سلسبيلا ، وطلع في تلك العشايا يقتاد النجوم قبيلا ، وبزغ في بكر تلك الأيّام وجهاً جميلا ... " . مسالك الأبصار : 17 / 132 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : فكري .

5 الأبيات في : تحرير التحبيــــر : 190 ، ووفيات الأعيان : 1 / 244 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 289 . والمقتطف من أزاهر الطرف : 121 ، ومســالك الأبصــار : 17 / 132 ، ونفح الطيب : 3 / 486 ، وزهر الأكم : 2 / 289 .

6 قال فيه العمري : " ابن وضاح المرسي ، جائل رشاء لا ينقطع مرسه ، وحائز مدى لا يكبو فرسه ، غلب سلطان الشام وقد تقدّمه منذ زمن ، وأنسى مذ نسب إلى أبيه وضاح المرسي وضّاح اليمــن " . مسالك الأبصار : 17 / 133 .

7 في النسخة ب : في درجٍ .

إن تســلبوني ريشَــكُمْ وتُقَلِّصُــوا
عَنِّـــي ظِلالَكُمُ فكَــــــيْفَ أُغَرِّدُ[1]

ابنُ الزّقَاقِ البَلَنْسِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3] :

[المنسرح]

وأغـيَـدٍ طـافَ بـالـكـؤوسِ ضُــحَىً
وَحـثَّهـا والصَّـــبَـاحُ قَـدْ[4] وَضَــحـا
والـروضُ أهْـدَى لـنـا شَــقَـائِـقَـهُ
وآسُـــهُ الـعـنـبـــريُّ قـد نَـفَـخَـا[5]
قُـلْـنَـا وَأيـنَ الأقـاحُ قـالَ لَـنَـا
أودعـتُـهُ ثَـغْـرَ مَـنْ سَــقَـى الـقَـدَحـا
فَـظـلَّ ســاقي المُـدام يَجْحَـدُ مـا
قـالَ فـلـمّـا تـبسَّــمَ افْـتُضِــحـا[6]

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 133 ، ونفح الطيب : 3 / 199 .
2 قال فيه الصــفدي : " ابن الزقاق البلنســي ، علي بن عطية بن مطرف، أبو الحســن اللخمي البلنســي الشــاعر المشــهور، المعروف بابن الزقاق؛ أخذ عن ابن الســيد، واشــتهر ومدح الأكابر، وجود النظم، وتوفي وله دون الأربعين في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ". الوافي بالوفيات : 3 / 47 .
3 زيادة من النسخة ج .
4 في النسخة ب : ما .
5 في النسخة ج : نفحا .
6 الأبيات في : ديوان ابن الزقّاق البلنسي، تح. عفيفة محمود : 124 .

أَبُو الصَّلْت؛ صَاحِبُ الحَدِيقَةِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ لِمَنْ جَادَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَدْحِهِ : [الكامل]

لا غرْوَ إنْ سَبَقَتْ يَدَاكَ مَدَائِحِي
فَتَدَفَّقَتْ جَدْوَاكَ مِلْءَ إِنَائِهَا
يُكْسَى القَضِيبُ وَلَمْ يَحِنْ إِثْمَارُهُ
وَتُطَوَّقُ الوَرْقَاءُ قَبْلَ غِنَائِهَا[2]

الحِجَارِيّ[3]؛ صَاحِبُ المُسْهِب[4]

له في المرقص قوله: [الكامل]

كَمْ بِتُّ فِي أَسْرِ السُّهَادِ بِلَيْلَةٍ
نَادَيْتُ فِيهَا هَلْ لِجُنْحِكَ[5] آخَرُ

1 جاء في المغرب في حلى المغرب 1 / 261 : " الطَّبِيب الفيلسوف أَبُو الصَّلْت أُميَّة بن أبي الصَّلْت الإشبيلي ، يُقَال إِن عمره كَانَ سِتِّينَ سنة عشرُون فِي إشبيلية وَعِشْرُونَ فِي المهدية وَعِشْرُونَ فِي مصر مَحْبُوسًا فِي خزانَة الْكتب ، وَمن الخريدة : كَانَ وَاحِد زَمَانه وَأفضل أَوَانه متبحراً فِي الْعلم منشئاً للمنثور والمنظوم وَله الباع الطَّوِيل فِي الْأُصُول والتصانيف الْحَسَنَة مِنْهَا كتاب الحديقة على أسلوب كتاب الْيَتِيمَة وَتُوفِّي سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة فِي الْمحرم ... " . وينظر أيضاً نص الخريدة في حقه في : خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1/ 189 .

2 البيتان في : ديوان الحكيم أبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني ، تح. محمد المرزوقي : 48

3 في النسخ الثلاث : الحجازي ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو حاتم الحجاري ، قال فيه ابن بسّام : " من وادي الحجارة، فرد من أفراد العصر، شاعر متصرف في النظم والنثر، ولما انقرضت أيام ملوك الطوائف بالجزيرة، وتسلط الكساد على أعلاق الشعر الخطيرة، خلع أبو حاتم بردته، وسلخ جلدته، وأصبح بحاضرة قرطبة صاحب [طولق] وحنبل، وجلس بين هاون ومنخل، يأخذ للصحة من المرض، ويتكلم على الجوهر والعرض ... " الذخيرة : 6 / 653 – 654 .

4 هو كتاب المسهب في غرائب المغرب ، نقل عنه ابن بسّام في خريدته وابن فضل الله العمري في مسالكه ، وابن سعيد في مغربه ، وذكره المقري التلمساني بعنوان (المسهب في أخبار المغرب) .

5 في النسخة ج : بجنْحِكَ .

إِذْ[1] قَـامَ هَـادِي[2] الصُّــبْحِ يُظْهِرُ مِلَّـةً
حَـكَـمَـتْ بِـأَنْ ذُبِحَ الـظَّلامُ الـكَـافِـرُ[3]

مُحَمَّدُ بنُ سَعِيد[4]
عَمُّ جَدِّ مُصَنِّفِ هذا الكِتَابِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5] :

[المجتث]

يَــا هـــذِهِ لا تَـــرُومِـــي
خِــدَاعَ مَــنْ ضَـــاقَ ذَرْعَــهْ
تَــبْـكِي وَقَـدْ قَـتَـلَـتْـنِــــي
كَـالسَّـــيْـفِ يَـقْـطُـرُ دَمْـعَـهْ[6]

1 في النسختين ب ، و ج : أو قامَ .

2 في النسخة ب : هذا .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 136 – 137 ، ونفح الطيب : 4 / 77

4 قال فيه العمري : " محمد بن سعيد ؛ [عمّ جدّ] أبي الحسن علي بن سعيد ؛ مصنّف كتاب المرقص والمطرب ، كميٌّ يصلح لعاتقه النجاد ، ويصل بسوابقه إلى غاية سلفه الأنجاد ، له نسب يضرب إلى الصحابة - رضي الله عنهم- عرقه ، ويضرب في موقد الغمام برقه ، يسوق سوط غرب الأرض وشرقها ، ويطأ صيته قدم السماء وفرقها ... " . مسالك الأبصار : 17 / 137 .

5 زيادة من النسخة ج .

6 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 163 ، ومسالك الأبصار : 17 / 137 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 3 / 164 .

ابنُ أَخِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ؛ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ سَعِيد[1]

كَتَبَ إِلى حَفْصَةَ[2] الشَّاعِرَةِ إِثْرَ لَيْلَةِ وِصَالٍ بَاتَ بِهَا فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِجُودِ مُؤَمِّل، وَهُوَ مُنْتَزِهٌ : [الطويل]

رَعَى اللهُ لَيْلاً لَمْ يَرُحْ بِمُذمَّمِ
عَشِيَّةَ وَارَانَا بِجُودِ مُؤَمّلِ

وَغَرَّدَ قُمْرِيٌّ عَلَى الدَّوْحِ وَ انْثَنَى
قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ مِنْ فَوْقِ جَدْوَلِ

تَرَى الرَّوْضَ مَسْرُوراً بِمَا قَدْ بَدَا لَهُ
عِنَاقٌ وَضَمٌّ وَارْتِشَافُ مُقَبِّلِ[3]

فَجَاوَبَتْهُ تَقُولُ :

[الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا سُرَّ الرِّيَاضُ بِوَصْلِنَا[4]
وَلكِنَّها أَبْدَتْ لَنَا الغِلَّ وَالحَسَدْ

وَلا صَفَّقَ النَّهْرُ ارْتِيَاحاً لِقُرْبِنَا
وَلا صَدَحَ القُمْرِيُّ إِلّا لِمَا وَجَدْ

---

1 قال فيه العمري : " أبو جعفر ؛ ابن عبد الملك بن سعيد ، من تلك الجرثومة سمق ، وعلى آثار تلك الأرومة سبق ، درّه مفصل النظام ، مفضّل القيم في المقادير العظام ... " . مسالك الأبصار : 17 / 137 .

2 جاء في معجم الأدباء : 3 / 1182 : " حفصة بنت الحاج الركوني، شاعرة أديبة من أهل غرناطة مشهورة بالحسب والأدب والجمال والمال، جيدة البديهة رقيقة الشعر أستاذة وليت تعليم النساء في دار المنصور حفيد أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي ، ماتت ... بمراكش سنة ست وثمانين وخمسمائة ".

3 الأبيات في : شعر أبي جعفر بن سعيد الأندلسي (ت559هـ) ، صنعة د. أحمد حاجم الربيعي ، مجلة المورد العراقية ، مج 21 ، ع1 ، 1993م : 139 .

4 في النسخة ج : لعمرك ما سرّت رياضٌ بوصلنا .

فَلا تُحْسِـــنِ الظَّنَّ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
فَمَـا هُـوَ فِي كُلِّ المَـوَاطِنِ بِـالـرَّشَـــدْ
فَمَـا خِلْـت هـذا الأُفْقَ أَبْـدَى نُجُومَـهُ
لِأَمْرٍ سِـــوَى كَيْ مَـا يَكُونَ لَنَـا رَصَـــدْ[1]

أَبُو الحُسَيْنِ؛ ابنُ سَفَر[2] المرِينِيّ[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

لَـوْ أَبْصَـــرَتْ عَـيْـنَـاكَ زَوْرَقَ فِـتْـيَـةٍ
يُـبْـدِي لَـهُـمْ لَـهْجُ[4] السُّـــرُورِ مِـرَاحَـهُ
وَقَدْ اسْـتَدَارُوا تَحْتَ ظِلِّ شِـرَاعِهِ
كُـلٌّ يَـمُـدُّ بِـكَـأْسِ رَاحٍ رَاحَـهُ
لَحَسِـبْتَهُ خَوْفَ العَوَاصِـفِ طَائِراً
مَـدَّ الحَـنَـانُ[5] عَلَى بَنِيـهِ جَنَـاحَـهُ[6]

1 الأبيات في : معجم الأدباء : 3 / 1183 ، ورايات المبـرزين : 191 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 278 ، ومسالك الأبصار : 17 / 139، وكنز الدرر : 6 / 543 ، ، ونزهة الجلساء في أشعار النساء : 40 ، ونفح الطيب : 3 / 218 .

2 في النسخة ج : ابنُ سَفْرَة المريني .

3 جاء في المغرب : 2 / 212 : " أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن سفر ، شَـاعِر المرية فِي عصـره الَّذِي يُغني مَا أنسده من شـعره عَن الإطناب فِي التَّنْبِيه على قدره ... " .

4 في النسخة ب : نَهْجُ

5 في النسخة ب : المنان ، وفي النسخة ج : الحنوّ .

6 الأبيات في : المغـرب في حلى المغرب : 2 / 212 ، والمقتطف من أزاهر الطرف : 140 ، ومسالك الأبصار : 17 / 139 وفيه (ابن صقر) ، وكنز الدرر : 7 / 393 .

أبو عَبْدِ اللهِ الرّصَافِيّ البَلَنْسِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي غُلامٍ حَائِكٍ: [البسيط]

جَـذْلانُ تَـلْـعَـبُ بِـالمحْـوَاكِ أنْـمُـلُـهُ

عَلَى السَّـــدَى لَعِـبَ الأيَّـامِ بـالـدُّوَلِ

ضَــمّاً بِكَفَّيْهِ أَوْ فَحْصــاً بِأَخْمَصِــهِ

تَخَبُّطَ الظَّبْــــيِ فِي أَشْــراكِ مُحْتَبِلِ[2]

ابْنُ مُجْبَر[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ : [البسيط]

تَـرَاهُ عَـيْـنِــــي وَكَـفِّي لا يُـبَـاشِــرُهُ

حَـتَّـــــى كَـأَنِّيَ فِي المِـرْآةِ أُبْصِــرُهُ[4]

وَقَوْلُهُ : [السريع]

آتَــى بِــلا رَحْــبٍ وَلا مَــكْــنَــةٍ

وَقْعَ العَصَـــافِيــــرِ عَلَى السُّـــنْبُـلِ[5]

---

1 قال فيه العمري : " أبو عبد الله الرصافيّ البلنسي ، شاعر سلب المدام نشوتها ، وحكى في الظلام جلوتها ، وجاء من الأدب بما تخفّ به زجاجاته ، ويلج المسامع حاجاته ... " . مسالك الأبصـــــار : 17 / 139 .

2 البيتان في : ديوان الرصافي البلنسي ، تح. د. إحسان عبّاس : 117 ، من قصيدة أولها :

قالوا وقد أكثروا في حبِّهِ عذلي لو لمْ تهــــمْ بمذال القدرِ مبتَذَلِ

3 أبو بكر يحيـى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الأندلسي المرسي ، من شعراء المنصور الموحدي أبو يوسف يعقوب بن أبي يوسف بن أبي محمد عبد المؤمن بن علي . ينظر : وفيات الأعيـان : 7 / 13 .

4 البيت في : شعر ابن مجبر الأندلسي ، جمع وتحقيق د. محمد زكريا عناني : 105 .

5 البيت في : شعر ابن مجبر الأندلسي : 117 .

ابنُ بَقِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الكامل]

حَتَّـــى إذَا مَالَتْ بِهِ سِــنَةُ الكَرَى
زَحْـزَحْـتُـهُ شَــيْـئـاً وَكَانَ مُـعَـانِـقِـي
بَـاعَـدْتُـهُ عَـنْ أَضْـــلُـعٍ تَشْـــتَـاقُـهُ
كَيْ لا يَـنَـامَ عَـلَـى وِسَـــادٍ خَـافِـقِ[2]

ابنُ حَنُّونَ[3] الإِشْبِيلِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي أَشْتَرَ[5] العَيْنِ لا يُفَارِقُهُ الدَّمْعُ : [الكامل]

شَـــتَـــرَتْ فَـقُـلْـنَـا زَوْرَقٌ فِي لُجَّـةٍ
مَـالَـتْ بِـإِحْـدَى دَفَّـتَـيْـهِ الـرِّيـحُ

---

1 قال فيه ياقوت الحموي : " يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي،كان آية في النثر والنظم، بارعا في نظم الموشحات مجيدا فيها كلّ الإجادة، إلا أنه كان حرب زمانه، حسبت حرفة الأدب عليه براعته من رزقه فحكمت بإقلاله وحرمانه، فامتطى غارب الاغتـــراب، ووقف في البلاد على كل باب، فلم تستقرّ به النوى حتى اتصل من الأمير يحيى بن علي بن القاسم بسبب، فتفيّأ ظلاله وحطّ في رحابه رحاله ، توفي ابن بقي سنة أربعين وخمسمائة ... " . معجم الأدبـــــاء : 6 / 2820 – 2821 .

2 البيتان في : ديوان ابن بقي الأندلسي ، جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد : 71 .

3 في النسخ الثلاث : حيّون ، وفي : مسالك الأبصار 17 / 149 ابن حيّوس ، وفي : كنـز الدرر 7 / 393 : ابن حسنون ، والصواب ما أثبتناه .

4 قال فيه ابن سـعيد : " أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن حنّون الإشـبيلي ، من بيُوت اشـبيلية وأغنيائها آل أمره إِلَى أَن اتهمَ بِالْقيامِ على السُّلْطَان ففر على وَجهه ثمَّ عفى عَنهُ فِي مُدَّة الْمَنْصُور بن يُوسُف بن عبد الْمُؤمن ... " . المغرب في حلى المغرب : 1 / 249

5 الشتر : انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه .

وَكَـأَنَّـمَـا إِنْسَــــانُـهَـا مَـلّاحُـهَـا
قَـدْ خَـافَ مِـنْ غَـرَقٍ فَـظَـلَّ يَـمِـيـحُ[1]

ابْنُ قُلاقِس الإسْكَنْدَرانِيُّ[2]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3] :

[الطويل]

قَرَنْتَ بواوِ الصـــدْغِ صــادَ الْمُقَبّل
وأغْربـتَ في لامِ العِـذَارِ الْمُسَـــلْسِـــلِ
فـإنْ لم يَكُنْ وَصْـــلٌ[4] لـديك لآمِـلِ
فَـلِـمْ لاحَ في مَـرآكَ[5] لـلـمُـتَـأمّـلِ[6]

---

1 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 1 / 249 ، ومســالك الأبصــار : 17 / 149 ، والذيل والتكملة لكتابي الصلة والموصول : 1 / 288 ، وكنـز الدرر : 7 / 393 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 283 ، ونفح الطيب : 3 / 206 ، من مقطوعة أولها :

يَا طلعة أبدت قبائح جمة فَالْكل مِنْهَا إِن نظرت قَبِيح

2 قـال فيـه يـاقوت الحموي : " نصـر الله بن عبـد الله بن مخلوف بن علي بن عبـد القوي بن قلاقس الاســكندري: كان أديبا فاضــلا وشــاعرا مجيدا، ولد بالاســكندرية في ربيع الآخر ســنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ونشأ بها وقرأ على أبي طاهر السلفي وسمع منه ومن غيـــره، ورحل إلى اليمن ودخل عدن ســنة ثلاث وســتين وخمســمائة وامتدح بها الوزير أبا الفرج ياســر بن بلال، وســافر إلى صـقلية ودخلها سنة خمس وستين وامتدح بها القائد أبا القاسم ابن الحجر، فأكرم نزله وأحسن إليه، فصنف باسمه كتابا سماه (الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم)، ثم فارق صقلية راجعا إلى مصر فتوفي بعيذاب سنة سبع وستين وخمسمائة " . " . معجم الأدباء : 6 / 2751 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : فضلٌ .

5 في السخة ب : منْ مسراكَ . وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

6 البيتان في : ديوان ابن قلاقس، مراجعة خليل مطران : 85 .

[ابنُ حَمْدِيس الصَّقْلِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [السريع]

اشـــرَبْ عـلى بُـرْكَـةِ نَـيْلُـوْفَـرٍ

مُـحْـمَـرّةِ الأوْرَاقِ خَضْـــرَاءِ

كَـأَنَّـمَـا أزْهَـارُهـا أخْـرَجَـتْ

أَلْسِـــنَـةَ الـنَّـارِ مِـنَ المَـاءِ[3]][4]

شُعَرَاءُ المَائَةِ السَّابِعَةِ

الأَسْعَدُ بنُ مَمَاتِيّ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ[6] [قَوْلُهُ][7] : [الطويل]

مَـرَرْتُ بِـدَارِ المُـلْـكِ وَالـنِّـيـلُ آخِـذٌ

بِـأَطْوَ اقِهَـا وَالمَوْجُ يَضْـرِبُهَـا ضَـرْبَـا[8]

1 الأديب أبو محمد؛ عبد الجبار بن حمديس الصقلي ، قال فيه ابن بسام : " وهو من جملة من لقيته وشافهته، وأسمعني شعره، وهو شاعر ماهر يقرطس أغراض المعاني البديعةن ويعبر عنها بالألفاظ النفيسة الرفيعة، ويتصرف في التشبيه ويغوص في بحر الكلام على در المعنى الغريب... " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 7 / 320 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان ابن حمديس ، تح. د. إحسان عبّاس : 5 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 قال فيه ابن خلكان : " القاضي الأسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير أبي سعيد مهذب بن مينا بن زكريا بن أبي قدامة ابن أبي مليح مماتي المصري الكاتب الشاعر؛ كان ناظر الدواوين بالديار المصرية، وفيه فضائل، وله مصنفات عديدة " . وفيات الأعيان : 1 / 210 .

6 ساقطة من النسخة ب .

7 زيادة من النسخة ج .

8 البيت في : وفيات الأعيان : 7 / 348 ، ومسالك الأبصار : 18 / 67 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

ابْنُ سَنَاءِ المُلْكِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] :

[البسيط]

لا تَخْشَ مِنِّـــي فإنّي كالنّسِـيمِ ضَـنى
ومَا النَّسِـــيمُ بمخْشِـيٍّ عَلَى الغُصُـــنِ[3]

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وأَشْـــكُـــو إلى لَيْـلِ الغَـدائِرِ غَـدرَهَـا
وأُمْـلي عـليـه وهْـو فـي الأَرْضِ يَـكْتُبُ[4]

---

1 قال فيه ابن خلكان : " القاضي السعيد أبو القاسم هبة الله بن القاضي الرشيد أبي الفضل جعفـــر بن المعتمد سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد السعدي، الشاعر المشهور، المصري صاحب الديوان الشعر البديع والنظم الرائق، أحد الفضلاء الرؤساء النبلاء، وكان كثير التخصص والتنعم وافر السعادة محظوظاً من الدنيا ... واختصر كتاب " الحيوان " للجاحظ، وسمى المختصر روح الحيوان ، وهي تسمية لطيفة وله كتاب مصايد الشوارد، وله ديوان جميعه موشحات سماه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل الدائرة بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح ... " وفيات الأعيان : 6 / 61 – 62 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيت في : ديوان ابن سناء الملك، تح. محمد إبراهيم نصر ود. حسين نصار : 2 / 453 ، وقبله :

يا عاطلَ الجيدِ إلاّ منْ محاسِـنِهِ   عطّلت فيك الحشى إلاّ من الحَزَنِ
في سـلكِ جسـمي درّ الدمعِ منتظمٌ   فهلْ لجيدِكَ في عقدٍ بلا ثمَنِ

4 البيت في : ديوان ابن سناء الملك : 2 / 5 ، من قصيدة أولها :

على كلِّ حالٍ ليس لي عَنْك مَذْهبُ   وَمَا لِغَرَامِي عِنْد غيركَ مَطْلبُ

النَّجِيبُ؛ ابن[1] الدبّاغ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3] : [الكامل]

يــا ربِّ إنْ قَــدَّرْتَــهُ لِمُـقَـبِّـلٍ
غَـيْــــرِي فلِلْمِسْـــوَاكِ أو للأَكْـؤُسِ
وإذا قَضَـيْتَ لَنَـا بِعَيْـــنِ مُرَاقِبٍ
في الحُبِّ فَلْتَكُ مِنْ عُيُونِ النَّـــرْجِسِ[4]

جَعْفَرُ بنُ شَمْسِ الخِلافَةِ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][6] : [م . الكامل]

يَـــا رُبَّ لَــيْـــلٍ قَـــدْ طَـــرَقْـ
ـــــــــتُ بِهِ وِسَـــادَ الحُـبِّ سِـــرّا

---

1 ساقطة من النسخة ب .

2 في النسختين ب ، و ج : الدمّاغ ، قال فيه العماد الأصفهاني : " اللبيب واصف الملك أبو الحسن علي بن الحسين ؛ ابن الدبّاغ المصري ، كان من أهل عصرنا ، مولده بالاسكندرية ، مضى إلى اليمن ، فركب البحر ، فانكسر لوح من المركب تحته فوقع ، فتعلّق الحبل في عنقه فمات عتيقا لا غريقا ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 133 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في: خريدة القصر، قسم شعراء مصر : 2 / 133، وشرح مقامات الحريري للشريشي : 1 / 54، ومسالك الأبصار : 18 / 121 ، وخزانة الأدب : 1 / 432 ، وكنز الدرر : 7 / 401 . وهما بلا نسبة في : تزيين الأسواق : 2 / 91.

5 قال فيه ابن خلكان : " أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبي عبد الله محمد بن شمس الخلافة مختار الأفضل الملقب مجد الملك الشاعر المشهور؛ كان فاضلاً حسن الخط، وكتب كثيراً، وخطه مرغوب فيه لحسنه وضبطه، وله تواليف جمع فيها أشياء لطيفة دلت على جودة اختياره ... وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة... " . وفيات الأعيان : 1 / 362 – 363 .

6 زيادة من النسخة ج .

فَفَشَـشْـتُ قُفْلاً مِنْ عَقِيـــــــــــ
ـــــــــــــــقٍ أَحْمَرٍ وَسَــرَقْتُ دُرّا[1]

الكَمَالُ؛ ابنُ النَّبِيهِ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]: [البسيط]

وَكَوْكَـبُ الصُّـــبْحِ نَجَّـابٌ عَلَى يَـدِهِ
مُـخَـلَّـقٌ تَـمْـلَأُ الـدُّنْـيَـا بَشَــــائِـرُهُ[4]

البُرْهَانُ ؛ ابنُ الفَقِيهِ نَصْرِ [الله][5] [6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][7] : [السريع]

أَقْـتَـطِـفُ السَّـــوْدَاءَ مِنْ لُــــمَّـتِي
أَخْـذاً مَـعَ الـبَـيْضَــــاءِ إِذْ تُشْـــرِفُ

---

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 18 / 122 ، وكنز الدرر : 7 / 401 .

2 قال فيه ابن شــاكر الكتبي : " علي بن محمد بن الحســن بن يوســف بن يحيى، الأديب الشــاعر البارع كمال الدين ابن النبيه المصـري، صـاحب الديوان المشـهور؛ مدح بني أيوب، واتصـل بالملك الأشـرف موسى وكتب له الإنشاء، وسكن بنصيبين، وتوفي بها في حادي وعشرين جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة " . فوات الوفيات : 3 / 66 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيت في : ديوان ابن النبيه المصري ، تح. عمر محمد الأسعد : 91 ، من قصيدة أولها :

باكرْ صبوحَكَ أهنى العيشِ باكرهُ فقد ترنَّمَ فوقَ الأيكِ طائـرهُ

5 ساقطة من النسخة ج .

6 قال فيه ابن سـعيد : " من أماثل سكّان الفسطاط ، وبيت بني نصر إلى الآن هناك مشهور ، نابِهُ القَدْر مذكور ، كان من أفاضل الأدباء ، وجيدي الشعراء ... " . النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة : 253 .

7 زيادة من النسخة ج .

تُـخَـلِّـفُ الـبَـيْضَـــاءُ أَمْـثَـالَـهَـا
وَتَـغْضَـــبُ السَّـــوْدَا فَـمَـا تَـخْـلُـفُ
حَـمَـاقَـةُ السُّـــودَانِ مِـنْ هَـاهُـنَـا
يَـعْـرِفُـهَـا مَـنْ لَـمْ يَـكُـنْ يَـعْـرِفُ[1]

الأَمِيرُسَيْفُ الدِّينِ ؛ ابنُ سَابِق [الدِّينِ المشدّ][2] [3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ[قَوْلُهُ][4] : [الكامل]

وَلَقَـدْ شَـــرِبْتُ مَعَ الحَبِيـبِ مُـدَامَـةً
عَـــذْرَاءَ إِلّا إِنَّـهَـــا شَـــمْـطَـاءُ
وَالـرَّوْضُ فِـيـهِ تَـكَـبُّـــرٌ وَتَـواضُـــعٌ
شَـــمَـخَ الـقَـضِــيـبُ بِـهِ وَخَـرَّ المَـاءُ[5]

1 الأبيات في : النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة : 254 ، ومسالك الأبصار : 18 / 140 ، وخزانة الأدب : 1 / 465 ، وكنز الدرر : 7 / 401 .

2 ساقطة من النسخة ج .

3 قال فيه العمري : " عليّ بن عمر بن قزل ، أبو الحسن سيف الدين المشدّ ، قريب الأمير الكبير جمال الدين أبي الفتح موسى يغمور ، أصبح به عليّاً ، وأصحّ به حظّه ، وكان أبيّاً فراع الأعداء سيفه المهزوز ... وسعد بقرابته سعادة سحبت مطارفها ، والسحب في آثارها ، والشهب وراءها لا ينهض من عثارها ، والرياح تجهد أن تدرك أثرها ولا تلحق ، والرتب لا تجيء إلا دونها وكأنها هامش أو ملحق ، ولد بمصر ، ونشأ بالشام ، ... " . مسالك الأبصار : 18 / 173 – 174 .

4 زيادة من النسخة ج .

5 البيتان في : ديوان سيف الدين المُشد؛ علي بن عمر بن قزل (ت 656هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجرّاخ ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، 2000م : 266 .

الصَّاحِبُ جَمَالُ الدِّينِ ؛ ابنُ مَطْرُوح[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [الطويل]

إِذَا مَا اشْتَهى الخلْخَالُ إِخْبَارَقُرْطِها
فَيَا طِيبَ مَا تُمْلِي عَلَيه الضَّفَائِرُ[3]

[وَقَوْلُهُ : [المنسرح]

وَجَاءَ فِي حُلَّةٍ مُعَصْفَرَةٍ
قُومُوا انْظُرُوا الغُصْنَ فِي أَصَائِلِهِ[4]][5]

شَرَفُ الدِّينِ الدِّيبَاجِيّ[6]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][7] : [الكامل]

---

1 قال فيه الذهبي : " ابنُ مَطْرُوْحٍ يَحْيَى بنُ عِيْسَى بنِ إِبْرَاهِيْمَ الصَّعِيْدِيُّ ، الإِمَامُ الكَبِيْرُ، صَاحِبُ النَّظْمِ الفَائِقِ، جَمَالُ الدِّيْنِ يَحْيَى بنُ عِيْسَى بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَطْرُوْحٍ الصَّعِيْدِيُّ، خدمَ مَعَ الملكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّيْنِ بِآمِدَ وَحرَّانَ وَحصنِ كَيْفَا، فَلَمَّا تَسَلْطنَ بِمِصْرَ، وَلاَّهُ نَظَرَ الخِزَانَةِ، ثُمَّ وَزَرَ لَهُ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ عَزَلَهُ، وَتغَيَّرَ عَلَيْهِ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُوْرٌ ، تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَقَدْ قَارَبَ السِّتِّيْنَ ... " . سير أعلام النبلاء : 23 / 273 – 274 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 لم نجد البيت في ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور حسين نصّار ، وهو له في : أعيان العصر وأعوان النصر : 3 / 372 ، وخزانة الأدب : 1 / 465 ، وكنز الدرر : 7 / 401 .

4 البيت في : ديوان ابن مطروح : 178 ، وقبله :

أقبلَ يَختالُ في غلائلهِ والسكرُ بادٍ على شمائلهِ

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

6 قال فيه العمري : " شرف الدين الديباجي ، وهو محمد بن الحسن بن أحمد ، كان أبوه في محل الوزارة عند الكامل ، ثم وزر لأخيه إسماعيل بن العادل ، وكان هو وابنه ممن جريا في الأدب إلى غاية سبق منه العارج ، ومال الغصن بهذا النارج ، فجاء يترنّح عطفة النشوان ، ويتلفّت بجيد الظبي الهوان ... " . مسالك الأبصار : 18 / 142 .

7 زيادة من النسخة ج .

شَـــهَرَ الحُسَـــامَ وَكـالأَقَـاحِي خَـدُّهُ

ثُمَّ انْـثَـنَـــى كَشَـــقَـائِقِ الـنّعْـمَـانِ

لَـوْ لَـمْ يَكُـنْ طَـرِبـاً بِـرَاحَـتِـهِ لَـــــمَـا

غَـنَّـــى بِضَـــرْبِ مَـثَـالِـثٍ وَمـثَـانِي[1]

ابنُ شَـاوَر[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]:

[م . الرمل]

لا تَـــثِــقْ مِـــنْ آدَمِــيٍّ

فِــي وِدَادٍ بِصَـــــفَـــاءِ

كَـيْـفَ تَـرْجُـو مِـنْـهُ صَـــفْـواً

وَهْـوَ مِـنْ طِـيـــنٍ وَمَـاءِ[4]

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 18 / 142 ، والوافي بالوفيات : 2 / 262 ، وكنـــز الدرر : 7 / 401 ، والمقفى الكبير : 5 / 289 ، وبعد البيتين في الوافي :

بَطل يثير من العَجَاجَة غيهبـــاً يجلو دجاه بانجم الخرصان

وصبا إِلَى عطف الوشيج يهـــزه فحلا لَهُ المران بالعســـلان

2 قال فيه المقريزي : " حسن بن شاور بن طرخان، ناصر الدين، أبو عليّ، ابن نجم الدين أبي الفتح، ابن النقيب، الكنانيّ، المعروف بابن الفقيسـيّ، ولد في سـنة سـتّ وسـتّمائة، ومات سـنة سـبع وثمانين وستّمائة " . المقفى الكبير : 3 / 184 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 18 / 141 ، وكنـــز الدرر : 7 / 401 ، والمقفـــى الكبير : 3 / 184 ، وحسن المحاضرة : 1 / 566 ، والبيتان بلا نسبة في : معاهد التنصيص : 1 / 214 ، وزهر الأكم : 3 / 199 .

الزَّكِيُّ ؛ ابنُ أَبِي الإصْبعِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2] : [المتقارب]

وَلَـــــمَّــا رَأَيْـتُـكَ عِـنْـدَ المَـدِيـــــ
ـــــــــــــــحِ جَهْمَ المُحَيَّا لَنَا تَنْظُرُ
تَـيَـقَّـنْـتُ بُـخْـلَـكَ لِـــي بِـالـنَّـدَى
لأَنَّ الـجَـهَــامَــةَ لا تُــمْــطِــرُ[3]

أَبُو الحُسَيْنِ[4] الجَزَّارِ[5]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][6]: [م . الكامل]

مَـنْ مُـنْـصِــفِـي مِـنْ مَـعْـشَـــرٍ
كَـثُـــــرُوا عَـلَـيَّ وَأَكْـثَـــــرُوا

---

1 في : ذيل مرآة الزمان 1 / 21 : " عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسن أبو محمد العدواني المصري المعروف بابن أبي الإصبع كان أحد الشعراء المجيدين وله تصانيف في الأدب حسنة مفيدة ومولدة سنة خمس وقيل سنة تسع وثمانين وخمسمائة بمصر وتوفي بها في الثالث والعشرين من شوال ودفن من يومه . " ، سنة 624هـ.

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ذيل مرآة الزمان : 1 / 22 ، ومسالك الأبصار : 7 / 349 ، وكنز الدرر : 7 / 402 .

4 في النسخة ج : أبو الحسن ، والصواب ما أثبتناه .

5 في : ذيل مرآة الزمان 4 / 61 : " يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي أبو الحسين جمال الدين المصري المعروف بابن الجزار. ذكر أن مولده سنة إحدى وست مائة والله أعلم، وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال بمصر، ودفن بإحدى القرافتين رحمه الله تعالى. سمع أبا الفضل أحمد بن محمد بن الحباب، وروى عنه، وسمع من غيره أيضاً، كان إماماً أديباً فاضلاً، جيد البديهة، حلو المجون، دمث الأخلاق، حسن المحاضرة، وله أشعار كثيرة مدح الملوك والأمراء والوزراء والأعيان وغيرهم، وكان من محاسن الديار المصرية، وله نوادر مستطرفة، ووقائع مستملحة، ومداعبات ظريفة، ومكاتبات إلى الأدباء وغيرهم ... " ، توفي سنة 672هـ.

6 زيادة من النسخة ج .

صَـــادَقْـتُــــهُـمْ وَأَرَى الخُـرُو

جَ مِـنَ الصَّـــدَاقَـةِ يَـعْسُـــرُ

كَـالخَـطِّ يَسْــهُـلُ فِي الـطِّـرُو

سِ وَمَــحْـــوُهُ مُـــتَــعَـــذِّرُ

وَإِذَا أَرَدْتَ كَشَـــــطْـــتَـــهُ

لــــكِـــنَّ ذَاكَ يُـــؤَثِّـــرُ[1]

التَّاجُ؛ ابنُ غنومٍ الإسْكَنْدَرَانِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]:

[السريع]

لا غَــرْوَ لِـلْأَعْـيُـنِ أَنْ رَقْـرَقَــتْ

دُمُـوعُـهَـا حِـيــــنَ وَدَاعِ السَّـــفَـرْ

فَـالـنُّـورُ قَـدْ أَصْـــبَحَ مُسْـــتَـعْبِراً

وَلَــيْـــسَ إِلّا لِــوَدَاعِ السَّـــحَــرْ[4]

---

1 الأبيات في : ديوان أبي الحسن يحيى بن عبد العظيم الجزار ، تح. محمد زغلول سلام : 79 .

2 قال فيه العمري : " الشـرف النسّـاج بن غنوم الإسـكندري ، الذي لا يعرف مثل حسـن تفاضـله ، ولا يحكي المحدر منه بديع عسـله ، ولا تفاخر برقمه إلا من لحن بحجمه ، وحسـن تصـنيع البحر وخلجه، ونشـر من حلله ما يفوق بمقصـوره ، ويخلط مسـكه بكافوره ، ويبدع في طريقته ، ويجيء بفاخر البر الإسكندري على حقيقته ... " . مسالك الأبصار : 18 / 173 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 18 / 173 ، وكنز الدرر : 7 / 402 .

سُلْطَانُ إِفْرِيقْيَة؛ أَبُو زَكَرِيّا ، ابنُ عَبْدِ الوَاحِدِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الجَوْزِ : [المتقارب]

تَـفَضَّـــلْ بِـطَـعْـمٍ لَـهُ مَـلْـبَـسٌ
صَـــلابَـةُ وَجْـهِ لَـئِـيـمٍ حَـكَـى
إِذَا بُـزَّ عَـنْ جِسْـــمِـهِ ثَـوْبُـهُ
أَتَـاكَ كَـمَـا تَـمْضِـــغُ المَصْـــطِكَى[2]

أَبُو عَلِيّ ؛ ابنُ القَفّون[3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][4]:

[الكامل]

أَخَـوَاكَ يَـا ابْـنَ الأَكْـرَمِـينَ بِـجَـنَّـةٍ
رَأْيـاً بِهَـا[5] مَـا لَـمْ يَـكُـنْ فِي الـجَـنَّـةِ
عِـنَـبـاً مِـلاحِـيّـاً وَخَـمْـراً مُـزَّةً
وَظِلالُنَـا[6] مِنْ تَحْـتِ أَغْصُـــنِ كَرْمَـةِ

---

1 قال فيه ابن شـاكر الكتبي : " أبو زكريا يحي صـاحب إفريقية ، يحي بن عبد الواحد بن الشـيخ أبي حفص عمر الهنتاني، الأميـــر أبو زكريا صـاحب إفريقية وتونس؛ كان أبوه نائبا لآل عبد المؤمن على إفريقية، فلما توفي والده تغلب على إفريقية وتونس وامتدت أيامه، واشـتغل عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم؛ وتوفي سنة سبع وأربعين وستمائة، وأصله من برابر مصمودة " فوات الوفيات : 4 / 294 .

2 البيتان في : فوات الوفيات : 4 / 295 ، وكنز الدرر : 7 / 402 .

3 في النسخة ج : ابن العفون ، وهو أبو علي عمر بن القفّون ، من معاصري ابن ابن سعيد الأندلسي؛ ذكره في رايات المبرزين : 252 في جملة كتّاب بجاية ، وقال : " عاصرته ولم ألقه " .

4 زيادة من النسخة ج .

5 في النسخة ب : راياتها .

6 في النسخة ج : وظلالها .

فَشَـــرَابُنَـا بِنْـتُ الشّــمُولِ وَنُقْلُنَـا

بِـالأُمِّ وَاسْـــتِـظْـلالُـنَـا بِـالـجَـدَّةِ[1] [2]

أَبُو جَعْفَرٍ؛ ابنُ طَلْحَةَ؛

وَزِيرُ ابنِ هُودٍ؛ صَاحِبِ الأَنْدَلس، وَكَاتِبُهُ [3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[السريع]

يَـا هَـل تَـرَى أظْـرَفَ مـن يَـوْمـنَـا

قَـلَّـد جِـيـدَ الأفْـقِ طَـوْقَ الـعَـقـيـقْ

وأنـطـق الـوُرْقَ بـعـيـدانـهـا

مُـرْقِصـــةً كـلَّ قضــيــبٍ وريــقْ

والشــمسُ لَا تشــرب خَمْرَ النَّدى

فِي الـرَّوْضِ إلّا بِكُـؤُوسِ الشَّـــقِـيقْ[4]

---

1 في النسخة ج : بالحرَّة .

2 البيتان في : رايات المبرزين : 251 – 252 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 365 ،وكنز الدرر : 7 / 402 .

3 قال فيه ابن سـعيد : " الْكَاتِب أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن طَلْحَة لَقيته بإشـبيلية وَهُوَ يكْتب عَن سُـلْطَان الأندلس المتَوَكل بن هود وَيكون نَائِبا عَن الْوَزير إذا غَابَ وَآل أمره إِلَى أَن فسـد مَا بَينه وَبَين ابْن هود وفر إِلَى سبتة فَأحْسن لَهُ ملكهَا الْمُوفق الينشتي ثمَّ بلغه أَنه يكثـر الْوُقُوع فِيهِ فرصده فِي شهر رَمَضَان وَهُوَ يشرب الْخمر وَعِنْده عواهر فكبسه وَضرب عُنُقه ، وَله شعر فِي الطَّبَقَة الْعَالِيَة " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 364 .

4 البيتان في: وكنز الدرر : 7 / 402 .

مَرْجُ الكُحْلِ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]: [الكامل]

نَهرٌ يَهيمُ بِحُسنِهِ مَن لَم يَهِمْ
وَيُجيدُ فيهِ الشِعرَ مَنْ لَم يَشعُرِ
ما اصفَرَّ وَجهُ الشَمسِ عِندَ غُروبِها
إلا لِفُرقَةِ حُسنِ ذاكَ المَنظَرِ[3]

مُطَرِّفُ الغَرْنَاطِيّ[4]

[لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ:

[الوافر]

غَدَوْتُ مُفَكِّراً فِي سِرِّ أفْقٍ
أَفَادَ العِلْمَ مِنْ بَعْدِ الجَهَالَهْ
فَمَا طُوِيَتْ لَهُ شَبَكُ الدّراري
إِلَى أنْ أظْفَرَتْهُ بِالْغَزَالَهْ[5]

---

1 مرج الْكحل مُحَمَّد بن أدريس بن عَليّ أَبُو عبد الله الأندلسي ، الشَّاعِر الْمَعْرُوف بمرح الْكحل قَالَ ابْن الْأَبَّار شَاعِر مفلق بديع التوليد توفّي سنة أَربع وثلثين وست ماية . تنظر ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة : 2 / 136 ، والوافي بالوفيات : 2 / 127 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان ابن مرج الكحل ، جمع وتحقيق د. محمد سالمان (ضمن كتاب من ديوان الشعر العربي) : 266 – 267 ، من قصيدة يصف بها عشيّة بنهر الغنداق خارج لوشة ، أولها :

عرّج بمنعرج الكثيبِ الأعفرِ بين الفراتِ وبين شطّ الكوثرِ

4 ذكره ابن سعيد في المغرب : 2 / 121 ، وقال : " اجْتمع بِهِ وَالِدي وَأثْنى عَلَيْهِ فِي طَرِيقَة الشّعْر ، وَذكر أَنه قَتله النَّصَارَى فِي الْوَقْعَة الَّتِي كَانَت سنة تسع وسِتمِائَة " .

5 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 403 .

جُودِيّ بنُ جوديّ الغرنَاطِيّ الأصْفَر[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

يَـقُـولُ وَقَـدْ قَـالُـوا أَطَـالَ تَـأَمّـلاً
لِـخَـطِّ عِـذَارَيْـهِ مُـقِـيـمـاً لِـعُـذْرِهِ
إِذَا رَمَـدَتْ عَيْنَـايَ مِنْ شَـمْسِ وَجْهِـهِ
مَلَأْتُـهُـمَـا كُحْلاً بِـأَثْمَـدِ شَـعْرِهِ[2]

ابْنُ طَارِقِ الغرنَاطِيّ][3]

لَهُ فِي المُرْقِصِ :

[الطويل]

سَـقِّنِـي وَالحَمَامُ يَبْكِي صَـبَاحاً
فَـتَـخَـالُ الـرَّذَاذَ مِـنْ مُـقْـلَـتَـيْـهِ
وَكَـأَنَّ الـنَّسِـيمَ جَـاءَ إِلى الـغُصْـ
ـنِ دَخِيلاً مُسْـتَرْفِداً مَا عَلَيْهِ
فَـانْثَنَـى كَالكَرِيمِ وَ افَـاهُ ضَـيْفٌ
ثُـمَّ أَلْـقَى مَـا فِـي يَـدَيْـهِ لَـدَيْـهِ[4]

1 ذكره ابن سعيد في المغرب : 2 / 110 ، وقال : " سكن مَدِينَة وَادي آش وَبَينه وَبَين وَالِدي مخاطبات" .

2 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 403 .

3 ما بين القوسين ساقط كله من النسخة ج .

4 الأبيات في : كنز الدرر : 7 / 403 .

إِبْرَاهِيمُ بنُ مَحْبوب

كَاتِبُ ابنِ الرمِيميّ؛ صَاحِبِ المريّة[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ : [الكامل]

حَلَقُوكَ تَغْيِيـــراً لِحُسْـنِكَ غِيـــرَةً
فَــازْدَادَ حُسْـــنُـكَ بَـهْـجَـةً وَبَهَـاءا

كَالخَمْرِزَالَ قِدَامُهَا فَتَشَـعْشَـعَتْ
وَالشَّـــمْـعُ قُـطَّ ذُبَـالُـهُ فَـأَضَـــاءَا[2]

. أَبُو القَاسِمِ ؛ابنُ طَلْحَةَ الصقْلِيّ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]: [السريع]

أيّتُهـا الـنّـفـسُ إلـيـهِ اذْهَـبـــي
فَـحُـبُّـهُ المَشْـــهُـورُ مـنْ مـذْهَـبِي

مُـفَـضَّـــضُ الـثّـغْـرِ لَـهُ نُـقـطَـة
مِسْـــكِـيَّـةٌ فـي خَـدِّهِ المُـذْهَـبِ

أنْسَـــانـيَ الـتّـوبَـةَ مِـنْ حُـبّـهِ
طـلـوعُـهُ شَـــمْـسـاً مـنَ المـغـربِ[4]

---

1 في النسخة ج : صاحب ابن الرستمي ، صاحب صقلية ، وهو غير صحيح .

2 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 403 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 هي له في : وفيات الأعيان : 1 / 291 ، ومسالك الأبصار : 5 / 47 ، وكنز الدرر : 7 / 403 ، ونفحة الريحانة : 1 / 181 ، والأبيات منسوبة لابن زيدون في : ديوانه ، تح. علي عبد العظيم : 126 .

ابنُ جُبَيْر[1] الصّقْلِيّ[2]

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي شَمْعَة: [البسيط]

وَصَــعْدَةٍ لَبِسَــتْ سِــرْبَالَ مُشْــتَهِرٍ
بِـالحُـبّ مُنْغَمِسٍ فِي الـدَّمْعِ وَالحَرَقِ
مَا زَالَ يَطْعَنُ صَـــدْرَ اللَّيْلِ لهْذَمُهَا
حَتَّـــى غَدَا سَـــائِلاً مِنْهُ دَمُ الشَّـــفَقِ[3]

أَبُو جَعْفَر؛ ابنُ عَيَّاش

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][4]: [البسيط]

شَــرِبْتُ مُذْ دَبَّ فَوْقَ الْجَوّ عَارِضَــهَ
حَتَّـــى بَدَا شَــائِباً بِالصُّـبْحِ مُخْتَضِـبَا
فَلَمْ أَدَعْ ذَهَبُ الصَّـــهْبَاءِ مِنْ قَدَحِي
حَتَّـــى رَأَيْتُ خَلِيعَ اللَّيْـلِ قَـدْ ذَهَبَـا[5]

---

1 في النسخة ج : جبر .

2 أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر بن جُبَيْـــر ، قال فيه ابن سـعيد : " أَخْبرنِي وَالِدي أَنه كتب عَن عُثْمَان بن عبد الْمُؤمن ملك غرناطة وَحج وجلَّ قدره فِي رحلته ثمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثمَّ عَاد إِلَى مصـر فَمَاتَ وقبره بالإسكندرية .. " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 384 .

3 البيتان في : ديوان الرحالة ابن جبيـــر الأندلسـي ، تح. د. منجد مصـطفى بهجت : 138 – 139 ، وفيه : رواية الشطر الثاني من البيت الأول : **منغمس في السهْدِ والأرقِ** .

4 زيادة من النسخة ج .

5 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 404 .

عَفِيفُ الدِّينِ التِّلْمُسَانِيّ[1]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][2]: [البسيط]

سَـارُوا فَيَا وَحْشَـةَ الوَادِي لِبُعْدِهِمُ
عَنْهُ وَلَا سِـيَّمَا القُضْـبَانُ وَالكُثُبُ[3]

وَقَوْلُهُ: [الخفيف]

وَأَعِـدْ لِـــي حَـدِيثَـهُ فَلِسَـمْعِي
فَـرْطُ وَجْـدٍ بِـالـلُّـؤْلُـؤِ المَـنْـثُـورِ
ثُمَّ صِـفْ لِـــي ذُؤَابَةً مِنْهُ طَالَتْ
وَدَجَـتْ فَـهْـــيَ لَـيْلَـةُ المَـهْـجُـورِ[4]

1 قال فيه ابن شاكر الكتبي : " العفيف التلمساني ؛ سليمان بن علي بن عبد الله بن علي، الشيخ الأديب البارع عفيف الدين التلمساني؛ كان كوفي الأصل، وكان يدّعي العرفان ويتكلم على اصطلاح القوم ، ... وتوفي الشيخ عفيف الدين بدمشق في شهور سنة تسعين وستمائة، ودفن بمقابر الصوفية " . فوات الوفيات : 2 / 72 – 73 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 لم نجد البيت في ديوانه المطبوع بتحقيق يوسف زيدان ، وهو له في : كنز الدرر : 7 / 404 ، وهو في خزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 465 منسوب إلى أمين الدين التلمساني .

4 لم نجد البيتين في ديوانه المطبوع ، وهي له في : كنز الدرر : 7 / 404 .

[أبو الحَسَنِ ؛ ابنُ شَلْبُونَ البَلَنْسِيّ[1] ، وزيرُ ابنِ هود

لَهُ فِي المُرْقِصِ :   [المجتث]

يَـــا قَـــائِـــلاً كَـــمْ أَرَاهُ
لِـلْـحَـمْـدِ فِـيَّ يُـرِيـمَـــــا
وَجَــدْتُ عِــرْضَـــكَ رَوْضــاً
فَـكُـنْـتَ فِـيـهِ نَسِـيـمَـا [2]][3]

أَبُو الحُسَيْنِ الوَقْشِيّ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5]:   [الوافر]

أَلا للهِ [6]نَهْرٌ فِي رِيَاضٍ
يَحُضُّ عَلَى الشَّجَاعَةِ مَنْ رَآهُ
تُلاعِبُ لِلْحَبَابِ بِهِ فَرَنْدٌ
وَأَدْمَى بِالشَّقَائِقِ جَانِبَاهُ[7]

---

1 قال فيه ابن الأبّار : " أبو الحسن عليّ بن لُب بن شلبُون المعافري، من أهل بلنسية، وكتب لوُلاتها، ثمَّ وزر لمحمد بن يوسف بن هود أول ثورته، سنة خمس وعشرين وستمائة، وكان من الأدباء النجباء، وتوفي بمراكش سنة تسع وثلاثين وستمائة " . تحفة القادم : 216 .

2 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 404 .

3 ما بين القوسين كله ساقط من النسخة ج .

4 في النسخة ج : أبو الحسن الرقشي . وقد ذكره ابن سعيد في المغرب في حلى المغرب : 1 / 225 ، وذكر له أبياتا ...

5 زيادة من النسخة ج .

6 في النسخة ب : إلى الله ، ولا يستقيم الوزن معها .

7 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 404 .

ابنُ الصَّابُونِي الإِشْبِيلِي[1]

فِي ذِكْرِ العِذَارِ [لَهُ مِنَ المُرْقِصِ][2]: [الطويل]

وَمَا خَيَّلَتْ نَفْسِـــــي إِلَـــيَّ بِأَنَّهُ

سَــتَفْعَلُ أَفْعَالَ السُّـــيُوفِ الحَمَائِلِ[3]

أَبُو الوَلِيدِ؛ ابْنُ الجَنَّانِ[4]

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][5]:

[البسيط]

---

1 قال فيه ابن سعيد : " أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن الصَّابُونِي الإشبيلي ، اجْتَمعت بِهِ فِي إشبيلية وَالنَّاس يجعلونه شــاعرها الْمشَــار إِلَيْهِ وَكَانَ قد تقدم عِنْد مَأْمُون بني عبد الْمُؤمن ثمَّ رأى أَن يقْصــد سُــلْطَان إفريقيـة فَلَقِيَـهُ فِي مليانـة ...ثمَّ رَحل إِلَى مصـــر فَلم يجـد فِيهَا من قـدره وعـاجلتـه بهَا منيتـه فَمَاتَ بالإسكندرية قبل سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة ... " . المغرب في حلى المغرب : 1 / 268 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيت في : ابن الصــابوني الإشــبيلي ؛ حياته وما تبقى من شــعره وموشـحاته ، جمع وتحقيق د. محمد محجوب محمد عبد المجيد ، مجلة آفاق الثقافة والتـراث ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتـراث، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة 27 ، العدد 108 ، 2019م : 96 ، وقبله :

وعَذّبنـــي خدٌّ به المســكُ باقـــل كـأنّيَ في وصـــفيـه للعجزِ بـاقـــلُ

أمــا وعِــذارٍ فـوقَ خـدِّكَ إنَّـهُ لأنكـأ فـعـلي مـقـلـتـيـكَ لَـفـاعِـلُ

4 قال فيه ابن ســعيد : " أَبُو الْوَلِيد بن الجنَّان ... صـحبته بِمصْـر وحلب وَأَنا أقْطَعُ أَنه مَعْدُوم النظير فِي الفوص على الْمَعَانِي المخترعة والمولَّدة ... " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 383 .

وفي فوات الوفيات : " ابن الجنان الشاطبي ؛ محمد بن سعيد بن هشام بن الجنّان - بتشديد النـــون - الشيخ فخر الدين أبو الوليد الشاطبي الحنفي؛ ولد سنة خمس عشرة وستمائة بشاطبة، وقدم الشام وصـحب الصــاحب كمال الدين ابن العديم وولده قاضــي القضــاة مجد الدين، فاجتذباه ونقلاه من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة، ودرس بالإقبالية ، وكان أديباً فاضلاً وشاعراً محسناً، وكان يخالط الأكابر وفيه حسن عشرة ومزاج؛ وتوفي سنة خمس وسبعين وستمائة ... " . فوات الوفيات : 3 / 263 .

5 زيادة من النسخة ج .

وَالسُّحْبُ قَدْ نَثَــرَتْ فِي الرَّوْضِ لُؤْلُؤَهَا

فَضَــمَّهَا الشَّــمْسُ فِي ثَوْبٍ مِنَ الذَّهَبِ[1]

وَقَوْلُهُ:

[البسيط]

وَدَوْحَــةٍ أَطْرَبَــتْ مِنْهَــا حَـمَـائِمُـهَـا

أُفْقَ السَّــمَــاءِ فَلَمْ تَبْــــرَحْ تُنَقِّطُهَـا

تَحْكِي الكَمَامَةَ مِنْهَا رَاحَةٌ قُبِضَــتْ

يُلْقِي السَّــحَــابُ لَهَــا دُرّاً فَيَبْسُــطُهَـا[2]

[وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَالْكَأْسُ حُـلَّتُهَـا حَـمْرَاءُ مُـذْهَـبَـةٌ

لـكِـنْ أَزِرَّتُهَـا مِـنْ لُـؤْلُـؤِ الـحَـبَـبِ[3]][4]

وَقَوْلُهُ :

[المتقارب]

وَدَوْحٍ بَــدَتْ مُــعْــجِــزَاتٌ لَــهُ

تَــبِــيـنُ عَــلَــيْــهِ وَتَــدْعُــو إِلَــيْــهْ

---

1 البيت في : اختصار القدح المعلى : 208 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 383 ، وذيل مرآة الزمـــــان : 3 / 199 ، وفوات الوفيات : 3 / 267 ، وكنز الدرر : 7 / 404 ، ونفح الطيب : 2 / 123 وقبله :

قُم سَقِّنِيها وجيشُ اللَّيْل مُنْهَزِمٌ وَالصُّبْح أَعْلَامه محمرَّة العَذَبِ

2 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 384 ، وذيل مرآة الزمان : 3 / 200 ، وكنز الدرر : 7 / 404 ،

3 البيت في : اختصار القدح المعلى : 208 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

جَرَى النَّـــهْرُ حَتَّـــى سَــقَى أَرْضَــهُ

فَـمَــالَ يُـقَـبِّـلُ شُــــكْـراً يَـدَيْـهْ

وَكَـفُّ الصَّــبَـا ضَــيَّـعَـتْ حلْـيَـهُ

فَـقَـامَ الـحـمَـامُ يُـنَـادِي عَـلَـيْـهْ

كَسَــاهُ الأَصِــيلُ ثِيَابَ الضَّـــنَـــى

فَـحَـلَّ طَـبِـيـبُ الـدَّيَـاجِـــي لَـدَيْـهْ

وَجَــاءَ الـــنَّسِــــيــمُ لَــهُ عَــائِـدَاً

فَـقَـامَ لَـهُ لاثِـمـاً مِـعْـطَـفَـيْـهْ[1]

أَبُو عُبَيْدٍ؛ ابنُ أَبِي الحُسَيْنِ بنِ سَعِيد[2]
وَزِيرُ صَاحِبِ إفْرِيقْيَة

لَهُ فِي المُرْقِصِ قَوْلُهُ في الدّولابِ :

[الطويل]

وَمَحْنِيَّةَ الأَصْلابِ تَحْنُو عَلَى الثَّــرَى

وَتَسْــقِي بَنَـاتَ التُّــــرْبِ دُرَّ التَرَ ائِـبِ

تَـعـدّ مِـنَ الأَفْـلاكِ أَنَّ مِـيَـاهَـهَـا

نُـجُـومٌ لِـرَجْـمِ المَحْـلِ ذَاتِ ذَوَ انِـبِ

1 الأبيات في : ذيل مرآة الزمان : 3 / 198 ، والوافي بالوفيات : 1 / 146 ، وفوات الوفيات : 3 / 265 ، والمقفى الكبير : 5 / 361 ، وكنز الدرر : 7 / 404 .

2 قال فيه ابن سعيد : " أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن سعيد ابْن الْحسن بن سعيد ، اجتماعنا مَعَه فِي سعيد بن خلف وَهُوَ الْآن بإفريقية وَزِير الْفضل سلطانها مَعَ مَا أضَاف إِلَيْهِ من قَود الْكَتَائِب وَغير ذَلِك من الْمَرَاتِب وَهُوَ فِي نِهَايَة من الْكَرم والسماحة والفروسية والخط وَالنّظم والنثر ... " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 168 – 169 .

وَأَطْرَبَهَا رَقْصُ الغُصُونِ ذَوَابِلاً
فَدَارَتْ بِأَمْثَالِ السُّيُوفِ القَوَاضِبِ[1]

مُوسَى بنُ سَعِيد[2] ؛ وَالِدُ المُصَنِّفِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ [قَوْلُهُ][3]:

[الطويل]

أَلا حَبَّذَا رَوْضٌ بَكَرْنَا لَهُ ضُحىً
وَفِي وَجَنَاتِ الوَرْدِ لِلطَّلِّ أَدْمُعُ
وَقَدْ جُعِلَتْ بَيْنَ الغُصُونِ نَسِيمَةٌ
تُمَزِّقُ ثَوْبَ الظِّلِّ مِنْهُ وَتَرْقَعُ

---

1 الأبيات في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 169 ، والمقتطف : 120 ، وكنز الدرر : 7 / 404 .
وفي المغرب بعد البيت الثالث :

وَمَا خِلْتُهَا تَشْكُو بِتَحْنَانِهَا الصدى وَمَا بَيْنَ مَتْنَيْهَا اطِّرَادُ المُذَانِبِ
فَخُذْ مِنْ مَجَارِيهَا ودهمة لَوْنِهَا بَيَاض العَطَايَا فِي سَوَادِ المَطَالِبِ

2 قال فيه ابن سعيد : " مُوسَى بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن سعيد ، لَوْلَا أَنه وَالِدي لأطنبت فِي ذكره ووفيته حق قدره وَله فِي هَذَا الْكتاب الْحَظ الأوفر وَكَانَ أشغفهم بالتاريخ وأعلمهم بِهِ وجال كثيرا إِلَى أَن انْتهى بِهِ الْعُمر بالإسكندرية وَقد عَاشَ سبعا وَسِتِّينَ سنة لم أره يَوْمًا يخلي مطالعة كتاب أَو كتب مَا يحلو حَتَّى أَيَّام الأعياد ... وَتُوفِّي يَوْم الإِثْنَيْنِ الثَّامِن من شَوَّال عَام أَرْبَعِينَ وسِتمِائَة وَكَانَ مولده فِي الْخَامِس من رَجَب سنة ثَلَاث وَسبعين وَخَمْسمِائَة " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 170 – 171 .

3 زيادة من النسخة ج .

وَنَحْنُ إِذَا مَا ظَلَّتِ[1] القُضْـــبُ رُكَّعاً

نَظَلُّ لَـهَـا مِـنْ هَـزَّةِ السُّـــكْـرِ نَـرْكَعُ[2]

عَلِيُّ بنُ سَعِيد؛ مُصَنِّفُ هذَا الكِتَابِ

لَهُ فِي المُرْقِصِ مِنْ أَبْيَاتٍ فِي الجَزِيرَةِ[3] الصَّـــالِحِيَّةِ بِمِصْـــرَ؛ يَذْكُرُ إِحْدَاقَ النِّيلِ بِـــــــهَا:

[الطويل]

وَعَـانَقَهَا مِنْ فَرْطِ شَـــوْقٍ لِحُسْـنِهَا

فَـمَـدَّ يَـمِـيـنـاً نَـحْـوَهَـا وَشِـــمَـالا[4]

وَقَـوْلُهُ :

[المتقارب]

تَـزَاحَـمُ فِي جَـانَـبَـيْـهِ الـغُـصُـــونُ

بِـخَـيـلٍ فَـوَارِسُــــهَـا مِـنْ حِـمَـامْ[5]

---

1 في النسخة ج : صلَّت .

2 الأبيات له في : كنـــز الدرر : 7 / 405 ، وهي منسـوبة إلى أبي جعفر ابن سـعيد (المار ذكره سـابقاً) في : شعر أبي جعفر بن سعيـد(ت559هـ) ، صنعة د. أحمد حاجم الربيعي ، مجلة المورد العراقية، مج 21 ، ع1 ، 1993م : 136 ، ونفح الطيب : 3 / 517 .

3 في النسخة ج : جورة .

4 البيت في : شـعـر ابن سـعيد المغربي دراسـة وجمع وتوثيق جمال عبد الحميد عيّاد : 259 . من مقطوعة أولها :

تأمَّلْ لحسنِ الصالحيَّة إذ بدت　　مناظرها مثل النجومِ تلالا

5 رواية الشطر في النسخة ج : كَخيلٍ فوارسهنَّ الحِمامُ . ولم نجد البيت في شعره المجموع .

وَقَوْلُهُ : [السريع]

كَـأَنَّ خَـالاً لاحَ مِـنْ خَـدِّهِ
لِلْعَيْنِ فِي سِـلْسِـلَةٍ مِنْ عِذَارْ

أُسَـيْـوِدٌ يَـخْـدِمُ فِي جَـنَّـةٍ
قَـيَّـدَهُ مَـوْلاهُ خَـوْفَ الـفِـرَارْ[1]

وَلَهُ فِي فَرَسٍ أَصْفَرَ أَغَرَّ أَكْحَلَ : [الطويل]

عَجِبْتُ لَـهُ وَهُوَ الأَصِـيلُ بِعَرْفِـهِ
ظَلامٌ وَبَـيْنَ الـنَّـاظِـرَيْـنَ صَـبَاحُ[2]

تمَّ كتاب المرقصات والمطربات

---

1 البيتان في : شعر ابن سعيد المغربي : 220 .

2 البيت في : شعر ابن سعيد المغربي : 196 ، من مقطوعة أولها :

وأجرد تبريّ أثرتَ به الثرى   وللفجر في خصرِ الظلامِ وشاحُ

الفهارس الفنية

أولاً : فهرس الأشعار والقوافي :

قافية الهمزة

القافية	عدد الابيات	البحر	الشاعر	الصفحة
أضاؤوا	١	الكامل	الحطيئة	١٠٠
الداءُ	٥	البسيط	أبو نواس	١٥١
إناءِ	١	الكامل	البحتري	١٧١
بأنوائِها	١	المتقارب	ابن الرومي	١٧٦
بسمائه	٢	الكامل	ابن نباتة	١٨٩
بيضاءُ	٢	الكامل	سعيد بن هشام الخالدي	١٩٨
للإصغاءِ	١	الكامل	القاضي الأرجاني	٢٣١
إنائِها	٢	الكامل	أبو الصلت الداني	٣٢٤
خضراء	٢	السريع	ابن حمديس الصقلي	٣٣١
شمطاء	٢	الكامل	سيف الدين المشد	٣٣٥
بصفاءِ	٢	م. الرمل	ابن شاور	٣٣٧
وبهاءا	٢	الكامل	إبراهيم بن محبوب	٣٤٤

قافية الألف

الثرى	١	المتقارب	القاضي الأرجاني	٢٣٠
الورى	٢	الطويل	ابن حمود الحلبي	٢٥٥
السرى	٧	الكامل	محمد بن عمار	٢٩٠

قافية الباء

الذواهبِ	٢	الطويل	أبو تمام	٤٢
العذبُ	١	الطويل	أبو رباط	٦٢
الرطبُ	١	الطويل	أبو رباط	٦٢
يثقَّبِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٩
كوكبُ	١	الطويل	النابغة الذبياني	٨٠
المرانبِ	١	الطويل	النابغة الذبياني	٨٢
بحاجِبِ	١	الطويل	قيس بن الخطيم	٩٣
قريبِ	٤	البسيط	قيس بن الخطيم	٩٣
الكوكبِ	٢	الكامل	لبيد بن ربيعة	٩٧

مشربِ	١	المتقارب	النابغة الجعدي	٩٩
ثاقبهْ	٢	الطويل	أبو الطمحان القيني	١٠٥
الجلابيب	١	الكامل	جنوب بنت عمرو	١٠٦
الشبابِ	١	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	١١٨
أقربُ	٥	الطويل	مجنون ليلى	١١٨
المحصّبُ	٤	الطويل	عبد الله بن نمير	١٢٤
ربيبُ	٢	الطويل	الأحوص	١٢٩
الحقائبِ	١	الطويل	نصيب	١٣٧
تحطبُ	١	الطويل	الكميت	١٤٣
الأحسابِ	٣	الكامل	مروان بن حفصة	١٤٨
كواكبهْ	١	الطويل	بشار	١٤٩
فيطيبُ	١	الطويل	العباس بن الأحنف	١٥٦
كواعبا	٢	الطويل	أبو تمام	١٥٩
وبالعتبِ	٢	الطويل	عليّة بنت المهدي	١٦٥
معايبهْ	١	الطويل	يزيد بن خالد المهلبي	١٦٩
أنبوبِ	١	الكامل	البحتري	١٧٠
محبِّهِ	١	الكامل	البحتري	١٧٠
تأوّبا	٢	الطويل	البحتري	١٧٠
لهيبها	٣	الطويل	أحمد بن أبي البغل	١٧٧
التصابي	١	الطويل	راشد بن حكيمة	١٨١
أذنابها	٣	الكامل	الصنوبري	١٨٦
أصابا	١	الوافر	أبو فراس	١٩١
وطابا	٣	الكامل	محمد بن هشام الخالدي	١٩٧
الذهب	٢	البسيط	بديع الزمان	٢٠٥
حجبه	٢	الطويل	ابن الخياط الدمشقي	٢٢٦
غضابُ	٢	الطويل	أبو علي الباخرزي	٢٢٨
انصبابا	١	الوافر	أبو اسحق الغزي	٢٣٢
كذبْ	١	المتقارب	أبو اسحق الغزي	٢٣٢
تلتهبُ	٢	المديد	فضل الدولة الأبيدوري	٢٣٣
التربِ	٢	الطويل	محمد بن نصر القيسراني	٢٣٤

والحربِ	٢	البسيط	ابن أبي الندى المعري	٢٤٢
غربا	٢	الكامل	عمارة اليمني	٢٤٧
الترائبِ	٣	الطويل	ابن أبي الحسين بن سعيد	٢٥٠
الأشنبِ	٣	السريع	ابن جلال الدين الفقيه	٢٥١
العربِ	٢	البسيط	ابن بطريق البغدادي	٢٦٧
عقربا	١	الكامل	ابن هانئ الأندلسي	٢٨١
القضبِ	٣	المنسرح	ابن وكيع التنيسي	٢٨٤
القضبْ	٢	الكامل	ابن دراج القسطلي	٢٨٥
شبابُ	٢	الكامل	أبو الحسن الودّاني	٣٠٧
الثاقبُ	٢	السريع	يعقوب بن كلّس	٣١١
الذهبِ	١	البسيط	ابن عيّاد الإسكندراني	٣١٥
أحبّه	١	الطويل	ظافر الحداد الإسكندراني	٣١٧
ضربا	١	الطويل	الأسعد بن مماتي	٣٣١
يكتبُ	١	الطويل	ابن سناء الملك	٣٣٢
مذهبي	٣	السريع	ابن طلحة الصقلي	٣٤٤
مختضبا	٢	البسيط	ابن عيّاش	٣٤٥
والكقبُ	١	البسيط	عفيف الدين التلمساني	٣٤٦
الذهب	١	البسيط	أبو الوليد بن الجنان	٣٤٩
الحببِ	١	البسيط	أبو الوليد بن الجنان	٣٤٩

قافية التاء

أجرّت	١	الطويل	عمرو بن معديكرب	١٠٢
خفراتِ	٣	الطويل	عبد الله بن نمير الثقفي	١٢٤
وتخلّتِ	٤	الطويل	كثير عزة	١٣٠
تشتيتِ	٢	البسيط	ابن المعتز	١٨٥
المعجزاتِ	٣	الوافر	أبو الحسن الأنباري	٢١٠
الجنّةِ	٣	الكامل	ابن القفون	٣٤٠

قافية الثاء

الخبثِ	٢	المديد	يحيى الحصكفي	٢٤٤
ويدمّثُ	٣	الكامل	ابن خفاجة	٣١٩

قافية الجيم

الوجا	٢	الرمل	أبو جعفر اللمائي	٢٨٧

قافية الحاء

المراحْ	٢	السريع	ابن حمديس الصقلي	٤٧
فانبطحْ	١	الرمل	أعشى بكر	٩٠
يراحُ	٤	الوافر	مجنون ليلى	١١٩
الجوانحُ	١	الطويل	قيس بن ذريح	١٢٦
ماسحُ	٢	الطويل	كثير عزة	١٣٠
الأباطح	٢	الطويل	كثير عزة	١٣٣
بالراحِ	١	البسيط	الطرماح	١٤٢
مصباحا	٤	الكامل	أبو نواس	١٥١
الرماحِ	٢	م.الكامل	والبة بن الحباب	١٥٥
صبحُ	١	الطويل	كشاجم	١٨٣
الصباحِ	٢	الوافر	ابن المعتز	١٨٦
صاحِ	٢	الوافر	عبد الصمد بن بابك	٢٠٨
وإصباحِ	٢	البسيط	منصور الهروي	٢١٢
انسياحِ	٢	مخلع البسيط	الحظيري	٢٢٩
بقرحهِ	٢	الكامل	ابن الظهير الإربلي	٢٦٢
الريحا	١	الكامل	ابن هانئ الأندلسي	٢٨١
الراح	٢	الكامل	إدريس بن اليمان	٢٨٥
لاحا	٢	المديد	ابن برد الأصغر	٢٨٧
الكفاحْ	٢	السريع	المأمون بن المعتمد	٢٩٠
الصباحا	١	الخفيف	عتيق الوراق	٣٠٠
تفاحهْ	١	السريع	عبد الوهاب المثقال	٣٠١
الصلحا	٢	البسيط	صناجة الدوح	٣٠٨
ومسفوحُ	٢	البسيط	علي بن حبيب التميمي	٣١٨
وضحا	٤	المنسرح	ابن الزقاق البلنسي	٣٢٣
مراحهُ	٣	الكامل	ابن سفر المريني	٣٢٧
الريحُ	٢	الكامل	ابن حنون الإشبيلي	٣٢٩
صباحُ	١	الطويل	علي بن سعيد	٣٥٣

قافية الدال

تزوّدِ	١	الطويل	طرفة بن العبد	٤٨
مقرمَدِ	٣	الكامل	النابغة الذبياني	٨٠
بالرفدِ	١	البسيط	النابغة الذبياني	٨١
الأسَدِ	١	البسيط	النابغة الذبياني	٨٢
باليدِ	١	الطويل	طرفة بن العبد	٨٥
الفرد	١	الطويل	حسان بن ثابت	٩٦
الممدّدِ	١	الطويل	الحطيئة	١٠٠
المهنّدِ	١	الطويل	الحطيئة	١٠٠
جلودها	١	الطويل	أوس بن معزاء	١٠٩
سمودا	٢	الطويل	عبد الله بن الزبير	١١١
كالمبْرَدِ	١	البسيط	مضرس بن ربعي	١١٥
جلمدا	٣	الطويل	الأحوص	١٢٧
مزيدا	٣	الكامل	كثير عزة	١٣١
ويغمدُ	١	الكامل	الطرماح	١٤٢
مرادها	١	الكامل	عدي بن الرقاع	١٤٣
يجودها	٢	الطويل	الحسين بن مطير	١٤٧
قائدُ	١	الكامل	العباس بن الأحنف	١٥٦
حسودِ	٢	الكامل	أبو تمام	١٥٨
الجود	١	البسيط	أبو تمام	١٥٨
وحدي	١	الطويل	أبو تمام	١٦٢
يد	١	المتقارب	عبد الصمد بن المعذل	١٦٢
أعد	٢	البسيط	ابن الزيات	١٦٦
كالوردِ	٣	الطويل	الحسين بن الضحاك	١٦٦
راقد	٧	الكامل	أحمد بن يونس الكاتب	١٧٣
شاهدُ	٤	الكامل	ابن الرومي	١٧٥
واحدُ	١	المتقارب	أحمد بن أبي فنن	١٨٠
الحديدِ	٢	الخفيف	بكر بن النطاح	١٨١
اقتصادي	٢	الوافر	بكر بن النطاح	١٨٢
الوردُ	٢	الطويل	المتنبي	١٨٧

العقدُ	٢	الطويل	المتنبي	١٨٧
بالبَرَدِ	١	البسيط	الوأواء الدمشقي	١٩٤
الجامِدِ	٢	الكامل	أبو الفرج الببغا	١٩٥
لواجدُ	٢	الطويل	الوزير المهلبي	١٩٦
بمفقودِ	٢	البسيط	أبو الفياض	٢٠٣
كالجلمدِ	٢	الكامل	أبو الحسن اللحام	٢٠٤
الأبعدُ	٢	السريع	الميكالي	٢٠٦
الرمادُ	١	الوافر	أبو العلاء المعري	٢١٧
فاردُ	٢	الكامل	أبو الحسن الباخرزي	٢٢٧
الوقدِ	١	الطويل	ابن الهبارية	٢٣٧
بالصدا	١	الكامل	ابن الساعاتي	٢٤٨
صادُ	٢	الوافر	خليل بن علي الحنفي	٢٥٥
أحدْ	٤	م. الكامل	ابن أبي جرادة الحلبي	٢٥٨
قيودِ	٢	الخفيف	ابن غزّي الموصلي	٢٦١
بأثمدِ	١	الطويل	ابن أيدمر	٢٦٨
حسّدا	٢	السريع	ابن خطلّخ	٢٧٢
وا كبدي	٥	البسيط	ابن هذيل الأعمى	٢٧٥
إيقادِ	٢	البسيط	الراضي ابن المعتمد	٢٨٩
قدّي	٥	الطويل	جعفر بن تأييد الدولة	٣٠٣
متبددُ	١	الكامل	هاشم بن إلياس المصري	٣٠٩
الولد	٢	المنسرح	ابن مكنسة	٣١٠
يحصدُ	٣	الطويل	أبو جعفر الجزار البطرني	٣٢٢
واقعدُ	٢	الكامل	ابن وضاح المرسي	٣٢٢
والحسدْ	٤	الطويل	حفصة الركونية	٣٢٦

قافية الراء

السامرُ	٢	السريع	وضّاح اليمن	٤٦
المطر	١	البسيط	ابن المعتز	٤٩
شاعرُ	١	الطويل	موسى بن سعيد	٥٠
القطرُ	١	الطويل	أبو صخر الهذلي	٦٢
المهرُ	١	الطويل	أبو فراس الحمداني	٧٤

ستَرُ	٢	الكامل	طرفة بن العبد	٨٥
منحورُ	١	البسيط	علقمة	٨٨
ينكسرُ	٢	البسيط	أعشى باهلة	٩٢
عارِ	٢	البسيط	الحطيئة	١٠١
نارُ	١	البسيط	الخنساء	١٠٥
تديرها	١	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٠٩
بالكدرِ	١	البسيط	تميم بن مقبل	١١٠
المحبَّرُ	١	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	١١٨
يدري	٢	الطويل	مجنون ليلى	١١٩
وأظهرُ	٣	الطويل	قيس بن ذريح	١٢٥
أدورُ	٢	الطويل	الأحوص	١٢٨
القطرُ	٨	الطويل	أبو صخر الهذلي	١٣٣
أطيرُ	١	الطويل	نصيب	١٣٧
نهارُ	١	الكامل	الفرزدق	١٣٨
الدارِ	٤	البسيط	الأخطل	١٤٠
الدهرُ	١	الطويل	شمعلة	١٤١
الثَّمرِ	١	المنسرح	أبو نواس	١٥٤
يقطرُ	١	الطويل	أبو العتاهية	١٥٧
الخبرِ	١	المنسرح	سلم الخاسر	١٥٧
وغديرُ	٢	الخفيف	أبو تمام	١٥٩
والثغرُ	٤	الطويل	أبو تمام	١٦٠
ابتكارها	٢	الطويل	ديك الجن	١٦٣
البوادرِ	٢	الطويل	إبراهيم بن المدبِّر	١٦٥
ببدري	٢	الرجز	إبراهيم بن العباس الصولي	١٦٧
ولا نقري	٢	الطويل	علي بن الجهم	١٦٨
الشعرِ	٢	الطويل	علي بن الجهم	١٦٨
آخرِ	١	المتقارب	خالد الكاتب	١٦٨
محتضرهْ	٢	المديد	ابن جبلة العكوّك	١٧٩
القفرِ	١	الطويل	راشد بن حكيمة	١٨١
الخبرِ	٢	البسيط	كشاجم	١٨٣

الظّفُرِ	١	البسيط	ابن المعتز	١٨٤
وبكّرْ	٢	الكامل	ابن المعتز	١٨٥
قصارُ	١	الوافر	أبو العشائر بن حمدان	١٩٢
غديرُ	١	الوافر	الوأواء الدمشقي	١٩٤
الأمرُ	٢	الكامل	الصاحب بن عباد	١٩٨
الدهرُ	١	الطويل	أبو الحسن السلامي	٢٠٠
الجآذرُ	٢	الطويل	ابن مطران	٢٠١
بالبصرِ	٢	البسيط	سيدوك التمار	٢٠٣
جواهر	٢	الطويل	الخبّاز البلدي	٢٠٧
خطرُ	٣	البسيط	الأمير قابوس	٢٠٩
الدهرِ	١	السريع	ابن حجاج	٢١٢
النظرِ	٢	الطويل	علي بن الحسن البلخي	٢١٣
مزرَّرِ	١	الكامل	أبو الحسن التهامي	٢١٥
القصرِ	١	البسيط	أبو الحسن التهامي	٢١٦
الكدرِ	١	البسيط	أبو العلاء المعري	٢١٦
شرارا	١	الكامل	أبو الهيثم المصري	٢١٧
شَعرهِ	١	الكامل	أبو محمد الخفاجي	٢١٨
الثغورُ	٢	المتقارب	السابق المعري	٢١٩
القطرِ	٤	الطويل	ابن أبي حصينة	٢٢٠
خِصْرِهِ	٢	الكامل	ابن أبي الشخباء	٢٢٤
السنانيرِ	١	البسيط	سعادة الحمصي	٢٤٧
بكافِرِ	١	الكامل	محب الدين الحلبي	٢٤٩
السَّفرْ	٢	المتقارب	عبد الملك بن تازة	٢٥١
كافرُ	٣	الطويل	الحسام الحاجري	٢٥٣
الأقمارِ	٢	الكامل	ابن ابي جرادة	٢٥٩
أكثر	٢	الطويل	ابن زبلاق	٢٦٠
بالسحرِ	٣	الطويل	ابن الحلاوي الموصلي	٢٦٢
الشكرِ	٣	الطويل	ابن أبي الحواري	٢٦٤
عبيرِ	٢	الكامل	شهاب الدين التلعفري	٢٦٥
مذعورُ	٢	الكامل	سعد الدين الدمشقي	٢٧٠

سطرا	٢	البسيط	بدر الدين الذهبي	٢٧٠
تبادرُ	٣	الطويل	يوسف بن هارون الرمادي	٢٧٦
تناثرْ	٢	الخفيف	جعفر بن عثمان المصحفي	٢٧٩
دررُ	١	البسيط	أبو الحسن العقيلي	٢٨٣
معتذرُ	٢	البسيط	المعتمد بن عبّاد	٢٨٨
النهرِ	٢	الطويل	المعتمد بن عبّاد	٢٨٩
والنَّهرِ	٧	الطويل	ابن حصن الكاتب	٢٩٣
ظاهِرِ	٢	الكامل	البجلي	٢٩٥
حورِ	١	البسيط	أبو الفضل ابن شرف	٢٩٦
ينظرُ	٣	الطويل	ابن القابلة السبتي	٢٩٧
بدرُ	٣	الطويل	عبد الله بن محمد العطّار	٢٩٨
وافرُ	٢	الكامل	عمران المسيلي	٣٠١
درّهُ	٢	السريع	ابن أبي مغنوج	٣٠٢
دنانيرِ	٢	م. الوافر	الحسن بن شكور	٣٠٤
شرارْ	١	السريع	ابن عتيق الصفّار	٣٠٦
وكورُ	٢	الطويل	القاضي الجليس	٣٠٧
أخضرُ	٢	الكامل	أحمد بن مفرج	٣١٥
تكراره	١	الكامل	الجليس بن الجباب	٣١٨
الفجرِ	١	الطويل	ابن خفاجة	٣٢٠
آخرُ	٢	الكامل	الحجاري	٣٢٤
أبصرهُ	١	البسيط	ابن مجبر	٣٢٨
سرّا	٢	م. الكامل	جعفر بن شمس الخلافة	٣٣٣
بشائرهُ	١	البسيط	الكمال ابن النبيه	٣٣٤
الضفائرُ	١	الطويل	ابن مطروح	٣٣٦
تنظرُ	٢	المتقارب	ابن أبي الإصبع	٣٣٨
وأكثروا	٤	م. الكامل	أبو الحسين الجزار	٣٣٨
السَّفرْ	٢	السريع	ابن غنوم الإسكندراني	٣٣٩
يشعرِ	٢	الكامل	مرج الكحل	٣٤٢
لعذرِهِ	٢	الطويل	جودي الغرناطي الأصفر	٣٤٣
المنثورِ	٢	الخفيف	عفيف الدين التلمساني	٣٤٦

عذارْ	٢	السريع	علي بن سعيد	٣٥٣

قافية الزاي

الجنائزُ	١	الطويل	الشماخ	١٠٣
شيزُ	٢	الكامل	افر الحداد الإسكندراني	٣١٧

قافية السين

شمسِ	١	الوافر	الخنساء	١٠٦
القناعيسِ	١	البسيط	جرير	١٣٩
الناسِ	١	السريع	أبو نواس	١٥٣
النقسِ	٢	الطويل	الصابي	١٩٩
فتحقرا	٢	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٢٠٥
خاسْ	٤	الرمل	ابن وكيع	٢١٠
رأسهِ	١	الكامل	ابن أيدمر	٢٦٨
العسسْ	٤	المتقارب	ابن شهيد	٢٨٦
نرجسا	١	الرجز	ابن مكنسة	٣٠٩
النرجِسِ	٢	الكامل	انجيب ابن الدباغ	٣٣٣

قافية الشين

كالفراشِ	٢	الوافر	عون الدين العجمي	٢٦٠
نقوشِ	١	الطويل	هاشم بن إلياس المصري	٣٠٩

قافية الصاد

رصاصِ	٣	الوافر	ابن أبي حصين المعري	٢٤٢
يتقلَّصا	٢	الطويل	سعد الدين الدمشقي	٢٧٠

قافية الضاد

بعضِ	٢	الطويل	خالد الكاتب	١٦٩
الأرضِ	٣	الطويل	سيف الدولة الحمداني	١٩٠
فقوّضوا	٣	الكامل	ابن خطيب خوارزم	٢٥٠

قافية الطاء

وسطِهِ	١	البسيط	علي بن الرومي	١٧٥
تنقطُ	١	الكامل	أبو العشائر بن حمدان	١٩٢
الإفراطِ	٢	الكامل	أسامة بن منقذ	٢٤١
تنقُطُ	١	الكامل	ابن الساعاتي	٢٤٨

السليطا	٢	الوافر	علي بن الطوبي	٣٠٥
تنقطّها	٢	البسيط	أبو الوليد بن الجنّان	٣٤٩

قافية العين

واسعُ	١	الطويل	النابغة الذبياني	٧٤ ، ٨٠
الصوانعُ	١	الطويل	النابغة الذبياني	٨١
قاطعُ	١	الطويل	النابغة الذبياني	٨٢
ساطعُ	٥	الطويل	لبيد بن ربيعة	٩٨
بالأصابعِ	٢	الطويل	ذو الرمة	١١٤
تتقنَّعا	٢	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	١١٧
شفيعُ	١	الطويل	مجنون ليلى	١٢٣
جامعُ	٣	الطويل	مجنون ليلى	١٢٣
تبعا	٤	البسيط	الأحوص	١٢٨
يودِّعا	٣	الطويل	الصمة بن عبد الله	١٣٥
الضياعِ	٢	الوافر	طريح بن إسماعيل	١٤٦
ممرَّعا	١	الطويل	الحسين بن مطير	١٤٨
فتقطّعا	١	الطويل	أبو تمام	١٦٠
أجدعا	١	الطويل	أبو تمام	١٦٠
وارتفاعِ	٢	الوافر	البحتري	١٧١
طلعا	٢	البسيط	علي بن بسّام	١٨٢
الطلوعِ	٢	الوافر	ابن المعتز	١٨٤
مطمعي	٢	الطويل	السري الموصلي	١٩٣
بدمعي	٢	الخفيف	الشريف الرضي	١٩٧
الطالعِ	٢	السريع	القاضي عبد الوهاب	٢١٨
المترعِ	١	الكامل	القاضي الأرجاني	٢٣١
مضجعي	٢	الطويل	ابن الخيمي	٢٧١
القناعِ	٤	الوافر	ابن فرج الجياني	٢٨٠
مرتعهُ	٢	البسيط	عبد الرحمن بن حبيب	٢٩٩
يصفعا	٢	الكامل	عبد الله ابن الطباخ	٣١٦
ذرعَهُ	٢	المجتث	محمد بن سعيد	٣٢٥
أدمعُ	٢	الطويل	موسى بن سعيد	٣٥١

قافية الغين

فارِغِ	١	الكامل	جعفر بن عثمان المصحفي	٢٧٩

قافية الفاء

تقصَّفُ	٢	الطويل	أبو عبد الرحمن العطوي	١٧٩
السوالفِ	١	الطويل	السري الموصلي	١٩٢
بمعنّفيه	٢	الوافر	الماهر الحلبي	٢٢٤
تعطّفُ	٣	الطويل	البهاء زهير	٢٥٧
تشرفُ	٣	السريع	البرهان ابن الفقيه	٣٣٤

قافية القاف

الشقيقْ	١	السريع	أبو جعفر بن طلحة	٤٧
يتمطَّقُ	١	الطويل	أعشى بكر	٩٠
معلّقُ	٦	الطويل	أعشى بكر	٩١
سروقُ	٢	الطويل	عمرو بن الأهتم	١٠٨
البنائقُ	١	الطويل	جميل بن معمر	١١٦
تضيقُ	٤	الطويل	قيس بن ذريح	١٢٦
السوابقُ	١	الطويل	الفرزدق	١٣٨
الحدقِ	٣	الكامل	أبو نواس	١٥١
عشقوا	٢	المنسرح	العباس بن الأحنف	١٥٥
ميثاقِ	٢	البسيط	عبد الله بن الربيعي	١٦٤
طبقْ	٣	م. الرجز	كشاجم	١٨٣
الشفقْ	١	البسيط	ابن المعتز	١٨٥
عشقا	١	المنسرح	السري الموصلي	١٩٣
التلاقِي	٢	م.الكامل	أبو العباس الضبي	٢٠٠
عقيقْ	١	الطويل	ابن وكيع	٢١١
وريقِهِ	١	الكامل	ابن حيوس	٢٢٢
عاشقُ	٢	الرجز	أبو الحسن البيهقي	٢٢٩
شفقُ	١	الكامل	القاضي الأرجاني	٢٣١
الراووقُ	١	الكامل	ابن حيدر البغدادي	٢٤٣
ارتقي	٢	السريع	العماد الأصفهاني	٢٤٥
العشّاقُ	٢	الكامل	الحسام الحاجري	٢٥٤

مطوّقُ	١	الطويل	ابن عوض المعري	٢٦٥
خافقُ	١	الكامل	ابن إسرائيل	٢٦٧
رفيقا	٤	الكامل	ابن عبد ربه	٢٧٤
حرقا	٦	الرمل	المرواني الطليق	٢٧٧
الزرقِ	١	الطويل	تميم بن المعز	٢٨٢
بلقِ	٢	المنسرح	ابن عبدوس	٢٩٤
الشفقِ	١	الكامل	علي بن يوسف التونسي	٣٠٠
نسقِ	٣	م. الوافر	جعفر بن تأييد الدولة	٣٠٣
فلقا	٥	البسيط	الموفق أبو الحجاج	٣١٢
الفائقِ	٢	السريع	إبراهيم بن شعث	٣١٦
معانقي	٢	الكامل	ابن بقيّ	٣٢٩
العقيقْ	٣	السريع	أبو جعفر بن طلحة	٣٤١
والحرقِ	٢	البسيط	ابن جبير الصقلي	٣٤٥

قافية الكاف

فالدكادِكِ	٢	الطويل	متمم بن نويرة	١٠٤
الأملاك	٣	الكامل	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١٧٢
تسبكُ	٢	الطويل	أبو العلاء السروري	٢٠٦
والضحكا	٢	البسيط	ابن رشيق	٢٩٧
حكى	٢	المتقارب	أبو زكريا بن عبد الواحد	٣٤٠

قافية اللام

حالِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٤٦
سائلهْ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٨
سائِلُهْ	١	الطويل	أبو تمام	٤٨
تطفيلا	١	البسيط	ابن شرف القيرواني	٤٩
وتجمّل	١	الطويل	امرؤ القيس	٤٩
قلاقلُ	١	الطويل	المتنبي	٥٠
البالي	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٩
حالِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٩
هيكلِ	١	الطويل	امرؤ القيس	٧٩
فواضِلُهْ	٢	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٦

والفعلُ	٣	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٦
السّبلا	١	المنسرح	أعشى بكر	٩٠
الوحِلُ	٢	البسيط	أعشى بكر	٩١
الإبلُ	٢	البسيط	أعشى بكر	٩١
الأوّلِ	٥	الكامل	حسان بن ثابت	٩٥
المالِ	٢	البسيط	حسان بن ثابت	٩٦
وأكلْ	١	الرمل	النابغة الجعدي	٩٩
الغرابيلُ	١	البسيط	كعب بن زهير	١٠١
عضالا	٤	المتقارب	جنوب بنت عمرو	١٠٧
خردلِ	٢	الطويل	النجاشي	١١١
المسلسلِ	٢	الطويل	ذو الرمة	١١٣
تبلّلا	٢	الطويل	ذو الرمة	١١٣
سبيلِ	١	الطويل	كثير عزة	١٣١
غائلُهْ	٥	الطويل	كثير عزة	١٣١
فلفلا	١	الكامل	شمعلة	١٤١
المكاحلِ	٢	الطويل	الرماح بن أبرد	١٤٥
الحجلِ	٢	الكامل	أبو نواس	١٥٢
أذيالها	٢	المتقارب	أبو العتاهية	١٥٧
السؤالِ	١	م. الكامل	سلم الخاسر	١٥٨
مهزولا	١	الكامل	أبو تمام	١٥٩
سائلهْ	١	الطويل	أبو تمام	١٦٢
سهلا	١	الخفيف	يزيد بن خالد المهلبي	١٦٩
معتدلْ	٢	الكامل	أحمد بن سليمان	١٧٣
مرتحلِ	٢	البسيط	الأخيطل	١٧٧
البللِ	١	البسيط	المتنبي	١٨٧
الهطلِ	١	البسيط	المتنبي	١٨٨
الغزال	١	الوافر	المتنبي	١٨٨
العاطلِ	١	المتقارب	المتنبي	١٨٨
أملِ	١	البسيط	ابن نباتة	١٨٩
الحجال	٢	الوافر	سيف الدولة	١٩١

مثلي	٢	الطويل	أبو سعيد الرستمي	٢٠١
عللا	٢	البسيط	العتبي	٢٠٧
الجمال	٢	مخلع البسيط	أبو الفرج بن هندو	٢٠٨
تغتسلُ	٢	م. الرجز	الثعالبي	٢١٤
الجبلِ	١	البسيط	أبو الحسن التهامي	٢١٦
المثلُ	٢	البسيط	الوامق المعري	٢٢٠
تزالِ	٢	الخفيف	ابن حيوس	٢٢١
الذبلِ	٣	البسيط	ابن السراج الصوري	٢٢٥
يقتلُ	١	الكامل	أبو إسحق الغزي	٢٣٢
المقلْ	٢	المتقارب	ابن منير الطرابلسي	٢٣٥
بليلهِ	٢	مخلع البسيط	القصار البغدادي	٢٣٩
الجبلِ	١	البسيط	-	٢٤٠
بكحلِهِ	١	الكامل	القاضي الفاضل	٢٤٦
عذولُ	٣	الطويل	ابن عنين	٢٥٢
الثملِ	٢	الطويل	ابن الصفار الدنيسيري	٢٦٣
شاملُ	٢	الكامل	ابن الصفار الدنيسيري	٢٦٣
وبلابلا	٢	الكامل	ابن عبد ربه	٢٦٤
ظلا	٢	الخفيف	تميم بن المعز	٢٨٢
النحولْ	٢	السريع	ابن حزم	٢٨٨
بالمؤتلي	٢	المتقارب	حبيب الأندلسي	٢٩٢
العطلُ	١	البسيط	ابن وهبون	٢٩٥
لتألها	١	الطويل	ابن وهبون	٢٩٥
طللِ	١	البسيط	ابن شرف القيرواني	٣٠٠
والقبلِ	٣	البسيط	ابن قادوس	٣١٤
مقبّلِ	٣	الطويل	أبو جعفر بن سعيد	٣٢٦
بالدولِ	٢	البسيط	الرصافي البلنسي	٣٢٨
السنبلِ	١	البسيط	ابن مجبر	٣٢٨
المسلسلِ	٢	الطويل	ابن قلاقس	٣٣٠
أصائِلُهْ	١	المنسرح	ابن مطروح	٣٣٦

الجهالهْ	٢	الوافر	مطرف الغرناطي	٣٤٢
الحمائلِ	١	الطويل	ابن الصابوني الإشبيلي	٣٤٨
وشمالا	١	الطويل	علي بن سعيد	٣٥٢

قافية الميم

السقيمِ	٢	الوافر	المتنبي	٤٢
الذميمِ	٢	الخفيف	ابن شرف القيرواني	٤٣
كالدرهمِ	٣	الكامل	عنترة العبسي	٨٣
الأدهمِ	١	الكامل	عنترة العبسي	٨٤
تهمي	١	الكامل	طرفة بن العبد	٨٥
يحطّمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٦
للفمِ	١	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٦
بمنسمِ	٢	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٧
بأنجمهِ	٢	البسيط	علقمة	٨٨
مشمومُ	١	البسيط	علقمة	٨٩
زمامها	١	الكامل	لبيد بن ربيعة	٩٧
بالدمِ	٢	الطويل	النابغة الجعدي	٩٩
تهدّما	١	الطويل	عبدة بن الطبيب	١٠٣
للطامِ	١	الوافر	العباس بن مرداس	١٠٤
أقوامِ	٢	البسيط	الزبرقان بن بدر	١٠٨
الأديمُ	١	الوافر	الوليد بن عقبة	١١٠
ليطعما	١	الطويل	حميد بن ثور	١١٢
وتعجمُ	٢	الطويل	ذو الرمة	١١٢
أديمي	١	الطويل	أرطأة بن سهية	١١٤
لنائمُ	٢	الطويل	مجنون ليلى	١٢٢
النجما	١	الطويل	الأحوص	١٢٧
فيفعم	١	الطويل	الفرزدق	١٣٨
الخيامُ	١	الوافر	جرير	١٣٩
أقلامُ	١	البسيط	عدي بن الرقاع العاملي	١٤٤
جاسِمِ	٢	الكامل	عدي بن الرقاع العاملي	١٤٤
أسحم	٢	الكامل	المستهل بن الكميت	١٤٦

السقمِ	١	المديد	أبو نواس	١٥٠
الحلمِ	١	البسيط	أبو تمام	١٦٢
الديمْ	١	المتقارب	دعبل	١٦٣
متقدمُ	٢	الكامل	أبو الشيص	١٦٤
كريمُ	٢	الكامل	أبو علي البصير	١٦٧
تجرّما	٢	الكامل	البحتري	١٧١
أليمُ	١	الكامل	ابن الرومي	١٧٦
تحترمُ	٢	البسيط	أبو الفرج الببغا	١٩٥
الديمْ	٣	الرجز	البكتمري	٢٠٢
المعجمِ	٢	الكامل	ابن دويدة المعري	٢١٩
العميمِ	٥	الوافر	أبو الفتح المنازي	٢٢٢
المستهامِ	١	الرمل	محمد بن نهر القيسراني	٢٣٤
بالتعظيمِ	٣	الخفيف	الحيص بيص	٢٣٦
نعم	١	الرمل	محب الدين الحلبي	٢٤٩
يحمي	٢	م.الكامل	ابن أبي جرادة	٢٥٩
الادغامُ	٢	الخفيف	علاء الديم بن يعيش	٢٥٩
الهيم	٢	الوافر	النجم القمراوي	٢٦٥
مستلمُ	١	البسيط	فتيان الشاغوري	٢٦٥
بنجومِ	٢	الطويل	نور الدين الأسعردي	٢٧٢
منهزمُ	١	البسيط	أبو الفضل بن شرف	٢٩٦
باللامِ	١	البسيط	ابن رشيق	٢٩٨
سامِ	٢	مخلع البسيط	ابن الغطاس	٣٠٢
الخيمُ	٧	البسيط	أبو علي الأنصاري	٣١٣
النمام	٣	الوافر	ابن بسام	٣٢٢
يريما	٢	المجتث	ابن شلبون	٣٤٧
حمامْ	١	المتقارب	علي بن سعيد	٣٥٢

قافية النون

ليّنِ	٢	السريع	الحصري القيرواني	٤٤
اليمينِ	١	الوافر	الشماخ	١٠٢
خيلانِ	١	البسيط	مطير بن الأشيم	١١٥

قتلوني	٢	الطويل	جميل بن معمر	١١٧
مكانِ	١	الكامل	الأحوص	١٢٧
تلينُ	٣	الطويل	كثير عزة	١٣٢
الياسمينا	٢	الخفيف	مالك بن أسماء	١٣٦
ونغَنِّي	٣	الخفيف	مالك بن أسماء	١٣٧
قتلانا	٢	البسيط	جرير	١٣٩
دواني	٢	الطويل	ليلى الأخيلية	١٤٤
كمينُ	١	الطويل	بشار بن برد	١٤٩
دونها	٣	الطويل	أبو نواس	١٥٠
القرونُ	٢	المنسرح	أبو نواس	١٥٤
الحسنُ	١	البسيط	العباس بن الأحنف	١٥٦
الخشنِ	١	البسيط	دعبل الخزاعي	١٦٣
مرنانُ	١	البسيط	ابن الرومي	١٧٦
لمعانُهُ	٣	الكامل	محمد بن صالح الحسني	١٧٨
شيئينِ	٢	المنسرح	الوأواء الدمشقي	١٩٤
لسانهِ	١	الكامل	أبو العباس الضبي	٢٠٠
لانا	١	البسيط	ابن حجاج	٢١١
الضيفانِ	٢	الكامل	مهيار الديلمي	٢١٥
أغصانُ	١	البسيط	محمد بن نصر القيسراني	٢٣٤
الزمانْ	٢	السريع	الحيص بيص	٢٣٧
حسنها	٢	الكامل	ابن سيّار	٢٤٠
بالبانِ	٢	الكامل	أبو الفضل البغدادي	٢٤٣
أجفانُ	١	البسيط	سبط بن التعاويذي	٢٤٤
الكثبانُ	٢	الكامل	ابن المعلم الواسطي	٢٤٥
عيني	١	الكامل	القاضي الفاضل	٢٤٥
والكثبانِ	٢	الكامل	الحسام الحاجري	٢٥٤
أجفانُ	٤	الطويل	العماد السلماني	٢٥٦
نشوانا	٢	م. الهزج	ابن دفتر خوان	٢٥٧
مرنانُ	١	الكامل	ابن نجم الموصلي	٢٦٧
وبيني	٢	الوافر	أبو عبد الله الكردي	٢٦٩

٢٧٦	يوسف بن هارون الرمادي	الطويل	١	كامنا
٢٨٢	المقداد المصري	المنسرح	٢	يغريني
٢٨٤	منصور الفقيه	مخلع البسيط	٢	يهونُ
٢٩١	ابن زيدون	البسيط	٢	واشينا
٣٠٤	محمد بن الحسن الكاتب	م. الرمل	٢	عنه
٣١٠	ابن دواس الكتامي	المنسرح	٢	واحزني
٣٢٠	ابن خفاجة	الطويل	٢	لسانُ
٣٢٠	ابن اللبانة الداني	الطويل	٢	معانا
٣٣٢	ابن سناء الملك	البسيط	١	الغصنِ
٣٣٧	شرف الدين الديباجي	الكامل	٢	النعمان

قافية الهاء

٤٥	-	المجتث	٢	زجاجهْ
٩٤	قيس بن الخطيم	م. الكامل	١	كالعرارهْ
١٢٣	مجنون ليلى	الوافر	٢	فاها
١٤٥	الوليد بن يزيد	البسيط	١	ألقاها
١٧٧	جحظة	م. الكامل	٢	قطعهْ
٢٥٢	ابن اردخل التكريتي	الخفيف	١	الإمالهْ
٢٧٨	المرواني الطليق	الكامل	٤	ألقاهُ
٣٤٧	أبو الحسين الوقشي	الوافر	٢	رآهُ

قافية الياء

١٠٢	عمرو بن شأس	الطويل	٢	هاديا
١١٦	جميل بن معمر	الطويل	٢	التراقيا
١٢٠	مجنون ليلى	الطويل	١٥	المراسيا
١٣٤	ابن أبي فروة	الطويل	٢	حاليا
١٨٠	إسماعيل الحمدوني	الخفيف	٤	غنيّا
٢٣٨	ابن حكّينا	الوافر	٢	يديْهِ
٢٣٩	النقاش البغدادي	المتقارب	٢	خفيّ
٢٩٩	أبو عبد الله بن شرف	البسيط	١	أدجيّ
٣٠٦	عبد العزيز بن الحاكم	م. الرمل	٢	إليهِ
٣٤٣	ابن طارق الغرناطي	الطويل	٣	مقلتيه
٣٤٩	أبو الوليد بن الجنان	المتقارب	٥	إليهِ

ثانياً : فهرس المصادر والمراجع :

١. ابن سعيد المغربي حياته وآثاره ، محمد الأنصاري ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٦م .

٢. أبو العتاهية أشعاره وأخباره ، تح. د. شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٦٥م .

٣. الإحاطة في أخبار غرناطة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، المعروف بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ) ، تح. محمد عبد الله عنان ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٣م .

٤. أخبار النساء ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، شرح وتحقيق: الدكتور نزار رضا ، ط١ ، دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان ، ١٩٨٢م .

٥. اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى ، ابن سعيد أبو الحسن علي بن موسى (ت٦٨٥هـ) اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تح. إبراهيم الإبياري ، مراجعة د. طه حسين ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٩م .

٦. أدب أبي الفضل ابن العميد (ت٣٦٠هـ) جمع وتحقيق ودراسة د.محمد حسين المهداوي ود. فهد نعيمة البيضاني، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، العراق ، ٢٠١٨م .

٧. أسامة بن منقذ والجديد من آثاره وأشعاره ، محمد عدنان قيطاز ، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٨م .

٨. أسرار البلاغة ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) ، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة .

٩. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين المعروف بـ (حماسة الخالديين) ، الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو ٣٨٠هـ) ، و أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت ٣٧١هـ) ــ تح. د. محمد علي دقة ، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية ، ١٩٩٥ م

١٠. الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار الجيل، بيروت – لبنان ، ١٩٩١م .

١١. أشعار الخليع الحسين بن الضحاك ، تح. عبد الستار أحمد فراج ، ط١ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٠م .

١٢. الإعجاز والإيجاز ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، مكتبة القرآن – القاهرة .

١٣. أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ه) ، تح. د. علي أبو زيد، ود. نبيل أبو عشمة، ود. محمد موعد، ود. محمود سالم محمد ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، ط١ ، دار الفكر المعاصر، بيروت ، لبنان، ودار الفكر، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٨ م .

١٤. الأغاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي الأصبهاني (ت ٣٥٦ه) ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤١٥ هـ .

١٥. الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط ، وهو القسم الخاص بمصر من كتاب المغرب في حلى المغرب) ، ستة مؤلفين آخرهم أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. محمد زكي حسن ود. شوقي ضيف ود. سيدة الكاشف ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، ١٩٥٣م .

١٦. الأمالي ، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ) ، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي ، ط٢ ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦م .

١٧. الأمالي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي(ت٣٣٧هـ)، تح. عبد السلام هارون ، ط٢ ، دار الجيل ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٧م .

١٨. الإنباه على قبائل الرواة ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تح. إبراهيم الأبياري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩. أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، ابن رشيق القيرواني ، جمعه وحققه محمد العروسي المطوي وبشير البكّوش ، ط٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١م .

٢٠. الأوائل ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) ، ط١ ، دار البشير، طنطا ، مصر ، ١٤٠٨ هـ .

٢١. بدائع البدائه ، جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي (ت٦١٣هـ) ، ضبطه وصححه : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنـــان ، ٢٠٠٧م .

٢٢. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقـــــي (ت ٧٧٤هـ)، تح. علي شيري ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨ م .

٢٣. البديع في نقد الشعر ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلـــد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (ت ٥٨٤هـ) ، تح.د. أحمد أحمد بدوي، ود. حامد عبد المجيد ، مراجعة: الأستاذ إبراهيم مصطفى ، طبع الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، الإدارة العامة للثقافة .

٢٤. بغية الطلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، تح. د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .

٢٥. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، مصر، ١٩٦٧ م .

٢٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) . تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان

٢٧. بلاغات النساء ، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، صححه وشرحه: أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، القاهرة ، مصر، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .

٢٨. تاريخ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان،١٩٩٦م.

٢٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح.د. بشار عوّاد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م .

٣٠. تاريخ دمشق ،أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تح. عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ م .

٣١. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر (وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ الإسلام وتراجم أئمته العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري) ، مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين ، إشراف: نور الدين طالب ، ط١ ، دار النوادر، سوريا ، ٢٠١١ م .

٣٢. تأريخ معرة النعمان ، محمد سليم الجندي ، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه عمر رضا كحالة ، ط٢ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٤م .

٣٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تح. محمد علي النجار ، مراجعة: علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان .

٣٤. تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني الأندلسي المغربي ، تح. د. زاهد علي ، ط١ ، مطبعة المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٣٥٢ هـ .

٣٥. تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ) ، تح. أبو القاسم إمامي ، ط٢ ، سروش، طهران ، ٢٠٠٠ م .

٣٦. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف ، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي .

٣٧. تحفة القادم ، ابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) ، أعاد بناءه وعلّق عليه د. إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

٣٨. تحفة الوزراء ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ،تح. د. سعد أبو دية ، ط١ ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩٣م .

٣٩. التذكرة الحمدونية ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ) ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، ١٤١٧ هـ .

٤٠. التذكرة الفخرية ، الصاحب بهاء الدين المنشئ الإربلي (ت ٦٩٢ هـ) ، تح. د. حاتم صالح الضامن ، ط١ ، دار البشائر للطباعة والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤م .

٤١. تراجم المؤلفين التونسيين ، محمد محفوظ ، ط٢ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان ، ١٩٩٤ م .

٤٢. تزيين الأسواق ، داود بن عمر الأنطاكي الضرير ،تح. د. محمد التونجي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ .

٤٣. التفاعل الثقافي بين المشرق والمغرب في آثار ابن سعيد المغربي ، د. محمد جابر الأنصاري، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢م .

٤٤. التكملة لكتاب الصلة ، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) ، تح. عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، لبنان، ١٩٩٥م .

٤٥. التمثيل والمحاضرة ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي(ت ٤٢٩هـ)، تح. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨١ م .

٤٦. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، دار المعارف – القاهرة .

٤٧. الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (ت ٦٣٧هـ) ، تح.مصطفى جواد ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، العراق ، ١٣٧٥هـ .

٤٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ) ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٤٩. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت ٣٩٠هـ) ، تح. عبد الكريم سامي الجندي ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .

٥٠. الحدائق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان ، جمعه ورتبه وشرحه د. محمد رضوان الداية ، ط١ ، إصدارات نادي تراث الإمارات ، أبو ظبي ، ٢٠٠٣م .

٥١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، جلال الدين أبو بكر بن عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٥٢. الحلة السيراء ، ابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، تح. د.حسين مؤنس ، ط٢ ، دار المعارف – القاهرة ، ١٩٨٥م .

٥٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موســى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ،دار السعادة ، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٥٤. الحماسة البصرية ، علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصـــــري (ت ٦٥٩هـ) ، تح. مختار الدين أحمد ، عالم الكتب – بيروت .

٥٥. حماسة القرشي ، عباس بن محمد بن مسعود القرشي النجفي (ت ١٢٩٩هـ) ، تح. خير الدين محمود قبلاوي ، ط١ ، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية، دمشق ، ١٩٩٥ م .

٥٦. الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب) ، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرّاوي التادلي (ت ٦٠٩هـ) ، تح. محمد رضوان الداية ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٩٩١م .

٥٧. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني البغدادي المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ) تح. مهدي النجم، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .

٥٨. خاص الخاص ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. حسن الأمين ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، لبنان .

٥٩. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء الشام ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وشرحه: د. محمد شكري فيصل ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، سوريا ، ١٩٥٩م .
٦٠. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء العراق ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وشرحه: محمد بهجة الأثري ، الجمهورية العراقية - وزارة الإعلام - مديرية الثقافة العامة ، ١٩٧٣م .
٦١. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء المغرب ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين ، (ت ٥٩٧هـ) ، تح. آذرتاش آذرنوش، نقحه وزاد عليه: محمد المرزوقي، محمد العروسي المطوي، الجيلاني بن الحاج يحيى ، الدار التونسية للنشر ،تونس ، ١٩٨٦ م .
٦٢. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء مصر ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين ، (ت ٥٩٧هـ) ، تح. أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ،مصر ، ٢٠٠٥م .
٦٣. خزانة الأدب وغاية الأرب ، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت ٨٣٧هـ) ، تح. عصام شقيو ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت ، ٢٠٠٤م .
٦٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (ت ١١١١ه) ، دار صادر – بيروت .
٦٥. درّة الحجال فى أسماء الرّجال، أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضى (ت ١٠٢٥ هـ) ، تح. د.محمد الأحمدى أبو النور ، ط١ ، دار التراث (القاهرة) و المكتبة العتيقة (تونس) ، ١٩٧١ م .
٦٦. الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة (جزيرة صقلية) ، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥ه) ، جمعه وأعاد بناءه وحققه بشير البكّوش ، ط١، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .

٦٧. دمية القصر وعصرة أهل العصر ، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أبو الحسن (ت ٤٦٧هـ) ، تح. د. محمد التونجي، ط١ ، دار الجيل، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م .
٦٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ) ، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة
٦٩. ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ، مطبوع ضمن كتاب الطرائف الأدبية ، صنعة عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٢٧م .
٧٠. ديوان ابن بسّام البغدادي ، صنعة وتحقيق د. مزهر السوداني ، ط١ ، دار المواهب ، بيروت، لبنان ، ١٩٩٩م .
٧١. ديوان ابن بقيّ الأندلسي ، جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد ، ط١ ـ دار كوثا ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧م .
٧٢. ديوان ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٤هـ) ، دراسة وتحقيق د. عدنان محمد آل طعمة ، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
٧٣. ديوان ابن حمديس ، تح. د. إحسان عبّاس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٠م .
٧٤. ديوان ابن حمديس الصقلي ؛ عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي (ت٥٢٧هـ) ، وقف على طبعه وتصحيحه جلستينو سكيا باريللي ، رومية الكبرى ١٨٩٧م .
٧٥. ديوان ابن حيّوس ؛ الأمير مصطفى الدولة أبو الفتيان محمد بن سلطان المعروف بابن حيوس الغنوي الدمشقي ، عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .
٧٦. ديوان ابن أبي حصينة ، الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بابن أبي حصينة السلمي المعري ، جمعه وشرحه: أبو العلاء المعري ، حققه: محمد أسعد طلس ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩ م.
٧٧. ديوان ابن الحجّاج ؛ أبي عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٩١هـ) ، جمعه وقدم له وعلق عليه سعيد الغانمي ، منشورات دار الجمل ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٧م .

٧٨. ديوان ابن خفاجة ، تح. السيد مصطفى غازي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٦٠م .
٧٩. ديوان ابن الخيّاط؛ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي الدمشقي (ت٥١٧هـ)، رواية تلميذه أبي عبدالله بن نصر القيسراني ، عني بتحقيقه خليل مردم بك ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ١٩٥٨م .
٨٠. ديوان ابن دراج القسطلي (ت٤٢١هـ) ، تح. محمود علي مكي ، ط١ ، منشورات المكتب الإسلامي ، دمشق ، سوريا ، ١٩٦١م .
٨١. ديوان ابن الدمينة ، صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب ، تح. أحمد راتب النفاخ ، مطبعة المدني ، دار العروبة ، القاهرة ، مصر ، ١٣٧٩هـ .
٨٢. ديوان ابن رشيق القيرواني ، جمع وترتيب د. عبد الرحمن باغي ، ط١ ، دار الثقافة ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٩م .
٨٣. ديوان ابن الرومي ؛ أبو الحسن علي بن العباس بن جريج ، تح. د. حسين نصّار ، ط٣ ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م .
٨٤. ديوان ابن الزقّاق البلنسي ، تحقيق عفيفة محمود ديراني ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .
٨٥. ديوان ابن زيدون ورسائله ، شرح وتحقيق علي عبد العظيم ، مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٧م .
٨٦. ديوان ابن الساعاتي؛ بهاء الدين أبي الحسن علي بن رستم الخراساني ، عني بتحقيقه ونشره أنيس المقدسي ، منشورات كلية العلوم والآداب بالجامعة الأمريكية ببيروت ، المطبعة الأميركانية ، بيروت ، ١٩٣٨م .
٨٧. ديوان ابن سناء الملك ، تح. محمد إبراهيم نصر ، د. حسين محمد نصار ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٩م .
٨٨. ديوان ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ) ، حققه وضبطه وشرح ألفاظه د. عبد الرزاق حسين، ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .
٨٩. ديوان ابن شرف شرف القيرواني؛ أبو عبد الله محمد بن شرف القيرواني (ت ٤٦٠هـ)، تح. د. حسن ذكرى حسن ، من عيون التراث ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٨٣م .

٩٠. ديوان ابن شُهَيد الأندلسي ، جمعه وحققه : يعقوب زكي ، راجعه د. محمود علي مكي ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، مصر ، د . ت .

٩١. ديوان ابن عبد ربه ، جمعه وحققه وشرحه د. محمد رضوان الداية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩م .

٩٢. ديوان ابن عنين؛ شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر المشهور بابن عنين الأنصاري الدمشقي ، تحقيق خليل مردم بك ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٨٤ م.

٩٣. ديوان ابن قلاقس ، راجعه وضبطه خليل مطران، مطبعة الجوائب، مصر ، القاهرة ، ١٩٠٥م .

٩٤. ديوان ابن اللبّانة الأندلسي؛ أبو بكر محمد بن عيسى الداني (ت ٥٠٧هـ) ، تح. د. منجد مصطفى بهجت ، ط٢ ، منشورات الجامعة الإسلاميّة العالمية بماليزيا ، دار التجديد للطباعة والنشر ، كوالامبور ، ٢٠٠٦م .

٩٥. ديوان ابن مرج الكحل ، جمع وتحقيق د. محمد سالمان (ضمن كتاب من ديوان الشعر العربي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

٩٦. ديوان ابن مطروح ، تح. د. حسين نصار ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥م .

٩٧. ديوان ابن مقبل ، تح. د. عزة حسن ، دار الشرق العربي ، حلب ، سوريا ، ١٩٩٥م .

٩٨. ديوان ابن منير الطرابلسي (ت ٥٤٨ هـ) ،جمعه وقدم له د. عمر عبد السلام تدمري، ط١ ، دار الجيل ومكتبة السائح – بيروت وطرابلس، ١٩٨٦م .

٩٩. ديوان ابن نباتة السعدي ، دراسة وتحقيق عبد الأمير مهدي حبيب الطائي ، ط١ ، منشورات وزارة الإعلام العراقية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

١٠٠. ديوان ابن النبيه المصري ، كمال الدين أبي الحسن علي بن محمد (ت ٦١٩هـ) ، تح. عمر محمد الأسعد ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٩م .

١٠١. ديوان أبي بكر الخوارزمي (محمد بن العباس الخوارزمي ت ٣٨٣) ، صنعه وحققه وقدم له د. حامد صدقي ، ط١ ، مكتبة نشر التراث المخطوط ، طهران ، إيران ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٩٧م .

١٠٢. ديوان أبي الحسن علي بن محمد التهامي (ت٤١٦هـ) ، تح. د. محمد بن عبد الرحمن الربيـع، ط١ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢م .

١٠٣. ديوان أبي الحسن يحيى بن عبد العظيم الجزار، تح. محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف الإسلامية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠١م .

١٠٤. ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره ، صنعة د. عبد الله الجبوري ، ط١ ، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .

١٠٥. ديوان أبي فراس الحمداني ، شرح د. خليل الدويهي ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤م .

١٠٦. ديوان أبي الفرج الببغاء ؛ لأبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المتوفى سنة ٣٩٨؛ مع ترجمة الى اللاتينية للمستشرق ب.وولف ، لايبزك ، ١٨٣٤ م .

١٠٧. ديوان أبي نواس ، دار صادر ، بيرروت ، لبنان ، د . ت .

١٠٨. ديوان الأبيوردي ؛ أبي المظفّر محمد بن أحمد القرشي الأموي (ت٥٥٧هـ) ، طبع برخصة المعارف الجليلة ، المطبعة العمومية، بيروت ، لبنان ، ١٣١٧ هـ .

١٠٩. ديوان الأخطل ، شرحه وصنف قوافيه وقدم له مهدي محمد شمس الدين ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤م .

١١٠. ديوان الأرجاني ؛ ناصح الدين أحمد بن محمد ، تقديم وضبط وشرح د. قدري مايـــو، ط١، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨م .

١١١. ديوان أسامة بن منقذ ، حققه وقدم له : د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد،ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

١١٢. ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله الخليفة العباسي ، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

١١٣. ديوان الأعشى الكبير؛ ميمون بن قيس ، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية ، مصر ، ١٩٥٠م .

١١٤. ديوان امرئ القيس ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، ١٩٦٩م .

١١٥. ديوان أوس بن حجر ، تحقيق د. محمد يوسف نجم ، ط٣ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩م .
١١٦. ديوان البحتري ، عني بشرحه وتحقيقه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ، سلسلة ذخائر العرب ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٣م .
١١٧. ديوان بديع الزمان الهمذاني ، دراسة وتحقيق يسري عبد الغني عبد الله ، ط٣ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .
١١٨. ديوان بشار بن برد ، جمع وتحقيق وشرح الطاهر محمد بن عاشور ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٤ – ١٩٦٦ م .
١١٩. ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام ، للحاجري ؛ حسام الدينعيسى بن سنجر بن بهرام (ت ٦٣٢هـ) ، تح. خالد الجبر وعاطف كنعان ، إصدارات جامعة البترا الخاصة ، شركة المدينة لأعمال المطابع ، ٢٠٠٣م .
١٢٠. ديوان البهاء زهير ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد طاهر الجبلاوي ،ط٢، دار المعارف، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢م .
١٢١. ديوان التلعفري ، شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني ، حققه وقدم له د. رضا رجب ، ط٢ ، دار الينابيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤م .
١٢٢. ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي ، تح. محمد حسن الأعظمي وأحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ود. محمد كامل حسين ، ط١ ، دار المنتظر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م.
١٢٣. ديوان الثّعالبي ؛ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ) ، دراسة وتحقيق د. محمود عبد الله الجادر ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠م .
١٢٤. ديوان جحظة البرمكي ، تح. جان عبد الله توما ، إشراف د. سعدي ضناوي ، ط١، دار صادر بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .
١٢٥. ديوان جرير ، شرح محمد بن حبيب ، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه ، سلسلة ذخائر العرب ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

١٢٦. ديوان جميل ، شعر الحب العذري ، تح. د. حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
١٢٧. ديوان الحاجري ؛ الحسام بن بهرام الحاجري ، مطبعة فكري، القاهرة، ١٢٨٠ هـ .
١٢٨. ديوان حسان بن ثابت ، تح. د. وليد عرفات ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م .
١٢٩. ديوان الحطيئة ، برواية ابن السكيت ، تح. د. نعمان محمد أمين طه ، ط١ ، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٧م .
١٣٠. ديوان الحكيم أبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني (ت ٥٢٩هـ) ، تح. محمد المرزوقي،ط١ ، دار الكتب الشرقيّة ، تونس ، ١٩٧٤م .
١٣١. ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالي ، صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥١ م .
١٣٢. ديوان حيص بيص ؛ الأمير شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي البغدادي المعروف بـ (حيص بيص) (ت ٥٧٤هـ) ، حققه وضبط كلماته وشرحها مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر ، سلسلة كتب التراث ، منشورات وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٩٧٤م .
١٣٣. ديوان خالد الكاتب (ت٢٦٢هـ) ، دراسة وتحقيق كارين صادر ، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٦م .
١٣٤. ديوان الخالديين ؛ أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدي ، جمعه وحققه د. سامي الدهان ، ط١ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٢م .
١٣٥. ديوان الخنساء ، شرح أبي العباس ثعلب ، تحقيق د. أنور أبو سويلم ، ط١ ، دار عمّار، عمّان ، الأردن ، ١٩٨٨م .
١٣٦. ديوان دعبل الخزاعي ، تح. د. عبد الكريم الأشتر ، ط٢ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ١٩٨٣م .
١٣٧. ديوان ديك الجن الحمصي ، تحققه وأعد تكملته د. أحمد مطلوب ود. عبد الله الجبوري، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤م .

١٣٨. ديوان ذي الرُّمّة ؛غيلان بن عقبة العدوي (ت١١٧هـ) ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ؛ صاحب الأصمعي ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢م .
١٣٩. ديوان الراعي النميري ، شرح د. واضح الصمد ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م.
١٤٠. ديوان الرحالة ابن جبير الأندلسي ، جمع وتحقيق ودراسة د. منجد مصطفى بهجت ، ط٢ ، منشورات الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر ، كوالالامبور ، ٢٠١٣م .
١٤١. ديوان الرصافي البلنسي؛ أبي عبد الله محمد بن غالب ، جمعه وقدم له د. إحسان عبّاس ، ط٢ ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .
١٤٢. ديوان السَّري الرفاء ، تقديم وشرح كرم البستاني ، مراجعة ناهد جعفر ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .
١٤٣. ديوان سلامة بن جندل ، صنعة محمد بن الحسن الأحول ، تح. د. فخر الدين قباوة ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧م .
١٤٤. ديوان سيف الدين المُشد؛ علي بن عمر بن قزل (ت ٦٥٦هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجرّاخ ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠٠٠م .
١٤٥. ديوان شعر أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن التعاويذي، عناية وتصحيح د. س . مرجليوث ، مطبعة المقتصطف ، مصر ، ١٩٠٣م .
١٤٦. ديوان الشريف الرضي ، تح. يوسف شكري فرحات ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .
١٤٧. ديوان الشريف العقيلي ، تح. د. زكي المحاسني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ، د. ت .
١٤٨. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ، حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٨م .
١٤٩. ديوان الصاحب بن عبّاد، تح. الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، منشورات دار القلم ، بيروت – لبنان ، ومكتبة النهضة - بغداد .

١٥٠. ديوان الصنوبري ؛ أحمد بن محمد بن الحسن الضبّي ، تح. د. إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨م .

١٥١. ديوان طرفة بن العبد ، تقديم وتحقيق : مهدي محمد ناصر الدين ، ط٣ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢م .

١٥٢. ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمري ، تح. دريّة الخطيب ولطفي الصقال ، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م .

١٥٣. ديوان الطرماح ، تحقيق د. عزّة حسن ، ط٢ ، دار الشرق العربي ، بيروت - لبنان ، وحلب - سوريا ، ١٩٩٤م .

١٥٤. ديوان ظافر الحداد ابن الإسكندرية ، تح. د. حسين نصّار ، دار مصر للطباعة،القاهرة ، ١٩٦٩م .

١٥٥. ديوان العبّاس بن الأحنف ، شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٤م .

١٥٦. ديوان العباس بن مرداس السَّلمي ، جمعه وحققه د. يحيى الجبوري ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١م .

١٥٧. ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح د. حسين نصّار ، ط١ ، وشركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٧م .

١٥٨. ديوان عدي بن الرقاع العاملي شاعر أهل الشام (ت ٩٥هـ) ، جمع وشرح وتحقيق د. حسن محمد نور الدين ، ط١ . دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م .

١٥٩. ديوان عفيف الدين التلمساني ، دراسة وتحقيق يوسف زيدان ، دار الشروق ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م .

١٦٠. ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب، راجعه د. فخر الدين قباوة ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، حلب ، سوريا ، ١٩٦٩م .

١٦١. ديوان علي بن الجهم ، عني بتحقيقه خليل مردم بك ، ط٢ ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠م .

١٦٢. ديوان عمر بن أبي ربيعة ؛ شاعر الحب والجمال ، شرح وتحقيق وتعليق د. محمد عبد المنعم خفاجي ود. عبد العزيز شرف ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

١٦٣. ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

١٦٤. ديوان الغزّي ؛ أبي إسحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي (ت٥٢٣هـ)، دراسة وتحقيق د. عبد الرزاق حسين ، مراجعة قسم الدراسات والنشر والعلاقات الثقافية ، ط١ ، مركز جمعة الماجد ، دبي ، ٢٠٠٨م .

١٦٥. ديوان فتيان الشاغوري ؛ أبو محمد فتيان بن علي الأسدي (ت ٦١٥هـ) ، تح. أحمد الجندي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، سوريا ، ١٩٧٦م .

١٦٦. ديوان قيس بن الخطيم ، تح. د. ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧م .

١٦٧. ديوان قيس بن ذريح (قيس لبنى) ، اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤م .

١٦٨. ديوان كثيّر عزّة ، جمعه وشرحه د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١م .

١٦٩. ديوان كشاجم ؛ محمود بن الحسين (ت ٣٦٠هـ) ، تح. النبوي عبد الواحد شعلان ، ط١، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

١٧٠. ديوان ليلى الأخيليّة ، تحقيق وشرح د. واضح الصمد ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .

١٧١. ديوان مجد الدين بن الظهير الإربلّي (ت٦٧٧هـ) ، تح. د. ناظم رشيد ، ط١ ، الموصل ، العراق ، ١٩٨٨م .

١٧٢. ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

١٧٣. ديوان محمد بن صالح العلوي ، تح. مهدي عبد الحسين النجم ، ط١ ، دار المواهب للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م .

١٧٤. ديوان محيي الدين بن زبلاق ، تح. د. محمود عبد الرزاق ود. أحمد حمادي النعيمي ، بغداد، ١٩٩٠م .

١٧٥. ديوان المسيب بن علس، جمع وتحقيق ودراسة د. عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط١، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

١٧٦. ديوان المعتمد بن عبّاد ؛ ملك إشبيلية ، جمعه وحققه . د. حامد عبد المجيد ود. أحمد أحمد بدوي ، مراجعة د. طه حسين ، ط٣ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

١٧٧. ديوان مهيار الديلمي ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ،مصر ، ١٩٣١م .

١٧٨. ديوان الميكالي ؛ عبيد الله بن أحمد بن علي (ت٤٣٩هـ) ، جمع وتحقيق جليل العطيّة ،ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥م .

١٧٩. ديوان النابغة الجعدي ، جمعه وحققه وشرحه د. واضح الصمد ، ط١ ، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٨م .

١٨٠. ديوان النابغة الذبياني ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، ١٩٨٥م .

١٨١. ديوان النجاشي الحارثي (قيس بن عمرو) ، تحقيق صالح البكاري والطيب العشاش وسعد غراب ، ط١ ، مؤسسة المواهب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م .

١٨٢. ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي (ت ٦٧٧هـ)، تح. محمد أديب الجادر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ٢٠٠٩م .

١٨٣. ديوان الهذليين ، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي ، ط١ ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٩٦٥ م .

١٨٤. ديوان الوأواء الدمشقي ، عني بشرحه وتحقيقه سامي الدهان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت، لبنان ، ١٩٩٣م .

١٨٥. ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت٢٣٢هـ) ، شرح وتحقيق د. جميل سعيد، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، ١٩٩٠م .

١٨٦. ديوان وضّاح اليمن ، وبهامشه كتاب (مأساة الشاعر وضاح) تأليف محمد بهجت الأثري وأحمد حسن الزيات ، جمعه وشرحه وقدم له محمد خير البقاعي ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .
١٨٧. ديوان الوليد بن يزيد ، جمع وترتيب المستشرق الايطالي جبرबالي ، تصدير خليل مردم بك، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٣٧م .
١٨٨. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ) ، تح. د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس ، ١٩٨١م .
١٨٩. ذيل مرآة الزمان ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦ هـ) ، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية ، ط٢ ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
١٩٠. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ) ، حققه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، والدكتور محمد بن شريفة، والدكتور بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، تونس ، ٢٠١٢ م .
١٩١. رايات المبرّزين وغايات الممّيزين ، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. د. محمد رضوان الداية ، ط١ ، دار طلاس للنشر ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٧م .
١٩٢. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨١ هـ) ، ط١ ، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، لبنان ، ١٤١٢ هـ .
١٩٣. رحلة الشتاء والصيف ، محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي المعروف بـ كِبْرِيت (ت ١٠٧٠هـ) ، حققها وقدمها وفهرسها: الأستاذ محمَّد سَعيد الطنطاوي ، ط٢ ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٥ هـ
١٩٤. رسائل ابن أبي الخصال ، الكاتب الفقيهأبو عبد الله بن أبي الخصال الغافقي الأندلسي، تحقيق : محمد رضوان الداية ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٨م .

١٩٥. رسائل ابن المعتز في النقد والأدب والاجتماع ، جمع وتحقيق محمد عبد المنعم خفاجة، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٦م .

١٩٦. رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني (ت٣٩٥هـ) ، ط٣ ، مبعة هندية ، القاهرة، مصر ، ١٨٩٨م.

١٩٧. رسائل البلغاء ، عني بجمعها محمد كرد علي ، دار الكتب العربية الكبرى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكري وعيسى ، القاهرة ، ١٩١٣م .

١٩٨. رسائل الصاحب بن عباد ، صححها وقدم لها عبد الوهاب عزام وشوقي ضيف ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٣٦٦هـ .

١٩٩. الرسالة المصرية ، لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٥٢٨هـ) ، ضمن كتاب (نوادر المخطوطات) ، تح. د. عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر ، ١٩٧٣م .

٢٠٠. الروض النضر في ترجمة أدباء العصر ، عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري (ت ١١٨٤ هـ) ، تح. الدكتور سليم النعيمي ، ط١ ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٥ م .

٢٠١. ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ، تح. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط١،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٦٧ م

٢٠٢. زهر الآداب وثمر الألباب ، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبو إسحاق الحُصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) ، تقديم : زكي مبارك ، دار الجيل، بيروت ، لبنان .

٢٠٣. زهر الأكم في الأمثال والحكم ،الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢هـ) ، تح. د محمد حجي، د محمد الأخضر ، ط١ ، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب ، ١٩٨١ م .

٢٠٤. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ،أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٢٠٥. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،ط٣، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م .

٢٠٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ) ، تح. محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ١٩٨٦ م .

٢٠٧. شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري ، تح. عبد الستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، مطبعة المدني ، ١٩٦٥م .

٢٠٨. شرح ديوان الأخطل ، صنعة السكري ، رواية عن محمد بن حبيب ، تح. د. فخر الدين قباوة، ط٤ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٦م .

٢٠٩. شرح ديوان الحماسة ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، تح. غريد الشيخ ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣ م .

٢١٠. شرح ديوان الحماسة ، اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت ٢٣١ هـ) ، شرح أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، (ت ٥٠٢هـ) ، دار القلم – بيروت .

٢١١. شرح ديوان الفرزدق ، ضبط معانيه وشروحه إيليا الحاوي ، ط١ ، منشورات دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

٢١٢. شرح ديوان المتنبي ، وضعه عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان، ١٩٨٦م .

٢١٣. شرح ديوان جرير ، محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ، المكتبة التجارية الكبـــرى ، القاهرة، مصر ، د . ت .

٢١٤. شرح ديوان عنترة ، الخطيب التبريزي ، قدم له ووضع فهارسه وهوامشه د. مجيد طراد ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢م .

٢١٥. شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكري ، ط٣ ، مركز تحقيق التراث ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

٢١٦. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، حققه وقدم له د. إحسان عبّاس ، سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت ، ١٩٦٢م .

٢١٧. شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبو العباس ثعلب ، تح. فخر الدين قباوة ، ط٣، مطبعة الغوثاني ، مكتبة هارون الرشيد ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨م .

٢١٨. شرح الصولي لديوان أبي تمام ، تح. خلف رشيد نعمان ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨م .

٢١٩. شرح مقامات الحريري ، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي الشُّريشي (ت ٦١٩ هـ) ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .

٢٢٠. شرح نهج البلاغة ، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديدالمعتزلي ، (ت ٦٥٦هـ) ، تح. محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٩٥٩م .

٢٢١. شرح هاشميات الكميت ابن زيد الأسدي ، تح.د. داود سلوم ، ود. نوري حمودي القيسي، ط٢ ، مكتبة النهضة العربية ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

٢٢٢. شروح سقط الزند ، تح. مصطفى السقا ،و عبد الرحيم محمود ، وعبد السلام هارون، وإبراهيم الإبياري ، وحامد عبد المجيد ، بإشراف د. طه حسين ، ط٣ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

٢٢٣. شعر ابراهيم بن المهدي وأخباره ونثره ، جمع وتحقيق ودراسة محمد مصطفى أبو شوارب ، ط١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٧م .

٢٢٤. شعر ابن سعيد المغربي دراسة وجمع وتوثيق ، جمال عبد الخميد عبد المنعم عيّاد ، جامعة القدس ، كليّة الآداب ، ٢٠١١م .

٢٢٥. شعر ابن القيسراني،جمع وتحقيق محمد عادل، ط١،الوكالة العربية للنشر، الزرقاء، الأردن، ١٩٩١م .

٢٢٦. شعر ابن مجبر الأندلسي ، جمع ودراسة د. محمد زكريا عناني ، ط١ ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م .

٢٢٧. شعر ابن مكنسة (ت ٥١٠ هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة د. بلقيس خلف رويح ، ط١ ، مكتب الصفوة للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٣م .

٢٢٨. شعر ابن ميّادة ، جمع وتحقيق د. حنا جميل الحداد ، راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، سوريا ، ١٩٨٢م .

٢٢٩. شعر ابن الهبارية ، جمعه وحققه محمد فائز سنكري طرابيشي ، قدم له محمد حمويه ، ط١ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٧م .

٢٣٠. شعر ابن وهبون؛ أبي محمد بن عبد الجليل المرسي (ت ٤٨٠ هـ) ، (ضمن كتاب شعراء أندلسيون) ، د. محمود محمد العامري ، ط١ ، دار المقداد ، غزّة ، ٢٠١٠ م .

٢٣١. شعر أبي حيّة النميري ، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٥م .

٢٣٢. شعر أرطأة بن سُهيَّة المُرّي (من شعراء العصر الأموي) ، جمع وتحقيق وشرح د. شريف علاونة ، ط١ ، دار المناهج ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٦م .

٢٣٣. شعر الأحوص الأنصاري ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، قدم له: د. شوقي ضيف ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

٢٣٤. شعر الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وحققه د. محسن غياض، سلسلة خزانة التراث، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩م .

٢٣٥. شعر الخبّاز البلدي ، جمع وتحقيق صبيح رديف ، ط١ ، سلسة شعراء الحمدانيين ، بغداد، ١٩٧٣م .

٢٣٦. شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم دراسة وتحقيق ، د. سعود محمود عبد الجابر،ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .

٢٣٧. شعر السلامي ؛ أبي الحسن محمد بن عبد الله المخزومي السلامي البغدادي (ت٣٩٣هـ)، جمع وتحقيق صبيح رديف ، ط١ ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٧١م .

٢٣٨. شعر بكر بن النطاح ، صنعة الأستاذ حاتم صالح الضامن ، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٥م .

٢٣٩. شعر طُرَيح بن إسماعيل الثقفي ، دراسة وجمع وتحقيق د. بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٧م .

٢٤٠. شعر عبد الصمد بن المعذّل ، حققه وقدم له : د. زهير غازي زاهد ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٧٠ م .

٢٤١. شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ، جمع وتحقيق د. عبد الله الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٤م .

٢٤٢. شعر عبدة بن الطبيب ، صنعة الدكتور يحيى الجبوري ، ط١ ، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٩٧٢م .

٢٤٣. شعر علي بن جَبَلة الملقّب بالعكوّك ، جمع وتحقيق د. حسين عطوان ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

٢٤٤. شعر عمرو بن شأس الأسدي ، صنعة د. يحيى الجبوري ، ط٢ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٣م .

٢٤٥. شعر عمرو بن معدي كربَ الزبيدي ، جمعه ونسقه مطاع الطرابيشي ، ط٢ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، سوريا ، ١٩٨٥م .

٢٤٦. شعر مروان بن أبي حفصة (ت١٨٢هـ) ، جمعه وحققه وقدم له د. حسين عطوان، ط٣، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢م .

٢٤٧. شعر نصيب بن رباح ، جمع وتقديم . د. داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧م .

٢٤٨. شعر يوسف بن هارون الرمادي ، جمع وتقديم ماهر زهير جرار ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠م .

٢٤٩. شعراء عبّاسيون ، يونس السامرائي ، ط٢ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٠م .

٢٥٠. شعراء عبّاسيون منسيّون، صنعة إبراهيم النجّار، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م .

٢٥١. الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب ، (منسوب إلى) عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. د. إلهام عبد الوهاب المفتي ، ط١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .

٢٥٢. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تح.محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ١٤٢٢هـ .

٢٥٣. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تح. محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٤م .

٢٥٤. الصمة القشيري حياته وشعره ، جمعه وحققه وشرحه د. خالد عبد الرؤوف الجبر ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣م .

٢٥٥. طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تح. د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢ ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٤١٣هـ .

٢٥٦. طبقات الشعراء ، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ) ، تح. عبد الستار أحمد فراج، ط٣ ، دار المعارف – القاهرة .

٢٥٧. طبقات فحول الشعراء، أبو عبد الله محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحـــــــــي، (ت ٢٣٢هـ)، تح. محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة ، المملكة العربية السعودية .

٢٥٨. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي (ت٧٤٩هـ) ، تصحيح : سيد علي العرضي ، دار الكتب الخديوية ، مطابع المقتطف ، القاهرة ، ١٩١٤م .

٢٥٩. العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٦٠. العقد الفريد ، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٤ هـ .
٢٦١. عقلاء المجانين ، أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (ت ٤٠٦هـ)، تح. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،١٩٨٥م.
٢٦٢. علي بن الحسن الباخرزي حياته وشعره وديوانه ، تأليف وتحقيق محمد التونجي ، منشورات الجامعة الليبية ، كلية الآداب ، بنغازي ، ١٩٧٣م .
٢٦٣. عليّة بنت المهدي حياتها وشعرها ، كمال عبد الرزاق العجيلي ، ط١ ،الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦م .
٢٦٤. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي(ت ٤٥٦هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨١ م .
٢٦٥. عيار الشعر ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، أبو الحسن (ت ٣٢٢هـ) ، تح. عبد العزيز بن ناصر المانع ، مكتبة الخانجي – القاهرة .
٢٦٦. عيون الأخبار ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تح. د. يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥م .
٢٦٧. عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ) ، تح. الدكتور نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
٢٦٨. غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، علي بن ظافر الأزدي المصري (ت ٦١٣هـ) ، تح. د. محمد زغلول سلام، ود.مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف، القاهرة ، مصر
٢٦٩. غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة ، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ) ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهارسه: ابراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م.
٢٧٠. الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة ، أبو الحسن علي بن سعيد (ت٦٨٥هـ) ، تحقيق إبراهيم الإبياري ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٥م .

٢٧١. الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)،

٢٧٢. الفاضل ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ) ، ط٣ ، دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٤٢١ هـ .

٢٧٣. الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، لابن ظهيرة ، تح. مصطفى السقا وكامل المهندس ، مطبوعات دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٩م .

٢٧٤. فوات الوفيات ، صلاح الدين ؛ محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الكتبي(ت ٧٦٤هـ) ، تح. إحسان عباس ، ط١ ،دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ .

٢٧٥. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤ هـ) ، تح. كامل سلمان الجبوري ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .

٢٧٦. قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي ، ت ٥٢٩هـ ، تح. د. حسين يوسف خريوش ، ط١ ، مطبعة المنار، الزرقاء ، الأردن ، ١٩٨٩م.

٢٧٧. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت ٩٤٧ هـ) ، عُني به: بو جمعة مكري و خالد زواري ، ط١ ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية ، ٢٠٠٨ م .

٢٧٨. الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، تح. عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ، ١٩٩٧م .

٢٧٩. الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٢٨٠. الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٧٦هـ) ، تح. د. زكي مبارك ، ط١ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٩٣٦م .

٢٨١. كتاب الصناعتين ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري(ت نحو ٣٩٥هـ) ،تح. علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – بيروت ، ١٤١٩ هـ .

٢٨٢. كنز الدرر وجامع الغرر ، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري ، ج٧ ، تح. د . سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م .

٢٨٣. اللامع العزيزي ؛ شرح ديوان المتنبي ، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (ت ٤٤٩ هـ)، تح.محمد سعيد المولوي ، ط١ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

٢٨٤. لباب الآداب ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلـــــد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (ت ٥٨٤هـ) ، تح. أحمد محمد شاكر، ط٢ ، مكتبة السنة، القاهرة ، ١٩٨٧ م .

٢٨٥. لباب الآداب ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، تحتح. أحمد حسن بسج، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧ م .

٢٨٦. مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، د. ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٨م .

٢٨٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين نصر الله محمد بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٧هـ) ، تح. أحمد الحوفي، بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة .

٢٨٨. مجاني الأدب في حدائق العرب ، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (ت ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ، لبنان ، ١٩١٣ م .

٢٨٩. مجمع الآداب في معجم الألقاب ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ) ، تح. محمد الكاظم ، ط١ ، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران ، ١٤١٦ هـ .

٢٩٠. مجموع رسائل موحدية من إنشاء الدولة المؤمنية، إ. ليفي بروفنسال، مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية ، المطبعة الاقتصادية – الرباط ١٩٤١.

٢٩١. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، ط١ ،شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ، ١٤٢٠ هـ .
٢٩٢. المحاضرات والمحاورات ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٤ هـ .
٢٩٣. محمد بن عمّار الأندلسي ، د. صلاح خالص ، مطبعة الهدى ، بغداد ، العراق ، ١٩٥٧م .
٢٩٤. المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، حققه وقدم له ووضع فهارسه: حسن معمري ، راجعه وعارضه بنسخه المؤلف: حمد الجاسر ، دار اليمامة ، ١٩٧٠ م .
٢٩٥. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، تح. روحية النحاس،ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٤م.
٢٩٦. المختصر في أخبار البشر ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ) ، ط١ ، المطبعة الحسينية المصرية .
٢٩٧. مختلف القبائل ومؤتلفها ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ) ، تح. إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري ، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت .
٢٩٨. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٧ م
٢٩٩. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) ، ج٤ ، تحقيق وتعليق محمد بركات، وج١٢ ، تح. أنور طالب ، وفادي المغربي ، وعمار ريحاوي ، ورضوان مامو ، وج١٧ ، تح. عمار ريحاوي ، وج٢٠ ، تح. محمد بركات وعمار ريحاوي وكامل الخراط ، ط١ ، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا ، ٢٠١٣ م

٣٠٠. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (ت ٧٣٩هـ) ، تح . علي محمد البجاوي، ط١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ .

٣٠١. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، (ت ٧٤٩هـ) ، تح. كامل سلمان الجبوري ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠م .

٣٠٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تح. شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٣٠٣. مصارع العشاق، أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي (ت ٥٠٠هـ)، دار صادر، بيروت ، د. ت .

٣٠٤. المصون في الأدب ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تح. عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ م

٣٠٥. المطالع البدرية في المنازل الرومية ، أبو البركات محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، ، بدر الدين ابن رضي الدين (ت ٩٨٤هـ) ، حققها وقدم لها: المهدي عيد الرواضيّة، ط١ ، دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ م .

٣٠٦. مطالع البدور في منازل السرور ، علاء الدين علي بن عبد الله البهائي الغرولي ، ط١ ، مطبعة إدارة الوطن ، ١٢٩٩هـ .

٣٠٧. مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ، أبو عبد الله أبو بكر بن خميس بن عسكر، تقديم وتخريج وتعليق: الدكتور عبد الله المرابط الترغي ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط ، ١٩٩٩ م .

٣٠٨. مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس،أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الإشبيلي (ت٥٢٨هـ) ، تح. محمد علي شوابكة، ط١ ، دار عمار ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م .

٣٠٩. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (ت ٩٦٣هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب – بيروت .

٣١٠. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، محيي الدين عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت ٦٤٧هـ) ، تح. د.صلاح الدين الهواري ، ط١ ، المكتبة العصرية، صيدا ،بيروت ، ٢٠٠٦م .

٣١١. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، تح.د. إحسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٩٣ م .

٣١٢. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، ط٢ ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م .

٣١٣. معجم الشعراء ، الإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، تصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، ط٢ ، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٩٨٢م .

٣١٤. المغرب في حلى المغرب ، ستة مؤلفين آخرهم أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. د. شوقي ضيف ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

٣١٥. المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، د. جواد علي ، ط٤ ، دار الساقي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١م .

٣١٦. المقتطف من أزاهر الطرف ، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ)، تح. سيد حنفي حسنين ، شركة أمل ، القاهرة ، ١٤٢٥ هـ .

٣١٧. المقتطف من أزاهر الطرف ، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، تح. عبد الحكيم راضي ، شركة أمل، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

٣١٨. المقفى الكبير ، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) ، تح. محمد اليعلاوي ، ط٢ ، دار الغرب الاسلامي، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .

٣١٩. من التراث الأدبي للمغرب العربي ، د. عبدة عبد العزيز قلقيلة، ط١ ، منشورات عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ١٩٧٩م .

٣٢٠. من غاب عنه المطرب ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان ، ١٣٠٩

٣٢١. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، تح. محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ م .

٣٢٢. المنصف للسارق والمسروق منه ، الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو محمد، المعروف بابن وكيع (ت ٣٩٣هـ) ، حققه وقدم له: عمر خليفة بن ادريس ، ط١ ، جامعة قات يونس، بنغازي، ١٩٩٤ م .

٣٢٣. منصور بن إسماعيل المصري الفقيه، طرائف من حياته وشعره ، عبد المجيد الإسداوي، ط١ ، المنيا ، مصر ، ١٩٩٥م .

٣٢٤. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، حققه ووضع حواشيه د.محمد محمد أمين ، تقديم د.سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر.

٣٢٥. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ١٤١٨ هـ .

٣٢٦. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ) ، تح. الدكتور ف. كرنكو ، ط١ ، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١ م .

٣٢٧. النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين ، صنع عبد العزيز الميمني ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٣هـ .

٣٢٨. النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة (وهو القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب)، ستة مؤلفين آخرهم : علي بن سعيد (ت ٦٨٥هـ)، تح.د. حسين نصّار، مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب ، الجمهورية العربية المتحدة،١٩٧٠م .

٣٢٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر .

٣٣٠. نزهة الجلساء في أشعار النساء ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، اعتنى به عبد اللطيف عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، مصر.

٣٣١. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت ٥٦٠هـ)، ط١، عالم الكتب، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩ هـ .

٣٣٢. نسيم الصَّبا ، بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي (ت٧٧٩هـ)، دراسة وتحقيق د. محمد حسين المهداوي ود. كريمة نوماس المدني ، ط١ ، دار الفرات للثقافة والإعلام ، بابل ، العراق ، ٢٠١٩م .

٣٣٣. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ابن سعيد الأندلسي ، تح. الدكتور نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن .

٣٣٤. نصرة الثائر على الفلك السائر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق ، سوريا ، ١٩٧١م .

٣٣٥. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، محمد أمين بن فضبل الله المحبّي (ت ١١١١هـ) ، تح. عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي وشركائه ، القاهرة ، مصر.

٣٣٦. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، تح. د. إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧م .

٣٣٧. نكت الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، وقف على طبعه أحمد زكي بك ، طبعة المطبعة الجمالية بمصر، ١٩١١م .

٣٣٨. نهاية الأرب في فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) ، ط١ ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣ هـ .

٣٣٩. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٣٤٠. الوساطة بين المتنبي وخصومه ، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه .

٣٤١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تح. د. إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، لبنان . ١٩٧١م .

٣٤٢. يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق : علي محمد عبد اللطيف ، ط١ ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ، ١٩٣٤م .

٣٤٣. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. د. مفيد محمد قميحة ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ، ١٩٨٣م .

٣٤٤. اليميني ، أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي (ت٤٢٧ هـ) ، تح.د. إحسان ذنون عبد اللطيف الثامري ، ط١ ، دار الطليعة ، بيروت ، ٢٠٠٤م .

البحوث والدراسات :

٣٤٥. ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره ، د. إبراهيم عبد وهيب ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، مج ١٨ ، ع١٠ ، تشرين الثاني ٢٠١١ م .

٣٤٦. ابن الحلاوي الموصلي حياته وشعره ، محمد قاسم مصطفى وعبد الوهاب محمد علي العدواني ، مجلة التربية والعلم الموصلية ، ع٢ ، ١٩٨٠م .

٣٤٧. ابن الصابوني الإشبيلي ؛ حياته وما تبقى من شعره وموشحاته ، جمع وتحقيق الدكتور محمد محجوب محمد عبد المجيد ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة ٢٧ ، العدد ١٠٨ ، ٢٠١٩م

٣٤٨. ابن عطية الكاتب ، حياته ورسائله ، د. محمد مجيد السعيد ، منشور في مجلة دراسات ـ التي تصدرها الجامعة الأردنية ، العدد ٤٠ ، جمادى الأولى ، ١٤١١ هـ .
٣٤٩. أبو الطمحان القيني حياته وشعره، جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية ، بغداد ، ع ١٧ ، مج ٣، سنة ١٩٨٨م . .
٣٥٠. أشعار أبي علي البصير ، صنعة د. يونس أحمد السامرائي ، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية، ع ١ ، و ٢ ، ١٩٧١م .
٣٥١. تجليات الشعرية في التراث النقدي العربي بين النظريّة والإجراء ؛ قراءة في كتاب المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي ، د. صباح حسن عبيد التميمي ، ود. فلاح عبد علي سركال ، مجلة دواة ، مج ٥ ، ع١٩ ، شباط – ٢٠١٩ .
٣٥٢. الحاجب المصحفي ؛ حياته وشعره ، د. محمد محمود يونس ، مجلة آداب المستنصرية العدد ١٠ ، ١٩٨٤ .
٣٥٣. شعر ابن حكّينا (ت٥٢٨هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة د. فهد نعيمة مخيلف ، مجلة الباحث ، تصدر عن جامعة كربلاء ، العراق ، ع ٢٦ ، ٢٠١٨ م .
٣٥٤. شعر أبي جعفر بن سعيد الأندلسي (ت٥٥٩هـ) ، صنعة د. أحمد حاجم الربيعي ، مجلة المورد العراقية ، مج ٢١ ، ع١ ، ١٩٩٣م .
٣٥٥. شعر إدريس بن اليمان اليابسي الأندلسي ، جمع وتحقيق د. أحمد عبد القادر صلاحية، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٨١ ، ج٢ ، ٢٠٠٦ .
٣٥٦. شعر العطوي ، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد ، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية، مج ١ ، ع ١ - ٢ ، ١٩٧١م .
٣٥٧. شعر مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج١٩ ، ع١١ ، تشرين الثاني ٢٠٠٢م .
٣٥٨. شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت٦٨٠ هـ) ، تح. عباس هاني الجراخ ، مجلة المورد العراقية ، مج٣٢ ، ع١- ٣ ، ٢٠٠٥م .
٣٥٩. ما تبقّى من شعر ابن حصن الإشبيلي ، د. سلمى سلمان علي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مج ١ ، ع٢ ، ٢٠١٠م .

٣٦٠. ما وصل إلينا من شعر يحيى بن هذيل الأندلسي (ت ٣٨٩هـ) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٧٧ ، الجزء ١ ، ٢٠٠٢م .

٣٦١. مضرِّس بن ربعي الأسدي، تح. د. نوري حمودي القيسي، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٣٧ ، ع١ ، ١٩٨٦ م .

ثالثاً : فهرس المحتويات